



THE UNIVERSITY OF CHICAGO
PRESS



THE UNIVERSITY OF CHICAGO
PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
PRESS

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
PRESS

النجوم الزاهرة
ملوك مصر والقاهرة



بازار الكتب والوثائق القومية

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الجاسم يوسف بن تغري بردي الأتابكي

(٨١٣-٨٧٤ هـ)

المجلد الثالث

الطبعة الثانية

(مصورة عن الطبعة الأولى)

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية

(١٤٦٦ هـ - ٢٠٠٥ م)

الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمد صابر عرب

ابن تقي بردي ، يوسف بن تقي بردي ، 1410 - 1470 .
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة/ تأليف
جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تقي بردي الأتابكي
.. ط 2، مصورة .. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية،
مركز تحقيق التراث ، 2005-
مج 3 ؛ 29 سم.
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
تدمك 7- 0386 - 18 - 977

٩٦٢

إخراج وطباعة:
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٠٥/١٢٢٨٢

L.S.B.N. 977 - 18 - 0386 - 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والمسلمين .

الجزء الثالث

من كتاب النجوم الزاهرة

ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر ^(١)

هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر ، ولي مصر بعد عز الدين . نسب ابن طولون ^(٢) أرخوز بن أولوغ طرخان في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقد مضى من عمره أربع وثلاثون سنة ويوم واحد . وكان أبوه طولون مولى نوح [بن أسد ^(٣) ابن سامان الساماني] عامل بخاري ونهراسان ، أهداه نوح في جملة ماله إلى المأمون ابن الرشيد ، فرفقه المأمون حتى صار من جملة الأمراء . وولد له ابنه أحمد هذا في سنة عشرين ومائتين ، وقيل في سنة أربع عشرة ومائتين ، ببغداد ، وقيل بدمشق وأبى وهو الأشهر ، من جارية تسمى هاشم ، وقيل قاسم . وقيل : إن أحمد

(١) قلت نظر القارئ إلى أن هذا الجزء لم يراجع إلا على أصل واحد وهو المطبع في لندن سنة ١٨٥٥ م ، أما النسخة المتوفرة في مكتبة دار الكتب في القاهرة فهي نسخة بخطها الجزء الأول ، للفرات من ٢٥٥ إلى ٥٢٢ . (٢) في عقد الجمان : لا طولون بضم اللام . اسم تركي ساء : البدر الكامل . (٣) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٢٢٧ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) الزيادة عن وفیات الأعيان لابن خلكان وهذا الجمان والبلدية والنهاية لابن كثير ورملة الزمان .

- هذا لم يكن آت. طولون وإنما طولون تبتاه ؛ قال أبو جسد الله محمد بن أبي نصر الحميدى : قال بعض المصريين : إن طولون تبتاه لما رأى فيه من غايل التجابة . ودخل عليه يوما [وهو صغير]^(٢) ، فقال : بالباب قوم ضعفاء فلو كسبت لهم بشيء ! فقال [له]^(٢) طولون : ادخل إلى المقصورة وأتني بدواة ؛ فدخل أحمد فرأى بالبحليز جارية من حطايا طولون قد خلا بها خادم ، فآخذ أحمد الدواة وخرج ولم يتكلم ؛ غشيت الجارية أنه يسقيها إلى طولون بالقول ، فلبثت إلى طولون وقالت : إن أحمد راودنى الساعة في البعليز ، فصدقتها طولون ، وكتب كتابا لبعض خدমে يأمره بقتل حامل الكتاب من غير مشورة ، وأعطاه لأحمد وقال : اذهب به إلى فلان ؛ فآخذ أحمد الكتاب وصره بالجارية ؛ فقالت له : إلى أين ؟ فقال : في حاجة مهمة للأمير في هذا الكتاب ؛ فقالت : أنا أرسله ، ولي بك حاجة ؛ فدفع إليها الكتاب فدفعته إلى الخادم المذكور ، وقالت : اذهب به إلى فلان ؛ وشاظت أحمد بالحديث ، أرادت بذلك أن يزداد عليه الأمير طولون غضبا . فلما وقف المسأور على الكتاب قطع رأس الخادم وبعث به إلى طولون ؛ فلما رآه عجب واستدعى أحمد وقال له : اصدقني ! ما الذى رأيت في طريقك إلى المقصورة ؟ قال : لا شيء ؛ قال : اصدقني وإلا قتلتك ! فصدقه^{١٥} الحديث ؛ وطلبت الجارية بقتل الخادم ، فخرجت ذليلة ؛ فقال لها طولون : اصدقني قصصته فقتلها ؛ وحطى أحمد عنده .

(١) كذا في مرآة الزمان ورويات الأمان لاين طلكان (ج ١ ص ٦٩٢ طبع بولاق) . وفق الأصل ،

«أبو جسد الله نصر بن محمد الحميدى» . (٢) زيادة عن مرآة الزمان .

(٣) كذا في مرآة الزمان وفقه الجمان . وفق الأصل : «تخرجت ذليلة» وهو محرف .

وقال أحمد بن يوسف : قلت لأبي المباس بن خاتان : الناس فرقان في ابن طولون ، فرقة تقول : إن أحمد بن طولون ، وأخرى تقول : هو ابن يُلَيْخ ^(١) التركي ، وأتته قاسم جارية طولون ، فقال : كذبوا ، إنما هو ابن طولون . ودليله أن الموفق لما لعنه نسبته إلى طولون ولم ينسبه إلى يُلَيْخ ، ويُلَيْخ مضحك يُسخر منه ، وطولون معروف بالستر . وقال أحمد بن يوسف المذكور : كان طولون رجلا من أهل طغرغز ^(٢) حمله نوح بن أسد عامل بخارى إلى المأمون ^(٣) [فما كان موظفا عليه من المال والربق والبراذين وغير ذلك في كل سنة] . وولد ^(٤) [له] أحمد ^(٥) [سنة عشرين ومائتين] من جارية ، ومات أبوه طولون في سنة أربعين ومائتين ، وقيل : في سنة ثلاثين ومائتين ، والأول أصح . انتهى كلام ابن يوسف .

ونشأ أحمد بن طولون على مذهب جميل ، وحفظ القرآن وأتقنه ، وكان من أطيب الناس صوتا به ، مع كثرة الدرس وطلب العلم ، وتفق على مذهب الإمام

(١) كذا في ديوان البهري طبع مطبعة الجواثب (ج ٢ ص ٧٩) ، ذكر ذلك في شعره يهجو به ،

وهو معاصره . مه :

يُلَيْخ أو طولون يمزى فقد حوت • على اثنين زوج منها وعشيق

وكذلك ورد في عقد الجمان . وفي الأصل ومراة الزمان : « طبع التركي » ، وهو تحريف .

(٢) طغرغز (ويقال فيها أيضا طغرغز وطغرغز وتفرغز برأين مهملتين ، كافي كتاب « التنبية

والإشراف » (القصوى) : جبل من الترك كانوا يسكنون أرضا واسعة على حدود الصين ، وهم فيها أصحاب

غياص كأعراب البادية . (٣) كذا في القرطبي والمغرب في حل المغرب لأبن سعيد المرقن

المخطوط المصنوع بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٣ تاريخ ٢ والمطبوع منه قطعة خاصة بسيرة ابن

طولون قلنا عن أحمد بن يوسف الكاتب المعروف بابن الداية ص ٤ طبع برلين سنة ١٨٩٤ ، والمخطوط

بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩٠ تاريخ . وفي الأصل : « بقاء نوح ... » والمخاش : « بقاء به

نوح ... » . (٤) الزيادة عن القرطبي وسيرة ابن طولون . (٥) الزيادة عن سيرة ابن طولون .

(٦) كذا في تاريخ الإسلام القديم . وفي الأصل : « أيقته » ، وهو تصحيف .

- الأعظم أبي حنيفة . ولما تزوج أحد تزوج بانية عمه خاتون فولدت له العباس سنة اثنين وأربعين ومائتين . ولما مات أبوه طولون فوض إليه الخليفة المتوكل ما كان لأبيه ، ثم نقلت به الأحوال إلى أن ولي إمرة النور وإمرة دمشق ثم ديار مصر . وكان يقول : ينبغي للرئيس أن يجعل اقتصاده على نفسه وسماحته على من يقصده ويشتمل عليه ، فإنه يملكهم ملكا لا يزول به عن قلوبهم . ونشأ أحمد بن طولون في الفقه والصلاح والدين والجلود حتى صار له في الدنيا الذكر الجميل . وكان شديد الإزراء على الترك وأولادهم لما يرتكبونه في أمر الخلفاء ، غير راض بذلك ، ويستقل عقولهم ، ويقول : حرمة الدين عندهم مهتوكة .

- وقال الخاقاني^(٣١) - وكان خصيصا عند ابن طولون - : وقال لي يوما (يعني ابن طولون) : يا أباي [إلى] كم نغم على هذا الإثم مع هؤلاء الموالى ! (يعني الأتراك) ، لا يطمئون موطننا إلا كُتِب علينا الخطأ والإثم ، والصواب أن نسال الوزير أن يكتب أرزاقنا إلى النضر ، فسأله فكتب له ونرجنا إلى طرسوس^(٣٢) ، فلما رأى ما الناس عليه

- (١) كذا في الأصل . وعبارة عند الجمان : « ولما تزوج خطب إلى يازكوج بنت عم له تعرف بخاتون تزوجه ابما فولدت له العباس » . ومثل ذلك في مرآة الزمان ، غير أنه ورد فيه الاسم هكذا : « بأرواح » . وعبارة تاريخ ووصف الجمان الطولوني (ص ١١٥) : طبع دار الكتب المصرية : « تزوجه ياربوخ الترك من أكابر رجال الدولة الباسية ابنه فولدت له العباس وفاطمة » . وعبارة القرطبي (ج ١ ص ٢١٤) : « تزوجه ماجور ابنته وهي أم ابنه العباس وابنته فاطمة » . (٢) الإزراء : من أزدى طبعه إذا عابه وعاتبه . (٣) هو أحمد بن محمد بن خاتون ، كما في صيغة ابن طولون وتاريخ الإسلام للذهبي . (٤) الزيادة من سيرة ابن طولون . (٥) هو عيد الله ابن يحيى بن خاتون ، كما في سيرة ابن طولون ومرآة الزمان . (٦) عبارة مرآة الزمان وعند الجمان : « نسال الوزير عيد الله بن خاتون أن يكتب له برقة على النور ليكون في جهاد متصل وتواب دائم » . (٧) كذا في عند الجمان ، وهو ما تحيد عبارة الذهبي . وعبارة الأصل : « فلما رأى الناس فيه من الأمر بالمعروف ونهى عن المنكر سرورا بخلق » ، وظاهر ما فيها من اضطراب .

من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سربتك؛ فأقنا نسمع الحديث مدة، ثم رجعت أنا إلى سُر من رأى، فأستعجلى أنه قاسم بالبكاء وقالت : مات أبني ! خلقت لها إنه في عافية ؛ ثم عدت إلى طرسوس فأخبرته بما رأيت من أنه وقتل له : إن كنت أردت بمقامك في هذه البلاد وجه الله وتدع أنك كذلك فقد أخطأت؛ فوعدني بالخروج من طرسوس ؛ ثم خرجنا ونحن زهاء خمسمائة رجل — والخليفة يومئذ المستعين بالله — وخرج معنا خادم الخليفة وسعه ثياب مُمَنَّة من عمل الروم، فسنرنا إلى الرها؛ فقليل لنا : إذ جماعة من قُطَاع الطريق على انتظاركم، والمصلحة دخولكم حصن الرها حتى يتفرقوا؛ فقال أحد : لا يراني الله فأزًا وقد خرجت على نية الجهاد! فخرجنا والحقنا، فأوقع بالقوم وقتل منهم جماعة وهرب الباقون؛ فزاد في أمين الناس مهابة وجلالة؛ ووصل الخادم إلى المستعين بالثياب، فلما رآها استحسناها؛ فقال له الخادم : لولا ابن طولون ما سلمت ولا سلمنا وحكي له الحكاية؛ فبعث إليه مع الخادم ألف دينار سراً، وقال له : عرفه أنني أحبه، ولولا خوفي عليه قويت به .

وكان ابن طولون إذا أدخل على المستعين مع الأتراك في الخليفة أوما إليه ابن طولون والمسيح
الخليفة بالسلام سراً، وأستدأ الإحسان إليه ووهب له جارية أسمها مياس، فولدت

(١) في الأصل : « زهاء من خمسمائة رجل » . (٢) يريد ثياباً غالية الثمن .

(٣) الرها (بالقصر والة) : مدينة بالجزيرة بين الموصل والنام ، سميت باسم الذي استعدها وهو

الرعا بن البلدي بن مالك . (٤) كما في عقد الجمان وهو ما يقتضيه السياق . وفي الأصل :

« ففترقوا » . (٥) في الأصل : « لا يراني الله فأزًا » ، والتصويب عن عقد الجمان .

(٦) كما في سيرة ابن طولون والمقريزي ورواة الزمان وعقد الجمان وعامش الأصل . وفي الأصل :

« كاتاس » وهو مخربف

- له أبنه تُخَارَوِيَّة في المحرم من سنة خمسين ومائتين . ولما شَكَرَ الأتراك للمستعين وخطبوه وأحدروهم إلى واسط^(١)، قالوا له : مَنْ تختار أن يكون في صحبتك ؟ فقال : أحمد بن طولون، فبثوه معه فأحسن صحبته . ثم كتب الأتراك إلى أحمد : أقتل المستعين وتوكل واسط^(٢)، فكُتِبَ إليهم لا رأي الله قلتُ خليفةً يا معشر له أبدا ! فبعضوا سعيدا الحاجب فقتل المستعين، فواري أحمد بن طولون جثته . ولما رجع أحمد إلى مِصر من رأى بعد ما قُتِلَ المستعين أنعامها، فزاد عمله عند الأتراك فَوَلَّوه مِصرَ نيابة عن أميرها سنة أربع وخمسين ومائتين . فقال حين دخلها : غايَةُ ما وعدتُ به في قتل المستعين واسط^(٣)، فتركتُ ذلك لله تعالى، فعوضني ولاية مصر والشام . فلما قُتِلَ وإلى مِصر من الأتراك في أيام الخليفة المهتدي صار أحمد بن طولون مستغلا بها في أيام الممّعة . وقيل : إنه ولي الشام نيابة عن بابك^(٤)، فلما قُتِلَ بابك^(٥) استقل ، وكان حكمه من القنات إلى المغرب . وأول ما دخل مصر خرج بَنَّا الأصغر، وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن طنبغا، فبينا بين برقة والإسكندرية في جُهادى الأولى سنة خمس وخمسين ومائتين ، وسار إلى الصعيد ، فقتل هناك وحمل رأسه إلى مصر في شعبان . ثم خرج أبْنُ الصوفي العلوي ، وهو إبراهيم أبْنُ محمد بن يحيى [بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب] ، وتوجه إلى إسنا في ذي القعدة فَنَهَبَ [وقتل أهلها] ، وقيل : إن أحمد بن طولون بعث

(١) كما في سيرة أبْن طولون وعقد الجبلان ومرتأة الزمان . وفي الأصل : « ولما شكروا الأتراك المستعين ... إلخ » وهو تحريف . (٢) في الأصل : « وقالوا » . (٣) كما في مرتأة الزمان وعقد الجبلان . وفي سيرة أبْن طولون : « والله لا أرى الله وأنا قد قلت ... إلخ » . وفي الأصل : « لا أراي الله قلت ... » . (٤) سمى المستعين بزار بن حاتم ، كما في سيرة ابن طولون . (٥) كما في الأصل والمقريزي . وفي الخبر : « بابك » . (٦) في الأصل : « دحلت » . (٧) والرأس مذكور . (٨) الزيادة عن الكتبي والمقريزي .

إليه جيشاً ففكر الجيش في ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين ، وأرسل إليه ابن طولون جيشاً آخر فواقوه بإنجم فهزموه إلى الواح^(١) . ثم خرج ابن طولون بنفسه لمحاربة عيسى بن الشيخ ، ثم عاد وأرسل جيشاً ، ثم ورد عليه كتاب الخليفة بأنه يقسم الأعمال الخارجة عن أرض مصر ، فسلم الإسكندرية وخرج إليها ثمان خلوّن من شهر رمضان ، واستخلف على مصر طنّج صاحب شرطته ، ثم عاد إلى مصر لأربع عشرة بقيت من شوال ، وخط على أخيه مزى وأمره بلباس اليأس ، ثم خرج إلى الإسكندرية ثانياً [ثمان بقين من] شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين ، ثم عاد في شوال . ثم ورد عليه كتاب المعتمد يستعته في جمع الأموال ، فكتب إليه ابن طولون : لست أطيق ذلك والخراج في يد غري ، فأرسل المعتمد إلى الله إليه نفيساً الخادم بتقليده الخراج ويولايته النفور الشامية . فافترأ أحد بن طولون عند ذلك أبا أيوب أحمد بن محمد [بن ثجاج] على الخراج ، وعقد لطنخشي بن بلورد على النفور ، فخرج إليها في سنة أربع وستين ومائتين ، فصار الأمر كله بيد أحمد ابن طولون ، وقويت شوكته بذلك وعظم أمره بديار مصر .

ولما كان في بعض الأيام ركب يوماً ليتصيد بمصر ففاصت قوائم فرسه في الرمل فامر بكشف ذلك الموضع فظفر بمطّلب فيه ألف ألف دينار ، فأنفقها في أبواب

حديث الكثر و بناء
المناج

(١) في مسمم البلدان لياقوت : «الواحات واحدا الواح على غير قياس لا أعرف معناها ، وما أظنها الا قبيلة ، وهي ثلاث كور في شرق مصر ثم في شرق الصعيد» . (٢) في الكنى

(ص ٢١٥) : «طنّج» - وفي القرطبي (ج ١ ص ٢١٩) : «مقج» .

(٢) كما في القرطبي والكنى - وفي الأصل : «واحد عشر شوال» . (٤) الحكمة

عن الكنى والقرطبي . (٥) كما في القرطبي والكنى - وفي الأصل : «لطنخشي بن

نارود» . وفي سيرة ابن طولون : «لطنخشي بن بلرد» .

- البر والصداقات، كما سياتى ذكرها . وكان يتصدق في كل يوم بمائة دينار غير ما كان عليه من الرواتب، وكان يُنفق على مطبخه في كل يوم ألف دينار، وكان يبعث بالصدقات الى دمشق والعراق والجزيرة والخور وبغداد وسمر من رأى والكوفة والبصرة والحرمين وغيرها، فحسب ذلك فكان ألفي ألف دينار ومائتي ألف دينار .
 ثم بنى الجامع الذى بن مصر وقبة الهواء على جبل يشكر خارج القاهرة وغيره عليه .
 أموالا عظيمة .

- قال أحد الكتّاب : اتفق عليه مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار . وقال له الصّاع : على أى مثال نعمل المائة ؟ وما كان يعبث قط في مجلسه ، فأخذ درجا من الكاغذ وجعل يعبث به فخرج بعضه وبقي بعض . وفي يده ، فصحب الحاضرون ، فقال : اصنعوا المائة على هذا المثال ، فصنعوها .

- ولما تم بناء الجامع رأى أحمد بن طولون في منامه كأن الله تعالى قد تجلّى^(٢) للقصور التى حول الجامع ولم يتجل للجامع ، فسال المعبرين فقالوا : يتجرب ما حوله ويبقى قائما وحده ، فقال : من أين لكم هذا ؟ قالوا : من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْعَبْدِ جَمَلَهُ ذَكَرْنَاهُ ﴾ ، وقوله صلى الله عليه وسلم : " إذا تجلّى الله لشيء خضع له " .
 وكان كما قالوا .

(١) في عهد الجمان والقرزى : « ألف ألف دينار » . (٢) قبة الهواء كانت في سطح الجرف الذى عليه قلعة الجبل الآن . (راجع الحاشية رقم ٢ ص ٢٥٥ من الجزء الثالث من هذه الطبعة) .
 (٣) كما في عهد الجمان ورمات الزمان . وفي القريزى (ج ٢ ص ٢٦٧) : « قد تجلّى ووقع نوره على المدينة الى حول الجامع » . وفي الأصل : « قد تجلّى القصور الى حول الجامع » ، وهو تحريف .

وقال بعضهم : إن الكثر الذي لقيه ابن طولون منه عمر الجامع المذكور . وكان بناؤه في سنة تسع وخمسين ومائتين . وأما أمر الكثرة فانه ذكر غير واحد من المؤرخين أن أحمد بن طولون كان له كاتب يعرف بابن دسومة^(١) وكان واسع الحيلة بخيل اليد زاهدا في شكا الشاكرين ، لا يبتشئ الى شيء من أعمال البر ، وكان ابن طولون من أهل القرآن إذا جرت منه إساءة استغفر وتضرع ، وأتفق أن الخليفة المعتمد أمر ابن طولون أن يسلم الخراج حسبما ذكرناه ، فأمتنع من المظالم لدينه ، ثم شاور كاتبه ابن دسومة المذكور ، فقال ابن دسومة : يؤقتني الأمير لأقول له ما عندي ؟ فقال أحمد بن طولون : قل وأنت آمن ؟ فقال : يسلم الأمير أن الدنيا والآخرة ضرران ، والشهم من لم يخطئ إحداهما بالأخرى ، والمفترط من جمع بينهما ، وأعمال الأمير أفعال الجارية ، فتوكله توكل الزهاد ، وليس مثله من ركب خطئة لم يحكمها ، ولو تكاثرت بالنصر وطول العمر لما كان شيء آثر عندنا من التضيق على أنفسنا في العاجل لعلامة الأجل ، ولكن الإنسان قصير العمر كثير المصائب والآفات ، وهذه المظالم قد أجمع

- (١) هو الكثر الذي شاع خبره وكتب به الى العراق أحمد بن طولون يخبر المستبد به ويستأذنه فيما يصرفه فيه من رجوه البر وغيره فبين ما الجارستان ، ثم أصاب بده في الجبل مالا عظيما (لم يذكره المؤلف) بنى به الجامع ووقف جميع ما بين من المال في الصدقات وكانت صدقاته ومعروفه لا تحصى كثيرة . واجبع القريزي (ج ٢ ص ٢٦٨) . ونقل القريزي عن جامع السيرة الطولونية أن ابن طولون كان يصل الجمعة في المسجد القائم الملاصق للشرطة ، فذا ضاق عليه بنى الجامع الجديد مما أنا . الله طبعه من المال الذي وجدته فوق الجبل في الموضع المعروف بختور فزون . (القريزي ج ٢ ص ٢٦٥) . وانظر التعليق على ذلك في الخاشية القيمة التي كتبها الأستاذ محمود عكوش في كتابه تاريخ ووصف الجامع للطلوني في صفحة ٢٠
- (٢) كما في سيرة ابن طولون . وفي القريزي وعاش الأمل : « عبد الله بن دسومة » . وفي الأمل : « ابن دسومة » . (٣) في الأمل : « يتكلم في ... الخ » . وهو خير واضح ، ويؤيد ما أثبتناه ما ورد في (ص ٧ - ٢ - ٦) من هذا الجزء . (٤) كما في سيرة ابن طولون والقريزي . وفي الأمل : « وزيدوه النصر وطول العمر وإنا لما سئنا التضيق على أنفسنا ... » .

- لك منها في السنة ما قدره مائة ألف دينار؛ فبات أحمد بن طولون ليته وقد حرّكه قول ابن دُشومة ، فرأى فيما يرى النائم صديقا له كان من الزعماء مات لما كان ابن طولون بالفتح قبل دخوله الى مصر ، وهو يقول له : بش ما أشار عليك ابن دشومة في أمر الأكرخاق^(١) ، وأعلم أنه من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ؛ فأرجع الى ربك ، وإن كانت التكاثر والتفاخر قد شغلك عنه في هذه الدنيا ، فأبض ما عزمت عليه وأنا ضامن لك من الله تعالى أفضل العوض منه قريبا غير بعيد .
- فلما أصبح أحمد بن طولون دعا ابن دشومة فأخبره بما رأى في نومه ؛ فقال له ابن دشومة : أشار عليك رجلان : أحدهما في اليقظة والآخر في المنام ، وأنت لمن في اليقظة أوجد وبضائه أوثق ؛ فقال ابن طولون : دعني من هذا ؛ وأزال جميع المظالم ولم يلتفت الى كلامه . ثم ركب أحمد بن طولون الى الصيد ، فلما سار في البرية انخفضت الأرض برجل فرس بعض أصحابه في قبر في وسط الرمل ؛ فوقف أحمد بن طولون عليه وكشفه فوجد مَطلبا واسما ، فأمر بحمله فحمل منه من المال ما قيمته ألف ألف دينار ؛ فبنى منه هذا الجامع والبئر بالقرافة الكبرى والبيمارستان بمصر ووجوه البر ؛ ثم دعا بأبن دشومة المقدم ذكره وقال : والله لولا أني أمنتك لصابتك ، ثم بعد مدة صادته واستصنى أمواله ، وجسه حتى مات .

- وقيل : إن ابن طولون لما قرع من بناء جامع المذكور أمر حاشيته ببيع ما يقول الناس فيه من الأقوال والميوس ؛ فقال رجل : يحرباه صغير ، وقال آخر : ما فيه (١) كما في سيرة ابن طولون والقرنيزي . وفي الأصل : « الاخلاق » . (٢) من البر السانية الموجودة الآن قبل محلة الجسارين بقليل ، وهي من التي أنشأها ابن طولون وأصلها بها . (راجع سبب بنائها في المخطوط التوفيقي ج ٣ ص ١٠٦) . (٣) أمر أحمد بن طولون بإنشائه سنة ٢٥٩ هـ الرضى في أرض السكر ، وشرط ألا يخالج فيه جحر ولا علك ، وأنتا حامين له أحدهما للرجال والآخر للنساء . (راجع ما كتبه على السكر والبيمارستان في الجزء الأول من هذه الطبعة حاشية رقم ١ ص ٣٢٦ ، ٣٢٧) .

عمر، وقال آخر: ليست له مِيضَاءٌ؛ فبلغه ذلك بجمع الناس وقال: أما المحرابُ
فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خطه لي في منامى، وأصبحتُ فرأيت
التمل قد طافَتْ بذلك المكان الذي خطه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وأما
العمدُ فإني بنيت هذا الجامع من مال حلال وهو الكثرة، وما كنت لأشؤبه بغيره؛
وهذه العمدة إما أن تكون في مسجد أو كنيسة فترفعه عنها؛ ولما المِيضَاءُ فإني نظرتُ
فوجدت ما يكون بها من النجاسات فطهرته عنها، وهانا أبنيتها خلقه، وأمر ببنائها.

وقيل: إنه لما فرغ من بنائه رأى في منامه كأن نارا نزلت من السماء فأخذت
الجامع دون ماحوله من العمران؛ فلما أصبح قص رؤياه فقيل له: أبشر بقبول الجامع
البارك، لأن النار كانت في الزمن الماضي إذا قيل الله قُرْبَانًا نزلت نار من السماء
أخذته، وذيله قصة قاييل وهابيل.

وكان حول الجامع العمران ملاصقة له، حتى قيل: إن سطة كانت خلف
الجامع، وكانت ذراعا في ذراع لا غير، فكانت أجرتها في كل يوم أربعين درهما؛
وفي بكرة النهار يعمد فيها شخص يبيع الفزل ويشتريه بأربعة دراهم؛ ومن الظهر
إلى العصر نجباء بأربعة دراهم؛ ومن العصر إلى المغرب لشخص يبيع فيها الخنص
والفول بأربعة دراهم. قلت: هذا مما يدل على أن الجامع المذكور كان في وسط
العمران.

(١) كذا في القريزي (ج ٢ ص ٢٦٨) - وبعبارة الأصل: «نزلت نار من السماء فأخذت الجامع
دون ماحوله من العمران فأخذته قصة قاييل وهابيل»، وظاهر ما فيها من اضطراب.
(٢) قصة قربان كما في تفسير روح المعاني للأكرسي (ج ٢ ص ٢٨٧): «أنها قربان قرب
هابيل جذعة وقيل: كبشاً لأنه كان صاحب ذرع، وقرب قاييل حزة سفيل فوجد فيها سنبلة عطية
فتركها وأكلها لأنه كان صاحب ذرع، ونزلت النار فأكلت قربان هابيل وكان ذلك علامة القبول».

وهذا الجبل على جبل يَشْكُر - كما ذكرناه - وهو مكان مشهور بإجابة الدعاء،
وقيل : إن موسى عليه السلام تاجى ربه - جل جلاله - عليه بكلمات . وَيَشْكُرُ
المنسوب إليه هذا الجبل هو ابن جَزِيْلَة من نَعْم . انتهى .

- وأخفق ابن طولون على البيارستان سنين ألف دينار، وعلى حصن الجزيرة ثمانين
ألف دينار، وعلى الميدان خمسين ألف دينار، وحمل إلى الخليفة المنيعة في مدة
أربع سنين ألقى ألف دينار وما تى ألف دينار . وكان خراج مصر في أيامه أربعة
آلاف ألف وثلاثمائة ألف دينار، هذا مع كثرة صدقاته وإفائه على ممالিকে وعسكره .
وقد قال له ويكفه في الصدقات : ربما آمنتك إلى الكف المطوقة والمصم فيه السوار
والكف الناعم ، أأمنع هذه الوظيفة ؟ فقال له : ويحك ! هؤلاء المستورون الذين يحسبهم
الجاهل أغنياء من العتق ، احذر أن ترد يدًا آمنتك إليك .

- وقيل : إنه حسن له بعض التجار التجارة ، فدفع له أحمد بن طولون خمسين
ألف دينار فجعله بها ، فرأى ابن طولون بعد ذلك في منامه كأنه يمشي عظمًا ،
فدعا العبر وقص عليه ، فقال : قد سمعت منك إلى مكسب لا يشبه خطرك ، فأرسل
ابن طولون في الحال إلى التاجر وأخذ المال منه فتصدق به .

- (١) المراد به حصن جزيرة الروضة ، تحصن به الروم مدة لما فتح عمرو بن الحارث مصر ، فطال
الحصار وحرب الروم من تزيه عمرو بن الحارث بعض أبراجه وأسواره ، واستمرت كذلك إلى أن حرم هذا
الحصن أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين وثمانين ، ولم يزل هذا الحصن حتى تزيه القيل . (راجع
القرطبي ج ٢ ص ١٨٤) .
- (٢) هو إبراهيم بن قراخان كما في التلخيص للزبيدي (ج ٢ ص ١٠٧) والقرطبي (ج ١ ص ٣١٦) .
- (٣) كما في مرة الزمان . وفي الأصل : « ... على الكف والمصم في السوار والكف الناعم هذه
الهيئة » . (٤) كما في تاريخ الإسلام للذهبي ، والتلخيص للزبيدي : القبر وقد الرل
ومنه . وفي الأصل : « خطوك » ، وهو تحريف .

وكان جميعُ خِصالِ ابن طولون محموداً، إلا أنه كان حادَّ الحَلْقِ والمِزاجِ، فإنه لما ولى مصر والشام ظَلَمَ كثيراً وعَسَفَ وسَفَكَ كثيراً من الدماء. يقال: إنه مات في حِجْبه ثمانية عشر ألفاً، فرأى في منامه كأنَّ الحقَّ سبحانه قد مات في داره فأستعظم ذلك وأنتبه فَرَجاً، وجمعَ المعبِّين فلم يدروا، فقال له بعضهم: أقول ولي الأمان؟ قال نعم؛ قال: أنت رجل ظالم، قد أمتَّ الحقَّ في دارك! فبكى.

وكان فيه ذكاء وفطنة وحِدْسٌ نافع. قال محمد بن عبد الملك المَعَنَاتِي: إن ابن طولون جلس يأكل، فرأى سائلاً فأمر له بدجاجة ورغيف وحلواء، فجاءه الغلام فقال: فأولُّهُ فما هَشَّ له؟ فقال ابن طولون: عَلَّ به، فلما مثل بين يديه لم يضطرب من الهية؛ فقال له ابن طولون: أحضرنى الكتب التى ملك وأصدقنى، فقد فتح عندى أنك صاحب خبر، وأحضر السياط فأعترف؛ فقال له بعض من حضر: هذا والله السحر الحلال! قال ابن طولون: ما هو سحر ولكنه قياس صحيح، رأيت سوء حاله فغيرت له طعاماً يَشْرُو له الشهبان فما هَشَّ له، فأحضرته ثلثان بقرَّة جاش، فعليت أنه صاحب خبر لا فقير، فكان كذلك.

وقال أبو الحسين الرازى: سمعت أحمد [بن أحمد] بن حُميد بن أبى العجاثر ^(٢١) ابن طولون ^(٢٢) وغيره من شيوخ دمشق قالوا: لما دخل أحمد بن طولون دمشق وقع بها حريق عند كنيسة مريم، فركب ابن طولون إليه ومعه أبو زُرعة البصرى وأبو عبد الله أحمد ابن محمد الواسطى كتبه؛ فقال ابن طولون لأبى زُرعة: ما يسمى هذا الموضع؟ قال: كنيسة مريم؛ فقال أبو عبد الله: أكان لمريم كنيسة؟ قال: ماهى من بناء

(١) تكلم في مرآة الزمان وصفه ابنان. وفي الأصل: «مات وفي حِجْبه... الخ» بزيادة الواو.

(٢) الزيادة عن تاريخ الإسلام للذهبي. (٣) في هذا المكان: «ومعه أبو زُرعة عبد الرحمن

ابن عمرو الحافظ أنه مشق... الخ». وفي كتاب تاريخ الإسلام للذهبي: «أبو زُرعة البصرى».

مريم، وإتأبنوها على أسمها؛ فقال ابن طولون : مالك [و] للاعتراض على الشيخ !
ثم أمر بسبعين ألف دينار من ماله، وأن يُعطى لكل من استرق له شيء، ويُقبل قوله
ولا يُستطَف، فأعطوا لمن ذهب ماله . وفُضِّل من المال أربعة عشر ألف دينار ؛
ثم أمر بمال عظيم أيضا فُتَرَّق في فقراء أهل دمشق والتَّوطة ، وأقل ما أصاب
الواحد من المستورين دينار .

وعن محمد بن علي الماذناني^(١) قال : كنت أجتاز بئرَ أحمد بن طولون فأرى
شيخا ملازما للقراءة^(٢) على قبره، ثم إنى لم أره مدة، ثم رأيته فسأته فقال : كان له علينا
بعض المدل إن لم يكن الكل، فأجبت أن أصله بالقراءة؛ قلت : فلم أقطعت ؟
قال : رأيته في النوم وهو يقول : أُحِبُّ ألا تقرأ عندي ، فأتزيت^(٣) بآية إلا قرعتُ
بها وقيل : أما سمعت هذه ! انتهى .

١٠

قلت : ولما ولي أحمد بن طولون مصر سكن السَّكر على عادة أمراء مصر من
قبله، ثم أحب أن يبنى له قصرا فينبئ القطائع . واقطائع قد زالت آثارها الآن من مصر
ولم يبق لها رسم يُعرف، وكان موضعها من قبة الجواهر، التي صار مكانها الآن قلعة
الجليل، إلى جامع ابن طولون المذكور وهو طول القطائع، وأما عرشها فانه كان من
أول الزميلة من تحت القلعة إلى الموضع الذي يُعرف الآن بالأرض الصفراء عند
مشهد الرأس الذي يقال له الآن زين العابدين؛ وكانت مساحة القطائع ميلا في ميل .

١٥

(١) وردت هذه العبارة في الأصل هكذا : « وأقل من مائة المستورين دينار » . وهي غير واضحة .
(٢) كما في الكتبي . وقال زوت : الماذناني نسبة إلى مازن بقرية بالبصرة نسب إليها الماذنانيون
كتاب الدرر الطلونية بمصر . وفي الخريزى : « محمد بن علي الماذناني » . وقال السطفي في أنسابه :
الماذناني نسبة إلى مازنات بلخ من أعمال البصرة . وفي الأصل : « المازديقي » . وفي عقد الجبلان :
« المازديقي » وكلاهما محرف . (٣) كما في عقد الجبلان . وفي الأصل وتاريخ الإسلام قديمي :
« ملازما للشيخ » . (٤) في الخريزى (ج ١ ص ٢١٣) : « وهذا أشبه أن يكون طولون » .

٢٠

وقبة الهواء كانت في السطح الذي عليه قلعة الجبل . وتحت قبة الهواء كان قصر ابن طولون . وموضع هذا القصر الميدان السلطاني الآن الذي تحت قلعة الجبل بالرميلة .^(١١) وكان موضع سوق الخليل والحير والبقال والجبال بستانا . ويحاورها الميدان الذي يُعرف اليوم بالثقيبات ؛ فيصير الميدان فيما بين القصر والجامع الذي أنشأه أحد بن طولون المعروف به . ويمحور الجامع دار الإمارة في جهته الغربية ، ولها باب من جدار الجامع يُخرج منه إلى المتصورة المحيطة بمُصل الأمير إلى جوار المهراب ؛ وهناك دار الحرم . والقطائع عدة قطع يسكن فيها عبيد الأمير أحمد بن طولون وصاكره وغلبائه .

قلت : والقطائع كانت بمعنى الأطباق التي للمالك السلطانية الآن ، وكانت كل قطعة لطائفة تسمى بها ، فكانت قطعة تسمى قطعة السودان ، وقطعة الروم ، وقطعة الفزاشين - وهم نوع من الجندارية الآن - ونحو ذلك . وكانت كل قطعة لسكن جماعة ممن ذكرنا وهي بمنزلة الحارات اليوم . وسبب بناء ابن طولون القصر والقطائع كثرة ممالكه وعبيده ، فضاقت دار الإمارة عليه ، فركب إلى سفح الجبل وأمر بحرث قبور اليهود والنصارى ، واختط موضعهما وبني القصر والميدان المقام ذكرهما ، ثم أمر لأصحابه وغلبائه أن يختطوا لأنفسهم حول قصره ومبانيه بيوتا ، واختطوا وبنوا حتى اتصل البناء بجدار القسطنطين - أعني بمصر القديمة - ثم بُنيت القطائع وتسميت كل قطعة باسم من سكنها . قال القاضي : وكان للنوبة قطعة مفردة تُعرف بهم ، ولروم قطعة مفردة تعرف بهم ، والفزاشين قطعة [مفردة] تعرف بهم ، ولكل صنف من الثلمان قطعة مفردة تعرف بهم ؛ وبني القواد مواضع [متفرقة] ،

٢٠ (١) في القريزي : « في سطح الجرف الذي يليه قلعة الجبل » . (٢) عبارة القريزي : « ... تحت قلعة الجبل ، والرميلة التي تحت قلعة السلطان سوق الخليل والحير ولها مال كانت بستانا » . (٣) في الأصل : « وهم » . (٤) الزيادة عن القريزي .

وَعُمِرَتِ الْقَطَائِعُ عِمَارَةً حَسَنَةً وَتَمَزَقَتْ فِيهَا السُّكَّ وَالْأَزَقَةُ، وَعُمِرَتْ فِيهَا الْمَسَاجِدُ
الْحُسْنُ وَالطَّوَاهِينُ وَالْحَمَامَاتُ وَالْأَفْرَانُ وَالْحَوَانِيتُ وَالشُّورَاعُ .

القصر والميدان

وَجَعَلَ ابْنُ طُولُونٍ قَصْرًا كَبِيرًا فِيهِ مَيْدَانُهُ الَّذِي يُدْعَى فِيهِ بِالْكُرَّةِ، وَتَمَى الْقَصْرَ
كُلَّهُ الْمِيدَانَ، وَحَمَلَ الْقَصْرَ أَيْوَا لِكُلِّ بَابٍ أَسْمٍ؛ فَبَابُ الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ كَانَ مِنْهُ

- الدُّخُولُ وَالخُرُوجُ لِحَيْشِهِ وَخِدْمِهِ؛ وَبَابُ الْخَاصَّةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَاصَّتُهُ؛ وَبَابُ
الْجَيْلِ الَّذِي عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ؛ وَبَابُ الْحَرَمِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا خَادِمُ خِيَمِيٍّ أَوْ حُرْمَةٍ؛
وَبَابُ الدَّرْهُونِ كَانَ يَحِلُّ فِيهِ حَاجِبُ أَسْوَدٍ عَظِيمٍ الْخَلْقَةِ يَتَّقِلُهُ جَنَابَاتُ الْغُلَامَانِ
السُّودَانِ الرَّجُلَةِ قَطَطَ، وَأَسْمُهُ الدَّرْهُونُ وَبِهِ سَمِيَ الْبَابُ الْمَذْكُورُ؛ وَبَابُ دَعْنَجٍ
لَأَنَّهُ كَانَ يَحِلُّ فِيهِ حَاجِبٌ يَخَالُ لَهُ دَعْنَجٌ؛ وَبَابُ السَّاجِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ مِنْ
خَشَبِ السَّاجِ؛ وَبَابُ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ كَانَ يُخْرَجُ [مِنْهُ] إِلَى الصَّلَاةِ وَكَانَ بِالسَّارِجِ
الْأَعْظَمِ، وَكَانَ هَذَا الْبَابُ يُدْرَفُ بِيَابِ السَّابِغِ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِ صُورَةُ سَبْعِينَ مِنْ
جَيْشٍ؛ وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَبْوَابُ لَا تُفْتَحُ كُلُّهَا إِلَّا فِي يَوْمِ الْعِيدِ [أَوْ] يَوْمَ عَرْضِ الْجَيْشِ
[أَوْ يَوْمَ مَدْقَةٍ]، وَمَا كَانَتْ تُفْتَحُ الْأَبْوَابُ إِلَّا بِتَرْتِيبٍ فِي أَوْقَاتٍ مَعْرُوفَةٍ؛ وَكَانَ
لِلْقَصْرِ شَبَابِيكٌ تُفْتَحُ مِنْ مَازِنِهَا الْأَبْوَابُ تُشْرِفُ كُلَّ جِهَةٍ عَلَى بَابٍ .

- ١٥ (١) فِي الْقُرَيْزِيِّ : « وَعَمِلَ مَيْدَانًا أَبْوَابًا » .
- (٢) فِي الْقُرَيْزِيِّ : « وَبَابُ الْجَيْلِ لِأَنَّهُ عَمَّا عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ » . (٣) كَمَا فِي الْقُرَيْزِيِّ .
- وَفِي الْأَمَلِ : « بَابُ الْخَلَمِ » . (٤) فِي الْقُرَيْزِيِّ وَطَاهُشُ الْأَمَلِ زِيَادَةٌ لَا بَأْسَ مِنْ ذِكْرِهَا
- وَهِيَ : « وَكَانَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ ابْنُ طُولُونٍ دَعْنَجِيٍّ يَرْجِعُ مِنْهُ إِلَى الْقَصْرِ طَرِيقًا وَاسِعًا قَطْعُهُ
بِحَافِظٍ وَعَمِلَ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ كَأَكْبَرِ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَبْوَابِ وَكَانَتْ مُتَّصِلَةً بِبَعْضِهَا وَاحِدًا بِجَانِبِ الْآخَرِ،
وَكَانَ ابْنُ طُولُونٍ إِذَا رَكِبَ يَخْرُجُ مِنْهُ عَسْكَرٌ مُتَكَافِئُ الْخُرُوجِ عَلَى تَرْتِيبٍ حَسَنٍ بِغَيْرِ زُحَّةٍ ثُمَّ يَخْرُجُ ابْنُ طُولُونٍ
مِنْ الْبَابِ الْأَوْسَطِ مِنَ الْأَبْوَابِ ثَلَاثَةً بِغَرْدِهِ مِنْ خَيْرِ أَدْنَى يَخْلُطُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانَتْ ... الْخَلْعُ » .
- (٥) شَكَلُهُ مِنَ الْقُرَيْزِيِّ . (٦) عِبَارَةُ الْقُرَيْزِيِّ : « رَمَّا عَلَا هَذِهِ الْأَيَّامَ لَانْفَتْحَ الْأَبْوَابِ » .
- (٧) فِي الْأَمَلِ : « شَبَابِيكٌ » .

صدقات ابن
طولون

ولما بقی هذا القصر والمیدانَ وعظم أمره زادت صدقاته وروائبه حتى بلغت صدقاته المرتبة في الشهر ألفي دينار، سوى ما كان يُعطى ويطراً عليه؛ وكان يقول: هذه صدقات الشكر على تجديد النعم؛ ثم جعل مطابخ للفقراء والمساكين في كل يوم، فكان يُدجج فيها البقر والنعم ويغرق للناس في القندور الفخار والقصع، ولكل قصعة أو قدر أربعة أرغفة: في اثنين منها فالودج، والاثنان الآخران على القندر أو القصعة؛ وكان في الغالب يعمل سباط عظيم وينادي في مصر: من أحب [أن] يحضر سباط الأمير فليحضر، ويعلم هو بأهل القصر ينظر ذلك ويأمر بفتح جميع أبواب الميدان ينظروهم وهم يأكلون ويحلمون فيصره ذلك ويحمد الله على نعمته. ثم جعل بالقرب من قصره حجرة فيها رجال ستمهم بالمكبرين عندهم اثنا عشر رجلاً، سبت في كل ليلة منهم أربعة يتعاقبون بالليل نوباً، يكبرون ويهللون ويسبحون ويقرءون القرآن بطيب الألحان ويرسلون بقصائد زهدية ويؤذنون أوقات الأذان؛ وكان هو أيضاً [من] أطيب الناس صوتاً. قلت: ولماذا كان في هذه الرتبة، لأن الحبسية علة الضم. ولا زال على ذلك حتى خرج من مصر إلى طرسوس، ثم عاد إلى أنطاكية في جيوشه، بعد أن كان وقع له مع الموفق أمور ووقائع يأتي ذكرها في حوادث سنيته على مصر.

مرض ابن طولون
وموته

وكان قد أكل من لبن الجلاموس وأكثر منه، وكان له طيب اسمه سعد بن نوفيل نصراني؛ فقال له: ما الرأي؟ فقال له: لا تهرب الغناء اليوم وغداً، وكان جاثماً فاستدعى خروفاً وفراريجاً فأكل منها، وكان به علة القيام فاستنح؛ فأخبر الطبيب؛ فقال: إنا لله! ضمنت الفتوة المدافعة بظهر الغناء لها، [فما لعله] فضاوده الإسهال؛

(١) في عهد الجلائ: «سعيد بن نوفيل» - وفي السيرة: «سعيد بن نوفيل» - وفي مرآة الزمان «سعيد بن حوقيل» - (٢) في عهد الجلائ ومرآة الزمان: «فاقطع الإسهال» - وفي سيرة ابن طولون: «فأكل واقطع الإسهال» - (٣) الفتوة من عهد الجلائ.

نفرج من أخطاكية في حجة نحملة الرجال، فضيف عن ذلك فركب البحر الى مصر؛
ف قيل لطيه : لست بمذاق؛ فقال : والله ما خدعتي له إلا خدمة القفار السنور، وإن
قتل عنده أهون علي من محبته ! .

- ولما دخل ابن طولون الى مصر على تلك الهيئة استدعى الأطباء وفتحهم الحسن
ابن زيرك ، فقال لهم : والله لئن لم تحسنوا في تدبيركم لأضربن أعناقكم قبل موتي؛
• تخافوا منه، وما كان يحتسى، ويغالفهم. ولما أشد مرضه خرج المسلمون بالمصاحف،
واليهود والنصارى بالتوراة والإنجيل، والمسلمون بالصبيان، الى الصحراء ودعوا له؛
وأقام المسلمون بالمساجد يختمون القرآن ويدعون له؛ فلما أيس من نفسه رفع
يديه إلى السماء وقال : يارب أرحم من جهل مقدار نفسه، وأبطره حلمك عنه؛
ثم تشهد ومات بمصر في يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من ذى القعدة سنة سبعين
• وماثنين، وولى مصر بعده أبوه أبو الجيث شحارويه؛ ومات وعمره نحو سنة
بمساب من قال إن مولده سنة عشرين وماثنين . وكانت ولايته على مصر سبع
عشرة سنة . وقيل : إنه لما قتل في الضعف أرسل الى القاضي بكار بن قتيبة
الحنفى - وكان قد حبسه في دار بسبب نكبه هنا بعد ما نذر ما أرسل يقول له -
بجاء الرسول إلى بكار يقول له : أنا أرتك الى منزلتك وأحسن؛ فقال القاضي بكار:
• قل له : شيخ فإن وعيل مدنف، والمتقى قريب، والقاضي الله عز وجل؛ فأبلغ
الرسول ابن طولون ذلك؛ فاطرق ساعة، ثم أقبل يقول : شيخ فإن وعيل مدنف
والمتقى قريب والقاضي الله! وركز ذلك الى أن غشي عليه؛ ثم أمر بنقله من السجن
الى دار أكثريت له .

ما كان به حين
القاضي بكار بن
قتيبة

- ٢٠ (١) الحفة (بالكسر) : مركب من مراكب النساء كالمدج .
(٢) كذا في عند الجبان ومراة الزبان . وفي الأصل : « ويطرأسك طيه » وهو محرف .

وأما سبب انحراف أحمد بن طولون على القاضي بكار فليكن أن ابن طولون دعا القاضي بكاراً نلغ الموفق من ولاية العهد فأتى، نفسه لأجل هذا، وكرر عليه القول فلم يقبل وقال: وكان أولاً من أعظم الناس عند ابن طولون. قال الطحاوي: ولا أحصى كم كان أحمد بن طولون يحىء إلى مجلس بكار وهو يمل الحديث ويحمله مملوءاً بالناس، ويتقدم الحاجب ويقول: لا يتنبرأ أحد من مكانه؛ فما يشرب بكار إلا وابن طولون إلى جانبه؛ فيقول له: أيها الأمير ألا تركتني [حتى] كنت أنفي حقك [وأؤذي] وأجبك! أحسن الله جزاءك وتولى مكافأتك؛ ثم قد الحال بينهما حتى حبسه.

قال القاضي شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان: كان أحمد بن طولون يدفع إلى القاضي بكار في العام ألف دينار سوى المقر له فيتركها بكار بختيها [ولا يتصرف فيها]، فلما دعاه ابن طولون نلغ الموفق من ولاية العهد أمتنع، فأعتقله وطالبه بحمل الذهب فحمله إليه بخرمه، وكان ثمانية عشر كيساً في كل كيس ألف دينار؛ فأستحي ابن طولون عند ذلك من الملأ. قلت: هذا هو القاضي الذي في الجنة؛ رحمه الله تعالى. وقال أبو عيسى التوحي: رآه بعض أصحابه المترهين في حال حسنة في المنام (بني ابن طولون)، فقال له: ما فعل الله بك؟ وكيف حالك؟ قال: لا ينبغي لمن سكن الدنيا [أن] يحتقر حسنة فيدها ولا سيئة فيتركها، عُد لي عن النار إلى الجنة

(١) عبارة الأصل: «ليكون أن الخ» بدون فاء. (٢) كما ورد بالأصل، ولم تحذف لما على معنى يناسب المقام. (٣) في الأصل: «فكان». (٤) كما في تاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصل: «وهو بنى الحديث» وهو تحريف. (٥) الزيادة بن نقد الإيمان. (٦) الزيادة عن ابن خلكان.

يَتَرَنَّى عَلَى مَنْظَلٍ عَيْنِي ^(١) السَّانِ شَدِيدِ الثَّيْبِ ^(٢)، فَمِيعَتْ مِنْهُ وَصَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى قَامَتْ
جَنَّتُهُ وَتَحَلَّتْ بِأَنْصَافِهِ ^(٣)، وَمَا فِي الْأَخْرَةِ عَلَى الرُّمَاءِ أَشَدُّ مِنْ الْحِجَابِ لِلتَّيْمِيِّ ^(٤) الْإِنْصَافِ ^(٥).

ورثاه كثير من الشعراء، من ذلك ما قاله بعض المصريين :

يَا غُرَّةَ الدُّنْيَا الَّذِي أَنْفَالُهُ • غُرَّرَ بِهَا كُلُّ الْوَرَى تَحْلَقُ ^(٦)

أَنْتَ الْأَمِيرُ عَلَى الشَّامِ وَتَقْرَهُ • وَالرَّقَّتَيْنِ وَمَا حَوَاهِ الْمَشْرِقِ ^(٧)

وَالَيْكَ مَعْرُورَةٌ وَحِجَازُهَا • كُلُّ إِلَيْكَ مَعَ الْمَدَى يَنْشَوِقُ ^(٨)

أولاد ابن طولون
وخلف ابن طولون ثلاثة وثلاثين ولدا ، منهم سبعة عشر ذكرا ، وهم :
العباس ونجارويه الذي ولي مصر بعد موته ، وعدنان ومضر وشيبان وربيعة
وأبو الشَّاتِرِ ، وهؤلاء أعيانهم . فأما العباس فهو الذي كان عصي على والده ودخل
القُربَ ومُجِّلَ إلى أبيه أحمد فحبسه ومات وهو في حبسه ، ومات بعد أبيه بيسير ،
وكان شاعرا ، وهو القائل :

(١) في الأصل : « يَتَشَنَّى مِنْ مَنْظَلٍ » . وفي مرآة الزمان رحمت هكذا : « على على مَنْظَلٍ » .

وقد آثرنا ما أئنفاه مع بعد وجهه عما في الأصل لاستغناء الكلام به . - (٢) كذا في مرآة الزمان .

وفي الأصل : « من السان » وهو تحريف . (٣) في الأصل : « شديد الثيب » وظاهر أنه

تحريف . - (٤) كذا في مرآة الزمان . وفي الأصل : « قدمت ... الخ » . (٥) كذا

في مرآة الزمان وعاش الأصل . وفي الأصل : « أشد من الحجاب » ، وهو تحريف .

(٦) في الأصل : « للقبس » ، وهو تحريف .

(٧) في الأصل : « يا حزنه » ، والتصويب عن الكتبي وعقد الجمان ومرآة الزمان .

(٨) كذا في الكتبي وعقد الجمان ، ويريد بالزَّيْنِ : الزينة والراقة ، وهما على صفة نهر الفرات بينما

مقدار ثلاثة ذراع . (راجع معجم الجمان لياقوت) . وفي الأصل : « والمرفقين » وهو تحريف .

(٩) رواية الكتبي :

• كُلُّ إِلَيْكَ قَوَادِمُ مَشَوِقٍ •

• لله دَرَى إِذْ أَعْلُو عَلَى فَرَسِي • إِلَى الْمِيَاكِ وَتَارُ الْحَرْبِ تَسْتَبْرُ
وَفِي يَدِي صَارِمٌ أَقْرَى الرُّمُوسِ بِهِ • فِي حَقِّهِ الْمَوْتُ لَا يَنْتَقِي وَلَا يَنْدُرُ
إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً عَنْ وَصْفِ خَيْرِي • فَهَذَا الْبَيْتُ وَالصَّنْصَمَةُ الَّتِي كَرَّرُ
مِنْ آلِ طُولُونَ أَصْلِي إِنْ سَأَلْتِهَا • فَوْقَ الْمُفْتَخِرِ فِي الْجُودِ مُفْتَخِرٌ^(١)
وَكَانَ أَبُوهُ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَخَذَهُ مُقِيمًا
مَعَهُ وَعَادَ بِهِ عَلَى ذَلِكَ •

وَعَلَفَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ فِي خَزَائِنِهِ مِنَ الذَّهَبِ الثَّقَدَ عَشْرَةَ آلَافٍ أَلْفٍ دِينَارًا • تَرَكَ ابْنُ طُولُونَ
وَمِنْ الْمَالِكِ سَبْعَةَ آلَافٍ مَمْلُوكَ، [وَمِنْ الْعُلَمَاءِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ غَلَامٍ]، وَمِنْ
الْخِصْلِ [الْمِثْلَانِيَّةَ] سَبْعَةَ آلَافٍ رَأْسَ، وَمِنْ الْبُغَالِ وَالْخَمِيرِ سِتَّةَ آلَافٍ رَأْسَ، وَمِنْ
الدُّوَابِّ خُلَاصَتَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ، وَمِنْ مَرَاكِبِهِ الْخَيْدَ مَائَةً • وَكَانَ مَا يَدْخُلُ إِلَى خَزَائِنِهِ فِي كُلِّ
سَنَةٍ بَعْدَ مَعَارِبِهِ أَلْفَ أَلْفٍ دِينَارًا • رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى •



السَّيْنَةُ الْأُولَى مِنْ وَلايَةِ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَمِينٍ وَخَمْسِينَ
وَمِائَتَيْنِ — فِيمَا كَانَ أَيْتَادُ خُرُوجِ الزَّيْجِ، وَخُرُوجِ قَائِمِهِمْ بِالْبَصْرَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَنْتَسَبَ
مِنْ الْحَادِثِ
مِنْ الْحَادِثِ
فِي سَنَةِ ٢٥٥

(١) ذَكَرَ الْكَتَبِيُّ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَاتِ :

لَوْ كُنْتُ شَاحِدَةً حَكْوَى لِبَدَةِ إِذْ • بِالسَّيْفِ أَضْرِبُ وَالْمَامَاتِ يَجُورُ
إِذَا لَمِجَاتِ مَسْنَى مَا تَسَادَرَهُ • عَنْ الْأَحَادِيثِ وَالْأَنْبَاءِ وَالنَّسَبِ
وَالْبَدَةِ : مَدِينَةُ بَيْنَ بَرَّةَ وَالْفَرَقِيَّةِ ، وَقِيلَ : بَيْنَ طَرَابُلسَ وَجَبَلِ قُوسَةَ •

(٢) زِيَادَةُ عَنْ سِيَرَةِ ابْنِ طُولُونَ (ص ٧٦) وَتَقْدِ الْإِمْلَانِ • (٣) زِيَادَةُ عَنْ سِيَرَةِ ابْنِ طُولُونَ •
(٤) كَانَ اسْمُهُ ، فِيمَا ذَكَرَهُ ، عَلَى بَنِي مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَنَسَبُهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَأَمَّا «فَرَقِيَّةٌ» عَلَى بَنِي وَجِبِ
ابْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَكِيمَ مِنْ بَنِي أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ مِنْ مَسَاكِينِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الرِّيِّ يُقَالُ لَهَا وَرُؤُوسُهَا ، بِهَا مَوْلَاهُ
وَمِنْهُمْ ، جَمَعَ إِلَيْهِ الزَّيْجَ الْبَتِينَ كَانُوا يَكْسَحُونَ السَّيَاحَ فِي بَيْتَةِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ أَهْلَهُ أَهْلُ الْبَحْرِ مِنْ بَنِي نَجِ
بَلْبِ الْخُرَاجِ وَقَدْ فُهِمَ حِكْمُهُ ، وَقَدْ فَاتَحُوا أَصْحَابَ السُّلْطَانِ بِبَيْتِهِ • رَاجِعْ أَبْنَ الْأَثَرِ (ج ٧ ص ١٣٩) •
وَالْعَلْبَرِيُّ (قِسْم ٢ ص ١٧٤٢) • وَتَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ (ج ١ ص ٢٢٢) • وَتَارِيخُ أَبِي الْقَاسِمِ (ج ٢ ص ٢٢٨)
طَبْعَ لَا طَبْعَ •

- إلى زيد بن علي، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي^(١) [بن الحسين بن علي بن أبي طالب]؛ وهذا نسب غير صحيح. وأنضم إليه معظم أهل البصرة، وعظم أمره وفضل بالمسلمين الأفاعيل، وهزم جيوش الخليفة، وأمنت أيامه إلى أن قُتل في سنة سبعين ومائتين بعد أن واقعته الموفق أخو الخليفة غير مرة.
- وفيها كان بين يعقوب بن الليث وطوق بن المغلس وقعة كبيرة. وفيها عظم أمر ابن وصيف، وقبض على حواشي المعتز بالله الخليفة؛ فسأله المعتز في إطلاق واحد منهم فلم يفعل. ولا زال أمره يعظم إلى أن خلع المعتز بالله من الخلافة في رجب، ثم قُتل بعد خلعه بأيام. واختفت أم المعتز قيحة، ثم ظهرت فصادها صالح بن وصيف المذكور وأخذ منها أموالا عظيمة، ثم نقاها إلى مكة؛ وكان مما أخذ منها ابن وصيف ألف دينار وثلاثة آلاف دينار، وأخذ منها من الجواهر ما قيمته ألفا ألف دينار. وكان الجند سألوا المعتز في خمسين ألف دينار ويصطلحون معه؛ فسألها المعتز في ذلك؛ فقالت: ما عندي شيء. فلما رأى ابن وصيف هذا المال قال: قبح الله قيحة، عرّضت أبنتها للقتل لأجل خمسين ألف دينار وعندها هذا كله. وفيها يوبع المهندي بالله محمد، وكنيته أبو إسحاق، وقيل: أبو عبد الله، ابن الخليفة الواثق بالله هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله في ثاني شعبان. وفيها توفي عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الحافظ أبو محمد التميمي - الدارمي السمرقندي الإمام المحدث صاحب المسند؛ ومولده سنة مات عبد الله.
- (١) الزيادة عن الطبري وابن الأثير. (٢) كما يماض الأصل وابن الأثير والطبري. وفي الأصل: «الحق»، وهو تحريف.
- (٣) كان خلع المعتز ثلاثين من رجب وقته اليقين خطأ من شيان كما في ابن الأثير والطبري.
- (٤) في الطبري وابن الأثير: «يبيع المهندي يوم الأربعاء ليلة بقيت من رجب». وفي تاريخ أبي القدا وابن الرودي: «أن المهندي يبيع بالخلافة ثلاثين من رجب» أي يوم خلع المعتز.

ابن المبارك سنة اثنين وثمانين ومائة، وكان من الأئمة الأعلام، وقد روينا مستند
 المذكور عن الشيخ زين الدين رجب بن يوسف الخيري^(١) وعبد بن أبي الثائب^(٢)
 الأنصاري - حدثنا أخبرنا أبو إسحاق التتويحي، حدثنا أبو العباس الجباري إسماعيل
 ابن مكثوم وعيسى المظم^(٣) إجازة، قالوا: أخبرنا ابن الليث، حدثنا أبو الوقت عبد الأثل
 ابن [أبي عبد الله^(٤)] عيسى [بن شبيب بن إسحاق السجزي^(٥)]، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن
 ابن محمد الفاردي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حنوية السرخسي، أخبرنا
 أبو عمران عيسى بن عمر السمرندي، حدثنا البايعي. وفيها توفي المصنف بالله أمير المؤمنين
 أبو عبد الله محمد، وقيل: إن اسمه الزبير، ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر
 ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي.
 ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب،
 الهاشمي العباسي البغدادي، ومولده سنة اثنين وثلاثين ومائتين، ولم يلب الخلافة
 قبله أحد أصغر منه، وأمه أُم ولد رومية تسمى قبيصة لجمال صورته من أسماء
 الأزد، لم يقع لخليفة ما وقع عليه من الإهانة، لأن الأتراك أسكوه وضربوه
 وجروا برجله وأقاموه في الشمس في يوم صائف وهم يطلعون وجهه، ويقولون:

- ١٥ (١) كما في هامش الأصل والنسخ. اللاحق لحافظ السامري (نسخة مأخوذة بالصورة الشمسية مخرقة
 بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧٥ تاريخ) - والنجي: نسبة لجمال بن خير المالك لأنه كانت
 في خدمته. وفي الأصل: «النجي» بالميم والواو وهو تصحيف. (٢) هاشم النسخة الأوروبية
 إشارة إلى نسيبهما «الغائب» و«الغائب»، ولم نجد هذا الاسم في كتب التراجم التي بين أيدينا.
 (٣) هو عيسى بن عبد الرحمن بن سنان المظم، كما في الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبن حجر.
 (٤) وهو المظم لأنه كان يظم الأخبار ويثر في الدرر، وسار إلى بغداد فظم في بيتان المستنصر.
 (٥) وفي الأصل: «المظم»، وهو تحريف. (٦) لزيادة عن شرح القاموس مادة «جيز».
 (٧) كما في ابن الأثير. وفي الأصل: «وأقاموا في الشمس».

- له : أُلْخَغَ فَمَسَكَ ؛ ثم أحضروا القاضي ابن أبي الشوابب والشهود، حتى خلغ نفسه ؛
 ثم أخذهُ الأتراك بعد خمس ليل من خلعه وأدخلوه الحمام فَعَطِشَ فتعوه الماء حتى
 مات في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وله أربع وعشرون سنة . وكانت خلافتُهُ
 أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوماً . وفيها توفي الحافظ أبو يحيى صَاحِبَةُ ،
 وأسمه محمد بن عبد الرحيم ، وله سبعون سنة . وفيها توفي محمد بن كَرَامِ السَّجِسْتَانِي .
 § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأثنا عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



- السنة الثانية من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة ست وخمسين
 ومائتين — فيها وثب موسى بن بَغَا بالأتراك على صالح بن وصيف وطالبوه بقتل
 المعتز وبمال أنه قبيحة، ووقع بينهم حروب قُتِلَ فيها صالح بن وصيف المذكور؛
 ثم خلعوا الخليفة المهتدي، فقاتلهم حتى ظفروا به وقتلوه، وبايعوا المعتد بالخلافة .
 وفيها استعمل الخليفة أخاه الموفق طلحة على المشرق، وصير أبنته جعفرًا وليَّ عهده
 وولاه مصر والمغرب، ولقبه المفضّل إلى الله . وأنهمك المعتد في اللهو واللذات .
 وأشتغل عن الرعية، فكبره الناس وأحبوا أخاه الموفق طلحة، فطلب على الأمر حتى
 صار المعتد معه كالمنجور عليه، على ما سيأتي ذكره . وفيها توفي الحسن بن عليّ
 (١) في ابن الأثير والطبري وأبي القدا : أنه لما خلغ المعتز دُفِعَ إلى من يذبه ومنع الطعام والشراب
 ثلاثة أيام فطلب حوّة من ماء البئر فتعوه ثم جصصوا مردها بالبلص الثخين ثم أدخلوه فيه وألقوا عليه
 بابه فأصبح ميتا . (٢) في ابن الأثير والطبري وأبي القدا : أن مدة خلافة المعتز من يوم يروع له
 بإساره إلى أن خلغ أربع سنين وستة أشهر وثلاثة عشر يومًا . (٣) كما ضبطه صاحب عقد
 الجنان : بفتح الكاف وتسديد الزاء ، ثم قال : "ومنهم من يقول : « محمد بن كرام » بكسر الكاف
 وتحفيف الراء جمع كريم » .

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢٥٦

الإمام العابد الزاهد أبو علي التتويحي البغدادي أوجد زمانه في علوم الحقائق ، وهو من كبار أصحاب ميري السقطي ، وهو أول من عقدت له الحلقة ببغداد . وفيها توفي الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله الأسدي الإمام العلامة صاحب كتاب النسب ^(١) ، كان طالبا بالأنساب وأيام الناس ، ولي قضاء مكة ، وقدم بغداد وحدث بها . وفيها كان قتل صالح بن وصيف التركي أحد قواد المتوكل ، كان قد استمال على الخلفاء وقتل المعتز وصادر أمه فيحمة حسبا تقدم ذكره . وفيها توفي الإمام الحافظ المجتهد أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغير [بن الأحنف ^(٢)] بن يزيد ^(٣) البخاري الجعفي مولاهم ، وكان المغير مجوسيا فأسلم على يد يمان البخاري الجعفي . والبخاري هذا هو صاحب الصحيح ، مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومات ليلة عيد الفطر بقرية خرتك بالقرب من بخاري ، وقد سمعت صحيحه بغوت ^(٤) على سيدنا شيخ الإسلام جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي رضي الله عنه ، أنبأنا والذي شيخ الإسلام ، أنبأنا جمال الدين عبد الرحيم بن شاهد البجليش ، أنبأنا إسماعيل بن عبد القوي بن عزرون وأحمد بن علي بن يوسف وعثمان بن عبد الرحمن بن

(١) في ابن خلكان وعبد الجمان : « كتاب أنساب قريش » .

(٢) الفتحة من عقد الجمان ووفيات الأعيان . (٣) برزبه (فتح الموحدة وسكون الزا . بعدها قال مهمة بكسرة فزاي ساكة فوحدة مفتوحة بعدها هاء) كذا جزم به ابن ماكولا وهو بالقاهرة الزراع . (من القسطلاني ج ١ ص ٤١ طبع بولاق) . وفي الأصل : « برزبه » بالياء الثالثة من تحت بدل اللام ، وهو تصحيف . (٤) « خرتك » (فتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام الثالثة من فوق وتكون ساكة وكاف) : قرية بينها وبين مرقند ثلاثة فراسخ بها قبر إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري واليها ينسب أبو منصور غالب بن جبرائيل الخرتكي وهو الذي نزل عليه البخاري ومات في داره وحكي عن البخاري حكايات . (٥) بغوت : أي ناقة مة شي . لم يصبه . وهذا تغير بالزوف .

عبد الحنين . (انظر شرح القسطلاني ج ١ ص ٢٠ طبع بولاق) .

- رشيقي سماعا عليهم عن هبة الله بن علي البوصيري^(١) ومحمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي،
الأول عن محمد بن بركات، والثاني عن علي بن [الحسين بن] عمر الفراء عن كريمة بنت
أحمد المروزي عن محمد بن مكي الكشميني^(٢) عن محمد بن يوسف القريبي عن الإمام
البخاري، وأخبرني به الشيخ الأودع أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي السوفي
سماعا عليه بلجيعة، أنبأنا شمس الدين محمد بن علي بن الخشاب سماعا عليه بلجيعة،
أنبأنا شيخان أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة التجار وأم محمد وزيرة
بنت عمر التنوخية، قال أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، أنبأنا
أبو الوقت عبد الأول بن [أبي عبد الله] عيسى السجزي، أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد الداودي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي، أنبأنا أبو عبد الله
محمد بن يوسف القريبي، أنبأنا الإمام البخاري رضي الله عنه . وفيها توفي .
أمير المؤمنين المهدي باه محمد ابن الخليفة هارون الواثق ابن الخليفة محمد المعتصم
ابن الخليفة الرشيد هارون الهاشمي العباسي، وكان صالحا عابدا يسرد الصوم متقشفا،
لم يَلِ الخلافة بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أصلح منه، غير أنه لم يجد من
ينصره، وحاربه الأتراك وغلوه وداسوا خُصيتيه وصقموه حتى مات في منتصف
شهر رجب، فكانت خلافته سنة إلا خمسة عشر يوما، وأمه أم ولد رومية تسمى

- (١) في الأصل: «محمد بن حيد»، والتصويب عن سميم ياقوت وشذرات القهب في أخبار من ذهب .
(٢) الكلمة عن سميم ياقوت وشذرات القهب في أخبار من ذهب . (٣) الكشميني: نعمة إلى كشمين
(بضم الكاف وسكون الشين وكسر الميم وسكون الياء التنوين) وقع الماء كما في كتاب الأنساب السمعاني في
الباب في تحرير الأنساب للسيوطي . وفي سميم البلدان ياقوت: بالغيم ثم السكون وضع الميم وياء ساكنة
«دا. مقصورة»: في عظمة كانت من قري، مرو، تحريا الريل، خرج منها جماعة وافرقة من أهل العلم .
(٤) يسرد (من باب نصر وضرب) : يتابع - (٥) في تاريخ أبي الفدا وابن الأثير والطبري
أن غلب المهدي كان في منتصف رجب ووفاته لاثني عشرة ليلة بقيت منه .

قُرب . قال الخطيب أبو بكر : لم يزل صائما منذ ولي الخلافة الى أن قُتل وله نحو أربعين سنة . وفيها تُوِّفَّ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن حمزة الزهرى . وفيها تُوِّفَّ على بن المنذر الطَّريقى^(١) . وفيها تُوِّفَّ محمد بن أبي عبد الرحمن . § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع واثنان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثالثة — من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة سبع وخمسين ومائتين — فيها دخل الزنج البصرة وأباحوها وبذلوا فيها السيف، فخرجهم سعيد الحاجب وأستخلص منهم كثيرا مما كانوا أسروه . وفيها عقد الخليفة المعتمد لأخيه أبي أحمد الموفق على الكوفة والحجاز واليمن وبغداد وإسقاط البصرة والأهواز وفارس وما وراء النهر . وفيها قُتِلَ ميخائيل بن توفيل ملك الروم ، قتله بسيل الصَّقَلِيّ^(٢) وكان ميخائيل قد ملك أربعا وعشرين سنة . وفيها حج بالناس الفضل بن إسماعيل بن الحسن بن سهل^(٣) بن العباس العباسي . وفيها توفى الحسن بن عبدالعزيز الحافظ أبو علي الجندابي المصري ، قَدِمَ بغداد وحدث بها ، قال الدارقطني لم أر مثله فضلا وزهدا ودينًا ورعا وثقة وصديق عابرة . وفيها توفى سليمان بن معبد أبو داود النحوي المروزي ، رحل في طلب العلم إلى العراق والحجاز واليمن والشام ومصر، وقدم بغداد وذاكر الجاحظ ، ومات بها في ذي الحجة . وفيها توفى شيبدا بأيدى الزنج العباس بن الفرج أبو الفضل الرِّياشي النحوي البصري مولى محمد بن

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٧

(١) كذا في تهذيب التهذيب - وفي الأصل : « الطريق » باقلاء ، وهو تصحيف .
(٢) كذا في الطبري وابن الأثير - وفي الأصل : « توفيل » بالنون . (٣) كذا في عقد الجمان والطبري وابن الأثير - وفي الأصل : « شيل الصقل » . (٤) في الطبري : « الحسن بن إسماعيل » .

- سليمان العباسي، رحل في طلب العلم، وكان من النحو واللغة والفقه والأدب والفضل بالمثل الأعلى، وكان من الثقات الحفاظ، وقرأ كتاب سيويه على المازني، فكان المازني يقول: يقرأ على كتاب سيويه وهو أعلم به مني. وفيها توفيت فضل الشاعرة، كانت من مولدات الإمامة، وكنا أمها، وبها ولدت قريباًها بعض الفضلاء وباعها، فأشترها محمد بن الفرج الرُّمَّيْجِي وأهداها إلى المتوكل، ولم يكن في زمانها أفصح منها ولا أشعر. وفيها توفي شهيداً بأيدي الرُّمَّيْجِي زيد بن أنعم — بمجمتين — الطائي الحافظ.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة إصبعا .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثماني عشرة إصبعا .

١٠



- السنة الرابعة — من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان وخمسين ومائتين — فيها عقد المتمدن على الله لأخيه الموفق طلحة على حرب الرُّمَّيْجِي، فنسب إليهم الموفق منصوراً، فكانت وقعة بين منصور بن جعفر بن دينار وبين يحيى، فانهزم عن منصور عسكره، وساق وراءه يحيى فضرب عنقه، وأسباحت الرُّمَّيْجِي عسكره؛ فلما وصل الموفق إلى نهر ممقل انهزم جيش الخليفة رأس الرُّمَّيْجِي، ثم تراجعوا وقاتلوا جيش الموفق حتى هزموه، وانحاز الموفق وهم بالمروء، ثم تراجع

ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٨

- (١) في عقد الجلائ: «من مولدات البصرة وأما من مولدات الإمامة» :
(٢) هو يحيى بن محمد البحراني قائد صاحب الرُّمَّيْجِي، كافي الطبري وابن الأثير وشهد الجلائ .
(٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وهذا الأمر منسوب إلى معقل بن يسار بن عبد الله، وهو تهر سروف بالبصرة، فله مدغم نهر الإمامة، ذكر الرواة أن تمرين الحظاب أمر أبي موسى الأشعري أن يحفر نهرًا بالبصرة وأن يجره على يد معقل بن يسار الملقب قسب إليه . (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصل : «دير معقل» .

- واقعههم حتى استصر عليهم، وأسر طاعتهم يحيى المذكور، وقتل عاتقة أصحابه، وبعث يحيى إلى المعتد، فضر به ثم طوّف به ثم ذبحه . وفيها وقع الوباء العظيم بالمرق، ومات خلق لا يُحصون، حتى مات غالب عسكر المرق، فلما وقع ذلك كثرت الزُّجج على الموتى وواقعه ثانياً أشد من الأول، ثم هزمهم الله ثانياً . وفيها كانت زلازل هائلة سقطت منها المنازل ومات خلق كثير تحت الرِّدم . وفيها كانت واقعة ثالثة بين الزُّجج والموتى كانوا فيها متكافئين . وفيها توفى أحمد بن القُرّات بن خالد أبو مسعود الرازي الأصهباني، كان أحد الأئمة الثقات، ذكره أبو نُعيم في الطبقة السابعة وأثنى عليه . وفيها توفى أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان البصري الحافظ، سكن بغداد وحُتت بها عن جثته وغيره، وروى عنه الحمايلي وغيره . وفيها توفى جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، كان يقال له قاضي الثنور، وولى القضاء بدمشق رأى، وحُتت عن أبي عامر التنبيل وغيره؛ قال أبو زرعة الرازي : كنت إذا رأيته هبته وأقول : هذا يصلح للخلافة . وفيها توفى محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس أبو عبد الله النيسابوري النحلي مولاهم، كان حافظ عصره وإمام الحديث بنيسابور وصاحب الواقعة مع البخاري صاحب الصحيح . كان أحد الأئمة الحفاظ المتقين؛ كلّف الإمام أحمد بن حنبل يُثني عليه وينشر فضله ويقول : هو إمام السنة بنيسابور . وفيها توفى معاوية بن صالح أبو عمرو الحضرمي الجعفي قاضي الأندلس؛ أصله من
- (١) كما في تهذيب التهذيب والتلخيص وعقد الجمان . وفي الأصل : «أبو سعيد» وهو تحريف .
(٢) يشير المؤلف إلى الواقعة التي حدثت بين محمد بن يحيى المذكور وبين الإمام البخاري في مدد القول بأن القرآن مخلوق، فان النيسابوري هذا أخذ يشع على البخاري عند دخوله نيسابور وبزم أنه يقول : «أفضل بالقرآن تُحرق» . وقد سمع أن البخاري تبرا من هذا الإطلاق . (انظر الكلام مل هذه الواقعة بإسهاب في شرح التلخيص على البخاري ج ١ ص ٥٠ طبع بولاق وتاريخ القهي في السنة المذكورة) .

- أهل مصر؛ كان إماماً عالماً فاضلاً عذناً كبيراً الشان . وفيها توفى يحيى بن مُعَاذ ابن جعفر أبو زكريا الرّازي الواظع أحد الزّهاد أرحمهم وحسنه في علوم الحقائق؛ وكانوا ثلاثة إخوة : يحيى وإسماعيل وإبراهيم ؛ كان إسماعيل أكبرهم ، ويحيى الأوسط . وفيها توفى يحيى الجلاء ، كان من الزّهاد ، وصحب بشرّاً الحافى ومروفاً الكرخيّ وسيراً السّقيّ . قال أحمد بن حنبل : قلت لذي النّون : لِمَ سُمّي بأبن الجلاء ؟ فقال : سمّياه بذلك لأنّه انا تكلم جلا ظوينا .

٤ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع ونحس أصابع ونصف . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا ونحس أصابع ونصف .



- ١٠ السنة الخامسة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة تسع ونحسين ومائتين — فيها كان أيضاً بين الموقّفين والزّنج مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، ثم كان بين موسى ابن بُنّا وبين الزّنج أيضاً مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، وقُتِلَ فيها خلقٌ من الطّاغُفّين . وفيها كانت وقعةٌ بين الروم وبين أحمد بن محمد القابُوسيّ على مَلطِيَّةٍ وشِمْشَاطٍ، ونصراً لله المسلمين . وفيها وُلِدَ عَيْدُ الله الملقَّب بالمهديّ والِد الخلفاء الفاطميّين . وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصري المعروف بالجلّ ، الشاعر المشهور، كان يصحب الشافعيّ رضي الله عنه . وفيها توفى محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر الثّعلبيّ،

ما رُفِعَ
من الحوادث
في سنة ٢٥٩

- (١) كذا بالأصل ، وشِمْشَاطٍ (بكسر أله وسكون تائه وشين مثل الأول وأتبر طاء مهملة) : مدينة بالروم على شاطئ القُررات شرقياً « بالفرّة » وغربياً « خربت » ؛ وهي الآن خراب ليس بها إلا أناس قليلون تقع في طرف أرمينية . وفي ابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٢) والطيّبريّ (نص ٣ ص ١٨٨) : « شِمِاطٌ » (بضمين مزملين) وهي مدينة تقع على القُررات أيضاً من أعمال الشام . وفي عقد الجمان وطماش الأصل « شِمِاطٌ » .

ويعرف أيضا بالسويدي، الزاهد العابد، مات وقد بلغ من العمر مائة سنة. وفيها توفى محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الحسن القرشي الميموني الحافظ العالم المحدث مصنف كتاب الطبقات. وفيها توفى الإمام أبو إسحاق إبراهيم ابن يعقوب السمدي الجرجاني العالم المشهور. وفيها توفى أيضا أحمد بن إسماعيل السهمي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء. — يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وخمس أصابع ونصف.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٠

السنة السادسة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ستين ومائتين — فيها كان الغلاء المفرط بالمجاز والعراق حتى بلغ الكرم^(١) من الحنطة بيندأ مائة ونمسين ديناراً. وفيها أغارت الأعراب على حصص، نفخ أميرهم متجور التركي لحربهم فقتلوه، وتولى بعده حصص بكتمر التركي المعتمد. وفيها أخذت الروم^(٢) لؤلؤة. وفيها أيضا كانت وقعات عديدة بين عساكر الموفق وبين الزنج، وقتل الزنج على ابن يزيد العلوي صاحب الكوفة. وفيها توفى إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الحافظ أبو إسحاق الجرجاني — المقدم ذكره في الماضية — على الصحيح في هذه السنة؛ كان يسكن دمشق، ويحدث على المنبر، وكان من الأئمة الحفاظ، إلا أنه كان منحرفاً عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وفيها توفى أيوب بن إسحاق بن

(١) الكر (بالضم) : مكيل العراق وهو ستون قنبا أو أربعون إردبا. (٢) كذا يامش الأصل وأبي القدا (ج ٢ ص ٢٤٤) وابن الأثير (ج ٧ ص ١٨٧) والظهرى (قسم ٣ ص ١٨٨٠). وفي الأصل : « بجور » . وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٢٩٠) : « بكجور » . (٣) لؤلؤة : قلعة قرب طرسوس.

- (١) إبراهيم بن مسافر، كان يسكن الرملة، وحلت بها وبمصر ومشق، وكان زعيم الخلق. وفيها توفي الحسن بن علي [بن محمد بن علي] بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويقال له السكري، كنيته أبو محمد، وهو أحد الأئمة الاثني عشر المعلومين [بن] عند الرافضة. ومولده سنة إحدى وثلاثين ومائتين بمرمى راء، وأمه أم ولد. وفيها توفي الحسن الفلاس العابد الزاهد، كان يتقوت من قسام المزابيل، محبة بشر الحافي وسرى السقيطي ومعروف الكنتي، وانفع به بشر الحافي. وفيها توفي الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني، أصله من قرية بالعراق يقال لها الزعفرانية، وهو صاحب الإمام الشافعي الذي قرأ عليه كتاب الأم، وروى عنه أقواله القديمة. وفيها توفي مالك بن طوق بن غياث التغلبي صاحب الرحبة، كان أحد الأجواد، ولي إمارة دمشق والأردن. وفيها توفي موسى ابن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القطرعي، كان يترلق قطرة البردان ببغداد فنسب إليها، وكان يشبه في الزهد والورع ببشر الحافي.

- (١) زهر الخلق : سجد . (٢) التكلفة عن المال والنسل (ص ١٢٨ طبع أوروبا) ومروعة الزمان (ص ٢٦٠) وتاريخ ابن الرومي في سواد حذو السة . (٣) كتاب الأم لشافعي جمه البيهقي وبزيه الإمام أبو الربيع بن سليمان المرادي نسب إليه . والكتاب المعروف بسير الرافدي، وكتاب اختلاف الحديث وكتاب الرسالة من جملة هذا الكتاب . (٤) كذا في الأصل . وفي عقد الجمان (ج ٢ ص ٣٩٦) ومروعة الزمان : «مالك بن طوق بن مالك بن غياث» . وفي مصنف باقرت (ج ٢ ص ٧٦٢) وفتح البلدان (ص ١٨٠) : «مالك بن طوق بن حبيب التغلبي» . (٥) رحبة مالك بن طوق : هي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قريشيا أحدثها مالك بن طوق هذا في خلافة المأمون، بينها وبين دمشق ثمانية أيام، ومن حلب خمسة أيام وإلى بغداد مائة فرسخ وإلى الرقة ثيف وعشرون فرسخا . (٦) يباسح الأصل ومصنف البلدان في الكلام على قطرة البردان : «محمد بن مسلم بن عبد الرحمن أبو بكر القطرعي» . (٧) البردان بالتحريك : مواضع كثيرة وهي أيضا من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها، سميت كذلك لأن ملك القرس كانوا إذا أتوا بالسي فصفوا ما شيا قالوا : «برده» أي أذهبوا به إلى القرية وكانت القرية «بردان» فسميت بذلك، أو نسبة إلى «برده» بالقاسية وهو الرقيق المحبوب في أول إجماره من بلاد الكفر . ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسميت بذلك لأنهم يلحقون بالمال والألق والتلون في بعض ما يملكونه وعاء التي، كقولهم لواء الثياب : «جامدان» ولواء الخيل : «تمكان» .

٥ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأربع أصابع ونصف .
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة أصبعا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦١

السنة السابعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة إحدى وستين
ومايتين — فيها ولى الخليفة المعتمد أبا الساج امرأة الأهواز وحرب صاحب الزنج،
فكاث بينه وبين الزنج حروب . وفيها بايع المعتمد بولاية العهد بسله لابنه
المفوض جعفر المذكور قبل تاريخه أيضا وولاه المغرب والشام والجزيرة وأرمينية،
وضم إليه موسى بن بقاء، وولى أخاه الموفق العهد بعد أبنه المفوض، وولاه المشرق
والعراق وبغداد والنجاش واليمن . وفارس وأصبهان والري وخراسان وطبرستان
وبجستان والسند (١) وضم إليه مسرورا (١) البلقى، وعقد لكل واحد منهما لوازم :
أبيض وأسود (٢) وشرط إن حدث به حدث [الموت] أن الأمر يكون لأخيه
الموفق إن لم يكن أبنه المفوض جعفر قد بلغ، وكتب العهد وأرسله مع قاضي
القضاة الحسن بن أبي الشوارب ليعلمه في الكعبة . وفيها توفى الحافظ مسلم بن
النجاش بن مسلم الإمام الحافظ أبا الحسين النيسابورى صاحب الصحيح،
ولد سنة أربع ومايتين . قال الحسين بن محمد الماسرجسى : سمعت أبا يقول
سمعت مسلما يقول : سمعت هذا المسند الصحيح من ثمانية ألف حديث مسموعة .
وقال أحمد بن سامة : كنت مع مسلم في تأليف صحيحه أتتني عشرة سنة ، قال :
وهو أشد عشر ألف حديث ، معنى بالمعكز . قلت : مات يوم الأحد ودُفن

(١) زيادة من العبرى وعقد الجمان . (٢) هو أبو أحمد بن المبرك، والمرمى لقبه .

(٣) في ابن خلكان وشذرات الذهب : « قال محمد الماسرجسى » بدون كلمة « الحسين » .

يوم الاثنين لخمس. يقين من شهر رجب . وقد روينا صحيحه عن أبي ذر الحنظلي^(١)
 أنبأنا محمد بن إبراهيم النخعي سمعنا أنبأنا أبو القيداء إسماعيل وعلى بن مسعود بن قيس،
 قال أنبأنا إبراهيم بن عمر بن مضر وأحمد بن عبد الله، قال ابن مضر أنبأنا منصور،
 وقال ابن عبد الله أنبأنا محمد بن علي بن صدقة الحنظلي أنبأنا صدر الدين البكري،
 قال البكري أنبأنا المؤيد^(٢) [بن محمد بن علي الطوسي] قال ابن عساكر إجازة قال القراوي،
 وهو فقيه الحرم، قال أنبأنا القارسي أنبأنا الجلودي أنبأنا ابن سفيان أنبأنا مسلم .
 وفيها توفي الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو عبد الله القاضي الأموي، ويصوف بأبن
 أبي الشوارب، كان فقيها عالما فاضلا جوادا ذا مروءة، ولي القضاء ستين عديدة .

- (١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد المؤيد ويعرف بالزكري (رابع ترجمته في الفهرست)
 (٢) هو أبو القتيح منصور بن عبد الله القراوي . (٣) هو أبو علي
 الحسن بن محمد بن محمد بن عمرو القتيبي البكري ينسب إلى محمد بن أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه (رابع شذرات الذهب والمثل الصافي) . (٤) الزيادة عن شذرات الذهب
 وصحهم ياقوت . (٥) كذا في شرح مسلم (ج ١ ص ٥) وهو أبو عبد الله محمد بن الفضل
 القراوي وهو أبو جند أبي القتيح منصور بن عبد الله القراوي . وفي الأصل : « قال والحناوي
 والمخراوي » ، وهو مخريف . (٦) هو أبو الحسن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر
 القارسي (رابع شرح مسلم) . (٧) هو الإمام أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن عمرو بن منصور الجلودي النيسابوري الزاهد الصوفي راوية مسلم بن الحجاج . والجلودي
 بضم الجيم واللام (نسبة إلى الجلود جمع جلد) وهو من بيتها أو يسلمها كما قال السمعاني ، أو إلى سكة
 الجلود بن نيسابور الحاضرة ، كما يرى أبو عمرو بن السلاج ، وقيل : الجلودي ، بضم الجيم ، نسبة
 إلى بطون . قرية من قرى إفريقية ، وروى هذا القول بأن أبا أحمد هذا من نيسابور لا من إفريقية .
 (٨) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان
 (٩) كذا في هامش الأصل . وفي الأصل : « مشرقة » . وهو مخريف .

وفيهما توفي الشيخ الإمام المقتد أبو يزيد البساطي^(١)، واسمه طيفور بن عيسى بن شروسان، وكان شروسان مجوسياً، وكان له يسى ثلاثة أولاد : آدم وهو أكبرهم، وطيفور وهذا وهو أوسطهم [وعلى^(٢)]، وكان الثلاثة زعماء عبّادا، وكان طيفور أفضل [أهل] زمانه وأجلهم محلاً، كان له لسان في المعارف والتدقيق، وكان صاحب أحوال وكرامات، وقد شاع ذكره شرقاً وغرباً . وفيها توفي عبدالله بن محمد بن يزيد أبو صالح الكاتب المروزي، وزير أبوه لأمون ووزير هو السنين والمهتدي، وكان أدبياً شاعراً فاضلاً جواداً ممدحاً .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة أصبعاً .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً ونحس أصابع ونصف .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٢

السنة الثامنة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة اثنين وستين ومائتين - فيما ولي قضاء سر من رأى علي بن الحسن بن أبي الشوارب عوضاً عن أبيه . وولي قضاء بغداد إسماعيل بن إسحاق القاضي . وفيها أشتتل المعتد بقتال يعقوب بن الليث الصغار، فبعث كبير الزنج عسكره إلى البطيعة فنهبا

(١) بساطم (بالكسر) : بكه جوس على جادة الطريق إلى نيسابور بعد داسنان برحطين . وضمّلتها صاحب الأنساب بالفتح . وفي القاموس وشرحه : بساطم بالكسر وفتح أو هو (أي الفتح) لمن . وقد ضبط ابن خلكان بالفتح، وبيته التفاض في شرح النفاة ولم يذكر الكسر . (٢) كما في الأصل وسحب البلدان (ج ١ ص ٦٢٣) . وفي مرآة الزمان : « شروشان »، وفي أبي القدا : « مرويان »، وفي ابن الرودي : « مريان »، وفي شرح القاموس في الكلام على بساطم والأنساب للسماوي وناقب الأبرار (ص ٢٢) : « مروشان » . (٣) التكة عن الزمان القشيرية . (٤) تفاق الطبري وابن الأثير وتاريخ الإسلام الذهبي . وفي الأصل : « دلود » وهو تحريف . (٥) البطيعة (بالفتح ثم بالكسر) : أرض واسعة بين واسط والبصرة .

- وأفسد السكّر بها وأسروا وقتلوا. وفيها تموض رجل لامرأة ينفداد وغصّها بمكان
وهي تصيح : إني لله وهو لا يُلقيت^(١) ، فقالت : (قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ... الآية) ثم رفعت
رأسها إلى السماء وقالت : اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ ظَلَمَنِي نَحْنَهُ الْيَكْ ، فوقع الرجل ميتا .
قال ابن عسّون القرائني^(٢) : فانا والله رأيت الرجل ميتا ، فعمل على نعش والناس
يحللون ويكبرون . وفيها غلب يعقوب بن الليث الصفار على فارس ،
وهرب عامل المعتمد إلى الأهواز . وفيها توفي خالد بن يزيد أبو الهيثم النخعي
الحُرّاساني الكاتب ، أحد كبار الجليش ببنفداد ، كان فاضلا شاعرا . وفيها
توفي سعد بن يزيد أبو محمد البرّاز ، كان إماما فاضلا شاعرا حافظا ، روى عنه
يزيد بن هارون وطبقته ، ومات ببنفداد في شهر رجب . وفيها توفي عبد الله بن الفقير^(٣)
المروزي^(٤) المعتد ، كان من الأبدال^(٥) ، كان مقيا بقرّوين ، فإذا كانت يوم الجمعة

- (١) كذا في مرآة الزمان ، وفي الأصل : « ... لم يُلقيت إليها » . (٢) في الأصل :
« أبو حنّان القراء أيضا » وهو مخريف ، والتصويب عن مرآة الزمان . (٣) كذا في مرآة
الزمان . وجارة شرح للقاوس : « وابن الفقير صغرا من الصوفية » . وفي الأصل : « عبد الله
ابن المقير » . (٤) المروزي (فتح الميم وسكون الزايم) نسبة إلى محلة المرازنة ببنفداد ، اذ هو
بنفدادي . (٥) الأبدال (والواحد بديل) : هم - فيما ذكره منهم - قوم من الصالحين لا تخلو
أدنيا منهم ، يقيم الله عز وجل الأرض . وهم سبعون رجلا أربعون رجلا منهم بالثناء ولا تلوّن
بغيرها ، لا يموت أحدهم إلا قام بـله أكثر من سائر الناس . وقيل : هم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون ،
يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة لكل واحد إقليم فيه ولا يـهـم . منهم واحد على قدم الخليل والثاني على قدم
الكليم والثالث على قدم هارون والرابع على قدم إدريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم موسى
والسابع على قدم آدم عليهم السلام ، وهم عارفون بما أودع الله الكواكب السيارة من الأسرار والحركات
والمنازل وغيرها ، ولهم من الأسماء أسماء الصفات وكل واحد بحسب ما تعطيه حقيقة ذلك الاسم الإلهي
من الشدول والاحاطة به يكون تقيـه . وقيل : لا يولد لهم ، وقد تزوّج أحدهم ، وهو حاد بن سلة ،
سبعين امرأة كما في الكواكب الدرية فلم يولد له . (راجع القابوس وشرحه مادة بدل ، والاستغناء
لابن دويد عن ٢٧٨ ، وانظر الهال على وجود الأبدال والأبدال السيوطي المحفوظ بدار الكتب المصرية
تحت رقم ٣٦٢ جامع)

قد سلك مسافة بعيدة، وكان يمشي على الماء ويغف له بحرٌ جَيَّحُونَ، وكان يتخوّت^(١) بالمباحات^(٢). وفيها توفي يعقوب بن شُيْبَةَ بن الصَّلْتِ بن عصفور أبو يوسف^(٣) الحافظ السُّدُوسِيّ البصري، كان إماما حافظا فقيها عالما، صنّف المسندَ مملًا إلا أنه لم يُتِمَّه، وكان يتفقه على مذهب مالك، وسمع منه يزيد بن هارون وغيره، وكان ثقةً، إلا أنه كان يقول بالوقف في القرآن، فنجره الناس.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا ومائتي عشرة إصبعا.



- السنة التاسعة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثلاث وستين ومائتين - فيها مار يعقوب بن الليث الصَّفَّار إلى الأهواز، وأمر الأمير^(٤) آبن واصل، وأستولى على الأهواز. وفيها أستوزر الخليفة المعتيد الحسن بن محمد بعد موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان؛ فلما قُتِلَ مومي بن بُنَّا إلى سامَرا هرب الحسن المذكور، فأستوزر مكانه سليمان بن وهب في ذي الحجة. وفيها حجَّ بالناس الفضل ابن إسحاق الذي حجَّ بهم في الماضية. وفيها توفى الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان

- (١) هذه الجملة مقتبسة انضابا بجلها غير واضحة المراد، «عبارة امرأة الزمان» : «فاذا كان يوم الجمعة رآه بأبد، وبينها مسافة بعيدة» . (٢) في امرأة الزمان : «وكان يبيع الأشتان ويتخوّت بته، وإذا رآه السج خضع له ويصير بين يديه» . (٣) كما بالأصل، وهو المواقف لما في الأنايب السطحي (في الكلام على السُّدُوسِيّ) : وفي امرأة الزمان (روية ٨٢) : «يعقوب بن شبة» . (٤) كما في امرأة الزمان وشذرات القعب وعاشر الأصل . وفي الأصل : «عصفور بن يوسف» . (٥) هو محمد بن واصل بن إبراهيم التميمي . (٦) كما في الطبري (قسم ٣ ص ١٩١٥) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢١٥) وعقد الجمان (في حوادث سنة ٢٦٣) . وفي الأصل ورواية الزمان (ص ٨٢) : «نفسه الله» وهو تحريف، لأن عبد الله بن يحيى بن خاقان أخو عبيد الله لم يستوزر المعتد ولم يموت في هذه السنة . وإنما وزير المعتد الذي مات في هذه السنة هو أخوه عبيد الله حلا . (تابع الطبري قسم ٢ ص ١٤٤٤) .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٣

- ابن عمر طُوج أبو الحسين التركي الوزير^(١)، وسبب موته أنه دخل مبدئاً في داره يوم الجمعة لعشر خلون من ذي القعدة ليضرب الصواعل^(٢)، وركب وليث^(٣)، فصدمه خادمه ريشق^(٤)، فسقط عن دابته ميتاً. وفيها توفي محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي، ويعرف بأبن أبي الورد^(٥)، كان من الزهاد الورعين. وفيها توفي الامام الحافظ محمد بن علي بن ميمون ائق^(٦)، السطار إمام أهل الجزيرة؛ وفي التهذيب: توفي سنة ثمان وستين.
- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وأربع عشرة أصبعا. يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشرون أصبعا.



- السنة العاشرة من ولاية أحد بن طولون على مصر، وهي سنة أربع وستين ومائتين - فيها في الحزم خرج أبو أحمد الموفق طلعة ومعه موسى بن بقا إلى قتال الزنج، فلما نزل بغداد مات موسى بن بقا، فخيل إلى سامراً ودفن بها. وفيها في شهر ربيع الأول توفيت قبيصة أم الخليفة المعتمد بسامراً؛ وكان الخليفة المعتمد قد أغادها من مكة إلى سامراً وأكرمها، وكانت أم ولد للتوكل رومية، وكانت فاقحة في الجلال، فسميت قبيصة من أسماء الأضداد؛ وقد هتتم ذكر مصابرتها من قبل صالح بن عفيف وما أخذ منها من الذهب والجواهر. وفيها توفي حفيد الله ابن عبد الكريم بن يزيد بن قروخ الحافظ أبو زُرعة الرازي، مولى عيَّاش بن مظنوف الفرشي، ولد سنة مائتين بالري؛ وكان إماماً حافظاً ثقة صدوقاً، وهو أحد الأئمة

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٤

- (١) في مرآة الزمان: «أبو الحسن». (٢) الصواعل: جمع صواعل، وهو صاع يطفئ طرما تضرب بها الكرة على الدواب. (٣) لث الريل: حبل ريل، والوصف منه أليث. (٤) كذا في مرآة الزمان وعقد الجمان وساقب الأبرار (ص ٩٨). وفي الأصل: «ابن أبي الرداد» وهو مخريف.

المشهورين الرعاين لطلب الحديث، قدم بغداد وحدث بها غير مرة، وجالس الإمام أحمد بن حنبل وكان يُحبه ويُثني عليه . وفيها ترقى إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل ابن عمرو بن مسلم الفقيه أبو إبراهيم المُرزقي المصري صاحب الشافعي، روى عنه وعن غيره، وروى عنه أبو بكر بن تَرْيَمَة والطحاوي وغيرهما، وهو أحد الأئمة المشهورين، وعُفقه به جماعة، وصُفِّ التَّصانيف منها : الجامع الكبير، والجامع الصغير، ومختصر المختصر، ولما قَدِم القاضي بَكَار بن قُتَيْبَة على قضاء مصر وهو حنفى، اجتمع به المُرزقي، فسأله رجل من أصحاب بَكَار وقال : قد جاءه في الأحاديث تحريم البيذ وتحليله، فلم قلتم التحريم على التحليل؟ فقال المُرزقي : لم يذهب أحد إلى تحريم البيذ في الجاهلية ثم حُلل لنا، ووقع الاتفاق على أنه كان حلالا لحزم، فهذا يهتد أحاديث التحريم . فاستحسن القاضي بَكَار ذلك منه .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانى أذرع واثنى عشرة أصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا واثنان وعشرون أصبعا .

(١) هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة كان في أنساب السمعاني والكنى . (٢) ورد هذا

الخبر في كتاب ولاية مصر وقضائها للكنى (ص ٥١١) بتفصيل عما ذكره من

١٥ « قال ابن زولاق : حدثني عبد الله بن عبد الكريم قال : وكان بكار يشترى أن يسع كلام المُرزقي، فاجتمعا يوما في جنازة فأشار بكار إلى أبي جعفر فقال أن يسأل المُرزقي عن مسألة، فقال قتل : ما رأيت أعجب من أصحاب الشافعيين لم أحاديث في تحريم قتل البيذ ولنا أحاديث في تحليله، فن بسلهم ألد بأحاديثهم بنا بأحاديثنا . قال المُرزقي : ليس يختران تكون أحاديثكم قبل أحاديثنا أربعا، فان كانت قبلها فهكذا قول : إنها كانت حلالا ثم حرمت فما نحتاج إلى أحاديثكم، وان كانت أحاديثكم بعد أحاديثنا فهذا لا يقوله أحد لأنها كانت حلالا ثم صارت محرمة ثم حلت . قال فيه بكار : سبحان الله ! إن يكن كلام أدنى من الشمر فهو هذا .

٢٠



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٥

- السنة الحادية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة
خمس وستين ومائتين — فيها خرج صاحب الترجمة أحمد بن طولون من مصر إلى
الشام في الحزم، وتوجه إلى أنطاكية وحصرها صاحبها سيما الطويل، ولم يزل محييا
عليها بالآلات الحصار إلى أن أخذ أنطاكية وقتل سيما الطويل المذكور، ثم عاد إلى
مصر. وفيها أمر الموفق بجلب سليمان بن وهب وأبنته عبدالله فحبسا، وأخذ أموالهما
وعقارهما، ثم صولحنا على تسعة آلاف دينار. وفيها استوزر الخليفة للمتعمد إسماعيل
ابن بلبل. وفيها مات يعقوب بن الليث الصفار بالأهواز، وخلفه أخوه عمرو بن الليث؛
فكتب عمرو بن الليث إلى المتعمد بأنه سامع مطيع. وفيها بست ملك الروم جبد الله بن
رشيد بن كلؤس، الذي كان حامل الثغور وأسر الروم، إلى أحمد بن طولون مع عديّة
أسارى. وفيها خرج البأس بن أحمد بن طولون إلى برقة مخالفا لأبيه، وكان أبوه قد
استخلفه على مصر، فتوجه إلى حصار سيما الطويل بأنطاكية، وأخذ معه العباس مافي بيت
مال مصر من الأموال وما كان لأبيه من الآلات وغيرها وتوجه إلى برقة؛ فوجه
أبوه أحمد بن طولون خقه جيشا فقاتلوه حتى ظفروا به، وأحضره إلى أبيه
فحبسه، وقتل جماعة من القواد الذين كانوا معه. وفيها دخل الزنج الثمانية فأحرقوا
سوقها وأكثر منازل أهلها وقتلوا وسبوا. وفيها ولّى الموفق عمرو بن الليث الصفار
نُراسان وكرمان وفارس وأصفهان وبيحستان. وفيها حج بالناس هارون بن محمد

(١) في عقد الجمان (ص، ٤١٥ ج ١٧ قسم ٢) : « سيما » (بالهـ) . (٢) كما في العبري
وحرمانه جارة ابن الأثير . وفي الأصل : « واستخلف أخاه عمرو بن الليث الخ » . (٣) عبارة
العبري : « وما كان لأبيه من الآلات وغير ذلك » . (٤) الثمانية (بالهمز) كأنها منسوبة إلى رجل
اسمه الثمان : بلدة بين واسط وبغداد في نصف الطريق على منفعة دجلة .

ابن إسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي . وفيها توفي إبراهيم بن هاني الخافظ أبو إسحاق
 النيسابوري ، كان أحد أئمة الحديث الرسالة ، واختفى أحمد بن حنبل في داره أيام
 المحنة . وفيها توفي سعد بن نصر بن منصور أبو عثمان التقي - البرازي ، ولد سنة اثنين
 وسبعين ومائة ، وسمع سُفيان بن عُيينة وغيره ، وكان أدبياً شاعراً ، مات في ذي الحجة .
 وفيها توفي صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو الفضل الشيباني ، ولد سنة ثلاث
 وثلاثين ومائتين في [شهر] ربيع الآخر ، وتوفي قضاء أصبهان ، وكان صدوقاً كريماً
 جواداً ورعاً . وفيها توفي عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد الزاهد البوع ، سُئل
 قضاء بئداد فامتنع . وفيها توفي علي بن الموفق العابد ، كان صاحب كرامات
 وأحوال ، وكان عُدَّةً ثقة صدوقاً . وفيها توفي عمرو بن مسلم الشيعي المعتد أبو حفص
 النيسابوري ، كان من الأبدال مُجَاب الدعوة ، مات في [شهر] ربيع الأول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون
 إصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا .



السنة الثانية عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة
 ست وستين ومائتين — فيها دخل علي بن أبان مقدمُ الزنج الأهواز فقاتله أغرتمش
 ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٦

(١) كما في عقد الجمان امرأة الزمان . وفي الأصل : « وكان اعني أيام المحنة » . (٢) في الأصل :
 « سدن بن نصر » والصواب عن شذرات القعب وتاريخ بئداد الخليلب . (٣) في تاريخ بئداد :
 « مات في ذي القعدة يوم الأحد الثاني عشرة ليلة خلت من » . (٤) كما في الأصل وشذرات
 القعب . وفي مرة الزمان : « عمر بن مسلم أبو جعفر » . وفي عقد الجمان : « عمر بن سالم أبو حفص » .
 وفي تاريخ الاسلام للذهبي : « عمر بن مسلم وقيل عمرو بن سلة وقيل عمران بن سلم » . (٥) كما
 في عقد الجمان (ص ٤٢٦ ج ١٧ قسم ٢) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٢٩) والطبري (قسم ٣ ص ١٩٣٨) .
 وفي الأصل : « عان » . (٦) كما في عقد الجمان والطبري وابن الأثير . وفي الأصل :
 « حرمتم » . وبهاش ابن الأثير : « أغرتمش » .

- التركى فانتصر الخبيث على أغر تمش المذكور وقتل ونهب وبست برعوس القنصل ونصبها على سور مدينته . وفيها وثب الأعراب على المصالح وأخذوا الكسوة، وصار بعضهم إلى صاحب الزنج، وأصاب الخ شدة عظيمة . وفيها دخل أصحاب الزنج رامهرمز واستباحوها . وفيها كانت بين الأكراد والزنج وقعة ظهر فيها [الزنج] في الأقل ثم كان النصر للأكراد على الزنج، وأعمل فيهم السيف، وهه الحمد والمنة . وفيها توفى محمد بن شعاع الحافظ أبو عبد الله التلعكبري البغدادى الفقيه الحنفى أحد الأعلام، قرأ القرآن على اليزيدى، وروى الحروف عن يحيى بن آدم، وتفقه على الحسن بن زياد اللؤلؤي وغيره، وصار إمام عصره، وبه تخرج غالب علماء عصره . وفيها توفى حماد [ابن الحسن] بن عتبة الوزاق العالم المشهور . وفيها توفى محمد بن عبد الملك اللطيف^(١٥) .
- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وست أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذواعا وأربع عشرة إصبعا .



السنة الثالثة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهى سنة سبع وستين ومائتين — فيها دخلت الزنج واسطًا واستباحوها وأحرقوا فيها، فجهر الموفق

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٧

- ١٥ (١) رامهرمز : مدينة مشهورة بتراس خوزستان . (٢) زيادة يقتضها السياق ، عبارة الطبرى (قسم ٣ ص ١٩٤٥ طبع أوروبا) : « ظهر الزنج في ابتداء الأمر على الأكراد » .
- (٣) التكلفة عن تهذيب التهذيب والملاحمة في أسماء الرجال ، والوزائق : النسخ ، وأما عامل الورق وباقه فيسمى الكاغدى (انظر المتن في أسماء الرجال للذهبي ولب الباب للسيوطي) . (٤) كذا في عقد الجمان ، وهو أبو يوسف محمد بن عبد الملك بن مردبان بن الحكم الفقيه الواسطي ، سكن بغداد وكان من أهل العلم ، وهو أخو يوسف بن عبد الملك ، والفقيه نسبة إلى الفقيه ويهه وطحه . (راجع الأتساب للسمازي ص ٢٢٧) وفي الأصل : « الرضى » . وهاهنا : « الفخر » وكلامها تحريف .
- ٢٠

- ابنه أبا العباس لحربهم في جيش عظيم ، فكانت بينه وبينهم وقعة عظيمة انهزم فيها الزنج ، وقتل أبو العباس فيهم مقتلة عظيمة وأسرجاعة ، وقتلهم وغرقى مراكبهم في الماء ، فكان ذلك أول نصر للمسلمين على الزنج ، ثم كان بعد ذلك في هذه السنة أيضا عدة وقائع بين الزنج وبينه والجميع يخسرها أبو العباس بن الموفق . وفيها في الموفق مدينة بلزاه مدينة صاحب الزنج ، وسمّاها الموقية . وفيها وثب صاحب الترجمة أحمد ابن طولون على أحمد [بن محمد] بن المدر ، وكان أحمد [بن محمد] بن المدر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين ، وحسبه وأخذ أمواله ، ثم صالحه على ستائة ألف دينار . وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن إسحاق الباهلي . وفيها توفى علي بن الحسن بن موسى بن ميمونة الهلالي النيسابوري الدراجي — ودراجي مدعي — ودراجي مدعي للزبارة ، كان من أكابر علماء نيسابور وابن علمهم ، وله مسجد بدراجي يقصد للزيارة ، وقيل : إنه روى عنه البخاري وسلم وغيرهما ، وكان ثقة صدوقا فاضلا ، وجد في مسجده ميتا بعد أسبوع ولم يملوا به ، وقيل : أكله الذئب . وفيها توفى محمد بن حماد بن بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام ، كان أحد القراء الميادين وعباد الله الصالحين . وفيها توفى شهيدا يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكرياء النحل — إمام أهل نيسابور في الفتوى والرياسة ، وكان يتفق على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة ، وهو ابن صاحب الواقعة مع محمد بن إسماعيل البخاري .

- (١) الزيادة من القرطبي والكنشي . (٢) كذا في الأصل وتلبيز التلبيز وتاريخ الاسلام للذهبي وسمي ياقوت . وفي أنساب السعدي ورواة الزمان وعقد الجمان : « الحسين » . (٣) دراجي : كورة بخارس قديمة عمرها دراب بن فارس ، منها : دراب كدة ، دراب : اسم رجل ، وكدة سماء . (٤) فزوب بقل الكاف الى الجيم (راجع سمي ياقوت) . (٥) ذكر في عقد الجمان (ص ٤٣٥) ورواة الزمان (ص ٩١) سبب ثالث لوفاته وهو : أنه كان زيرا عامل نيسابور عن ظله فأرسله تارا في حين وأدخله في بيت فأت من الحسن .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وتسع أصابع ونصف .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وأربع عشرة إصبعا .



- السنة الرابعة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر، وهي سنة ثمان وستين ومائتين - فيها غزا خلفُ القرطاني التركي، نائبُ أحمد بن طولون، ثُغُور الشام، فقتل من الروم بضعة عشر ألفاً، وغنم حتى بلغ السهمُ أربعين ديناراً . وفيها قُتِلَ أحمد بن عبد الله الخُجُستاني الخُلاجي بخراسان، قتله غلمانه في آخر السنة . وفيها أظهر قُتْلُ الخُلاج على أحمد بن طولون، وكاتب الموفق بالقدم عليه . ولؤلؤ المذكور من موالى أحمد بن طولون . وفيها توفى أحمد بن سيّار بن أيوب الحافظ أبو الحسن المروزي - إمام أهل الحديث بمرو، كان جمع بين الحديث والفقه والورع والزمه، وكان يقاسم بعبادته بن المبارك، وقد روى عنه أئمةُ نُرَاسان: البخاري وغيره . وأخرج له النسائي، وأضعفوا على صدقه وحقته، وفيها توفى أنس بن خالد بن عبد الله ابن أبي طلعة بن موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، كان إماماً حافظاً، روى عنه عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله قتيه أهل مصر ومحدثهم، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومات بمصر في ذي القعدة وصلّى عليه القاضي بكّار، وكان يُعرف بصاحب الشافعي - لأنه استند عنه، وكان مالكي المنصب، وأُستُخِرَ بعد أن حُملَ إلى بغداد فثبت على السنة .
- في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وخمس عشرة إصبعا .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وست عشرة إصبعا .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٨

- (١) كلاً في الطريق وابن الأثير وعد الجان . ونجستان : من جبال هراة . وفي الأصل :
« السجستان » وهو تحريف . (٢) في حد الجان وابن الأثير : « قله غلام له » .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٦٩

- السنة الخامسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر وهي سنة تسع وستين ومائتين — فيها قطعت الأعراب الطريق على [قافلة من] الحاج، وأخذت نسماتة جملي بأحمالها . وفيها وثب خلف الفرغاني التركي عامل أحمد بن طولون، على يازمان خادم الفتح بن خاقان وحبيه بالنفور، فخلصه الجند وهموا بقتل خلف، فهرب إلى دمشق، فأتفقوا واسنوا أحمد بن طولون على المنابر . فبلغ ابن طولون، فسار من مصر حتى نزل أذنة وقد تحصن بها يازمان المذكور، فأقام ابن طولون مدة على حصاره فلم يتل منها طائلا، فساد إلى دمشق . وفيها استولى الموفق على مدينة صاحب الزنج ودخلها عنوة . وفيها توفي أحمد بن عبد الله بن القاسم الحافظ أبو بكر الوفاق على الصحيح؛ حدث عن عبد الله بن معاذ المتبري وغيره، وروى عنه [أبو] سعيد بن الأعرابي وغيره . وفيها توفي الحسن بن محمد بن الجراح أبو محمد الكاتب الوزير، ولد سنة تسع ومائتين، وكان يتولى ديوان الضياع للحوكل جعفر، واستوزره المعتد . وفيها توفي خالد بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الميثم الدهلي، ولي إمرة مصر وهرارة وبخارى وغيرها؛ وكان من أهل السنة، وله أيام مشهورة وأمور
- (١) زيادة عن الطبري وابن الأثير وعقد الجمان وملكة الزمان . (٢) كذا في الأصل في غير موضع والطبري . ورد في هذا الموضع بالأصل : « يازمان » بإلواء الموحدة . وفي ابن الأثير : « يازمار » وفي حاشيته : « سايان وسايمار » . وفي عقد الجمان : « يازمان » . (٣) يماش الطبري وعقد الجمان : « خادم ملقب بن خاقان » . (٤) الفتحة عن تاريخ الإسلام للذهبي وماش الأصل . (٥) كذا في الأصل . وفي ابن الأثير في حوادث سنة ٢٧٠ : « خالد بن أحمد بن خالد » . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « خالد بن أحمد بن الميثم » . (٦) راجع الحاشية رقم ٤ ص ٢٤١ من المجلد الثاني من هذا الكتاب . (٧) بخارى : مدينة من أعظم مدن ما وراء النهر، بينها وبين بخيون يومان، كانت قاعدة ملك السامانية، وهي مدينة على أرض مستوية وبها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والمبال والسكك المقترنة والقرى المصطفة سوز يكون اتق حتر فرحنا في ملها يجمع هذه القصور والأبنية . (ملخص من حشم يافوت) .

محمودة . قال ابن قزوين في تاريخه : وهو الذي تولى البغداد عن بخارى لما قال :
لفظي بالقرآن مخلوق ، وكان يحب العلماء والحديث ، أتق في طلب الحديث والعلم
ألف ألف درهم . وفيها توفى عيسى بن الشيخ بن السليل أبو موسى القُحْلِي الشَّيْبَانِي ،
كان غلب على دمشق أيام المهدي وأول أيام المتمد . وفيها توفى محمد بن إبراهيم
أبو حمزة الصوفي البغدادي - أستاذ البغداديين ، وهو أول من تكلم في هذه
المذاهب : من صفاء الذكر وجمع المم والمحبّة والعشق والآس ، لم يسبقه إلى
الكلام بهذا على رءوس المتأبرين بغداد أحد ، كان عالماً بالقراءات ، وجالس الإمام
أحمد بن حنبل ، وكان الإمام أحمد إذا جرى في مسألة شيء من كلام القوم يلتفت
إليه ويقول : ما تقول في هذه المسألة يا صوفي . وصحب ميرياً السَّعْطِيّ والجُنَيْد
وحساً الموسوي وغيرهم .

١٠

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أريج أذرع وست عشرة أصبعا .
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشرون أصبعا .



السنة السادسة عشرة من ولاية أحمد بن طولون على مصر ، وهي سنة

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٠

سبعين ومائتين ، أعني التي مات فيها أحمد بن طولون المذكور - فيها كانت أيضا

١٥

- (١) كما في الطبري ورواة الزمان وابن الأثير . وفي الأصل : «عيسى ابن الشيخ أحمد ... الخ» .
(٢) كما في عقد الجمان (ص ٤٤٤) ورواة الزمان (ص ٩٥) ، وهو سويل عيسى بن أبيان القاضي ،
وقيل : إنه من ولده . وفي الأصل : «الصدق» ، وهو تحريف . (٣) في عقد الجمان
ورواة الزمان : «في عجله شيء من كلام القوم» . (٤) كما في عقد الجمان ورواة الزمان ،
والموسوي : ينسب إلى الموسي ، كما في أنساب السعدي ولب الغياب ، والمصحح : كما . من شركوب
الرياح ، ومنه يقال لما يلبس من نسج الشعر على البدن تفتشاً ونهراً لجسد : مسح . وفي الأصل :
«الفتوح» ، وهو تحريف .

٢٠

وقائم من الموقن طلعة و بين صاحب الزنج، قُتل في آخرها صاحب الزنج على^(١)، لعنه
 الله تعالى . وفيها أُنشئ ببغداد^(٢) [في الجانب الغربي] شق من نهر عيسى، لجلاء الماء إلى
 الكُخ فهدم سبعة آلاف دار . وفيها ظهر أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العلوي بصعيد
 مصر وبعده خلق كثير، فجهز إليه أحمد بن طولون جيشا، فكانت بينهم حروب حتى
 ظفر أصحاب أبي طولون به، فحملوه إليه فقتله ومات بعده يسير . وفيها بنى أحمد
 ابن طولون على قبر معاوية بن أبي سفيان أربعة أروقة، ورثب عند القبر أناسا
 يقرءون القرآن ويؤدون الشموخ عند القبر . وفيها توفى إسماعيل بن عبد الله بن ميمون
 ابن عبد الحيد بن أبي الرجال الحافظ أبو نصر السجلي^(٣)، سمع خلقا كثيرا، وروى عنه
 غير واحد، وكان ثقة شاعرا فصيحاً، ومات وله أربع وثمانون سنة . وفيها توفى القاضي
 بكار بن قتيبة بن عبد الله، وقيل : قتيبة بن أسد، بن [أبي] بردعة بن عبيد الله
 [ابن بشير بن عبيد الله] بن أبي بكر التقي^(٤)، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 وكنية القاضي بكار هذا أبو بكر، القاضي البصري الحنفى، ولد بالبصرة سنة اثنين
 وثمانين ومائة، وهو أحد الأئمة الأعلام، كان عالماً فقيهاً محدثاً صالحاً ورعاً عفيفاً ثقةً،
 مات وهو أعلم أهل زمانه بالديار المصرية . وفيها توفى داود بن علي بن خلف أبو سليمان
 الظاهري صاحب مذهب الظاهرية المعروف بـداود الظاهري^(٥)، وهو أول من تولى
 القياس في الأحكام الشرعية وتمسك بظواهر النصوص، وأصله من أصحابنا،

(١) هو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، وقد تقدم الكلام عليه في الفقرة الأولى من سنة أحد
 ابن طولون . (٢) زيادة عن الطبري وسرارة الزمان . (٣) في تاريخ دمشق لابن صالح
 (ج ٣ ص ٢٤ طبع خطبة روضة الشام) : «أبو النصر... الخ» . (٤) الزيادة عن كتاب ولاية
 مصر وقضائياتها للكندي (ص ٥٠٠) وابن خلكان (ج ١ ص ١٢٧) غير أنه ورد فيه « بردعة » بالفتح
 النصبية و « بشير » بدل « بشير » . (٥) في الأصل : « صاحب مذهب الظاهر » . والتصويب
 عن ابن خلكان وسرارة الزمان .

- وسمع الكثير ولقى الشيوخ وتبعه خلق كثير، وقدم بغداد وصنف بها الكتب، وتوفي بها في رمضان، وقيل: في ذي القعدة. وفيها توفي الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ابن كامل أبو محمد المرادي القتيبي صاحب الشافعي رضي الله عنه، قل عنه معظم آثاره، وكان قتيبا فاضلا ثقة دينا، مات بمصر في شوال وصلى عليه صاحب مصر تمارونة ابن أحمد بن طولون. وفيها توفي عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري الكوفي، كان محدثا فاضلا، قدم بغداد وحديث بها وفيها توفي علي بن محمد صاحب الزنج وقائدهم، وقيل: اسمه نبيود، وهو صاحب الوقائع المقدم ذكرها مع الموفق وعساكره، وكانت مدة إقامته أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام، ولقي الناس منه في هذه المدة شذائد؛ قال الصولي: قتل من المسلمين ألف ألف ونعمائة ألف ما بين شيخ وشاب وذكر وأخى، وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلاثمائة ألف، وكان له منبر في مدينته يصعد عليه ويسب عثمان وعليًا ومعاوية وطلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم، وهذا هو رأي الخوارج الأزارقة — لعنة الله عليهم — واستراح المسلمون بموته كثيرا، وفيه الحمد. وفيها توفي الفضل بن عباس بن موسى الأستراباذي، سمع أبا نعيم^(١) وروى عنه أبو نعيم عبد الملك بن عدي، كان قتيبا فاضلا مقبول القول عند الخاص والعامة. وفيها توفي محمد بن إسحاق بن جعفر الخفاف أبو بكر الصغاني، رحل في طلب الحديث، وسمع الكثير، ولقى الشيوخ وكتبه عنه. وفيها توفي محمد بن الحسين بن المبارك أبو جعفر، ويعرف بالأعرجي،
-
- (١) في الأصل: «توفي الفضل بن عباس بن موسى أبو نعيم العلوي الأستراباذي»، وما مرناه عن تاريخ الإسلام للهي. (٢) الفتحة عن ابن الوردي وأبي القاسم وشذرات القعب وابن الأثير وحدث الجمان. (٣) لم نثر على هذا الاسم في كتب التراجم التي بين أيدينا.

روى عنه ابن جابر وغيره . وفيها توفي محمد بن مسلم بن عثمان الرازي ، ومُعرف بأبن وآرة ، كان أحد الحفاظ الرعاين والعلماء المتقنين مع الذين والورع والزهد . وفيها توفي نصر بن الليث بن سعد أبو منصور البغدادي الوزاعي ، أخرج له الخطيب حديثا يرفعه إلى عثمان بن عفان .

• § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثمانى عشرة أصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذواعا وعشرون أصبعا .

ذكر ولاية نَحَارَوِيَّة على مصر

هو نَحَارَوِيَّة وقيل نَحَار بن أحمد بن طولون، التركي، السامري المولد، المصري الدار والوفاء، تَهْدَم التعريف بأصله في ترجمة أبيه أحمد بن طولون؛ الأُميد أبو الجيش نَحَارويه ملك مصر والشام والنفور بعد موت أبيه بمبايعة الجند له في يوم الأحد العاشر من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين . وعند ما ولي إمارة مصر ^(١) أمر بقتل أخيه العباس الذي كان في حبس أبيه أحمد بن طولون لاختناص العباس من مبايعة نَحَارَوِيَّة هذا، فقتل . وأم نَحَارويه أم ولد يقال لها مياس، ولدت لِسُرَّ من رأى في سنة خمس وخمسين ومائتين .

١٥ وأول ما ملك مصر عقد لأبي عبد الله أحمد [بن محمد] الواسطي على جيش إلى الشام استحلون من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين للمذكورة ؛

- (١) - كما في ابن الأثير والملاحمة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب وتخريب التهذيب وعقد الجمان .
وفي الأصل : « محمد بن مسلمة ... ويرث بابن دارة » ، وهو محرف .
(٢) عبارة الكندي (ص ٢٢٢) : « أحضر أخاه العباس ليأبته فاشتت فأدخل منزلا من الميدان وكان كسره به » .
٢٠ (٣) الزيادة عن الكندي . (٤) كما في الكندي والقرطبي .
وفي الأصل : « على جيوش » .

- وعقد سعد الأيسر على جيش آخر؛ وبث بمراكب في البحر ليقم بالسواحل الشامية؛ فقتل الواسطي فلسطين وهو خائف من حمارويه أن يوقع به، لأنه كلف أشار عليه بقتل أخيه العباس؛ فكتب الواسطي إلى أبي أحمد الموفق يصغر أمر حمارويه عنده ويعرضه على المسير إلى قتاله، فأقبل ابن الموفق من بغداد، وقد انضم إليه إصحاق بن كنجاج ومحمد بن [ديوداد] أبي الساج، ونزل الرقة قسماً قسرين والمواصم. وكان حمارويه جميع الشام والتنوير داخله في سلطانه. ثم سار ابن الموفق حتى قابل أصحاب حمارويه وهزمهم ودخل دمشق؛ فخرج حمارويه في جيش عظيم لتغير خلون من صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين؛ فالتقى مع ابن الموفق بنهر أبي فطرس المعروف بالطواحين من أرض فلسطين؛ فاقتلا فانهزم أصحاب حمارويه، وكان حمارويه في سبعين ألفاً، وابن الموفق في نحو أربعة آلاف، واحتوى على عسكر حمارويه بما فيه. ومضى حمارويه عائداً إلى مصر مهزوماً، فخرج كمين كان له مع سعد الأيسر ولم يعلم سعد أن حمارويه انهزم؛ فخارب سعد الأيسر ابن الموفق حتى هزمه وأزاله عن عسكره اثني عشر ميلاً. [ورجع أبو العباس إلى
- (١) كما في الأصل والكندي وسيرة ابن طولون. وفي القرظي (ج ١ ص ٢١١) والعلوي (ص ١١٧ قسم ثالث) : « سعد الأعر » . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي أن القى كتب إليه الواسطي يعرضه على المسير إلى حمارويه هو أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الموفق لا أبو أحمد الموفق نفسه . (٣) الزيادة عن الكندي . (٤) كما في معجم البلدان لياقوت والكندي . وفي الأصل والقرظي : « نهر أبي فطرس » بالباء الموحدة . وأتلف مفعلة ٢٥٨ حاشية رقم ١ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٥) الطواحين : موضع قرب الرقة من أرض فلسطين بإسم كانت عنده تلك الرقة المنهورة . (٦) الزيادة عن كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي ، ويؤيده في ذلك القرظي . وفي الأصل : « ... اتقى عشر ميلاً » ، ثم مضى سعد الأيسر إلى دمشق فلم يفتح له وطع ... » . وتظاهر ما فيه من اضطراب .

دِمَشْقُ فَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ . ثم مضى سعد الأيسر إلى دمشق ، وطمع في البلاد الشامية
وأسخف بخارويه وغيره ، ثم استولى على دِمَشْق .

ووصل بخارويه إلى مصر في ثالث شهر ربيع الأول من السنة ، ولم يعلم ما وقع
لسعد الأيسر ، فلما بلغه خبره خرج ثانيا إلى دِمَشْق لبيع يقين من شهر رمضان
من السنة فوصل إلى فلسطين ، ثم عاد بساكره من غير حرب لأمر وقت
في ثامن عشر شوال ، واستمر بمصر إلى أن خرج ثالثا إلى الشام في ذى القعدة سنة
أثنين وسبعين ومائتين . وقد خرج سعد الأيسر عن طاعته من يوم الواقعة ، فقاتل
سعدا الأيسر المذكور وهزمه وظهر به وقتله ، ودخل دِمَشْق وملكها في سابع الحزم
من سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وأقام بها أياما ، ثم سار لقتال ابن كُنداج فقاتلا ،
فكانت المزية أولا على بخارويه وانزمت جميع أصحابه وثبت هو في طائفة [من حماة] ،
وقاغل ابن كُنداج المذكور حتى هزمهم وتيممهم بأصحابه حتى وصلت أصحاب بخارويه
إلى سمر من رأى بالعراق ، وعظم أمر بخارويه في هذه الوقعة وهابته الناس .
ثم كتب بخارويه إلى أبي أحمد الموفق طلعة في الصلح ، فأجابه أخو الخليفة الموفق
لذلك ، وكتب بخارويه بولايته على مصر والشام جميعه والثغور ثلاثين سنة ، وقدم
بالكتاب بعض خدام الموفق إلى الشام في شهر رجب ، وعرفه الخادم أن الكتاب
كتبه الخليفة المتيمد وأخوه الموفق وابنه بأيديهم تعظيما لبخارويه ، فسر بخارويه
بذلك ، وعاد إلى مصر في أوائل رجب المذكور ، وأمر بالدعاء لأبي أحمد الموفق

(١) كما في الكندي والقرنزي - وفي الأصل : « في سابع شهر رمضان من السنة » .

(٢) كما في الكندي والقرنزي - وفي الأصل : « وبيت هو أولا في أيام طلبة ... الخ » .

(٣) زيادة عن الكندي .

(٤) طلعة : اسم لأبي أحمد الموفق ، ويسمى أيضا عمدا ، كما في عقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي .

المذكور بعد الخليفة وترك الدعاء عليه؛ فإنه كان يدعى عليه بمصر من مدة سبعين من أيام إمارة أبيه أحمد بن طولون من يوم وقع بين الموقق وبين أحمد بن طولون، وطلع ابن طولون الموقق من ولاية عهد الخلافة، وأمر القاضي بكار بن قتيبة بخلعه فلم يوافق بكار على ذلك، فغضب أحمد بن طولون بهذا المقتضى. وقد ذكرنا ذلك كله في آخر ترجمة أحمد بن طولون.

- ولما أصطلح نهارويه مع الموقق عظم أمره وسكنت الفتنة، فإنه كان في كل قليل يخرج السائر المصري لقتال عسكر الموقق، فلما أصطلحا زال ذلك كله؛ وأخذ نهارويه في إصلاح ممالكه، وولى بمصر على المظالم (١) محمد بن عبد الله بن حرب. ثم بلغ نهارويه سير محمد بن [ديوداد] أبي الساج إلى أعماله بمصر، فخرج بمساركه في ذي القعدة ولقبه بثنية العقاب في دمشق، وقاتله وأشتت الحرب بين الفريقين وأنكر عساكر نهارويه، فقتل هو مع خاصته على يده وقاتل ابن أبي الساج حتى هزمه أفضح هزيمة، وقتل في أصحابه مقتلة عظيمة وأسروهم، وعاد إلى الديار المصرية فدخلها في ربيع عشرين جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين، فأقام بمصر مدة يسيرة وخرج إلى الإسكندرية في ربيع شوال، ثم عاد إلى مصر بعد مدة يسيرة فأقام بها قليلا، ثم خرج إلى الشام في سنة سبع وسبعين ومائتين لأمر أفضى ذلك، وعاد بعد أيام إلى الديار المصرية، فورد عليه الخبر بها بموت الموقق في سنة ثمان وسبعين ومائتين، ثم ورد عليه الخبر في سنة تسع وسبعين ومائتين بموت الخليفة المعتد، وبيع بالخلافة المعتضد أبو العباس أحمد بن الموقق طلحة بعد عمه المعتد، فبعث نهارويه إلى المعتضد بهدايا ومحبة، فسأله أن يزوج

(١) التركة عن الكشي والقريري. (٢) ثمة العقاب: ثمة مشقة على غيرة دمشق. ٢٠
يلتزم القاصد من دمشق إلى حيس. (وايخ سم القيدان للإفرت).

أبنته قطر الندى لولده المكنى بالله ؛ فقال المتضيد : بل أنا أنزجها ، قرّوجها
 في ستة إحدى وعشرين ومائتين ، ودخل بها ببغداد في آخر العام ، وأصدقها ألف ألف
 درهم . يقال : إنه المتضيد أراد بزواجها أن يَغْفِرَ أباهما نمارويه في جهازها ؛
 وكذا وقع ، فإنه جهّزها بجهاز عظيم يتجاوز الوصف ، حتى قيل : إنه دخل معها
 في جملة جهازها ألف هاون من الذهب . ولما تصاهر نمارويه مع المتضيد زالت
 الوحشة من بينهما ، وصار بينهما مودة كبيرة . ولولاه المتضيد من القنات إلى برقة
 ثلاثين سنة ، وجعل إليه الصلاة والخراج [والقضاء] بمصر وجميع الأعمال ، على
 أن نمارويه يحل إلى المتضيد في العام مائتي ألف دينار عما مضى ، وثمانية آلاف دينار
 عن المستقبل . ثم قدم بعد ذلك رسول المتضيد إلى نمارويه بالخلع وكانت
 ١٠ أنقضى عشرة خلعة وسيفاً وتاجاً ووشاحاً . انتهى ما سقناه من وقائع نمارويه . ولا
 بد من ذكر شيء من أحواله وما جتده في الديار المصرية من شمار الملك في أيام
 إمرته بها .

ولما ملك نمارويه الديار المصرية بعد موت أبيه أحمد بن طولون أقبل على
 عمارة قصر أبيه وزاد فيه محاسن كثيرة ، وأخذ الميدان الذي كان لأبيه المجاور للجامع
 ١٥ لجملة كله بستاناً ، وزرع فيه أنواع الرياحين وأصناف الشجر ، وجعل إليه كل صنف
 من الشجر المَطعم وأنواع الورد ، وزرع فيه الزعفران ، وكسا أجسام النخل نخامساً
 مُنمّحاً حسن الصنعة ، وجعل بين النخاس وأجسام النخل مزاريب الرصاص ، وأجرى
 فيها الماء المدبر ؛ فكان يخرج من تضاعيف قائم النخل عيون الماء فينحدر إلى

(١) ذكر ابن خلكان أن اسم قطر الندى « أحمد » .

(٢) الحكمة من كتاب ولادة مصر وقضائها للكتبي وعطية المقرئى . ٢٠

- فَسَاقٍ مَعْمُولَةٍ، وَيُغِيضُ الْمَاءَ مِنْهَا إِلَى مَجَارٍ تَسْقِي سَائِرَ الْبِسْتَانِ؛ وَغَرَسَ فِي أَرْضِ
 الْبِسْتَانِ مِنَ الرِّيحَانِ الْمَزْرُوعِ فِي زَيْتٍ قُوشٍ مَعْمُولَةٍ وَكَأَيَاتٍ مَكْتُوبَةٍ، يَتَعَاهَدُهَا
 الْبِسْتَانِيُّ بِالْمَقَارِيضِ حَتَّى لَا تَزِيدَ وَرَقَةً عَلَى وَرَقَةٍ لِئَلَّا يُشَكَلَ ذَلِكَ عَلَى الْقَارِيءِ؛
 وَحُلَّ إِلَى هَذَا الْبِسْتَانِ النَّخْلُ مِنْ خُرَّاسَانَ وَغَيْرِهَا؛ ثُمَّ بَنَى فِي الْبِسْتَانِ بَرْنًا مِنَ الْخَشَبِ
 السَّاجِ الْمَقْشُوشِ بِالْقَرِ النَّافِذِ، وَطَعَّمَهُ لِيَقُومَ هَذَا الْبَرَجُ مَقَامَ الْإِنْقَاصِ؛ وَلَطَّ أَرْضَهُ
 وَجَعَلَ فِيهِ أَنْهَارًا لِيَطَافَ بِحَرِّ فِيهَا الْمَاءُ الْمُدْبَرِّ مِنَ السَّوَاقِ؛ وَسَرَّحَ فِي الْبَرَجِ مِنْ
 أَصْنَافِ الْقَارِيءِ وَالْأَبْيَاسِ وَالنَّوْبِيَّاتِ وَمَا أَشَبَّهَا مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ يُسْتَحْسَنُ صَوْنُهُ،
 وَأَطْلَقَهَا بِالْبَرَجِ الْمَذْكُورِ، فَكَانَتْ تَشْرَبُ وَتَقْنِصِلُ مِنْ تِلْكَ الْأَنْهَارِ؛ وَجَعَلَ فِي الْبَرَجِ
 أَوْكَارًا فِي قَوَائِدِيسٍ لَطِيفَةٍ مُتَمَكِّنَةٍ فِي جُوفِ الْحِيطَانِ لِيُفْرِخَ الطُّيُورُ فِيهَا؛ وَعَارَضَ لَهَا
 فِيهِ عِيدَانًا مُتَمَكِّنَةً فِي جَوَانِبِهِ لِيَقِفَ عَلَيْهَا إِذَا تَطَارَتْ حَتَّى يَحَابُوبَ بَعْضُهَا بَعْضًا
 بِالصَّبَاحِ؛ وَسَرَّحَ فِي الْبِسْتَانِ مِنَ الطَّيْرِ الْحَبِيبِ كَالطُّوَاوِيسِ وَدَجَاجِ الْخَبَشِ وَنَحْوِ
 ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا . وَحَمَلَ فِي هَذَا الْبِسْتَانِ مَجْلِسًا لَهُ سِتْمَاءُ دَارِ الذَّهَبِ، طَلَى حِيطَانَهُ
 كُلَّهَا بِالذَّهَبِ وَاللَّازُورِ فِي أَحْسَنِ نَقْشٍ؛ وَجَعَلَ فِي حِيطَانِهِ مَقْدَارَ قَامَةِ وَنَصْفِ
 صُورًا بَارِزَةً مِنْ خَشَبٍ مَعْمُولٍ عَلَى صُورَتِهِ وَصُورَ حِطَائِيَاهُ وَالْمَغْنِيَّاتِ الثَّلَاثِ تَنْقِيبَهُ

- ١٥ (١) كَذَا فِي الْقُرَيْزِيِّ . وَفِي الْأَصْلِ : « وَفَرَشَ » . (٢) الْهَبَاسِيُّ : جَمْعُ دَبْسِيٍّ (بِالضَّمِّ) ، طَائِفَةٌ مِنْ سُورِ إِلَى دَبْسٍ الْوُطْبِ لِأَنَّهُمْ يَنْتَبِهُونَ فِي الْقَسَبِ ، كَالْهَمْرِيِّ . وَالْأَدْبَسُ مِنَ الطَّيْرِ : الْقَى فِي لُغَةِ ثَوْبَةٍ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . وَهَذَا النَّوعُ قَسَمٌ مِنَ الْهَامِ الْبَرِّيِّ وَهُوَ أَصْنَافٌ : مَصْرِيٌّ وَجَبَلِيٌّ وَعِرَاقِيٌّ ، وَهِيَ مُتَابِرَةٌ ، لَكِنْ أَنْفَرَهَا الْمَصْرِيُّ وَلَقَبَهُ الْهَمَكَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ ذِكْرُ الْهَامِ . وَفِي الْأَصْلِ : « الْهَبَاسِيُّ » وَهُوَ مَخْرُوفٌ . (رَاجِعْ حَيَاةَ الْخَيَاطَةِ لِهَمْرِيِّ ج ١ ص ٨٠ - ٨١ طبع بُولاق) .
 ٢٠ (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْقُرَيْزِيِّ وَالْخُلَطُ الْتَوَفِيقِيَّةُ : « النُّوْبِيَّاتُ » . وَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى تَفْصِيلِ الْفَنَائِمِ وَحَيَاةِ الْخَيَاطَةِ لِهَمْرِيِّ وَالْخَيَاطَةِ الْحَاضِرَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تَحْتَ أَيْدِينَا ظَمَّ تَعْبِيرًا عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْتَوَفِيقِيُّ وَلَا عَلَى مَا ذَكَرَ فِي الْقُرَيْزِيِّ وَالْخُلَطُ الْتَوَفِيقِيَّةُ .

في أحسن تصوير وأبجج تزيين؛ وجعل على رموسين الأكاليل من الذهب والجواهر
المُرصعة، وفي أكتافها الأكراس الثقال^(١)؛ وتوت أجسامها بأصناف تشبه الثياب من
الأصباغ الحبية، فكان هذا القصر من أعجب ما بُني في الدنيا .

وجعل بين يدي هذا القصر فسحة ملاءها زيتا . وسبب ذلك أنه أشتكى إلى
طبيبه كثرة السهر وعدم النوم، فأشار عليه بالكيس، فأف من ذلك وقال: لا أقدر
على وضع يد أحد علي؛ فقال له الطبيب: تأمر بعمل بركة من زيتي، فعمل البركة
المذكورة، وطولها خمسون ذراعا في خمسين ذراعا عرضا وملاءها من الزيت، فانفق
في ذلك أموالا عظيمة؛ وجعل في أركان البركة سكا من فضة، وجعل في السكك
زناير من حريم حكمة الصنعة في حلق من فضة، وعمل فرشاً من أديم يُحمى بالريح^(٢)
حتى ينفخ فيجتم حينئذ شدة، ويلقى على تلك البركة الزيتي ويشد بالزناير الحريرية التي
في حلق الفضة المقدم ذكرها، ويتزل نهارويه فينام على هذا القرش، فلا يزال
الفرش يرتج ويحرك بحركة الزيتي ما دام عليه . وكانت هذه البركة من أعظم المم
الملوكية العالية؛ وكان يرى لها في الليالي المقمرة منظر عجيب إذا تألف نور القمر
بنور الزيتي .

قال القضاة: ولقد أقام الناس مدة طويلة بعد خراب هذا القصر يحفرون
لأخذ الزيتي من شقوق البركة .

(١) الخرس (بالضم ويكر) : حلقه الذهب والفضة ومع الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حظ
النساء وحسن على الصدقة بخلت النساء ثلث الخرس والخاتم، وقيل: بل القربى واحدة وهي من
حلق الذهب . (٢) كما في القرطبي . وفي الأصل: «فأمر» . (٣) كما في القرطبي .
وفي الأصل: «محميا» .

- ثم بنى نمارويه في القصر أيضا قبة تضاهي قبة الهواء سماها الذكة، وجعل لها الستر الذي بنى الحز والبرد فيسدل حيث شاء ويرفع متى أحب؛ وكان كبيرا ما يجلس في هذه القبة لشرف منها على جميع مافي داره من البستان والصحراء والنيل والجبل وجميع المدينة . ثم بنى ميلائا آخر أكبر من ميدان أبيه . وبنى أيضا في داره المذكورة دارا للسياح وعمل فيها بيوتا كل بيت لسبع لم يسع البيت غير السبع ولبيوته، وعمل تلك البيوت أبوابا تفتح من أعلاها بمحركات، ولكل بيت منها طاقة صغيرة يدخل منها الرجل الموكل بمهمة ذلك البيت لقرشه بالزل ؛ وفي جانب كل بيت حوض من الزغام يجزأ من نحاس يصب فيه الماء، وبين يدي هذه البيوت رحبة فسيحة كالقاعة فيها زمل مفروش، وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب فيه ماء من ينزأ كبير، فإذا أراد سائس من سؤاس بيض السباع المذكورة [أن] ١٠ ينظف بيت ذلك السبع أو يضع له غذاءه من اللحم، رفع الباب بجيلة من أعلى البيت وصاح على السبع يخرج إلى الرحبة المذكورة؛ ثم يرده الرجل الباب ويقل إلى البيت من العاقبة ويكنسه ويبدل الرمل بغيره من الرمل النظيف، ويضع غذاءه من اللحم في مكانه بعد ما يقطع اللحم قطعا وينسل الحوض ويملؤه ماء، ثم يخرج الرجل ويرفع الباب من أعلاه كما فعل أولا، وقد عرف السبع ذلك، فغالما يرفع الباب دخل السبع ١٥ إلى بيته وأكل ما هنيئ له من اللحم، فكانت هذه الرحبة فيها عدة سياح ولم أوقات تفتح فيها سائر بيوت السباع فتخرج إلى الرحبة المذكورة وتشمس فيها ويأريش بعضها بعضا فتقيم يوما كاملا إلى الشئ ونمارويه وعساكره تنظر إليها؛ فإذا كان الشئ يصبح

(١) كما في القرطبي والمخطوطات الفوقية . وفي الأصل : « يصب منه الماء » .

(٢) في الأصل : « سياح » ، وسائس رأى العين فيجمع على سؤاس لاسياس . ٢٠

عليها السُّؤاس فيدخل كل سُبُّ إلى بته لا يتعداه إلى غيره . وكان من جملة هذه السباع سُبُّ أنزرق العينين يقال له « زُرْقِي » ^(١) قد آتس بخمارويه وصار مطلقا في الحار لا يؤذى أحدا ورأيتُه على عادة السباع ، فلا يُلْتَمِث إلى غذائه بل ينتظر يحاط بخمارويه ، فلذا نُصِبَت المسلكة أَقْبَلُ زُرْقِي معها ورَبَضَ بين يدي خمارويه ، فَبَقِيَ خمارويه يري إليه بيده الدجاجة بعد الدجاجة والفِطْطمة الكبيرة من اللحم ونحو ذلك مما على المسلكة ؛ وكانت له لَبْوَةٌ لم تَأْتَسْ بالناس كما آتس هو ، فكانت محبوسة في بيت وله وقت معروف يجتمع بها [فَبَقِيَ] ^(٢) ، وكان إذا نام خمارويه جاء زُرْقِي وقد ليحُوسه ، فإن كان [قَدْ] نام على سريره رِبَضَ بين يدي السرير وجعل يُرَاعِيهِ مادام نائما ، وإن نام خمارويه على الأرض فقد قريبا منه وتغطَّن لمن يدخل أو يقصد خمارويه لا يشغل عن ذلك لحظة واحدة ؛ وكان في عتق زُرْقِي طوق من ذهب فلا يَقْدِرُ أحد أن يدنو من خمارويه مادام نائما لمراعاة زُرْقِي له وحراسته إياه ، حتى أراد الله إغاثة قضائه في خمارويه كان يَدْمَشُقُ وزُرْقِي بمصر ، ولو كان زُرْقِي حاضرا لما كان يصل إلى خمارويه أحد ؛ فإشَاءَ الله كان .

وكان خمارويه أيضا قد بنى دارا جديدة لهُرْمَ من أمهات أولاد أبيه [مع أولاده] وجعل معهم المعزولات من أمهات أولاده [وجعل فيها لكل واحدة حُجْرَةٌ واسعة] ^(٣) ، فكان لم يمد زوال دولتهم ، وأقام لكل حجرة من الخدم

(١) - كتاب في القريزي . وفي الأصل : « يقال لما » .

(٢) - عبارة القريزي : « والفطنة السالطة من الجدى » . (٣) - الزيادة عن القريزي

والخط الوفية . . . (٤) - كتاب في القريزي والخط الوفية . وعبارة الأصل : « وكان مادام

خمارويه في النوم لا يقدر أحد يدنو منه من حواشي وإياه مادام نائما من مراعاة زُرْقِي ... الخ » .

(٥) - زيادة عن القريزي . (٦) - عبارة القريزي في هذا الموضع : « ... حجرة واسعة ثلث

في كل حجرة منها بعد زوال دولتهم ثلث جليل قوسه وفضل عنه منها شيء ... » .

- والأسطة الواسعة ما كان يفضل عن أهلها منه شيء كثير؛ وكان الخدم الموكلون بالحرم من الأطباء وغيرهم يفضل لكل منهم مع كثرة عددهم الشيء الكثير من التلجاج ولحم الضأن والحلوى والقطيع الكبار من الفالودج^(١) والكثير من اللوزينج^(٢) والقطائف^(٣) والمبررات^(٤) من المصيدة التي تُعرف اليوم بالأمونية وأشياء ذلك مع الأرغفة الكبار؛ واشتهر بمصر بيع الخدم لتلك؛ فكانت الناس • يأخذونهم لتلك من البعد ويشترون منهم ما يتفككون به من الأنواع الغريبة من المأكول؛ وكان هذا دواما في كل وقت بحيث إن الرجل إذا طرّفه ضيف نرج من قوره إلى باب دار الحرم فيجد ما يشتره ليجمّل به لضيفه مما لا يقدر على عمل مثله • ثم أوسع تمارونه اصطبلاته لكثرة دوابه فعمل لكل صنف من الدواب اصطبلًا حتى الخيل، ثم جعل للفهود دارا مفردة، ثم للثمورة دارا مفردة، وللغيلة^(٥) ١٠ كذلك، وللزرافات كذلك؛ وهذا كان سوى الاصطبلات التي كانت في الجيزة ومثلها في نيا ووسيم ومسقط وطهرمس؛ وكانت هذه الضياع لا تزرع إلا القروط برسم الدواب؛ وكان للظيفة أيضا اصطبلات بمصر سوى ذلك، فيها الخيل لحلبة السباق

- (١) الفالودج : حلواء تمل من الحقيق والماء والصل . قال في شفاء الطيل : فالود وقالودج مريان من ياردة؛ قال بقوب : ولا تقل فالودج؛ قاله الجوهري . وفي الحديث : « كانت ١٥ يأكل الدجاج والفاود » . (٢) اللوزينج من الخمر : شبه القطائف يؤدم بهن الفروز . قاضي مريب . (٣) في لسان العرب مادة (قطاف) « القطائف : طعام يسقى من الحقيق المرق بالماء، شبه بجل القطائف التي تخرش » . (٤) المبررات : جمع مبرة وهي القطعة . وفي القريزي : « والمراس من المصيدة ... الخ » . (٥) جنس القريزي في وصف هذه الاصطبلات عماها بأن يمان وأفمنها ومقد أسنانها، فترايب فيه . (٦) القروط : نبات يزرع بمصر طيه تسمن ٢٠ الدواب .

والقواط في سيل الله برسم القزوة، وعلى كل إسطليل وكلاء لم الزرق السني والأموال المتسمة .

وبلغ رزق الجيش المصري في أيام نحاريه في السنة تسعة آلاف دينار؛ وكان مصروف مطبخ نحاريه في كل شهر ثلاثة وعشرين ألف دينار، وهذا سوى مصروف حرمه وجواريه وما يتعلق بهن. وكان نحاريه قد اتخذ لنفسه من مولدى الخوف وسائر الضياع قوما معروفين بالشجاعة وشدة اليأس؛ لم خلق تلم وعظم أجسام، وأجرى عليهم الأرزاق ووسع لهم في العطاء، وشغلهم عما كانوا فيه من قطع الطريق وأذية الناس بخدمته، وألهمهم الأفيّة من الحرر والديبايج وصاغ لهم المناطق وقلاهم بالسيف المحلاة بضمونها على أكتافهم إذا مشوا بين يديه وسنّاهم المختارة؛ فكان هؤلاء يقاتلون أمام جند نحاريه أضعاف ما يقاتله الجند . وكان إذا ركب نحاريه ومضى الجناح بين يديه ومضى موكبه على ترتيبه ومضت أصناف العسكر وطوائفه، تلاهم السودان وعيشتهم ألف أسود لم درق من حديد محكمة الصنعة وعليهم أفيّة سود وعمائم سود، فيخلط الناظر إليهم بحرا أسود يسير على وجه الأرض لسواد ألوانهم [وسواد ثيابهم]، ويصير لبرق درقهم وحلى سيفهم والحوذ التي على رؤوسهم من تحت العمام زى يهيج الى الغاية؛ فلذا مضى السودان قدم نحاريه وقد انفرد عن موكبه وصار بينه وبين الموكب نحو نصف غلوة سهم، ونحو أسه تحف به . وكان نحاريه طويل القامة ويركب فرسا تاما فيصير كالكوكب، إذا أقبل لا يخفى

(١) كذا في القريزي . وفي الأصل : « والأحوال المتسمة » ، وهو تحريف . (٢) عبارة

القريزي : « سوى » هو مضاف بلواريه وأرزاق من يخدمه . (٣) الزيادة عن القريزي .

(٤) كذا في القريزي . والغلوة : ربة سهم أبدا ما يقدر عليه . وفي الأصل : « بقدر نصف

ميدان سهم » .

- على أحد كانه قطعة جبل . وكان نمارويه مهيأً فأسطوة، قد وقع في قلوب الناس أنه متى أشار إليه أحد يده أو تكلم أو قرّب منه لحقه ما يكره؛ وكلّ من إذا سار في موكره لا يُسمع من أحد كلمة ولا سعة ولا عطسة ولا نعمة البتة كأنما على رءوسهم الطير، وكان يتقلّد في يوم العيد سيفاً بجائل، ولا يزال يتفرّج ويتفرّج ويخرج إلى المواضع التي لم يكن أبوه يخرج إليها كالأهرام ومدينة العقاب ويخبر ذلك لأجل الصيد، فإنه كان مشغولاً به، لا يكاد يسمع سجع إلا قصده ومعه رجال عليهم كُبود فيدخلون إلى الأسد ويتناولونه بأيديهم من عاتبه عتوة وهو سليم، فيضعونه في أنفاس من خشب عكبة الصنعة تسع الواحد من السباع وهو قائم؛ فإذا قدم نمارويه من الصيد سار القفص [وفيه السبع] بين يديه . وكانت حلبة السباق في أيامه تقوم عند الناس مقام الأعياد لكثرة الزينة وركوب سائر الجند والمساكر ^(١) بالسلح [التام والعُدّ الكاملة]، ويجلس الناس (رؤية ذلك كما يجلسون في الأعياد . قلت : والتشبيه أيضاً بتلك الأعياد لا بأعياد زماننا هذا، فإن أعيادنا الآن كالناتم بالنسبة لتلك الأعياد السالفة . انتهى .

- وقال القضاة : وكان أحمد بن طولون بنى المنظر لمرض الخليل . قال : وكان عرض الخليل من عجائب الإسلام الأربع ؛ والأربع العجائب : منها كان عرض الخليل بمصر ، ورمضان بمكة ، والعيد بطرسوس ، والجمعة ببغداد . ثم قال القضاة : وقد ذهب آفتان من الأربع : عرض الخليل بمصر ، والعيد بطرسوس . انتهى .

(١) في الأصل : «مهايا» . (٢) هكذا ورد اسم هذه المدينة بالأصل والقرزي ،

ولم نجدها في المراجع التي بين أيدينا . (٣) الزيادة من القرزي . ٢٠

وقال المقرئى: وقد ذهبت الجملة ببنداد بعد القضاء بقتل هولاء الخليفة^(١١) المستعصم ببنداد، وزالت شعائر الإسلام من العراق؛ [وقيت مكة شريفا الله تعالى، وليس في شهر رمضان الآن بما يقال فيه: إنه من عجائب الإسلام]. انتهى كلام المقرئى رضى الله عنه.

قلت: وما زال أمر نحارويه في تزايد إلى أن ماتت حطيتة بُوران التي بنى لها القصر المعروف ببنت الذهب الملقبم ذكره، فكدر موتها عيشه وأنكر أنكارا بان عليه. ثم إنه أخذ في تجهيز أخته قطر الندى لآ تزوجها الخليفة المعتضد، فجهزها جهازا ضاهى به نعمة الخلافة. وقد ذكرنا سبب زواج الخليفة بأخته قطر الندى المذكور في أوائل ترجمته، ووجدنا بذكر جهازها في آخر الترجمة في هذا المحل.

وكان من جملة جهازها دكة أربع قطع من ذهب عليها قبة من ذهب مشبك^(١٢) في كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة من جوهر لا يُعرف لها قيمة، ومائة هاون من الذهب. وقال النحوي: وألف هاون من ذهب. قال القضاء: وعقد المعتضد النكاح على أخته قطر الندى فحملها أبو الجيش نحارويه إلى المعتضد مع

- (١) كذا في المقرئى. وفي الأصل: «وقد ذهب بعد القضاء الخليفة ببنداد بعد قتل... الخ».
- (٢) قتل هولاء طائفة النصار الخليفة المستعصم بالله سنة ست وثمانين وسبعمائة، كما سيأتي في المؤلف بانه؛ وذلك أن الخليفة المستعصم خرج في سبحة راكب من القضاة والقضاة والصوفية ودروس الأمراء والعلماء والأعيان، ولما اقتربا من منزل هولاء جبروا عن الخليفة وقتلوا عن آخرهم وأحضر الخليفة بين يدي هولاء فساله عن أشياء كثيرة، ثم عاد إلى ببنداد فأحضر من دار الخلافة شيئا كثيرا من الذهب والفضة والجواهر والأشياء النفيسة، فلما عاد إلى هولاء أمر بقتله بمشادة الوزير القس ونصير الدين الطوسي.
- (٣) راجع عقد الجمان في حوادث سنة ٦٥٦ هـ.
- (٤) تكملة من المقرئى أعظمها المؤلف.
- (٥) كذا في المقرئى. وفي الأصل: «أرج قطع من ذهب مشبك من كل... الخ».

- أبي عبد الله بن الجصاص ، وحمل معها من الجَهاز ما لم يَرمَته ولا يُسمع به .
ولما دخل إلى بخارويه ابنُ الجصاص يودعه قال له بخارويه : هل بقي مني وبينك حساب ؟ قال : لا ؛ فقال بخارويه : أنظر حسناً ، فقال : كَسَرْتُني من الجَهاز ؛ فقال بخارويه : أحضروه ، فأخرج ربع طومار فيه ثَبَتَ ذكر غفلة الجَهاز فلذا فيه أربعمائة ألف دينار ، فوهبها له بخارويه . قال محمد بن علي الساذقاني : فنظرت في الطومار فلذا فيه : « [و] ألف تَكَّة الثمن [عنها] عشرة آلاف دينار » . قال القاضي : وإنما ذكرت هذا الخبر لئلا يتدلَّ به علي [أشياء منها] سعة نفس أبي الجيش بخارويه ؛ ومنها كثرة مال ابن الجصاص ، حتى إنه قال : كَسَرْتُني من الجَهاز ، وهو أربعمائة ألف دينار ، لو لم يَدْكُرْه بذلك لم يذكره ؛ ومنها : عمارة مصر في ذلك الزمان لما طُلب فيها ألف تَكَّة من أثمان عشرة دنانير قُدر عليها في أيسر وقت بأهون سَمَى ، ولو طُلب اليوم خمسون لم يُقدَّر عليها . انتهى كلام القاضي .

قال المقرئ : ولا يسرف اليوم في أسواق القاهرة تَكَّة بعشرة دنانير إذا طُلبت توجد في الحال ولا بعد شهر ، إلا أن يَتَنَّى بعملها . انتهى كلام المقرئ .

- ولما فرغ بخارويه من جَهاز أبنته قطير الندى أمر فُتني لما على رأس كل مَرَّة تنزل فيها قصرُ فُيا بين مصر وبغداد ، وأخرج معها بخارويه أخاه تَرج بن أحمد ابن طولون في جماعة مع ابن الجصاص ، فكانوا يسرون بها سيرَ الطفل في المهد ؛

- (١) هو الحسين بن عبد الله أبو عبد الله البوهري المعروف بابن الجصاص . (٢) رواية المقرئ : « أنظر حسابك » . (٣) الطومار : الصيغة . (٤) كذا في المقرئ . وفي الأصل : « محمد بن دينار الماديني » . راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٤ (٥) زيادة عن المقرئ : « (٦) حيازة المقرئ : « إلا أن يَتَنَّى بسلمها فصل » . (٧) رواية المقرئ : « أخاه شيان بن أحمد بن طولون » .

فكانت إذا وافت المترلة وجدت قصرا قد فُرش ، فيه جميع ما تحتاج إليه . وقد عُلقت فيه الستور وأُعيد فيه كل ما يصلح لملئها . وكانت في مسيرها من مصر الى بغداد على بُعد الشقة كأنها في قصر أبيها ، حتى قَلِمت بغداد في أول الحزم سنة اثنتين وثمانين ومائتين ؛ وهي سنة قُتل فيها تمارويه المذكور ، على ما سياتي ذكره .

وَلَمَّا دَخَلَ بِهَا الْخَلِيفَةُ الْمُتَعِضِدُ أَحَبَّهَا حَبًّا شَدِيدًا بِجَمَالِ صُورَتِهَا وَكَثْرَةِ أَدَابِهَا . قِيلَ : أَنَّهُ خَلَا بِهَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَنَامَ ، وَكَانَ الْمُتَعِضِدُ كَثِيرَ الْحَزَنِ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلَمَّا نَامَ تَلَطَّفَتْ بِهِ وَأَزَالَتْ رَأْسَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهَا وَوَضَعَتْهُا عَلَى وَسَادَةٍ ، ثُمَّ تَحَنَّنَتْ عَنْ مَكَانِهَا وَجَلَسَتْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ فَأَنْبَهَ الْمُتَعِضِدُ فَرَجًا وَلَمْ يَجِدْهَا ، فَصَاحَ بِهَا فَكَلَّمَتْهُ فِي الْحَالِ ، فَتَنَّبَهَا عَلَى مَا فَعَلَتْ مِنْ إِزَالَةِ رَأْسِهِ عَنْ رُكْبَتَيْهَا ، وَقَالَ لَهَا : أَسَأَسْتُ نَفْسِي لَكَ فَتَرَكْنِي وَحِيدًا وَأَنَا فِي النَّوْمِ لَا أَدْرِي مَا يَقُولُ بِي ! فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا جَهِلْتُ قَدْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ فَيَا أَتَقْبَلُ بِهِ وَالَّذِي تَحَارَوِيهِ : أَنِّي لَا أَجْلِسُ مَعَ النَّيَّامِ وَلَا أَنْامُ مَعَ الْجُلُوسِ ، فَأَعْجِبْهُ ذَلِكَ مِنْهَا إِلَى الْغَايَةِ . قُلْتُ : فَهَذَا مِنْ جَوَابِ أَجَابَتِهِ بِهِ ! .

وَلَمَّا قَرَّخَ تَحَارَوِيهِ مِنْ جِهَازِ ابْنَتِهِ فَطَرِ النَّدَى الْمَذْكُورَةِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى زَوْجِهَا الْمُتَعِضِدِ بِأَقْبَى تَجْهَيزٍ وَنَجَحَ إِلَى يَمَشُقَ بِسَاكِرِهِ ، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ عَلَى فِرَاشِهِ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ .

قَالَ الْعَلَامَةُ شَمْسُ الدِّينِ فِي تَارِيخِهِ مَرَّةَ الزَّمَانِ : كَانَ تَحَارَوِيَّةَ كَثِيرَ الْفَسَادِ بِالْخُدْمِ ، دَخَلَ الْحَمَّامَ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ فَطَلَبَ مِنْ بَعْضِهِمُ الْفَاحِشَةَ فَاتَّعَتْ الْخُدَامَ

(١) كَذَا فِي ابْنِ عَطَاءٍ (ج ١ ص ٢٤٥) : رَفَى الْأَمَلُ : « قَالَتْ : إِذَا مَا كُنْتُ كَاثِمَةً

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ فَطَنَتْ ذَلِكَ لَهَا ... الخ » .

- حياء من الخدم؛ فأمر بحارويه أن يضرب، فلم يزل يضرب حتى مات في الحمام، فأبغضه الخدم. وكان قد بنى قصرا بسفح قاسيون أسفل من دير مهران^(٢) يشرب فيه [الخمر]، فدخل تلك الليلة الحمام فذبحه خدمه، وقيل: ذبحوه على فراشه وهم يروا، وقبل غير ذلك: إنا بعض خدمه يؤلج بخارية له فتهدمها بحارويه بالقتل، فأتتحت مع الخادم على قتله. وكان ذبحه في منتصف ذى الحجة، وقيل: لثلاث خلون منه من سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكان الأمير طنج بن جف معه في القصر في تلك الليلة، فبلغه الخبر فركب في الحال وتبع الخدم وكانوا ثيفا وعشرين خادما، فأدركهم وقبض عليهم وذبحهم وصلبهم، وحمل أبا الجيش بحارويه في تابوت من دمشق إلى مصر وصلى عليه أبته جيش ودفن. ويقال: إنه دفن بالقصر إلى جانب أبي عبيدة البراني؛ فراه بعض أصحابه في المنام فقال له: ما فعل الله بك؟ فقال: ١٠ عُفِّر لي بالقرب من أبي عبيدة ويحاوريه. انتهى كلام صاحب المرأة. وقال غيره: قيل على فراشه، ذبحه جواريه وخدمه وحمل في صندوق إلى مصر. وكان لدخول تابوته إلى مصر يوم عظيم، استقبله جواريه وجوارى غلمان ونساء قواده بالصياح وما تصنع النساء في المآتم؛ وخرج الغلمان وقد حلوا أقيمتهم وفيهم من سؤد ثيابه وشقها، فكانت في البلد حجة وصرخة حتى دفن. وكانت مدة ملكه ١٥

(١) قاسيون: جبل مشرف على مدينة دمشق وفيه عدة مناور وفيها آثار الأنبياء وكهوف، وفي سمحه

شجرة أهل الصلاح وهو جبل مطهر مقدس ترى فيه آثار، والمساكين فيه أعيان. (راجع ياقوت).

(٢) دير مهران: موضع قرب دمشق على تل مشرف على مزارع وديار. (٣) التكلفة عن

عقد الجمان. (٤) كذا في عقد الجمان. وفي الأصل: «دخل تلك الليلة الحمام به» زيادة

كلمة «به». (٥) ذكر صاحب عقد الجمان هذا التلميح بسط عما هنا فإياه إن شئت.

(٦) كذا في الأصل. وفي عقد الجمان: «إلى جانب أبي عبيدة التتري».

على مصر والشام آتت عشرة سنة وثمانية عشر يوما . وتولى مصر بعده ابنه أبو الساهر
جيش بن نمارويه بن أحمد بن طولون . انتهى .



- السنة الأولى من ولاية نمارويه على مصر، وهي سنة إحدى وسبعين ومائتين -
 فيها دخل محمد وعليّ آبا الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد^(١)
 المدينة، فقتلها [جماعة من أهلها] وجبّأ الأموال وعطلّا الجمعة [والجماعة] من^(٢)
 مسجد النبي صلى الله عليه وسلم شهرا . وفيها عزل الخليفة للمتمد على الله عمرو بن
 الليث الصقار وأمر بقتله على المنابر، وولّى عوضه نُرسانَ محمد بن طاهر بن
 الحسين . ثم ولى المتمد على سمرقند ونجّارَ نصر بن أحمد بن أسد . وفيها كانت
 الوقعة بين أبي العباس بن الموفق وبين نمارويه صاحب الترجمة، وهي الوقعة
 التي ذكرناها في أوائل ترجمة نمارويه . وفيها وثب يوسف بن أبي الساج على
 الخُجّاج، فقاتلوه وأسرّوه وقَدِمُوا به بنداذاً مقيّداً قد أُشهر على جمل، وفيها توفيت
 بُوران بنت الوزير الحسين بن سهل زوجة الخليفة المأمون . وقصة زواجها
 مع المأمون مشهورة، وكانت وفاتها في شهر ربيع الأول ببغداد، وقد بلغت ثمانين
 سنة، وكانت عظيمة الشأن متصدقة خيرة قطنة راوية للشعر، وكانت من أحب
 ١٠

(١) كما في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : «أبا الحسن»
 وهو تحريف . (٢) الزيادة عن الطبري وابن الأثير وعقد الجمان . (٣) كما ورد في الأصل :
 «عجزة الطبري وابن الأثير» . وفيها وثب يوسف بن أبي الساج، وكان والى مكة، على غلام الخاق وقال له
 بدر، تخرج واليا على الحاج، فنفذه، فحارب ابن أبي الساج جماعة من البلط وأعطاهم الحاج حتى استغفروا غلام
 الخاق وأسرّوا ابن أبي الساج، فنجد رجل المدينة السلام، وكانت الحرب بينهم على أبواب المسجد الحرام .
 ٢٠

- نساء المأمون إليه . وفيها توفي أبو حفص عمر بن مسلم وقيل : ابن مسلمة الحنابلة^(١)
 النيسابوري ، أصله من قرية على باب نيسابور يقال لها كوردا باز على طريق
 بخارى . - قلت : وباز بالتضخيم في جميع ما يأتي فيه لفظة باز مثل فيروز باز وكلاباز
 وما أشبه ذلك ، لا يصح معنى ذلك إلا بالتضخيم ، ونرى رفق كما يتلفظ به أولاد
 العرب ذهب معنى الاسم - كان النيسابوري هذا عظيم الشأن أحد السادة الأئمة
 من كبار مشايخ القوم ، وله الكرامات المشهورة ، ذكره عند الجُنَيْد فقال :
 كان رجلاً من أهل الحقائق . وفيها توفي محمد بن وهب أبو جعفر العابد صاحب
 الجُنَيْد ؛ قال : سافرت لأتقي أبا حاتم العطار البصري الزاهد فطرقته عليه بابه
 فقال : من ؟ فقلت : رجل يقول : ربّي الله ؛ ففتح الباب ووضع خده على الأرض
 وقال : طأ عليه ، فهل بقي في الدنيا من يُحسن أن يقول ربّي الله ! . وكانت وفاته
 ببغداد ، وتولى الجُنَيْد غسله وتكفّيته والصلاة عليه ، ودُفِنَ إلى جانب سيرة
 السَّقَطِيّ . وفيها توفي مُصعب بن أحمد بن مُصعب أبو أحمد القفلاّنيّ ، ولده ببغداد ،
 وكان عظيم الشأن من أقران الجُنَيْد وكان صاحب كرامات وأحوال .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ

- الزيادة في السنة المذكورة خمس عشرة ذراعاً وأثنان وعشرون إصبعا .

- (١) كذا في الأصل . وفي مرآة الزمان : « عمرو بن سلام وقيل : ابن سلمة » . وفي عقد الجمان :
 « عمرو بن سلم والأصح أنه عمرو بن سلمة » . وفي طويع الإسلام للذهبي : « عمرو بن سلم وقيل : عمرو بن
 سلمة وقيل : عمرو بن سلم » . (٢) كذا في عقد الجمان ومرآة الزمان وتاريخ الإسلام للذهبي وهو
 المرواب لأنه كان يحترف الحداثة . وفي الأصل : « القاد » وهو تحريف . (٣) كذا في سقم
 البلدان لا فرق . وفي الأصل : « كوردا باز » . (٤) هذا ما عقده عبارة مرآة الزمان وتاريخ
 الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « ذكره الجُنَيْد... الخ » . (٥) في الأنساب للسماعني : « هذه
 النسبة إلى القفلاّني (جمع قفلاّنة) وعلمها ، ولعل بعض المنسب إليه كانت صفة القفلاّني » .



- السنة الثانية من ولاية حُارويه على مصر، وهي سنة أكتين وسبعين ومائتين -
 فيها وقع خلاف بين أبي العباس بن الموفق وبين يازمان الخادم في طرسوس ،
 فأنخرج أهل طرسوس أبا العباس عنهم ، فقدم إلى أبيه ببغداد . وفيها دخل
 حمدان بن حمدون وهارون الشاري بالخوارج مدينة الموصل وصلّى الشاري بالناس
 في الجامع . وفيها تحركت الزنج بواسطة وصاحوا : أنكلای يا منصور ، وكان
 أنكلای وجليان بن جامع و[ابن بن علي] المهلب والشعراني وغيرهم من قواد
 الزنج محبوسين في بغداد في بئرفخ السعدي ، فكتب إليه الموفق بأن يبعث
 رعيهم ففعل ، وصليت أبدانهم على الجسر . وفيها غزا الصائفة يازمان الخادم .
 وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن إصحاق بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن العباس . وفيها توفي أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ أبو جعفر الأصمعي
 أحد الثقات الحفاظ الرجال في طلب الحديث والعلم ، كان صاحب صلاة وتعب
 واجتهاد ، لم يُعرش له فراش منذ أربعين سنة ، وأُنفق على تحصيل العلم ثلثمائة ألف
 درهم ، وصُفّ المُستند . وفيها توفي الحسن بن إصحاق بن يزيد أبو علي العطار ، قال
 عبد الرحمن بن هارون : سجّما في البحر سائرين إلى إفريقية فركدت عليا ربح ، فارسيئا

(١) . كما في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة . وفي الأصل : « أحمد » .

(٢) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث هذه السنة نسبة إلى الثرة وهم الخوارج . وفي الأصل :
 « الساري » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير ورواة الزمان . وفي نقد الجان : « أنكلاني » . وفي الأصل : « أكلاني » .

(٤) الزيادة من نقد الجان . (٥) في رواية الزمان والطبري : « أن نواز الزنج هؤلاء » .

محبوسين ببغداد في دار محمد بن عبد الله بن طاهر في يد غلام من غلمان الموفق يقال له فتح السعدي .

(٦) في الأصل : « عليا » والتصويب عن نقد الجان . (٧) في الأصل : « فارسيئا » .

- إلى موضع يقال له البرطون ومنها شخص يصطاد السمك ، فأصطاد سمكة نحواً من
شبر وأقل ، فرأينا على صفة أذنّها اثنتي مكنوا : « لا إله إلا الله » وفي اليسرى :
« محمد رسول الله » ، فخذناها في البحر ومنها الناس أن يصطادوا من ذلك الموضع .
وفيها توفّي العلاء بن صاعد أبو عيسى البغدادي الكاتب ، كان يتماطلى علم النجوم ،
حبسه الموفق ، فقال لأصحابه : طالع الوقت يقتضي أنّ بعد ثلاثة عشر يوماً أخرج
من الحبس وأعود إلى منزلي ، وكان مريضاً فأت بعد ثلاثة عشر يوماً في الحبس ،
فدفع إلى أهله ميتاً ، قيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في مرضه فقال :
يا رسول الله ، أدع الله أن يحب لي العافية ، فأعرض عنه يمينا وشمالاً وهو يقول
ذلك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أنزل ، فقال : يا رسول الله ، ولم ؟
قال : لأنّ أحدكم يقول أعطني الريح وأبرأني المشتري . وفيها توفّي محمد بن عبد الله
ابن عمار بن سودة أبو جعفر الفقيه الحنفي^(١) ، ولد سنة اثنتين وستين ومائة ، وكان
حافظاً كثير الحديث سمع سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه حيد الله ابن الإمام
أحمد بن حنبل وغيره . وفيها توفّي محمد بن أبي داود بن حيد الله أبو جعفر بن

(١) في عقد الجمان ورمّة الزمان والشمس وتاريخ بغداد في حوادث هذه السنة : « ومات في منزلي

يقال له أمين ومنه شخص يصطاد السمك قال : فأصطاد ... الخ » .

- (٢) كذا في رمّة الزمان وعقد الجمان . وفي الأصل : « ادع الله لي حب ... » .
(٣) كذا في أنساب السعدي وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « ... بن عمار بن سواد ... الخرق »
وهو محريف ، هل أن ذكره هاهنا ضمن وفيات سنة ٢٧٢ خطأ أيضاً ؟ قد تهمّم المؤلف أن ذكره
في وفيات سنة ٢٤٢ كما ذكره معظم كتب التاريخ والتراجم كأَنساب السعدي وشذرات الذهب وتهذيب
التهذيب وعقد الجمان . (٤) في عقد الجمان : « محمد بن حيد الله بن يزيد أبو جعفر
المشادي » . وفي تهذيب التهذيب : « محمد بن حيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود بن
المشادي » . وفي الخلاصة في أسماء الرجال : « محمد بن حيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي
داود المعروف بابن المشادي » وفي شذرات الذهب : « محمد بن حيد الله بن يزيد أبو جعفر بن المشادي » .

المُنَادِي، سمع يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه البخاري وغيره. وفيها توفى محمد ابن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي المنحصر الزاهد البائد، كان الإمام أحمد بن حنبل يقول: ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثله. وفيها توفى يعقوب بن سوادك^(١) الخليلي الزاهد، سكن بغداد وصحب بشرًا الحافق واستنفع به وكان من الأبدال.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وتسع أصابع، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعًا وأربع عشرة أصبعًا.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٣

السنة الثالثة من ولاية ثمارويه على مصر، وهي سنة ثلاث وسبعين ومائتين - فيها وثب ثلاثة بنين للملك الروم على أيهم قتلوه وملكوا أحدهم طهم. وفيها كانت وقعة بين إسماعيل بن كندنج وبين محمد بن أبي الساج في جمادى الأولى، فأنهزم إسماعيل، ثم توافعا أيضا في ذى الحجة فأنهزم إسماعيل أيضا ثانيا. وفيها قبض الموفق أخو الخليفة على لؤلؤ مولى ابن طولون الذي كان قديم عليه بالأمان من الشام، وأخذ أمواله وكانت أربعة آلاف دينار. وفيها توفى أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري الجوهري، كان عالما فاضلا زاهدا يمد من الأبدال، وهو من بيت كلهم زهاد وعلماء. وفيها توفى أحمد بن العلاء أبو عبد الرحمن القاضي الرقي، ومولده

(١) سوادك، كتراب (علم): وضمه الحافظ الذهبي كتاب، وفي الباب مثل ذلك، ولكن في التكملة بالغم بضبط القلم. قال الحافظ: وهو لقب لواله يعقوب بن سوادك البندادي. (راجع شرح القاموس مادة سوادك). (٢) كما في الأصل ورملة الزبان. وفي عقد الجمان: «الجيل». وفي تاريخ الإسلام للذهبي: «الخليل». وفي تاريخ بغداد: «الخليل». ولما لم نوفق إلى تحقيق نسبة أئتنا كل الروايات كما وردت في صناديدها. (٣) كما في العلي في حوادث هذه السنة. وفي الأصل: «وولوا أحدهم طهم». (٤) كما في عقد الجمان وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي الأصل: «أحمد بن سيد»، وهو تحريف.

- سنة اثنين وتسعين ومائة، وتوفي بمصر بعد ابن أخيه أبي الهيثم بشهرين يوماً،
ورثاهما أخوه هلال. وفيها توفي حنبل بن إسماعيل بن حنبل ابن عم الإمام أحمد
ابن حنبل، سمع الكثير وصنف التاريخ، وروى عنه أبو القاسم البغوي^(١) وغيره،
وكان زاهداً بايماً. وفيها توفي محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البغدادي،
كان رفيع القدر، إماماً في الحديث، سكن طرسوس ومات في جمادى الآخرة، سمع
أبا تميم وغيره، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره. وفيها توفي [محمد بن] عبد الرحمن بن
الحكم بن هشام الأموي أمير الأندلس، كان فاضلاً عالماً فصيحا، كان يخرج إلى
الجهاد فيقول في بلاد الكفار السنة والستين وأكثر. ولما مات ولي بعده ابنه
المنذر بن محمد. وفيها توفي محمد بن يزيد بن ماجة الإمام الحافظ المجتهد الناقد
أبو عبد الله القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ، وهو مولى ربيعة، ولد سنة
١٠٠٠ سبعمائة، ورحل إلى مكة والكوفة والبصرة وبغداد والشام ومصر وغيرها،
وسمع الكثير، وكان صاحب فنون، مات يوم الاثنين ودُفن يوم الثلاثاء لثمان مئة
من شهر رمضان؛ وقد رويناه مستنده من الشيخ المسند رضوان بن محمد العتيبي^(٢)؛
قال أخبرنا أبو إسحاق الأنباري قال أخبرنا الكمال بن حبيب قال أخبرنا مسقر بن

- (١) كما في الأصل ومرة الزمان. وبإضافة حد الجمان: «ومات بعده ابن أخيه أبو الهيثم ... الخ».
(٢) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن الحرزيان بن مایور بن شاهنشاه ابن بنت أحمد بن
منيع. «والبغوي»: نسبة إلى بغشور: بلد بين هراة ومرود الرود، ويقال لها: «بغ» (راجع
معجم باقوت وأصاب السعدي). (٣) هذه الكلمة سقطت من النسخ أو النسخ كما يدل على هذا
ما ذكره المؤلف بعد. وبعد الرحمن والده توفي سنة ٢٣٨ هـ كما تقدم في الجزء الثاني من هذه الطبعة.
(٤) راجع ما كتبه على هذا الاسم في ص ١٥ حاشية رقم ٢ من مقدمة هذا الكتاب طبع دار الكتب
المصرية. (٥) هو مسقر بن عبد الله القضاة الرقي، توفي بجلب في شوال سنة ٨٧٠ هـ من مع
وثنائين سنة (راجع التمل للمصنف وثلوث القصب).

عبد الله الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُؤَقِّقُ بْنُ قُدَّامَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو زُرَّةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ طَاهِرٍ] ^(١٢)
الْمَقْلِسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ الْقَاسِمُ بْنُ [أَبِي] الْمُنْذَرِ ^(١٣)
حَقْنًا عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْقَطَّانِ حَقْنًا ابْنَ مَاجَةَ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثلاث وعشرون
إصبعًا ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعًا وخمسة أصابع ونصف .



السنة الرابعة من ولاية نهارويه على مصر ، وهي سنة أربع وسبعين
ومايتين — فيها غزى يَزْمَانُ الْخَادِمُ الرُّومَ ، فَأَسْرَ وَقَتَلَ وَسَيَّ وَغَادَ سَالِمًا غَانِمًا .
وفيها خرج المؤقِّقُ إِلَى رُكْمَانَ يَقْصِدُ حَرْبَ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِ الصَّفَّارِ . وفيها حجَّ بالناس
هارونُ بْنُ مُحَمَّدٍ أيضًا . وفيها هجم صَدِيقُ الْفَرَّغَانِيِّ [عَلَى] سُرْمَنْ رَأَى فَأَخَذَ أَمْوَالَ التِّجَارِ ١٠
ونهب دُورَ النَّاسِ وَكَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ ، وَكَانَ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَمِدُ بُسْرَ مِنْ رَأَى وَأَخُوهُ
المؤقِّقُ قَدْ خَرَجَ لِقِتَالِ عَمْرِو بْنِ اللَّيْثِ الصَّفَّارِ . وفيها توفى أحمدُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ مِسْمَعٍ
أَبُو جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ ، كَانَ مِنْ قُرَاءِ الْقُرْآنِ وَأَحَدِ الشُّهُودِ الَّذِينَ رَغِبُوا عَنْ الشَّهَادَةِ فِي آخِرِ
أَعْمَارِهِمْ . وفيها توفى مُحَمَّدُ بْنُ عَيسَى بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْمَدَائِنِيِّ فِي قَوْلِ الْقَهْطِيِّ وَغَيْرِهِ . ^(١٤)

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وسبع وعشرون إصبعًا .
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعًا وسبع أصابع .

(١) هراجه محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي وله سنة ٥٤١ هـ وتوفى سنة ٥٦٢ هـ
(عن مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة — نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤١٢
حديث — وشذرات الذهب) . (٢) التكملة عن مصباح الزجاجة . - (٣) كذا في الأصل
وتهليل التلخيص في ترجمة سفيان بن عيينة . وفي شذرات الذهب : « حيان » بالحاء والياء . ٢٠

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٤



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٥

- السنة الخامسة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة خمس وسبعين ومائتين - فيها بعث الموفق جيشا إلى نواحي سمرم^(١) رأى مع الطائي، فأخذ صديقا القرطاني اللص فقطعوا يديه ورجليه وأيدى أصحابه وأرجلهم، وحلوا إلى بغداد على تلك الصورة. وفيها أيضا غزا يازمان الخادم البحر فأخذ عتقة مراكب الروم. وفيها في شوال حبس الموفق ابنه أبا العباس - وأبو العباس هذا هو الذي على الخلافة بعد ذلك وتلقب بالمعتضد وقرّج بقطر الندى بنت تمارويه صاحب الترجمة - وقد هتم ذكر جهازها في أول هذه الترجمة - ولما أسك الموفق ابنه أبا العباس المذكور تشعب أصحابه وحلوا السلاح، فركب الموفق وصاح بأصحاب أبي العباس : ما شأنكم ! أترون أنكم أسفق^(٢) على ولدي متى ! فوضعوا السلاح ١٠
- وتفرقوا. وفيما حج بالناس هارون بن محمد الماشي أيضا. وفيها توفي أحمد بن محمد بن الجراح الفقيه أبو بكر المروزي^(٣) صاحب الإمام أحمد بن حنبل، كان أبوه خوارزمية وأمه مروزية، وكان مقفلا في أصحاب الإمام أحمد لورعه وفضله. وفيها توفي أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصري الباهل^(٤) ويعرف بسلام خليل، سكن بغداد وحقت بها، وكان من الأبدال^(٥) يسرد الصوم دائما. وفيها توفي سعد الأمير، كان أمير دمشق وكان عادلا وكان من خواص أحمد بن طولون، وهو الذي هزم أبا العباس أحمد بن الموفق لما حارب تمارويه حسبا ذكرناه، وكان سعد يقول عن تمارويه : هذا الصبي مشغول باللهو وأنا أكبد الشدائد، فبلغ تمارويه ١٥
- (١) كما في ابن الأثير، وهو ما تخيه عبارة عقد الجمان ورمّة الزمان. وفي الأصل : « أنزناكم »، وهو تحريف. (٢) كما في المشتبه في أسماء الرجال لقبي وعقد الجمان، وفي ابن الأثير : « المروزي » وهذا واحد نسبة إلى مرو الروذ. وفي الأصل : « المروزي » وهو تحريف. (٣) يسرد الصوم : يتابعه.

- تخرج إلى الرملة وأستدعاه، فلما قِيم عليه قتله بيده؛ وبلغ أهل دمشق ذلك غضبوا
ولعنوا عمارويه . وفيها توفى سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو
ابن عماران أبو داود السجستاني الأزدى الإمام الحافظ الناقد صاحب السنن،
مولده سنة اثنين ومائتين، كان إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة، وحل
إلى العراق وخراسان والحجاز والشام ومصر وبنلاد غير مرة، وروى بها كتاب السنن^(١)
وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل فاستحسنه، وكان عارفاً بآل الحديث ورعاً،
وكان له كُتُبٌ واسعة وكُتُبٌ ضئيلة؛ فقبل له في ذلك فقال : الواسع للكتب، والآخر
لا احتاج إليه . وقد سمعتُ سننه رواية للؤلؤي عنه على المشايخ الثلاثة : زين الدين^(٢)
عبد الرحمن الدمشقي، وعلاء الدين علي بن بردس البجليكي، وشهاب الدين أحمد^(٣)
[المشهور بابن ناظر المباحية، بساج الأوثين لجميعه على أبي حفص بن أمية، وبإجازة
الثالث من أبي العباس بن الجعفي، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري أخبرنا^(٤)
أبو الحفص بن طبرزد مما أخفى له . أخبرنا أبو البلد إبراهيم الكنجي وأبو الفتح
الدويحي قال أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي أخبرنا الشريف أبو عمر الهاشمي^(٥)
أخبرنا أبو علي اللؤلؤي أخبرنا أبو داود . وفيها توفى علي بن يحيى بن أبي منصور
أبو الحسن المنجم، كان أصله من أبناء فارس، وكان أديباً شاعراً، وتادم الخلفاء ١٥

(١) في الأصل : «في»، وما أثبتناه من مرة الزمان . (٢) عقدت ترجمته في مقدمة
الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٣) . (٣) هو أبو حفص عمر بن الحسن بن مزهد
ابن أمية الرازي، كان قبل الصافي لولف (ج ٢ ص ٢٩٠ من النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب
المصرية تحت رقم ١١١٣ تاريخ) . (٤) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الزقاق الشير
بابن الجعفي، كان قبل الصافي . (٥) هو عمر بن محمد بن طبرزد من كبار المحققين . (راجع
ابن خلكان ج ٢ ص ٥٤٤ طبع بولاق) . (٦) هو أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي
البصري . (راجع تهذيب التهذيب) .

من المتوكل إلى المتعبد، وكانوا يَظْمُونَهُ، وكان غالبا أيام الناس رابوية للأشعار.
وفيهما توفى محمد بن إسحاق بن إبراهيم المتنبى ^(١١) الصَّبْرِيُّ الشاعر، كان أدبيا قديم
بنداد وبندم المتوكل، ومن شعره رضى الله عنه :

كم مريض قد عاش من بعد ياس • بعد موت الطيب والعسود
• قد بُنِدَ القَطَا فيجوسليا • ويَحْمِلُ التَضَاءُ بالعسود

وفيهما توفى المنصور بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو الحكم أمير
الأندلس، أقام على الأندلس ستين، وأنه أم ولد، وهو السادس لأصلب عبد الرحمن
الداخل الأموي المقدم ذكره .

وأمر الليل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبعا .
بلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمان أصابع ونصف .



السنة السادسة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة ست وسبعين
وما تين — فيها رضى الخليفة المتعبد على عمرو بن الليث الصَّفَّار، وكتب اسمه على
الأعلام والعند . وفيها في [شهر] ربيع الأول خرج الموفق أخو الخليفة المتعبد من
بنداد يريد أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف بأصبهان، فتنحى له أحمد عن داره :
عن آلتها وفرشها، قتل بها الموفق، وقدم محمد بن أبي الساج على الموفق هاربا من
تمارويه صاحب الترجمة بعد وقعات جرت بينهما، فأكرمه الموفق وخط عليه .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٦

(١) كما يباش الأسلم وهو المواقى لما في معجم الأدباء لما فوت (ج ٣ ص ٤١٣) . وفي الأمل :
«الهنسى» . والصبرى : نسبة إلى الصبرة : نهر بالبحيرة عليه قرى وبه بجزستان . (٢) المذكور
في كتب القلة أنه يجوز أن تذكر اليهود دون أن تضاف إليها كلمة شهر . إلا شهري ربيع الأول وبيع الثاني
وشهر رمضان فأما لا تذكر إلا إضافة إليها كلمة « شهر » .

وفيهما وثق عمرو بن الليث الصفار شرطة بندگان . وفيها أخرج ثل نهر الصلح عند فم
 الصلح بالعراق ، ويُعرف بثل بني شقيق ، عن سبعة قبور فيها سبعة أبلان صحبة .
 والأكلان جُدد فخرج منها رائحة المسك ، وأحدهم شاب له بجمة طويلة طرية ،
 ولم يتغير منه شيء ، وفي خصره ضربة ، وكانت القبور حجارة مثل المسن ، وعندهم
 كتاب ما يُدرى ما فيه . وفيها توفي يحيى بن مخلد بن يزيد الحافظ أبو عبد الرحمن
 الأندلسي صاحب الرحلة والتصانيف ، كان مجاب الدعوة ، رحل إلى مكة والمدينة
 ومصر والشام وبغداد والشرق والعراقين ، وكان له مائتان وأربعة وثمانون شيخا ،
 ومولده في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ، ومات ليلة الثلاثاء ثامن عشرين
 جمادى الآخرة . وفيها توفي عبد الله القرطبي أبو طاهر الأصمعي البغدادي المشهور ،
 كان مجاب الدعوة وله آثار في اللغة مشهورة ، كتب الكثير من الحديث بالعراق
 والشام ومصر ، وسمع هشام بن عمار وغيره ، وروى عنه محمد بن عبد الله الصفار
 وغيره . وفيها توفي عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي الكاتب مصنف
 كتب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن ، مات بغاة ، صاحب صبيحة
 عظيمة ثم مات في شهر رجب ، وقال البارقي : كان يميل إلى التشبيه ، وكلامه

- ١٥ (١) في الأصل : « تخرج » . (٢) نهر الصلح ، ويقال له (ثم الصلح) : نهر كبير فوق واسط
 بينها وبين جبل ، طوله مائة فرس . وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير الأمون ، وفيه بنو الأمون
 يورون . (انظر يا قوت في الكلام على ثم الصلح) . (٣) في مرة الزمان وقد اجماع : « يعرف
 بثل شقيق » . (٤) كذا في هذا الجمان (ج ١٧ ص ٥٠٨) ومرة الزمان (ص ١٢٢ مج ٣) .
 وفي الأصل : « ثياب » ، وهو تحريف . (٥) البجمة (بالفتح) : جنح شعر الرأس وما سقط حل
 المتكئين . (٦) كذا في الأصل . وفي حاشي : « دان عبد الله القرطبي » وقد بحثنا عن هذا الاسم
 في المصادر التي بين أيدينا فلم نضف عليه . (٧) راجع ما كتبناه عن ابن قتيبة واختلاف العلماء في تابعه
 الدفينة بترجمته (ص ١٥٠ - ١٧) في أول الجزء الرابع من كتاب «عيون الأخبار» طبع دار الكتب المصرية .

يدل عليه، وقال البيهقي: «كان يرى رأى الكرامية، وذكر عنه أشياء غير ذلك، وكان خيماً حيث الناس يقع في حق كبار العلماء. وفيما توفي عبد الملك بن محمد بن عبد الله الحافظ أبو قلابة الرقاشي، مولده بالبصرة سنة تسعين ومائة، وسمع يزيد بن هارون وغيره، وروى عنه الحامل^(١) وآخرون.

- «أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وتسع أصابع، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وأربع عشرة أصابعاً.



- السنة السابعة من ولاية حمارويه على مصر، وهي سنة سبع وسبعين ومائتين -
ففيها أفتق يآزمان الخادم مع حمارويه صاحب الترجمة ودعا له على المنابر بطرسوس،
ومسبه أن حمارويه استماله وتلفف به وبث له ثلاثين ألف دينار وخمسمائة ثوب
وخمسمائة دابة وسلاح كثير. وفيها حج بالناس هارون بن محمد البامسي الهاشمي على
العادة. وفيها توفي أحمد بن عيسى أبو سعيد الخزاز الصوفي البغدادي أحد المشايخ
المذكورين بالزهد، كان من أئمة القوم وجاه مشايخهم، قال الجنيدي: لو طالبنا الله
بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخزاز لهلكنا، قيل له: وعلى أي شيء حاله؟ قال: أقام كنا
وكنا سنة يحرز ما فاته [الحق] بين الخريزتين، يعني ذكر الله تعالى. وفيها توفي إبراهيم
ابن إسحاق بن أبي السمس أبو إسحاق الزهرري الكوفي، ولي قضاء بغداد ثم صرفه
(١) كذا في حد الجان. وفي الأصل: «وأخر». (٢) كذا في مرة الزمان وعند
الجان. وفي الأصل: «المذكورة». (٣) في الأصل: «جدة» وما أتينا من مرة
الزمان وعند الجان. (٤) كذا في الأصل: وفي تاريخ ابن سادك (ج ١ ص ٤٢٧):
«قال مل الله يورق: قلت لأبراهيم بن شيان: رأى شيء كان حاله؟ قال: أقام كنا وكنا الخ». (٥)
الفتنة من تاريخ ابن سادك وما يستقيم للمنى. (٦) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام
القصي. وفي حد الجان: «أبراهيم بن إسحاق بن أبي السمين أبو إسحاق الكوفي».

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٧

الموفق، أراد منه أن يدفع إليه أموال الأوقاف فامتنع، وكان طالبا محذرا محل الناس عنه الحديث الكثير. وفيها توفي محمد بن إدريس بن المنصور بن دلود بن يهران الحافظ أبو حاتم الرازي الحنظلي - مولى بني تميم بن حنظلة الفلفائي، وقيل: يُمْنَى الحنظلي - لأنه كان يسكن بالري - بدرج حنظلة، كان أحد الأئمة الرحالين طارفاً يطل الحديث والخرج [و] التمديل، رُسل إلى خراسان والرافدين والجزائر واليمن والشام ومصر، ومات بالري [و] شعبان. وفيها توفي يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي البسوي صاحب التاريخ والمصنفات الحسان، كان إمام أهل الحديث، سافر [إلى] البلاد ولحق الشيخ، قال: كتبت عن ألف شيخ وأكثر، وكلهم تقاض، وقال أبو زرعة الدمشقي: قدم علينا يعقوب ديمشقي وتعجب أهل العراق أن يروا مثله.

١٠ في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثلاث عشرة إصبعا.



السنة الثامنة من ولاية حمارويه على مصر، وهي سنة ثمان وسبعين ومائتين - فيها في الثامن والعشرين من المحرم ظهر في السماء كوكب ذو جمة. وفيها قال أبو المظفر بن قزأغل وغيره من المؤرخين: غار نيل مصر حتى لم يبق منه شيء. قال النحوي: ولم يتعرض المسبحي في تاريخه إلى شيء من ذلك. وظلت الأمطار

(١) كما في الخبرين وابن الأثير وجد الجان وسمرة الزمان. وجماعة ابن الأثير: «... كوكب ذو جمة وماتت ابنة ذؤالة». وفي الأصل: «ذو جمة» وهو محريف. (٢) هو الأمير المختار عن الملك محمد بن حيد الله بن أحمد المسبحي الخزافي المروخي، قال في السير: كان رافضياً. نه نصايف عديدة منها: تاريخ مصر، والخرج، والصرح من الشعر، ودرك البقية في وصف الأديان وغير ذلك. وله سنة ٢٦٦ ومات سنة ٤٢٠ (راجع ابن خلكان ج ١ ص ٢٢٦ وحسن الحاضرة وشرح الحمادوس مادة سبع).

ما دفع
من الحوادث
في سنة ٢٧٨

- في هذه السنة بمصر وقرأها. وفيها ظهرت القرامطة بسواد الكوفة، وقد أختلفوا فيهم وفي مبتدأ أمرهم على أقوال تذكر منها نبذة لما ساقى من ذكر القرامطة وأسيلاهم على البلاد وقتلهم للعباد، فاحد الأقوال: أن رجلا قدم من ناحية خوزستان إلى سواد الكوفة وأظهر الزهد والتعشف، وكان يسف الخوص^(١) وياكل من كسبه، ولا زال يظهر الدين والزهد إلى أن مال إليه الناس فدرجهم من شيء إلى شيء حتى صاروا معه حيث شاء، وقيل غير ذلك أقوال كثيرة، وهم من الذين أكثروا في الأرض الفساد وأخربوا البلاد. وفيها غزا يازمان^(٢) الخنادم الصائفة فبلغ حصنا يقال له ساند فنصب عليه المجانيق، وأشرف على فتحه بجلاء سحر من الحصن فقتله، فأرغوا به وفيه رمق فمات في الطريق في رجب، فحمل على الأكاف إلى طرسوس فدفن بها، وكان شجاعا جوادا رضى الله عنه. وفيها توفي ديك^(٣) الجن الشاعر المشهور واسمه عبد السلام ابن رغبان بن عبد السلام، ومضى ديك الجن لأن عينه كانتا خضراوين، وكان قبيح المنظر [وكان شاعرا] فصيحاً، عاصر أبا تمام الطائي، وكان أبو تمام يعترف له بالفضل، وهو من شعراء الدولة العباسية، وكان يتشيع، وكان له غلام كالبدر وجارية أحسن منه، وكان يهواهما جميعاً، فدخل يوماً منزله فوجدهما متعاقبتين والجارية تحمل الغلام، فشذ عليهما فقتلهما ثم رثاهما بذلك وحزن عليهما حزناً شديداً، وتقص عيشه

(١) القرامطة : فرقة من الزنادقة الملاحدة أتباع الفلاسفة من القرن يستقنون نبوءة زرادشت ومن ذلك رمان، وكانوا يبعون الهرمات (راجع عقد الجمان في حوادث هذه السنة) - (٢) كذا في الطبري وأبن الأثير ورواة الزمان . وصف الخوص : تشبه . وفي الأصل : > يحمل الخمر < . (٣) كذا في الأصل ورواة الزمان (ص ١٢١) وفي الطبري (قسم ٣ ص ٢١٣٠) : « ساندو » . وفي ابن الأثير (ج ٧ ص ٢١٣) : « شكه » . وفي عقد الجمان (ص ٥٢٩) : « شلعه » . (٤) في ابن خلكان : « وله ديك الجن سنة ١٦١ وتوفي سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦ » . (٥) الزيادة من رواية الزمان .

- بدهما إلى أن مات. وشعرُ ديك الحنّ مشهور. وفيها توفي أبو أحمد طَلْعَة، وقيل:
 محمد بن الخليفة التوكل على الله جعفر بن الخليفة المتعم محمد بن الخليفة الرشيد
 هارون، كان لقبه الموفق ثم لُقّب بعد قتل الرّبيعيّ الناصر لدين الله، كان يُحْتَلَب له
 على المتأبر بعد أخيه الخليفة المتعمّد، وكان يقول الخطيب: اللهم أصلح الأمير
 الناصر لعلّيك أبا أحمد الموفق بالله وليّ عهد المسلمين أنا أمير المؤمنين، وكانت
 أم الموفق أم ولد يقال لها إسحاق، وكان الموفق من أجل الملوك رأيا واسمهم نفسا
 وأحسنهم تدبيرا، كان أخوه المتعمّد قد جعله وليّ عهده بعد ولده جعفر المفوض
 فنُتِب الموفق على الأمر حتى صار أخوه الخليفة المتعمّد معه كالمنجور عليه، ومات
 الموفق في حياة أخيه المتعمّد فبايع المتعمّد ابن الموفق أبا العباس ولقبه بالمتضيد،
 وجعله وليّ عهده بعد ابنه المفوض كما كان أبوه الموفق، وظنّ المتعمّد أنه استراح
 من الموفق فعظّم أمر المتضيد أضاعف ما كان عليه الموفق، حتى إنه خلع المفوض
 من ولاية العهد وصار هو وليّ عهد عمه المتعمّد، وتولّى الخلافة بعده، وكان الموفق
 قد حبس ابنه أبا العباس المتضيد هذا لشدة بامه فلما احتضر الموفق، أو في حال
 مرضه، أخرج الجنّد المتضيد المذكور من حبسه بغير رضا أبيه، ثم مات بعد أيام
 في يوم الأربعاء ثاني عشر من صفر، وكان من أجل ملوك بني العباس.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة إصبعا،
 يبلغ الزيادة سبع عشرة ذواعا وثماني عشرة إصبعا.

(١) كما في حد الجمان. وفي الأصل: «الله وأملح على الأمير... الخ» ويظهر أن كلمة «عل»
 مقحمة بدون فائدة.



ما يقع
من الحوادث
في سنة ٢٧٩

- السنة التاسعة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة تسع وسبعين ومائتين — فيها عظم أمر المعتضد بتقديمه في ولاية المهدي على جعفر المفوض، فإن الخليفة المعتد دخل ولده وقدم ابن أخيه المعتضد هذا على ولده المفوض المذكور؛ وأعلن ذلك كان لقوة شوكة المعتضد، ثم قرض المعتد لابن أخيه المعتضد ما كان لأبيه الموفق من الأمر وأنهى وكتب بذلك إلى الآفاق؛ ثم أمر المعتضد أن يقعد على الطريق ببغداد ولا في المسجد الجامع قاص ولا صاحب نجوم، وحلف بأمة الكتب ألا يبيعوا كتب الفلاسفة والجندل ونحو ذلك، ولما قدم الخليفة [المعتضد] المعتضد هذا على ولده قدم له المعتضد ثيابا بما تسمى ألف درهم وحمل إلى ابن عمه المفوض ثيابا بمائة ألف درهم، وطابت قلوبهما فلم يكن بعد ذلك إلا أيام ومات الخليفة المعتضد؛ وتولى المعتضد الخلافة بعد عمه المعتد في صبيحة يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رجب. وفيها أرسل تمارويه إلى المعتضد مع ابن الخصاص هدايا ومحفيا وأموالا كثيرة وسأله أن يزوجه أبنته المكتنفة ببنته قطر الندى؛ فقال المعتضد: بل أنا أتزوجها فتزوجها. وقد سقنا حكاية زواجها في ترجمة أبيها تمارويه.
- وفيها قنع أحمد بن عيسى بن الشيخ قلعة ماردين وكانت مع محمد بن إسحاق بن كنجك. وفيها صلى المعتضد بالناس صلاة الأضحية فكبر في الأولى ست تكبيرات

(١) في الأصل: «قاص» بالضاد المعجمة والتصويب عن الطبري و امرأة الزمان. (٢) الزيادة

عن امرأة الزمان وعقد الجمان. (٣) توسع الطبري في وصف هذه الهدايا فراجعه إن شئت.

(٤) ماردين (بكر الزاء والهمزة) قلعة مشهورة على قمة جبل الجوزة مشرفة على ديسر ودارا

- وصنيين وذلك القضاء ترأس ونفذها رضى عظيم فيه أسواق كثيرة وخانات ومساكن ووسط وناحقات،
وعدم فيها كالمخرج كل دار فوق الأخرى وكل درب منها يشرف على مائة من الدور، ليس دون سطوحهم مانع، وعتق ميون غلبة الماء وجبل شريح من سمارج مائة في دورهم (راجع معجم البلدان لياقوت).

وفي الثانية واحدة، ولم تُسمع منه خطبة . وفيها توفي محمد بن عيسى بن مودة الإمام
الحافظ أبو عيسى الترمذي مصنف الجامع والبلل والشمال وضربها ، وكانت وفاته
في شهر رجب ، وقد زينا كتابه الجامع سماه على الشيخين علاء الدين علي بن بردس
البلبيكي وشهاب الدين أحمد المشهور بإبن فطر الصاحبة ، بسامع الأول عن أبي حفص
ابن أميلة وإجازة الثاني من أحمد بن محمد بن أحمد بن الجوتى ، قال أخبرنا أبو الحسن
علي بن البخاري [وأ] بن أميلة - الأول سماه والثاني إجازة - أخبرنا أبو حفص
ابن طبرزد أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي [القاسم عبد الله بن أبي] سهل
[القاسم بن أبي منصور الكروخي أخبرنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو بكر
أحمد بن عبد الصمد الثوري وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى سماه عليهم
سوى الترياقى ، فمن أوله الى مناقب أبي عباس قال الكروخي ، وأخبرنا من
مناقب أبي عباس الى آخر الكتاب عبد الله بن علي بن يس البهاني ، قالوا أخبرنا

- (١) راجع هذا الاسم والى يده فيا كتيبه عنها في مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب طبع
دار الكتب المصرية . (٢) في الأصل : «اسلم» والتصويب عن المثل الصافي . وابن أمية هو عمر
ابن الحسن بن مزيد بن أميلة المشهور بابن أميلة ولد سنة ٢٧٩ هـ كتب عنه القضي في سببه ثم ابن رافع
وأجاز لمن أدرك حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (راجع
ترجمته بتعليق في المورد الكلمة) (٣) كما في المثل الصافي وفيها تقدم ص ٧٣ حاشية رقم ٤ من
هذا الجزء . وفي الأصل : « محمد بن أحمد بن محمد الجوتى » وهو خطأ . (٤) هو علي بن أحمد بن
اسماعيل بن منصور أبو الحسن المشهور بابن البخاري . وقد ورد في المثل الصافي في عدة مواضع : « ابن
التجاري » بالنون والجيم . (٥) زيادة يحتمل السياق ، إذ ليس ابن أميلة جدا لعل بن فيطري .
(٦) الزيادة عن معجم باقوت في كلامه على كروخ . (٧) نسبة الى كروخ (فتح ضم) وهي زيادة
ينهاون من هراقلشتره فراجع . (٨) في الأصل : « ابن أبي قاسم » والتصويب عن معجم باقوت
وجامع الترمذي طبع الهند . (٩) كما في جامع الترمذي ولب الباب للسيوطي . « والثوري » نسبة
الى « غزوة » : قرية بمرارة . وفي الأصل : « الثوري » بإلقاء وهو تحريف .

- أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخزاز أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب القمي أخبرنا الإمام الحافظ أبو عيسى الترمذي ؛ وروينا أيضا كتابه التماثل سماعا على الشيخين المذكورين بسامع الأول من المستند صلاح الدين محمد [بن أحمد] بن أبي عمر المقدسي وإجزة الثاني من ابن الخزازي ، قال أخبرنا ابن البُخاري الأول سماعا والثاني إجزة أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي أخبرنا أبو نجاش البسطامي ، أخبرنا أبو القاسم البجلي أخبرنا أبو القاسم الخزازي أخبرنا أبو سعيد الخيم بن كليب الشاشي أخبرنا أبو عيسى الترمذي . وفيها حج بالناس هارون بن محمد الهاشمي وهي آخر حجة حجها بالناس ، وكان قد حج بالناس ست عشرة حجة أولا سنة أربع وستين ومائتين إلى هذه السنة . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المعتد على الله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المتعمم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي في ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رجب بقاة ببغداد ، فحمل ودفن بسر من رأى ؛ ومولده سنة تسع وعشرين ومائتين بسر من رأى ، وآتاه أم ولد رومية اسمها فتيان ، وفي موته أقوال كثيرة ، منهم من قال : إنه أغيب بالسم ، ومنهم من قال : إنه خنق ، وقيل غير ذلك ؛ وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أيام ، وكان فيها كالحجور عليه مع أخيه

(١) في الأصل : « محمد بن أبي عمرو المقدسي » . والتصويب والزيادة عن التمل للشافعي في ترجمة

« علي بن اسماعيل بن محمد بن يونس » . (٢) هو أبو نجاش عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي

(راجع حجة المحافل لزين الدين إبراهيم القاسبي نسخة خطوطه محفوظة بدار الكتب المصرية تحت

رقم ٦٢١ حديث ، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي) . (٣) هو أحمد بن محمد البجلي أبو القاسم

(عن حجة المحافل) . (٤) هو علي بن أحمد بن علي الخزازي أبو القاسم (عن حجة المحافل) .

الموفق، فإنه كان منهمكا في القنات، فولى أخاه الموفق أمر الناس فقوى عليه وأقهر
 المعتد معه إلى أن مات قهرا منه ومن ولده المعتضد؛ وتولى الخلافة من بعده
 المعتضد ابن أخيه الموفق المذكور. وفيها تولى أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب
 ابن شداد القسافي الأصل، كان عالما حافظا ذا فتون بصيرا بإيام الناس راوية
 للآداب؛ أخذ علم الحديث عن الإمام أحمد بن حنبل وعن يحيى بن معين، وعلم
 النسب عن مصعب الزيرى، وإيام الناس عن أبي الحسن الملقب؛ وصنف التاريخ
 فأكثر فوائده ومات في جمادى الأولى. وفيها تولى أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق
 أبو عبد الله البزوري البغدادي ويعرف بأبن أبي عوف، كان إماما عالما محدثا
 ثقة نبلا. وفيها تولى أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر وقيل أبو جعفر وقيل أبو الحسن
 البزازي، الكاتب البغدادي صاحب التاريخ، وكان أدبيا مدح المأمون وبالس
 المتوكل وبمحمّد بن عمار وغيره وروى عنه بجم غفير. وفيها تولى نصر بن أحمد
 ابن أسد بن سامان، كان سامان مع أبي مسلم النخعي صاحب الدعوة وكان
 ينسب إلى الأكرسة، مات سامان وبني أمه أسد^(١). وتولى أسد في خلافة الرشيد
 وخلف أمه نوحا وأحمد ويحيى وإلياس، فولى أحمد بن أسد فرغانة، ونوح سمرقند،

- ١٥ (١) بالأصل: «وبني أمه أسد بن يحيى بن سامان فولد هارون الرشيد نراسان». وتولى
 أسد... الخ. - وظاهر العبارة يفيد أن أسدا هو بن يحيى بن سامان، وليس كذلك، لأن أسد
 ابن سامان كان من أهل نراسان ويوتا ويتسبون في القسوس إلى هيرام حشيش القى ولاه كسرى
 أنوشروان مرزبان أذربيجان، وكان لأسد أربعة من الولد: نوح وأحمد ويحيى وإلياس؛ وأصل دولتهم
 في بلاد القس: أن المأمون لما ولي نراسان استطاع بن أسد هؤلاء وحرف لهم حق سقمهم فأغلبهم سمروند
 وفرغانة والناش وهرات، ثم مات أحمد بن أسد بفرغانة سنة إحدى وستين ومائتين وكان له من الولد سبعة:
 ٢٠ نصر ويحوق ويحيى وإسماعيل وإسحاق وأسد وحيد فأسسوا دولة سامان وكانوا ملوك ما وراء القس القوية
 الباسية واقتضت دولتهم سنة ٤٣٩٥هـ (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ٢٢٢ طبع بولاق).

ومجي الشاش وأثروسة^(١)، ووليّ إلياس حرّاة^(٢)؛ وكان أحد والد نصر هذا أحسنهم سيرة، ومات في أيام عبد الله بن طاهر بن الحسين، وخلف سبعة بنين، منهم نصر ابن أحمد هذا، فوليّ نصر ولايات أبيه مثل سمرقند والشاش وفرغانة، ووليّ أخوه إسماعيل بخارى وأعمالها؛ وحولاء بسمون السامانية وهم عتة ملوك، ولهذا أوصنا أصلهم .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإصبح ونصف، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة إصبعا .



السنة العاشرة من ولاية تمارويه على مصر، وهي سنة ثمانين
وماثين - فيها قنع محمد بن أبي السّاج^(٣) حرّاة بعد حصار طويل وأخذ منها مالا
كثيرا . وفيها غزا إسماعيل بن أحمد بلاد الترك من وراء النهر وأسر ملكها وزوجته
وأسر عشرة آلاف وقتل مثلهم . وفيها شكّا الناس إلى الخليفة المعتضد ما يقاسون

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٠

- (١) الشاش : مدينة جليلة من عمل سمرقند، منها إلى فرغانة خمس مراحل، وهي وراء نهر سيحون .
(٢) أثروسة : بضم الهزّة وسكون الشين المعجمة وضم الراء وواو ساكنة وسين مهملة مفتوحة وتون، قال ياقوت : هذا الذي أردته هو الذي سمى من ألقاب أهل تلك البلاد، وهي بلدة كبيرة . وراء النهر من بلاد الحياكة بين سيحون وسمرقند وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا . وذكر أبو سعد أنها بالسّين المهملة بعد الهزّة والشين المعجمة بعد الواو .
(٣) حرّاة (بالفتح والتّين المعجمة) : بلدة مشهورة عظيمة وهي أعظم وأشهر بلاد أذربيجان . وكانت المرافة تدعى « أنراز هرود » فسكن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم وهو والى أرمينية وأذربيجان مصره من غزو سوتقان وجيلان بالقسرب منها وكان فيها سرجين كثير فكانت دوابه ودواب أصحابه تفرخ فيها لجلعلا يذوّنون؛ ابترا غرة المرافة، لحفف الناس القربة وقالوا « درافّة » . راجع صم ياقوت .

(١) من عتبة خلوان من المشقة، فبعت عشرين ألف دينار فأصلحها. وفيها بنى المتعبد
 القصر الحسني الذي صار دار الخلافة ينفذ إلى آخر وقت، وتقول إليه المتعبد
 وسكنه. وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن محمد العباسي. وفيها توفي جعفر
 المفوض ابن الخليفة المتعبد على الله أحمد في شهر ربيع الآخر، وكان محبوبا في دار
 المتعبد لا يراه أحد، وقيل: إنه للمتعبد أدمه في خلوته وصار يكرمه. وفيها توفي
 عثمان بن سعيد بن خالد الحافظ أبو سعيد التارخي تزيل هرة، رحل إلى الأماص
 ولقي الشيوخ وجالس الإمام أحمد بن حنبل وأبن يمين والحفاظ، حتى قالوا: ما رأينا
 مثله ولا رأى هو مثل نفسه، وكان لا يحدث من يقول بخلق القرآن.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وثمانى أصابع، مبلغ
 الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع.

(١) العقبة (بالتحريك): الجبل العلوي يعرض للقرين فيأخذ فيه وهو طويل صعب. وطلوان: مدينة
 طامة ليس بأرض العراق بعد الكوفة والبصرة ورواسط وينداد وسر من رأى أكبر منها، وأكثر ثمارها اللبن
 وهي قرب الجبل، وليس العراق مدينة قرب الجبل غيرها. (٢) هذا القصر بناه جعفر بن يحيى البرمكي
 في أيام الرشيد فكان يسمى «القصر الجعفري»، ثم انتقل إلى المأمون فصرف «القصر المأموني»،
 ثم تزوج المأمون يوران بنت الحسن بن سهل فوجه له وكتبه باسمه فكان يقال له «القصر الحسني»، فلما
 مات الحسن بن لايته يوران ثم سلمه لعمد على الله، ثم بعد ذلك جدد المتعبد عمارة ووسده وزاد فيه
 وبصل له سوراحوه، ثم بنى فيه المكشي ثم زاد فيه المتعبد زادات عظيمة، ثم تروى في أيام التتر الذين
 استولوا على بغداد. وكان على شاطئ دجلة تحت نهر الحسل. (راجع سبعم ياقوت في الكلام على التاج
 وعقد الجمان في حوادث سنة ٢٨١ هـ).

(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي وهو معروف
 بابن ترخية، كما في مرآة الزمان وعقد الجمان. وفي عقد الجمان أيضا: «وتبيل أبو بكر بن داود
 ابن إسحاق المعروف بابن ترخية العباسي». وفي الطبري: «محمد بن عبد الله بن داود الهاشمي المعروف
 بأترجة».



السنة الحادية عشرة من ولاية نهارويه على مصر ، وهي

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨١

سنة إحدى وعشرين ومائتين — فيها أرسل نهارويه طُغْج بن جُبَّ إلى غزو الروم
فتوجه من طَرَسُوس حتى بلغ طرابزون وقبض مَلُورِيَّة في جِهادي الآخرة . وفيها
غارت المياه بالريّ وطَبَرَسْتَان فصار الماء يُباع علامة أرطال بدرهم ، وغلّت الأسعار
وَحِطُّ النَّسْ وأَكَل بعضهم بعضاً ، حتى أَكَل رجلُ أبْنَه . وفيها توفي أَبْن
أبي الدنيا وأَسمه عبد الله بن محمد أبو بكر القُرَشِيّ البَغْدَادِيّ مولى بني أُمَيَّة ، ولد
سنة ثمان ومائتين ، وكان مؤدِّباً لجماعة من أولاد الخلفاء منهم الْمُتَمِيزُ وابْنُه
المكْنِيّ ، وكان عالماً زاهداً ورعاً عابداً وله التصانيف الحسان ، والناس بعده عيالٌ
طيله في الفنون التي جمعها ، ورَوَى عنه خلق كثير ، وأَتفقوا على ثقته وصِدْقِه
وأَماتِه . وفيها توفي أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان الأصبهانيّ الإمام المُتَمِيز .
وفيها توفي الإمام الفقيه محمد بن إبراهيم بن المَوَازِ المالكِيّ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
خمس عشرة ذراعاً وعشر أصابع .



السنة الثانية عشرة من ولاية نهارويه على مصر فيها ماتت — وهي سنة اثنتين

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٢

وثمانين ومائتين فيها في المحرم أمر الْمُتَمِيزُ بتغيير تَوَرُوز الحِمِّ الذي هو انتاح الخراج

(١) كذا في عقد الجمان في حوادث هذه السنة . وطرابزون : مدينة على ساحل بحر القرم (أبو القحدا
ص ٢١٥) . وفي الأصل : طربلون ، وهو تحريف . لأنَّ لم نشر على هذا الاسم في كتب البلدان التي بين
أيدينا . (٢) كذا في مرآة الزمان والطبري . وفي عقد الجمان : « ملوذية » . وفي ابن الأثير : « بلوذية » .
(٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « وكان مؤدب لجماعة من أولاد الخلفاء » ، وهو تحريف .

وأخوه إلى حادى عشر حزيران وسماء التوروز المتفدى، وقصد بذلك الرقيق بالزعية، ومنع الناس ما كانوا يملكونه في كل سنة من إغراق النيران وصب الماء على الناس، فكان ذلك من أحسن أفعال المتفد. وفيها اليكين خلتا من المحرم قديم ابن الجصاص بقطر الندى بنت نهارويه صاحب الترجمة إلى بغداد فأُزيلت في دار صاعد، وكان المتفد غائبا بالموصل، فلما سمع بقدومها عاد إلى بغداد ودخل بها في خامس شهر ربيع الأول بعد أن عيل لها مهما يتجاوز الوصف. وفيها قُتل نهارويه صاحب الترجمة وقد تقدم ذكر مقتله في ترجمته. وفيها توفى عبد الرحمن ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ أبو زُرعة النصارى^(١) الدمشقى، كان من أئمة الحفاظ، رحل إلى البلاد وكتب الكثير حتى صار شيخ الشام وإمام وقته، وكتب عنه خلاقي، وكانت وفاته بدمشق في جمادى الآخرة. وفيها توفى محمد ابن الخليفة جعفر المتوكل عم المتفد، وكان فاضلا شاعرا وهو القائل لما أراد أخوه المعتد الخروج إلى الشام والدنيا مضطربة:

أقول له عند توديعه • وكل بربه مبلس
لئن بئلت عنك أجامنا • لقد سافرت ملك الأنفس

وفيها توفى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع أبو قيس الفصيح^{١٥} كان صالحا عابدا مجتهدا سمع من سليمان وغيره، روى عنه جماعة كثيرة. وأمير النيل في هذه السنة - الماء القديم نهر أذرع مثل الماضية، مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وأكثان وعشرون إصبعا.

(١) كما في المتن في أسماء الرجال وبعد الجمان وشذرات الذهب. وفي الأصل: «البحري»
بالباء الموحدة وهو محريف. (٢) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٧٨ باسم (طلحة) بن جعفر المتوكل وذكرها باسمه الثاني (محمد) وكان يعرف بها كما أيتناه هناك. وقد ذكره الطبري وابن الأثير وشذرات الذهب وبعد الجمان ومرآة الزمان في وفيات سنة ٢٧٨ هـ.

ذكر ولاية أبي الصاكر جيش على مصر

- هو أبو الصاكر جيش بن أبي الجيش نُمَارَوْيه بن أحمد بن طولون . ولي مصر والثَّامَ بعد قتل أبيه نمارويه بِدمشق في يوم سابع عشر ذى القعدة سنة أثنَين وعِشرين ومائَين ، فأقام بِدمشق أياماً ثم عاد إلى ديار مصر ، ودأب بها إلى أن وقع منه أمور أنكرت عليه فاستوحش الناس منه ؛ وكان لما مات أبوه تقاعد عن ميايمته جماعة من كبار القواد لقلة المال وعجزه عن أن ينعم عليهم لأن أبا الجيش نمارويه كان أحق في جهاز أبيه قطر الندى لما زوجها للخليفة المُتَّضِد جميع ما كان في خزائنه ، ومات بعد ذلك بمدة يسيرة . قال بعضهم : فأت حقايق حاجته إلى الموت ، لأنه لو عاش أكثر من هذا حتى يلتبس ما كانت جرت مادته به لاستصعب ذلك عليه ، ولو تزلت به مُلِمة لأتضح . انتهى .

- ولما تقاعد كبار القواد عن بيعة جيش غطف بعض القواد في أمره حتى نمت البيعة ، وباعوه وهو صبي لم يؤذبه الزمان ، ولا تحته التجارب والعرفان ؛ وقد قيل : « بعيد نجيب أبن نجيب من نجيب » .

- فلما تم أمر جيش المذكور أقبل على الشرب واللهو مع عامة أوباش ، منهم : غلام رومي لا وزن له ولا قيمة يُعرف بِندقوش ، ورجلان من عامة العيارين الذين يعملون المجلوة التتال والمعد الحديد ويانون الصراع ، أحدهما يُعرف بِخضر ، والثاني يُعرف بابن البواش ، وغير هؤلاء من غلمان لم يكن لهم حال ، جعلهم بطائنه ؛ فأول شيء حسنه له أن وثبوه على عمه أبي العشار ، فقالوا له : هذا يرى نفسه أنه هو

- (١) في الأصل : « بهم » بالفتح المجهدة ، وهو تحريف . (٢) في الأصل : « غطف بعض » .
(٣) العيار من الرجال : الذي يتلى نفسه وهرما لا يروها ولا يزيها . (٤) كما في الأصل وتاريخ ابن عساكر . وهو نصر بن أحمد بن طولون ، كما في الكندي وضد الجمان . وفي القريزي : « أبي المواقيت » .

الذي رَدَّ الدولة يوم الطواحين لما انهزم أبوك ، وكان يُقَرَّع أبلك بهزيمة يومئذ
ويُدَّعِ ذلك عند خاصته . ويقولون أيضا : إنه هو الذي هم بالوثوب حتى صنع أحلَّ
برقة فيه ما صنعوا ، ويتلفت الى أهل برقة ويرى أنهم أعداؤه ، ويتربص بهم أن
تدول له دولة فيأخذ بتأره منهم ، فهو يتلطف إلى الدولة وإلى ما في نفسه مما ذكرته
والمنايا تتلطف إليه كما قال الشاعر :

تَلَطَّفُ السَيْفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنْسٍ • وَالْمَوْتُ يَلْحَظُ وَالْأَهْدَارُ تَنْتَظُرُ

فعند ذلك قَبِضَ عليه جيشٌ هذا ودسَّ إليه مَنْ قَتَلَهُ ، ثم قالَ عنه : إنه مات
حَتَفَ أَفْهًا ، وتحقق الناس قتلَه فنُفِرَت القلوب عنه أيضا ، لكونه قَتَلَهُ بَغِيًّا عليه
وتعديا . ثم اشتغل بعد ذلك جيشُ هذه الطائفة المذكورة عن حقوق قُواد أبيه
وعن أحوال الرعية ، وكانت القواد أمراء شدادا يرون أنفسهم بينها في التقديم
والرياسة والشجاعة ، وإنما كان قديم أبوه نمارويه بجبل أفضاله وكرم مقدماته
اليهم ولِسعة الإفضال عليهم ، وهم مثل خاقان المُفْلِحِي ، ومحمد بن إسماعيل بن كُتْدَاج ،^(٩)

(١) انظر الحاشية رقم ٥ ص ٥٠ من هذا الجزء . (٢) في الأصل : « ويقول » والبيان

يقتضى ما أُنْبِتَهُ . (٣) هذا ما يقتضيه السياق . وفي الأصل : « وتم » . (٤) في الأصل :

« تبار » بالاء اللينة والياء الموحدة ، وهو تصحيف . (٥) تلظ : أخرج لسانه بعد الأكل

والشراب فصح به شفاه أو تبع العلم وتفق ، وهو كلمة مأخوذة عن الشرع إلى الشر . (٦) كما في الأصل !

(٧) في الأصل : « فيضهم » ولم نجد لها معنى يناسب السياق فثبتنا كلمة « قديم » عوضا عنها من
بيت المتن وهو :

وقيلست قسى في ذواك محبة • ومن وجد الإحسان قيدا تحيدا

(٨) كما في الأصل والعلوي وابن الأثير . وفي الكشي : « خاقان البلخي » وورد في حاشية : أن

العلوي وصاحب النجوم الزاهرة نسباه إلى مفلح ، ويحتمل أنه قد اكتسب إلى مفلح وال بلغ سا .

(٩) ويقل : ككتابي كما في ابن الأثير ونهرس الطبري .

- ووصيف بن سوارتكين^(١)، ومثله بن مجبور، وأخيه محمد بن مجبور، وابن قراطخان^(٢)، ومن أشبههم. ثم انتقل من هذا إلى أن صار إذا أخذ منه الشيء يقول لطافتها التي ذكرناها واحدا بعد واحد: غدا ألقك موضع فلان وأحب لك داره وأسرعت نمته، فانت أحق من هؤلاء الكلاب؛ كل ذلك ومجاليه تُقَلِّدُ إليهم. فعدت ذلك بسط القواد ألسنتهم فيه، وشكا القواد بعضهم إلى بعض ما يلقونه منه، فقالوا:
- نفك به ولا نصبره على مثل هذا، وبلغه الخبر فلم يكتمه ولم يتلاف القضية ولا شاور من يلقه على مداواة أمره^(٣)، بل أعلن بما بلغه منهم وتوعدهم، وقال:
- لأطيق الرجال عليهم ولا تملق بهم؛ فأتصلت بهم مقاتله فاعتزل من عسكره كبار القواد من الذين سببهم، مثل آين كنداج وطبقته، ونرجوا في خاصة غلباتهم وهي زهاء ثمانية غلام، وساروا على طريق أيلة وركبوا جبل الشراة حتى وصلوا إلى الكوفة، بعد أن نالهم في طريقهم كد شديد ومشقة، وكادوا أن يهلكوا عطشا، وأتصلت أخبارهم بالخليفة المتعبد ببغداد فوجه إليهم بالزاد والميرة والدواب، وبعت إليهم من يتقاهم وقيلهم أحسن قبول وأجزل جوائزهم وضاعف أرزاقهم وخلع عليهم وصنع في أمرهم كل جميل. والمتعبد هذا هو صهر جيش صاحب

١٥ (١) ضبط في الخبر بنوع السين والواو. ويرى فيه أيضا «سوارتكين» بالصاد المهمة بدل السين.

(٢) جارة الكتي والخبري ضد أن محمدا هو المعروف بصفة رأتها اسمان لشخص واحد.

(٣) كذا في الكتي والخبري وهو محمد بن قراطخان. وفي الأصل: «قراطخان».

(٤) في حاشي الأصل: «مداواة أمره».

(٥) أنظر الحاشية رقم ١ ص ١٣٥ والحاشية رقم ٢ ص ٢٣٧ من الجزء الثاني من هذا الكتاب طبع

دار الكتب المصرية.

٢٠

(٦) جبل الشراة: جبل شاخ مرتفع في الساء من دود صفهان تأوى إليه القروء وبنت النج

والقرط. (راجع سيم ياقوت في الكلام على الشراة).

- الفرجة وزوج أخته قطر الندى المقدم ذكرها في ترجمة أيها نمارويه . واستقر جيش هذا مع أوباشه بمصر ، وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر بفرج طنج بن جف أمير دمشق عن طاعته ، ونجوع ابن طغان أمير الثغور أيضا ، وأنهما خلفاه جميعا وأسقطا اسمه من الدعوة والخطبة على منابر أعمالهم ، فلم يذكره ذلك ولا استشهه ولا رعى له على وجهه أثر . فلما رأى ذلك من بني من غلبان أبيه بمصر متى بعضهم إلى بعض وتشاوروا في أمره ، فأجتمعوا على خلعهم ، وركب بعضهم وعظم عليه غلام لأبيه تحريري يقال له برمش^(١) ، قبض عليه وهم يقتله ثم كف عنه ، فلما كان من النداء اجتمع القواد في مجلس من مجالس دار أبيه ، وتناكروا أفعاله وأحضرها معهم عدول البلد ، وأعادوا لهم أخباره ، وقالوا لهم : ما مثل هذا يفلد شيئا من أمور المسلمين ؟ وأحضره لأن جماعة من غلبان أبيه — يعني بمالكيه — قالوا : لا قلده غيره حتى يحضر ونسمع قوله ، فإن وعد برجوع وتاب من فعله أهلناه وجربناه ، وإن أقر بسجده عن حمل ما حمل وجعلنا في حل من بيعته بإيمنا غيره على يقين وعلى غير إثم ؛ فأحضره فاعترف أنه يسيح عن القيام بتدبير الدولة وأنه قد جعل من له في عقده بيعة في حل ، وعمل بذلك محضر شهيد فيه عدول البلد ووجوهه ومن حضر من القواد والغلبان — أعني المالكيه — وصرفوه ، وكان قبل القبض عليه ركبا إلى أبي جعفر ابن أبي وقالوا له : أنت خليفة أبيه وكان يبنى لك أن تؤدبه وتسدده ؛ فقال لهم : قد تكلمت جهدي ، ولكن لم يسمع مني ، وبعد فقلتموني إليه فتسمعون ما أخطب به ،

(١) هو أحمد بن طغان أمير الثغور الشامية كما في التيه والاشراف السودي (ص ١٩٢ طبع أدري)

والكتبي . (٢) كما في الأصل والأطلاق القوية لابن رسة (ج ٧ ص ٢٦٢) من المكتبة الجغرافية

المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٠٩ جغرافيا . وفي الكتبي : «برمش» بإله الشاة من تحت .

(٣) أبي كتي ، كما في الكتبي واليداية والهاية لابن كثير . وفي الأصل «أبو جعفر محمد بن أبيه» .

- فقتسموه وركب من داره فلما جاوز داره قليلاً بقيه يمشى فغضب بيده على شيكة قرمه،
وقال له: أنت خليفة أبيه وخليفته، ونصف ذنبك، وجره جواً، وبينما هو في ذلك
لما أقبل على بن أحمد فقبض على الآخر وقال له: أنت وزيره وكتبه وطبك ذنبه،
لأنه كان يجب عليك هويته وتصرُّفه ما يجب عليه، فصعد بالأسيرين جميعاً إلى المنظر
وقعد معهما كالملازم^(١)، وبينما هو على ذلك إذ خطر على قلبه شيء، فقام إلى دابته
وتركها ومضى نحو باب المدينة، فوثب من فورهِ ابن أبي إلى دابته وركبها وقال لعليّ:
ابن أحمد: أركب وألحقني، وحرك دابته فإيه كان أحسن الموت، ثم جاءه الخلاص
من الله؛ وركب بعده عليّ بن أحمد، فلم يتجاوز المنظر حتى لحقه طائفة من الرجال
فقتلوه؛ ومضى ابن أبي إلى نحو المأفر فتكن هناك^(٢) وأختفى؛ وعاد يمشى فلم يجد
ابن أبي، فعلى من فورهِ وهجم على جيش وقبض عليه، حسباً ذكرناه من خلمه
وحبسه. وورى جثة عليّ بن أحمد؛ وسلم ابن أبي. فقال بعضهم في عليّ بن أحمد:
أحين إلى الناس طراً • فأت فمهم ممان
وأعلم بأنك يوماً • كما تدين تملأ

- وقيل في أمر جيش المذكور وجه آخر، وهو أنه لما وقع من أمر القواد
ما وقع خرج أبو العسا (جيش إلى متعه له بمينة الأصبح غير مكثرت بما وقع له،
وبينما هو في ذلك ورد عليه النجدي يوثوب الجند عليه، وقالوا له: لا نرضى بك أبداً

(١) لازم للفرج: تعلق به ودام معه. (٢) أظن الماشية رقم ٣ ص ٩١ من هذا الجزء.

- (٣) كما في الأصل وتاريخ ابن عبد الحكم والكمي وابن دقاق، وهي نسخة العاقرين يعقوب بن مرة بن
أدد، وهذه النسخة من الرصد إلى سفاية ابن طولون وهي القنطرة التي تطل على حفصة وتفصل بين القنطرةين،
والقنطرة العاقر، ولم يصل غولان وإلى الكوم المشرف على النصارى في القريزي (ج ١ ص ٢٩٨)
ورد في الأصل والقريزي: «العاقر» بالفتح المعجمة وهو تصحيف. (٤) مينة الأصبح:
شقي مصر منسوبة إلى الأصبح بن عبد العزيز بن مروان أسي عمر بن عبد العزيز بن مروان.

ففتح عنا حتى نزل على نهر بن أحمد بن طولون، فخرج اليهم كاتبه على بن أحمد الماذناني، الذي تقدم ذكره، وسأله أن ينصرفوا عنه يومهم فأنصرفوا، فقام جيش المذكور من وقته ودخل على عمه نصر وكان في حبه فضرب عنقه وقتل عمه الآخر، ورمى برأسهما إلى الجند، وقال: خذوا أميركم؛ فلما رأوا ذلك هموا عليه وقتلوه وقتلوا أمه معه. ونهبوا داره وأحرقوها وأخذوا أخاه هارون بن نحمارويه في الإسمرية مكانه. ثم طلب على بن أحمد الماذناني كاتبه المتقدم ذكره وقتلوه، وقتلوا أيضا بندقوش وابن البواش، ونهبت دار جيش، فوقع في أيدي الجند من نهبها ما يلا فلوبهم وعبوتهم، حتى إن بعضهم من كثرة ما حصل له ترك الجندية وسكن الريف، وصار من مزارعيه وتجاره. وقال السلامة شمس الدين يوسف ابن قزويني في رآة الزمان وجها آخر في قتل جيش هذا، فقال: ولي امرأة دمشق بعد موت أبيه بمدة يسيرة، ثم خرج إلى مصر في هذه السنة — يعني سنة ثلاث وثمانين ومائتين — وأستعمل على دمشق طنج بن جف، فلما دخل إلى مصر لم يرض به أهلها، وقالوا: نريد أبا العشار هارون، فوثب عليه هارون فقتله في جمادى الآخرة، وكانت ولايته خمسة أشهر، وأستولى على مصر.

قال ربيعة بن أحمد بن طولون: لما قتل أنى نحمارويه ودخل أبنته جيش مصر قبض على عمي نصر وشيخان أبي أحمد بن طولون، وحبسهما في حجرية معي في الميدان، وكان كل يوم تأتي المائدة عليها الطعام فتكنا نجتمع عليها، فقامنا

(١) كما في هذا الجمان والخطى. وفي الأصل: «رسالوه» وهو محرف. (٢) كما في هذا الجمان والخطى وابن الأثير. وفي الأصل: «برصهم». (٣) في تهذيب تاريخ مدينة دمشق (ج ٣ ص ١٧ طبع الشام): «سنة اثنين وثمانين ومائتين». (٤) كما في الأصل. وسبأى المؤلف قول آخر في ولايته. وفي ابن الأثير وعند الجمان: «سنة أشهر».

يوما خدم، فآخذ أخانا نصرا فادخله بيتا، فاقام خمسة أيام لا يتكلم ولا يشرب والباب عليه مُعَلَّقٌ، فدخل علينا ثلاثة من أصحاب جيش وقالوا: أمات أخوك؟ قلنا: لا ندرى، فدخلوا عليه البيت فرموا كل واحد منهم بهم في مقتل قتلوه، وكانت ليلة الجمعة [فأخرجوه] ثم أغلقوا علينا الباب، وبقينا يوم الجمعة ويوم السبت لم يُقَدِّم إلينا طعام، فظننا أنهم يسلكون بنا مسلك أخينا؛ فلما كان يوم الأحد سمعنا صراخا في الدار، وفتح باب الحجرة علينا وأدخل علينا جيش بن نحاريه، قلنا: ما حالك؟ فقال: فلينى أسي هارون على البلد وتولى الإمارة؛ قلنا: الحمد لله [الذي] قبض بك وأضرع حنك! فقال: ما كان عزى إلا أن أُلْحِقَكَ [بأخيك] ^(١١). ثم جاء الرسول وقال: الأمير هارون قد بث اليكما بهذه المائدة، وكان في عزم جيش أن يُحَقِّقَا بأخيك نصر، فقوموا إليه فآتياه وخذنا بشاركا منه وأنصرفا على أمان؛ قال: فلم يقتله وأنصرفنا إلى منازلنا، وبث هارون ^(١٢) خدما قتلوه وكفينا أمر عدونا. انتهى كلام أبي المنقّر.

قلت: وكان خلق جيش لشرخلون من بجادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين، وكانت ولايته سنة أشهر وأثنى عشر يوما، وقُتل في السجن بعد ظلمه بأيام يسيرة.



السنة التي حكم في أولها جيش بن نحاريه على مصر، على أنه حكم من الماخية شهرا وأياما، وهذه السنة سنة ثلاث وثمانين ومائتين — فيها قدم رسول عمرو بن

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٣

- (١) الزيادة عن تهذيب تاريخ مدينة دمشق. (٢) كذا في تهذيب تاريخ مدينة دمشق. وفي الأصل: «لم يقدموا إلينا طعام». (٣) كذا في تهذيب تاريخ مدينة دمشق. وفي الأصل: «خادما». (٤) يوافق هذا ما في الكشي: «أنه يروج يوم الأحد ليلة قبض من ذى القعدة سنة ٢٨٢». وخلق لشرخلون من بجادى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ. وقد تقدم القول في أنزل ولاية جيش أنه تولّى في سابع شهر ذى القعدة سنة ٢٨٢ هـ، وخلق لشرخلون من بجادى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ فتكون ولايته سنة أشهر ومائتين وعشرين يوما.

- البيت الصغار على الخليفة المتتضد المباسي من نجرسان بالمندايا والتحف ؛ وفيها ماثا بحل وماتا حمارة ؛ ومن الطراف شيء كثير، منها : صم على خفة امرأة كان قوم من الهند في مدينة يقال لها " أيل شاه " كانوا يبدونها . وفيها خرج جماعة من قواد مصر الى المتتضد ، منهم محمد بن إسماعق وشاقان البليغي وبدر بن جُف ؛ وسبب قدومهم الى المتتضد أنهم كانوا أرادوا أن يقتلوا جيش بن نجرانويه المذكور فسبى بهم اليه وكان راكا [وكانوا] في موكبه ، وعلموا أنه قد علم بهم ، فخرجوا من وقهم ولسكوا البرية وتركوا أموالهم وأهاليهم ، فأتاهوا أياماومات منهم جماعة من السطش ، ثم خرجوا على طريق الكوفة ؛ فبلغ [أمرهم] الخليفة المتتضد فأرسل اليهم الأطعمة والدواب ، ثم وصلوا بغداد فأكرمهم المتتضد وقر بهم . وفيها توفى إبراهيم بن إسماعق بن إبراهيم أبو إسماعق الثقفي السراج التيسابوري ، كان الإمام أحمد بن حنبل يزوره في منزله لزمه وورعه . وفيها توفى سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد التستري أحد المشايخ ، ومن أكابر القوم والمتكلم في علوم الإخلاص والرياضات وكان كبير الشأن . وفيها توفى صالح بن محمد بن عبد الله الشيخ أبو الفضل الشيرازي البغدادي ، كان رجلا صالحا ، ختم القرآن أربعة آلاف مرة . وفيها توفى عبد الرحمن ابن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ البغدادي ، أقام بنيسابور مدة مستقيما من محمد بن يحيى القحلي وضيئه وسبح منه جماعة ، وكان أوسع زمانه وفريد عصره .

(١) في عقد الجمان : « ماثا حل مال رما بين الأنثاف والفراف شيء كثير » . (٢) انظر المشايخ رقم ٧ ص ٨٩ من هذا الجزء . (٣) التكة عن الطبري . (٤) كان منزله بقلعة الريح في الجانب الشرق من بغداد ، كما في عقد الجمان . (٥) في عقد الجمان ما بين طلكان : « وله ابتداء والفرو رياضة عظيمة » . (٦) في تاريخ الاسلام لقمي : « الرازي » . (٧) كما في البداية والنهاية لابن كثير وعقد الجمان والقهي . وفي الأصل : « عبد الرحمن بن سعد بن خراش » ، وهو تحريف .

وفيها توفي **علي بن العباس بن جريح** أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومي مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر؛ كان فصيحاً بليغاً، وهو أحد الشعراء المكثرين في الغزل والمدح والهجاء. قال صاحب المראה: إنه مات في هذه السنة. وقال ابن خلكان: توفي ليلة الأربعاء اليثين بقينا من جمادى الأولى سنة ثلاث^(١)

- وثمانين، وقيل: أربع وثمانين، وقيل: سنة ست وسبعين. وهذه الأقوال أئمت من قول صاحب المראה. انتهى. ومن شعره ولم يسبق إلى هذا المعنى:

آرائكم ووجوهكم وسيوفكم • في الحادثات إذا دبّجوا نجوم
منها مَنَالٌ لَهْدَى ومصابيح • تهللوا للذي والأثرات رجوم

وله من قصيدة:

- ١٠ وإذا أسروا مدحاً أسراً لنواله • وأطال فيه فقد أراد هجاءه
ويحكى أن لائماً لاه وقال له: لم لا تشبّه تشبيه ابن المعتز وأنت أشعر منه؟
قال له: أنشدني شيئاً من شعره أعجز عن مثله؛ فأنشده صفة الهلال:
فأنظر إليه كزورقي من قِصّة • قد أقلتته حوْلُهُ من عبر
فقال ابن الرومي: زِدْنِي، فأنشده:

- ١٥ كَأَنَّ أَذْرُوتَهَا^(٢) • وَالشَّمْسُ فِيهِ كَالِيَه
مَدَاهُنْ مِنْ ذَهَبٍ • فِيهَا بِقَايَا غَالِيَه

- (١) كما في ابن خلكان وعبد الجمان والديلمية واللباية. وفي الأصل: «مول عبيد الله». وهو تحريف.
(٢) كما في ابن خلكان. وفي الأصل: «ثمان». (٣) الأذريون: زهر أسفرق وسطه
نحل أسود تحريب «أذركون»، وأصل سناه شبه النار. والفرس كانت تجهل خلق آذانها بيناً، وأصله
أن أذرشير بن بابك كان يوماً بقصره فرأه فأعجبه ونزل لأخذه فسقط قصره فحين به، وهو نور بن يحيى يمة
وبقصر. ومن القصص قول يحيى بن علي القديم:

إذا ما أعلل الأذان من بعد شربنا • جنى أذريون قد ترزى من القنطر
حببت سواداً وسطه في أسفراره • بقايا غزال في مدهان من تبر
(انتظر شفاء الخليل والأهياط الحاضرة المرة تأليف أدبي شيخ الكلداني).

فقال ابن الزوى : واغوثاه ! لا يكلف الله قسًا إلَّا وسعها ، ذلك إنما يصف
 ماعونَ يسه لآله ابن الخفاء ، وأنا مشغول بالتصرف في الشعر وطلب الرزق به ،
 أمدح هذا مرة ، وأهجو هذا مرة ، وأعاب هذا مرة ، واستعطف هذا طويلاً ، انتهى .
 وفيها توفى علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري القاضي القضاة
 أبو الحسن ، كان ولي القضاة بسمرقند رأى ، وكان عالماً عفيفاً ثقة . وفيها توفى
 الوليد بن عبيد بن يحيى [بن عبيد^(١) بن شلال ، أبو عبادة الطائي البُحَيْرِي الشاعر
 المشهور ، أحد حُجُول الشعراء وصاحب الديوان المعروف به ، كان حامل لواء الشعر
 في عصره ، مدح الخلفاء والوزراء والملوك ، وأصله من أهل منبج وقدم دمشق حُجبة
 المتوكل ، ووصل الى مصر الى بخاريه . حكى أن المتوكل قال له يوماً : يا بحيرى ،
 قل في رايح بيت شعر ولا تصرح باسمه ؛ فقال :

جَارٍ بِالْوَدِّ فَتَى أَمْ * حَتَّى رَهْبًا بِكَ مُدْتَفٍ
 إِسْمٌ مَنْ أَحْوَاهُ فِي * شِعْرَى مَقْلُوبٌ مُصَحَّف

ومن شعره في المتوكل أيضاً من قصيدة :

فَلَوْ أَنَّ مُشْتَقًا تَكَلَّفَ غَيْرَ مَا * فِي وَسْمَةِ لَسَى إِلَيْكَ الْمُنْبَرُ^(٢)

(١) الزيادة عن ابن خلكان وعبد الجبار . (٢) منبج (بفتح نون) ثم الكون وراء موحدة

مكسورة وسيم : مدينة كبيرة واسعة ذات غيرات كثيرة وأرزاق واسعة في قضاء من الأرض كان عليها
 سواد مني بالجارة حكم ؛ بينها وبين القنات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ (راجع معجم
 باغوت) . (٣) هذا القصيد مصنف مخلوب «وراج» لأن «رأج» حين قلب يصير «جار»

ثم يصحف فيصير «جازه» . (٤) هذا البيت من قصيدة طويلة يلح بها أبا الفضل بسفرا المتوكل
 على الله ويذكر خروجه يوم القنطرة عليها :

أخفى حوى لك في الفلحاح وأخبر * بالأم في كد عليك وأصلد

فلما تخلف المستعين قال : لا أقبل إلا ممن قال مثل هذا ؛ قال أبو جعفر أحمد بن يحيى البلاذري^(١) فأنشدته :

ولو أن برد المصطفى إذ ليست • يكن لقلن البعد أنك صاحبة
وقال وقد أعطيت وليته • نعم هذه إعطائه ومناصبته

وله :

شككت إنة الشكر للبعد نمة • ومن شكر المروء فأنه زائمه
لكل زمان واحد يقتدى به • وهذا زمان أنت لاشك واحد

الذين ذكر الله في وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي سهل بن عبد الله التستري الزاهد ، والعباس بن الفضل الأسفاطي ، وعلى بن محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب القاضي ، ومحمد بن سليمان الباغندي .

§ أمر النيل في هذه السنة الماء القديم ست أذرع وإصبان ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذواوا وتسع عشرة إصبعا .

ذكر ولاية هارون بن بخارويه على مصر

هو الأمير أبو موسى هارون بن بخارويه بن أحمد بن طولون التركي الأصل المصري المولد . وفي مصر بعد قتل أخيه جيش بن بخارويه في اليوم العاشر من

(١) في الأصل : « فأنشده » . وقد ورد هذا الخبر وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ٢

ص ٢٦١) بفصيل ، ونصه : « وقال ميمون بن هارون : رأيت أبا جعفر أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري المروزي رحمه الله سائلا فأنشده ، فقال : كنت من جلساء الحسين فقصده الشعراء . قال : لست أقبل إلا ممن قال مثل قول البحري في المتوكل : "نظروا من شئت ... الخ" فريحت إلى داره ، وأتيته وقلت : قد قلت نيك أحسن ما قاله البحري في المتوكل ، فقال : جات فأنشده : ولو أن برد المصطفى... الخ البين » . (٢) كما في ابن خلكان . وفي الأصل : « وقال وقد أعطته وليته » . (٣) كما في وفيات الأعيان لابن خلكان وعقد الجمان . وفي الأصل : « الشكر » وهو تحريف ظاهر .

جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وتم أمره وكانت بيعته من غير عطاء
 يُجند ، وهو من التراب ، وبأيوه طوعا ^(١) وأرسالا ولم يمتنع عليه أحد ، وجعلوا أبا جعفر
 ابن أبي خليفته والمؤيد لأمره ولنديره ، وسكنت آثاره الحرب وقر قرار الناس
 وقُلَّ غالب أصحاب جيش ولم يسلم منهم إلا عبد الله بن الفتح ، واستتر أبو عبد الله ^(٢)
 القاضى خوفا من مثل مصرع علي بن أحمد لأنه يعلم ما كان له في نفوس الناس ،
 وما ظهر إلا في اليوم الذى دخل فيه محمد بن سليمان البلد ، وقُلِّد القضاء بعده
 أبو زرعة محمد بن عثمان من أهل دمشق ، وأُخرج جيشٌ بعد أيام مينا ، ثم بعد أيام
 أمر أبو جعفر بن أبي ربيعة بن أحمد بن طولون أن يخرج إلى الإسكندرية فيسكنها
 هو وولده وحريمه ويبعد عن الحاضرة ، فتوجه إلى الإسكندرية وأقام بها على أجل
 وجه إلى أن حركه أجله ، وكتبه قومٌ ووثبوه وقالوا له : أنت رجل كامل مُكَلَّم
 التدبير ، وقد تعلّمت البلدان وأحسنست سياستها ، ولو كشفت وجهك لتيك أكثر
 الجيش ؛ فاطاعهم وأقبل ركضا فسبق من كان معه ، فلم يشعر الناس به إلا وهو
 بالجبل المقطم وحده ومعه غلام له نوبى وبيده مطرود يشد الناس لنفسه ويدعوهم ^(٣)
 إلى ما كانوا به ، وأتصل خبره بأبن أبي فبعت البقاء إلى الناس وأمرهم بالركوب ،
 فركب الناس وأقبلوا يهرعون من كل جانب . ونزل ربيعة مبدلا بنفسه وكان من

(١) أرسالا : جماعات ، واحده رسل . (٢) أبو عبد الله القاضى ، هو محمد بن حيدة
 ابن حرب (راجع الكتبى ص ٢٤٨) . (٣) عبارة الكتبى : «لجمع ربيعة جمعا كثيرا من
 أهل البحيرة من البربر وغيرهم وأقبل فيهم حتى نزل من كورة وسيم ثم على القيل فزلب باب المدينة
 فخرج إليه قهر من القواد فسالوه ما الذى حمل على المسير فأخبرهم أن ناسا من القواد بايموه ، فادشوه
 الحرب ... الخ » . فيستدل بما ذكره الكتبى أنه نزل أولا منبوية وهي المعروفة اليوم بأبنابة هي يقال لها
 أيضا أنبوية . (٤) المبرد (كثير) : الرغ القصير . (٥) في الأصل : «بنسه» .

- الفرسان ظمأ فبين يدي له من كآبة، فلم يأنه أحد وسار وحده وفر عنه من كان معه أيضا، وبقي كآليت يحمل على قطعة قطعة فيقتضها وتهمز منه، حتى برز له غلام أسود خفي يعرف بصنل المزاحي - مولى مزاحم بن خاقان الذي كان أميراً على مصر، وقد تقدم ذكره - فحمل عليه ربيعة فرمى صنل بنفسه إلى الأرض وقال له :
 بقرية الماسي، فكف عنه وقال له : إريض إلى لعنة الله، ثم برز إليه غلام آخر يعرف بأحمد غلام الكفتي - والكفتي أيضا كان من جملة قوادهم - فحمل عليه ربيعة فقتله، وأقبل ربيعة يحمل على الناس تيمنة وميسرة ويحملون عليه بأجمعهم فيكفونه ويردونه إلى الصحراء ثم يرجع عليهم فيردمهم إلى موضعهم، فلم يزل هذا دأبه إلى الزوال فتطر عن فرسه فأكبوا عليه ورموا بأنفسهم عليه حتى أخذوه مقانصة فأعقل^(٢) يومه ذلك، فلما كان من الند أمر أن يضرب مائة سوط ووكل به الكفتي القائد ليأخذه بئار غلامه، فكان الكفتي يحض الجلادين ويصيح عليهم ويأمرهم بأن يؤسجوا ضربه حتى أسرتني، وقيل : إنه مات، فقال الكفتي : هيات! لحم البقر لا ينضج مريما! فاضرب أسواطاً بعد موته ثم أمر به دفن في شجرة بقرب من بني الجلودى ومنع أن يدفن مع أهله . فلما كان من غد دفنه بلغ سودان أبيه أن الكفتي قال : لحم البقر لا ينضج مريما، وأنه ضربه بعد أن مات أسواطاً، فناظهم ذلك وحركهم عليه وزحفوا إلى داره، وبلغه الخبر فتصحبها، فقاموا داره فلم يجدوه فذهبوا داره ولم يكن له علم بذلك، فأخذوا منها شيئاً كثيراً حتى تركت حرمته عريانة في البيت لا يوارى بها شيء، ورجع الكفتي إلى داره فرأى نعمته قد سلبت وحرمته قد هتكت، فدخل قلبه من ذلك حسرة^(٣) فأتى كذا بعد أيام .
- (١) البرية (بالفتح ثم الكسر) والمخربة : المساحة والصدقة . (٢) تخطر من فرسه : دوى بحسه عنها . وفي الأصل : «تخطر» . (٣) في الكفتي أن ألقى أسره اسمه شفيح اليسوى .
 (٤) في الأصل : كادها .

- وَبَيَّتَ مُلْكُ هَارُونَ هَذَا وَهُوَ صَبِيٌّ يُدَبِّرُ وَلَا يُحْسِنُ [أَنْ] يُدَبِّرَ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ مَرْدُودٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ بَنِ أَبِي يُدَبِّرَ كَمَا يَرَى . فَلَمَّا رَأَى غُلَامٌ أَبِيهِ الْكِبَارَ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِأَبِي جَعْفَرٍ، وَهُمْ بِدِرْوَاقِي وَصَافِي . قَبِضَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْجَيْشِ وَحَازَهَا لِنَفْسِهِ وَجَعَلَهَا مُضَافَةً لَهُ يَطْلُبُ عَنْهُمْ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ مِنْ رِزْقٍ وَجَرَايَةٍ وَغَيْرِهَا ، وَسَأَلَ أَنْ يَكُونَ مَالُهُمْ مَحْمُولًا إِلَى دَارِهِ يَتَوَلَّى هُوَ عِطَاسُكُمْ ، فَصَارَ عِطَاسُ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ إِلَى دَارِ الَّذِي صَارَتْ فِي جُمْلَتِهِ وَصَارُوا لَهُ كَالْعُلَمَانِ . ثُمَّ تَرَجَّعَ بِدُرِّ الْقَائِدِ وَالْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَآذِرَانِيَّ إِلَى الشَّامِ فَاصْلَحُوا أَمْرَهَا ، وَاسْتَخْلَعُوا عَلِيَّ دِمَشْقَ مِنْ قَبْلِ هَارُونَ الْمَذْكُورِ الْأَمِيرَ طُغْجَ وَابْنَ جُفَّ ، وَقَتَرُوا بِجَمِيعِ أَعْمَالِ الشَّامَاتِ ثُمَّ جَادُوا إِلَى مِصْرَ . ثُمَّ جَعَّ بِدُرِّ الْمَذْكُورِ فِي السَّنَةِ وَأَظْهَرَ زِيًّا حَسَنًا وَأَتَقَى نَفَقَةً كَثِيرَةً وَأَصْلَحَ مِنْ عَقِبَةِ أَيْلَةٍ جُرْفًا كَثِيرًا . وَلَمَّا كَانَ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ جَعَّ فَاتَّقَى فَرَادَ فِي زِيَةٍ وَفَقَاتَهُ عَلَى كُلِّ مَا فَعَلَهُ بِدُرٌّ ، وَكَانَ دَائِبُهُمُ الْمُنَافَسَةُ فِي حُسْنِ الزِّيِّ وَبَسِطِ الْيَدِ بِالْإِفْخَاقِ فِي وَجْهِهِ الْبَرِّ . وَبَنَى بِدُرِّ الْمِيضَاةَ الْمَعْرُوفَةَ بِهِ عَلَى بَابِ الْجَامِعِ الْعَتِيقِ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا الْقَيْسَارِيَّةَ الْمُلَاصِقَةَ لَهَا ، وَجَعَلَ مَعَ الْمِيضَاةِ مَاءً عَذْبًا فِي كَيْزَانٍ تَوْضَعُ فِي حَلْقَةٍ مِنْ حَقَائِقِ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ صَاحِبُ صَدَقَاتِ بِدُرِّ رَجُلٌ يَمْرُوفٌ بِاللَّيْلِ بْنِ دَاوُدَ ، فَكَانَ الشَّخْصُ يَرَى الْمَسَاكِينَ زُمَرًا زُمَرًا يَسْلُو بَعْضُهُمْ بِمَضَا يُنَادُونَ فِي الطَّرِيقِ : دَارَ اللَّيْلِ ، دَارَ اللَّيْلِ ! فَيُعْطِيهِمُ اللَّيْلِ الدَّرَاهِمَ وَالْحَمَّ الْمَطْبُوعَ وَيَكْسُوهُمْ فِي الشِّتَاءِ الْجِلْبَابَ الصَّوْفَ وَيَفْرِقُ فِيهِمْ الْأَكْسِيَّةَ ، وَتَمَّ ذَلِكَ أَيَّامَ حَيَاةِ بِدُرِّ كُلِّهَا ، وَكَانَ لِصَافِي وَفَاتَّقَى أَيْضًا أَعْمَالًا مِثْلَ

(١) فِي الْأَصْلِ : «دَقَقَ» وَلِذَا قِيَ بِأَيَّامِهَا .

(٢) الشَّامَاتُ : أَسْمَاءُ لِلأَدْوَانِ . (٣) رَاجِعُ الْكَلَامِ عَلَى الْقُبَّةِ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١ ص ٨٥

٢٠ مِنْ هَذَا الْجَزْءِ . وَأَيْلَةٌ : مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ حَامِيَةٌ بِأَزْرَاقِ مِصْرَ ، وَهِيَ مَدِينَةُ الْيَهُودِ الَّذِينَ سَمَّاهُ اللَّهُ طَلِيمَ صِيدِ السُّكِّ يَوْمَ الْبَيْتِ فَلَمَّا قَرَأُوا قَسَمُوا .

- ذلك وأكثر. قال محمد بن طاهر الممرى - وكان من علماء الناس - قال :
 صرت الى مصر فلم يجتف بي أحد غير أبي موسى هارون بن محمد العباسى، فصار
 يُحضرنى مائدة ويأسطننى فى محادثته، وحلنى ذلك على أن أستحيته، فقال لى :
 أنا أعرف بعينك فيما ذكرت وليس يُرضينى لك مائرى، لأن [هذه] أشياء تهصر عن
 مرادى، ولكنى سأقم لك على موضع يُرضيك ويُرضى فىك؛ ودام على ذلك مدة
 لا يقطع عنى عذته؛ الى أن توفى هارون صاحب مصر ولد صغير، فبادر هارون
 بلبتراجه والمصلاة عليه وصرتا به الى الصحراء، فلما وُضع عن أعناق حامله حتى
 أقبل موكب عظيم فيه بدر وفائق وصافى موالى أبى الجيش نُحارويه، ومحمد بن
 أبى وجاعة، فقالوا : فصلّى عليه؛ فقال هارون : قد صليتُ عليه؛ فقالوا : لا بد
 أن نصلى عليه؛ فقال هارون بن محمد العباسى : أدعوا الى محمد بن طاهر الممرى، وكنت
 فى أخريات الناس، فلم يزالوا قياماً يخطروننى حتى أتيت؛ فقال لى : صلّ بهم،
 فصلّيتُ بهم؛ وأنصرفنا؛ فلما كان بعد يومين قال لى : قد عرفتُ بك هؤلاء القوم
 فأنيس اليهم فأنك تتال أجرا كبيرا؛ قال : فصرتُ الى أبوابهم وسلمتُ عليهم، فلم
 يمض أقل من شهر حتى نالتى منهم مالٌ كثير وحسنتُ حالى الى الغاية، ثم ذكر عن
 هؤلاء القوم من هذه الأشياء بُنذا كثيرة .

١٥

وأما أمر هارون صاحب الترجمة فانه لما تم أمره صار أبو جعفر بن أبى
 هو مدبر مملكته، وكان أبو جعفر عنده دعاء ومكر فيقضى فى قلبه [أثر] مما فعله برمش

(١) فى الأصل : « يفتق » وهو محرف . (٢) فى الأصل : « ساقع » وهو لا يتفق مع السياق .

(٣) فى الأصل : « قاضرنا » بالفاء . (٤) فى الأصل : « نبذة كثيرة » .

(٥) فى الأصل : « وصار » والسياق يقتضى حذف الواو . (٦) زيادة يقتضيا السياق .

٢٠

- من يوم خلع جيش وقتل على بن أحد، وكان من القواد رجل يُعرف بِسَمُجُور قد قُتِلَ
 حِجَابَةً هَارُونَ، فَبَسَطَ لِسَانَهُ فِي أَبِي أَبِي الْمَذْكُورِ وَحَرَّكَ عَلَيْهِ الْقَوَادُ؛ وَبَلَغَ ذَلِكَ
 ابْنَ أَبِي فَقَالَ لِهَارُونَ: احْذَرِ سَمُجُورَ هَذَا، وَهَارُونَ صَبِيٌّ فَلَمْ يَتَحَمَّلْ ذَلِكَ؛ وَدَخَلَ
 الْقَوَادُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يُغَيِّرُونَ عِنْدَهُ وَكَانَ سَمُجُورُ فِيهِمْ؛ فَلَمَّا تَجَزَّ أَمْرُهُمْ وَخَرَجُوا
 اسْتَعْمَدَ سَمُجُورَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَمُجُورُ، أَنْتَ مَدْمُوسٌ إِلَيَّ وَأَنَا مَدْمُوسٌ إِلَيْكَ وَتَرِيدُ
 كَيْتَ وَكَيْتَ، وَغَزَزَ غِلْمَانَهُ عَلَيْهِ فَنَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ فِي خِرَازِنِهِ مِنْ خِرَازِنَتِهِ فَكَانَ
 ذَلِكَ آخِرَ الْمَهْدِ بِهِ. وَأَمَّا بَرْمِشُ فَاتَّأَبَا جَمْعُورَ بْنَ أَبِي خَلَا بِهِ وَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ!
 أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ! انْقَلَبَتِ الدُّوْلَةُ رُومَةً مَا لَنَا مَعَهُمْ أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ.
 وَكَانَ بَرْمِشُ تَحَرِّيًّا أَحَقَّ، فَبَسَطَ لِسَانَهُ فِي بَدْرٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُرَومِ، فَفُتِلَ بِهِمْ.
 وَكَانَ بَدْرٌ أَخْلَاقُهُ كَرِيمَةٌ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ خُلَفَاءِ أُنْثَى الرَّجُلِ إِذَا قَبِلَ نَفْخَهُ يَقْبَلُ هُوَ
 رَأْسَ الرَّجُلِ؛ فَدَسَّ لَهُ بَرْمِشُ غِلَامًا فَوَقَفَ لَهُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا خَرَجَ بَدْرٌ أَقْبَلَ عَلَيْهِ
 الْغِلَامُ وَقَبِلَ نَفْخَهُ فَانْكَبَّ بَدْرٌ عَلَى رَأْسِهِ، فَضْرِبَهُ الْغِلَامُ فِي رَأْسِهِ فَشَجَّهُ، وَفُتِضَ
 عَلَى الْغِلَامِ الْأَسْوَدُ، فَقَالَ: دَسَّنِي بَرْمِشُ؛ فَغَضِبَ لَهُ النَّاسُ وَرَكِبُوا قَاصِدِينَ دَارَ
 بَرْمِشٍ. فَصَرَفَ بَرْمِشُ الْأَمْرَ فَرَكِبَ لِحَاقَتِهِ وَأَمَرَ غِلْمَانَهُ وَحَوَاشِيَهُ فَوَرَكِبُوا وَخَرَجُوا
 إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِبَيْتِ بَرْمِشٍ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي أَحْتَضَرَهَا وَبَنَاهَا وَصَفَّ هَذَاكَ
 مَالِيكًا؛ فَوَرَكِبَ فِي الْحَالِ ابْنُ أَبِي لَمَّا فِي نَفْسِهِ مِنْ بَرْمِشٍ قَدِيمًا وَقَدْ تَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَهُ عَلَيْهِ،
 وَقَالَ لِهَارُونَ: هَذَا غِلَامُكَ بَرْمِشٌ قَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ فَارْسِلْ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:
 الْعُصَابُ أَنْ تَخْرُجَ بِنَفْسِكَ إِلَيْهِ فِي مَالِيكَكَ وَتَبَادَرَ الْأَمْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَقَنَّعَ وَيَسْتَرَّ
 أَمْرُهُ؛ فَوَرَكِبَ هَارُونَ فِي دَسَّتِهِ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا رَكِبَ بَرَكُوبَهُ؛ فَلَمَّا رَأَى بَرْمِشُ
 ذَلِكَ تَأَهَّبَ لِقَاتِلِهِمْ وَأَخَذَ قَوْسَهُ وَبَادَرَ أَنْ يَرِي بِهِ؛ فَقَالُوا لَهُ: مَوْلَاكَ، وَيْلَكَ!

- (١) مولاك الأمير! فقال: أروني إن كان هو مولاي لم أقاتله، وإن كان هؤلاء الأروام أقاتلهم كلهم ونحوت جميعا؛ فلما رأى الأمير هارون رأى نفسه من دأبته إلى الأرض، فضمز أين أبي الرجل عليه فتجاوزوه بأسانهم حتى قُتل، ونُهبت داره؛ ورجع هارون إلى دار الإمارة. ثم بعد مدة قدم هارون القائد نجما وكان من أصاغر القواد لأبي الجليش نحارويه، وبلغه مراتب غلمان أبيه الكبار، فحافظ ذلك بدرا وصافيا وفاطما لأنهم كانوا يرثون قوسهم أحق بذلك منه، ثم بعد ذلك قى هارون صافيا إلى الزملة فتأكلت الوحشة بينهم وبين هارون؛ وبيناهم في ذلك أتاهام الخبير أن رجلا يزعم أنه ملوكي قد ظهر بالشام في طائفة من الناس، فأتوا أولا بنواحي الرقة ثم قديم الشام، فأتصل خبره بطنج بن جف وهو يومئذ أمير دمشق، فتهاون به وركب إليه، وهو يظن أنه من بعض الأعراب، فبشر أهبة ولا عدة، ومعه البزاة والصقورة كأنه خارج إلى الصيد؛ فلما صافه قلبه رجلا متلفعا على الشرا لمّا تقدم له من الظفر بجماعة من أعيان الملوك، فقاتله طنج فأنهزم منه أفصح هزيمة ونُهبت عساكره، وعاد طنج إلى دمشق مكسورا؛ فدخل قلوب الشاميين منه فزع شديد؛ فكتب طنج إلى هارون هذا يستمدّه على قتاله؛ فأنزع إليه هارون بدرا الخماي وجماعة من القواد في جيش كثيف فساروا إلى الشام وألقوا مع الخارجين المذكور،

(١) في الأصل: «وإن هؤلاء الأروام أقاتلهم» - (٢) تناول القوم الشيء فها بينهم؛ تدارلوه وتناطلوه.

(٣) هو الحسن بن زكويه بن مهوريه الذي افتتح حدة من مدن الشام وظهر على جند حمص وقتل خلقا من جند المصريين وسمى أمير المؤمنين وخطب له بذلك على المنابر (راجع ترجمه وما وقع لقراءة بالتصديق في تاريخ كنز الدرر لأبي بكر عبد الله بن أيك المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٥٧٨ تاريخ ج ٦ قسم أول) - (٤) صافه: وتب صفوف جيشه في مقابل صفوف العدو. - (٥) في الأصل: «فلما صافه قتاده رجل متلف... الخ».

- وقد لُقِبَ بالقرمطي، وكان من أصحاب بدر ريل يقال له زهير، خلف زهير المذكور بالطلاق إنه متى وَقَعَ بعُره على القرمطي ليرمين بنفسه عليه وليقصده حيث كان؛ فلما تصافى العسكران سأل زهير المذكور عن القرمطي، فقيل له: هو الرّاكب على الجبل، وله كُنْيان طويلا يُشِير بهما، حيث أوما بكّه حملت عساكره؛ فقال زهير: أرى على الجبل اثنين، أهو المقمّم أم الرّديف؟ قالوا: بل هو الرديف؛ فجعل زهير يشق الصفوف حتى وصل إليه فطمته طمعة وقطره ^(١) عن جملة صريحا؛ فلما رآه أصحابه مصروفا حللوا على المصريين والشاميين حملة واحدة شديدة هزموهم فيها وقتلوا منهم خلقا كثيرا؛ ثم أقاموا عليهم أخا القرمطي ورأسوه عليهم. وأقبل زهير المذكور إلى بدر الحسامي فقال له: قد قُتِلَ الرجل؛ فقال له بدر: فأين رأسه؟ فرجع ليأخذ رأسه فقتل زهير قبل ذلك؛ ثم كانت لهم بعد ذلك وقائع كثيرة والقرمطي فيها هو الظافر، فقتل من عوادم المصريين وفرسانهم خلق كثير، وطالت مقاومته معهم حتى سَمِعَ بذلك المكتفي الخليفة العباسي وكان متيقظا في هذا الحال يرى الإخفاق فيه سهلا ويقول: المبادرة في هذا أولى، فبادر بإرسال جيش كثيف نحوه، وجعل على الجيش محمد بن سليمان الذي كان كاتباً للولول غلام أحمد بن طولون الآتي ذكره في عتة أمان؛ وسار الجيش نحو البلاد الشامية؛ فلما أحس القرمطي بحركة محمد بن سليمان المذكور من العراق عدل عن دمشق إلى نواحي حمص، فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبي النساء وعات في تلك النواحي وعظم شأنه ^(٢) وكنّز أحواله ودعا لنفسه وخطب على المنابر باسمه وتسمّى بالمهدي؛ وكان له شامة زهر

(١) في الأصل: «حيث أرى بكه... الخ» وهو تحريف. (٢) قطره: صرعه مرة شديدة

٢٠ واتفق على أحد قطره. وفي الأصل: «قطره» ولم نجد له حتى مثابا.

(٣) الشامة: أثر سواد في الكتف، وهي إكلال.

اصحابه أنها آية، وزعم أنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ومن شعره
في هذا المعنى قوله :

(١) سبقت بناي يديه • قصرته هاشمي - الميذ

وأنا ابن أحمد لم أقل • كذا ولم به استريد

ثم بت القرمطي - عماله في البلاد والنواحي وكتبهم وكتبوه . فن رسلته الى
بعض عماله :

(٢) من عبد الله المهدي - المنصور باقه ، الناصر لدين الله ، القائم بدين الله ، الحاكم
بمحكم الله ، الداعي لكتاب الله ، الزاب عن حرم الله ، المختار من ولد رسول الله (صل الله

١٠) ورد هذان البيتان هكذا في الأصل ولم نشر عليهما في صدر ذكر وقد أصلهما كما حكى :

سبقت يدي بناصر • حاشي - المختص

وأنا ابن أحمد لم أقل • كذا ولم أزيد

(٢) ثبت ما صورة من هذا الخطاب قلا عن الطبري وكتاب تاريخ كز الورد (ج ٦ قسم أول)
لاشكاه على بعض عبارات مخالفة لما هنا ، ونصه :

١٥ « بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله المهدي المنصور باقه ، الناصر لدين الله ، القائم بأمر الله ،
الداعي الى كتاب الله ، القاب عن حرم الله ، المختار من ولد رسول الله ، أمير المؤمنين ، وإمام المسلمين ،
وملك المائتين ، وخليفة الله على العالمين ، وحاصد الظالمين ، وقاصم المعتدين ، ومعيد الملعنين ، وقاتل
الفاصلين ، ومهلك القسدين ، وسراج المستبينين ، ومشتت الخافقين ، ولقائم بدين المرسلين ؛ وله خير
الوسمين صل الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم ؛ كتاب الى جعفر بن محمد الكندي : سلام
عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو وأساله أن يصل على محمد جدي رسول الله . أما بعد فقد انتهى
٢٠ إلينا ما حدثت قبلك من أخبار أعداء الله الكفرة وما ظفروه بنا حينك من الظلم والجهل والفساد في الأرض ،
فأخطبنا ذلك ورأينا أن ننفض الينا من جيوشنا من يتم الله به من أعدائنا الظالمين الذين يسعون
في الأرض فسادا ، وقد أخذنا طعنا داعيا مع جماعة من المؤمنين الى مدينة حصن ونحن في أثرهم ، وأمرنا
بالمسير الى ناحية طلب أعداء ، فاصبحت كائنا ، ونحن زبجوا أن يجرنا الله تعالى على أسن حرائده ،
٢٥ فتشددت عليك وتكرب من انتقل من أولياتنا إليك ، ونحن بالله ونصره وتبادر إلينا بالأخبار وما يحدث
بنا حينك ، ولا تخف عنا شيئا من أمر ذلك ؛ سبائك اللهم وتحميت فينا سلام وكثر دعواهم أن الحمد لله
رب العالمين . وصل الله على محمد وسوله وعلى أهل بيته وسلم كثيرا » .

عليه وسلم) أمير المؤمنين، وإمام المسلمين، ومُذَلِّ النّافقين، وخليفة الله على العالمين، وحامد الظّالمين، وقاصم المعتدين، ومُهْلِك المفسدين، ومراج المستبصرين، وضياء البصرين، ومشتّت المخالفين، والقيّم بسنة المرسلين، وولد خير الوصيين، صلى الله عليه
وعلى آله الطاهرين [إلى] جعفر بن حيد الكردى^(١١): سلام عليك، فإنّي أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو وأماله أن يصلى على محمد جدّى . أما بعد، ما هو كيت وكيت . فهذه صورة مكاتبة الى الأقطار . انتهى .

وأما محمد بن سليمان الكاتب فإذ القلم بن عبيد الله وزير المكشّى كتب إليه يطلب القرمطى المذكور والجدّ في أمره ، فسار محمد بن سليمان بسناكره نحوه فالتقوا بموضع دون حماة ، وكان القرمطى قد قدّم أصحابه أمامه وتخلّف هو في نفر ومعه المال الذى جمعه ، فوقع بين محمد بن سليمان وبين أصحاب القرمطى وقعة^{١٠} انتهزم فيها أصحاب القرمطى أفجع هزيمة ، وكان ذلك في المحرم سنة إحدى وتسعين ومائتين . فلما علم القرمطى [بـ] هزيمة أصحابه أعطى أخاه أمواله وأمره بالغزو إلى بعض النواحي التي يأمن على نفسه فيها إلى أن يتبيأ له ما يجب ؛ ثم مضى هو وأبن عمه المدثر وغلّام له يسمى المطوق وغلّام آخر يسمى دليلاً ، وطلب القرمطى بهم طريق الكوفة وسار حتى انتهى إلى قرية تعرف بالدالية ، وعجزوا عن زادهم

(١) زيادة عن الطبري وتاريخ كنز الدرر يقتضيا السياق . (٢) كما في الطبري وتاريخ

كنز الدرر . وفي الأصل : « أي جفراحد » .

(٣) في الأصل : « ما يجب » بالميم . (٤) كما بالأصل وهو عيسى بن المهدي المسمى محمد الله بن

أحمد بن محمد بن إسماعيل ولقبه القرمطى بالقتل وزعم أنه الهذلي الذي في القرائن (راجع ابن الأثير ج ٧

ص ٣٦٢) . وفي هامش الأصل : « المدبر » بالياء المرحدة . (٥) في الطبري : « ذو غلام له

روى وأخذ دليلاً وسار يريد الكوفة ... إلى آخر القصة » . (٦) الدالية : مدينة صغيرة على

شاطئ القرائن في غربيه بين حافة والرحبة . بما يقبض على صاحب الخلال القرمطى المتلوي .

(١) فدخل أحدهم الى القرية ليشتري لهم زادا [فانكروا زيه وسئل عن امره فجمع] ، فأعلم المتولى سُلعة هذه الناحية بغيره وهو رجل يُعرف بابي خُبزة خليفة أحمد بن محمد بن كُشمرْد [فأقبل عليه أبو خُبزة المذكور مع أحداث ضيعته فقاتله وكسره وقبض عليه وعلى من معه . فانتظر الى هذا الأمر الذي عجز عنه الملوك حتى كانت نيته على يد هذا الضعيف . وقد دُرّ القائل :

- وقد نَسِمَ الإنسانُ بما يَخافُه • ويؤتى القَتَى من أَمْنِه وهو غافل
 ١٠ قبض عليه المذكور . وكان أمير هذه النواحي القاسم بن سيماء ، فكتب بالجبر الى الخليفة المكتنى وهو بالزقة ، وقد كان رَحَل في اثر محمد بن سليمان ، وأتفق مع هذا موافاة كالب محمد بن سليمان الى القاسم بن عبيد الله بالفتح والنصرة على القرمطى ، ثم أحضر القرمطى الى بين يدي الخليفة المكتنى ، فأخذ الخليفة وعاد هو ووزيره القاسم بن عبيد الله من الزقة الى بندا ، وهو على جمل يُشهر به في كل بلد يتوزون به ، ومعه أيضا أصحاب القرمطى ، ودخل بهم بندا وقد زُيّن بندا بأخضر الزينة ، وكان لسخولهم يوم عظيم الى النهاية . فلما كان يوم الاثنين الثالث والعشرون من شهر ربيع الأول جلس الخليفة مجلسا عاما ، وأحضر القرمطى وأصحابه فقطعت أيديهم وأرجلهم ثم رمى بهم من أعلى الدكة الى أسفل ، ولم يبق منهم إلا ذو الشامة أعنى القرمطى ، ثم قُذِم القرمطى ففُضِرَب بالسوط حتى استرحى ، ثم قطعت يداه ورجلاه

- (١) كذا في الطبري وهي ما قديده عبارة ابن الأثير . وفي الأصل : « فنظر اليه من يرفهم فأقبل الرجل الى صاحب سُلعة هناك رجل يقال له أبو جيزة وعرضه غيره » . (٢) جمع الرجل في غيره : لم يبه . (٣) في الطبري وابن الأثير : « أن عامل أمير المؤمنين على هذه الناحية كان أحد بن محمد بن كُشمرْد وهو الذي توجه بالأسرى الى الخليفة المكتنى وهو بالزقة » . وأما القاسم بن سيماء الذي ذكره المؤلف فانه حضرموتية بن محمد بن سليمان والفراسة بقرية يقال لها : « تمنع » من بلاد المرة (راجع الطبري في حوادث هذه السنة) . (٤) في الأصل : « ومعه أيضا من أصحاب الخ . وتظاهر أن « من » مضمة هنا .

- ونُحِس في جنبه بنصيب، فلما خافوا عليه الموت ضروا عنقه، ثم حضر محمد بن سليمان وخلف عليه الخليفة المكتفي ثم خلع على القواد القين كانوا معه. وهم محمد بن إصحاق بن كُنتاج وحسين بن حمدان وأحمد بن إبراهيم بن كَيْتَخ وأبو الأغر ووصيف، وأمرهم الجميع بالسمع والطاعة لـ محمد بن سليمان ثم أمر الخليفة محمد بن سليمان بالتوجه إلى مصر لقتال هارون بن تمارويه صاحب الترجمة، فسار محمد بن سليمان بن معه في شهر رجب، وكتب إلى دميانة غلام يازمان وهو يومئذ أمير البحر أن يقبل بمراكبه إلى مصر، وسار الجيش قاصدا دمشق، فلما قُربوا منها تقاهم بدر وفاق في جميع جيشهما لما في قوسهما من هارون حسباً قدمناه من تقديم من تقدم ذكره عليهما، وصاروا مع محمد بن سليمان جيشاً واحداً، وصاروا نحو مصر، فأُتِصت أخبارهم بهارون بن تمارويه هذا، فتياً لقتالهم وجمع العساكر وأمر بمضربه فغضب بباب المدينة بعد أن نفق في جنده وأمرهم بالهتف للرحيل، فاستعدوا ثم رحلوا إلى العباسية يريدون الشام، وترى هارون بالعباسية أياماً، وكتب لبدر وفاق يستعطفهما ويذكر لهما الحرمة وما يجب عليهما من حفظ ذمام الماضين من أبيه وجده، وصارت كتيبه صادرة إليهم وإلى القواد بذلك، فيينا هو [ذات] ليلة بالعباسية وقد شرب وشميل ونام آتياً في مضربه إذ وثب عليه بعض غلمانه فذبحه،

(١) الذي في العمري: «ثم أخذ خشب فأضرمته فيه النار وضع في نحواصره دليته».

(٢) نفق: صاح - وفي الأصل: «ثق» بالفتح، وتظاهر أنها محركة.

(٣) العباسية: قرية أول ما يقف القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال، وقد

عمرت في أيام الملك الكامل بن البادل بن أيوب إذ جعلها من منزلاته وكان يكثر الخروج إليها للصيد.

٢٠ وفيها ديرة القاهرة خمسة عشر فرسخاً، سميت باسم عباسة بنت أحمد بن طولون، كان تمارويه لما زوج ابنته لفلان الذي من العنصر ونزع بها من مصر إلى العراق حملت عباسة في هذا الموضع فصرخا وأحكمت يدها وبرزت إليه لدواعي غلظته. وكان يقال له: فصر عباسة ثم حلف الخفاف وأتم الخفاف إليه مقامه.

- وقيل: إن ذلك كان بمساعدة بعض عمومه في ذلك، وأصبح الناس وأسيدهم مذنبون وقد تحزقت الفنون في قائله؛ تنهض عنه شيان بن أحمد بن طولون ودعا لنفسه، وخين الناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان لمن ساعده، فبايعه الناس على ذلك. انتهى. وقد ذكر بعضهم قصة هارون هذا بطريق آخر قال: وأستقر هارون هذا في إمارة مصر من غير منازع؛ لكن أحوال مصر كانت في أيامه مضطربة إلى أن ورد عليه الخبر بموت الخليفة المعتضد بالله في شهر ربيع الآخرة سنة تسع ومائتين، وبويع لابنه محمد المكنى بالخلافة. ثم خرج القرمطي بالشام سنة تسعين، فلهزم هارون لحربه التتوآد في جيش كبير فهزمهم القرمطي؛ ثم وقع بين هارون وبين الخليفة للمكنى وحشة وتزايدت إلى أن أرسل المكنى لحربه محمد بن سليمان الكاتب؛ فصار محمد بن سليمان من بفسداد إلى أن نزل حصن وبعث بالمراب من الثغور إلى سواحل مصر وسار هو حتى نزل في فلسطين؛ فتجهز هارون أيضا لقتال محمد ابن سليمان المذكور وسير المراب في البحر لحربه وفيها المقاتلة، حتى التقوا بمراب محمد بن سليمان وقاتلوهم فأنهزموا؛ وكان القتال في تينيس وملك أصحاب محمد بن سليمان تينيس ودمياط؛ وكان هارون قد خرج من مصر يوم التروية لقتال محمد بن سليمان، فلما بلغه الخبر توجه إلى المباشرة ومعه أهله وأعمامه في ضيق وجهد، فغزق عنه كثير من أصحابه وبقي في فريسيه، وهو مع ذلك مشاغل باللهو والسكر؛ فأجمع عمه شيان وعدى أبنا أحمد بن طولون على قتله، فدخلوا عليه وهو نائم فقتلوه ليلة الأحد لإحدى عشرة بقيت من صفر سنة اثنين وتسعين ومائتين، وسنة يومئذ أختان وعشرون سنة؛

(١) يوم القرية: هو اليوم الثامن من ذي الحجة، وفي ذلك لأنهم كانوا يرتدون من الماء لما بعده

لأن من لا ماء، يا وكثروا يحملون الماء معهم ويترجعون به إليها، أو لأن إبراهيم عليه السلام كان يقرى ويبتكر في رؤياه فيه.

- وكانت ولايته على مصر ثمانى سنين وثمانية أشهر وأياماً، وتوفى عمه شيان مصر بعده .
- وقال ضبط ابن الجوزى في تاريخه : وفيها — بنى سنة اثنيتين وتسعين ومائتين —
- في صفر سار محمد بن سليمان إلى مصر لحرب هارون بن خمارويه، وخرج إليه هارون
- في القواد بجرت بينهم وقعات، ثم وقع بين أصحاب هارون في بعض الأيام عصية،
- فاقتلوا، فخرج هارون ليسكنهم فرماه بعض المناربة بسهم فقتله وغزقوا؛ فدخل
- محمد بن سليمان مصر وملكها وأحتوى على دور آل طولون وأسابيهم وأخذهم
- جميعاً، وكانوا بضعة عشر رجلاً، فقيعهم وحسبهم وأستصقأ أموالهم وكتب بالفتح
- إلى المكيني . وقيل : إن محمد بن سليمان لما قرب من مصر أرسل إلى هارون يقول :
- إن الخليفة قد ولانى مصر ورسم أن تسير بأهلك وحشيك إلى بابہ إن كنت مطيعاً،
- وبعث بكاتب الخليفة إلى هارون؛ فعرضه هارون على القواد فأبوا عليه فخرج هارون؛
- فلما وقع المصافح صاح هارون : يا منصور؛ فقال القواد: هذا يريد هلاكاً، فدسوا
- عليه خدماً فقتله على فراشه وولوا مكانه شيان بن أحمد بن طولون؛ ثم خرج شيان
- إلى محمد مستأيناً . وكتب الخليفة إلى محمد بن سليمان في إشتصاص آل طولون وأسابيهم
- والقواد وألّا يترك أحداً منهم بمصر والشام؛ فبعث بهم إلى بغداد فحبسوا في دار
- صاعد . انتهى ما أوردناه من ترجمة هارون من مدة أقوال بخلف وقع بينهم
- في أشياء كثيرة .

- وأما محمد بن سليمان المذكور فاصله كاتب الخادم لؤلؤ الطولونى . قال القضايعى :
- يقال : إن أحمد بن طولون جلس يوماً في بعض منزهاته ومعه كتاب ينظر فيه، وإذا
- بشاب قد أقبل، فالتفت أحمد إلى لؤلؤ الطولونى وقال : اذهب وأتى برأس هذا
- الشاب؛ فزّل إليه لؤلؤ وسأله من أى بلد هو وما صنفته؟ فقال : من العراق من أبناء
- الكتّاب؛ فقال له : وما أتيت تطلب؟ قال : رزقا؛ فماد لؤلؤ إلى أحمد بن طولون؛

- فقال له : ضرت عقه ؟ فسكت ، فأعاد عليه القول فسكت ، فاستشاط أحد ابن طولون غيظاً ثم أمره بقتله ؛ فقال لؤلؤ : يا مولاي بآى ذنب تختله ؟ فقال : إني أرى في هذا الكلب من منذ سبعين أن زوال ملك ولدى يكون على يد رجل هذه صفته فقال : يا مولاي ، أو هذا صحيح ؟ قال : هذا الذى رأيت ونفرت به ؛ فقال : يا مولاي ، لا يخلو هذا الأمر من أن يكون حقاً أو كذباً ، فإن كان كذباً فالنا والدخول في دم مسلم ! وإن كان حقاً فلعلنا فعل معه خيراً مما يكافى به يوماً ، وإن كان الله فقدر ذلك ، فإننا لا نقدر على قتله أبداً ؛ فسكت أحمد بن طولون ، فاضافه لؤلؤ إليه ، وكان هذا الشاب يسمى محمد بن سليمان الكاتب الحنفي ، منسوب إلى حنيفة السمرقندي ، فلم تزل الأيام تنقل بمحمد المذكور والدهر يتصرف فيه إلى أن بقي ببغداد قائماً من جملة القواد ، وجرى من أمره ما تقدم ذكره من قتال القرامطة ١٠ وهارون صاحب مصر ، إلى أن ملك الديار المصرية وأمسك الطولونية ونزح منازلهم ، وهدم القصر المسمى بالمسندان الذى كان سكن أحمد بن طولون ، ونفّع أسامته حتى انقلب الديار ومعا الآثار ، وقُتل ما كان بمصر من ذخائر بني طولون إلى العراق . وقال صاحب كتاب البخائر : إن محمد بن سليمان المذكور رجع إلى العراق في سنة اثنين وتسعين ومائتين ومعه من ذخائر بني طولون أموال عظيمة ، يقال : إنه كان معه أكثر من ألف ألف دينار عينا ، وأنه حمل إلى الخليفة الإمام المكتفى من البخائر والحلي والقرش أربعة وعشرين ألف حمل حمل ، وحمل آل طولون معه إلى بغداد ، وأخذ محمد بن سليمان لنفسه وأصحابه غير ذلك ما لا يحصى كثرة . ولما وصل محمد بن سليمان إلى حلب متوجهاً إلى العراق ، كتب الخليفة المكتفى إلى وصيف مولى المعتضد أن يتوكل بإحضار محمد بن سليمان المذكور ، فأتى نفسه ٢٠
- (١) في الأصل : «خلت» وحرّيف . (٢) في الأصل : «الكتاب» .

وصيف للذكور إلى الحضرة؛ فأخذ المكنى وقيد ومادته ومطالبه بالأموال التي أخذها من مصر . ولم يزل محمد بن سليمان مستقلاً إلى أن تولى ابن الفرات الخليفة المقتدر جعفر، فأنجزه إلى قزوين^(١) وألّا على الصّباغ والأعشار بها . يأتي ذكر محمد ابن سليمان هنا ثانية بعد ذلك في حوادث هارون على الترتيب المقدم ذكره بعد في ولاية شيان إن شاء الله تعالى .



- السنة الأولى من ولاية هارون بن تمارويه على مصر ، وهي سنة أربع وثمانين وثمانين — فيها كانت وقعة بين الأمير عيسى التّوشريّ الآتي ذكره في أمراء مصر وبين بكر بن عبد العزيز أبي دلف ، وكانت قد أظهر المعيان فهزمه التّوشريّ بقرب أصبهان وأستباح عسكره . وفيها ظهرت بمصر حمة عظيمة في الجوف حتى إنه كان الرجل إذا نظر في وجه الرجل يراه أحمر وكذا الحيطان ، فخرج الناس بالداء إلى الله ، وكانت من العصر إلى الليل . وفيها بست عمرو بن الليث بألف ألف درهم تُتفق على إصلاح دواب مكة من العراق ، قاله ابن جرير الطبري . وفيها عزم المعتضد على لمن معاوية على المنابر، فخوفه عيسى الله الوزير بأضطراب العامة ، فلم يفتت وتسلم إلى العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع بالناس ، ومنع القضاة من القعود في الأماكن^(٢) ، ثم منع من اجتماع الخلق في الجوامع ، وكتب المعتضد

(١) تميم : مدينة مشهورة بينا وبين الرى سبعة وعشرون فرسخاً ، أتت من استحدثها ما بعد خروا الأتلف . (٢) كذا في الطبري (نص ٣ ص ٢١٦٣) وابن الأثير (ج ٧ ص ٢٣٦) .
والكنى (ص ٥٢٢ طبع بيروت) . وفي الأصل : «عبد الله» . (٣) في الأصل : «الفتنة» من القعود والتصويب عن الطبري .

- كأنما في ذلك وأجمع الناس يوم الجمعة بناءً على أن الخطيب يقرؤه فأُقرئ . وفيما ظهر في دار الخليفة المعتضد شخص في يده سيف مسلول، قصده بعض الخدم فضربه بالسيف فجرحه وأخفى في البستان، فطلب فلم يوجد له أثر؛ فعظم ذلك على المعتضد وأستقرز على نفسه وساعت الظنون فيه فقيل هو من الجن، وقيل غير ذلك؛ وأقام الشخص يظهر مراراً ثم يختفي، ولم يظهر خبره حتى مات للمعتضد .
- والمكتفى، فإذا هو خادم كان يميل إلى بعض الجوارى التي في الدور، وكانت عادة المعتضد أنه من بلغ الحلم من الخدم منه من الدخول إلى الحرم، وكان خارج دور الحرم بستان كبير، فأخذ هذا الخادم لية بيضاء وبنى ثارة يظهر في صورة رهاب وثارة يظهر بزي جندي بيده سيف، وأخذ عتة لتي مختلفة الهيئات والألوان؛
- ١٠ فإذا ظهر خرجت الجارية مع الجوارى لتراه فيخلوها بين الشجر، فإذا طلب دخل بين الشجر وزرع الحية والبرس ونحو ذلك، وخباها وترك السيف في يده مسلولاً كأنه من جملة الطالبين لذلك الشخص؛ وبقي كذلك إلى أن ولي المقتدر الخلافة وأُخرج الخادم إلى طرسوس^(١٣)، فتحدثت الجارية بمحدثه بعد ذلك . وفيما في يوم الخميس راجع المحترم قديم [رسول] عمرو بن اللبث الصغار على المعتضد برأس رافع بن هرثمة^(١٤)، فطلع على الرسول ونصب الرأس في جاني بغداد . وفيها وعد المنجمون الناس بمزق الأقاليم
- ١٥ السبعة، ويكون ذلك من كثرة الأمطار وزيادة المياه في العيون والآبار، فأقطع الفيت وغارت العيون وقطت المياه، حتى أحتاج الناس إلى أن أسسقوا ببغداد حتى

(١) المراد بهذا الكتاب الكتاب الذي أمر المعتضد بإثاقه لمن سارية كما في الطبري .

(٢) كذا في غزوات القعب وهاش الأصل . وفي الأصل : «بناء» وهو تحريف .

(٣) طرسوس : مدينة بنهر النمام بين أنطاكية ولب وبلاد الروم . (٤) النكبة من الطبري ،

وسباق كلام المؤلف يقتضيا . (٥) في الطبري : أنه أمر بنصب في المجلس بالجانب الشرق إلى

الظهر، ثم نحو به إلى الجانب الغربي ونصب هناك إلى الليل .

أُطِروا وكتب الله المتجدين . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن ترجة .
وفيها توفى أحمد بن المبارك أبو عمرو المستنلي التيسابوري الزاهد العابد، كان يُسمى
راهب عصره، يصوم النهار ويقوم الليل، وكانت وفاته بنيسابور في جمادى الآخرة .
الذين ذكر القهي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسحاق بن الحسن^(١)
الحرقى^(٢)، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستنلي ، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية
القرشي [الغاني]^(٣) وعمود بن القرج الأصبهاني الزاهد ، وهشام بن علي السيرافي^(٤)،
وزيد بن الهيثم أبو خالد البادي^(٥) .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وثلاث عشرة
إصبعا ، مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وتسع عشرة إصبعا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٥

السنة الثانية من ولاية هارون على مصر، وهي سنة خمس وثمانين ومائتين —
فيها في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم قطع صالح بن مذكّر الطائي^(١)
الطريق في جماعة من طي على المجاج [بالأجفر]^(٢)، فأخذوا من الأموال والممالك

- (١) كذا في الأصل والقهي . وفي عهد الجان : «إسحاق بن الحسين» . (٢) الحرقي :
نسبة إلى محبة منسوبة إلى حبيب بن عبد الله صاحب حرس المنصور، وهي محبة معروفة ببغداد .
(٣) هكذا في عهد الجان والمنتهب للدهي وتزيين التزيين، وهو من ولد حبيب بن أسيد بن أبي العيص بن
عبد شمس . وفي ابن الأثير : «الغاني» وهو تحريف . (٤) كذا في القاموس وشرحه والقهي ،
وهو يزيد بن الهيثم بن طهمان البندادي الفخار أبو خالد البادي (بأبيات الياء) ، وقد سئل يزيد عن هذه
النسبة فقال : ولدت أنا وأبائي توسين وخرت أولاد فسميت البادي ، ولا يقال فيه البادي ولا ابن البادي كما
يقول العامة . وفي الأصل : «ياد» ويأش الأصل : «الباد» (بالقالب المحبة المشقة) . وفي عهد
الجان : «البادي» . (٥) زيادة عن الطبري وابن الأثير وعهد الجان والمنتهب . والأجفر :
موضع بين قيد والحرقية به وبين قيد ستة وثلاثون فرسخا نحو مكة .

- والنساء ما قيمته ألف ألف دينار . وفيها ولَّى المعتضدُ ابنَ أبي الساج أرمينية وأذربيجان وكان قد ظَلَبَ عليها . وفيها غزا راغب الخادم مولى الموفق بلادَ الروم في البحر فاعطاه الله بمراكب كثيرة وفتح حصونا كثيرة . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن توجعة . وفيها في شهر ربيع الأول هبَّت ريح صفراء بالبصرة ثم صارت خضراء ثم سوداء وأمنت في الأمصار ، ثم وقع عليها مطر وبرد .
 • وَزُنَّ البَرْدَةُ مائَةً وخمسون درهماً ، وقُطِعَت الرِّيحُ نحو ستمائة نخلة ، ومُطِرَتْ قَرْيَةُ من القرى حجارة سوداء وبيضاء . وفيها في ذى الحجة منها قَدِمَ الأميرُ علي ابن الخليفة المعتضد بالله ببغداد ، وكان قد جهَّزَه أبوه لقتال محمد بن زيد العلوي ، فدفع محمد ابن زيد عن الجبال وتميَّز إلى طَبْرِستان ، ففرَّج به أبوه المعتضد وقال : بشاك ولدا فربَّجتُ أخا ، ثم أعطاه ألف ألف دينار . وفي ذى الحجة أيضا خرج الخليفة ١٠ المعتضد وأبنته عليّ يريدُ آمِدَ لما بلغه موت عيسى بن الشيخ بعد أن صلَّى أبنته عليّ المذكور بالناس يوم الأضحى ببغداد ، وركب كما يركب ولادة اليهود . وفيها توفي إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله أبو إسحاق المروزي الحرزي ، كان إماما عالما فاضلا زاهدا مصنفًا ، كان يقاس بالإمام أحمد بن حنبل في علمه وزعمه . وفيها توفي الأمير أحمد بن عيسى بن الشيخ صاحب آمِدَ وديار بكر ، كان ١٥ ولَّاهُ إمامها الممتر ، فلما قُتِلَ الممتر استولى عليهما إلى أن مات في هذه السنة ، فاستولى عليهما أبنته محمد فسار المعتضد فاخذها منه واستعمل عليهما ثوابه . وفيها

(١) هذه القرية تعرف بـ (أحمد اباذ) كما في الخبر .

(٢) آمِدَ (بكر الميم) : أعظم مدن ديار بكر وأجلها قدرا وأشهرها ذكرا . وهي به قدم حسين وكان منى بالحجارة السود على نثر ، ودجلة محيطة بأكثره وفي وسطه عيون وآبار غريبة النور تناول ماؤها باليد .

٢٠ (راجع سيم البلدان لأفروت) .

توفى إمام الجماعة المبردة وأسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليمان الإمام المسلمة أبو العباس البصري الأزدي المعروف بالمبرد، انتهت إليه رئاسة النحو واللغة بالعصرة، ولد سنة ست ومائتين وقيل: سنة عشر ومائتين. وكان المبرد وأبو العباس أحمد بن يحيى الملقب بشطب صاحب كتاب الفصحى علىين متصانين، وفيهما يقول أبو بكر بن أبي الأضر:

أيا طالب العلم لا تجهلن • وعُدْ بالمبرد أو شطب

تجد عند هذين علم الورى • فلا تك كالجمل الأخر

علوم الخلاق مقرونة • بهذين في الشرق والمغرب

وكان المبرد يحب الاجتماع والمناسطة بشطب وشطب يكره ذلك ويمتنع منه. ومن شعر المبرد:

يا من تلبس أثوابا يته بها • تبه الملوك على بعض المساكين

ما قهر الجمل أخلاق الجار ولا • قش البرادع أخلاق البراذين

- (١) المبرد: لقب طلب عليه، قيل: إنه كان من بعض أصحابه وإن صاحب الشرطة طلبه لتأديته فكره المبرد المصير إليه وأبلغ الرسول في طلبه، وكانت هناك مزمة (بشديد الميم الثانية وضحا) ليريد الماء فارتد فدخل المبرد واعتصم في خلافة تلك المزمة ودخل رسول صاحب الشرطة في تلك الممارضة على المبرد فلم يجده، فلما تركه وضعى رجل صاحب المار (وكان يقال له: أبو حاتم الجسكاني) صفق ريتادى على المزمة: المبرد المبرد - وتسامع الناس في ذلك فظهر به وصار لقباً له - وقيل: إنما لقب المبرد (بالفتح) لحسن وجهه • يقال: رجل مبرد وقسم وعمن إذا كان حسن الوجه • وقيل: إن القى لقب بهذا القب شبهه أبو بكر بن المازني • (راجع أبا القاسم ج ٢ ص ٢٨٤ والكامل ج ١ ص ٢ طبع أوربا والمنظم وعنه الجمان في حوادث هذه السنة وابن خلكان وصحيم الأديب لياقوت) -
- (٢) الجمل (بالضم والفتح): ما تلبسه الذئبة لصان به • (٣) البراذين: جمع برذون وهو شرب من العذبات دون الخيل وأقصر من الحر.

الذين ذكر التحية وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم الحربي^(١)، وإسحاق بن إبراهيم الدبري^(٢)، وعبيد [الله] بن عبد الواحد بن شريك، وأبو العباس محمد بن يزيد المبرّد .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وست عشرة أصبعا ، بلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وتسع عشرة أصبعا .



السنة الثالثة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة ست وثمانين ومائتين —

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٦

- فيها أرسل هارون بن خمارويه صاحب الترجمة الى الخليفة المعتضد يُعلمه أنه نزل عن أعمال قنشرين والعواصم، وأنه يحل الى المعتضد في كل سنة أربعمائة ألف دينار وخمسين ألف دينار، وسأله تجديد الولاية له على مصر والشام، فأجابته المعتضد الى ذلك وكتب له تقيدا بهما . وفيها في شهر ربيع الآخر نازل^(٤) المعتضد آمد وبها عهد بن أحمد ابن [عيسى بن] الشيخ فحاصرها أربعين يوما حتى ضعف محمد وطلب الأمان [لنفسه] وأهل البلد فأجابته الى ذلك فنفرج إليه محمد ومعه أصحابه وأولياؤه فوصلوا الى المعتضد [تخلع عليه المعتضد . وفيها قبض المعتضد على واغب الخادم أمير طرسوس وأستأصل أمواله فمات بعد أيام . وفيها التقى جيش عمرو بن الليث الصفار وإسماعيل بن أحمد

(١) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي كاسيني في وفاته السنة . (٢) الدبري ، نسبة الى دير : قرية من نواحي صناع باليمن . (٣) الفتنة عن المتظم . (٤) كذا في الأصل وقصد الجمان . في الطبري وتكتب تجارب الأمم لابن سكويه (طبع لندن سنة ١٩١٣) المخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٩٩ تاريخ : « وفيها وصل المعتضد الى آمد فأخضعه عليها » .

- (٥) الفتنة عن الأصل فما تقدم ص ١١٦ (٦) كذا في الطبري وقصد الجمان . وفي الأصل : « ونزل بالأمان » . (٧) الفتنة عن الطبري وقصد الجمان . (٨) كذا في هامش الأصل وهو ما تجده عبارة الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « واستأصله » .

ابن أسد [الساماني] بما رواه النهر فأنكسر أصحاب عمرو، ثم التقى هو وعمرو ثانيا على بلخ، وكان أهل بلخ قد ملأوا عمرا وأصحابه ونجروا من زولم في دورهم وأخذهم أموالهم، فساعد أهل بلخ إسماعيل فأنكسر عمرو وأنهمز إلى بلخ بنو جند أبوابها مغلقة ثم فتحوا له ولجماعة معه، فلما دخل وقب عليه أهل بلخ فأوثقوه وحلوه إلى إسماعيل فأكرمه إسماعيل ثم بعث به إلى المعتضد نزع المعتضد على إسماعيل خلع السلطنة، وأدخل عمرو بغداد على أهل ليشتهروه بها ثم حبسه المعتضد في مطبوعة، فكان يقول: لو أردت أن أعمل على جيجون جسرا من ذهب لفعلت، وكان مطبخی يحس على سقانة جل، وأركب في مائة ألف، أصارني الدهر إلى القيد والذل! وقيل: إنه خُتق قبل موت المعتضد يسير. وفيها ظهر بالبحرين أبو سعيد الجنابي القرمطي في أقل البسة، وفي وسطها قويت شوكتة وأنضم إليه طائفة من الأعراب، قتل أهل تلك

- (١) التلک عن عقد الجمان والعلوی والديابة والنهاية وابن الأثير. (٢) سبب الحرب بينهما، كما هو مذكور في أكثر المصادر التاريخية، أن عمرو بن الليث لما قتل رافع بن هرثة وبث برأسه إلى المعتضد سأله أن يسلمه ما رواه النهر مضافة إلى ما في يده من ولاية تراسان فأجاباه إلى ذلك؛ فانزعج إسماعيل ابن أحمد نائب ما رواه النهر، وكتب إليه: إنك قد ولت ذنبا مريضه فانتزع بها عما في يده من هذه البلاد فلم يقبل فوقعت المحاربة بينهما. (٣) المطبوعة: الحفرة تحت الأرض. (٤) في الأصل: «أصارني الدهر الخ». (٥) هو أبو سعيد الحسن بن يهرام الجنابي نسبة إلى بجاية (بفتح الجيم) وقسطنطين وبعد الألف باء موحدة مفتوحة في آخرها حاء) أخذ الصخرة عن قرمط نفسه ثم إنه نزل القلبيط وهو حينئذ مدينة عطية جلس هناك يبيع الخبز والبقول والفسطاط ثم أخذ في بث دعوته واستجاب له الناس. (٦) القرمطي: نسبة إلى حذاف بن الأشعث قرمط، وهو قرمط لأنه كان رجلا قصيرا ورجلا قصيرا قصيرتين ونطوه مقاربا وكان في ابتداء أمره أكارا من أكاره سواد الكوفة، وإلى نسب القرامطة وهم طائفة من الباطنية ظهرت دعوتهم في خلافة المأمون وانتشرت في خلافة المعتصم. والقرامطة أشد ضررا على فرق الإسلام من ضرر اليهود والنصارى والمجوس فجهم الله (انظر تاريخ كثر الدرر والفرق بين الفرق لابن تيمية في الكلام على الباطنية). (٧) كذا في عقد الجمان وابن الأثير. وفي الأصل: «قتل أهل تلك... الخ» وهو تصحيح.

القرى وقصد البصرة، فبنى عليها المعتضد سوراً، وكان أبو سعيد هذا كَيَّالاً بالبصرة.
وجنابة من قُرى الأهواز، وقيل : من قري البحرين .^(١١)

قلت : وهذا أول من ظهر من القرامطة الآتي ذكرهم في هذا الكتاب في عدة مواطن. وهذا القرمطي هو الذي قتل الحجاج وأقطع الجمر الأسود حسباً يأتي ذكره.

- وفيها حضر مجلس القاضي موسى بن إسحاق قاضي الرى ويكلُ امرأة أَدعى على زوجها صدأها بحسبة دينار فانكر الزوج ؛ فقال القاضي : البيّنة ، فاحضروا الوكيل في الوقت ، فقالوا : لا بد أن ننظر المرأة [وهي مُسْفِرَةٌ تَصِغُ عندهم معرفتها] فتتحقق الشهادة ؛ فقال الزوج : ولا بد ؟ فقالوا : ولا بد ؛ فقال الزوج : أيا القاضي عندى الخمسمائة دينار ولا ينظر هؤلاء الى امرأتى [فأخبرت بما كان من زوجها] ؛ فقالت المرأة : إني أشهد القاضي أنني قد وهبت له ذلك وأبرأته منه في الدنيا والآخرة ؛ فقال القاضي : تكتب هذه الواقعة في مكارم الأخلاق . وفيها توفى إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو بكر السراج التيسابورى مولى قييف ، ميمع الإمام أحمد وصحبه . وفيها توفى الحسين بن سيار أبو علي البغدادى الخياط ، كان إماماً عارفاً بتفسير الرؤيا ، وكانت وفاته في صفر ، أسند عن أبي بلال الأشعري

- (١) في معجم باقوت : « من قري بحر فارس » . (٢) أبو سعيد الجنائلي أول من ظهر من القرامطة كما ذكر الخولف حافل أخذ الدعوة عن قرمط نفسه وهو حمدان بن الأشعث واليه تسبب القرامطة كما وضعت هذا في حاشي الصفحة السابقة ، وقد ظهر أمرهم ومنعهم في سنة ٥٢٧٨ هـ . (راجع الطبري وتاريخ كثر المور في حوادث هذه السنة) . (٣) في شذرات الذهب ومعجم البلدان لباقوت وابن الأثير أن الذي أقطع الجمر الأسود أباه أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنائلي في سنة ٥٢١٧ هـ . وفي الطبري أن سليمان المذكور أقطع الجمر في سنة ٥٢١٦ هـ . وأبو سعيد المذكور قتل في سنة ٥٢٩١ هـ كما سيال . (٤) الزيادة عن المنتظم . (٥) كما بالأصل . وفي عقد الجمان والبيان والبيان : « الحسن بن بشارة » . وفي المنتظم : « الحسين بن بشارة » ولم يترج لدينا صواب إحدى تلك الروايات .

وفيه، وروى عنه جماعة كثيرة . وفيها توفى محمد بن يونس بن موسى بن سليمان ابن عيسى بن ديبعة بن كديم^(١) أبو العباس الكندي القريشي البصري، حج أربعين حجة، وكان حافظاً متقناً ورعاً، مات ببغداد في نصف جمادى الآخرة .

الذين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سلمة^(٢) النيسابوري الحافظ، وأحمد بن علي الخزاز^(٣) وأبو سعيد الخزاز شيخ الصوفية، وأحمد ابن الممل^(٤) [بن زيد أبو بكر الأسدي القاضى] النمشي، وإبراهيم بن سويد الشامي، وإبراهيم [بن محمد] بن بزة الصنعاني، والحسن بن عبيد الأعلى البوسني أحد أصحاب عبد الرزاق، وعبد الرحيم بن عبد الله البرقي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن وضاح القرطبي^(٥)، ومحمد بن يوسف البناء الزاهد، ومحمد بن يونس الكندي، وأبو عبادة البصري الشاعر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سرح أذرع ونحس عشرة أصبعاً، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثمانى أصابع .



السنة الرابعة من ولاية هارون على مصر، وهى سنة سبع وثمانين ومائتين — فيها في المحرم واقع صالح بن مذكّر كبير عرب طليّ الحاج العراقي كما فعل بهيم

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٧

(١) كما في أنساب السطاني وعقد الجمان والمتمل والقهي . وفي الأصل : « بن كريم » بالراء وهو محرف .
(٢) كما في المتن في أسماء الرجال القهي . وفي الأصل : « الخزاز » بالراء وهو محرف .
(٣) أبو سعيد الخزاز، اسمه أحمد بن عيسى، ويلقب بشيخ العارفين كما في تاريخ الاسلام والمشتبه في أسماء الرجال القهي .
(٤) الزيادة عن تاريخ ابن عساكر .
(٥) التكله عن تاريخ الاسلام والمشتبه في أسماء الرجال القهي وسيم ياقوت (ج ٣ ص ٥١١) .
(٦) كما في تاريخ الاسلام القهي . وفي الأصل : « القرطبي » وقد رجحنا رواية القهي على رواية الأصل لأنه به بقرينة سنة سبع وتسعين ومائة وكان سولي لعبد الرحمن بن صاوية الفاضل .

- في العام الماضي ، وكان في ثلاثة آلاف من حرب طلي وغيرهم ما بين فارس وراجل ، وكان أمير الحاج أبا الأغرة ، فاقاموا يقاتلونهم يوما ويلة حتى هُزم صالح بن مدرك وقُتل معه أعيان طلي ، ودخل الزكب بشداد بالروس على الزواح وبالأمرى . وفيها عظم أمر القرامطة وأغاروا على البصرة وفواحها ، فساد لحرهم العباس بن عمرو الفتوى فالتفتوا فأسر النوى وقُتل خلق من جُنده ، ثم إن أبا سعيد القرمطي أطلقه ، وقال له : بلغ المتصيد عني رسالة ومضمونها : أنه يكف عنه ويحفظ حرمة ، وقال : فانا قنيت بالبرية فلا يتعرض لي . وفيها مات صاحب طبرستان محمد بن زيد النوى . وفيها أوقع بدر غلام الطائي بالقرامطة على غرة ، فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تركهم خوفا على السواد . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن ترجة . وفيها توفي أحمد بن عمرو بن [أبي عاصم] الضحاك القاضي أبو بكر الشيباني الفقيه المحدث وابن محنت ، ولي القضاء بأصبهان وصنف علوم الحديث وكان عالما بارعا . وفيها توفي يعقوب بن يوسف بن أيوب الشيخ

- (١) كان محمد بن زيد الطبري أمير طبرستان ، وسبب موته أنه لما أسر اسماعيل بن أحمد الساماني عمرو بن الليث الصفار سؤلت له قسه أن يضم خراسان لولايته ، فأرسل له اسماعيل بالكف عن ذلك فأبى وجهز الجيوش وسار فاصدا خراسان فوصل الى باب جريان وهناك حدثت وقعة بين محمد بن حارون قائد اسماعيل بن أحمد ، أسرفها أخيرا بعد أن أصابه ضربات فاقة فانت ماتا بجروح بعد أيام ودفن على باب جريان . انتهى ملخصا من الطبري وابن الأثير . (٢) كذا في الطبري وعقد الجمان ويراد بالسواد فرى العراق وضياها الى اختها الملون في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، سمى بذلك لسواده بالزور (وايضا سمى بالقرن) . وفي الأصل : « غوة على السودان » وهو خطأ .
- (٣) الفتحة بين شفرات القصب وعقد الجمان وتاريخ الاسلام للذهبي .

أبو بكر الموطوعي الزاهد البائد، وعنه قال : كان وردى في شيتي كل يوم ليلة أربعين ألف مرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن إصحاق ابن إبراهيم بن نبط، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عامر أبو علي في [شهر] ربيع الآخر وله نيف وثمانون سنة ، ومحمد بن عمرو الحنوشي، وموسى بن الحسن الجلائلي، وأبو سعد يحيى بن منصور المقرئ .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبع أذرع وثمان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة فراسا وعشر أصابع .



- ١٠ السنة الخامسة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة ثمان وثمانين ومائتين - فيها وقع وباء بأذربيجان فمات فيه خلق كثير وقُتِلَت الأَكْفَانُ فَكُفِّنَ الناس في الأكسية والألبود ثم قُتِلَت ، وقُتِلَ من يَدْفِنُ الموتى فكانوا يُطْرَحُونَ على الطريق ، ثم وقع الطاعون في أصحاب محمد بن أبي الساج فمات لمحمد مائتا ولد

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٨٨

- (١) نسبة إلى الخوذة، وهم القتيين أرمداوا أنفسهم للجهاد . (٢) كذا في الأصل .
١٥ وفي المتن : « إحدى وثلاثين أو إحدى وأربعين ألف مرة » . (٣) كذا في شرح القاموس وتاريخ الإسلام قديم . وفي الأصل : « يخط » وهو تصحيف . (٤) تقدم ذكر هذا الاسم فيمن توروا فيه السنة لم يذكر المؤلف فاقدم أنه يكتب بأبي بل لم ينزلها في الكتب التي تحت أيدينا . (٥) حكاه ورد هذا الاسم في الأصل . وفي مائه : « الحرش » على أننا لم نجد له في تاريخ الإسلام قديم ضمن من ذكر وقته في هذه الطبقة ولا في غيره من كتب التراجم التي بين أيدينا .
٢٠ (٦) سبب تسمية ذلك أن القمني قدّم في صلاة التراويح فأعجبه موته فقال : كان موتك الجلائلي ، قلب بذلك . (٧) كذا في سبب ياقوت وتاريخ الإسلام قديم . وفي الأصل : « أبو سعيد » وهو تحريف . (٨) رواية المتن دأين الأثير : « فكانوا يتركونهم في الطرق على سالم » .

- وعلام، ثم مات محمد بن أبي الساج المذكور بمدينة أذربيجان، وكان يقب بالأمشيين، فأجتمع غلمانه وأمرؤا عليهم ابنه ديوناد فاعتلهم أخوه يوسف بن أبي الساج وهو مخالف لهم. وفيها حج بالناس هارون بن محمد بن العباس بن إبراهيم ابن عيسى بن أبي جعفر المنصور. وفيها كانت زلزلة. قال أبو الفرج بن الجوزي: [ورد الخبر بأنه مات تحت المدم في يوم واحد أكثر من ثلاثين ألف إنسان ودام عليهم هذا أياما فبلغ من هلك خمسين ومائة ألف] وقيل: كانت ذلك في العام الماضي. وفيها قديم المعتضد العراقة ومعه وصيف خادم محمد بن أبي الساج، وكان قد عصى عليه بالنعور، فأمره وأدخل على جمل، ثم توفى بالسجن بعد أيام فصليت جسده على الجسر. وفيها ظهر أبو عبد الله الشيعي بالمغرب وتزل بكثامة ودعاهم إلى المهدي عبيد الله - أعني عبيد الله جد الخلفاء الفاطمية - ١٠ وفيها توفى ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف في الفلسفة والمهندسة والطب وغيره، كان فاضلا بارعا في علوم كثيرة، ومولده في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

- (١) كان الطبري وابن الأثير وعبد الجمان والمنتظم. وفي الأصل: «محمد بن هارون» وهو خطأ.
 (٢) الكلمة عن كتاب المنتظم لأبي الفرج بن الجوزي، وهي التي ذكر المؤلف بعضها وقتلها لفصل ما أجله المؤلف حاشا في حواشيه: «فتخرج من تحت المدم خمسون ومائة ألف ميت».
 (٣) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا الشيعي، كما في ابن الأثير (ج ٨ ص ٢٣).
 (٤) كلمة (ويذكر فيها قصر كثامة وقصر عبد الكريم): مدينة على ساحل بحر المغرب قرب سبتة متجاة الجزيرة الخضراء من الأندلس (كما في معجم البلدان لياقوت) - في قسم قصر عبد الكريم - وقد دعا أبو القحافة في كتابه تحريم البلدان بأنها من سبتة على أربع مراحل وهي في غربي مكانة بالبحر في الجزائر.
 (٥) كانت قاعدة تلك الناحية بعد أن خربت القيصرية التي كان يسكنها الطغويون الإدارية. (٥) كما في المنتظم وعبد الجمان. وفي الأصل: «سنة إحدى ومائتين» وهو خطأ.

الذين ذكر القهي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إصحاق بن إسماعيل الرُّبَلِيُّ^(١) بأصهبان ، وبشر بن موسى الأَسَدِيُّ ، وجعفر بن محمد بن سَوار الجافظ ، وأبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنطاطي^(٢) شيخ ابن مَرْج ، ومُعْظَمُ بْنُ الْمُثَنَّى العبَّري ، وخلق موالهم .

• § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سُدَّ أُنْدَرع سواء ، مبلغ الزيادة ست عشرة ذواقا وأربع أصابع .



ما رُفِعَ
من الحوادث
في سنة ٢٨٩

السنة السادسة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة تسع وثمانين ومائتين — فيها غاض البحر على الساحل فأخرب البلاد والحصون [التي عليه] ، وفيها في [شهر] ربيع الآخر اعتَلَّ الخليفةُ المُعْتَضِدُ بالله عِلَّةً صعبةً وهي العلة التي مات بها ؛ فقال عبد الله بن المعتز في ذلك :

طار قلبي يميناًح الوجيب^(٥) • جرماً من حادثات الخطوب
وحذراً أن يُشاك بسوء • أسدُ الملك وسيفُ الحروب

(١) الرُّبَلِيُّ : نسبة إلى رملة وهي مدينة ببلطين . (٢) كذا في تاريخ ابن خلكان وطبقات الناضية لفتح الدين السبكي (ج ٢ ص ٥٢) . وفي الأصل : « يبار » وهو تصحيف . (٣) كذا في تاريخ ابن خلكان والمنشبه لفتح الدين وشذرات الذهب في ترجمة أبي القاسم الأنطاطي وطبقات الجافظ (ج ٣ ص ٣٢ طبع الهند) وهو كذا في تاريخ ابن خلكان : « أبو العباس أحمد بن عمر بن مَرْج الفقيه الشافعي كان من عطاء الشافعيين وأئمة المسلمين وكان يقال له : البار الأنشوب وللقضاء بشيراز وكان يفضل على جميع أصحاب الإمام الشافعي حتى على الحنفي ... وأخذ الفقه من أبي القاسم الأنطاطي » ومنه أخذ فقهاء الإسلام ومنه انتشر مذهب الشافعي في أكثر الآفاق . (٤) الحكمة عن عبد الجبار .

(٥) كذا في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٢٤ • أدب والمنظم . والوجيب من وجب القلب وجباً إذا خفق ورجف . وفي الأصل : « الزجيب » بالراء والماء الهلن . وطعان الليناء مطلع قصيدة طرفة ناعلاً أن المعتز في إيجاف الناس بالمعتضد في طه التي مات بها .

- ثم أتكنس ومات في الشهر، ونُحِفَ بسده ولله المكنى بالله أبو محمد علي .
وليس في الخلقاء من اسمه علي غير علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهذا . وفيها
في شهر رجب زُلْزِلَتْ بفساد زلزلة عظيمة دامت أياما . وفيها هَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ
بالصرة قَلَّتْ عاتمة نخلها ولم يُسْمَعْ بثلث ذلك . وفيها انقشرت القرامطة بسواد
الكوفة ، وكان رئيسهم يقال له ابن أبي الفوارس ، فظفر به عسكر المعتضد —
أخى قبل موت المعتضد — فُحِّلَ هو وجماعة معه الى بغداد فمُذْبِوا بأنواع العذاب
ثم صُلِبُوا وأُحْرِقُوا ، وأما كبيرهم ابن أبي الفوارس المذكور فمُتَّعَ أضرأه ثم شُدَّ^(٢١)
في إحدى يديه بِكَرَّةٍ وفي الأخرى سَحْرَةٌ ، وُفِّتَ البكرة ثم لم يزل على حاله الى وقت
الظهور، ثم قُطِعَتْ يدها ورجلاه وضُربت عنقه . وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك
ابن عبد الله العباسي . وفيها تَوَفَّى الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو العباس أحمد
ابن الأمير ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن
الخليفة المتعمم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد بالله هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن
الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي
العباسي البغدادي ، ومولده في سنة اثنتين وأربعين ومائتين في ذى القعدة في أيام
بَيْتِهِ المتوكل ، وأَسْتُخِفَ بعده عمه المعتضد أحمد في شهر رجب سنة تسع وسبعين
ومائتين . قال إبراهيم [بن محمد] بن عرفة : وتَوَفَّى المعتضد في يوم الاثنين ثَمَانِ يَاقِينِ
من [شهر] ربيع الآخر سنة تسع ومائتين ومائتين ودُفِنَ في مُجَرَّةِ الرِّحَامِ وَصِلَ عَلَيْهِ
- (١) رواية عند الجان : « مات » . وفي الطبري وابن الأثير : « قرب أصحاب أبي سيد » .
(٢) كما في الأصل والطبري . وفي عند الجان : « ثم شَقُّوا في إحدى رجليه بكرة ... الخ » .
(٣) رواية الطبري : « ثم ترك على حاله من نصف النهار الى المغرب » . (٤) التكلفة عن المتعمم .
(٥) في عند الجان ومروج الذهب للمسعودي (ج ٢ ص ٣٨٢) : « وأوصى أن يدفن في دار عبد بن عبد الله
ابن طاهر وهو الحرم الطاهري في الجانب الغربي من بغداد فدفن بشاد تعرف بدار الرِّحَامِ وبقره بها اليوم زيار » .

يوسف بن يعقوب القاضي ، وكانت خلافة سبع سنين وتسعة أشهر ونصفاً .
قلت : ويؤيد بالخلافة بعده ولؤه عليّ بهد منه ، ولقب بالكنزي . وكان
المتضد شجاعاً مهيباً أسمر نحيفاً معتدلاً الخلق ظاهر الجبروت وافر العقل شديد
الروادة ، من أفراد خفاء بني العباس وشجعانهم ، كان يتقدم على الأسد وحده .

• وقال المسعودي : ^(١٢) كان المتضد قليل الرحمة ، قيل : إنه كان إذا غضب
على قائد أمر أن تحفر له حفرة ويؤتى فيها وتكلم عليه ، قال : شكوا في موت
المتضد فتقدم الطبيب بفلس نبضه ففتح عينه ورأس الطبيب برجله فدلحاه أذرعاً
فمات الطبيب ، ثم مات المتضد أيضاً من ساعته . هكذا قتل المسعودي . ورواه
الأمير عبد الله بن المعتز الباسي فقال :

١٠ يا ساكن القبر في غرباء مظلمة • بالطاهرة مقيمى الفار مغروراً
أين الجيوش التي قد كنت تسحبها • أين الكنوز التي لم تحصها عدداً
أين السرر الذي قد كنت تملؤه • مهابة من رآته عينه أرتعدا

(١) في عقد الجمان : « كان يمد من رحلات بني العباس ... الخ » . (٢) ما قبل المؤلف
جاءنا عن المسعودي ليس بنحوه قد رسنا إلى مروج الذهب فوجدنا المؤلف قد اقتطف منه بعض شذرات
(٣) راجع المسعودي في أخبار المتضد . (٤) كما في عقد الجمان . وفي الأصل : « نبه »
بالهاء المهملة وهو تحريف . (٥) وردت هذه القصيدة في ديوانه المخطوط بأوسع مباحثها ،
وسلمها :

يادهم ويحك ما أقيمت ل أحدا رأيت والد سوء تأكل الولدا

(٥) في الأصل وديوانه : « بالقاهرة » بالفاء المعجمة . وما أثبتناه هو اللام لما ذكرناه آنفاً
عن عقد الجمان ومروج الذهب للمسعودي من أنه دفن بدار محمد بن عبد الله بن طاهر وهو الحرم الطاهري
في الجانب الغربي من بغداد ، وقد ذكرنا في معجمه أن القاهرة قرية يتنهد ولها مشورة إلى
طاهر بن الحسن . (٦) كما في ديوانه . وفي الأصل : « أحسبها » .

- أبن الأعدى الألى ذلت مُصمهم • ابن الليث الى صيرتها بعدنا
 ابن الجياد الى حجتها بدم • وكفى يحلن منك الضيق الأسنا
 ابن الرماح الى غديتها مهبا • مُدّت ما وردت قبا ولا كيدا
 ابن الحنان الى تجرى جلدولها • وتستجيب اليها الطائر الفريدا
 • ابن الوصف كاليزلان رائحة • يسعين من حلل موشية جدنا
 ابن الملاهي وابن الرياح تحسبها • باقوة كيت من فضة زردا
 ابن الوئوب الى الأصداء بُتيا • صلاح ملك بنى البأس إذ فيدا
 ما زلت تثير منهم كل قسورة • وتخطى^(١) النلي الجبار معتدا
 ثم أقضيت فلا عين ولا أثر • حتى كأنك يوما لم تكن أحدا

- ١٠ وفيها نرج يحيى بن زكريّة بن مهرويه داعية قمرط وجمع جموعا كثيرة من
 الأعراب، وكانت ينه وبين طنج بن جف نائب هارون بن محارويه على الشام
 وقعات عديدة، تقدم ذكر ذلك كله في أول ترجمة هارون المذكور. وفيها صلّى المكتفي
 بالناس يوم عيد النصر وكان بين يديه ألوية الملوك، وترجل الملوك والأمراء بين
 يديه ما خلا وزيره القاسم بن عبيد الله فإنه ركب وسار به دون الناس؛ ولم ير قبل
 ذلك خليفة يسار به وزيره •

١٠

قلت: وهذا أول وهن وقع في حق الخلفاء، وأنا أقول: إن المعتضد هو آخر خليفة
 عقد ناموس الخلافة، ثم من بعده أخذ أمر الخلفاء في إدبار إلى يومنا هذا. وفيها

(١) كذا في الأصل، وبعد بالتصريح: جمع بأحد أى هلك. وفي ديوانه «نقدا» والتند

(بالتصريح): جنس من الخنزير فيج الشكل صير الأرجل يكون بالبحرين.

(٢) كذا في ديوانه. وفي الأصل: «تخطى» بالحاء المهملة وهو تصحيف.

٢٠

توفي بدر المتصدى، كان يحكم المتصدى والموثق وأباه المتوكل، وأصله من غلمان المتوكل فرسته السادة . قال يحيى بن علي التميمي : كنت واقفا على رأس المتصدى وهو مقطب فدخل بدر فأسفر وجهه لما رآه وضحك، ثم قال لي : يا يحيى ، من القاتل :

في وجهه شافع يحو إسمه * من القلوب وجبه حيثما شفعما
قلت : الحكم بن قنبر المازني ؛ فقال : أنشدني تيممه ، فأنشدته :

وئي على من أطار النجوم فأتتنا * وزاد قلبي على أوجاعه وجعا
كأنما الشمس من أعطافه لمت * حسنا أو البدر من أزاره ظلما^(١)
مستقبل بالذي يهوى وإن كثرت * منه الذنوب ومعذور بما صنعا
في وجهه شافع يحو إسمه * من القلوب وجبه حيثما شفعما
وكان بدر هذا شجاعا ممدحا جوادا .

(١) لم يذكر المؤلف سبب قتله ، على أن معظم المؤرخين توهموا بذكره بإسباب مثل الطموى وأمين الأثير وأبي الفرج بن الجوزي في كتابه المتظم وعقد الجمان وغيرهم ، وقد نكحه صاحب عقد الجمان فها يأتي :
« كان القاسم بن عبد الله الوزير من في حياة المتصدى على أن يصرف الخلافة من أولاد المتصدى وفاوض في ذلك بدرا هذا لكونه رأس الجيش فامتنع عليه وأبى إلا البيعة لأولاد مولاه ، فلما ولد المكنتى خاف الوزير من فاقته ما كان أسرا به إلى بدور فصل عليه في الباطن إلى المكنتى ولم يزل حتى استطاع الخليفة على حواصله وأمواله وهو بواسط ، ثم بعث إليه بالأمان فقدم ، فأمر الوزير بقتله قتل يوم الجمعة لست خلون من رمضان من هذه السنة وحمل رأسه وقيمت بخته فأخذها أحد ثم مشوا في تابوت إلى مكة فدفنت بها » .
(٢) هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني ، شاعر طريف من شعراء الدولة الموحية وله ترجمة في الأغانى (ج ١٣ ص ٩ طبع بولاق) . (٣) كفا في الأصل ومردج القعب السعدي ، وفي الأغانى : « وامتعا » . (٤) رواية الأغانى :

كأنما الشمس في أنفابه يزغت حسنا أو البدر في أوداعه ملحا

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبغ لندوع سواء، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست عشرة أصبا .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٠

- السنة السابعة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة تسعين ومائتين - فيها في المحرم قصف يحيى بن زكرويه القرمطي الرقة في جمع كبير، فخرج اليه أصحاب السلطان قتل منهم جماعة وأنهمز الباقون؛ فبعث طنج بن جف أمير دمشق من قبل هارون بن تمارويه صاحب الترجمة جيشا مع خادمه بشير إلى القرمطي، فواقهم القرمطي وقتل بشيرا وهزم الجيش . وفيها أيضا طلع الخليفة المكتفي على أبي الأغر وبشع في عشرة آلاف لقتال القرمطي . وفيها حصر القرمطي دمشق وفيها أميرها طنج بن جف قمع جز طنج عن مقاومته بعد أن واقعه غير مرة؛ وقُتل يحيى بن زكرويه كبير القرامطة؛ فأقاموا عليهم أخاه الحسين بن زكرويه؛ وبلغ المكتفي [ذلك] فاستحثت العساكر المندوبة لقتال القرامطة بالخروج لقتالهم، فتوجه إليهم أبو الأغر وواقع القرامطة فأنهمز أبو الأغر؛ وقُتل غالب أصحابه؛ وتبعه القرمطي إلى حلب، فقاتله أهل حلب . وفيها توفى عبد الله ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني، مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين، ولم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، وسمع منه المئذ وهو ثلاثون ألف حديث، والفسير مائة وعشرين ألفا، والناسخ والمنسوخ [والمقدم والمؤخر في كتاب الله]، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير والصغير، وكان عالما بفنون [كثيرة] وكان أبوه يقول : لقد وعى عبد الله علما كثيرا . وفيها توفى عبد الله بن أحمد بن أفلح بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو محمد القاضي البكري، كان

(١) زيادة عن عقد الجمان والمنظر .

إماما طلبا بارعا . وفيها توفي محمد بن عبد الله الشيخ أبو بكر النفاق، كان من كبار مشايخ القوم وكان صاحب أقوال وكرامات ^(١) .

الذين ذكرناهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن علي الأبار، والحسن بن سهل المجوز ^(٢)، والحسين بن إسماعيل القسري، وعبد الله بن أحمد بن محمد ابن حنبل، ومحمد بن زكريا الفلابي الإخيارى، ومحمد بن العباس المؤدب، ومحمد ابن يحيى بن المنذر القزاز أحد شيوخ الطبراني ^(٣) .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وثلاث وعشرون أصبعا، مبلغ الزيادة ثلاث عشرة ذراعا وأربع أصابع .



١٠. السنة الثامنة من ولاية هارون على مصر، وهي سنة إحدى وتسعين ومائتين - ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩١ فيها قُتل الحسين بن زكروية القرمطي المعروف بصاحب الشامة . وفيها تزوج المكفي ولده أبا أحمد بآبنة وزيره القاسم بن عبيد الله، وخطب أبو عمر القاضي، وخلع على القاسم أربعمائة خلة، وكان الصداق مائة ألف دينار . وفيها خرجت الترك إلى بلاد المسلمين في جيوش عظيمة، يقال: كان معهم سبعمائة خروكة تركية ^(١) .

١٥. (١) كما في الأصل . ولله: « صاحب أحوال ... » .

(٢) كما في المتن في أسماء الرجال لقبى وسيم البلدان لياقوت . وفي الأصل: « المجوز » بإلحاق المهلة، وهو تصحيف .

(٣) كما في الرقاق بالوقبات الصفدى (ج ١ قسم ثان لوصف ٢٦٦)

نسخة مأخوذة بالتصوير الشمسى بحفوة دار الكتب المصرية تحت رقم ١٢١٩ تاريخ) . وفي الأصل:

« القزاز » . (٤) يسمى محمدا كما في الطبرى (قسم ٢ ص ٢٢٤٨) . (٥) كما في الطبرى

وآبن الأثير وعقد الجملات . وفي الأصل وحاشى الطبرى: « أبو عمرو به زيادة الواو .

(٦) الخروكة: لغة أرمينية، فارسية .

- ولا تكون الحركة إلا لأمر، فنادى إسماعيل بن أحمد في نواصين وبيستان وطبرستان
بالتغير وجهز جيوشه فوافوا الترك على غيرة محرراً فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واتهمهم
من بقي، وغنم المسلمون وسلبوا وهدوا منصورين . وفيها بعت صاحب الروم جيشاً
ببلغه مائة ألف فوصلوا إلى الحلة فتهبوا وسبوا وأحرقوا . وفيها غزا غلام زرافة^(١)
من طرسوس إلى الروم فوصل إلى أنطاكية^(٢) وهي تملك قسطنطينية ، فأنزلها .
- ١٠ إلى أن أكتسحها غنوة وقتل نحواً من خمسة آلاف وأسر أضعافهم وأسفد من الأسر
أربعة آلاف مسلم ، وغنم من الأموال ما لا يحصى بحيث إنه أصاب منهم الفارس
ألف دينار . وفيها خلع المكتفى على محمد بن سليمان الكاتب وعلى محمد بن إسحاق
ابن كنداج وعلى أبي الأغر وعلى جماعة من القواد ، وأمرهم بالسمع والطاعة لمحمد
ابن سليمان المذكور ، وتنب الجبل بالمسير إلى دمشق لقبض ما كان بيد هارون بن
نعمانويه صاحب الترجمة من الأعمال ، لأنه كانت الوحشة قد وقعت بينهما .
- وفيها فتح بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي العباسي . وفيها توفي إبراهيم بن أحمد
ابن إسماعيل ، الشيخ أبو إسحاق الخواص البغدادي ، كان أوسع أهل زمانه في التوكل ،
صحب أبا عبد الله المغربي ، وكان من أقران الحنيد ، وله في الرياض والسياحات

- (١) الحدث (بالترك) : مدينة صغيرة عامرة وهي تسمى قنوقلثام بينها وبين أنطاكية
ثمانية وسبعون ميلاً . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « زرافة » بالقاف ،
وهو تصحيف . (٣) في الأصل : « فوصل إلى أنطاكية ثم إلى قسطنطينية » والتصويب من الطبري
وابن الأثير ، لأنه لم يثبت تاريخياً أن غلام زرافة وصل إلى قسطنطينية ، وإنما كانت الحرب بينه وبين
الروم في أنطاكية . وأنطاكية (بفتح الهمزة) : مدينة عظيمة بأسيا الصغرى قريبة من بحر الروم .
- (٤) اسمه خليفة بن المبارك . (٥) كذا في الأصل وضد الجمان . وفي تاريخ الإسلام للذهبي :
« إبراهيم بن أحمد بن إسحاق » . وفي المختصر : « إبراهيم بن أحمد بن سليمان » . (٦) في الأصل :
« أبل » بفتح الهمزة وهو تحريف .

مقامات . وفيها توفى أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس الشيباني مولاهم^(١٢)
 نعلب النحوى إمام أهل الكوفة ، مولده في سنة مائتين . وفيها توفى الوزير
 القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد والمكش ، كان شاعرا قليل الحبرة بالأمور^(١٣)
 مستتبكا للحكم ؛ وإنما استوزره المكش لأنه أخذ له البيعة وحفظ عليه الأموال .
 وفيها توفى هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التليج - الأخفش الشامي
 النحوى - القسوى ، ولد سنة مائتين ، مبيع هشام بن عمار وطبقته ، وكان إماما
 في فنون كثيرة بارعا مقننا ؛ ولما مات جلس مكانه محمد بن نصير بن أبي حمزة .
 وهذا هو الأخفش الشامي . وأما الأخفش البصري فأمه سعيد بن مسعدة .
 قلت : وتم أخفش ثالث وفاته سنة خمس عشرة وثلاثمائة^(١٤) .

الذين ذكر التلجي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس نعلب ،
 واسمه أحمد بن يحيى ، في جمادى الأولى وله إحدى وتسعون سنة . وهارون بن موسى
 ابن شريك الأخفش المقيري . وعبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرزى . ومحمد بن أحمد
 ابن النضر آبن بنت معاوية . ومحمد بن إبراهيم البوشنجي - الفقيه . ومحمد بن عل
 الصائغ المكش^(١٥) .

- ١٥ (١) كذا في ابن خلكان (ج ١ ص ٤١ طبع بولاق) وضعه الجمان وتاريخ بغداد الطيب . وفي نسخة
 الرواة السجوطي طبع حرر ومصحح الأديب لياقوت : « ابن سيار » وفي الأصل : « ابن سان » وهو
 تحريف . (٢) في الأصل : « نعلب الشيباني » لخذف كلمة « الشيباني » لأنها زائدة في النسخ .
 (٣) كذا في تاريخ الإسلام قديم وهو المناسب له . وفي الأصل : « شاعرا باغزا » وهو
 تحريف . (٤) اسمه علي بن الفضل النحوى أبو الحسن كاساني . (٥) كذا في تاريخ
 الإسلام قديم والواق بالوفيات (ج ٦ قسم أول ص ١٣٥) . وفي الأصل : « ابن سالم » وهو
 تحريف . (٦) كذا في تاريخ الإسلام قديم والبداية والنهاية لابن كثير . وفي الأصل :
 « ابن الصائغ » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإحدى وعشرون اصباحاً . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وإصبع واحد ونصف اصبع .

ذكر ولاية شيان بن أحمد بن طولون على مصر

- هو شيان بن أحمد بن طولون الأمير أبو المقائب التركي المصري ، ولي أمر مصر بعد قتل ابن أخيه هارون بن تمارويه لإحدى عشرة بقية من صفر سنة اثنين وتسعين ومائتين . قال صاحب البقية : ولما تم أمره أقر شيان المذكور موسى على شرطة مصر ، وخرج من القسطنطينية ليلة الخميس ليلة ثلث من ربيع الأول سنة اثنين وتسعين ومائتين ، فكانت ولايته اثني عشر يوماً . انتهى . قلت : وتذكر أمر شيان هذا بأوسع مما ذكره صاحب البقية فنقول : ولما قُتل هارون بن تمارويه ورجع الناس إلى مصر وهم بنير أمير ، نهض شيان هذا ودعا لنفسه وسعين للناس حسن القيام بأمر الدولة والإحسان إليهم ، فبابه الناس وهو لا يدري بأن الدولة الطولونية قد انتهت أمرها . وما أحسن قول من قال في هذا المعنى :
- أصبحت تطلب أمراً عزّ مطلبه • هيهات ! صدع زجاج ليس يتغير

- وقام شيان بالأمر ودخل المدينة وطاف بها حتى وصل إلى الموضع المعروف بمسجد الرشح ، فصدم الرشح الذي فيه لوائه سقّف الدرب فأنكسر ، فطير الناس من ذلك وقالوا : أمر لا يتم . وقيل : إن شيان المذكور كان أسرّف نفسه قتل ابن أخيه هارون المتقدم ذكره ، قتيلاً لملك واطّاع عليه بعض خاصة هارون ، فكان شيان ينتظر الفرصة ، وبقينا شيان على ذلك إذ صار إليه بعض الخدم الذين واطّاهم على أمر هارون ، وبأبوه على قتله وأعلموه أن هارون قد غطّ في نومه من شدة السكر ،

(١) كما في الأصل والكتبي . وفي القزويني : «أمر الحوائت» .

وأنه لم يرق في مثل حالته قط من شدة السكر الذي به ، وقالوا له : إن أردت شيئا
فقد أمكنك ما تريد ؛ فقام شيبان ودخل من وقته على ابن أخيه هارون بن
نحارويه ، فوافاه في مرقده غاطاً مغطاً من مسكه ، فذبحه ^(١) يسكين كان معه في مرقده
بالعباسة ، وكان ذلك في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة اثنين
وقسمين ومائتين ، وعرف الناس بقتله في غدي ليلته ، واستولى شيبان على الملك كما
ذكرناه ؛ وبويع في يوم الاثنين لعشر ليالي بقيت من صفر من السنة المذكورة ؛ وعلم
أبو جعفر بن أبي وتيجع الرومي القائد ما كان من أمر هارون وقتله ، فرحلا من
موضعهما من العباسية مع نفر من خاصة أصحابهما وتركا بقية عسكرهما ، ولحقا بعسكر
طشج بن جف الذي كان نائب دمشق ؛ وقد وصل محمد بن سليمان الكاتب وفاق
وثن وعثم من موالى نحارويه وأخبرهم بذلك ، ثم جاءهم الخبر بأن الحسين بن
محمدان قد دخل القروما يريد ^(٢) بترميم وكانوا بها فرحلوا بساكرهم حتى نزلوا العباسية ،
وذلك بعد رحيل شيبان بن أحمد بن طولون المذكور عنها إلى مدينة مصر ؟

وأما شيبان فإنه لما دخل مصر مع جميع إخوته وبني عمه والعسكر الذي كان بقي
من عسكر ابن أخيه هارون تيمناً لقتال القوم ، وكان شيبان أهوج جسوراً جسيماً جلفاً
شديداً البدن في عتقوان شبابه ، فصار يسرع في أموره وذلك بسد أن تم أمره ،

- (١) لم يتفق من بين المراجع التاريخية التي بأيدينا مع رواية الأصل هذه في مقتل هارون إلا
الكندي ، على أن الكندي ذكر أن القتل وقع على يد شيبان بالاشتراك مع عدى (رشيدان عدى) أعطاء هارون
وابن أحمد بن طولون) دخلا عليه وهو نائم فقتلاه . وافق الطبري وابن الأثير وعبد الجمان على أن هارون
قتل على يد أحد الخوارج رماه بخرق فأرداه قتيلاً . وقد كان يمكن لقتله التي ثارت بسبب محاسبة
وصية وقت بين أصحابه . (راجع الكندي والطبري وابن الأثير وعبد الجمان في حوادث سنة ٢٩٢ هـ) .
(٢) راجع عن القروما الحاشية رقم ١ ص ٧ من الجزء الأول من هذه الطبعة . (٣) بترميم (بالفتح
وكسر الهمزة الثانية وله ساكنة وواو) : موضع بين مصر والقروما .

- وخطب به يوم الجمعة على سائر منابر مصر، ثم أخذ في الصلاة فجعل، فلم يجد من المال سعة فقلبي، فسمى إليه سابع بأن أم هارون المقتول أودعت ودائع لها في بعض القنور التي لتجار بمدينة القسطنطينية — أعني مصر — فوجه شيان بأبي جيشون أحد إخوته إلى هذه القنور حتى استخرج منها خبايا كانت لأُم هارون، وحمل ذلك إلى أخيه شيان في أُنْدَال عزومة لا يُلْدَى ما فيها، وآنهى الخبر إلى الحسين بن حمدان بأن هارون صاحب مصر قد قُتل، وكان على مقدمة عسكر محمد بن سليمان الكاتب وهو يجرير، فرحل عنها يريد القيامة، فلقى في طريقه محمد بن أبي مع جميع الرؤساء الذين كانوا معه، فصار الحسين في عسكر كبير، وبلغ ذلك أيضا عمداً بن سليمان الكاتب فحث في مسيره حتى لحق بمقدمة الحسين بن حمدان المذكور، وقد أنضاف إليه غالب عسكر مصر الذي وصل مع أبي جعفر بن أبي وغيره؛ وعند ما اجتمع الجميع وصل إليهم أيضا ١٠ قتيبة البحري في ثمانية عشر مركباً حريباً مشحونة بالرجال والأسلحة وذلك في يوم الثلاثاء ثامن عشرين صفر، ففُضِرَ جسر مصر الشرق بالنار وأحرقه عن آخر وأحرق بعض الجسر الغربي، ثم وافى محمد بن سليمان الكاتب بمسكه حتى نزل بباب مصر، ففُضِرَ خيامه بها في يوم الأربعاء تاسع عشرين صفر، كل ذلك في سنة

- (١) ذكر ابن سبيد في كتابه المغرب في حل المغرب في ترجمة شيان بن أحمد بن طولون ما نصه :
« قام أحد الخلقين من أصحاب الدولة وأراد حب شيان على ما كان به من بذر الأموال في ساحة واحدة وسوء التدبير في ذلك فقال : على رسلك فذلك عين الصواب لأنى أحرزت بذلك المال حصول الملك ولو يوماً واحداً فكفاني من الضر أن أكون ثابت الاسم في صحيفة الدولة على أى حال ، وأيضاً فاني تيقنت أن الدولة مدبرة قتلت : أمب هذه الأموال وأبدى من سعة الصدر والاحسان ما ان ملكته به وتراجست الدولة كان ذلك عاضداً لما استقبله من تشييد حسن الأعدوة ، وان قطع ملكي لم يقطع عني حسن القالة وكنت محياً لخاص وديماً نظروا الى قبل أقسمهم في السلامة » ١٠ .
- (٢) في الأصل : « مشحة » .

أَتَمَّيْنِ وَتَسْبِيْحِ وَمَاتَيْنِ . وَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ شَيْبَانُ خَرَجَ بِسَاكِرِهِ مِنْ مَدِينَةِ مِصْرَ ،
 وَقَدْ أَجْتَمَعَ مَعَهُ مِنَ الْقُرْصَانِ وَالرَّجَالِ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ ، وَوَقَّفَ بِهِمْ ثَمَانَةَ عُمَدٍ بَنَ سُلَيْمَانَ مِنْ
 دُخُولِ الْمَدِينَةِ ، وَجَاءَ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَسَاكِرَهُ لِقَاعَافٍ تُحَارِبُهُ شَيْبَانُ ، وَالتَّقَى
 الْجَمْعَانِ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مِتَاوَشَةٌ سَاعَةً ، ثُمَّ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ إِلَى شَيْبَانَ بِالْحَرْبِ
 قَائِمَةً يَوْمَئِذٍ عَلَى نَفْسِهِ وَجَمِيعِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَإِخْوَتِهِ وَبَنِي عَمِّهِ جَمِيعًا ، وَنَظَرَ
 شَيْبَانُ عِنْدَ وَصُولِ الْكُتَّابِ إِلَيْهِ قَلَّةً ^(١) مِنْ مَعَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَكَثْرَةَ جُيُوشِ مُحَمَّدِ بْنِ
 سُلَيْمَانَ مَعَ مَا ظَنَّنَ مِنْ وَفَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ لَهُ ، فَاسْتَأْذَنَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَجَمَعَ
 إِخْوَتَهُ وَبَنِي عَمِّهِ فِي اللَّيْلِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَصَارُوا فِي قَبْضَتِهِ وَصَافَتْ شَيْبَانُ
 عَلَى سَالِهِ ، لَكِنِ الْقُرْصَانُ عَلِمُوا بِمَا فَعَلَ شَيْبَانُ فَكَفَقُوا عَنِ الْقِتَالِ ، وَبَقِيَ الرِّجَالُ عَلَى
 مَقَامَتِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ بِمَا أَحْدَثَهُ شَيْبَانُ ، وَأَصْبَحَتِ الرِّجَالُ غَدَاةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ وَلَيْسَ مَعَهُمْ
 حَارِمٌ وَلَا رَيْسٌ ، فَالْتَقَوْا مَعَ عَسَاكِرِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ فَأَتَكَمَّرُوا ، وَأَنْكَبَتْ خِيَلُ مُحَمَّدِ بْنِ
 سُلَيْمَانَ عَلَى الرِّجَالِ فَالَزَّتْهُمْ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ ، ثُمَّ انْغَرَفَتِ الْقُرْصَانُ إِلَى قِطَاعِ السُّودَانِ
 الطُّوْلُونِيَّةِ وَصَارُوا يَأْخُذُونَ مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْهُمْ فَيَصِيرُونَ بِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ،
 وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسِهِ فِي مَصَافِهِ ، فَيَأْمُرُ بِذُبْحِهِمْ فَيُذَبِّحُونَ بِيَدِهِ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ . ثُمَّ
 دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِسَاكِرِهِ إِلَى مَدِينَةِ مِصْرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْنَحَ عَنْهَا مَانِعَ ، وَكَانَ
 ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ سَلَخَ صَفَرِ الْمَذْكُورِ ، فَطَافَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَهُوَ رَاكِبٌ بِمَدِينَةِ
 مِصْرَ وَمَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي وَجَاعَةَ مِنْ جُنْدِ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الْقُرْصَانِ وَالرَّجَالِ إِلَّا مَنْ
 هَرَبَ مِنْهُمْ ، وَصَارَ كُلُّ مَنْ أَخِذَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ تَحْتَ هَرَبٍ أَوْ قَاتِلٍ ضَرِبَتْ عُنُقُهُ ،
 وَأُحْرِقَتِ الْقِطَاعُ الَّتِي كَانَتْ حَوْلَ الْمَدِينَتَيْنِ مِنَ مَسَاكِنِ السُّودَانِ بَعْدَ أَنْ قُتِلَ فِيهَا

(١) فِي الْأَسْلَ: « الْكُتَّابُ » وَالْيَاقُ يَحْتَضِرُ مَا أَتَيْتَاهُ .

- منهم خلق كثير، حتى صارت نرابا يابا، وزالت دولة بني طولون كأنها لم تكن . وكانت مدة تلب شيلان هذا على مصر تسعة أيام، منها أربعة أيام كان فيها أمره ونهيه؛ ثم دخلت الأعراب الخراسانية من عساكر محمد بن سليمان الكاتب إلى مدينة مصر فكسروا جيوشها وأخرجوا من كان بها، ثم هجموا [على] دور الناس فنهبوا وأخذوا أموالهم وأستباحوا حرمتهم وقتلوا في الرعية وأقتضوا الأبنكار وأسروا المحاليك والأحرار من النساء والرجال، وفضلوا في مصر ما لا يحصى الله من أرتكاب المآثم، ثم تعدوا إلى أرباب الدولة وأخرجهم من دورهم وسكنوها كزما، وهرب غالب أهل مصر منها، وفضلوا في المصريين ما لا يعلونه في الكفرة، وأقاموا على ذلك أياما كثيرة، يهتزين على هذه الأعمال الفجيعة . ثم ضربت خيام محمد بن سليمان على حافة النيل بالموضع المعروف بالقدس^(١)، ونزلت عساكره معه ومن انضم إليه من عساكر المصريين بالعباسة . ثم أمر محمد بن سليمان أن يحمل الأسارى من المصريين من الذين كان دميانة أسرهم في قسومه من فيياط على الجبال، فحملوا عليها وعليهم القلائس الطوال وشبههم وطيف بهم في عسكره من أوله إلى آخره . ثم قلد محمد بن سليمان أصحابه الأعمال بمصر، فكان الذي قلدته شرطة العسكر رجلا يقال له غلبوس، وقلدته شرطة المدينة رجلا يقال له وصيف البكمري^(٢)، وقلد أباعبد الله محمد بن عبدة قضاء مصر، وكل ذلك في يوم الخميس لسبع خلون من شهر ربيع

(١) الباب : الأرض التي ليس بها ساكن . (٢) كتاب حاشي الأصل، وفي الأصل :

« ... أرباب الدور » . (٣) القدس : كانوا قاضيا على النيل وكان قبل الإسلام يسمى «أم دين» .

ويقع في موضعه الآن جامع أولاد عاتق وشارع كامل وحديقة الأزبكية . (٤) البكمري : بضم

البا، الموحدة وكاف ساكنة وتاء مثناة من فوق مضمومة وآخره را . (هكذا ضبط ابن بطوطة في رحلته

بالبردة ج ١ ص ٢٢ طبع مصر) . وضبط في النجوم الزاهرة والهاجرى بالشكل (بفتح الباء) وسكون

الكاف وكسر التاء المثناة الفوقية) .

- الأول ؛ ثم قبض أيضا على جماعة من أهل مصر من الكتّاب وغيرهم ، فصادروهم
وغرّهم الأموال الجليّة بعد العذاب والتهديد والوعيد ؛ ثم أسلك محمد بن أبي
خليفة هارون بن نحاريه على مصر - أعني الذي كان توجه إليه من البأساء -
وصادره وأخذ منه خمسمائة ألف دينار من غير تجشم . ومحمد بن أبي هذا هو الذي
قدمنا ذكره في ترجمة جيش بن نحاريه وما وقع له مع برّمش . وكان محمد بن
سليان هذا لا يُسَمَّى باسمه ولا بكنته وما كان يُدعى إلا بالأستاذ ؛ وكان حكمه
في أهل مصر يضرب أعناقهم وقطع أيديهم وأرجلهم جَوْزًا وتمزيق ظهورهم
بالسياط وصَلَبهم على جذوع النخل ونحو ذلك من أصناف التَّكَلُّب ؛ ولا زال على
ذلك حتى رحل عن مدينة مصر في يوم الخميس مُسْتَهْل شهر رجب من سنة
١٠ أنثنتين وتسعين ومائتين ، وأصبح معه الأمير شيان بن أحمد بن طولون صاحب
الترجمة وبني عمه وأولادهم وأعوأنتهم ، حتى إنه لم يدع من آل طولون أحدا ،
والجريح في الحديد إلى العراق وهم عشرون إنسانا ؛ ثم أخرج هؤلاء إلى بغداد على
أقبح وجه ، فلم يبق بمصر منهم أحد يُدعى ؛ وخلّت منهم الديار وعفّت منهم الآثار ،
وحل بهم الذي بعد العز والتطريد والتشريد بعد اللذ ، ثم سيق جماعة من أصحاب
شيان إلى محمد بن سليمان ممن كان أمتهم قد نجحوا بين يديه . وزالت الدولة الطولونية
وكانت من غرر الدول ، وأيامهم من عاسن الأيام ، وتُرب الميئدان والتصور التي
كانت به ، التي مدحتها الشعراء . قال القاضي أبو عمرو عثمان النابلسي في كتاب

(١) في الأصل : « لايسى إلا باسمه ... الخ » زيادة « إلا » ولا يستقيم بها السياق .

(٢) الذي في عهد إيلان : « فلما دخل محمد بن سليمان مصر وأستولى عليها أسلم شيان منه فاته ،

ثم هرب شيان تحت الليل » . (٣) اللذ : التيم والجز . وفي الأصل : « اللز » (بالزاي) ،
وليس بين سلفي « اللز » القوية ما يستقيم به الكلام .

”حسن السيرة في اتخاذ الحصن بالجزيرة“ : رأيت كتابا قد أتتني عشرة كراسية مضمومة فهرست شعراء الميِّدان الذي كان لأحمد بن طولون؛ قال : فإذا كان اسم الشعراء في أتتني عشرة كراسية فكم يكون شعرهم ! . انتهى .

وقال ابن دحية في كتابه : وتخرَّب القِطائعُ التي لأحمد بن طولون في الشنة المُطْمَئِنِّ زَمَنَ الخليفة المستنصر المُيَسَّدِي أيام القحط والفلاء المُفْرِط الذي كلف بالديار المصرية؛ قال : وهلكَ مَنْ كان فيها من السكان، وكانت نَيْفًا على مائة ألف دار . قلت : هذا الذي ذكره ابن دحية هو الذي بقي بعد إتلاف محمد بن سليمان المذكور .

ومما قيل في ميِّدان أحمد بن طولون وفي قصوره من الشعر من المراثي على سبيل الاختصار؛ فما قاله إسماعيل بن أبي هاشم :

قِفْ وقِفَةً بِنَاءَ باب السَّاج • والقصر ذى الشَّرَفَاتِ والأبراج ^(١)
ودبوع قوم أزعجوا عن دارهم • بعد الإقامة أيًّا إزعاج
كانوا مصابيحًا لدى ظلم الدجى • يَمِيرُ بها السارون في الإدلاج

ومنها :

كانوا لبونا لَا يُرَامُ حِلْمٌ • في كلِّ مَلَحْمَةٍ وكلِّ هِجَا ^(٢)
فأنظر الى آثارهم تلقى لهم • علما بكلِّ نَيْةٍ وهِجَا ^(٣)

(١) في الأصل : « كم » بدون تاء . (٢) انظر الكلام على هذا الباب وماثر أبواب القصر
فما تقدم في هذا الجزء ص ١٦ . (٣) الشرفات : محطات تبنى متطرفة في أعلى القصر أو السور،
الواحدة شرفة . (٤) كما في الكنى والقري . والثنية : الطريق في الجبل . وفي الأصل : « بنية »
بالا، الموحدة ، وهو تحريف . (٥) اللهباج (الشم) : الطريق الواسع الواضح بين جبلين ،
وبالكسر جمع لبح ، والقحج بمعنى الضجاج .

وقال سعيد القناس ^(١) :

جرى دمه ما بين بحر الى بحر • ولم يجر حتى أسلته يد الصبر

ومنها :

وهل يستطيع الصبر من كان ذا أنى • بيت على بحر ويضعى على بحر
تساج أحداث تحيق صبره • وغد من الأيام والهر ذو قدر
أصاب على رغم الأنوف وجديها • توى الدين والدنيا بقاصمة الظفر
طوى زينة الدنيا ومصباح أهلها • بقدر بنى طولوت والآنجم الزهر

ومنها :

وكان أبو العباس أحد ماجنا • جيل الحيا لا بيت على ونير
كأن ليل التهر كانت لحسنا • وإشراقها في عصره ليلة القدر
بدل على فضل ابن طولون همة • محقة بين الساكين والفقر ^(٢)
فإن كنت تبني شاهدا ذا عدالة • يجبر عنه بالجلي من الأمر
فبالجل القربى خطية يشكر ^(٣) • له مسجد بُني عن المنطق المذر

وهي طويلة جدا كلها على هذا النوال • ولما أمر الحسين بن أحمد الماذناني

متولى خراج مصر من قبل المكنتى بهدم الميدان ابتداء بدمه في أول شهر رمضان ^(٤)

(١) كما في حاشي الأمل والكندى والقرزى • وفي الأصل : « القناس » بالضاد والياء •

(٢) البحر : الرقة ، والمراد ما يجاذبا من الصدر • وقد حديث عائشة رضي الله عنها : « مات رسول

الله صلى الله عليه وسلم بين بحري وبحري » أى مات وهو مستند الى صدره • (٣) كما في الكندى •

وتحقيقه : تنقصه من نواحيه • وفي الأصل « تحيقن » بالهاء الصيغة • وهو تصحيف • وفي القرزى :

« يحين - الخ » • (٤) القدر : ثلاثة أنجم مطايرها القمروعي من الميزان • (٥) كما

في الكندى والقرزى • ويشكر بن جريرة من نعم ، كما في مسجم يافوت (ج ٢ ص ٨٩٨) • وفي الأصل :

« خط لير » • (٦) في الأصل : « مايتا » •

من سنة ثلاث وتسعين ومائتين وبمئة أعاشه، حتى دثروزال مكانه كأنه لم يكن.
فقال فيه محمد بن طشويه ^(١) :

من لم يرَ المذم لبيد ان لم يرَ * تبارك الله ما أعلاه وأقدره ^(٢)
لوا أن عين الذي أنشأه تبصره * والحادثات تُعاديهِ لأصغره

ومنها :

وأيّن من كان يحميه ويحمسه * من كلّ لبيّ سباب الليث منظره
صاح الزمان بن فيه ففرّقههم * وحطّ ريب اليل فيه فدعّره ^(٣)

ومنها :

أين ابن طولون بانيه وساكته * أماته الملك الأعلى فأقبه
ما أوضع الأمر لو صحت لنا ذكرك * طوبى لمن خصه رُشدٌ فذكرك
وقال أحمد ^(٤) بن إصحاق :

وكأنّ الميّدان تكلى أُمييت * بجيب صباح ليلة عُميس
يتفتى الرياح منه محلاً * كان للصون في ستور الدّمقس ^(٥)

ومنها :

ووجوه من الوجوه حيان * وخدود مثل اللاكئ ملّيس ^(٦)

(١) كذا في الأصل والكتدى - وفي القزويني : « محمد بن طشويه » بالسین المهملة .

(٢) كذا في الأصل والكتدى - ورواية القزويني : « تبارك الله ما أعلى وأقدره » .

(٣) دثّره : هدمه . (٤) نسب الكتدى هذه الأبيات الى « سعيد القاسم » ونسبها القزويني

لمحمد بن طشويه . (٥) محلاً : اسم مفعول من حلا الشيء : منه وصاته سبت حمزة .

(٦) كذا في القزويني والكتدى - وفي الأصل : « الياثل » ، وهو تحريف .

كَلَّ كَلَاءَ كَانْزَالٍ وَجَمَلَا • رَفَاجٌ مِنْ بَيْنِ حُورٍ وَلَيْسَ ^(١) ^(٢) ^(٣)
 آلَ طُولُونٍ كَتَمَ زِينَةَ الْأَر • ضِ فَاسَحَى الْجَلِيدَ أَهْدَامَ لَيْسَ ^(٤) ^(٥)

وقال ابن أبي حاتم :

يَا مَقْرَأَ لَيْسَى طُولُونٍ قَدْ دَتَرَا • سَقَاكَ صَوْبُ الْفَوَايدِ الْقَطَرِ وَالْمَطَرَا
 يَا مَقْرَأَ صِرْتُ أَجْضَوْهُ وَأَجْشَرَهُ • وَكَانَ يَعْدِلُ عِنْدِي السَّمْعَ وَالْبَصْرَا
 بَاقَهُ عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنْ أَحَبَّنَا • أَمْ هَلْ سَمِعْتَ لَمْ مِنْ بَعِيدَا خَبْرَا

(١) الرِّدَاح : المرأة الغبية الأوراك . (٢) كَثَا فِي الْكُتْمَى وَالْمَقْرِيزِيُّ . وفي الأصل :

« مِنْ كُلِّ حُورٍ ... الْخ » . (٣) لَيْسَ : جَمَعَ لِسَاءً ، يُقَالُ : شَفَقَ لِسَاءً إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ مُسْتَلْعٌ . (٤) كَثَا فِي الْمَقْرِيزِيِّ . وفي الأصل : « الْحَرِير » .

(٥) أَهْدَامَ : جَمَعَ هَدَمَ (بِالْكَسْرِ) وَهُوَ التَّوْبُ الْيَالِي . ١٠

ذكر أول من ولي مصر بعد بنى طولون ونحارب القَطائع إلى الدولة
الفاطمية العُيَليَّة وبناء القاهرة على الترتيب المقدم ذكره

- فاؤل من حكمها محمد بن سليمان الكاتب المقدم ذكره، أرسله الخليفة المكتفي بالله على العباسي حسباً ذكرناه في غير موضع، ومَلَكَ محمد بن سليمان الديار المصرية، بعد قتل شيان بن أحمد بن طولون، في يوم الخميس مُسْتَهْل شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠
أثنيتين وتسعين ومائتين، ودعا على منابر مصر الخليفة المكتفي بالله وسدّه، وولى محمد ابن سليمان أبا على الحسين بن أحمد الساذقاني على الخراج عوضاً عن أحمد بن علي الساذقاني. فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى قَدِم عليه كُلب الخليفة المكتفي بالله بولاية عيسى بن محمد التوشري؛ ودخل خليفة عيسى المذكور إلى مصر لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى، فقتل من محمد بن سليمان المذكور الشرطتين وسائر الأعمال؛ فكان مقام محمد بن سليمان المذكور الكاتب بمصر أربعة أشهر. وفي ولايته أقوال كثيرة فمن الناس من لا يصدّق من الأمراء بمصر بل ذكر دخوله لفتح مصر وأنه كان مقدّم السباكر لا غير؛ وقائلوه هذه المقالة هم الأكثر، وواقفتهم أنا أيضاً على ذلك، لأن المكتفي لما خلع عليه أمره بالتوجه لقتال مصر وأمر أصحابه بالسمع والطاعة ولم يؤلّه عملها؛ وعند ما بلغ الخليفة المكتفي فتح مصر ولى عليها في الحال عيسى التوشري؛ ولهذا لم تفتح ترجمته بفتح زاجم ملوك مصر على عادة ترتيب هذا الكُلب؛ ومن الناس من عدّه من جملة أمراء مصر بواسطة تحكيمه وتصرفه في الديار المصرية.

(١) راجع ما ذكره المؤلف من مصر شيان هذا وما كتب عليه في ص ١٣٩ من هذا الجزء.

(٢) في الأصل: «من لا يصدّق».

ذكر ولاية عيسى التوشري على مصر

هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى التوشري، ولأه الخليفة المكتفي من بغداد على مصر، فأرسل عيسى خليفته على مصر فأستول علىها إلى حين قدمها لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة أثنين وتسعين ومائتين. وكان محمد بن سليمان لما وصل إلى مصر بالسراكر كان الأمير عيسى التوشري المذكور من جملة القواد الذين قدموا معه، فلما أفتتح محمد بن سليمان مصر أرسل عيسى هذا إلى الخليفة رسولا يخبره بفتح مصر، لأنه كان من كبار القواد الشاخصين معه إلى مصر، وتوجه عيسى إلى نحو العراق؛ فلما وصل إلى دمشق واقاه كاتب الخليفة المكتفي بها بولايته على إمرة مصر، فماد من وقته إلى أن دخل مصر في التاريخ المقدم ذكره؛ فنفخ عليه محمد ابن سليمان الكاتب وطاف به مدينة مصر وعليه الخليفة، وأستمر على عمل معونة مصر وجنديها؛ ثم ورد عليه أيضا كاتب الخليفة إلى جماعة من القواد ممن كان في عسكر محمد بن سليمان: منهم علي بن حسان بتقليده أعمال الإسكندرية، وإلى مهاجر بن طليق بتقليده قريش وديماط، وإلى رجل يعرف بالكندى بتقليده الأخواف، وإلى رجل يقال له موسى بن أحمد بتقليده برقة وما والاها، وإلى رجل يعرف بمحمد بن ربيعة بتقليده الصعيد وأسوان، وإلى رجل يعرف بأبي زنبور الحسين ابن أحمد الماذناني بتقليده أعمال الخراج بمصر، وجلس في ديوان الخراج خمس يمين من جمادى الآخرة؛ ثم إلى ديانة البحري بالانصراف عن مصر، فأنصرف ديانة عنها ثمان يمين من جمادى الآخرة. ونزل عيسى التوشري

(١) في الكندي: «علي بن وهذان» . (٢) انظر الحاشية رقم ٣ صفحة ٢٩٤ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٣) البحري: نسبة إلى البحر لأن المكتفي حين وجهه من بغداد إلى مصر أمره بركوب البحر والفتى إلى مصر. كما في البحري .

- المذكور في البار التي كانت سُكِّنَى بدر الجمالى بمصر، وكانت بالموقف بسوق الطير، وهى البار التي كان تزل بها محمد بن سليمان الكاتب لما أفتتح مصر.
- وكان خروج محمد بن سليمان من مصر في مُسْتَهَل شهر رجب من السنة، وأخرج معه كُلَّ مَنْ بَقِيَ مِنَ الطُّولُونِيَّةِ بمصر، كما ذكرناه في ترجمة شيان بن أحمد ابن طولون، وأستصحب معه أيضا جماعة بعد رحيله عنها، فخرج الجميع إلى الشام، وهم: أبو جعفر محمد بن أبى وأبنته الحسن وطُغَيْج بن جُفَّ الذي كان نائبَ بَيْتَشَقى وولده وأخوه وبدر وفاق الرومى الخازن وصاقي الرومى وغيرهم من موالى أحمد وحمادويه، ونرجع الجميع موكَّلاً بهم، وأخرج معهم أيضا جماعة كثيرة من هم أَقْلُ رتبةٍ مَنْ ذُكِرَ، غير أنهم أيضا من أعيان الدولة وأكابر القواد، وهم: محمد ابن عُلَّ بن أحمد المازداني وزير هارون بن حمارويه وأبو زرعة القاضي وأبو عبد الله محمد بن زرعة القاضي وخلق كثير من آل طُولُون وغيرهم من الجند، وضمهم إلى عسكره وقت خروجه من مصر، فتخلف عنه جماعة بَيْتَشَقى وغيرها وسار معه بعضهم إلى حَلَب في الحديد، وهم: موسى بن طُورْنِيق وأحمد بن أنجر — وكانا على شُرَطَتِي مصر كما قدَّم ذكره — وابن بَايْجَشِي الفَرَغانِي — وكان عاملا على سيادة أسفل الأرض — ووصيف القاطرميز وخصيف البربري، وولى أحمد بن طولون:

- (١) عبارة الأصل: «وصحب معه أيضا جماعة وبعد رحيله ...» وغير خاف ما فيها من تحريف. (٢) في الكنى: «الغلام». (٣) هو محمد بن عَمَّان، كما في الكنى وكما قدَّم المؤلف ص ٩٩، وهو الذي كان يتولى قضاء مصر. (٤) هذا الاسم لم يذكره الكنى في القرن اثني عشر من مصر. (٥) في الكنى (ص ٢١٢): «موسى بن طونين». (٦) في الأصل: «فا». (٧) في الكنى: «حارث بن بايغشي». (٨) كما في الأصل والمطبع. (٩) في الكنى: «وصيف قطريز». (١٠) في الكنى: «خصيب» بالياء الموحدة.

- فلما استقر قرار محمد بن سليمان بحلب وافاه رسول الخليفة بأن يسلم ما كان معه من الأموال والخليل والطروز^(١) والذهب وغير ذلك مما كان حمله من مصر إلى من أمر بتسليمه إليه، فهدموا المقدرون فيه ما حمله من الأموال مع الذي أخذوه من الناس ألفي ألف دينار؛ وتفرق من كان معه من الجند من المصريين، فذهب من سار إلى العراق، ومنهم من رجع يريد مصر إلى من خلفه من أهله بها؛ فممن رجع إلى مصر شفيع التولي الخادم ورجل شاب يقال له محمد بن علي الخلتجي^(٢) من الجند من المصريين، ومحمد هذا ممن كان في قيادة صافي الزنبي - أثنى أنه كان مضاهة - فرجع محمد هذا يريد أهله وولده، فطرد له خاطر ففكر فيما حلّ بال ملوكون وإزالة ملكهم وإخراجهم عن أوطانهم، فظهر النصر لمم والقيام بدولتهم وأعلن ذلك وأبداه، وذكر الذي عزم عليه لجماعة من المصريين قيايموه على ذلك وعصوه على عصيانه؛ وأنضم إليه شرفمة من المصريين، فسار على حية حتى وافى الزملة في شعبان من سنة أربعين وتسعين ومائتين، فقتل محمد المذكور بمن معه بتاحية باب الزيتون؛ وكان بالزملة وصيف بن صوارتيكين الأصغر فأستعد لقتاله، فقدم وصيف جماعة مع محمد بن يزيد، ثم خرج وصيف ببيعة جماعته فرأى محمد بن علي الخلتجي المذكور في غريسير من القُرسان، فزحف محمد بن علي الخلتجي بمن معه على وصيف بن صوارتيكين فهزمه وقتل رجاله وهرب من بقي بين يديه. وملك محمد الزملة ودعا على متابعها في يوم الجمعة لخليفة وبعده لإبراهيم بن تمارويه
- (١) الطروز : جمع طروز وهو ثوب ينجس للطلان خاصة . (٢) كذا في الأصل .
- وفي القرطبي : « محمد بن الخليج » . وفي ابن الأثير وعبد الجان : « إبراهيم الخلتجي » . وفي الطبري : « إبراهيم الخلتجي » . وقد وردت روايات كثيرة في أسم « الخلتجي » في هراش الطبري والنجوم الزاهرة و« تاريخ الطبري لابن سمي القرطبي » . (٣) كذا في الكتبي وفي سائر غير مرة بالأصل .
- وفي الأصل هنا : « ابن وصيف بن صوارتيكين » .

- ثم بعدهما نفسه ؛ وتسلم الناس به فوافقوه من كل فج لما في نفوسهم من تشبههم
 عن بلادهم وأولادهم وأوطانهم ، وصار الجميع من حزب عبد المذكور من غير بئل
 دينار ولا درهم . وبلغ عيسى التوشري صاحب الترجمة وهو بمصر ما كان من أمر
 عبد بن علي الخلجي ، فجهز عسكريا إلى العريش في أسرع وقت من البحر ، وساروا
 حتى وافوا غزة ، فقدم إليهم عبد بن علي الخلجي^(١) بن معه ، فلما سمعوا به رجعوا
 إلى العريش ، فسار عبد الخلجي^(١) بن معه خلفهم إلى العريش ، فأنهزوا أمامه
 إلى القرية ثم ساروا من القرية إلى البشارة ، ونزل عبد الخلجي^(١) القرية مكانهم ؛ فلما
 سمع عيسى التوشري ذلك خرج من مصر بعسكر خفف حتى نزل البشارة ، ومعه
 أبو منصور الحسين بن أحمد الماذناني عامل خراج مصر وشفيع القلطي صاحب
 البريد ، ورحل عبد الخلجي^(١) حتى نزل جريزة ؛ فلما سمع عيسى التوشري قدومه
 إلى جريزة كثر راجعا إلى مصر ونزل على باب مدينة مصر ، فأتاه الخبر بقدم عبد
 ابن علي الخلجي المذكور ، فدخل إلى المدينة ثم خرج منها ومعه أبو زُبَيْر وعَدَا
 جسر مصر في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة سنة اثنين وتسعين ومائتين ؛ ثم
 أحرق عيسى التوشري جسر المدينة الشرق والغرب^(٢) جميعا حتى لم يبق من مراكبهما
 مراكبا واحدا - يعني أن الجسر كان معقودا على المراكب - وهذه كانت عادة مصر
 تلك الأيام . ونزل عيسى التوشري وأقام ببر الجيزة ، وبقيت مدينة مصر بلا وإل
 عليها ولا حاكم فيها ، وصارت مصر مأكل للفتوة يجُمعون [على] البيوت يأخذون
 الأموال من غير أن يرقم أحد عن ذلك ، فإذ عيسى التوشري ترك مصر وأقام ببر
 الجيزة خوفا من عبد المذكور ؛ فعزى لذلك شوكة عبد الخلجي واستفحل أمره ، وسار
 من جريزة حتى دخل مدينة مصر في يوم سادس عشرين ذي القعدة من السنة من
 (١) أنظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٩ من هذا الجزء . (٢) في الأصل : « جسر » بالإنفراد .

غير جامع . وكان عهد المذكور شاباً خجافاً مقدماً ميّكاً على شرب الخمر واللهو طامعياً ظالمياً، ومولده بمدينة مصر ونشأ بها؛ فلما دخلها طاف بها ودخل الجامع وصلّى فيه يوم الجمعة، ودعا له الإمام حل المير عبد الخليفة وإبراهيم بن ثمارويه، فخرج به أهل مصر إلى الناية وقاموا معه، فهدّ أمورهما وفتح المسجونين وتخلّى أهل مصر بالزعران، وخلقوا وجهه دابته ووجوه دواب أصحابه قرّاباً به . ولم يستقل عهد الخليفة المذكور بشاغل عن بته في أثر عيسى النوشريّ وجّهه عسكرياً عليه رجلٌ من أصحابه يقال له خفيف النوبى - وخفيف من الخفة - وأمره بإقتفاء أثر عيسى النوشريّ حيث سلك؛ فخرج خفيف المذكور وتتابع مجيء الساكر اليه في البر والبحر . وبلغ عيسى النوشريّ مسير خفيف اليه فرحل من مكانه حتى وافى الإسكندرية وخفيف من ورائه يتبعه .

- ١٠ وأما عهد الخليفة فإتته قلّة وزارته ... بن موسى النصرانيّ، وقد اخذ إبراهيم ابن موسى على خراج مصر، وقد شرطه المدينة لإبراهيم بن فيروز، وقد شرطه السكر لعبد الجبار بن أحمد بن العجرى، وأقبل الناس اليه من جميع البلدان حتى بلغت عساكره زيادة على خمسين ألفاً، وفرض لهم الأرزاق السنّة، فأحتاج إلى الأموال لإعطاء الرجال، وكان في البلد نحو تسعمائة ألف دينار، وكانت معبأة في الصناديق للمحمل الخليفة، وهي عند أبي زنبور وعيسى النوشريّ صاحب الترجمة؛ فلما خرجا من البلد وزعما فلم يوجد لها أثر عند أحد بمصر، وعهد الحسين ابن أحمد إلى جميع علوم دواوين الخراج فأنجزها عن الدواوين قبل خروجه من مصر لتلاؤم يوقف على معرفة أصول الأموال في الضياع فيطالب بها أهل الضياع بما
- ٢٠ (١) تحقيق : قليب . (٢) هنا يامض بالأصل - ولم نوق إلى مرة من هو ابن موسى النصراني ولا إلى مرة ابن إبراهيم .

- طعيم من الخراج؛ وحمل معه أيضا جماعة من المتقبلين - أيعني للمدوكين والكتّاب -
 لئلا يطالبوا بما طعيم من الأموال، منهم : وهب بن عيَّاش المعروف بأبن هاني،
 وأبن بشر المعروف بأبن الماشطة وإسحاق بن نصير النصراني وأبو الحسن المعروف
 بالكتّاب، وترك مصر بلا كتّاب . فلم يفتت محمد الخلتجي إلى ذلك وطلب المتقبلين
 وأعطى طعيم ؛ ثم وجد من الكتّاب من أوقفه على أمور الخراج وأمر الدواوين ؛
 ثم قلده لأحمد بن القوصي ديوان الإعطاء . وتحول من خيمته من ساحل النيل وسكن
 داخل المدينة في دار بدر الحامي التي كان سكنها عيسى النوشري بعد خروج محمد بن
 سليمان الكتّاب من مصر ، وهي بالجرأة على شاطئ النيل . وأجرى محمد الخلتجي
 أعماله على الظلم والجور وصادر أعيان البلد فلقى الناس منه شدائد إلا أنه كان اذا
 أخذ من أحد شيئا أعطاه خطه ويده أن يرده ما أخذ منه أيام الخراج .
 وأما عيسى النوشري صاحب الترجمة وأبو زنبور الحسين بن أحمد فإنهما وصلا
 بمسكهما قريب الإسكندرية وخفيّف النوبي في أثرهما لا قريبا منهما ؛ وكان
 أبو زنبور قد أرسل المتقبلين والكتّاب إلى الإسكندرية ليتحصنوا بها . وتاج محمد
 الخلتجي المراكز إلى نحو خفيّف النوبي نجدة له في البر والبحر ؛ فكان ممن ندبه
 محمد الخلتجي محمد بن لجّور في ست مراكب بالسلاح والرجال ، فسار حتى وافق
 الإسكندرية في يوم الخميس نصف ذي الحجة ، وكان بينه وبين أهل الإسكندرية
 مناوشة حتى دخلها وخلص بعض أولئك المتقبلين والكتّاب وحملهم إلى مصر؛ وأخذ
 أيضا لعيسى النوشري ولأبي زنبور ما وجده لهما بالإسكندرية وتزقه على عساكره ؛
 وأقام بمسكهما موافقا^(١) عيسى النوشري خارجا عن الإسكندرية أياما ، ثم أنصرف
 (١) الحمراء : موضع بفسطاط مصر . (٢) يقال : وافق الرجل موافقة ورواقا اذا وقف
 معه في حرب أو دعوة .

الى مصر، وأنصرف عيسى النوشري الى ناحية تروجة، فوافاه هناك خفيف النوبي
 وواقعه، فكانت بينهما وقعة هائلة أنهزم فيها خفيف النوبي وقُتل جماعة من أصحابه،
 ولم يزل خفيف في هزيمته الى أن وصل الى مصر بن بقي معه من أصحابه، فلم
 يكثر محمد الخليلي بذلك وأخذ في إصلاح أموره؛ وبينما هو في ذلك ورد عليه
 الخليلي عساكر اليه من العراق محبة فائق وبني الحساوي وغيرهما، فجهز محمد
 الخليلي عسكرا لقتال النوشري. وقد توجه النوشري نحو الصعيد، ثم نرج هو
 في عساكره الى أن وصل الى العريش، ثم وقع له مع عساكر العراق وجيوش
 النوشري وقائع يطول شرحها، حتى أجبرت مصر وحصل بها الغلاء العظيم، وعُلمت
 الأقوات من كثرة القتل، وطال الأمر حتى أبلغا ذلك الى إعود محمد بن علي الخليلي
 الى مصر عجزا عن مقاومة عساكر العراق وعساكر أبي الأغر بمينة الأصبح بعد أن
 واقعهم غير مرة وطال الأمر عليه؛ فلما رأى أمره في إديار وعلم أنه أمره يطول
 ثم يؤول الى أنهزاهه دبر في أمره ما دام فيه قوة فاطلع عليه محمد بن تجبور المقتم
 ذكره وهو أحد أصحابه وعرفه سرا بأشياء يعملها وأمره أن يركب بعض المراكب
 الحربية، وحمل معه ولده وما أمكنه من أمواله وواطاه على الركوب معه وأمره
 بانتظاره ليتوجه محبته في البحر الى أي وجه شاء هاربا؛ فشحن محمد بن لجور
 مراكبه بالسلاح والمال وصار يخطر عمدا الخليلي صاحب الواقعة، ومحمد الخليلي
 ينافع عسكر عيسى النوشري تارة وعسكر الخليفة مرة الى أن عجز ونرج من مصر
 الى نحو محمد بن لجور حتى وصل إليه؛ فلما رآه محمد بن لجور قد قرب منه رفع

(١) راجع الحاشية رقم ٣ ص ٢٢٧ من الجزء الثاني من هذه المطبعة . (٢) هو فائق الحضرة

٢٠. أبو شعيب، كما في الكندي (ص ٢٦٠) . (٣) هذا ما يقتضيه سياق الكلام . وفي الأصل :

« فاطم على محمد ... » الخ .

- مراسية وأوممه أنه يريد، فلما دنا منه ناداه محمد بن علي الخليلي ليصير إليه ويمحه
 معة في المركب، فلما رآه محمد بن لججور وسمع نداءه سبه وقال له: مَتَ بَيْتُكَ قَدْ
 أَمَكْنُ الله مَنكَ! وتأترو وضرب بمقاذيقه وأخذ في النيل، وذلك لما كان في نفس
 محمد بن لججور من محمد بن علي الخليلي^(١) بما أسماه قديما من المكره والكلام الغليظ، فلما
 رأى محمد الخليلي خذلان محمد بن لججور له ولم يتم له الحرب كَرَّ راجعا حتى دخل
 مدينة مصر وقد أغفل عنه عساكره فصار إلى مقتل رجل كان يفتي بإخفائه^(٢) وبأمنه
 على نفسه ليختبئ عنده^(٣) نفاقه المذكور وتركه هاربا وتوجه إلى السلطان فتصم^(٤)
 إليه وأعلمه أنه عنده فركب السلطان وأكابر الدولة والساكر حتى قبضوا عليه،
 وكان ذلك في صبيحة يوم الاثنين ثامن شهر رجب من سنة ثلاث وتسعين
 ومائتين؛ فكانت مدة عيانيه منذ دخل إلى مصر إلى أن قبض عليه سبعة أشهر
 وأربعين وعشرين يوما. ودخل فائق وبلد الجاهلي بساكرهما وصاكر العراق
 حتى تلا بساطي النيل، ثم وافاهم الأمير عيسى النوشري من الفيوم حسبا يأتي
 ذكره في ترجمته في ولايته الثانية على مصر. أعنى عوده إلى ملكه بعد الظفر
 بمحمد بن علي الخليلي. ونزل عيسى بدار فائق، فإن بدرا كان قد قدم إلى مصر
 ونزل في داره التي كان النوشري نزل فيها أولا، ودعا الخليفة على منابر مصر ثم من بعده
 لعيسى النوشري. هذا وأمر مصر مضطربة إلى غاية ما يكون. وقلة عيسى شرطة
 العسكر لمحمد بن طاهر المغربي، وشرطة المدينة ليوسف بن إسرائيل، وقلة أبو زئيور
 الخراج على عادته. وأخذ النوشري في إصلاح أمور مصر والضياع ونتج أصحاب
 محمد الخليلي من الكلاب والجنود وغيرهم، وقبض على جماعة كثيرة منهم، مثل:

(١) اقل: انكر. (٢) في الأصل: «ي». (٣) في الأصل: فاقته. (٤) تصح: أي تشبه بالنص.

(٥) تصح: أي تشبه بالنص.

السري بن الحسين الكاتب وأبي العباس أحمد بن يوسف كاتب ابن الجصاص -
 وكان على نفقات محمد الخلتجي - وجماعة آخر يطول الشرح في ذكرهم . وأما
 محمد بن لجور وكَيْطَلَع وبدر الكريمي وجماعة آخر من أصحاب محمد الخلتجي فانهم
 تشبثوا في البلاد . ثم دخل محمد بن لجور مصر متكررا ، فقبض عليه وليف به وبسه
 غلام آخر لمحمد الخلتجي ، ثم عوقب محمد بن لجور حتى استخلص منه الأموال ؛
 ثم جهز الأمير عيسى النوسري - محمد الخلتجي في البحر إلى أنطاكية ، فخرجوا منها
 ودخلوا العراق إلى عند الخليفة ، ثم بعد ذلك ورد كتاب الخليفة على عيسى النوسري
 في شهر رمضان باستقراره في أعمال مصر جميعا قِيلَها وبجَريَها حتى الإسكندرية
 وإلى النوبة والجزاز .

ذكر ولاية محمد بن علي الخلتجي على مصر

هو محمد بن علي الخلتجي الأمير أبو عبد الله المصري الطولوني ، ملك الديار المصرية
 بالسيف وأستولى عليها عوناً من الأمير عيسى بن محمد النوسري . وقد مر من ذكره
 في ترجمة عيسى النوسري ما فيه كفاية عن ذكره هنا فانيا ، غير أننا نذكره على حديثه
 لكونه ملك مصر ، وذكره بعض أهل التاريخ في أمراء مصر ، فلهذا جعلناه له ترجمة
 مستقلة خوفا من الاعتراض والاستدراك علينا بعدم ذكره .

ولما ملك محمد بن علي الخلتجي الديار المصرية ، مهد البلاد ووطئ الناس
 ووضَّح العطاء وفرَّض الثرؤوس ، فجهاز الخليفة المكتفي بالله جيشا لقتاله وعليهم
 أبو الأغرة ، وفي الجيش الأمير أحمد بن كَيْطَلَع وغيره ، فخرج إليهم محمد بن علي الخلتجي
 هذا وقاظهم في ثالث المحرم من سنة ثلاث وتسعين ومائتين فهزمهم أقيع هزيمة وأسر
 من جماعة أبي الأغرة خائفا كثيرا ، وعاد أبو الأغرة ثمانين من المحرم حتى وصل

- الى العراق ؛ فظنَّ ذلك على الخليفة المكني وجرَّه اليه العساكر ثانياً بحجة فاطك المتضدي في البر وجرَّه دميانة في البحر ؛ فقدم فاطك بمجيوشه حتى نزل بالنورية ^(١) . وقد عظم أمر الخلتجي هذا ، وأخرج عيسى النوشري عن مصر وأعمالها بأمور وقعت له معه ذكرناها في ترجمة عيسى النوشري ، ليس لذكرها هنا ثانياً محل . ولما بلغ الخلتجي بجي عسكري العراق ثاني مرة بحجة فاطك ، جمع عسكره وخرج إلى باب المدينة وعسكره ، وقام بالليل بأربعة آلاف من أصحابه ليبيت فاطكا وأصحابه ، فضلوا عن الطريق وأصبحوا قبل أن يصلوا إلى النورية ؛ فعلم بهم فاطك فقبض أصحابه وألقى مع الخلتجي قبل أن يصلوا إلى النورية ، فقتلوا قتالا شديداً أنهزم فيه الخلتجي بعد أن ثبت ساعة بعد فرار أصحابه عنه ، ودخل إلى مصر وأستتر بها ثلاث خلون من شهر رجب ، ثم قبض عليه وحُبس ، حسبما ذكرناه في ترجمة النوشري ؛ ثم دُخل دميانة بالمراكب إلى مصر وأقبل عيسى النوشري من الصعيد ومعه الحسين الماذناني ومن كان معهم من أصحابهما ثمان خلون من رجب المذكور ؛ وعاد النوشري إلى ما كان عليه من ولاية مصر ، والحسين الماذناني على الخراج ؛ وزالت دولة محمد بن علي الخلتجي عن مصر بعد أن حكمها سبعة أشهر وأثنى وعشرين يوماً ، كل ذلك ذكرناه في ترجمة النوشري ولم نذكره هنا إلا لزيادة الفائدة ؛ وأيضاً لما قدمناه في أول ترجمته . ثم إن عيسى النوشري قد محمد بن علي الخلتجي هذا وجماعة من أصحابه ، وحملهم في البحر إلى أطلاية ثم منها في البر إلى العراق إلى حضرة الخليفة ، فأوقف بين يديه فوبَّخه ثم نكَّل به ، وطيف به وأصحابه على الجبال ، ثم قُتل شر قتلة ، وزالت دولته وروحه بعد أن أفسد أحوال الديار المصرية
- (١) نادرة من عمل البيناكا في باب القباب السيوطي وهي الآن من أعمال مديرية بنى سويف .
(٢) يقال : بيت العدو إذا ارتفع به ليل . (٣) حض أصحابه : حشم .

وتركها خراباً يباباً من كثرة الفتن والمصادرات . قلت : وأمر محمد هذا من العجائب ، فإنه أراد أخذ ثار بنى طولون والاعتصار لهم خيرة على ما وقع من محمد بن سليمان الكاتب من إفساده الديار المصرية ، فوقع منه أيضاً أضراراً ما فعله محمد بن سليمان الكاتب ، وكان حاله كقول القائل :

رام قتما وضرت من ضر قصيد * ومن البر ما يكون حقوقاً

ذكر حود عيسى النوشري إلى مصر

- دخلها بعد أخفاء محمد بن علي الخلعجي بيومين ، وذلك في خامس شهر رجب سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، ثم دخل فأتاه بساكره إلى مصر في يوم عاشر رجب ، وتسلم الخلعجي وأرسله في البحر لست خلون من شعبان ووقع ما حكيتاه في ترجمته من قتله وقشيره . وأما عيسى النوشري فإنه ابتداء في أول شهر رمضان بهدم ميدان أحمد بن طولون ، وسعت أقاليمه بأجنس ثمن ، وكان هذا الميدان وقصوره من عاسن الدنيا . وقد تقدم ذكر ذلك في عدة أماكن في ترجمة ابن طولون وابنه تبحارويه وغير ذلك . ودام فلكه بالديار المصرية إلى النصف من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومائتين [و] خرج منها إلى العراق . ثم أمر الأمير عيسى النوشري بنى المؤنثين من مصر ، ومنع التوج والنداء على الخنازير ، وأمر بإغلاق المسجد الجامع فيما بين الصلاتين ، ثم أمر بفتحته بعد أيام ، ثم ورد عليه الخبر بموت الخليفة المكتفي بالله على ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين ، فلما سمع الخند بموت الخليفة شقروا على عيسى النوشري وطلبوا منه مال البيعة بالخليفة المقتدر جعفر ، وظفر النوشري بجاعة منهم ، ولما استقر المقتدر في الخلافة أقر عيسى هذا على عمله بمصر .

(١) في الأصل : « د إنباه » ، والاعمال بمعنى التفتير غير مقول .

- ثم قُدم على عيسى زيادة الله بن إبراهيم بن الأظبل أمير إفريقية مهزوماً من أبي عبد الله الشيعي في شهر رمضان سنة ست وتسعين ومائتين ، ونزل بالجيزة وأراد الدخول إلى مصر فنعته من الدخول إليها ؛ فوقع بين أصحابه وبين جند مصر ملحوشة وبعض قتال إلى أن وقع الصلح بينهم على أن يعبرها وحده من غير جند ، فدخلها وأقام بها . ولم تطل أيام الأمير عيسى بعد ذلك ، ومريض ولزم الفراش إلى أن مات ، في يوم سادس عشرين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين وهو على إمرة مصر . وكانت ولايته على مصر خمس سنين وشهرين ونصف شهر ، منها ولاية الخلفي على مصر سبعة أشهر وأثنان وعشرون يوماً . وقام من بعده على مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى ، إلى أن ولى تكين الحربى ، وحمل عيسى النوشري إلى القدس ودُفن به . وكان عيسى هذا أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالأمور ، طالت أيامه في السعادة ، وولى الأعمال مثل إمرة دمشق من قبل المتصر والمستعين ، وولى شرطة بغداد أيام المكنفي ، ثم ولى أصفهان والجلال ، إلى أن ولّاه المكنفي إمرة مصر .



- السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر ، وهي سنة اثنين وتسعين ومائتين ، والأمراء الأربعة : شيان بن أحمد بن طولون ، ومحمد بن سليمان الكاتب ، وعيسى النوشري ، ومحمد بن علي الخلفي . — فيها (أعني سنة اثنين وتسعين ومائتين) قُدم بدر الخائمي الذي قتل القرمطي ، فتقاه أرباب الدولة ، وخلع عليه الخليفة وخلع على ابنه أيضاً ، وطوّق بدر المذكور وسُور وقيدت بين يديه خيل الخليفة جنائب وحمل إليه مائة ألف درهم . وفيها وافت هدية إسماعيل بن أحمد أمير نرمان إلى بغداد كان فيها ثمانية حمل عليها صناديق فيها المسك واللبان والصابون من كل لون

ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٢

ومائة غلام وأشياء كثيرة غير ذلك . وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي
وفيهما في ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب واثنتي عشرة خلت من آيار،
— وهو بشنس بالتبلي — طلع كوكب القنب في الجوزاء . وفيها في جمادى الأولى
زادت دجلة زيادة لم ير مثلها حتى نزلت بغداد، وبلغت الزيادة إحدى وعشرين
ذراعاً . وفيها توفى إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكنجي البصري،
ولد سنة مائتين، وقدم بغداد وكان يملئ برجة غسان، وكان يملئ على سبعة، كل واحد
منهم يبلغ الذي يليه، وكتب الناس عنه قياماً بأيديهم المحارب، ومسح المكان الذي
كانوا قياماً فيه، فحزروا نيافاً وأربعين ألف محبة، وكانت وفاته ببغداد لتسع
خاتون من المحرم . وفيها توفى إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحنّاد المقرئ،
ولد سنة تسع وتسعين ومائة، ومات ببغداد يوم الاثنين وهو ابن تسعين سنة؛
سُئل عنه الدارقطني فقال : هو حجة وفوق الثقة .

الذين ذكر التهمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن
الحسين المصري الأتلي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص، وأحمد بن

- (١) في ابن الأثير والمناظرة : « حتى تهدت الدور التي على شاطئها » . (٢) كما في المنظم
في حوادث السنة وابن الأثير ج ٧ ص ٣٧١ والأنساب السبعاني ص ٢٩٥ ، وهو كما في الأنساب :
بفتح الكاف والهمزة المشددة نسبة إلى الكعب وهي قفلة فارسية معناها الجبل ، وفي ذلك لأنه كان يبنى
داراً بالبصرة فكان يقول : حاتوا الكعب ، وأدثر من ذلك لقب بالكعبي ، وقول : الكعبي (المتين) نسبة
إلى جده كعب . وفي الأصل : « الكعبي » بزيادة نون وهو محريف . (٣) كما في المنظم .
وفي الأصل : « وكان فيه نيافاً... الخ » . (٤) يلاحظ أنه إذا طرح مجموع سنة ميلاده من مجموع
سنة وفاته كان عمره أكثر من تسعين سنة . (٥) الأتلي : نسبة إلى أيلة ، وهي مدينة على ساحل بحر
القرمز على البحر الأحمر .

عمرو أبو بكر البزار، وأبو مسلم الكشي^(١)، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأسلم
أبن سهل الواسطي، وأبو حازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز، وعلي بن محمد
أبن عيسى البجلي^(٢)، وعلي بن جبلة الأصماني.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وست عشرة أصبعا،
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبع واحد ونصف.



- السنة الثانية من ولاية عيسى التوشري على مصر، وهي سنة ثلاث وتسعين
ومايتين - فيها توجه القرمطي إلى دمشق وحارب أهلها، فغلب عليها ودخلها
وقتل عاقبة أهلها من الرجال والنساء، ونهبها وأنصرف إلى ناحية البادية. وفيها حج بالناس
الفضل بن عبد الملك الهاشمي. وفيها عمل على دجلة من جانبها مقياس مثل مقياس
مصر، طوله خمس وعشرون ذراعا، ولكل ذراع علامات يترقون بها الزيادة،
ثم حرب بعد ذلك. وفيها توفي عبد الله بن محمد أبو العباس الأتباري النابشي الشاعر^(١)
المشهور، كان فاضلا بارعا، وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المنطق، وعمل
قصيدة واحدة في فافية واحدة وروى واحد أربعة آلاف بيت، ومات بمصر.
ومن شعره :

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٣

- (١) كما في المتن في أسماء الرجال ونشذرات الذهب. وفي الأصل: البراز. بزاين وهو
تحريف. (٢) في الأصل: «الحشي» وهو تحريف. (راجع الحاشية رقم ٢ ص ١٥٧ من هذا الجزء).
(٣) كما في تاريخ الإسلام وسبعم البلدان ليعقوب، نسبة إلى بكتان (بالفتح والتشديد): محلة على
باب هراة. وفي الأصل: «الحكائي» بالحاء المهملة، وهو تحريف. (٤) النابشي (فتح النون
وبعد الألف شين معجمة من بعدها ياء): وهو لقب غلب عليه، وقد يقبأ أيضا للترشيح بكر الشين الأول
والثانية بينهما وا. ساكنة) راجع عقد الجمان في حوادث السنة.

عدلت على ما لو عليت بقدره • بسطت فكان العذل والوم من عذري
 بجعلت ولم تعلم بأنك جاعل • فمن لي بأن تكري بأنك لا تكري
 ومن شعره قوله :

وكان لنا أصدقاء حُماة ^(١٦) • وأعدله مسوء فما خلدوا
 تساقوا جima بكأس الردى • فأت الصديق ومات السنو

الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن علي
 النحلي ، ولدود بن الحسين البقي ، وعبدان المروزي ، وعيسى بن محمد بن عيسى ^(١٧)
 ابن طهمان المروزي ، والفضل بن العباس بن صفوان الأصبهاني ، ومحمد بن أسد
 المدني ، ومحمد بن جلوس بن كامل السراج ، ومهم بن همام الطبري .

ولم ينل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وسبع أصابع ونصف ،
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة الثالثة من ولاية عيسى النوسري على مصر ، وهي سنة أربع وتسعين
 ومائتين — فيها خرج زكرويه القرمطي من بلاد القطيف ^(١٨) يريد الحاج ، فوافاهم
 وقتلهم حتى ظفروهم ، وواقع الحاج وأخذ جميع ما كان معهم ، وكان قيمة ذلك

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢٩٤

(١) لم نرى ال المنور على هذا البيت في المصادر التي ترجمت لقاضي مثل : عقد الجمان والمنظم وأين
 فكانت شذرات الذهب وتاريخ الإسلام للقهي وبنيته العصر التالي فأجيبه كما ورد في الأصل .
 (٢) في عقد الجمان : « أسفاجة » . (٣) هو عيلان بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي
 كما في المنظم . (٤) الكلمة من شذرات الذهب . (٥) في شذرات الذهب : « محمد
 ابن أسد الخري أبو عبد الله » . (٦) القطيف : مدينة بالبحرين هي اليوم نصيبا وأعلم منها .
 وكان القطيف قدما اسمها لكورة هناك ظ عليها الآن اسم هذه المدينة . (راجع سيم البلدان لياقوت) .

- أَتَى أَيْفَ دِيَارٍ بَعْدَ أَنْ قُتِلَ مِنَ الْحَاجِّ عَشْرِينَ أَلْفًا . وَبَلَغَ الْخَبْرَ إِلَى بَنْدَادَ بِذَلِكَ ، فَغَطَّمْ ذَلِكَ عَلَى الْمَكْتَنِيِّ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَوَقَعَ التَّوَجُّعُ وَالْبَكَاءُ وَاسْتَدْبَ جَيْشُ لِقَاتِلِهِ فَسَارُوا ، وَسَارَ زَكْرُوهُ إِلَى زُبَلَّةَ قَتَلَهَا ^(١) ، وَكَانَتْ قَدْ تَأَخَّرَتْ الْقَائِلَةُ لِلتَّالِيَةِ وَهِيَ مُعْتَمِلُ الْحَاجِّ ، فَسَارَ زَكْرُوهُ الْمَذْكُورَ يَنْظُرُهَا ، وَكَانَتْ فِي الْقَائِلَةِ أَعْيُنُ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ وَمَعَهُمُ الْخَزَائِنُ وَالْأَمْوَالُ وَتَمَتَّةُ الْخَلِيفَةِ ^(٢) ، فَوَصَلُوا إِلَى قَيْدٍ ^(٣) وَبَيْنَهُمُ الْخَبِيرُ فَأَقَامُوا يَنْظُرُونَ عَسْكَرَ السُّلْطَانِ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمُ الْجُنْدُ ، فَسَارُوا فَوَاتُوا الْمَعُونُ بِالْجَبْرِ فَقَاتَلَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ عَاوَدَهُمُ الْحَرْبُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَطَشُوا وَأَسْتَلَمُوا ، فَوَضَعَ فِيهِمُ السَّيْفَ فَلَمْ يُخَلِّتْ مِنْهُمْ إِلَّا الْبَسِيرَ ، وَأَخَذَ الْحَرَمَ وَالْأَمْوَالَ ؛ فَغَدَبَ الْمَكْتَنِيُّ لِقَاتِلِهِ الْقَائِدَ وَصَيْفًا وَمَعَهُ الْجِيُوشُ ، وَكَتَبَ إِلَى شَيْبَانَ أَنْ يُؤْتُوا لِقَاءَهُمَا فِي الْفَيْنِ وَمَا بَيْنَ فَارَسَ ، فَلَقِيَهُ وَصَيْفٌ يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، فَأَقْتَتَلُوا ١٠ حَتَّى حَجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، وَأَصْبَحُوا عَلَى الْقِتَالِ فَتَنَصَّرَ اللَّهُ وَصَيْفًا وَقَتَلَ طَائِفَةً أَصْحَابَ زَكْرُوهِ الْمَذْكُورِ ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ ، وَخَلَعُوا مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَمْوَالِ ، وَخَلَصَ بَعْضُ الْجُنْدِ إِلَى زَكْرُوهِ فَضْرَبَهُ وَهُوَ مُوَلِّ عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ أَسْرَهُ وَأَسْرُوا خَلِيفَتَهُ وَخَوَاصَّهُ وَأَبْنَاهُ وَأَقَارِبَهُ وَكُتَيْبَتَهُ وَأَمْرَأَتَهُ ؛ فَضَاحَ زَكْرُوهُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ مِنَ الضَّرْبَةِ ، فَشَقُّوا بَطْنَهُ وَجَمَلُوا إِلَى بَنْدَادَ ، وَقُتِلَ الْأَسَارَى وَأُخْرِقُوا . وَقِيلَ : إِنَّ ١٥

(١) زُبَلَّةُ (بضم ز) : مَرْزَلُ مَرْوُوفٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ بِهَا أَسْوَاقٌ بَيْنَ رَاضَةَ وَالْحَلَبَةِ . (٢) أَعْيُنُ : جَمْعُ عَيْنٍ (كَأَعْيَانٍ وَعْيُونٍ) ، وَالْعَيْنُ : السَّيْدُ وَالشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ . (٣) كَذَا فِي الْأَسْلَافِ وَالطَّبَرِيِّ فِي حَوَادِثِ السَّنَةِ ، وَفِي الطَّبَرِيِّ الشَّيْخَةُ قَالَتْ : « وَكَانَتْ الشَّيْخَةُ جَعَلَ فِيهَا الْمُتَضَعُّ جَوْهَرًا قَبِيضًا » . (٤) قَيْدٌ (بفتح ق) ثُمَّ الْكُونُ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ : بَلَدَةٌ فِي مَتْنِ طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، عَامِرَةٌ إِلَى الْآنَ وَيُرْوَدُ لِلْحَاجِّ فِيهَا أَزْوَاجُهُمْ وَمَا يُقَالُ مَنْ أَصْنَعْتُمْ حَتَّى أَهْلًا بِأَبْرِ ، وَمِنْ مَنَاقِبِ الْحَاجِّ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْمُتَضَعُّ . (وَارَاجِعْ سَمْعَ الْبَدَائِنِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ) . (٥) الْمَرْءُ (بفتح ز) أَزَلَهُ وَكَسَرَتْ تَائِيَةً : وَجَلَ وَزَادَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ .

الذي جرح ذكره هو وصيف بنفسه . قلت : لا شئت يده . ونحرق أصحاب
 ذكره في البرية وماتوا عطشا . وفيها توفى محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي
 الفقيه أحد الأئمة الأعلام وصاحب التصانيف الكثيرة والكتب المشهورة ؛
 مولده ببغداد في سنة اثنين ومائتين ونسأ ببغداد واستوطن مرقند ، وكان أعلم
 الناس باختلاف الصحابة ومن يندم في الأحكام . وفيها توفى صالح بن محمد
 ابن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن أبي الأبرش عمارة ، مولى أسد بن خزيمة ،
 الحافظ أبو علي الأسدي البغدادي المعروف بجزيرة زيل بخاري ، ولد سنة خمس
 ومائتين ببغداد . قال أبو سعيد الإدريسي الحافظ : صالح بن محمد جزيرة ^(١) أعلم
 في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله . ولقب جزيرة لأنه جاء في حديث
 عبد الله بن بشر أنه كانت عنده خزانة يرقى بها المرضى ، وكانت لأبي أمامة الباهلي ،
 فصحتها جزيرة (يحيى وزاى معجمتين) .

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى الحسن بن المنشي
 القنبري ، وأبو علي صالح بن محمد جزيرة ^(٢) وعبيد العليل ، ومحمد بن إسحاق بن

- (١) تقدم ذكر هذا الاسم في وفيات سنة ١٩٢ هـ ص ١٤٢ من الجزء الثاني من هذه الطبعة .
 ١٥ والصحيح أنه مات في هذه السنة كما أجمعت عليه المصادر التي بين أيدينا مثل تاريخ بغداد وشذرات الذهب
 وعقد الجمان والمنظوم وسيم البلدان لياقوت وغير أن بعضها ذكره في وفيات سنة ٢٩٢ هـ وبعضها ذكره
 في وفيات سنة ٢٩٤ هـ . (٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن الحسن
 صاحب تاريخ مرقند ، وكان حافظا جليل القدر كثير الحديث . توفى سنة ٤٠٥ هـ بمرقند . (راجع
 الأنساب السعداني ص ٢٢) . (٣) راجع ما كتبه عن هذه الكتبة في الماشية رقم (٢) ص ١٤٣
 ٢٠ من الجزء الثاني من هذه الطبعة . (٤) عبيد العليل هو أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم ، كما
 في شذرات الذهب وعقد الجمان .

[محمد المعروف بابن] وَأَهْوَيْهِ الْفَقِيه ، ومحمد بن أيوب بن الضريس الرازي ،
ومحمد بن معاذ الحلبي دلف ، ومحمد بن نصر المروزي الفقيه ، وموسى بن
هارون الحافظ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أريج أنوع وإصبح واحدة ، مبلغ
الزيادة خمس عشرة ذراعا وإحدى عشرة أصبا .



- السنة الرابعة من ولاية عيسى التوشري على مصر ، وهي سنة خمس وتسعين
وماثين — فيها كان الفداء بين المسلمين وبين الروم ، فكانت عنة من فؤدي من
المسلمين عملة آلاف إنسان . وفيها بثت الخليفة المكتفي خاقان البغلي الى إقليم
أذربيجان لحرب يوسف بن أبي الساج فسار في أربعة آلاف . وفيها في ذي القعدة
مات الخليفة المكتفي باقه أبو محمد علي بن المعتضد باقه أحمد ابن ولي العهد طلحة
الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد هارون بن المهدي
محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي
الهاشمي أمير المؤمنين ، ولد سنة أربع وستين وماثين ، وكان يضرب المثل بحسنه
في زمانه ، كان متدل القامة ذكي اللون أسود الشعر حسن الهيئة جميل الصورة ،
وأته أم ولد تسمى خاضع . ووج بالخلافة بعد موت والده المعتضد في جمادى الأولى
سنة تسع وثلاثين وماثين ، وكانت خلافته سنة أعوام ونصفا ، ووج بالخلافة بعده
أخوه جعفر المقتدر . وخلف المكتفي في بيت المال خمسة عشر ألف ألف دينار ،

ما دلس
من الحوادث
في سنة ٢٩٥

(١) الفقه عن غزوات القعب . (٢) كما في تاريخ الاسلام للهي و غزوات القعب .

ذو الأصل : « الجبل » ، وهو مخريف . (٣) في الأصل : « ذى » ، وإذ قال المجبة .

وهو الذى خلقه المعتضد وزاد على ذلك المكتفى أمثلاً . وفيها توفى إبراهيم بن محمد
ابن نوح بن عبد الله الحافظ أبو إسحاق التيسابورى ، كان إمام عصره بنيسابور في معرفة
الحديث والليل والرجل والزهدي والورع ، وكان الإمام أحمد بن حنبل يفتي عليه . وفيها
توفى أبو الحسين أحمد بن محمد ^(١) [بن الحسين] النورى البغدادى المولى والمنشأ ^(٢) ،
واصله من نراسان من قرية بين هرة و مرو الروذ . وإنما سُمي النورى لأنه كان
إذا حضر في مكان يتوزر ^(٣) ، كان أعظم مشايخ الصوفية في وقته ، كان صاحب لسان
وبيان ، كان من أقران الجند بل أعظم . وفيها توفى إسماعيل بن أحمد بن أسد بن
سامان أحد ملوك السامانية ، وهم أرباب الولايات بالشاش وسمرقند وقرقانة وما وراء
النهر ، ولي إمرة نراسان بعد عمرو بن الليث الصقار ، وكان ملكا شجاعا صالحا
بنى الربط في المعاوز وأوقف عليها الأوقاف ، وكل ربط يسع ألف فارس ، وهو
الذى كسر الترك ، ولما توفى تمتل الخليفة بقول أبي نواس :

لم يخلق الدهر مثله أبدا . هيات هيات شأنه عجب ^(٤)

- (١) كذا في الأصل فيما سيذكره في رفيات القهي ، ويؤيد هذا الجمان والمنظم . وفي الأصل
هنا : « الحسين بن أحمد بن محمد » . (٢) زيادة من عقد الجمان والمنظم . (٣) في الأصل :
« والمنشأ نراسان وأصله ... » . وتصويب عن المنظم . (٤) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل :
« في مكان النور » ، وهو تحريف . (٥) الشاش : به فيا وراء النهر ثم ما وراء نهر سيحون
مناخلة بلاد الترك وأهلها شافية الذهب . (٦) الربط والرباطات ، جمع ربط ، والرباط :
اسم من رباط مراحلة من باب قاتل إذا لزم تمر الحدود ، والرباط الذى بنى الفقراء . (٧) له
« لا يخلق الدهر » أو « لن يخلق الدهر » ويكون سناه كقول الشاعر :

هيات أن يأتى الزمان بجهه • يأتى الزمان بشه لبخل

وفيها توفي أبو حمزة الصوفي الصالح الزاهد الورع ، كان من أقران الجنيد
وأبي تراب النخعي ، كان من كبار مشايخ القوم وأزعمهم وأورعهم وأتقاهم ، وله
المجاهدات والرياضات المشهورة .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو الحسين الثوري

- شيخ الصوفية أحمد بن محمد ، وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ ، وإبراهيم بن سفل
قاضي نيسابور ، والحسن بن علي العمري ، والحكم بن محمد الخزاعي ، وأبو شعيب
الخزاعي ، والمكثي باقر بن المعتضد ، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي الفقيه .

و أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثلاث أصابع ، مبلغ
الزيادة خمس عشرة ذراعاً وست عشرة أصباً .



١٠

السنة الخامسة من ولاية عيسى الثوري على مصر ، وهي سنة ست وتسعين
وماثنتين — فيها خلع الخليفة جعفر المقتدر من الخلافة وبُيع عبد الله بن المعتز
بالخلافة ، وسبب خلع صقر سنة وقصوره عن تدبير الخلافة واستيلاء أمه والقهرمانية
على الخلافة ، وكانت أمه أم ولد تُسمى شَبَب ، فأهق الجنيد على قتله وقتل وزيره

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٦

- ١٥ (١) أبو حمزة الصوفي ، ذكره الطبري في أسماء المحمدين فقال : « محمد بن إبراهيم » . وماعة المشايخ على
أن اسمه كتيبه . (راجع عقد الجمان) . (٢) أفضل تفضيل من الفتوة بالضم والتشديد وهي السخاء
والكرم ، وفي عرف أهل التحقيق هي أن يؤثر الخلق على نفسه بالدين والآخرة ، ويبر عنها في الشريعة بكلهم
الأخلاق ولم يعبى . فقط الفتوة في التغلب والمنة وإيضا جاء في كلام السلف ، وأندم من تكلم فيها جعفر
الصادق ثم الفضيل ثم الإمام أحمد وسبل والجنيد ولم في التعبير عنها أقفاط عنقدة والمآل واحد . (انظر
القاموس وشرح مادة حق) . (٣) نصف : مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرساق بين جيون وسمروند .
- ٢٠ (٤) المصري : نسبة إلى جده محمد بن صفيان صاحب ميمون واشد كما في شذرات الذهب .
(٥) كذا في الأصل وشذرات الذهب . وفي تاريخ الاسلام المثل : « الحكم بن سعيد بن أحمد الخزاعي »
(٦) أبو شعيب الخزاعي هو كما في تاريخ الاسلام وشذرات الذهب عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب .
وفي عقد الجمان : « عبد الله بن مسلم » .

- العباس [بن الحسن] وقيل فائق المتضدى^(١)، وثبوا على هؤلاء وقيل لهم . وكان
 المقتدر بالحبلة يلعب بالصوالجة^(٢) - أعنى بالكرة على عادة الملوك - فلما بلغه قتلهم
 نزلوا على باب القصر، فبايعوا عبداً بن المعتز بشروط شرطها عبداً عليهم، وكان
 عبداً بن المعتز أشعر بنى العباس [من] خيارهم، وكتبوه بالمتصرف بالله، وقيل : بالناقب
 بالله، وقيل : بالراى بالله، وقيل : بالمرتضى، وأستوزر محمد بن داود بن الجراح .
 ولما بلغ هذا الخبر إلى أبي جعفر الطبري قال : ومن رُفِعَ الوزارة؟ قالوا : محمد بن
 داود، قال : ومن دُكر للقضاء؟ قالوا : أبو المنى أحمد بن يعقوب، ففكر طويلاً وقال :
 هذا أمر لا يتم، قيل : ولم؟ قال : لأن كل واحد من هؤلاء الذين ذكرتم مقدم
 في نفسه على المهمة رفيع الرتبة في أبناء جنسه، والزمان مدير والدولة مؤالية، وكان كما قال .
 وتخلع عبد الله بن المعتز من يومه وتُقتل من القدي، وكانت خلافته يوماً ولية، وقيل :
 بل نصف نهار وهو الأصح . وقُتل ابن المعتز ووصيف بن صوار تكيين ويُن الخادم
 وجاعة من القضاء والفقهاء الذين أنفقوا على خلق المقتدر، قتلهم مؤنس الخادم، وأعيد
 جعفر المقتدر إلى الخلافة . وفيما أستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد بن القرات .
 وفيما أمر المقتدر ألا يستخدم أحد [من] اليهود والنصارى إلا في الطب والجهنزة فقط،
 وأن يطأوا بلئس المسلى وتليق الرقاع المصبوغة بين أظهرهم^(٣) . وفيما وقع ببغداد
 تلج في كانون في أول النهار إلى العصر وأقام أياماً لم يذهب . وفيما أنصرف أبو عبادة

(١) الزيادة عن ابن الأثير وشذرات الذهب . (٢) كذا في شذرات الذهب وعند

الجان ، و «الصوالجة» : جمع الصولج والصولجة ، وهو السود الموح يضرب به الكرة على القواب .

(٣) انظر اللسان مادة ملج . وفي الأصل : «هبالجة» . (٤) كذا في نسخة الجان . وفي الأصل :

«على ذوارهم» أي أولادهم .

- الداعي إلى ^(١)بجيلة فأتبعها وأخرج المهدي ^(٢)عبد الله وولده من حبس البيع
 [ابن مدرار] وأظهر أمره وأعلم أصحابه أنه صاحب دعوته وسلم عليه بأمر المؤمنين،
 وذلك في صايج ذي الحجة من سنة ست هذه . وعبد الله هذا هو والد الخلفاء
 الفاطميين وهو أول من ظهر منهم كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في هذا الكتاب
 في ترجمة المير وغيره . وفيها توفي أحد بن محمد بن هاني أبو بكر الطائي الأثرم الحافظ،
 ميمع الكثير ورسل [إلى] البلاد وصنف طل الحليث والناصح والمنسوخ في الحليث،
 وكان حافظا ورعا متقيا . وفيها توفي أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله ابن الخليفة
 المير بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المتصم بالله محمد
 ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور
 عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي، الشاعر
 الأديب صاحب الشعر البديع والشبهات الرائجة والنثر الفائق ، أخذ العربية
 والأدب عن المبرد وطلب وعن مؤدبه أحمد بن سعيد النمشي، ومولده في شعبان
 سنة تسع وأربعين ومائتين، وأمه أم ولد تسمى خاتين، بويج بالخلافة بعد خلق المقتدر
 وكاد أمره أن يتم ثم تفزق عنه بجمعه ففرض عليه وقيل سرا في شهر ربيع الآخر،
 كما ذكرناه في أول هذه السنة . ومن شعره :

١٥

أنظر إلى اليوم ما أحلّ ثنائله . تحسّر وغم وإبراق وإرعاد
 كأنه أنت يا من لا شبيه له . وصل وهجر وقريب وإبعاد

- (١) بجيلة : (بكسر الهمزة وتانيه وسكون اللام ويسد الألف سين مهمة) : مدينة في جنوب
 المغرب في طرف بلاد السودان . (انظر مجسم ياقوت) . (٢) راجع الخلاف في اسمه ونسبه
 في عقد الجمان وابن الأثير في حوادث السنة . (٣) الزيادة عن ابن الأثير . (٤) كما
 في الأصل - وفي عقد الجمان تسمى : « حازن » وقال : هو اسم غريب .

وله في خال مليح :

أَسْقَرَضُوهُ الصَّبِيحَ مِنْ وَجْهِهِ • قَامَ خَالٌ أَخَذَ فِيهِ بِلَالٌ
كَأَنَّمَا الْحَالُ عَلَى خَلْتِهِ • سَاعَةٌ هَجَرٍ فِي زَمَانِ الْوَسَالِ
قُلْتُ : وَيُجِيبُنِي فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَسْرُوجِيِّ :

فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ خَلْتِهَا • قَطْعَةُ يَسِيكِ أَشْتَهَى شَمَتَهَا
حَيْثُهَا لَمَّا بَدَأَ خَالُهَا • وَجَدْتُهُ مِنْ حَسَنَةِ عَنْهَا

وَأَخَذَ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْكَمِيزُ اللَّوْصِلِيُّ فَقَالَ :

لَحِظْتُ مِنْ وَجْهِهَا شَامَةً • فَأَبْغَمْتُ تَجَبُّبَ مِنْ حَالِ
قَالَتْ قَفُّوا وَأَسْمَعُوا مَا جَرَى • فَدَاهَمَ عَمِّي الشَّيْخُ فِي خَالِ

وَمِنْ شَعْرَ ابْنِ الْمُعْتَرِ أَيْضًا يَتِ مَقْرَدُ :

فَنَوْنٌ وَالْمُدَامُ وَلَوْ أَنَّ خَدِّي • شَفِيقٌ فِي شَفِيقِي فِي شَفِيقِي

قُلْتُ : وَيُشَبِّهُ هَذَا قَوْلَ ابْنِ الرَّوْمِيِّ حَيْثُ قَالَ :

كَأَنَّ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ وَفِيهِ • عَفِيقٌ فِي عَفِيقِي فِي عَفِيقِي

قُلْتُ : وَمِنْ تَشَابُهِ ابْنِ الْمُعْتَرِ الْبَدِيعَةِ قَوْلُهُ يَنْعَتُ الْبَشَّاحَ :

وَلَا زَوْرِدِيَّةٌ تَزْهَوُ بِزُرْقَتِهَا • وَسَطَ الرِّيَاضِ عَلَى حُمُرِ الْبَوَاقِيتِ

كَأَنَّهَا وَضَاعَفَ الْقُضْبَ تَحْمِلُهَا • أَوَانِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبَرِيَّتِ

(١) بحثنا في ديوانه المخطوط والمطبوع الموجودين بدار الكتب المصرية فلم نثر على هذا البيت ، ولله :

• قَسَمِي وَالْحَمَامُ وَلَوْ أَنَّ خَدَّكَ •

(٢) في الأصل : « وَتَشَبَّهَ هَذَا الْقَوْلُ الرَّومِيُّ » وهو تحريف . (٣) في الأصل : « وَفِيهَا »

وَيُقْتَضَى السِّبَاقُ مَا أَتَيْنَاهُ . (٤) كما في سماعه التصحيح شرح شواهد التنصيص . ورواية الأصل :

وَلَا زَوْرِدِيَّةٌ أُرِفَتْ بِزُرْقَتِهَا • بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى زُرْقِ الْبَوَاقِيتِ

كَأَنَّهَا هَوَتْ بِأَفْئَتِ هَضْبِهَا • أَوَانِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبَرِيَّتِ

الذين ذكر القهي وظاههم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن نجدة الحارثي،
وأحمد بن يحيى الخولاني، وخلف بن عمرو العكبري، وعبد الله بن المقر،
وأبو الحسين البرادي محمد بن الحسين، ومحمد بن محمد بن شهاب البلخي، ويوسف
أبن موسى القطان الصغير.

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع اذرع وتسع عشرة أصبعا،
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع عشرة أصبعا.



- السنة السادسة من ولاية عيسى النوسري على مصر، وهي سنة سبع وتسعين
ومائتين — فيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي. وفيها وصل الخبر إلى
العراق بظهور عبيد الله المسمى بالمهدي^(١) — أغنى جد الخلفاء الفاطميين — وأخرج
الأغلب من بلاده وبني المهدي^(٢)، وتخرجت بلاد المغرب عن حكم بني العباس من
هذا التاريخ، وهرب أبن الأغلب وقصد العراق؛ فكتب إليه الخليفة أن يصير
إلى الرقة ويقيم بها. وفيها أدخل طاهر ويعقوب أبنا محمد بن عمرو بن الليث
الصغار بغداد أسيرين. وفيها توفى الجند بن محمد بن الجند الشيعي الزاهد الورع
المشهور أبو القاسم القواريري الخزاز، وكان أبوه يبيع الزجاج وكان هو يبيع الخنزير؛

ما ونسج
من الحوادث
في سنة ٢٩٧

- (١) كما في شذرات الذهب وعقد الجمان - والرادعي: نسبة إلى وادعة: بطن من همدان.
وفي الأصل: «الرادعي» بإزاء، وهو تحريف. (٢) المهدي: مدينة استعذبها عبيد الله
المهدي المذكور، وهي في شرق سورية، وربطها المهدي كرسى ملكة لفرقة، وهي على طرف داخل
في البحر كهيئة كف متصلة بحد، والبحر يحيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق، وهي غرقى صفاقس، وحسبنا
بصور شاطئ في الحواء بالبحر الأبيض بأربعة عظام، وأبقي بها القصور الحسة للناصرة على البحر والظاهرة
عنه وأبقي الناس بها تصورا ضاروا من أجل الأسرار. (راجع تقويم البلدان لأبي القاسم إسماعيل).
(٣) كما في عقد الجمان والرسالة القشتية (ص ٢٤ طبع بولان). وفي الأصل: «الجزاز» وهو تصحيف.

- وأصله من تهاوؤد إلا أنه مولده ومنشأه ببغداد؛ وكان سيد طائفة الصوفية من كبار القوم ولسانهم، مقبول القول على جميع الألسن، وكان يتفق على مذهب أبي ثور الكلبي؛ أتى في سقته وهو ابن عشرين سنة؛ وأخذ الطريقة عن خاله ميري السقيلي، وكان مري أخذها عن معروف الكرخي، ومعلوم الكرخي أخذها عن علي بن موسى الرضا. قال الجنيدي: ما أخرج الله إلى الناس علما وجعل لهم إليه سبيلا إلا وقد جعل لي فيه حظا ونصيبا. وقيل: إنه كان إذا جلس يذكره كان ورده في اليوم ثلثمائة ركعة وكذا ألف تسيمة. وقيل: إنه كان يفتح ذكره ويسبل الست ويصل أربعين ركعة. وقال الحريري: سمعته يقول: ما أخذنا التصوف عن القائل والقيل لكن عن الجسوع وترك الدنيا وقطع المألوفات [والمستحسنتات]. وذكر أبو جعفر القزويني أنه سمع الجنيدي يقول: أقل ما في الكلام سقوط هبة الرب سبحانه وتعالى من القلب، والقلب إذا غمرى من الهبة غمرى من الإيمان. ويقال: إنه نقش خاتم الجنيدي: «إِنْ كُنْتَ تَأْمَلُهُ فَلَا تَأْمَنُهُ». وعن الخليلي عن الجنيدي قال: أُعْطِيَ أَهْلُ بَغْدَادِ الشُّطْحَ وَالْعِبَادَةَ، وَأَهْلُ نِجَاسَاتِ الْقَلْبِ
- (١) تهاوؤد: مدينة عتيقة في قلبه ميسان فيها ثلاثة أيام، وهي أحسن مدينة في بلاد الجبل، وكان فيها في سنة تسع عشرة أو ستة عشرين أو إحدى وعشرين أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (راجع مسهم ياقوت). (٢) أبو ثور الكلبي هو إبراهيم بن خالد من أصحاب الإمام الثاني عليه السلام. (٣) في نسخة الجاني: بغداد وأخذ عنه اتفاقه بعد أن كان يتفق برأيه. (راجع تهذيب التهذيب). (٤) في نسخة الجاني: «... وتلاحين ألف... الخ». (٥) كذا في الرسالة القشيرية والنسخة في أسماء الرجال للذهبي. وفي الأصل: «الحريري» بإعلاء المهمة، وهو تصحيف. (٦) الزيادة عن الرسالة القشيرية: (٦) كذا في الطبري وابن الأثير والمناظم ومسهم البغدادي ياقوت وطبقات الشجران الكبير (ج ١ ص ١٥٦) وهو جعفر بن محمد بن نصر الخليلي (يضم أمه وتسكين ثانية) نسبة إلى محلة الخلد وهي على شاطئ دجلة، سميت باسم قصر الخلد الذي بناه أبو جعفر المنصور سنة ١٥٩ هـ. وقد سماه الخلفاء هنا وفي ٣٢٨ و ٢٤٨ هـ وعقد الجاني: «الخليلي» وهو محمد بن

- والحناء، وأهل البصرة الزهد والقناعة، وأهل الشام الحلم والسلامة، وأهل الحجاز العبر والإجابة . وقال إسماعيل بن نجيد : هؤلاء الثلاثة لا رابع لهم : الجنيد بنناد، وأبو عثمان بنيسابور، وأبو عبد الله بن الجمل بالشام . وقال أبو بكر السطوي : كنت عند الجنيد حين أحضر نغم القرآن، قال : ثم أبدأ بقرا من البقرة سبعين آية ثم مات . وقال أبو نعيم : أخبرنا الخليلي كتابة قال : رأيت الجنيد في النوم قلت : ما فعل الله بك؟ قال : طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وقفيت تلك العلوم، وقفدت تلك الرسوم، وما بقعا إلا ركعتان كما تركتهما في الأعمار . قال أبو الحسين [بن] اللنادي : مات الجنيد ليلة الثلاثاء في شوال سنة ثمان وقسمين ومائتين، قال : فذكر لي أنهم حذروا الجمع الذين صلوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زالوا يتعاقبون قبره في كل يوم نحو الشهر . ودفن عند قبر مريم السقيطي . قال الذهبي : وورثه بعضهم في سنة سبع فوهم . قلت : ورثه صاحب المرأة وغيره في سنة سبع . وفيها توفي عمرو بن عثمان أبو عبد الله المكي، سكن بغداد وكان شيخ القوم في وقته، صاحب الجنيد وغيره . وفيها توفي الشيخ أبو الحارث الفيض بن الحضر أحد ، وقيل : الفيض بن محمد الأولاسي^(١)
- ١٥ . (١) أبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل الحري الهيم بنيسابور مع شاه الكرمانى أقام عنده وتخرج به . (من الرسالة القشيرية ص ٢٥ طبع بولاق) . (٢) أبو عبد الله هو أحد بن يحيى بن الجمل بشدادى الأصل أقام بالزلة ودمشق من أكابر مشايخ الشام ، صاحب أباب زاب النفسى وذات النون المصرى وأبأ عبد الله اليسرى وأبأ يحيى الجمل . (راجع الرسالة القشيرية) . (٣) كذا في عقد الجمان . وفي الأصل : « وما بقعا إلا ركعتان تركتهما وقت السحر » . (٤) التكملة في المنتظم وسيم البلدان ليعقوب . (٥) التوروز ويقال فيه : « التوروز » ولطائف الأشهر : كلمة فارسية معربة معناها « يوم جديد » . (٦) حذر القشيري : قدوة بالحدس والقشيري . (٧) في الرسالة القشيرية أنه توفي سنة إحدى وقسمين ومائتين . (٨) كذا في المنتظم والأولاسي نسبة إلى أولاس : بلدة على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس ، فيها حصن يسمى حصن الزماد .

الطرموسيين أحد الزهاد ومشايخ القوم، مات بطرسوس وكان صاحب حلي وقيل، وله إشارات ولسان حلوة في علم التصوف . وفيها توفي محمد بن داود [بن علي] بن خلف الشيخ أبو بكر الأصبهاني الظاهري صاحب كتاب الزهرة، كان عالما أدبيا نصيبا، وكان يقبب بصنوبر الشوك لنعاقته وصُفَرَة لونه؛ ولما جلس محمد هذا بعد وفاة أبيه في مجلسه استصغروه عن ذلك، فسأله رجل عن حد السكر ما هو، ومتى يكون الرجل سكران؟ فقال محمد على البدية: إذا عَزَبَتْ عنه الموموم، وباح بسر المكنوم؛ فأستحسنوا منه ذلك .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن هاشم البقوي، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرزاسي الماشمي، وعبيد بن غنام، ومحمد بن عبد الله مطيع، ومحمد بن عثمان بن [محمد بن] أبي شيبة، ومحمد بن داود الظاهري، ويوسف بن يعقوب القاضي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم تسع أذرع وإحدى عشرة أصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا، وإحدى عشرة أصبعا .

ذكر ولاية تكين الأولى على مصر

هو تكين بن عبد الله الحرابي، الأمير أبو منصور المتصلي الخزري، ولأه الخليفة المقتدر بالله على صلاة مصر بعد موت عيسى التوشري، فدعي له بها في يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة سبع وتسعين ومائتين . ثم قدم خليفته

(١) الفتحة من تاريخ الإسلام الذهبي وعقد الجمان . (٢) هي جمجمة في الأدب أنيها بكل غيرة ونادرة وشعر رائق، صفاها في عنوان شيابه (راجع كشف القانون) . (٣) كما في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل: «عبد الرحمن بن القاسم الرزاسي» . (٤) كما في المتن . في أسماء الرجال للذهبي . وفي الأصل: «غنام» . وهو تحريف . (٥) الفتحة عن المخط . (٦) لها في حاشي الأذهلي وعقد الجمان . وفي الأصل: «أخوزي» بتقديم الزا على الراء وهو تحريف .

إلى مصر يوم الأربعاء في ثالث عشرين شوال، ودام خليفته بها إلى أن قدمها تكين المذكور في يوم ثاني ذى الحجة من سنة سبع وتسعين ومائتين .

- قال صاحب «البقية والأغنياء» فيمن ولي القسطنطين : « قديم تكين يوم السبت لليثين خلتا من ذى الحجة موافقا لنا ، لكنه زاد في يوم السبت . وتكين هذا مولى المتضيد بالله ، نشأ في دولته حتى صار من جملة القواد ، ثم ولّاه المقتدر ديمشقي ومصر وأقره عليهما القاهر^(١) . وكان تكين جباراً مهيباً ولكنه كانت لديه فضيلة . وحدث عن القاضي يوسف وغيره . ودام تكين على إمرة مصر مدة إلى أن بسّ الخليفة في سنة تسع وتسعين ومائتين هدايا ومخفاً ، وفي جملة الهدايا ضلع إنسان طوله أربعة عشر شبراً في عرض شبر ، زعموا أنه من قوم عاد ، وفي جملة الهدايا أيضاً ثيس له ضرع يجلب لبنا ، وخمسمائة ألف دينار ، ذكر تكين أنه وجدها في كثر بمصر . وأسمر تكين بعد ذلك على إمرة مصر حتى خرج عليها جماعة من الأعراب والأحواش فلجّز تكين لحربهم جيشاً إلى برقة ، وجعل على الجيش المذكور أبا اليمنى وخرج الجيش إلى برقة . وكان هؤلاء الأعراب من جملة عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي الذي استولى على بلاد المغرب — فلما قارب الجيش برقة خرج إليهم حباس بن يوسف بساكر المهدي عبيد الله الفاطمي المقدم ذكره ، وقاتل

(١) في الأصل : « وأقره عليها » . (٢) الأحواش ، لم تقف لحقة الكلمة على معنى في ساجم اللغة التي بين أيدينا . ولعلها جمع كلمة «حوش» العامية التي يراد بها أراذل الناس . (٣) كذا في الأصل . وفي المقرئ (ج ١ ص ٢٢٧) : « أبا اليمن » بدون يا . وفي الكندي (ص ٢٦٨) : « أبا اليمن » . (٤) كذا في المتن في أسماء الرجال القديم والطبري وابن الأثير وأثر روايات الكندي . وفي الأصل وسيم البلدان لا توفرت بعض روايات الكندي : « حباشة » بالحاء المهملة والثين المهملة . وضبط في المتن والطبري والكندي بفتح الحاء . وفي وسيم البلدان لا توفرت وابن الأثير بضم الحاء . وقال صاحب الفاروس مادة «خبس» : « وخباشة بها تائد من تواد الصيادين » . وقال شارحه : « قلت وقد ضبطه الحافظ بفتح الحاء المهملة والثين المهملة » ، فن كلام المصنف نظر لا يخفى .

- أبا البختي المذكور حتى هزمه وأستولى على برقة؛ ثم سار إلى الإسكندرية في زيادة على مائة ألف مقاتل . ولما عاد جيش تكين مُنْهَزًا إلى مصر، أرسل تكين إلى الخليفة يطلب منه المدد، فأمنه الخليفة بالصاكر، وفي السكر حسين [بن أحمد] المأقوداني وأحمد بن كَيْفَلَع في جمع من القواد، وسار الجميع نحو مصر . وكان دخول عسكر المهدي إلى الإسكندرية في أول المحرم سنة اثنين وثلاثمائة . ووصلت عساكر الخليفة من العراق إلى مصر في صفر ونزلت بها، فتلقاهم تكين وأكرمهم ثم تبعها تكين بعساكره إلى القتال ، وخرج هو بعساكر مصر ومعه عساكر العراق وسار الجميع نحو الإسكندرية ، ونزلوا بالجيزة في جمادى الأولى، ثم سار الجميع حتى وافوا حَبَاسَةَ بعساكره وقاتلوه ؛ فكانت بينهم وقعة عظيمة قُتل فيها آلاف من الناس من الطائفتين ، وثبت كل من العسكرين حتى استظهر عسكر الخليفة على جيش حَبَاسَةَ الْعَبِيدِيّ القاطمي . وكسره وأجلاه عن الإسكندرية وبرقة ؛ وعاد حَبَاسَةُ بْنُ بَقِيٍّ معه من عساكره إلى المغرب في أسوأ حال . وهذا أول عسكر ورد إلى الإسكندرية من جهة عَيْدُافَةِ الْمَهْدِيّ القاطمي . ثم عاد تكين إلى مصر بعساكره بعد أن مهد البلاد . وعند ما قدم تكين إلى مصر وصل إليها مؤنس الخادم مع جمع من القواد — أعني الذين قدموا معه من العراق — ونزلوا بالمرهارة في النصف من شهر رمضان ولقي الناس منهم شذائد إلى أن خرج الأمير أحمد بن كَيْفَلَع إلى الشام في شهر رمضان المذكور، فلم تَطُلْ مدة تكين بعد ذلك على مصر وصُيرَفَ عَنْ إمرتها في يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة ، صرَّفه مؤنس الخادم للمقدم ذكره وأرسل إلى الخليفة بذلك، فقام تكين بمصر إلى أن خرج منها في سابع ذي الحجة سنة اثنين وثلاثمائة ؛ وأقام مؤنس الخادم بمصر يُدْعَى له بها

وَيُخَاطَبُ بِالْأَسْتِثَالِ أَنْ وَلَّى الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَدِرُ ذَكَاءَ الرَّوْمِيِّ إِمْرَةً مَعْرِ عَوْضًا عَنْ
تَكْيِينِ الْمَذْكُورِ . فَكَانَتْ وَلايَتُهُ عَلَى مَعْرِ نَحْصِ سَيْنِ وَأَيَامَا .



- السنة الأولى من ولاية تكيين الأولى على مصر، وهي سنة ثمان وتسعين ومائتين —
فيها قَدِمَ الحسين بن حَمْدَانِ مِنْ قُتَيْبٍ، فَوَلَّاهُ الْمُقْتَدِرُ دِيَارَ بَكْرِ وَبَرِيَّةَ . وفيها تَوَفَّى مُحَمَّدُ
ابن عَمْرٍوَيْهِ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ، تَوَفَّى بِأَمِيدٍ وَحُمِلَ إِلَى بَغْدَادَ . وفيها تَوَفَّى صَافِي الْحَرَمِيِّ
فَقُبِّلَ الْمُقْتَدِرُ مَكَانَهُ مَوْئَسًا خَلَامَ الْمُقَدَّمِ ذَكَرَهُ . وفيها خَرَجَ عَلَى عِيْدِ اللَّهِ الْمُهْدِيِّ دَاعِيَاهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ وَأَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، وَجَرَتْ لَهَا وَقْعَةٌ هَائِلَةٌ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ،
فَقُتِلَ الدَّاعِيَانِ فِي جَنْدِهِمَا، ثُمَّ خَالَفَ عَلَى الْمُهْدِيِّ أَهْلُ طَرَابُلُسَ الْمَغْرِبِ، فَجَهَّزَ إِلَيْهِمُ
أَبْنَهُ أَبَا الْقَاسِمِ الْقَاسِمَ بِأَمْرَاهُ فَأَخَذَهَا عَنَوَةً فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ، وَتَوَهَّدَ بِأَخْذِهَا بِلَادَ الْمَغْرِبِ

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٨

- (١) فِي الْكُتُبِ : «وَيَدْعِي الْأَسَدُ» بِالْهَالِ الْهَيْلَةِ . (٢) ذَكَاءُ : بَفَتْحِ الْقَاوِ وَالْقَصْرِ .
وَفِي حَاشِي الْكُتُبِ أَنْ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ رَوَاهُ بِضَمِّ الْقَاوِ مَعَ الْقَصْرِ أَيْضًا . (٣) رَاجِعِ الْحَاشِيَةِ رَقْمُ ١
ص ١٩٠ مِنْ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ هَذِهِ الطَّبْعَةِ . (٤) كَذَا فِي الْمُنْتَبِهَةِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِلدَّهْلِيِّ وَالطَّبْرِي
وَابْنِ الْأَثِيرِ وَالْمُخْتَلَفِ ، وَهُوَ صَافِي الرَّوْمِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي جِهَةِ مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ . وَفِي الْأَصْلِ :
«الْمَغْرِبِ» بِإِلْهَاءِ وَالزَّاءِ الْمُثَنَّنَةِ ، وَهُوَ مُخَرِّفٌ . (٥) كَذَا فِي شَفَرَاتِ الْقَهْبِ . وَفِي الْأَصْلِ :
«كَانَتْ وَقْعَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ دَاعِيَةِ عِيْدِ اللَّهِ الْمُهْدِيِّ وَبَيْنَ دَاعِيَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَفْرَاقِيَّةٍ ... إلخ» .
(٦) الَّذِي فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيَّ رَحَلَ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَنَزَلَ بِكَلَامَةَ وَاسْتَوَلَى
عَلَيْهَا ، وَقَدْ حَسِبَ إِلَيْهِ ذَلِكَ رَسْمُ بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ حَوْشَبِ النِّبَارِ . وَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأُمُورُ
بِمَاثِرِ بِلَادِ الْفَرَجِيَّةِ وَعَظُمَ أَمْرُهُ أَخَذَ يَتَحَفَّظُ مِنَ الْمُنْتَظَرِ الْمُهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الَّذِي هُوَ مِنْ آلِ عَبْدِ طَالِبِ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، وَحَدَّثَ بِسَبْطِ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُهْدِيَّ قَصَدَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيَّ حَارِبًا مِنَ الْكُتَيْبِ
هُوَ وَدَلَّهُ أَبُو الْقَاسِمِ الَّذِي دَلَّ بِسَبْطِهِ وَلَقَّبَ بِالْقَاسِمِ ، وَصَحَبْتُهُ أَيْضًا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ أَعْوَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الشَّيْبِيِّ ، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَهْلَسَةِ قَبِضَ عَلَيْهِمَا صَاحِبَا الْمَسِيِّ الْيَسَعَ بْنِ مَدَارٍ وَجِصْبَهَا ظَمَّ يَزَالَا يَجْبُوسِينَ
إِلَى أَنْ أُنْجِسَ جَمَاهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبِيُّ مِنَ السِّجْنِ وَأَرْكَبَهُمَا وَشَى هُوَ وَرُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ ، وَجِصْلُ يَقُولُ =

المهدي المذكور. وفيها قدم القاسم بن سببا من غزوة الصائفة بالروم ومعه خلق من
الأمسارى ونحسون علبا قد شُهرُوا على الجبال وبأيديهم صلبان الذهب والفضة .
وفيها استُخلف على الحُرَم بدار الخليفة نظير الحُرَمي . وفيها توفى أحد بن محمد بن
مسروق الشيخ أبو العباس الصوفي الطوسي أحد مشايخ القوم وأصحاب الكرامات ،
قدم بغداد وحدث بها . وفيها توفى أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين البغدادى
المعروف بأبن الراوندى الماسين المنسوب الى المنزل والزندقه ، كان أبوه يهوديا

- ١٠ = القاس : هذا مولاهم وهى من شدة الفرح ، فكان ذلك سببا في تعهد السبل له ، وعظم قوته في بلاد
الحرب ، ثم ذهب الى رقادة (فتح الراء والهاء المهملين بينهما فاف مشددة بعدها ألف : بدة كانت
بإفريقية بينهما وبين القيروان أربعة أميال) وزل بقصر من قصورها وأمر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة
في سائر البلاد وتقليبه بالمهدي أمير المؤمنين ، ظنا استقامت له البلاد ودانت له البلاد وبأمر الأمور بشه
وكف يد أبي عبد الله ويد أخيه أبي العباس ، داخل الحسد أبا العباس فأقبل يرى مل المهدي في مجلس
أخيه ويتكلم به وأخوه بنائه فلا يزيد ذلك إلا عجا ، فلم يزل المهدي يأمر رجاله أن يرمضوا أبا عبادته
وأخاه أبا العباس ، وظلواهما ، ظنا وصلا الى قرب القصر فظروهما وتارت فتة بسبب قتلها أسكتها المهدي
وقامت فتة ثانية بين كاتمة وأهل القيروان تلى فيها خلق كثير فسكتها أيضا المهدي ثم عهد الولد أبي القاسم
بالحلقة . انتهى ملخصا من ابن الأثير ووفيات الأعيان وعقد الجنان . ومنه يعلم أن الدها عينا هما :
أبو عبد الله الشيعي (الحسين بن أحمد بن ذكريا) وأخوه أبو العباس (محمد) ، لا كما خلط بينهما المؤلف
وبصل أحدهما داعية أبي محمد عبد الله المهدي والآخرة داعية أبي عبد الله الشيعي . (١) الطبع
بوزن السبل : الرجل القوي الضخم من كفار العم . (٢) اختطف القورغون في سنة وفاة
ابن الراوندى قال المسعودي : إنه توفى سنة ٢٤٥ هـ ، وقال ابن خلكان : إنه توفى سنة ٢٥٠ هـ ،
والأرجح ما ذكره المؤلف ما يؤيده ما جاء في ساحة التنصيص من أنه توفى سنة ٢٩٨ هـ . وقد ذكر أدلة
الترجيح المذكور تخرج في المقدمة التي وضعها لكتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى الخطاط (ص ٤٠ - ٤٣)
طبع دار الكتب المصرية . (٣) كذا في كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٣٨ طبع
برلاق) وساحة التنصيص (ج ١ ص ٧٦ طبع بلاق) . ويقال له أيضا : «الروندى» وهو المختلط في الكتب
القدية . وورد في الأصل والمتن : «الروندى» . وراوند (فتح الراء والواو) بينهما الف والهمزة وسكون الواو بعدها
دال مهملة) : قرية من قرى قاسان (بالعين المهملة) بنواحي أحيان ، وهي غير قاسان التي بالمسجة المجاورة لـ .

فاسلم [هو]؛ فكانت اليهود تقول للمسلمين: احذروا أن يُقيد هذا عليكم كتابكم كما أفسد أبوه علينا كتابنا . وصنف أحمد هذا في الزندقة كتابا كثيرة، منها: كتاب بخت الحكمة، وكتاب الدامخ للقرآن وغير ذلك، وكان زنديقا، وكان يقول: إنا نجد في كلام أكرم بن صيفي أحسن من ((إنا أعطيناك الكوثر)) و((قل أعوذ برب الفلق))، وإت الأنبياء وقعوا بطليسات كما إت المناطيس يَحْبِثُ الحديد؛ وقوله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء: «تَهْلِكُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»، قال: فإن المتعمق يقول مثل هذا إذا عرف المولدة و[أخذ] الطالع. ولهذا التمس الضال أشياء كثيرة من هذا الكفر البارد الذي يُسَمُّعُ الزنادقة لعدم طلاوة كلامه . وأمره في الزندقة والمخرقة أشهر من

- (١) الحكمة عن المظلم . (٢) وقد قضى أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد بن عثمان المعروف بالخياط من أعيان المعتزلة أكثر كتب ابن الراوندي، ومنها: كتاب الانتصار الذي قام بشره الدكتور تيرج الأستاذ بجامعة أبلابة من مملكة السويد . وكان الخياط في غاية الشهرة بعه باختلاف المتكلمين ومذاهبهم وأرائهم وزراجمهم . ويشهد بذلك كثرة ذكره في كتاب ابن المرتضى ومرور القصب السعدي وغيرهما من الكتب عند الرواية عن المعتزلة أو الحكاية عن رجالها، ويشهد بوسع علمه أيضا كتاب الانتصار، وهو شيخ البغلي الذي ألف كتابا في رجال المعتزلة ومخالاتها، واستفاد ابن المرتضى منه في كل صفحة من كتابه «المية والأمل في شرح كتاب المل والنحل»، كما قضى أيضا أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبلي وأبوه أبو حاتم عبد السلام . (٣) كما في كتاب المية والأمل لابن المرتضى، وهو كتاب بخت الحكمة في تقوية القول بالاعتين . وفي الأصل: «نصت الحكمة» وهو تحريف . (٤) يريد: اعتدوا اليها وأجابوها . والطليسات: جمع ظلم، وهو غير عربي، وكأنه مأخوذ من لغة اليونان . (٥) هو عمار بن ياسر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسبب الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يبنى مسجد فضل فيه رسول الله لم يرغب المسلمين في العمل فيه، فضل فيه المهاجرون والأنصار وبدأوا فيه، فدخل عليه عمار بن ياسر وقد أحاطوه بالبن فقال: يا رسول الله، نطرون، يملكون على ما لا يملكون؛ قالت أم سلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: فرأيت رسول الله يغض وفره يديه وكان رجلا جندا وهو يقول: «روح ابن عمية ليسوا باللهي يفتنوك إنما تفتنك الفتنة الباغية» . (راجع سيرة ابن هشام طبع أودياص ٣٣٦ - ٣٣٧) . (٦) الزيادة من المظلم . (٧) من خرق الزيل (بالشديد) إذا أكثر الكذب .

أن يذكر، عليه اللعنة والخزى . ولما تزايد أمره صلبه بعض السلاطين وهو ابن ست وعشرين سنة . وفيها توفي أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد النيسابوري الجعفي الواعظ الإمام، مولده بالري ثم قدم نيسابور وسكنها، وكان أوحداً مشايخ عصره وعنه أنتشرت طريقة التصوف بنيسابور .

- ٩ الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو العباس أحمد ابن محمد بن مسروق، وبلول بن إصحاق الأنباري،^(١٢) والجند شيخ الطائفة، والحسن ابن علوية القطان، وأبو عثمان الجعفي الزاهد، ومحمد بن علي بن طرخان البلخي الحافظ، ومحمد بن سليمان المروزي، ومحمد بن طاهر الأمير، ويوسف بن عاصم .
- ١٠ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانى أذرع وأربع أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وثمانى أصابع .



- السنة الثانية من ولاية تكين الأولى على مصر، وهي سنة تسع وتسعين ومائتين — فيها قبض المقتدر على وزيره أبي الحسن علي بن القرات ونهبت دورهُ وهيكت حرمة، بسبب أنه قيل للخليفة : إنه كاتب الأعراب أن يكسوا بغداد، ونهبت بغداد عند القبض عليه؛ وأستوزر المقتدر أبا علي محمد بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان . وفيها سار عبيد الله المهدي الفاطمي إلى المهديّة ببلاد المغرب ودعى له بالخلافة رقة والقروان وتلك النواحي؛ وعظم ملكه فشق ذلك على الخليفة

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٩٩

- (١) في المنظم : « وهو ابن ست وستين سنة » . (٢) هو بلول بن إصحاق بن بلول ابن حسان بن سنان أبو محمد التومني كان في المنظم وضد الجان . (٣) راجع الحاشية رقم ٢٠ ص ١٧٤ ، ١٧٥ من هذا الجزء .

- المقتدر الباسي . وفيها توفى أحمد بن نصر بن إبراهيم الحافظ أبو عمرو الخفاف ،
 رجل في طلب الحديث ولي الشيوخ ، وكان زاهدا متعبدا صام نيقا وثلاثين سنة
 وتصلق سرا وعلانية بأموال كثيرة . وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه
 أبو علي الخرق^(٢) والدا الإمام عمر مصنف كتاب « مختصر الخرق »^(٣) في مذهب الإمام أحمد
 ابن حنبل ، وكان زاهدا عابدا ، مات يوم عيد الفطر . وفيها توفى محمد بن أحمد بن
 كيسان الإمام أبو الحسن الصوفي اللغوي أحد الأئمة الثمانية ، كان يحفظ مذاهب
 البصريين والكوفيين في النحو ، لأنه أخذ عن المبرد وثعلب . وفيها توفى محمد بن
 إسماعيل الشيخ أبو عبد الله المغربي الزاهد أستاذ إبراهيم الخواص وإبراهيم بن شيان
 وغيرهما ، كان كبير الشأن في علم الماملات والمكاشفات ، وخرج على قدميه سبعا وتسعين
 حجة . قال إبراهيم بن شيان : توفى أبو عبد الله على جبل الطور فدفنه إلى جانب
 ١٠ أستاذه علي بن رزين بوصية منه ، وعاش كل واحد منهما عشرين ومائة سنة .
 قلت : ولهذا خرج سبعا وتسعين حجة . وفيها توفى محمد بن يحيى بن محمد البغدادي
 المعروف بـ « حامل كفته » ، كان فاضلا ، وقع له غريبة وهو أنه مريض فأغشى عليه ففُسل
 وكُفن ودُفن ، فلما كان الليل جاءه نباش فنبش عنه ، فلما حل أكفاهه ليأخذها
 ١٥ استوى قائما ، فخرج النباش هاربا ، فقام هو وحمل أكفاهه وجاء إلى منزله وأهله
 وهم يكون عليه ، فدفن الباب ، فقالوا : من ؟ قال : أنا فلان ، فقالوا : يا هذا ، لا يحل
 لك أن تريدنا على ما نحن فيه ! قال : أقتحوا فواؤه أنا فلان ، فمروا صوته ففتحوا

(١) كما في المتنظم وصفه الجمان واليداية والهاية . وفي الأصل : « أحمد بن نصر بن إبراهيم » و

(٢) الخرق : (بكسر الهمزة وفتح الراء آخره كاف) ، وهذه النسبة إلى بيع الخرق والقباب ، كما في أنساب

السمطاني والمنشئة في أسماء الرجال لقمي . (٣) النكتة عن شرح القاموس وكشف الظنون ، وهذا

المختصر محفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٢ هـ حتى خطوط .

له وولد حزْنهم فرحا، ويسمى من حيث ذلك "حامل كفته"؛ سَكَنَ "حامل كفته" يَشَقُّ
 وحقت بها . قال أبو بكر الخطيب : ومثل هذا سعيد الكوفي فإنه لما دُلِّي في قبره
 اضطرب لحُفَّت عنه أكفانه فقام ورجع الى منزله ، ثم وُلِدَ له بعد ذلك أبْنُه مالك .
 وفيها توفي يَمُشَادُ السِّنَوْرِي الزاهد المشهور ، كان من أولاد الملوك فتردَّد وزك
 الدنيا وصحب أبا تراب النخعي وأبا عبيد^(١) [البصري] وغيرهما ، وكان عظيم الشأن ؛
 يُحكى عنه خوارق ، قيل : إنه لما احتضر قالوا له : كيف تميتك ؟ فقال : سلوا
 العلة عني ، فقيل له : قل لا إله إلا الله ، فحول وجهه الى الحائط فقال :
 أَفَنَيْتُ كُلِّي بِكُلِّكَ • هذا جزاء من يُجِيبُكَ

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن أس^(٢)
 ابن مالك المشقي ، وأبو عمرو الخفاف الزاهد أحمد بن نصر الحافظ ، والحسين بن
 عبد الله الخرق ، والد مصنف [مختصر] الخرق ، وعلي بن سعيد بن بسير الرازي ،
 ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد ، ويمشاد السِّنَوْرِي الزاهد .
 في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وإحدى عشرة إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثماني أصابع .



السنة الثالثة من ولاية تَكِين الأولى على مصر، وهي سنة ثلثائة - فيها تَجَّع
 الخليفة أصحاب الوزراء الحسن بن الفُرات وصدروا وتَرَبَّت ديارهم وضرروا ،
 وعُلب ابن الفُرات حتى كاد يتلف ؛ ثم رَقَّوا به بعد أن أَخَذَتْ أمواله . ثم عُزِلَ

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٣٠٠

(١) الزيادة من هذا الجمان والرسالة القشيرية . (٢) في الأصل : « أحمد بن إدريس » ،

والصواب من القهي وعما سبق في ذكره في وفيات سنة ٣٠٩ هـ .

- الخفافى عن الوزارة وُرخ لها علي بن عيسى. ويقال: فيها ولدت بطة، فبجنان الله
 القادر على كل شيء! . وفيها ظهر محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر
 ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في أعمال دمشق، فخرج إليه أمير دمشق
 أحمد بن كَيْقَلَق، ثم أختلأ قَتِيل محمد في المعركة وحُمِل رأسه إلى بغداد فنُصِب على
 الجسر . وفيها وقع ببغداد والبادية وباءٌ عظيم وموتُ جارِف، فمات الناس على
 الطريق . وفيها ساءخ جبل بالسنور في الأرض ونُزِح من تحته ماء كثير غرق
 القرى . وفيها وقعت قطعة عظيمة من جبل لُبْنان في البحر، وتناثرت النجوم
 في مجادى الآخرة تناثرا عجيبا وكَلَّه إلى ناحية المشرق . وفيها حج بالناس الفضل بن
 عبد الملك الهاشمي . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام
 ابن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
 ابن أُمَيَّة الأُمَوِيّ المغربي أمير الأندلس، وأمه أم ولد يقال لها عشار، بويج بالإمرة
 في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين في السنة التي توفى فيها أخوه المُنْذِر في أيام
 المعتدي، وكان زاهدا ثانيا لكتاب الله تعالى، بنى الرِّياط بقرطبة ولزم الصلوات الخمس
 بالجامع حتى مات في شهر ربيع الأول، وكانت أيامه على الأندلس نحسا وعشرين سنة
 وستة أشهر وأياما، وتوفى مكانه ابن أبنه عبدُ الرحمن بن محمد بن عبد الله في اليوم الذي
 مات فيه جده المذكور، وكنيته أبو المُظَفَّر قَلَّب نفسه بالناصر، وتوفى عبد الرحمن
 هذا في سنة خمسين وثلاثمائة . وقد تقدّم الكلام في ترجمة جده هؤلاء الثلاثة عبد الرحمن
 الداخل أنه تَزَمَن الشام جافلا من بني العباس ودخل المغرب وملكها، فُسِّمَ لذلك
 عبدُ الرحمن الداخل . وفيها توفى عبيد الله [بن عبد الله] بن طاهر بن الحسين

(١) في الأصل : «رحلت رأسه إلى بغداد فنصبت» ، والراس مذكور . (٢) النكفة من
 المختلج وعند الجان وابن الأثير، وسيد كزيبا يأتي عن العمري في وفيات هذه السنة .

الأثير أبو محمد الخزازي، كان من أجل الأمراء، ولي إمرة بغداد ونائبها عن الخليفة وعدة ولايات جلييلة، وكان أديباً فاضلاً شاعراً فصيحاً، وقد تقدم ذكر والده في أمراء مصر في هذا الكتاب، وأيضاً نبذة من أخبار جدّه في عدة حوادث؛ وفي الجملة هو من بيت رياسة وفضل وكرم.

- الذين ذكر الدعي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو العباس أحمد ابن محمد البرائي^(١)، وأبو أمية الأحمس بن الفضل الغلابي^(٢)، والحسين بن عمر بن أبي الأحمس، وعلي بن سعيد العسكري الحافظ، وعبد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأموي صاحب الأندلس، ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوكيحي، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومستد ابن قطن.

• في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وإصبع واحدة. • مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعاً وإصبع واحدة.



- السنة الرابعة من ولاية تكين الأولى على مصر، وهي سنة إحدى وثلاثمائة — فيها قبض المقتدر على وزيره الخاقاني^(٣) في يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم، وكانت مدة وزارته سنة واحدة وشهراً وخمسة أيام، وكان المقتدر قد أرسل يلقي المؤنسي^(٤) مئة

(١) كما في أنساب السمانى ومسم بأفرت والمنتبه، و«إبراق» نسبة إلى برّا؛ محلة كانت في طرف بغداد في قبة الكرخ ويخبرني باب محول. وفي الأصل: «البراني» بالنون وهو تصحيف. (٢) كما في الأصل وتاريخ الإسلام لدعي وأنساب السمانى. وفي المتن: «الأحمس بن الفضل بن غان ابن الفضل». وفي عقد الجبلان: «الأحمس بن الفضل بن غان بن الفضل». (٣) هو أبو علي محمد بن عبد الله بن يحيى بن خاقان كما تقدم. (٤) كما في عجائب الأمم لابن مسكويه والفتية والإشراف للمردى: «وصلة الطبرى». وفي الأصل وبعض مصادر أخرى: «بلقي».

- في ثمانية غلام إلى مكة لإحضار علي بن عيسى الوزارة، فقدم ابن عيسى المذكور في المحرم وتولى الوزارة . وفيها في شبان ركب الخليفة المقتدر من داره إلى الثنابية^(١) ثم عاد في دجلة، وهي أول ركة ظهر فيها للساعة منذ ولي الخلافة . وفيها في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الأول أدخل الحسين بن منصور المعروف بالحلاج مشهورا على جمل إلى بغداد وحلب وهو حي في الجانب الغربي وعليه جبة عودية^(٢)، وتودى عليه هذا أحد دعاة القرامطة، ثم أزلوه وحبسوا وحده في دار ورعي بمطام، فسأل الله السلامة في الدين؛ فاحضره علي بن عيسى الوزير وناظره فلم يجد عنده شيئا من القرآن ولا من الفقه ولا من الحديث ولا من العربية؛ فقال له الوزير: تصدك الوضوء والقرآن أولى من رسائل ما تدرى ما فيها ثم تدعى الإلمية! فرثه إلى الحبس فدام به إلى ما يأتي ذكره في محله . وفيها أفرج المقتدر عن الوزير الخفاف فأتطلى وتوجه إلى داره . وفيها ١٠ في شبان خلع المقتدر على ابنه أبي العباس وقلده أعمال الحرب بمصر والقرب، وعمره أربع سنين، وأستخلف له [على مصر] مؤنس الخلام . وفيها توفى الحسن بن بهرام أبو سعيد القرمطي المنتخب على حمير، كان أصله يكالا فهرب وأستوفى خلقا من القرامطة والأعراب وغلب على القطيف وجبر، وشغل المتصد عنه الموت، فاستفحل أمره ووقع له مع عساكر المكشي وقائع وأمود، وقتل الحجاج وأفسد البلاد، وفعل ١٥ مالا يفعل مسلم، حتى قتله خادم صقلي في المنام أراده على الفاحشة فغفقه الخلام وقتله وذهبت روحه إلى سقر . وفيها توفى حمدويه بن أسد القمشقي المعلم، كان من

(١) الثنابية (فتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين هاء) : منسوبة إلى بعض شمالي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد وإليها ينسب باب الثنابية ببغداد . (انظر معجم ياقوت في اسم الثنابية) .

(٢) العودية : نسبة إلى العود (الفتح) : جبل باليمن . (٣) الزيادة عن ابن الأثير وعنه ابنان . (٤) القليل (فتح الأول، وكسر الثاني) : كانت مدينة باليمن ثم صارت صقلها وأهل منها . (انظر معجم ياقوت في اسم القليل) .

الأبدال [و] كان يجلب الدعوة وله كرامات وأحوال، مات بدمشق . وفيها توفي
 عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القاضي، كان إماما فاضلا
 عالما، استعضاه الخليفة المكني على مدينة المنصور في سنة اثنين وتسعين ومائتين
 إلى أن قله المقتدر إلى الجانب الشرق في سنة ست وتسعين ومائتين فأصابه فالج
 ومات منه . وتوفي أبوه بعده بثلاثة وسبعين يوما وكان يحلقه على القضاء . وفيها
 توفي علي بن أحمد الراسي الأمير أبو الحسن، كان متوليا من حدود واسط إلى
 جندسابور ومن السوس إلى شهرزور، وكان شجاعا مات بجندسابور وخلف
 ألف ألف دينار [من] آية الذهب والفضة [ما قيمته] مائة ألف دينار [ومن
 الخزانة ألف ثوب] وألف فرس وألف بقل وألف جمل، وكان له ثمانون طرازاً تسج
 فيها الثياب التي للبلوسه . وفيها توفي محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرعة التقي
 مولاهم، كان قاضي دمشق ثم ولي قضاء مصر، كان إماما عالما عفيفا؛ ولما أراد
 أحمد بن طولون خلع الموفق من ولاية العهد أمره بخلعه، فوقف بإزاء منبر دمشق
 وقال : قد خلعتُ أبا أحق (يعني [أبا] أحمد) كما خلعتُ خاتمي من إصبعي،
 ومضى سنون إلى أن ولي المستضيء بن الموفق الخلافة ودخل الشام يطلب من كان
 يفيض أباه، فاحضر القاضي هذا وجماعة لحيلوا في التقيود معه وسافروا فلما كان

(١) هو محمد بن عبد الله ويعرف بالأخف . (راجع عقد الجمان والمنظم في حوادث هذه السنة) .

(٢) مدينة بخورستان، بناها سابور بن أردشير فسبقت إليه . (٣) السوس (انظر الحاشية رقم ٢ ص ٢٦٢ من أول من هذه الطبعة) . (٤) شهرزور (بفتح فسكون فراء غنوة بعدها زاي

مضمومة وراء) : كورة واسعة في الجبال بين لاذلي وحصان أحدها زور بن الضحاك، وسبى شهر
 بالقلمية : المدينة . (راجع سيم ياقوت) . (٥) الزيادة عن عقد الجمان .

(٦) كما في عقد الجمان وشبهات القهب، وهو الموافق لما تقدم في ص ٩٩ من هذا الجزء .
 وفي الأصل ما : «محمد بن عمار» وهو تحريف . (٧) التكلفة عن عقد الجمان .

في بعض الأيام وأتم المعتضد في الطريق فطلبهم وأراد التفتك بهم، قال : من الذي قال «أبا أمق»؟ فغرس القوم؛ فقال له القاضي : يا أمير المؤمنين، نسأى طولاني وعيدي أحرار ومالي في سبيل الله إن كان في هؤلاء القوم من قال هذه المقالة ؛ فاستظرفه المعتضد وأطلق الجميع، ومثى له ذلك في باب الحاجة .

- الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن محمد ابن عبد العزيز بن الجعد الوشاء، وأبو بكر أحمد بن هارون البغدادي^(١)، وإبراهيم بن يوسف الزلزي، والحسين بن إدريس الأنصاري^(٢) المروزي، وعبد الله بن محمد بن ناجية في رمضان، وعمر بن عثمان المكي الزاهد، ومحمد بن العباس بن الأنعم الأصبهاني^(٣)، ومحمد بن يحيى بن منلة البدي .
- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وأثنا عشرة أصبعاً .
- بلغ الزيادة ثمان عشرة ذراعاً وأصبع واحدة .



- السنة الخامسة من ولاية تكيين الأولى على مصر، وهي سنة اثنتين وثلاثمائة — فيها عاد المهدي عبيد الله الفاطمي من المغرب إلى الإسكندرية ومعه صاحبه حباسة المقدم ذكره، فحرق بينه وبين جيش الخليفة حروب قُتل فيها حباسة، وعاد مولاه عبيد الله إلى القيروان. وفيها في المحرم ورد كتاب نصر بن أحمد الساماني أمير خراسان أنه واقع عهده إسحاق بن إسماعيل وأنه أسره ؛ فبعث إليه المقتدر بالخلع والولاية .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٠٢

- (١) البرذعي نسبة إلى بردة (بالهال والقال سا)؛ ولد في أقصى أذربيجان . ونسب أيضاً إلى بردج وهي قرية من بردة . (٢) كذا في الأصل وثقات الذهب . وفي النظم : « عبيد الله ابن أحمد بن ناجية » . (٣) كذا في ابن خلكان وعبد الجبار، والبدي : نسبة إلى أخواله بن عبد ياليل . وفي الأصل : « البدي » وهو محرف .

وفيهما صادر المقتدر أبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الجصاص الجوهري، وكُتبت
 داره وأُخذ من المال والجوهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار. وقل أبو الفرج
 ابن الجوزي: أخذوا منه ما مقداره ستة عشر ألف ألف دينار عينا وورقا [وأنية]^(١)
 وثمنا وخيلا [وخدما]^(٢). قال أبو المظفر في مرآة الزمان: وأكثر أموال ابن الجصاص
 المذكور من قطر الندى بنت ثمارويه صاحب مصر، فإنه لما حملها من مصر إلى
 زوجها المعتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة؛ فقال لما ابن الجصاص: الزمان
 لا يدوم ولا يؤمن على حال، دعي عندي بعض هذه الجواهر تكُن ذخيرة لك،
 فأودعته، ثم مات، فأخذ الجميع. وفيها نخرج الحسن بن علي العلوي الأطروش،
 ويُلقب بالبايعي، ودعا الديلم إلى الله، وكانوا مجوسا، فأسلموا وبني لهم المساجد،
 وكان فاضلا عاقلا أصلح الله الديلم به. وفيها قتل المقتدر أبا الميثاء عبد الله بن
 حمدان الموصل والجزيرة. وفيها صُلِّي العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصَلِّي فيه العيد
 قبل ذلك، فصلى بالناس علي بن أبي شَيْخَة، وخطب فليط بأن قال: اتقوا الله
 حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مشركون. قتلها علي بن الطحان عن أبيه وآخر.
 وفيها في الرحمة قطع الطريق على الحاج المراق الحسن بن عمر الحسيني مع عرب
 طيئ وغيرهم، فاستباحوا الوفد وأسروا مائتين وثمانين امرأة، ومات الخلق
 بالعطش والجوع. وفيها توفي العباس بن محمد أبو الهيثم كاتب المقتدر، كان كاتبنا
 جليلا، كان يطلع في الوزارة، ولما ولي علي بن عيسى الوزارة أعقله فمات يوم
 الأحد سَلَمَ ذِي الْحِجَّة، وأوصى أن يُصَلِّي عليه أبو عيسى البليخي وأن يُكَبَّر عليه
 أربعا وأن يُسَمَّ قَبْرُهُ.

(١) الفتحة عن كتاب المنظم.

(٢) في تاريخ الإسلام القمي: «يجي بن الطحان».

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وإحدى عشرة إصبعا .

ذكر ولاية ذكا الرومي على مصر

- الأمير أبو الحسن ذكا الرومي الأحمدي ، ولي إمرة مصر بعد عزل تكين
الحربي عن مصر ، ولّاه الخليفة المقتدر على الصلاة ، فخرج من بغداد وسافر إلى
أن قديم مصر في يوم السبت لاثنتي عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة ، فجلس
على الشرطة محمد بن طاهر مدة ثم عزله يوسف الكاتب ، وقدم بعده الحسين
ابن أحمد المأذوني على الخراج ، ثم ردّ محمد بن طاهر على الشرطة . ثم بعد قدوم
ذكا إلى مصر خرج منها مؤنس الخادم بجميع جيوشه لثمان خلون من شهر ربيع
الآخر من سنة ثلاث وثلاثمائة ، وكان ورد على مؤنس كتاب الخليفة المقتدر يصفه
بمخرج الحسين بن حمدان عن الطاعة وأن يعود إلى بغداد يأخذ معه من مصر
أعيان القواد : مثل أحمد بن كنفغ وعلى بن أحمد بن بسطام والعباس بن عمرو وغيرهم
من يخاف منهم ، ففعل مؤنس ذلك . واستمر ذكا بمصر على إمرتها من غير منازع
إلى أن خرج إلى الاسكندرية في أول المحرم سنة أربع وثلاثمائة ، فلم تطل غيبته عنها
وعاد إليها في ثامن شهر ربيع الأول ، فبكره أن جماعة من المصريين يكتبون المهدى ،
ففتح كل من أتهم بذلك ، فقبض على جماعة منهم وبجنتهم وقطع أيدي أناس وأرجلهم ،
فصغمت هيئته في قلوب الناس . ثم أجل أهل لؤبية ومراقية من مصر إلى
(١) في الكتبي : « وجعل مكانه وصيفا الكاتب » . (٢) كذا في القريزي وما تحته
عبارة الكتبي . وفي الأصل : « أي أنمر » . (٣) لؤبية (بالضم) : مدينة بين الاسكندرية
وبرقة . ومراقية (بالفتح والغلف المكسورة) : إذا قصد القاصد من الإسكندرية إلى لؤبية فأقول به
يقاد مراقية ثم لؤبية .

الإسكندرية. ثم قد بعد ذلك ما بينه وبين جند مصر والريّة، بسبب ذكر الصلابة
رضى الله عنهم بما لا يليق، ونسب القرآن الكريم إلى مقالة المعتزلة وضمهم. وبينما
الناس في ذلك قديمت عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي من إفريقية إلى لؤيّة
ومراية، وعلى العساكر أبو القاسم، فدخل الإسكندرية في ثامن صفر سنة سبع
وثلاثمائة، وفر الناس من مصر إلى الشام في البر والبحر فهلك أكثرهم؛ فلما رأى
ذلك تلك تجهز لقتالهم، وجمع العساكر وخرج بهم وهم عائلون عليه، فسكر بالجيزة،
وكان الحسين بن أحمد المندائي على خراج مصر بقتل العطاء لمجد وأرضاهم،
وتباً ذلك للحرب وجد في ذلك وحفر خندقاً على عسكره بالجيزة؛ وبينما هو في ذلك
مريض ولزم الفراش حتى مات بالجيزة في عشية الأربعاء لإحدى عشرة خلت من
شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثمائة، ففُسل وصُلّي عليه وحُمل حتى دُفِن بالقرافة.
وكانت ولايته على مصر أربع سنين وشهراً واحداً، وتولى تكفين الحربى عيوضه مصر
إمرة ثانية. وكان ذلك أميراً شجاعاً مقداماً، وفيه ظلم وجور مع اعتقاد سي على
معرفة كانت فيه بعقل وتدبير.



- ١٥ السنة الأولى من ولاية ذكاء الرومى على مصر، وهى سنة ثلاث وثلاثمائة —
فيها ولد سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان. وفيها كاتب الوزير على بن عيسى
(١) في الكنى: «وذلك أنت الزعية كتبوا على أبواب المسجد الجامع ذكر الصلابة والقرآن
فر. جمع من الناس وكحه آثرون»، وكان محمد بن طاهر صاحب الشرط مينا لأهل المسجد والريّة
على ذلك، فاجتمع الناس لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة خمس وثلاثمائة إلى دار ذكاء بالصلب القديم
يشكروا على ما أذن لهم فيه، فوثب اليه بالناس، ورضهم على ذلك محمد بن اسماعيل بن محمد، فذهب
توم بروج آثرون، وأقبل ابن محمد من الله إلى المسجد الجامع فترك شيئاً ما كتب عليه حتى جاءه، وذهب
الناس في المسجد والأسواق وأغار الجند يروشده، وعزل ذكاء محمد بن طاهر من الشرط وجعل مكانه
ومينا للكتاب». (٢) كفا في الأصل والقرى. وفي الكنى: «في شهر ربيع الآخر».

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٣

- القرامطة وأطلق لهم ما أرادوا من البيع والشراء، فغلب الناس إلى موالاهم، وليس هو كذلك، وإنما قصد أن يتألفهم خوفاً على الحاج منهم . وفيها تواترت الأخبار أن الحسين بن حمدان قد خالف، وكان مؤنس انلادم مشغولاً بحرب عسكر المهدي بمصر، فكتب علي بن عيسى الوزر راتماً الكثير لخاربه، فتوجه إليه راتني بالساكر وواقعه فهزله أين حمدان، فسار راتني إلى مؤنس انلادم وأنضم إليه، وكان بين مؤنس وابن حمدان خُطوب وحروب . وفيها توفي أحمد بن علي بن شبيب بن علي ابن يسان بن بحر الحافظ أبو عبد الرحمن القاضي النسائي مصنف السنن وغيرها من التصانيف، ولد سنة خمس عشرة ومائتين، وسمع الكثير، ورحل إلى نيسابور والعراق والشام ومصر والحجاز والجزيرة؛ وروى عنه خلق وكان فيه تسبیح حسن .
- قال أبو عبد الله بن مندة عن حمزة القمي المصري وغيره : إن النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق، فسئل بها عن معاوية وما روى من فضائله؛ فقال: ^(١) أما يرضى [معاوية أن يخرج] رأساً برأس حتى يفضّل ! انتهى . وقال الدارقطني: إنه خرج حاجاً فأتى بدمشق وأدرك الشهادة، فقال: أحملوني إلى مكة، فحمل وتوفي بها، وهو مدفون بين الصفا والمروة؛ وكانت وفاته في شعبان، وقيل في وفاته غير ذلك : إنه مات بفسطاطين في صفر . وفيها توفي جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ أبو محمد النيسابوري الحنفي أحد أركان الحديث، كان ثقة عابداً صالحاً .

- (١) في الأصل : « بسلام » . (٢) النسائي : ثقة إلى ثناء، إحدى مدائن خراسان . ويقال في النسبة إليها : « نسوي » بالتحريك . (٣) كما في شذرات الذهب وعقد الجمان وزياد الأعيان . وفي الأصل والمتن : « لا يرضى » . (٤) الزيادة عن شذرات الذهب وعقد الجمان والمتن ووفيات الأعيان لابن خلكان . (٥) اثنين : أميب بيلة . وعبارة عقد الجمان : « لما اثنين النسائي بدمشق قال أحملوني إلى مكة فحمل إليها فمات بها... الخ » . (٦) كما في أنساب السعدي وشرح القاموس . وفي الأصل : « الحنفي » ، وهو تحريف .

وفيهما توفي الحسن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النُسوي.
 الحافظ أبو العباس مصنف المسند، تفتحه على أبي ثور إبراهيم بن خالد وكان يُفتي
 على مذهبه، وسمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي
 وغيرهم. وفيها توفي محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو علي الجبائي البصري.
 شيخ المعتزلة، كاتب رأسا في علم الكلام وأخذ هذا العلم عن أبي يوسف يعقوب
 ابن عبد الله الشحام البصري، وله مقالات مشهورة وتصانيف، وأخذ عنه ابنه
 أبو هاشم والشيخ أبو الحسن الأشعري. قال الذهبي: وجدتُ على ظهر كتاب
 عتيق: سمعت أبا عمرو يقول سمعت عشرة من أصحاب الجبائي يَحْكُون عنه، قال:
 الحديث لأحمد بن حنبل، والفقهاء لأصحاب أبي حنيفة، والكلام للمعتزلة، والكذب
 للرافضة. وفيها توفي رُويم بن أحمد - وقيل: ابن محمد بن رُويم - الشيخ أبو محمد
 الصوفي، قرأ القرآن وكان عارفا بعمانيه، وتفقه على مذهب داود الظاهري، وكان
 مجزئا من الدنيا مشهورا بالزهد والورع والدين. وفيها توفي علي بن محمد بن منصور
 ابن نصر بن بسام البغدادي الشاعر المشهور، وكان شاعرا مجيدا، إلا أن غالب
 شعره كان في المباءة حتى هجا نفسه وهجا أباه وإخوته وسائر أهل بيته، وكان يُكنى
 أبا جعفر، فقال:

بني أبو جعفر داراً فشيدها * ومثلُه خيار الدُور بناء

فألجوعُ داخلها والقتل خارجها * وفي جوانبها رؤسٌ وضراء

- (١) كما في المتظم وشذرات الذهب وعقد الجمان. وفي الأصل: «الحسين»، وهو تحريف.
 (٢) الجبائي: نسبة إلى جبي (بالضم ثم التشديد والقصر): بلد من عمل خوزستان. (٣) كما
 في وفيات الأعيان لابن خلكان عن الكلام على الجبائي. وفي الأصل: «وأخذ عنه» وهو خطأ.
 (٤) اسمه عبد السلام، كما في ابن خلكان وأسابيق السطفي في الكلام على «الجبائي».
 (٥) في ابن خلكان وعقد الجمان: «أبو الحسن».

وله هجو المتوكل على الله لما هدم قبور العلويين :

تألم إن كانت أمة قد أتت • قتل ابن بنت نبيها مظلوماً
فلقد أتاه بنو أبيه بمثل • هذا لعمر ك قبره مهلوماً

ومن شعره في الزهد :

- أفقرت عن طلب البطالة والمبا • لما علاني للشيب قنصاع
• لله أيام الشباب ولمؤ • لو أن أيام الشباب شجاع
فدع الصبا يا قلب وأسل عن الموى • ما فيك بعد شريك استيعاب
وأنتظر إلى الدنيا بين مودع • فقد دنا سفر وحان وداع
[والحدائث موكلات بالقتى • والناس بعد الحداثت متماع]

- ١٠ • أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع سواء • مبلغ الزيادة
نحو عشرة ذراعا وثماني عشرة أصبا •



السنة الثانية من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة أربع وثلاثمائة -

- فيها في المحرم عاد نصر الحاجب من الحج ومعه العلوي الذي قطع الطريق على ركب
الحاج علم أول، فحُيِس في المطبق (١٢) وفيها غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية
مَلَقِيَّة وفتح حصونا كثيرة وآثارا جميلة وماد إلى بغداد تغلغ المقتدر عليه • وفيها وقع
ببغداد حيوان يسمى الزرب، وكان يرى في الليل على السطوح، وكان يأكل أطفال (١١)

- (١) زيادة من ابن خلكان • (٢) العلوي : هو الحسن بن عمر الحسيني، كما تقدم
في حوادث سنة ٣٠٢ هـ • (٣) الخلق : السجن تحت الأرض • (٤) الزرب : دابة
كالغور، وهي بقاء بسواد قصيرة البدن والرجلين، كما في حياة الحيوان للصديقي وشرح القاموس •
(٥) التي ورد في سابق الفقه جمعا لسطح « سطوح » والقياس : يجمع جمع فقه على « أطلع » •
وفي الأصل : « على الأسطحة » • (٦) في الأصل : « ما كان ... » •

ما رفع
من الحوادث
في سنة ٣٠٤

الناس، وربما قطع يد الإنسان وهو قائم وتُدعى المرأة فيا كلهما، فكانوا يجارسون طول الليل ولا يتامون ويضربون الصواني والمواوين ليعزوه فحرب، وأرتجت بغداد من الجلائن وصنع الناس لأطفالهم مكاب من السعف يكتبونها عليهم بالليل، ودام ذلك عدة ليل. وفيها عزل المقتدر الوزير علي بن عيسى، وكان قد ثقل عليه أمر الوزارة وخبر من سوء أدب الحاشية واستغنى غير مرة؛ ولما عزله المقتدر لم يمتز له بسوء، وكانت وزارته ثلاث سنين وعشرة أشهر وعثمانية عشر يوما، وأعيد أبو الحسن بن القنرات إلى الوزارة. وفيها توفى زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأقطب الأمير أبو نصر، وقيل: أبو منصور، صاحب القبروان، قال الجعفي: يقال له زيادة الله الأصغر وجدّ جده زيادة الله الأكبر. وردّ زيادة الله إلى مصر منهزما من عيّد الله المهدي الخارجي فأكرم، وقيل: إنه مات في برقة، وقيل: بالرملة. وفيها توفى يموت ابن المزدج بن يموت أبو بكر العبدى من عبد القيس، كان من البصرة ثم رحل عنها ونزل بسداد ثم قدم دمشق ثم سكن طبرية، وكان حافظا لثمة محدثا أخباريا. وفيها توفى يوسف بن الحسين بن علي - الحافظ أبو يعقوب الرازي شيخ الرى والجبال في وقته، كان عالما زاهدا ورعا كبير الشأن.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع سواء. مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى عشرة أصبعا مثل الماضية.

(١) كما في ابن الأثير وفتح الجمان والمنظم. وفي الأصل: «دريد المرأة». (٢) في الأصل: «وأصل». (٣) في فتح الجمان: «مات في الرقة». (٤) ضبط «الفرج» في ابن خلكان وفتح الجمان بالعبارة: بضم الميم وضع الزاى وبدعا راء مشددة مفتوحة ثم بين مهملة. (٥) طبرية: بلدة تقع على البحيرة المعروفة بحيرة طبرية وهي في طرف جبل، وجبل الطور حلق طها، وهي من أعمال الأردن في طرف القصور. (٦) قال ياقوت: «الجبال (جمع جبل)»: اسم علم البلاد المعروفة اليوم في اصطلاح السجم بالعراق وهي ما بين أصهان إلى زنجبار وقرقرين وحمضان والهيوند وقرميسين والرى وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكورد الطليّة».



- السنة الثالثة من ولاية ذكا الرومي على مصر، وهي سنة خمس وثمانمائة -
 فيها حج الناس الفضل بن عبد الملك الماشي وهي تمام ست عشرة حجة حجها بالناس .
 وفيها خلع الخليفة المقتدر على أبي الهيثم عبد الله بن حمدان وإخوته خلع الرضا .
 وفيها قدمت رسل ملك الروم بهدايا تطلب عقد هدنة، فشجنت رجأت دار الخلافة .
 والبهاليز بالهند والسلاح، وفُرشت سائر القصور بأحسن الفُرش، ثم أحضر الرسل
 والمقتدر على سريره والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه . وذكر الصولي
 أحضار المقتدر يحيى الرسل فقال : أقام المقتدر السائر وصفتهم بالسلاح، وكانوا
 مائة وستين ألفاً، وأقامهم من باب النسيابة إلى دار الخلافة ، وبسدم الغلمان
 وكانوا سبعة آلاف خادم وسبعمائة حاجب ، ثم وصف أمراً مهولاً قال : كانت السطور
 ثمانية وتلاثين ألف ستر من السياج، ومن البسط اثنان وعشرون ألفاً، وكان في الدار
 مائة سبع في السلاسل ، ثم أدخلوا دار الشجرة وكان في وسطها بركة والشجرة فيها ،
 ولها ثمانية عشر غصناً عليها الطيور المصونة تصفر، ثم أدخلوا إلى التردوس وبها من
 الفُرش ما لا يُقَوَّم، وفي البهاليز عشرة آلاف جوشن مذهبة معلقة وأشياء كثيرة يطول
 الشرح في ذكرها . وفيها وردت هدايا صاحب عُمان، فيها طير أسود يتكلم بالفارسية
 والمنسدية أنصح من البيضاء، وطلباء سود . وفيها توفى الأمير غريب خاندان الخليفة
 المقتدر بالله بيلة القرب، كان محترماً في الدولة، وهو قاتل عبد الله بن المعز حتى قُتِر

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٢٠٥

- (١) في الأصل « فأعجبت » والمواب ما ابتناه لأنه لم يجر من هذه المادة الاثنان الثلاث .
 (٢) البلوش : الدرع وقيل : البلوش من السلاح : زرد يليه الصدر . (٣) هو أحمد بن حلال
 كافى عند الجمان . (٤) كذا في القمي وعقد الجمان وشقرات الذهب . وفي الأصل : « للربة » .
 (٥) القرب (بالحر بك) : الماء الذي يمرض للعدا فلا ينضم للسلام ويضد فيها ولا تمسك .

جعفراً المقتدر . وفيها توفى سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي كان يُعرف بالجامض، وكان إماماً في النحو وغيره وله تصانيف كثيرة، منها: «خلق الإنسان»، و«كتاب الوحوش والنبات»، و«غريب الحديث» ومات في ذى الحجة . وفيها توفى عبد الصمد بن عبد الله القاضي أبو محمد القوشى قاضى دمشق، حدث عن هشام ابن عمار وغيره، وروى عنه أبو زُرعة الدمشقى وجماعة أخر . وفيها توفى الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجعفى البصرى، كان رحلة الآفاق في زمانه، واسم أبيه عمرو ولقبه الحباب، وكِد سنة ست ومانتين، وكان عِدَّةً يَتَمَّةً رواية للأخبار فصيحاً مُفَوِّهاً أديباً .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وعشر أصابع . يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وإصبعان .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٠٦

السنة الرابعة من ولاية ذكا الرومى على مصر، وهى سنة ست وثلاثمائة — فيها قُتِحَ بِيَارِستان السَّيِّدَةُ أُمُّ الْمُقْتَدِرِ بَغْدَاد، وكان طَئِيْبُهُ سَيَّانَ بن ثابت، وكان ميلغ الغنقة فيه في العام سبعة آلاف دينار . وفيها أمرت أُمُّ الْمُقْتَدِرِ تُعْمَلُ الْقَهْرْمَانَةُ أَنْ تَجْلِسَ بِالْقَرْبَةِ الَّتِي بَيْنَهَا بِالْأَصَافَةِ لِلْعَظَامِ وَتَنْظُرَ فِي رِقَاعِ النَّاسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَكَانَتْ

(١) كُتِبَ فِي رِفَاتِ الْأَعْيَانِ وَفِي الْجَمَانِ وَالنَّظْمِ . وَفِي الْأَصْلِ : «سليمان بن أحمد بن محمد بن أبي موسى» . وَفِي بَنَةِ الرِّوَاةِ : «سليمان بن أحمد بن أحمد أبو موسى» . (٢) فِي بَنَةِ الرِّوَاةِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ الْخَامِضُ لِسَرَاةِ أَخْلَافِهِ . (٣) الرَّحْلَةُ : الْقِيَّ يَرْحَلُ إِلَيْهِ، يُقَالُ : أَنْتَ رَحْلَتَا (بِالضَّمِّ) أَيْ الْمَقْصِدَ الَّذِي يُقْصَدُ، وَيُقَالُ أَيْضًا : طَافَ رَحْلَةً أَيْ يَرْحَلُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَقَاقِ . (٤) بِيَارِستان بِكسر الموحدة وسكون الياء، يجمعها وكسر الراء وسناء، دَارُ الْمَرْضَى . تَالِ يَغْرُوبُ : يَجَارِعُهُمْ هُوَ الْمَرِيضُ، وَإِنْسَانٌ : الْإِنْسَانُ . (أَنْظُرْ عَرِجَ الْقَاهِرِ مِنْ مَادَّةِ مَرْسِ) . (٥) أُمُّ الْمُقْتَدِرِ تُسَمَّى ظُلُمَ مِنْ أَمْعَاتِ الْأَرْوَاحِ . (٦) الْقَهْرْمَانُ : الْوَكِيلُ أَوْ أَمِينُ الْبَحْلِ وَالْمُخْرَجِ . (٧) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ . وَفِي مَقَّةِ الطَّبَرِيِّ (ص ٧١) : «يَوْمًا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ» .

ثُمَّ المذكورة نجلاس وَيَحْضُرُ الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع وعلماً خطها .
وفيها حج بالناس الفضل بن عبد الملك الهاشمي ؛ وقيل : أحمد بن العباس أخو أم موسى
القمهرمانية . وفيها توفى أحمد بن عمر بن سُريج القاضي أبو العباس البغدادي الفقيه
العالم المشهور ، قال البارظقي : كان فاضلاً لولا ما أحدث في الإسلام مسألة الدور^(١)

- في الطلاق . وفيها توفى أحمد بن يحيى الشيخ أبو عبد الله بن الجلي أحد مشايخ
الصوفية الكبار ، صاحب إياه وذا الكون المصري وأبا تراب النخشي ؛ قال الرقي :
[لَقِيتُ نَيْفًا وَثَلَاثَةً مِنَ الْمَشَائِخِ الْمَشْهُورِينَ فَأَلَقِيتُ أَحَدًا مِنْ يَدَيَّ اللَّهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ
بَيْنَ يَدَيَّ اللَّهُ أَهْبَبَ مِنْ أَبِي الْجَلِّي] . وفيها توفى الأمير أبو عبد الله الحسين بن حمدان
ابن حمدون التتلي عم السلطان سيف الدولة بن حمدان ، كان معظماً في الدول ، ولأه
الخليفة المكنى عمارة الطولونية ، ثم ولي حرب القرامطة في أيام المعتز ، ثم ولي
ديار ربيعة فنزاعاً وانتزع حصونها وقتل خلقاً من الروم ، ثم خالف وعصى على الخلافة
فسار لحربه رائق الكبير فأنكسر فتوجه رائق إلى مؤنس الخادم وأنضم إليه وعاد إليه

(١) صورة مسند الدور في الطلاق المنسوبة إليه ، هي : أن يقول الزوج زوجته : إن طلقك فأنت
طالق قبل ثلاثاً ، فطلقها طلقاً أو أكثر وقع المنيز فقط ولا يقع منه الملق زيادة على المملك ، وقيل :

- لا يقع شيء . لأنه لو وقع المنيز لوقع الملق قبله بحكم الصلح وإذا وقع الملق لم يقع المنيز وإذا لم يقع المنيز
لم يقع الملق . قال ابن الصياغ : وددت لو بحث هذه المسئلة وابن سريج يرى . مما ينبغي إليه فيها أنه
عن شرح العلامة الخطيب على أبي شعيب عمارة البراءى (ج ٢ ص ١٩٦) طبع الحلبة الأميرية ببولاق .
(٢) الجلي : (فتح الجيم واللام المشددة المقصورة) كما في القاموس مادة جلا . (٣) اسمه
عسكر بن محمد بن أحمد بن كبار مشايخ الصوفية ، كما في شرح القاموس مادة نخشب . (٤) الرقي :
هو محمد بن دأود كان ظليفاً لأبي عبد الله بن الجلي كما في عقد الجمان . (٥) ما بين هذين الرمين
عبارة ابن صاكر (ج ٢ ص ١١٣) . وعبارة الأمل : « ما رأيت أهيب منه لقيت بثلاثة شيخ »
(٦) كما في ابن الأثير وشذرات الذهب . وفي الأصل : « التلي » باللام المثلثة والعين المهملة ،
وهو تصحيف .

وقاته حتى ظفّره وأمره ووجهه الى الخليفة فحبسه الى أن قُتِلَ في محبسه ببغداد؛
وكان من أجل الأمراء بأسا وشجاعة، وهو أقل من ظهر أمره من ملوك بني حمدان.
وفيها توفي عجلان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ،
وكان اسمه عبد الله تخفف ببغداد، وهو أحد من طلف البلاد في طلب الحليث
وسمى الكثير وصنف التصانيف ورحل الناس إليه، وكان أحد الحفاظ الأثبات.
وفيها توفي محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر القاضي الضبي ويعرف بركيع،
كان عالما نبلا فصيحاً عارفا بالسيرة وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة في أخبار القضاة
وعدد آيات القرآن وغير ذلك.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع سواء . مبلغ الزيادة
سبع عشرة ذراعا وقسم عشرة أصبعا .

ذكر ولاية تكين الثانية على مصر

ولاية الأمير تكين الثانية على مصر — ولها من قبل المقتدر بعد موت دكا
الرومي في شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثمائة، وسار من بغداد الى مصر؛ وكان المقتدر
قد جهّز جيشا الى مصر فجدّه لذكاء وعلى الجيش الأمير إبراهيم بن كيتغ والأمير محمود
ابن جمل فدخلوا مصر قبل تكين في شهر ربيع الأول المذكور؛ ثم دخل تكين بسلام عمدة
في حادي عشر من شعبان من السنة؛ فلما وصل تكين الى مصر أقر على شرطه
ابن طاهر، ثم تجهّز بسرعة ونجّح من الديار المصرية بجيوش مصر والعراق ونزل بالجيزة
وحفر بها خندقا ثانيا غير الذي حفره دكا قبل موته .

(١) كتاب الأصل، وفي حاشي الأصل والمقرئ: «حل» بالخاء . وفي الكنى: «حك» ،

وفي عقد الجمان في حوادث سنة ٣٠٧ : «محمود بن أحمد» .

- وأما عسكر المغاربة فإنَّ مُقدِّمة القاتم ابن المهديّ عيد الله الفاطمي دخلت الإسكندرية في صفر هذه السنة، فأضطرب أهل مصر ولبق كثير منهم بالقتل والمجاز لاسيما لما مات ذكاء فلما قُدم تكيين هذا تراجع الناس . ثم إنَّ تكيين بلغه أنَّ القاتم عمدا قد أحلَّ بالإسكندرية علة صعبة وكثُر المرض في جُنده فأت داود بن حياصة ووجوه من القواد، ثم تحاملوا ومشوا إلى جهة مصر فأستمر تكيين بمقره من الجزيرة إلى أن أقبلت عساكر المهديّ، فأستقبله المذكور فتقاتلا قتالا شديدا انتصرت فيه تكيين وظفر بالراكب في شوال من السنة، وتوجَّهت عساكر المهديّ إلى نحو الصعيد، وعاد تكيين إلى مصر مؤيدا منصورا، ودام بها إلى أن حضر إليها مؤنس الخادم في نحو ثلاثة آلاف من عساكر العراق في المحرم سنة ثمان وثلاثمائة، وخرج تكيين إلى الجزيرة ثانياً وبعث ابن كَيْخَلغ إلى الأُثمُونيين لقتال عساكر المهديّ (أعني المغاربة) ١٠ فوجه إليه ابن كَيْخَلغ المذكور فأت بالهسا في أوّل ذي القعدة . ثم بلغ تكيين أنَّ ابن المدينيّ القاضي وجماعة بمصر يدعون إلى المهديّ، فأخذهم وضرب أعناقهم وحسب أصحابه . ومَلَكَ أصحابُ المهديّ القيوم وجزيرة الأُثمُونيين وعدة بلاد، وضعف أمر تكيين عنهم، فقدم عليه نجدة ثانية من العراق عليها جنى الخادم في ذي الحجة من السنة، خرج جنى أيضاً بمن معه إلى الجزيرة، وتوجه الجميع لقتال عساكر ١٥ المهديّ، فكانت بينهم حروب وخطوب بالقيوم والإسكندرية، وطال ذلك بينهم إياما كثيرة إلى أن رجع أبو القاسم القاتم محمد بن المهديّ عياداه بساكره إلى بركة . وأقام تكيين بعد ذلك مدة، وصرفه مؤنس الخادم عن إصره مصر في يوم الأحد

(١) الأُثمُونيين هكذا بصيغة التنج مع ضم الحزنة : مدينة كبيرة قديمة واقعة بين بحريوسف والنبل وبيروا وأطلها الآن قرية الأُثمُونيين إحدى قرى مركز طوى بمديرية أسوط وكانت عاصمة إقليم الأُثمُونيين المسى باسمها، والذي كان يشمل البلاد والقرى من بلدة سمالوط إلى بلدة ديروط الشريف . (٢) هو المعروف بالصنوبري كما في الكشي وسمي الحلبي .

لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثمائة، وولى مكانه على مصر أبا قابوس محمود بن جل، وكانت ولاية تكين هذه الثانية على مصر نحو السنة وسبعة أشهر نجيباً .



- ٥ السنة التي حكم فيها ذكا وفي آخرها تكين على مصر، وهي سنة سبع وثلاثمائة - فيها اجذب المراقى فرج أبو العباس أخو أم موسى القهرمانة والناس معه فاستقروا . وفيها خلع المعتد على نازوك الخادم وولاه دمشق . وفيها خلع المعتد على أبي منصور بن أبي دؤب وولاه ديار بكر وميقات . وفيها دخلت القرامطة البصرة فنهبوا وقتلوا وسبوا . وفيها توفى الفضل بن عبد الملك الهاشمي العباسي البندادي بها، وكان صاحب الصلاة بمدينة السلام وأمير مكة والموسم، وقد تقدم ذكر أنه حج بالناس نحو العشرين سنة، وتولى أبنته عمر مكانه، وكانت وفاته في صفر . وفيها توفى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن حلال أبو يعلى التميمي الموصل الحافظ صاحب المسند، ولد في شوال سنة عشرين ومائتين، وكان إماماً عالماً محدثاً فاضلاً، وثقه ابن حبان ووصفه بالإتقان والدين، وقال: بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخس . وقال الحاكم: هو ثقة مأمون، سمعت أبا علي الحافظ يقول: ١٥ كان أبو يعلى لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير . وفيها توفى علي بن سهل بن الأزهر

(١) ديار بكر : بلاد كبيرة واسعة تقب ال بكر بن وائل بن قاسط ، وسقطها مغرب من دجلة من بلاد الجبل المطل على نصيبين الى دجلة . (٢) هو الامام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد ابن حبان بن ساذ بن معبد التميمي البصري ، كان مكثراً من الحديث والرحلة والشيوخ ، عالماً بالقرآن والأسانيد اخرج من علوم الحديث ما يجز منه غيره . قال الحاكم : كان من أوعية العلم في الفقه والحديث والحديث والروضة ، توفى سنة ٣٥٤ هـ كما ساق في الوصف .

أبو الحسن الأصبهاني، كان أولاً من أبناء الدنيا المتفرقين فتردد ونرج عما كان فيه، وكان يكتب الجند فيقول الجند: ما أشبه كلامه بكلام الملائكة! .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبع عشرة ذواً وتسع عشرة إصبعا .



السنة الثانية من ولاية تكيين الثانية على مصر، وهي سنة ثمان وثلاثمائة —

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٠٨

- ففي غلت الأسعار ببغداد وشغيت العامة ووقع النوب، فركبت الجند؛ وسبب ذلك ضحان حامد بن العباس السواد وتجديد المظالم لها^(٢) وإلى الوزارة، وقصدوا دار حامد فخرج اليهم غلمانهم فغار بهم ودام القتال بينهم أياماً وقُتل منهم خلاش^(٣)، ثم اجتمع من العامة نحو عشرة آلاف، فأحرقوا الجسر وفتحوا السجون ونهبوا الناس، فركب هارون^(٤) [بن غريب] في العساكر وركب حامد بن العباس في طيار فرجوه، وأختلت أحوال الدولة العباسية وغلبيت الفتن وتحت الخزانة، وفيها استولى عبيد الله الملقب بالمهدي^(٥) الداعي على بلاد المغرب وعظم أمره؛ ومن يومئذ أخذ أمر عبيد الله هذا في إقبال،
- (١) كما في عقد الجمان . وفي الأصل : « لا أشبه كلامه إلا بكلام الملائكة » .

- (٢) جاء في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٤٠٧ هـ : أن حامد بن العباس ضمن أعمال الخراج والضياع الخاصة والعامة والمستعدة والقرابة بسواد بغداد والكوفة وبساط البصرة والأهواز وأصبهان .
- (٣) كما في تاريخ ابن الأثير في حوادث سنة ٤٠٧ هـ . وعلية الطبري في حوادث سنة ٤٠٦ هـ .
- وفي الأصل « فوز » وهو محسوف . (٤) في الأصل : « جنهم » . (٥) الكلمة عن تاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان وما سياتي في المؤلف في حوادث سنة ٤١٧ هـ .
- (٦) يكثر ورود العبارة في كتب الأدب والتاريخ بما يفهم منه أنه زورق علم (كوب الظاهر والظاهر أنهم سموه بذلك لأنه من السفن الخفيفة السريعة الجريان كأنها لرسيتها تطير على وجه الماء، واستمال الطيران السريعة ماؤوف في كلام العرب والمؤلمين . (راجع ما كتبه المرحوم أحمد تيجورباشا في مجلة الجميع العلمي العربي في تسمية الأقطار العباسية عن هذه الكلمة في المجلد الثاني في أول العدد الخامس عشر) .

وأخذت الدولة العباسية في إداره . وفيها توفى جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن^(١) ابن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي، كان فاضلاً وزناً، مات في ذي القعدة . وفيها توفى عبد الله بن ثابت بن يعقوب الشيخ أبو عبد الله التوزي (بزي معجمة) ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وسكن بغداد ومات غربياً بالرولة، وكان فاضلاً عالماً . وفيها توفى إمام جامع المنصور الشيخ محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، كان معرفاً في النسب، أمم بجامع المنصور خمسين سنة، وولي أبنته جعفر بعده فحاش تسعة أشهر ومات . وفيها توفيت ميمونة بنت المعتضد بالله الهاشمية العباسية عمّة الخليفة المعتذر، كانت من عظماء نساء عصرها .

١٠ § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وعشرون إصباعاً . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشر أصابع .

ذكر ولاية أبي قابوس محمود على مصر

هو محمود بن جمل أبو قابوس، ولده مؤنس الخادم امرأة مصر بعد عزل تكين عنها لأمر أقضى ذلك في يوم الأحد ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة، فلم يتنجس أمره، وخالفت عليه جند مصر استصغاراً له؛ فعزله مؤنس بعد ثلاثة أيام في يوم الثلاثاء لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول المذكور؛ وعاد الأمير

(١) كذا في المتن وعقد الجبلان . وفي الأصل : «الحسين» وهو تحريف . (٢) في تاريخ الاسلام للذهبي : «بنت الخوكل» . (٣) راجع الهاشمي (رقم ١ ص ١٩٥) من هذا الجزء . (٤) كذا في الأصل فيما سأتى في الصفحة التالية والمقرئ بالكتفى . وفي الأصل هنا : «ثالث عشرين» وهو تحريف .

- تكنين على إمرة مصر ثلاث مرة . وكانت ولاية محمود هذا على مصر ثلاثة أيام ،
 على أنه لم يئْت فيها أمراً . قلت : ومتى تفرغ للنظر في الأمور ! فانه يوم ليس الخليفة
 جلس فيه للتفاني ، ويوم عزّل للتأسي ؛ فإمرته على هذا يوم واحد وهو يوم الاثنين ،
 لما عسى [أن] يصنع فيه ! . وكانت مؤنس الخادم حضر إلى مصر في عسكر
 من قبل الخليفة المقتدر في سنة ثمان وثلاثمائة ، فصار يُدبر أمرها ويراجع الخليفة .

ذكر ولاية تكنين الثالثة على مصر

- ولما عزّل مؤنس الخادم تكنين هذا بأبي قابوس في ثالث عشر شهر ربيع
 الأول سنة تسع وثلاثمائة بغیر جُنتة عظم ذلك على المصريين ، فلم يلتفت مؤنس
 لذلك وولّى أبا قابوس على إمرة مصر عوضه ، فكثُر الكلامُ في عزّل تكنين المذكور
 وولاية أبي قابوس حتى أُسيع بوقوع فتنة ؛ وتكلم الناس وأعيانُ مصر مع مؤنس
 الخادم في أمر تكنين وخوفوه عاقبة ذلك والحوأ عليه في عوده ، فاذعن لهم بذلك وأعادوه
 في يوم الثلاثاء سادس عشرين شهر ربيع الأول على رَغْمه حتى أصبح من أمره
 ما دبره من أمر المصريين ، وقززع القواد ما أراده من عزّل تكنين المذكور عن إمرة
 مصر ، ولا زال بهم حتى وافقه الجميع ؛ فلما رأى مؤنس أن الذي رآه تم له عزّله
 بعد أربعة أيام من ولايته ، وذلك في يوم تاسع عشرين شهر ربيع الأول وهو يوم
 سَلَفه من سنة تسع وثلاثمائة . ثم بنا مؤنس إنحراجُ تكنين هذا من الديار المصرية
 خوفاً للفتنة ، فانخرجه منها إلى الشام في أربعة آلاف من أهل الديوان ؛ وبعث
 مؤنس إلى الخليفة يُرثيه بما فعل ؛ فلما بلغ الخليفة ذلك ولّى على مصر الأمير هلال
 ابن بدر الآتي ذكره ، وأرسله إلى الديار المصرية .

(١) في الأصل : « متى تفرغ » ، وهو تصحيف .

ذكر ولاية هلال بن بدر على مصر

- هو هلال بن بدر الأمير أبو الحسن ؛ ولي امرأة مصر بعد عزل تكين عنها في شهر ربيع الآخر - أعني من دخوله إلى مصر ؛ فإنه قدِمها في يوم الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة ، ولأه الخليفة المقتدر على الصلاة .
- ولما دخل إلى مصر أقر ابن طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدة بلى بن فارس .
- وكان هلال هذا لما قدِم إلى مصر جاء معه كتاب الخليفة المقتدر لمؤنس بن جروجه من مصر وعوّده إلى بغداد ، فلما وقف مؤنس على كتاب الخليفة تجهّز وخرج من الديار المصرية بساكر العراق ومعه محمود بن جمل الذي كان ولي مصر . وكان خروج مؤنس من مصر في يوم ثامن عشر شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة المذكورة .
- وأقام هلال بن بدر المذكور على إمرة مصر وأحوالها مضطربة إلى أن خرج عليه جماعة من المصريين وأجمعوا على قتاله ، وتسعّت الجند أيضا ووافقوهم على حربه ، وأنضمّ الجميع بمن معهم وخرجوا من الديار المصرية إلى منية الأصبح ومعهما الأمير محمد بن طاهر صاحب الشرطة . ولما بلغ ذلك هذا أمرهم تيّبا وتجهّز لقتالهم وجمع من بقي من جند مصر وطلب المقاتلة وأنفق فيهم وصنّهم إليه وجنّزهم ، ثم خرج بهم وحواشيبه إلى أن وافاهم وقاتلهم أياما عديدة ؛ وطال الأمر فيما بينه وبينهم ، ووقع له معهم حروب ، وكثّر القتل والنهب بينهم ، وقتل الفساد وقطع الطريق بالديار المصرية ؛ فظنّ ذلك على أهل مصر ، لاسيما الرعية . وضَعَفَ ابن هلال هذا عن إصلاح أحوال مصر ، فصارت كما منذ أمرا انفرد عليه آنرا ؛ فكانت أيامه على مصر شرا يام . ولما تخلف الأمر عزله الخليفة المقتدر بالله جعفر عن إمرة مصر بالإمير

أحمد بن كيخلف . فكانت ولاية هلال المذكور على مصر ستين وأياما ، قامى فيها خطوبا وحروبا ووقائع وقتنا ، إلى أن خلص منها كفافا لا له ولا عليه .



- السنة التي حكم في أولها تكيين إلى ثالث عشر شهر ربيع الأول ، ثم أبو قابوس محمود ثلاثة أيام ، ثم تكيين المذكور أربعة أيام ، ثم هلال بن بدر إلى آخرها ، وهي سنة تسع وثلاثمائة — فيها كانت مقتلة الحلاج واسمه الحسين بن منصور بن يحيى أبو منيث ، وقيل : أبو عبد الله ، الحلاج . كان جده يحيى مجوسيا فأسلم . ونشأ الحلاج بواسط ، وقيل : بفسطاط ، وتلمذ لسبل بن عبد الله التستري ، ثم قدم بغداد وخالف الصوفية ولحق الجنيد والنوري^(١) وابن عطاء وغيرهم . وكان في وقت يلبس السوح وفي وقت الثياب المصنعة وفي وقت الألفية . وأخفقوا في تسميته بالحلاج ، قيل : إن أباه كان حلجا ، وقيل : إنه تكلم على الناس^(٢) [وعلى ما في قلوبهم] فقالوا : هذا حللاج الأسرار ، وقيل : إنه مر على حللاج فبعثه في شغل له فلما عاد الرجل وجده قد حلق كل قطن في الدكان . وقد دخل الحللاج الهند وأكثر الأسفار وجاور بمكة ستين ، ثم وقع له أمور يطول شرحها ، وتكلم في اعتقاده بأقوال كثيرة حتى اتفقوا على زندقته ، والله أعلم بحاله . وكان قد حُبس في سنة إحدى وثلاثمائة فأخرج في هذه السنة من الحبس في يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذي القعدة ، وقيل : لست بقين منه ، فحُضر ب

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٠٩

- (١) النوري : نسبة إلى نورالوط ، هو الزاهد أبو الحسين النوري أحد بن محمد مات سنة ٢٩٩ كما في المنتبه وصفه الجان والمتظم وشذرات الذهب . وفي الأصل : « النوري » بالة الخفة وهو تصحيف . (٢) هو أحمد بن سهل بن صالح الأدي ، كما في عقد الجان . (٣) الزيادة من عقد الجان . (٤) عبارة ابن خلكان (ج ١ ص ٢٠٨) وصفه الجان في الكلام على الحلاج : « إنما لقب بالحلاج لأنه جلس على حاترت حلاج واستغفاه شغلا قال الحلاج : أنا مشغل بالملح قال له : اسفل في شغل حتى أطلع منك ، فغضب الحلاج وتركه فلما عاد رأى قتله بجبهه محجرا » .

ألف سوط ثم قُطعت أرجلته ثم حُرِّر رأسه وأُحرِقت جثته، ونُصب رأسه على الحِسر
إماماً، ثم أُرسل إلى نُرسانَ قُطَيْف به. وفيها وقع بين أبي جعفر محمد بن جرير الطبري
وبين السادة الخنابلة كلام، فحضر أبو جعفر عند الوزير علي بن عيسى لما ظهروا ولم
يُحضروا. وفيها قدم مؤيد الخادم على الخليفة من مصر نفع عليه ولقبه بالمظفر.
قلت: وهذا أول لقب سمعناه من ألقاب ملوك زماننا. وفيها توفي محمد بن خلف بن
المرزبان بن بسام أبو بكر المَحْوِلِيّ - والمَحْوِلُ: قرية غربيّ بغداد - كان إماماً
علماً، وله التصانيف الحسان، وهو مصنف كتاب "تفضيل الكلاب على كثير من ليس
التياب"، وحدث عن الزبير بن بكار وغيره، وروى عنه ابن الأثير وغيره، وكان
صديقاً ثقة. وفيها توفي محمد بن [أحمد بن] راشد بن معدان الحافظ أبو بكر التقيّ
مولاهم، كان حفاظاً محدثاً، طاف البلاد ولقي الشيخ وصنف الكتب، ومات
بشروان^(٣).

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن أنس^(٤)
ابن مالك الدمشقي، وأبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف الزاهد، وعلي بن سعيد بن بشير^(٥).

- (١) طبع هذا الكتاب بمصر سنة ١٢٤١ هـ عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية
تحت رقم ٢٥٢ مجاميع واسمه «فضل الكلاب على كثير... الخ» ويقع في ٣٢ صفحة.
(٢) الكلمة عن تذكرة الحفاظ للذهبي (ج ٣ ص ٢٤) وشذرات الذهب في حوادث السنة.
(٣) شروان: مدينة من نواحي باب الأبرار التي يسميها القوس (الدريّة) بناها أنوشروان فسميت
باسمه. (من ياقوت في اسم شروان). (٤) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر
وقاتهم المؤلف قلا عن الذهبي. (٥) تقدم هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر
وقاتهم المؤلف قلا عن الذهبي ومنه في عدد الجمان وشذرات الذهب والمختلّم. (٦) تقدم هذا
الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ فيمن ذكر وقاتهم المؤلف قلا عن الذهبي.

الرازي، ومحمد بن حامد بن سري^(١١) يُعرف بخال السقي، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد^(١٢)،
ومحمد البيتوري^(١٣) الزاهد .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة إصبعا .
بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث أصابع .



- السنة الثانية من ولاية هلال بن بدر على مصر، وهي سنة عشروثلاثه -
فيها قبض الخليفة المقتدر على أم موسى القهرمانه وصادر أخاها وحواشيها
وأهلها؛ وسبب ذلك أنها زوجت بنت أخيها أبي بكر أحمد بن العباس من أبي العباس
محمد بن إسحاق بن المتوكل على الله، وكان من سادة بني العباس يترشح للخلافة، فتمكن
أعداؤها من السعي عليها، وكانت قد أسرفت بالمال في جهازها، وبلغ المقتدر أنها
تعمل له على الخلافة؛ فكاشفتها السيدة أم المقتدر وقالت : قد دبرت على ولدي
وصاهرته ابن المتوكل حتى تُقعديه في الخلافة؛ فسلمتها الى ثمل القهرمانه ومعها
أخوها وأختها، وكانت ثمل مشهورة بالشر وقساوة القلب، فبسطت عليهم العذاب
وأستخرجت منهم الأموال والجواهر؛ يقال : إنه حصل من جهتهم ما مقداره ألف
ألف دينار . وفيها قلد الخليفة المقتدر نازوك الشرطة بمدينة السلام مكان محمد بن

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣١٠

- (١) في الأصل : « محمد بن حامد خال ولد البسقي » ، والصواب من تاريخ القضاء وتاريخ
دمشق لابن عساكر (ج ١٨ ص ٤٢٧) . وقد ذكر في تاريخ القضاء في وفيات سنة ٢٩٩ هـ وفي تاريخ
دمشق في وفيات سنة ٢٧٩ هـ . (٢) تخلف هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ في ذكر وقاتهم
الوفاء قلا من القهي، ومنه في غزوات القهب . (٣) تخلف هذا الاسم في وفيات سنة ٢٩٩ هـ
في ذكر وقاتهم القلاف قلا من القهي، ومنه في غزوات القهب . (٤) كذا في تجارب الأمم
وما فيه حارة عند الجمان وتاريخ الاسلام للقهي . وفي الأصل : « بابي بكر محمد بن إسحاق بن المتوكل »
وهو غير ينف .

- عبدالله بن طاهر . وفيها توفى بدر [بن عبد الله] الحماني الكبير أبو الفهم المنضوي^(١) ،
 كان أولاً مع ابن طولون فولاه الأعمال الجليلة ، ثم جهزه بمأرويه إلى الشام لقتال
 القرمطي فوافقه وقته ، ثم ولى من قبل الخلفاء أصبهان وغيرها إلى أن مات على عمل
 مدينة فارس^(٢) ، وكان أميراً دينياً شجاعاً وجواداً محباً للعلماء والفقراء ؛ وقيل : أنه كان
 مستجاب الدعوة ؛ ولما مات ولى المقتدر مكانه أبنته محمدًا . وفيها توفى محمد بن جرير
 ابن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري العالم المشهور صاحب التاريخ وغيره^(٣) ،
 مولده في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين ،
 وهو أحد أئمة العلم ، يُحكى بقوله ويرجع إلى رأيه ، وكان مُتَفَنّاً في علوم كثيرة ، وكان
 واحد عصره ؛ وكانت وفاته في شوال بخراسان ، وأصله من مدينة طبرستان . قال
 أبو بكر الخطيب : « جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، فكان
 حافظاً لكتاب الله ، بصيراً بالمعاني ، فقيهاً في أحكام القرآن ، عالماً بالسنن وطرقها ،
 صحيحها وسقيمها ، ناصحها ومنسوخها ، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين ، بصيراً بأيام
 الناس وأخبارهم ، له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم ، وكتاب التفسير ، وكتاب تهذيب
 الآثار لكن لم يمت ؛ وله في الأصول والفروع كتب كثيرة » . انتهى . وفيها توفى
 أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري الحافظ الزاهد ، سمع الكثير وحديث
 وروى عنه خلق كثير . قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة : ما رأيت في الدنيا
 أحفظ من أبي جعفر التستري ؛ وقال التستري : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي
 زُرعة الرازي ؛ وقال أبو زرعة : ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة .
- (١) زيادة عن ابن الأثير وذكره الصفدي . - (٢) كما في فتح البلدان والمنظم وذكره الصفدي .
 وفي الأصل : « أبو الفهم » ، وهو تحريف . (٣) مدينة فارس : يريد قصبها وهي شيراز ، كما صرح
 بذلك في كثير من كتب التاريخ . (٤) في ابن خلكان (ج ١ ص ٦٥١) : « أبو جعفر محمد بن جرير بن
 يزيد بن خالد الطبري ، وقيل : يزيد بن كثير بن غالب » . وفي فتح البلدان والمنظم : « محمد بن جرير بن كثير » .

الذين ذكر النعمي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسماعيل بن إبراهيم
ابن محمد بن حنبل^(١) الأصماني ، وأبو شيعة داود بن إبراهيم ، وعلي بن عباس المقاتلي^(٢)
البجلي ، ومحمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الدولابي في ذي القعدة ، وأبو جعفر محمد
ابن جرير الطبري في شوال ، وله أربع وثمانون سنة ، وأبو عمران موسى بن جرير
الرقبي ، والوليد بن أبان أبو العباس الأصماني .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وإحدى وعشرون
أصبعا . يبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وتسع أصابع .

ذكر ولاية أحمد بن كَيْخَلَف الأولى على مصر

- هو أحمد بن كَيْخَلَف الأمير أبو العباس ، ولَّاه المقتدر إمرة مصر بعد عزل هلال
ابن بدر عنها في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، فلما وليها قَدِمَ أبْنُه العباس
١٠ خليفته على مصر ، فدخلها العباس المذكور في مستهل جمادى الأولى من سنة إحدى
عشرة وثلاثمائة ، فأقر ابن متجور على الشرطة ، ثم قَدِمَ أحمد بن كَيْخَلَف إلى مصر ومعه
محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذناني على الخراج ، ولما دخلا إلى مصر
أحضرا الجند ووضعا السَّيَاطِلَ لهم ، وأسقطا كثيرا من الرِّجَالِ^(٣) ، وكان ذلك بمنية الأصم^(٤) ،
فثار الرِّجَالُ ، ففر أحمد بن كَيْخَلَف منهم إلى فاقوس ، وهرب الماذناني ودخل المدينة
١٥ تَمَكَّنَ خَلَوْنٌ من شَوَال . وأما الأمير أحمد بن كَيْخَلَف هذا فإنه أقام بفاقوس إلى أن
صُرف عن إمرة مصر بتكفين في ثالث ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، فكانت
ولايته على مصر نحوًا من سبعة أشهر ، وتوفى بتكفين مصر عوضه وهي ولايته الرابعة

(١) في شفرات الذهب : « ... بن محمد بن حنبل » . (٢) كذا في شفرات الذهب .

وفي الأصل : « أبو شيعة » . (٣) في الأصل : « من الرجال » ، والصواب من الكنى
والقرى . (٤) منية الأصم : هي قرية الدمرداس شرق القاهرة خارج باب القنص .

على مصر . وشق ذلك على الخليفة . غير أنه أطاع الجند وأرضاهم واستسلمت عاقبة من
عساكر المهدي الفاطمي ؛ فإن عساكره تناولت تحكيمهم إلى نحو الديار المصرية
في كل قليل ؛ وصار أمير مصر في حصر من أجل ذلك وهو محتج إلى الجند وغيرهم ،
لأجل القتال والدفع عن الديار المصرية . قلت : وبقي بقية ترجمة أحمد بن كيتف
هذا في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١١

السنة التي حكم في غالبيتها الأمير أحمد بن كيتف على مصر، وهي سنة إحدى
عشرة وثلاثمائة — فيها صُرف أبو عيسى بن حريويه عن قضاء مصر وتأسف الناس
عليه وفريح هو بالجزل وأُتسرح له ؛ وولى قضاء مصر بعده أبو يحيى عبد الله بن إبراهيم
ابن مُكرم . وفي هذه السنة ظهر شاكر الزاهد صاحب حسين الخلاج وكان من أهل
بغداد . قال السكيت في تاريخ الصوفية : شاكر خدام الخلاج كان مثهما مثل الخلاج ،
ثم حكى عنه حكايات إلى أن قُتل وصُيرت رقبته بباب الطاق . وفيها صُرف المقتدر
حامد بن العباس عن الوزارة ، وعلى بن عيسى عن الديوان ؛ وكلت ولايتهما أربع
سنتين وعشرة أشهر وأربعة عشر يوماً . وأستوزر المقتدر أبا الحسن علي بن محمد بن
الفرات الثالثة في يوم الخميس لسبع عشرين من شهر ربيع الآخر ؛ وهذه ولاية ابن
الفرات الثالثة للوزارة . وفيها نكح الوزير أبو الحسن بن الفرات المذكور أبا علي بن
مُقله كاتب حماد بن العباس وضيّق عليه . وابن مُقله هذا هو صاحب الخط المنسوب
[إليه] ، يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في عهده . وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن

(٢) باب الحلاق : علة كبره ينداد

(١) هو علي بن الحسين بن حبيب كافي الكندي .

بإلحاح الشرق تعرف بلاق أسما . (عن سبعم باقرت) .

- الحسن ألبتائي القرمطي إلى البصرة ووضَعَ السيف في أهلها وأحرق البلد والجامع ومسجد طلعة وهرَّب الناس وألقوا بأنفسهم في الماء فغرق مُعظمهم . وفيها توفى إبراهيم بن السري بن مهمل أبو إصحاق الزجاج الإمام الفاضل مُصنّف "كتاب معاني القرآن" و"الاشتقاق" و"القوافي والمروض" و"نظمت وأفعلت" و"غنصرا في النحو، وغير ذلك . وفيها توفى الوزير الأمير حامد بن العباس، كان أولا على نظر فارس وأضيف إليها البصرة، ثم آل أمره إلى أن طُلب وولّى الوزارة للقندير، وكان كثير الأموال والحشم بحيث إنه كان له أربعمائة مملوك يحملون السلاح وفيهم جماعة أسراء، كان جوادا عذبا كريما، غير أنه كان فيه شراسة خُلق، وكان يَتَصَبُّب في يده كلّ يوم عِدَّة موائد ويَطْعَم كلّ من حضر إلى بيته حتى العامة والغلمان، فيكون في بعض الأيام أربعون مائدة . ورأى يوما في دِهْلِيْزَةِ قَشْرِ بَاقِلَاءَ، فاحضر وكيّله وقال له : ويمك ! يؤكل في داري بَاقِلَاءَ ! فقال : هذا فعل البَوَّابِينَ ؛ فقال : أوليست لهم حِرَايَةُ لحم ؟ قال : بلى ؛ [فقال : سَلِّمُهم عن السَّيْب ؛ فَسَلِّمُهم] فقالوا : لا تَهْنَأُ بِأَكْلِ اللحم دون عِيَالِنَا فنحن نبعثه إليهم ونجوع بالفداء فَنَأْكُلُ البَاقِلَاءَ ؛ فَأَمَرَ أَنْ يُجَرَى عليهم لحم لبِئَالِهِمْ . وقيل : إنه رَكِبَ قَبْلَ الوزارة بِوَاسِطَةِ إلى بستان له فرأى شَيْخًا يُوَالِيهِ وحوله نساء وصبيان يكونون، فسأل حامد عن خبرهم ؛ فقيل له : أحترق منزله وقُتِلَتْهُ فَاغْتَرَقَ ؛ فَرَفَّقَ لَهُ حامد وطلب وكيّله وقال له : أريد منك أن تَضْمِنَ لِي ألا أَرَجِعُ عَشِيَّةً مِنَ التَّزَيُّعِ إِلَّا ودَّارَهُ كما كانت مُجْتَمِعَةً، وبها المتاع والقماش والنحاس كما كانت، وتبتاع له ولعِيَالِهِ كِسْوَةَ الشَّتَاءِ والصيف مثل ما كانوا ؛ فَأُضْرِعَ في طلب النُّصَاتَعِ وبادروا في العمل، وصبَّ الدِراهم وأضغف الأجر حتى فرغوا من

(١) الكلمة من النظم . (٢) كذا في المتن . وفي الأصل : «أفضل ما كان وكسوة ماله» .

الجميع بعد العصر، فلما رَدَّ حامد وقت العَمَّة شاحدا مفروتا منها بالآلتها وأمتعتها^(١) الجُلْد، وأزدهم الناس يتفرجون ومحبوا لحامد بالدعاء؛ وقال الشاعر من المال فوق ما ذهب له، ثم زاده بعد ذلك كلُّه خمسة آلاف درهم ليقوى بها تجارتَه . وفيها توفى محمد بن إصحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النسابوري الحافظ أبو بكر، وُلِدَ في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين . قال العارِضِيُّ : كان أبْن خزيمة إماماً ثباتاً معدوم الظنير . توفى ثاني ذى القعدة . وفيها توفى محمد بن زكريا أبو بكر الرازي الطيب العلامة في علم الأوائل وماحب المصنفات المشهورة، مات ببغداد وقد انتهت إليه الرامة في فنون من العلوم، وكان في صباه مقنياً [ضرب] بالعود . قيل : إنه لما ترك الضرب بالعود والفناء قيل له في ذلك ؛ فقال : كل غناء يطلع بين شارب ولحية لا يستحسن .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أحمد بن محمد بن^(٢) هارون أبو بكر الخلال الحنيلي، وإبراهيم بن السري أبو إصحاق الزجاج في جمادى الآخرة، وحماد بن شاكر النسفي، وعبد الله بن إصحاق المدائني، وأبو حفص عمر بن محمد ابن^(٣) يحيى السمرقندي، وأبو بكر بن إصحاق بن خزيمة السلمي في ذى القعدة، ومحمد ابن زكريا الرازي الطيب .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع واحد عشر وعشرون إصباعاً . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وثلاث عشرة إصباعاً .

- (١) في الأصل : « مفروضة بالآلتها » . (٢) في الأصل : « وقال الشاعر » . (٣) كذا في عقد الجلفان وشذرات الذهب ويختصر طبقات الختابة طبع دمشق (ص ٢٢) والمتهج الأحمد في طبقات الامام احمد (نسخة مأخوذة بالصوري التمسى محفوظة بدارالكتب المصرية تحت رقم ٨١١ تاريخ لوحة ٤٢ من القسم الثاني) . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن مروان أبو بكر الخلال » بإلقاء الهمزة، وهو خطأ . (٤) في الأصل : « ابن يحيى » بإلقاء الهمزة . والصواب عن شارح القاموس مادة (يحيى) .

ذكر ولاية تكين الرابعة^(١) على مصر

- قد تخدم ذكره في ولايته على مصر، وأنه صُرف عن إمرة مصر في النبوة الثالثة بهلال بن بدر، ثم ولي بعد هلال بن بدر الأميرُ ابنُ كَيْطَغَ، فلبسَ وقَعَ لابن كَيْطَغَ ما وقع من خروج جند مصر عليه وأضطربت أحوال الديار المصرية وبلغ الخليفة المُقتدِرُ ذلك صرفَ ابن كَيْطَغَ وأعاد تكينَ هذا على إمرة مصر رابعَ مرة.
- ووصل رسول تكين هذا إلى مصر بإمرته يوم الخميس لثلاث خلون من ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ونظفه ابنُ متجور على الصلاة إلى أن قَدِمَ مصر في يوم عاشوراء من سنة أثنى عشرة وثلاثمائة، فأنزَلَ ابنُ متجور على الشرطة ثم عزله، وولّى قرا تكين، ثم عزَلَ قرا تكين وولّى وصيفا الكاتب، ثم عزله أيضا وولّى بِجَمَكِ الْأَعْرَبِ، كُلُّ ذَلِكَ من اضطراب المصريين، حتى مهدَ أمورَ الديار المصرية وتمكَّنَ [و] أسقط كثيرا من الجند وكانوا أهل شر ونهب وغشاق، ثم نادى براءة الفتنة ممن أقام منهم بالديار المصرية بعد ذلك؛ فخرج الجميع على حمية وأجمعوا على قتله، فقبضوا تكين أيضا لقتلهم وجمع الساسك، وصلى الجمعة بدار الإمارة بالعسكر وترك حضور الجماعة خوفا من وقوع فتنة، ولم يصل قبله أحد من الأمراء بدار الإمارة الجمعة؛ وأنكر عليه أبو الحسن علي بن محمد الدينوري ذلك وأشيء آخر.
- وبلغ تكين ذلك فأمر بإخراج الدينوري من مصر إلى القدس فنُفِجَ منها؛ ولم يقع له مع الجند ما راموا من القتل. وأخذ في تهديد مصر إلى أن حُسِنَ حالها وتمكنت

(١) اختار المؤلف الأربعة الأيام التي تول فيها تكين أمر مصر بعد أبي قابوس ولاية، بغسل ولايته أريما. أما غيره من التورخين مثل الكندي والقريري فقد أهلها، واعتبر ولاية ١٢٥.

(٢) في الكندي: «تول تكين». (٣) زيادة يقتضيا السياق. (٤) في الكندي والقريري: «من أقام منهم بالقسطل».

قدمه فيها ورثت، حتى ورد عليه الخبر بموت الخليفة المقتدر في شوال سنة عشرين وثلاثمائة، وبيع بالخلافة من بعده أخوه القاهرة بالله محمد؛ فآثر القاهرة تكيّن هذا على عمله بمصر وأرسل إليه بالملح؛ ودام تكيّن على ذلك حتى مرض ومات بها في يوم السبت لست عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وحمل في تابوت إلى بيت المقدس فدفن به. وتولى مصر بعده محمد بن طنج. وكانت ولاية تكيّن هذه المدة على مصر تسع سنين وشهرين ونحوه أيام. وكان تكيّن المذكور يعرف بتكيّن الخاصة والنجزي، وكان أميراً عاقلاً شجاعاً عازماً مدبراً، ولي الأعمال الجلية، وطالت أيامه في السعادة؛ وكان عنده سياسة ودرة بالأمور ومعرفة بالحروب. رضى الله عنه.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣١٢

السنة الأولى من ولاية تكيّن الرابعة على مصر، وهي سنة اثني عشرة وثلاثمائة - فيها حج بالناس الحسن بن عبد العزيز الهاشمي. وفيها عارض أبو طاهر بن أبي سعيد الجنائبي القرمطي الحاج وهو في ألف فارس وألف راجل، وكان من جملة المحتاج أبو الهيثم عبد الله بن حمدان وأحمد بن بدر عم السيلة ثم المقتدر، وشقيق خادمها وجماعة من الأعيان؛ فأمر القرمطي الجميع وأخذ جميع أموال الحاج، وسارهم إلى

(١) في الكندي والمقرزي أن محمد بن تكيّن جعل مقام أبيه وقام أبو بكر بن محمد بن علي الماذناني بأمر البلد ونظر في أعماله، فكتب المذنب عليه في طلب أزواجه وأمره ودره ودره الله، فخرج ابن تكيّن إلى مدينة الأسج، فبث إليه الماذناني بأمره بالخروج من أرض مصر وتولى الخ. وسنة كراخوف في حوادث سنة ٣٢١ أن محمد بن تكيّن تولى أمر مصر باستخلاف أبيه له في الأيام التي كانت بين ولايته وبين ولاية محمد بن طنج. (٢) في صلة تاريخ الطبري أن القى حج بالناس في هذه السنة: «الفضل ابن عبد الملك». (٣) كما في الأصل. وفي تاريخ الإسلام القبي: «شفق» بالقاف. المودة. وفي ابن الأثير وصلة تاريخ الطبري: «وتحرى رضى السيدة»: وفي كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه (طبع مصر): «وتحرى العسرى».

- ١١) ثم بعد أشهر أطلق القرمطي أبا الهيثم عبد الله بن حمدان المذكور . وفيها أرسل القرمطي المقدم ذكره يطلب من المعتز البصرة والأهواز . وذكر ابن حمدان أنه القرمطي قتل من الحاج من الرجال ألفين ومائتين ومن النساء ثمانمائة ، وبقي عنده بهجر ألفان ومائتا رجل وخمسمائة امرأة . وفيها قضت فرقة^(١٢) على يد أمير نجران . وفيها أطلق أبو نصر وأبو عبد الله ولنا أبي الحسن بن الفرات وخلع عليهما ؛ وقد وُزِرَ أبوهما ابن الفرات ثالث مرة ، ومَلَكَ من المال ما يزيد على عشرة آلاف ألف دينار ، وأودع المال عند وجوه بغداد ؛ وكان جباراً فاكها ، وفيه كرم وسياسة ، ومات في هذه السنة . وفيها توفيت فاطمة بنت عبد الرحمن ابن أبي صالح الشبيخة أم محمد الصوفية ، كانت من الصالحات المتبعدات ، طال عمرها حتى جاوزت الثمانين ، ولقيت جماعة كثيرة من مشايخ القوم ، وكان لها أحوال وكرامات . وفيها توفى محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الحافظ أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي^(١٣) ، سمع على^(١٤) من المديني ومحمد بن عبد الله بن ثمر وشيخان بن فروخ وغيرهم بمصر والشام والعراق ، وعني بشأن الحديث أتم عناية ، وروى عنه دلتج ومحمد بن المظفر وعمر بن شاهين وأبو بكر بن المقرئ وخلف كثير . قال أبو بكر الأبهري^(١٥) وغيره سمعنا أبا بكر الباغندي يقول : أجبت في ثمانمائة ألف مسألة في حديث
- (١) هجر : قاعدة البحرين . (٢) فرقة : مدينة وكورة واسعة بما وراء الهرماتعة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيتل من جهة مطلع الشمس على بين القامد لبلاد الترك . (من سمع البهتان يافوت) . (٣) سبب موت ابن الفرات يقولون أن جماعة من القواد وشروا به إلى المعتز ، فركل به المعتز فارتد الترك قتله شر قتلة بعد أن فصل ولده الحسن وأحضر رأسه بين يديه ليز به في إعدامه . (راجع بحار الأنس لابن مسكويه وصلة العلي وابن الأثير في حوادث هذه السنة) . (٤) كذا في المتن وعقد الجمان وابن الأثير ربما ساق في الأصل فيما نقله عن القاضي في وفيات هذه السنة . وفي الأصل هنا : « المعروف بابن الباغندي » . (٥) كذا في المتن وعقد الجمان وتذكره الحفاظ ، نية إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . وفي الأصل : « الهاتق » ، وهو تحريف . (٦) الأبهري . اسمه محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري .

النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الدارقطني : كان كثير التندليس يُحْتَسَبُ بما لم يسمع . ومات في ذي الحجة .

الذين ذكر النحوي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن القُرأت الوزير ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، وأبو بكر محمد بن هارون بن المحدث .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع أصابع . مبلغ الزيادة ثمانى عشرة ذراعا .



- السنة الثانية من ولاية تكين الزابعة على مصر ، وهى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة — فيها سار الحاج من بغداد ومعهم جعفر بن ورفاء في ألف فارس ، فلقبهم القرمطى فناوشهم بالحرب ، فرجع الناس الى بغداد ، وزل القرمطى على الكوفة ، قاتلوه فظلمهم ودخل البلد ونهب ما لا يحصى ، فسلب المقتدر مؤنسا الخادم لحرب القرمطى ، وجهازه بألف ألف دينار . وفيها عزل المقتدر أبا القاسم الخاقاني الوزير عن الوزارة ، فكانت وزارته [سنة و (١) سنة أشهر] ، وأستوزر أحمد ابن عبيد الله بن أحمد بن الخميم ، فسلم إليه الخاقاني ، فصادره وكتبه وأخذ أموالهم . وفيها كان الرطب كثيرا ببغداد حتى أبيع كل ثمانية أرطال بحبة . وفيها قُدم مصر على بن عيسى الوزير من مكة ليكشفها وترج بعد ثلاثة أشهر للرملة . وفيها عُزل عن قضاء مصر عبد الله بن إبراهيم [بن محمد] بن مكرم بهارون [بن إبراهيم] بن حماد القاضي من قبل المقتدر . وفيها توفى على بن عبد الحميد [بن عبد الله

ما رجع
من الحوادث
في سنة ٣١٣

- ٢٠ (١) التكة عن عبد الجمان وملة الطبري والمتظم . (٢) التكة عن الكنى .
(٣) التكة عن عبد الجمان والمتظم .

- ابن سليمان [بن سليمان أبو الحسن النخعي ^(١)] نزيل حلب، كان صالحاً زاهداً، حج أربعين حجة على أقدامه، قال : طرقتُ باب السرى السقي - فسمعت يقول : « اللهم أشغل من شغلني عنك بك » [قال فالتى بركة هذه الدعوة فحججتُ على قدمي من حلب الى مكة أربعين سنة ذاهباً وآتياً] . وفيها توفي على بن محمد بن بشار الشيخ أبو الحسن الزاهد العابد البغدادي صاحب الكرامات، كان من الأبدال، كان يتكلم ويظن الناس وكان لكلامه تأثير في القلوب، وكانت وفاته ببغداد ودُفن غربتها، وقبره هناك يُقصد للزيارة . وفيها توفي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم التقي مولاهم النيسابوري الحافظ أبو العباس السراج محقق خراسان ومُسندها . قال أبو إسماعيل المُرزقي سمعت يقول : « ختمتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيتُ عشرة ألف ختمه ، وخجيتُ عنه أتيتُ عشرة ألف ختمية » . قال محمد بن أحمد الدقاق : ١٠ رأيت السراج يُضحي في كل أسبوع أو أسبوعين أُمّية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يصيح بأصحاب الحديث فيا كلون . وقال الحاكم : سمعت أبي يقول : لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن مِمَّت السراج غير مرة إذا مر بالسوق يقول : « ألعنا الزعفراني » ؛ فيصيح الناس بلعنه ، حتى ضيق عليه نيسابور وخرج الى بخارى . وكانت وفاة السراج في شهر ربيع الآخر، وله سبع وتسعون سنة . ١٥

(١) كذا في هذه الجمان والمنظم والمشتبه . وفي الأصل : « النخعي » ، وهو تصحيف .
 (٢) التكملة من هذه الجمان والمنظم . (٣) في أنساب السعدي وسميع الجمان لياقوت : « أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي » . وفي الأصل : « أبو إسماعيل المزكي » ، وهو تحريف . (٤) الحاكم ، هو أبو أحمد النيسابوري ، واسمه محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ، كما في سميع الجمان لما قرئت ذكره الحافظ .
 (٥) الزعفراني : مقدم فرقة من التجارية المذمومة ونسب إليه ، وقد انفردت عن المذمومة بأشياء ، منها :
 ٢٠ نولم : إن كلام الله فيه وكل ما هو غيره فهو مخلوق ، ومع ذلك قالوا : كل من قال القرآن مخلوق فهو كافر .
 (راجع المل والنمل للشمس رثاني ص ٦٢ طبع أدبي) . (٦) في ابن الأثير : « تسع وتسعون سنة » .

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد الماسرجسي^(١)، وعبد الله بن زيد بن زيد البيهقي، وعلى بن عبد الحميد الفسائري، وأبو يزيد محمد بن إدريس الشافعي^(٢) السرخسي : ومحمد بن إسماعيل أبو العباس السراج في [شهر] ربيع الآخر له سبع وتسعون سنة، وأبو قريش محمد ابن جمعة القوهستاني .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم مست أذرع وثلاث أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا ونحو أصابع .



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣١٤

السنة الثالثة من ولاية تكين الزاوية على مصر، وهي سنة أربع عشرة وثلاثمائة
١٠ - فيها جمدت دجلة بالموصل وعبرت عليها الدواب، وهذا لم يهتد مثله، وسقطت
تلويح كثيرة ببغداد . وفيها نزح أهل مكة عنها خوفا من القرمطي، ولم ينجح الركب
المراق في هذين السامين . وفيها دخلت الروم ملطية بالسيف فقتلوا وسبوا وبغوا
فيها أياما . وفيها رُدَّ حجاج خراسان خوفا من القرمطي . وفيها قبض المقتدر على
الوزير ابن الخنيسب لاستغاله بالهوى واختلال الدولة، فأحضر الوزير على بن عيسى
١٥ فأعيد إلى الوزارة . وفيها في شهر رمضان هبت ريح عظيمة فقلعت شجر نصيبين
وهلكت دورها . وفيها توفى الحسين بن أحمد بن رستم أبو علي الكاتب، ويُعرف
بأبي زُبَيْر الملقب بآل طُولُون، وكان من الفضلاء، أحضره

(١) كما في تاريخ القضاة وسمي إليه أن يلتحق . ر.ق الأمل : « أبو الوليد محمد » ، وهو
مخبر . (٢) رابع (الحاشية رقم ٦ ص ٢١٤) . (٣) القوهستاني : نسبة إلى
قوهستان وهي جبال بين هراة ونيسابور . (٤) كما في صلة العلي بن داود الأمير والكتبي .
ر.ق الأمل : « الحسن ... » ، وهو مخبر .

- المقتدر لما نظرة ابن الفرات، ثم قلعه خراج مصر، ثم حُطَّ عليه وأُحضِرَ إلى بغداد وأخذ خطه بثلاثة آلاف ألف دينار وسمائة ألف دينار، ثم أُخرج إلى مصر مع مؤنس النحام فأت يدِمْشَقَ، كان فاضلاً كاتباً، حدث عن أبي حَفْص العطار وغيره وحدث عنه البارْقُطِيُّ. وفيها توفى نصر بن القاسم (بن نصر) بن زيد الشيخ الإمام أبو الليث الحنفي، كان عالماً فقيهاً دينياً إماماً في الفرائض جليلاً نبلاً، حدث عن القواريري وغيره، وروى عنه ابن شاهين وجماعة، وله مصنفات كثيرة.
- الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر القرشي المنكدر، ومحمد بن محمد بن [عبد الله] الفلاح الباهلي، ومحمد ابن يحيى [بن عمر] بن أبيبة الترمذي، وأبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي.
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم نَحَسُّ أذرع وإصبع واحدة.
- ١٠ مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا ونحس أصابع.



- السنة الرابعة من ولاية تكين الزايدة على مصر، وهي سنة خمس عشرة وثمانمائة — فيها ظهرت الدَّيْلَمُ على الرِّيِّ والجبال، وأول من غلب منهم لُكَيْ بن النعمان، قُتِلَ من أهل الجبال مقتلة عظيمة وذبح الأطفال في المهد، ثم غلب على قَزْوِينَ أسفار بن
- (١) التَّكَّة من عقد الجمان والمختلَم . (٢) كُتِلَ في أنساب السمان وشذرات الذهب .
 وفي الأصل: «أحمد بن علي القرشي». (٣) كُتِلَ في الرواق بالوفيات الصفدي (ج ٢) فتم أول لوحة (٧٦) . وفي الأصل: «الفتح». وفي شذرات الذهب: «الفتح»، وكلاماً محمدياً .
 (٤) التَّكَّة من قلع الحب (ج ٢ ص ١١٧) طبع أوربا . (٥) كُتِلَ في الأصل . وفي تجارب الأمم لابن مسكويه: «الحل بن النعمان». وفي تاريخ الإسلام للنعمي: «نُكَيْ بن النعمان». وفي شذرات الذهب: «لُكَيْ بن النعمان».

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣١٥

شيرة وأزم أهلها مالا، وكان له قائد يسمى مردابج، فوثب على أسفار المذكور وقطعه وملك البلاد مكانه، وأساء الأسيرة بأصبهان، وجلس على سرير من ذهب وقال: أنا سليمان بن داود وهؤلاء الشياطين أعواني. وكان مع هذا سبي السيرة في أصحابه، فدخل الحمام يوماً فدخل عليه أصحابه الأتراك فقتلوه ونهبوا خزانته، ومضى القديم بأجمعهم خفاً تحت تابوته أربعة فراعش. وفيها جاء أبو طاهر القرمطي في ألف فارس ونسمة آلاف راجل، فجهز المفتر لحربه يوسف بن أبي الساج في عشرين ألف فارس وراجل. فلما رآه يوسف أحقره، ثم هاتلاً فكان بينهم مقتلة عظيمة لم يقع في هذه السنين مثلاً، أضر فيها يوسف بن أبي الساج جريحاً وقُتل فيها جماعة كثيرة من أصحابه. وبلغ المقتدر فارتجج وعزم على الثقلة إلى شرق بندا.
 ١٠ وخرج مؤنس بالساكر إلى الأتبار في أربعين ألفاً، وأضرم إليه أبو الهبياء عبد الله ابن حمدان وإخوته: أبو الوليد وأبو اللآء وأبو السرايا في أصحابهم وأعراسهم. وتقدم نصر الحاجب، فأشار أبو الهبياء على مؤنس بقطع القنطرة، فتناقل مؤنس عن قطعها؛ فقال له أبو الهبياء: أيها الأستاذ، إقطعها وأقطع لحيي معها فقطعها. ثم صبحهم القرمطي في ثاني عشر ذي القعدة فأقام بإزائهم يومين. ثم سار القرمطي نحو الأتبار، فلم يجاسر أحد أن يتبعه. ولولا قطع القنطرة لكان القرمطي عبر عليها وهزم عسكر الخليفة وملك بندا. فانظر إلى هذا اللذلان، فإن القرمطي كان في دون الألف ومؤنس الخادم وحده في أربعين ألفاً سوى من انضم إليه من بني حمدان وغيرهم من الملوك مع شقة بأس مؤنس في الحروب. فما شاء الله كان. وتوقع في هذه السنة من القرمطي بالأقاليم من البلاد والقتل والسبي والنهب ما لا مزيد عليه.

(١): كذا في قند الجمان. وفي الأصل: «وأعراسهم»، وهو تعريف. (٢): كذا في قند الجمان.

وفي الأصل: «وهو بندا». - (٣): في الأصل: «في دور الألف» بالزبدل القرون.

قلت : وكيف لا وهو الذي أزعج منه الخليفة بنفسه وأنكرت عساكره منه ،
 وذهب من بغداد ولم يبقه أحد ؛ فيئذ خلا له الجو وأخذ كل ما أراد بما لم يدفع
 كل واحد عن نفسه . وفيها تشبعت الجند على الخليفة المقتدر ووقع أمور . وفيها
 في صفر قديم على بن عيسى الوزير على المقتدر ، فزاد المقتدر في إكرامه وبث إليه
 بالطلع وبمشرين ألف دينار . وركب من الفد في القمت^(١) ، ثم أشد :

ما الناس إلا مع الدنيا وماحبها • فكيفما آهلت يوماً به آهلبوا

يظلمون أبا الدنيا فإن وثبت • يوماً طيه بما لا يشتهي وثبوا

وفيها توفي الحسين بن عبيدة أبو عبيدة الجوهرى ، ويعرف بأبي الجصاص ،

التاجر الجوهرى صاحب الأموال والجوهر ، كان تاجراً يبيع الجوهر ، وقد تقدم

أتم المقتدر مصادره وأخذ منه ستة آلاف ألف دينار غير المتاع والمواب والغلمان ؛

ومع هذا المال كان فيه سلامة باطن ، يحكى عنه منها أمور ، من ذلك : أنه دخل

يوماً على الوزير ابن القرات فقال : أيها الوزير عندنا كلاب ما تدعنا تنام ؛ قال :

لعلهم جربى ؛ قال : لا والله إلا كلب كلب مثل ومثلك . وتزل مرة مع الوزير الخاقاني^(٢)

في المركب وبهده بطيخة كافور ؛ [فأراد أن يصق في دجلة ويصلى الوزير للبطيخة] ؛

فبصق في وجه الوزير وألقى البطيخة في دجلة ؛ [فارتاع الوزير وقال له : ويحك !

ما هذا ؟] ؛ ثم أخذ يعتذر للوزير فيقول : أردت أن أبصق في وجهك وألقى

البطيخة في الماء فتعلقت ؛ فقال : كنا نلت يا جاهل ! . [فتلطف في العمل وأخطأ

في الاحتذار] . ومع هذه البلية كان متجولاً معظوماً عند الخلفاء والملوك . وفيها

(١) القمت : يطلق على الديوان ويجلس الرضا والرياسة . (أنظر شرح القاموس وشفا. التلخيل

في مادة القمت) . (٢) كما في عقد الجمان . وفي الأصل : «للهجبرى» . (٣) في الأصل :

«عل الوزير» . والصواب من عقد الجمان . (٤) التكلية عن عقد الجمان . (٥) في الأصل :

«مؤثراً» . والصواب من تاريخ الإسلام .

توفى عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني الشافعي، ولي قضاء دمشق نيابة
عن محمد بن العباس الجبلي وكان محمود السيرة فقيهاً، وأخطط قبل موته. وفيها توفى
علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن البغدادي النحوي، ويعرف بالأخفش الصغير،
كان مفتيًا بضايف الأخفش الكبير في فضله وسعة علمه، ومات ببغداد. وفيها توفى
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا الحنفي العلوي. وإنما سمي جده «طباطبا» لأن أمته
كانت ترقصه وتغزل : طباطبا (يعني ثم ثم). كان سيداً فاضلاً جواداً، يسكن
مصر، وكان له بها جاه وسطة، وبها مات، وقبره يُزار بالقرافة. وفيها توفى محمد بن
المسيب بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري ثم الأرميني^(١)، ولد سنة ثلاث وعشرين
ومايتين وطاق في طلب العلم، وكان زاهداً عابداً، بكى حتى ذهب بصره، وكان
يقول: ما بقي من منابر الإسلام منبر إلا دخلته لسباع الحديث، وكان يعرف بالكويج^(٢).

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو بكر أحمد بن
علي بن الحسين الرازي الحافظ نيسابوري، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر
القزويني القاضي، وعلي بن سليمان النحوي الأخفش الصغير، وأبو حفص محمد
ابن الحسين الحنفي الأشتاني، وأبو الحسن محمد بن الفيض النسائي، ومحمد بن
المسيب الأرميني.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وأثنان وعشرون إصبعا.
بلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة إصبعا.

(١) في الأصل : « نام نام » . (٢) الأرميني : نسبة إلى أرميا ومن كورة من نواحي
نيسابور تشتهل على إحدى وسبعين فرجة . (٣) الكويج : الذي لا شمر له مريضه . وقال الأصمعي :
هو الناصب الأسمان سرب . (٤) تكة عن ثغرات القصب وسبع البلدان لا توفت . (٥) كنا
في ثغرات القصب والمنظم وأصاب السطاني . وفي تاريخ بغداد : « محمد بن الحسين بن حصن بن عمر
أبو جعفر » . وفي الأصل : « أبو حصن محمد بن الحسن الحنفي الأشتاني » ، وهو محرف.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢١٦

- السنة الخامسة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة ست عشرة وثلاثمائة - فيها في المحرم دخل أبو طاهر القرمطي^(١) الرحبة بعد حروب ووضع فيها السيف، فبعث إليه أهل قرقيسيا^(٢) يطلبون الأمان فأتهم؛ وبعث سراياه في الأعراب فقتلوا ونهبوا وسبوا؛ ثم دخل قرقيسيا، ونادى: لا يظهر أحد من أهلنا نارا، فلم يظهر أحد. ثم توجه إلى الرقة فأخذها. ولما رأى الوزير علي بن عيسى أن المجرى - أعني القرمطي - استولى على البلاد استغنى من الوزارة. ولما رجع القرمطي من سفره بنى دارا وسمّاها دارالمحجرة، ودعا إلى المهدي العلوي، وعتاق أمره وكثر أتباعه؛ فعند ذلك تدب الخليفة المعتز هارون بن غريب وبعثه إلى واسط وبعث صافيا إلى الكوفة؛ فوقع هارون جماعة من القرامطة فقتلهم، وبعث جماعة منهم أسارى إلى الجبال إلى بئداد ومعهم مائة وسجون رأسا. وفيها وقع بين تازوك وهارون حرب في ذي القعدة؛ وسبها أن سؤاس تازوك وهارون تنازروا على غلام أمرد، وقُتل من الفريقين جماعة؛ فركب الوزير ابن مقلّة برسالة الخليفة بالكف عن القتال فكفّا. وفيها سار ملك الروم الدّمسقي في ثلاثمائة ألف، فقصد ناحية خلّاط^(٣) وبدليس فقتل وسبي؛ ثم صالحه أهل خلّاط على قتيعة وهي عشرة آلاف دينار؛ وأخرج المنبر من جاسما وجعل مكانه الصليب. فلما قه وإنا إليه راجعون. وفيها توفي بُنان بن محمد ابن حمدان أبو الحسن الزاهد المشهور بالجمال، أصله من واسط ونشأ ببغداد

- (١) هي رحبة مالك بن طوق بينها وبين دمشق ثمانية أيام وإلى بئداد مائة فرسخ وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا. (٢) قرقيسيا: بلد على الفرات قرب رحبة مالك بن طوق. (٣) خلّاط: قرية أرمينية الوسطى. وبدليس: من نواحي أرمينية قرب خلّاط.

- وسمع الحديث؛ ثم انتقل إلى مصر وسكنها إلى أن مات بها، وهو أحد الأبدال؛ كان صاحب مقامات وكرامات؛ ويزعمه وعادته يضرب المثل؛ بحسب الحديث وغيره؛ وهو أستاذ أبي الحسين النوري. قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ في عَيْنِ الصَّوْفِيَّةِ : إِنَّ بُنَاءَ الْحَمَلِ قَامَ إِلَى وَزِيرِ حَارُويَه فَأَنزَلَهُ عَنْ دَابَّتِهِ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، وَقَالَ : لَا تَرْكَبَ الْخَيْلَ، وَيَلْزَمَكَ مَا هُوَ مَأْخُذٌ عَلَيْكَ فِي مَلَكَمَ؛ فَأَمَرَ حَارُويَه بِبُنَانِ الْمَذْكُورِ بِأَن يُوْخِذَ وَيُطْرَحَ بَيْنَ يَدَيْ سَجٍّ، فَطُرِحَ وَبَقِيَ لَيْتُهُ ثُمَّ جَاءَ السَّجُّ بِلَبْسِهِ؛ فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَجَدُوهُ قَاعِدًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَالسَّجُّ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ فَأَطْلَقَهُ وَأَعْتَدَ إِلَيْهِ. وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْقَاضِي أَبَا عَيْدٍ أَحْتَالَ عَلَى بُنَانٍ ثُمَّ ضَرَبَهُ سَجٍّ دِرَّةً؛ فَقَالَ : حَسْبُكَ اللَّهُ بِكُلِّ دِقَّةٍ سَنَةٍ؛ غَفِيسَهُ أَبْنُ طُولُونَ سَجٍّ سِتِينَ. وَيُرْوَى أَنَّهُ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ دِينَ مِائَةَ دِينَارٍ بَوْثِيْقَةٍ، فَطَلَبَهَا الرَّجُلُ - أَعْنَى الْوِثِيْقَةَ - فَلَمْ يَجِدْهَا؛ فَجَاءَ إِلَى بُنَانٍ لِيَدْعُوهُ؛ وَقَالَ لَهُ بُنَانٌ : أَنَا رَجُلٌ قَدْ كَبُرْتُ وَأَحْبَبَ الْحُلُوءَ؛ أَذْهَبُ إِلَى عِنْدِ دَارِ قَرِيْبٍ فَاشْتَرِ رِطْلَ حُلُوءٍ وَأَتِي بِهِ حَتَّى أَدْعُوْكَ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ وَجَاءَهُ؛ فَقَالَ : بُنَانُ اقْنَعْ وَرَقَةَ الْحُلُوءِ، فَفَتَحَهَا فَإِذَا هِيَ الْوِثِيْقَةُ؛ فَقَالَ : هَذِهِ وَثِيْقِي؛ فَقَالَ : خُذْهَا وَأَطْعِمِ الْحُلُوءَ صَبِيَاكَ . وَكَانَتْ وَقَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَخَرَجَ فِي جَنَازَتِهِ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرَ . وَفِيهَا تَوَفَّى دَاوُدُ بْنُ الْحَكِيمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ أَبُو سَعْدٍ التَّنُوْخِيُّ، مَوْلَاهُ بِالْأَنْبَارِ وَبِهَا تَوَفَّى وَلَهُ ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً؛ كَانَ إِمَامًا عَارِفًا بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَصَنَّفَ كُتُبًا فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ، وَلَهُ كِتَابٌ كَثِيرٌ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ. وَفِيهَا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْمَثِ

(١) في الأصل : «وغيرك ما هو مأخوذ عليكم» . (٢) في المتن وشذوات القعب وهقد الجمان

وحسن الحاضرة والبلدية والنباية : أن سبب قتله بين يدى الأسد أنه أنكر على ابن طولون يومًا شيطان

المكرات وأمره بالمعروف (٣) في الرسالة القشيرية والمتن : «يقول السج يشبه ولا يضربه» .

(٤) كتاب في المتن ووجه الرواة . وفي الأصل : «أوسعيد» ، وهو تحريف .

الحافظ أبو بكر بن الحافظ أبي داود السجستاني عمت المراق وابن عمتها ، ولد بسجستان سنة ثلاثين ومائتين ، ورحل به أبوه وطوف به البلاد شرقا وغربا ، وأستوطن بغداد ، وصنف السنن والمسنن والتفسير والقراءات والناصح والمنسوخ وغير ذلك . قال أبو بكر الخطيب : سمعت الحسن بن محمد اللؤلؤ يقول : كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه . قلت : وأبوه أبو داود هو صاحب السنن : أحد الكتب الستة ، وقد وقع لنا سماعه ثلاثا حسبا ذكرناه في ترجمة أبيه رضي الله عنه . وفيها توفى يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانة الإسفراييني^(١) النيسابوري الحافظ المحدث ، كان إماما ، طاف البلاد وصنف المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم ، حج عدة حجاج ، وكان زاهدا طاهدا . رضي الله عنه .

- الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى بئان الخال أبو الحسن الزاهد ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وله ست وثمانون سنة ، وأبو بكر محمد بن حريم العقيلي^(٢) ، وأبو بكر محمد بن السري^(٣) بن السراج صاحب المبرد ، ومحمد ابن حنبل البلخي ، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني .
- في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وثلاث عشرة أصبعا .
- بلغ الزيادة ثمانين عشرة ذراعا سواء .

١٥

(١) كما في تاريخ بغداد الجزء الثاني من القسم الثاني لوجه ٣٦٤ وتذكرة الحفاظ . وفي الأصل : «أبو محمد اللؤلؤ» بالحاء المهملة ، وهو محريف . (٢) «الاسفرايين» نسبة الى «إسفران» وهي بلدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان . (٣) كما في الأصل . وفي ثلثيات القصب : «محمد بن حريم» بالطاء المعجمة . وفي تذكرة الحفاظ : «محمد بن حريم» بالطاء والزاي المعجمين . ولم نوفق بعد البحث الى وجه المصواب فيه .

٢٥



السنة السادسة من ولاية تكمين الزاوية على مصر، وهي سنة سبع عشرة وخمسة - فيها خلع أمير المؤمنين المقتدر بالله جعفر من الخلافة، خلفه مؤنس الخادم ونازوك الخادم وأبو الهيثم عبد الله بن حمدان، وأحضروا من دار الخلافة محمد ابن الخليفة المتعبد، وبأسوه بالخلافة ولقبوه بالقاهر بالله؛ وذلك في الثالث الأخير من ليلة السبت خامس عشر المحرم من السنة المذكورة. وتولى أبو علي بن مقله صاحب الخط المنسوب [اليه] الوزارة، وقصد نازوك الهبة مضافة إلى شرطة بغداد، وأضيف إلى أبي الهيثم عبد الله بن حمدان ولاية حلوان والفيوم وبهاوند وحمدان وغيرها مع ما كان بيده قبل ذلك من الولايات، مثل: الموصل والجزيرة وميتايرين. ووقع النهب في دار الخلافة؛ وكان لأمن المقتدر ستمائة ألف دينار في الرضاة فأنفقت؛ وأمسر المقتدر عند أمه. وبعد ثلاثة أيام حضرت الرحلة من الجند وأمنلا دار الخلافة وأزدهم الناس ودخلوا إلى المقتدر وحملوه على رقابهم، وصاحوا: يا مقتدر يا منصور، ونحربوا به وبأسوه ثانيا بالخلافة بعد أمور وقعت بين القواد والجند من وقائع وحروب؛ وقتل أبو الهيثم عبد الله بن حمدان ونازوك، وخلع القاهر محمد، وأمنه أخوه المقتدر هذا؛ وسكنت الفتنة بعد حروب وقعت ببغداد وقتل فيها عدة من الأعيان والجند. قلت: وهذه ثاني مرة خلع فيها المقتدر من الخلافة؛ لأنه خلع أولا بعد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين ومائتين، وهذه الثانية. ثم استقر بعد هذه في الخلافة إلى أن مات، حسبما يأتي ذكره في محله. وفيها ظهر

ما وقع
من الموات
في سنة ٣١٧

(١) الذي في ابن الأثير وتجاروب الأمان: «من دار ابن طاهر». (٢) الذي في ابن الأثير

٢٠ وتجاروب الأمان وتاريخ الاصلاح: «وخلع المقتدر وأولاده وخالفه إلى دار مؤنس المقتدر».

- هارون بن غريب ودخل الى مؤنس وسلم عليه، وقَّله الجبل فخرج اليه . وقَّله المفتيرُ إبراهيم ومحمد آجى رائق شُرطة بفساد، وقَّله مُظفر بن ياقوت الحجابة . ومات ثعل الفهرمانه وخلفت أموالا كثيرة . وفيها سير المفتير ركب الحاج مع منصور الديلمي فوصلوا الى مكة سالمين، فوافاهم يوم التروية عدوُّه أبو طاهر القرمطى - قتل المحجيج قتلًا ذريًا في فخاج مكة وفي داخل البيت الحرام - لسته الله - وقتل ابن محارب أمير [مكة^(١)]، وعمرى البيت، وقطع باب البيت، وأقطع المجر الأسود وأخذته، وطرح القتلى في بزمزم، وفعل أفعالًا لا يفعلها النصارى ولا اليهود بمكة؛ ثم عاد الى حجر ومعه المجر الأسود؛ فنام المجر الأسود عندهم الى أن رُدَّ الى مكانه في خلافة المطيع، على ما ساقى ذكره إن شاء الله تعالى . [وجلس أبو طاهر على باب الكعبة والرجال تصرع حوله في المسجد الحرام يوم التروية، الذى هو من أشرف الأيام، وهو يقول] :

أنا لله وبالله أنا • يخلق الخلق وأنهم أنا^(٢)

- ودخل رجل من القرامطة الى حاشية الطواف وهو راكب سكران، فبال فرسه عند البيت، ثم ضرب الحجر الأسود بذيوس فكسره ثم أقطعه . وكانت إقامة القرمطى بمكة أحد عشر يوما . فلما عاد القرمطى الى بلاده رماه الله تعالى في جسده حتى طال عذابه وتقطعت أوصاله وأطرافه وهو ينظر اليها، وتائر الدود من لحمه . قلت : هذا ما عُدَّ به في الدنيا، وأما الأخرى فأشدَّ إن شاء الله تعالى وأدوم عليه

(١) الفتحة عن قسدة الجبلان وابن الأثير والمنظم وتاريخ الاسلام وشفرات القعب - (٢) ما بين

المرسين عبارة قسدة الجبلان وما تفيده عبارة شفرات القعب - وفي الأصل : « وكان أبو طاهر القرمطى

يقول في الصلاة المشرفة الخ » - (٣) كذا في قسدة الجبلان وشفرات القعب وفي الأصل :

« أنا بالله وبالله أنا خلق الخلق ومنهم أنا »

وأعوانه وفزيتة لمة الله عليهم . وفيما وقفت الوحشة بين الأمير تكين أمير مصر صاحب الترجمة وبين محمد بن طُنج أمير الخوف ، تفرج محمد بن طُنج من مصر سرًّا خوفًا من تكين وليق بالشام . وفيما هلك القرمطي أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنباني القرمطي لمة الله . ولي أبو طاهر هذا أمر القرامطة بعد موت أبيه — عليهما اللعنة — بوحية أبيه إليه ، وغلط أبو القاسم السمتاني^(١) في تاريخه ، قال : الذي قلع الحجر الأسود أبو سعيد الجنباني ؛ وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا ، عليهما اللعنة . ولي أبو طاهر هذا أمر القرامطة قوى أمره وحارب عساكر الخليفة ، وأتسع ملكه وكثرت جنوده ونال من الدنيا ما لم ينله أبوه ولا جده ؛ وكان زنديقًا مُلحدًا لا يصلي ولا يصوم شهر رمضان ، مع أنه كان يظهر الإسلام ويزعم أنه داعية المهدي عبيد الله . وقد تقدم من أخباره ما فيه كفاية عن ذكره هنا : من قوله المتجاع ، وسفك الدماء ، وأخذ أموال الناس ، وأشياء كثيرة من ذلك . وقد كان هذا الملعون أشد ما يكون من البلاء على الإسلام وأهله ، وطالت أيامه . ومنهم من يقول : إنه هلك غيبًا أخذه الحجر الأسود — أعنى في هذه السنة — والظاهر خلافه^(٢) . وكان أبو طاهر المذكور مع قلة دينه عنده فضيلة وفصاحة وأدب . ومن شعره القصيدة التي أولها :

أترؤمكم متى رجوعي الى حَجَر • فَمَا قَلِيلُ سَوْفَ يَاتِيكُمْ الْخَبَرُ
إِنَّا طَلَعُ الْمَرْجُ مِنْ أَرْضِ بَابِل • وَقَارَهُ كَيَوانُ قَالِحَرِ الْخَنْدَرِ
فَمَنْ مِيلَغُ أَهْلَ الْعِرَاقِ رِيسَالَةً • بِأَنَّ أَنَا الْمَرْهُوبُ فِي الْبَدْوِ وَالْحَقَرِ

(١) كما في تاريخ الإسلام . « روى الأصل : « مسترا » . وهو تحريف . (٢) كما

في تاريخ الإسلام للذهبي وعبد الجمان . « روى الأصل : « وظط السمتاني » . - (٣) راجع الحاشية (رقم ٣ ص ١٢٠) من هذا الجزء . (٤) يلاحظ أن الوقت ذُو حِجَّةِ بضعة أسطره ترقى في هذه السنة . (٥) في تاريخ الإسلام للذهبي : « أنا المرحوب » .

ومنها :

فيا ويلهم من وقعة بعد وقعة • يساقون سوق الشاء للذبح والبقر
سأصرف على نحو مصر ورقية • الى قبروان الترك والروم والخزور

ومنها :

- أكلهم بالسيف حتى أسلمهم • فلا أتى منهم نسل أتى ولا ذكر
انا الداع للهدى لا شك غيره • انا الصارم الصراغ والفارس المذكر
أعمر حتى يأتي عيسى بن مريم • فيحمد آتارى وأرضى بما أمر
وليكته حتم علينا مقدر • فتبقى ويتقى خالق الخلق والبشر

وفيهما توفى أحمد بن الحسين الإمام العلامة أبو سعيد البردي الحنفى شيخ

- الحنفية في زمانه، استشهد بمكة بيد القرامطة . وفيها توفى أحمد بن مهدى بن رستم،
كان شيخا صالحا ذا مال كثير أنفق كله على العلم، ولم يعرف له فراش أربعين سنة .
وفيهما توفى عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المرزبان بن شاور بن شاهنشاه
أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي، مُسند الدنيا وبقية الحفاظ، وهو ابن بنت
أحمد بن منيع، وُلِدَ ببغداد في أقل شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين، وسمع
الكثير ورحل [إلى] البلاد، وروى عنه خلائق لا يحصيه [إلا الله]، لأنه طال عمره
وتفرد في الدنيا بعلوم السند . رضى الله عنه . وفيها توفى نازوك الخادم قتيلًا في هذه
السنة في واقعة خلعت المقتدر . كان نازوك المذكور شجاعا فانيكا، غلب على الأمر
وتصرف في الدولة، وعلم مؤنس الخادم أنه متى واقعه على خلعت المقتدر لم يبق له
في الدولة أمر ولا نهى، فواقعه ظاهرا وواطأ الرجلته على قتله حتى تم له ذلك .
وكان للنازوك أكثر من ثمانية ملوك .

٢٠

(٢) كما في هذه الجمان . وفي الأصل :

(١) في تاريخ الاسلام : « سأنرب » .

« روابط طه البرددارية بالحا » .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وثلاث عشرة إصبعا .
بلغ الزيادة سبع عشرة فراسا وثلاث وعشرون إصبعا .



- السنة السابعة من ولاية تكيين اليايسة على مصر، وهي سنة ثمانى عشرة
وثلاثة - فيها حج بالناس عبد السميع بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمي، وقيل :
عمر بن الحسن بن عبد العزيز . قال أبو المظفر في مرة الزمان : «والظاهر أنه
لم يحج أحد منذ سنة سبع عشرة وثلاثة الى سنة ست وعشرين وثلاثة خوفا
من القرامطة» . وفيها في المحرم صرف المقتدر أبى رائق عن الشرطة وقلدها أبا بكر
محمد بن ياقوت . وفيها في شهر ربيع الآخر حلت ريح شديدة حلت رملا أحمر،
قيل : إنه من جبل ذرود فامتلاّت به أزقة بشلاد وسطوحها . وفيها قبض
المقتدر على الوزير ابن مقلّة، وأحرقت داره وكانت عظيمة ، وقد ظلم الناس
في عمارتها ، وعزّ على مؤنس الخادم حتى لم يشاوره المقتدر في القبض عليه .
ثم استوزر المقتدر سليمان بن الحسن ، فكان لا يصدور عن أمر حتى يشاور على بن
عيسى . وكانت وزارة ابن مقلّة ستين وأربعة أشهر وثلاثة أيام . وفيها توفى
جعفر بن محمد بن يعقوب الشيخ أبو الفضل الصنّلى البشداي ، كان من
الأبدال ، سمع على بن حرب وغيره ، وأخفقوا على يده وصدّقه . وفيها توفى سيد بن
عبد العزيز بن مروان الشيخ أبو عثمان الحلبي الزاهد ، وهو من أكابر مشايخ الشام ،
صحب سريّا السقطي ، وروى عنه أبو الحسين الرازي وغيره ، ومات يدمشق . وفيها

(١) جبل ذرود : من المصطفى طرق مكة كما في هذه الجمان في حوادث السنة وسمي ياقوت في الكلام

على الخير - (٢) في الأصل : «خص بن محمد» . والتصويب من النظم وقد الجمان :

- توفى عبد الواحد بن محمد بن المهديّ أبو أحمد الهاشمي، سمع يحيى بن أبي طالب، وروى عنه أبو الحسين الرزقي وغيره . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الإسفراييني، ولد بقرية من أعمال إسفراين يقال لها «جوربد»، وسافر في طلب الحديث، وكان من الأثبات . وفيها توفى محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله الميوري، قديم بغداد وحدث بها، وكان يتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة . وفيها توفى يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، كان محدثا فاضلا . قال الماروقني : بنو صاعد ثلاثة : يوسف وأحمد ويحيى . وكانت وفاة يحيى هذا ببغداد .

- الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو جعفر أحمد بن إصحاق بن هبلول الأنباري قاضي مدينة المنصور، وأبو عمرو الحسين بن محمد بن أبي معشر الخزازي، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي الزاهد، وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن مسلم الإسفراييني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن قيعوز الأنطاكي^(١)، ويحيى بن محمد ابن صاعد في ذى القعدة وله تسعون سنة .

- في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وإحدى عشرة أصبعا . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وإصبعان .



السنة الثامنة من ولاية تكين الزامة على مصر، وهي سنة تسع عشرة وثمانمائة - فيها نزل القرامطة الكوفة فهرب أهلها إلى بغداد . وفيها دخل الديلم

ما وقع
من الحوادث
سنة ٣١٩

(١) كنا في المتل والمثنى في أسماء الرجال وشذرات الذهب . وفي الأصل : «ابن مردان الأنطاكي»

الدينور وقتلوا أهلها وسبوا؛ فورد بعض أهل دينور بشداد وقد مؤدوا وجوهم
ورفعوا المصاحف على ربوس القعب، وحضروا يوم عيد النحر إلى جامع بشداد
وأستأنوا ومنعوا الخطيبين الخطبة والصلاة، وأمر معهم طاعة بشداد، وأعطوا بسب^(١)
المقتدر؛ ولزم الناس المساجد وأغلقوا الأسواق خوفا من القرمطي. وفيها وليه
المير أبو تميم محمد الميمني رابع خلفاء بني حصيد وأول من ملك منهم ديار مصر
التي ذكره في عهده من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى. وفيها قبض المقتدر على
الوزير سليمان بن الحسن وحسبه، وكانت وزارته سنة وشهرين، وكان المقتدر
يميل إلى وزارة الحسين بن القاسم فلا يملكه مؤنس، وأشار مؤنس ببيد الله بن
محمد الكلواني، فاستوزره المقتدر مع مشاورة علي بن عيسى في الأمور. وفيها
كانت وقعة بين هارون بن غريب وبين مرداويج الديلمي بنوحي همدان، فأنزله
هارون، وملك الديلمي الجبل بأسر إلى حلوان. وفيها أيضا عزل المقتدر الكلواني،
وأستوزر الحسين بن القاسم بن عيده، لأنه كتب إلى المقتدر وهو على حاجة: «أنا
أقوم بالنفقات وزيادة ألف دينار في كل سنة». وكانت وزارة الكلواني
شهرين. وفيها في ذي الحجة أستوحش مؤنس من الخليفة المقتدر لأنه بلغه اجتماع
الوزير والقواد على العمل على مؤنس، فزعم خواص مؤنس على كبس الوزير؛ فعلم^(٢)
الوزير فتشبه عن داره؛ وطلب من المقتدر عزل الوزير فعزله، فقال: «إنه إلى
عنان، فامتنع المقتدر. وأوقع الوزير في ذهن المقتدر أن مؤنسا يريد أن يأخذ
أبا العباس من داره وينهب به إلى الشام ومصر ويأيمه بالخلافة هناك. ثم

(١) يريد ما حارب المقتدر، لصح تسمية قتل بالياء. (٢) يقال كبس قسوم

دار فلان إذا هجموا عليها بغاة واحتلوا بها. (٣) في الأصل: «علم الوزير فتشبه
الوزير الخ».

وقعت أمور أبحاث مؤنسا الى الخروج من بغداد الى الثبائية، وكتب الى المقتدر يطلب منه مقلدا الأسود^(١) فقويت الوحشة بين المقتدر وبين مؤنس حتى أرسل المقتدر الى قتاله ثلاثين ألفا، وكان مؤنس في ثمانمائة، فانتصر عليهم وهزمهم ومكّ الموصل. وفيها كان الوباء المقيط ببغداد حتى كان يلقن في القبر الواحد جماعة. وفيها توفي الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور الضرر^(٢) والنهرواني المعروف بابن اللطاف، أحد ندماء المعتضد، وكان من الشعراء المجهدين. قال: كنت في دار المعتضد مع جماعة من ثمنائه، فأتى الخادم ليلا فقال: أير المؤمنين يقول لكم: أرقّت الليلة بعد أنصرفكم، قلت:

ولما انتبهنا لقيال الذي سرى • إذا الدار قفر والمزار بيد

وقد أريج على ثمنائه. فن أجازته بما يوافق غرضي أمرت له بجائزة، قال: فأريج على الجماعة، وكلهم شاعر فاضل، فأبتدثت وقلت:

فقلت لعني عاودي النوم وأهيجي • لعل خيالاً طارفاً سيعود^(٣)

ومن شعر ابن اللطاف هذا قصيدته التي رقى فيها [الحسن بن أبي] الحسن ابن الفرات الوزير وكفى عنه بالهزخوفا من الخليفة، وعددها خمسة وستون بيتا، وأولها:

ياهر فارقنا ولم تـد • وصكت منا بـمـرل الولد

فكيف تنفك عن هوالك وقد • كنت لنا عنة من العبد

(١) مقلع الأسود كان غصبا بالمقتدر، كما ورد في تاريخ ابن الأثير (ج ٨ ص ١٠٢ طبع أوروبا).

(٢) النهراني: نسبة الى النهروان، وهي بلدة قديمة بالقرب من بغداد.

(٣) تكملة عن ابن خلكان (ج ١ ص ١٩٤ طبع بولاق). وقد ذكر حاشي هذه القصيدة في أسبانيا

قال: «موت جارية لعل بن عيسى غلاما لابي بكر بن اللطاف الضرر فعلق بها قتلا بجوارمها، ورحى جلودها نجا، فقال أبو بكر مولاه هذه القصيدة يرثيها وكفى به بالهز». ثم ذكر أسبانيا أخرى.

- تطرد عتاً الأتقى وتحرمتها • بالتيب من حبة وبن جرد .
 وتخرج القار من مكانها • ما بين مفتوحها الى السلد .
 وكلها على هذا المنوال، وفيها حكم أشرقت عن ذكرها لطولها . وفيها توفى الحسن
 ابن علي بن زكريا بن صالح بن عامر بن زفر أبو سعيد العدوي البصري ، روى
 عنه البارظقي وغيره ، وغاش مائة وثمانين سنة . وفيها توفى حل بن الحسين بن
 حرب أبو عبيد القاضي البغدادي ، ويعرف بابن حرويه ، ولي قضاء مصر وأقام
 بها دهرًا طويلا . قال الرقاشي : سألت عنه البارظقي فقال : ذلك الجليل
 الفاضل . وفيها توفى محمد بن سعيد ، وقيل : ابن سعد ، أبو الحسين الوزقي التيسابوري^(١)
 صاحب أبي عثمان الخيري ، كان من كبار المشايخ ، عالما بالشرعة والحقيقة ، وفيها
 توفى محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البليغي الزاهد ، كان أحد الأبدال
 وله كرامات ، قال : ما خطوت أربعين سنة خطوة لغير الله . وفيها توفى المؤمل
 ابن الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو الوفاء التيسابوري الماسرجسي شيخ نيسابور
 في عصره ، وكان أبوه من بيت حشمة في التنصاري فاسلم على يد ابن المبارك وهو شيخ .
 سمع المؤمل هذا الكثير ورحل إلى [البلاد] ، وروى عنه آباءه أبو بكر محمد وأبو القاسم
 علي وغيرهما . قال الحاكم : سمعت محمد بن المؤمل يقول : سمع جدي وهو ابن نيف وسبعين
 سنة فدعا الله تعالى أن يرزقه ولدا ، فلما رجع رزق أبي قسيه المؤمل ، لتحقيق ما أملاه ،
 وكان أبا الوفاء يعني به بالنور ، ووقاها .

(١) البارظقي (فتح الزاء وضم التاء وسكون اللام) : نسبة إلى دار القطن محلة ببغداد .

وأما أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي كما في ذكره الحفاظ . (٢) باقي في المظن أنه ولد
 في سنة ٢١٠ ومات في سنة تسع عشرة وخمسة ؛ فكونه تسعة ومائة سنة . (٣) كما في البداية
 والنهاية والزكاة الشهيرة في ترجمة أبي مهنا الجعفي . وفي الأصل : «أبو الحسين» .

- الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الجهم أحمد بن الحسين [بن أحمد] بن طلاب خطيب مشغري^(١)، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الملك بن مروان في رجب، وأبو سعيد الحسن بن علي بن زكرياء المدوني الكذاب، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد البليخي رأس المعتزلة، وأبو عبيد علي بن الحسين بن حريويه القاضي، وأبو الوفاء المؤمل بن الحسن الماسرجسي .
-
- في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وقسم أصابع . يبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعاً وأربع أصابع .



- السنة التاسعة من ولاية تكين الرابعة على مصر، وهي سنة عشرين وثمانمائة —
- فيها عزل المقتدر الحسين بن القاسم من الوزارة، وأستوزر أبا الفتح بن القرات .
- وفيها بعث للمقتدر بالمهد والواء لمرادويج الديلمي على إمرة أذربيجان وإرمينية وآران ونم وهاتوند وبيجستان . وفيها نهب الجند دور الوزير الفضل بن جعفر بن القرات، فهرب الوزير إلى طيارله في الشط فأغرق الجند الطيارات، ونظم الماشييون وجوههم وصاحوا : الجوع الجوع ! ؛ وكان قد أشدّ الفلاء لأن
- القرمطى ومؤنسا الخادم منما الفلات من النواحي أن تصل . ولم ينجح ركب العراق في هذه السنة . وفيها في صفر غلب مؤنس على الموصل، قسّل إلى الجند والفرومان من بغداد وأقام بالموصل أشهراً، ثم تياً المقتدر لقتاله وأخرج مضربه إلى باب

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٠

- (١) الفتحة بن شبرات الذهب وسيم ياقوت وأساب السعاني . (٢) كذا في أنساب السعاني وشبرات الذهب وسيم ياقوت . وشغري : قرية من قرى دمشق . وفي الأصل : «خطيب النمر» وهو تحريف . (٣) كذا في عقد الجمان . واقى في الأصل : «وأخرج الخيم مل
- الشمسية وجعل زكا على سامر ألف فارس مع أبي الفلاء سعيد بن حمدان» .

الشمسية، وبعث أبا العلاء سعيد بن حمدان إلى مرمق رأى في ألف فارس، فأقبل مؤنس في جمع كبير، فلما قارب [المكبرا] اجتهد المقتدر بهارون بن غريب أن يحارب مؤنسا فلمنع وأحتج بأن أصحابه مع مؤنس في الباطن ولا يتق بهم. وقيل: إنه عسكر هارون وابن ياقوت وأبنا رائي وصافي الحرثي ومُفْلِحُ بواب الشمسية وانضموا إلى المقتدر، وقالوا له: إن الرجال لا يقاتلون إلا بالمال، وإن أخرجت المال أسرع إليك رجال مؤنس وتركوه؛ وسأله مائتي ألف دينار فلم يرخص، وأمر بجمع الطيارات لينحدر فيها بأولاده وحريمه إلى واسط ويستجد منها ومن البصرة وغير هائل مؤنس. فقال له محمد بن ياقوت: أتق الله في المسلمين ولا تُسلم بغداد لحرب، وأمن في ذلك؛ حتى قال له المقتدر: أنت رسول الجليس وبني عزمه وأصبح يقاتل مؤنسا وأبلى ابن ياقوت المذكور بلاء حسنا. وكان غالب عسكر مؤنس البربر فلما أنكشف عن المقتدر أصحابه جاءه واحد من البربر فضربه من خلفه ضربة سقط منها إلى الأرض؛ فقال له: ويلك! أنا الخليفة؛ فقال: أنت المطلوب وذبحه بالسيف وشال رأسه على رمح، ثم سلب ما عليه وتركه مكشوف العورة حتى مثير بالحشيش ومُخِر له في الموضع ودُفِن فيه وعُيِّنَ أثره، وذلك في شوال. وبات مؤنس [بالشمسية]، ووقع له بعد قتل المقتدر أمور، حتى أخرج القاهر وبايعه بالخلافة وتم أمره.

ذكر ترجمة المقتدر - اسمه جعفر، وكنيته أبو الفضل، ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد طلمة الموفق ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد بالله هارون ابن الخليفة المهدي - محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عياده بن محمد بن علي بن عياده بن عباس، أمير المؤمنين الهاشمي - العباسي -

- ٢٠ (١) التكلفة من عقد الجمان وتاريخ الإسلام - (٢) كذا في تاريخ الإسلام وما تحيده جارة عقد الجمان - وفي الأصل: «وأرسل إليك» - (٣) التكلفة عن تاريخ الإسلام.

- البغدادى . بوجع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكفى بالله على في سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله ثلاث عشرة سنة ، ولم يل الخلافة أحد قبله أصغر منه . وخلق من الخلافة أول مرة بعد الله بن المعتز في شهر ربيع الأول في سنة ست وتسعين ومائتين ، ثم أعيد وقتل ابن المعتز ، ثم خلج في سنة سبع عشرة وثلاثمائة بأخيه القاهر ثلاثة أيام ، ثم أعيد إلى الخلافة إلى أن قُتل في هذه السنة . وقد تقدم ذكر ذلك كله .
- في الحوادث من هذا الكتاب كل واقعة في موضعها . واستخلف من بعده أخوه القاهر محمد ، وكنيته أبو منصور ، وعمره يوم ولي الخلافة ثلاث وثمانون سنة . وكانت خلافة المقتدر خمساً وعشرين سنة إلا بضعة عشر يوماً ، وكانت النساء قد عُنِينَ عليه ، وكان نحياً مبذراً يصرف في السنة للرجل أكثر من ثلثة ألف دينار ، وكان في داره أحد عشر ألف غلام يحصى غير الصقاليّة والروم ، وأخرج جميع جواهر الخلافة ١٠ ونفائسها على النساء وغيرهن ، وأعطى البقرة البيمة لبعض خطاياها ، وكان زيتها ثلاثة مائتين ، وأخذت زبدان القهر مائة سبعة جواهر لم ير مثلها ، [قيمتها ثلثة آلاف دينار] ، هذا مع ما ضيع من الذهب والمسلك والأشياء والتحف . قيل : إنه فرق ستين حياً من الصنفي . وقال الصولي : كان المقتدر يُفرق يوم عرفة من الإبل والبقر أربعين ألف رأس ، ومن الفم خمسين ألفاً . ويقال : إنه أظف من المسال في أيام خلافته ١٥ ثمانين ألف ألف دينار . وخلف المقتدر عتقاً وولاد ذكور وإناث . وفيها توفي أحد ابن عمير بن يوسف الحافظ أبو الحسين بن جوصى ، كان حافظ الشام في وقته ، كان إماماً حافظاً متّقياً رَحَلاً . قال الفاروقى : تفرد بأحاديث وليس بالقوى .

(١) في الأصل : « وكان الناس » . (٢) كما في عقد الجمان . وفي الأصل : « على

النساء وبه » . (٣) زيادة عن عقد الجمان . (٤) الحب : الجزة الفضة والنايعة . ٢٠

(٥) في القاموس وشرحه (مادة جوص) : « ابن جوصى كركى ، ويكتب أيضاً جوصاً بالألف » . اهـ .

وفيهما توفى الحسين بن صالح أبو علي بن خيران الفقيه الشافعي القاضى، كان من أفاضل
الشيخ وأماثل الفقهاء . وفيها توفى عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم
أبو محمد القريشي مولاهم المشق، حدث عن هشام بن عمار وطبقته، وروى عنه
أبو الحسين الرازى وغيره . وفيها توفى محمد بن يوسف بن إسماعيل أبو عمر القاضى
الأزدى مولى جرير بن حازم، ولي قضاء مدينة المنصور، وكان عالما عاقلا دينيا متفتا .
وفيها توفى أبو عمرو المشق أحد مشايخ الصوفية، صاحب ابن الجلى وأصحاب ذى التون،
وكان من عظمه مشايخ الفقه، وله مقالات وأحوال .

الذين ذكر القهفي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو الحسن أحمد بن
القاسم الفرائضى، والمقتدر بالله جعفر بن المتضدد، قتل في شوال عن ثمان وثلاثين سنة،
وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف القريشي، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضى،
وأبو علي بن خيران الشافعي الحسين بن صالح .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة إصبعا .
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا .

ذكر ولاية محمد بن طنجج الأولى على مصر

هو محمد بن طنجج بن جُف بن يَتِيكِين بن قُورَان بن قُورَى، الأمير أبو بكر
الْقُرْطَابِي التُّرْكِي . مولده في يوم الاثنين متتصف شهر رجب سنة ثمان وستين ومائتين

(١) كما في عهد الجمان والمسلم وشذرات الذهب والبيان والنهاية وفيها سبأ فيمن ذكر القهفي
وفاتهم في هذه السنة . وفي الأصل : « أبو علي الغزالي » وهو محريف . (٢) كما في المصنف
وعهد الجمان والبيان والنهاية وشذرات الذهب وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو عمرو » بالواو
وهو محريف . (٣) في شذرات الذهب وتكملة دول الإسلام للقهفي : « أبو عمر » .
(٤) كما في رقيات الأعيان لابن خلكان مضبوطا بالعبارة ، وكذلك ضبطت فيه بالعبارة بقية الأسماء
(ج ٢ ص ٥٩) وفي الأصل : « يَتِيكِين » .

- ببغداد بشارع باب الكوفة . ولى أسرة مصر بعد موت تكيين ، ولأه أمير المؤمنين
القاهر بالله على الصلاة بعد أن اضطربت أحوال الديار المصرية ؛ ونرجح أن تكيين
منها في سادس عشر [شهر] ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ؛ فأرسل محمد
ابن طنج هذا كتابه بولايته على مصر في سابع شهر رمضان من سنة إحدى وعشرين
وثلاثمائة المذكورة . ولم يدخل مصر في هذه الولاية ، وما دخلها أميراً عليها إلا في ولايته
الثانية من قبل الخليفة الراضي بالله . وقال ابن خلكان بعد ما سماه وأباه الى أنقال :
« الفرواني الأصل ، صاحب سر بالذهب ، المنسوب بالإخشيذ صاحب مصر والشام
والجزيرة . أصله من أولاد ملوك قرغانة ؛ وكان المتعمم بالله بن هارون الرشيد قد جلبوا
إليه من قرغانة جماعة كثيرة ، فوصفوا له جُف وضربه بالشجاعة والتقدم في الحروب ،
فوجه اليهم المتعمم من أحضرهم ؛ فلما وصلوا اليه بالغ في إكرامهم وأعطاهم قطائع
بسر من رأى . وقطائع جُف الى الآن معروفة هناك ؛ فلم يزل جُف بها الى أن مات ليلة
قتل المتوكل » . انتهى كلام ابن خلكان . قلت : ودعي له على متاير مصر وهو مقيم
بدمشق نحواً من ثلاثين يوماً . وقال صاحب البقية : اثنين وثلاثين يوماً — الى أن
قدم رسول الأمير أحمد بن كيخسّر بولايته على مصر ثاني مرة من قبل الخليفة القاهر
بالله في تاسع شوال من السنة . وأما الأيام التي قبل ولاية محمد بن طنج على مصر
فكان يحكم فيها ابن تكيين باستخلاف والده تكيين له ، ويشاركه في ذلك أيضاً الماذراني
صاحب نواحي مصر المتقدم ذكره . ووقع في هذه الأيام بمصر أمور ووقائع ، وكان الزمان
مضطرباً لقتل الخليفة المقتدر بالله جعفر وأشتغل الناس بحرب القرمطي . وكان

- (١) الإخشيد . ضبط المؤلف بالعبارة — فها سيأتي — بالقال المصيبة ، ولما ابتداء بها في كل
المواطن التي ورد فيها ذكره ، وذكره كثير من كتب التاريخ بالهال المهمة مثل ابن الأثير وعبد الجبار وغيرهما .
(٢) عبدة ابن خلكان (ج ٢ ص ٩٠ طبع بولاق) : « ولم يزل منها بها ، وجاءت الأولاد ،
وتوفي جف ببغداد في الليلة التي قتل فيها المتوكل » . (٣) في الأصل : « فكان يتكلم فيها ... »

- في تلك الأيام كل من غلب على أمر صار له . وفي ولاية محمد بن طنج هذا على مصر ثانياً
 — على ماسياى ذكره إن شاء الله تعالى — لقب بالإخشيذ . والإخشيذ بلسان القرقانة :
 ملك الملوك . وطنج : عبد الرحمن . والإخشيذ : لقب ملوك فرغانة ، كما أن
 أصبج : لقب ملوك طبرستان ، وصول : لقب ملوك جرجان ، وغانان : لقب ملوك
 الترك ، والآفشين : لقب ملوك آشروسنة ، وسامان : لقب ملوك سمرقند ، وفيصر :
 لقب ملوك الروم ، وكبرى : لقب ملوك الحميم ، والتجاشى والحطى : لقب ملوك
 الحبشة ، وفعون قديما : [لقب] ملوك مصر ، وحديثا السلطان . ولما مات جده
 جُف في سنة سبع وأربعين ومائتين اتصل أبنته طنج أبو محمد هذا بالأمير أحمد
 ابن طولون صاحب مصر ، وكان من أكابر قواده ، ودام على ذلك حتى قُتل ثمارويه
 ابن أحمد بن طولون ، فصار طنج إلى الخليفة المكنى بالله على ، فأكرم الخليفة مورده .
 ثم بدا من طنج المذكور تكبر على الوزير ،^(١) فغضب هو وابنته محمد إلى أن مات طنج
 المذكور في الحبس . وبعد مدة أخرج محمد هذا من الحبس ، وجرى له أمور بطول
 شرحها ، إلى أن قديم مصر في دولة تكين ، وولّى الأشراف بأعمال مصر وأقام على
 ذلك مدة إلى أن وقع بينه وبين تكين ، ونرج من مصر مخفياً إلى الشام ، ثم وُلّى
 إمرة الشام ، ثم أُضيف إليه إمرة مصر فلم يدخلها ، على ما تقدم ذكره ، وعزل بالأمير
 أحمد بن كيتنج . وتأتى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر إن شاء الله تعالى .



- السنة التي حكم فيها علّة أمراء على مصر ، حكم في أولها تكين إلى
 أن مات في شهر ربيع الأول ، ثم أبنته من غير ولاية الخليفة بل باستخلاف أبيه ،
 ثم الأمير محمد بن طنج من أواخر شعبان إلى أواخر شهر رمضان ، وكانت ولايته اثنين
 ٢٠
 (١) في الأصل : « جلس هو ... » وهو تعريف من الطاج .

- وتلاخين يوما ولم يدخلها، ثم الأمير أحمد بن كَيْخَلَج من آخر [شهر] رمضان؛ ولم يصل
رسوله إلا لسبع خلون من شوال، وهى ستة إحدى وعشرين وثلاثمائة — فيها شغب
الجند على الخليفة القاهر بالله وهجموا [على] البار؛ فقتل في طيار إلى دار مؤنس الخادم
فشكا إليه، فمسيرهم مؤنس عشرة أيام . وكان الوزير ابن مقلّة متحرّقا عن محمد بن
ياقوت، فقتل إلى مؤنس أن ابن ياقوت يدبر عليهم؛ فاتفق مؤنس وابن مقلّة ويليقي^(١)
وأبش على الإيقاع بابن ياقوت، فلم فاستر . ثم جاء على بن يليقي إلى دار الخلافة
فوكّلها أحمد بن زريك وأمره بالضيق على القاهر . وطلب ابن يليقي [القاهر]^(٢) بما
كان عنده من أثاث أم القنديل . وفيها استوحش المنقّطر مؤنس وابن مقلّة ويليقي من
الخليفة القاهر . وفيها أشيع ببغداد أن يليقي والحسن بن هارون كاتبه عزما على سب
معاوية بن أبي سفيان على المنابر، فاضطربت الناس، وقبض يليقي على جماعة من
الحنابلة ونظام إلى البصرة . وفيها تأكدت الوحشة بين الخليفة القاهر وبين وزيره
ابن مقلّة ويليقي، وقبض على يليقي وعلى أحمد بن زريك وعلى يمين المؤمنين صاحب
شرطة بغداد وحبسوا، وصار الحبس كلّ في دار الخلافة . ثم طلب الخليفة مؤنسا
فضر إليه، فقبض عليه أيضا . وأختفى الوزير ابن مقلّة؛ فاستوزر القاهر عوّضه أبا جعفر^(٣)
[محمد] بن القاسم بن عبيد الله، وأحرقت دار ابن مقلّة كما أحرقت قبل هذه المرة .
ثم ظفر القاهر على بن يليقي بعد جمعة نجسه بعد الضرب؛ ثم ذبح القاهر يليقي وأبش
عليما ومؤنسا ونجّح برؤسهم إلى الناس وطيف بها . ووقع في هذه السنة أمور . وأطلق

(١) راجع (حاشية ٤ ص ١٨١) من هذا الجزء . (٢) كما في ابن الأثير في حوادث

سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . وفي الأصل هنا وفي ياقوت: « ذريك » . (٣) في الأصل: « وطلب

ابن يليقي بما ... » . والقصوب وفككة عن القهي . (٤) زيادة عن هذه الجمان وتاريخ الاسلام
وتجارب الأمم والتبعية والإشراف السعوى .

- القاهر أَرْزَاقَ الجند فسكنوا، واستقامت له الأمور وعظم في القلوب، وزيد في ألقابه :
 «المتقم من أعداء دين الله»، ويُنسَبُ ذلك على السَّكَّة. وفيها أمر القاهر بتجريم القيان
 وانحر، وقبض على المنين، ونفى المختين، وكسر آلات اللهو، وأمر بتتبع المغنيات من
 الجوارى، وكان هو مع ذلك يشرب المطبوخ ولا يكاد يصحو من السكر. وفيها
 عزل القاهر الوزير محمداً، واستوزر أبا العباس بن الخَصِيب. وفيها حج بالناس مؤنس
 الوراقاني. وفيها توفيت السيدة شَقَبُ أم الخليفة المقتدر بالله جعفر، كان متحصلاً
 في السنة ألف ألف دينار، فتصدق بها ونُحِجَ من عندها مثلها، وكانت صالحة. ولما
 قُتِلَ أبناها كانت مريضة، فتوى مرضها وأتممت من الأكل حتى كادت تهلك، ثم
 عنيتها القاهر حتى ماتت. ولم يظهر لها إلا ما قيمته مائة وثلثون ألف دينار، وكان لها
 ١٠ الأمر والتي في دولة أبناها. وفيها قُتِلَ مؤنس الخادم، وكان لقباً بالظفر لما عظم
 أمره، وكان شجاعاً مقداماً فاتكاً مهيماً، عاش تسعين سنة، منها ستون سنة أميراً،
 وكان كل ما له في علو ورفعة، وكان قد أبعد المعتضد إلى مكة. ولما بوع المقتدر
 بالخلافة أحضره وقربه وقوض إليه الأمور، فمال من السعادة والوجاهة ما لم ينله
 خادم قبلاًه. وفيها توفي أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك
 ١٥ أبو جعفر الأزدي الحنفي المصري الطحاوي^(١) الفقيه الحنفي المحدث الحافظ أحد
 الأعلام وشيخ الإسلام - وطناً^(٢) : قرية من قرى مصر من ضواحي القاهرة بالوجه
 البحري - قال ابن يونس: وُلِدَ سنة تسع وثلاثين ومائتين. وسمي هارون بن سعيد
 (١) الحنفي : نسبة إلى جده (بالفتح) : بطن من الأزد وهي قبيلة مشهورة من قبائل اليمن .
 (٢) القى في يافوت : أنَّ طحاوية بمصر في شمال الصعيد ينسب إليها أبو جعفر المذكور، وقد ذكره
 ٢٠ ياقوت فقال : إنه ليس من نفس طحا وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحوط . فذكره أن يقال
 له طحوط . ١٥٠ (٣) هو الحافظ الإمام الفقيه عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، كما في تذكرة
 الحفاظ (ج ٣ ص ١١٣) .

- الأعلى: وعبد النبي بن رفاعه ويونس بن عبد الأعلى وعبد بن عبد الله بن عبد الحكيم وطائفة غيرهم، وروى عنه أبو الحسن الإجمي^(١) وأحمد بن القاسم الخشاب وأبو بكر ابن المقرئ وأحمد بن عبد الوارث الزجاج والطبراني وخلق سواهم، ورحل إلى البلاد.
- قال أبو إسحاق الشيرازي: انتهت إلى أبي جعفر رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر.
- أخذ العلم عن أبي جعفر أحمد بن أبي عمران وأبي حازم وغيرهم، وكان إمام عصره بلا منازعة في الفقه والحديث وأختلاف العلماء والأحكام واللغة والنحو، وصنف المصنفات الحسان، وصنف "اختلاف العلماء" و"أحكام القرآن" و"معاني الآثار" و"الشروط"، وكان من كبار فقهاء الحنفية. والمزني الشافعي هو خال الطحاوي، وقصته مع مشهورة في ابتداء أمره. وكانت وفاة الطحاوي في مستهل ذي القعدة، وفيها توفي محمد ابن الحسن بن دريد بن عثية، العلامة أبو بكر الأدي البصري، زيل بغداد، تنقل في جزائر البحر وفارس، وطلب الأدب واللغة حتى صار رأساً فيهما وفي أشعار العرب، وله شعر كثير وتصانيف، وكان أبوه من رؤساء زمانه. وحدث ابن دريد عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل العباس الرياشي وأبي أنس الأصمعي، وروى عنه أبو سعيد السيرافي وأبو بكر بن شاذان وأبو الفرج صاحب الأغاني وأبو عبد الله المرزباني.
- (١) هو محمد بن أحمد أبو الحسن الإجمي، كما في ذكره الحفاظ في ترجمة الطحاوي. (٢) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصمعي الخازن المشهور بابن القري، كما في ذكره الحفاظ (ج ٣ ص ١٨٢) ومحمّد ياقوت. (٣) ملخص هذه القصة أن أبا جعفر المذكور كان شافعي اللقب يقرأ على المرقأ، وقال له يوما: والله لا جاء منك شيء، فغضب أبو جعفر من ذلك وانتقل إلى أبي جعفر بن أبي عمران الحق واشتغل طيلة فلان سنة فغضبه قال: رحم الله أبا إبراهيم (يعني المرقأ) لو كان حيا لكفر من يمينه. (٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب. (٥) هو الحسن بن عبد الله ابن المرزبان. (٦) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم، كما في ياقوت. (٧) هو علي بن الحسين بن محمد القرشي. (٨) هو محمد بن عمران بن موسى أبو عبد الله المرزباني، كما في السمعاني والمختار وياقوت.
- وفي الأصل: «وأبو عبيدة»، وهو تحريف.

وعاش ابن دُرَيْدَ بضعاً وتسعين سنة؛ فمات مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين .
 وقال أبو حفص بن شاذان: ^(١) كما تدخل على ابن دريد، فنتسحق بما ترى من العبدان
 المعلقة والشراب وقد جاوز التسعين . ولابن دريد من المصنفات: كتاب «الجمهرة»
 وكتاب «الأمالى» وكتاب «اشتقاق أسماء القبائل» وكتاب «المجتمعي» ^(٢) وهو صغير
 وكتاب «الحيل» ^(٣) وكتاب «السلام» وكتاب «غريب القرآن» ولم يتم، وكتاب
 «أدب الكاتب» وأشياء غير ذلك . وكان يقال: ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر
 العلماء . ولما مات دُفِنَ هو وأبو هاشم الجُبَّارِيُّ في يوم واحد في مقبرة الخيزران
 لاقتى عشرة ليلة بقيت من شعبان . ومن شعره قوله :

وجراء قبل المَرْجِ صفراء بسده • أنت بين تَوْبَى تَرْجِسَ وشَقَاتِي
 حَكَتْ وجنة المشوقِ صِرَافاً سَلَطُوا • عليها مِرْابُجاً فأَكْتَسَتْ لَوْنَ عاشقِ

وله :

تَوْبُ الشَّبَابِ عَلَى الْيَوْمِ بِهِجْتُهُ • فسوف يَنْزِعُهُ عَنِّي يَدُ الْكِبَرِ
 أنا ابنَ عشرين لا زِلْتُ ولا قَعَصْتُ • إنا ابنَ عشرين من شَبَابٍ عَلَى خَطَرِ

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو حامد أحمد
 [ابن حماد] ^(٤) بن حمدون النيسابوري الأعمش ^(٥)، وأحمد بن عبد الوارث السَّالِ،

- (١) كما في المتطهر وشذرات الذهب وتذكره الحفاظ، وهو عمر بن أحمد بن عثمان . وفي الأصل :
 «أبو جعفر بن شاذان» وهو خطأ . (٢) في الأصل : «المجتمعي» . والتصويب عن رفيات
 الأحيان وهذه الجمال وفيه الوفاة . (٣) في الأصل : «الحيل» ، بلقاء المهلة . والتصويب
 عن رفيات الأحيان وفيه الوفاة . (٤) الكلمة عن طبقات الحفاظ (ج ٣ ص ٢٦) .
 (٥) كما في طبقات الحفاظ وشذرات الذهب . والأعمش : نسبة إلى سليمان الأعمش لأنه كان يسمى
 بجدده ويحفظه . وفي الأصل : «الأعشى» وهو تحريف .

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي في ذي القعدة عن اثنين وثمانين سنة،
وأبو هاتم عبد السلام بن أبي علي الجبائي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد
الأزدی^(١) ببغداد، ومكحول البيروني محمد [بن عبد الله] بن عبد السلام، ومحمد بن
نوح الجندیسابوری، ومؤنس الخادم الملقب بالمظفر، وأبو حامد محمد بن هارون
الحضري.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبعاء.
بلغ الزيادة ست عشرة ذواً ونصف أصبع.

ذكر ولاية أحمد بن كَيْفَلِغ الثانية على مصر

- ولي أحمد بن كَيْفَلِغ المذكور مصرَ ثانياً من قبل القاهرة محمد لما اضطربت أحوال
الديار المصرية بعد عزل الأمير محمد بن طُغْج بن جُفَّ في آخر شهر رمضان، وقدم
رسوله إلى الديار المصرية بولايته تسع خلوف من شوال سنة إحدى وعشرين
وثلاثمائة. واستخلف ابن كَيْفَلِغ المذكور أبا الفتح [محمد] بن عيسى النُوشَري على مصر؛
فتشعب عليه الجند في طلب أرزاقهم؛ وطلبوا ذلك من الماذناني صاحب الخراج
مصر، فاستر الماذناني منهم، فأحرقوا داره ودور أهله. ووقعت فتنة عظيمة
وحروبٌ قُتِلَ فيها جماعة كثيرة من المصريين. ودامت الفتنة إلى أن قدم محمد
ابن تَكِين إلى مصر من فلسطين ثلاث عشرة خلت من شهر جمادى الأولى سنة اثنين
وعشرين وثلاثمائة؛ فظهر الماذناني صاحب الخراج وأنكر ولاية ابن تَكِين على
مصر؛ فتعصب لمحمد المذكور جماعة من المصريين ودُعِيَ له بالإمارة على التآمر؛ ووقع

(١) النكبة عن أنساب السمان ونكة الحفاظ ومعجم البلدان وشذرات الذهب. (٢) الزيادة

عن الكشي. (٣) في الكشي والقريشي: « ثلاث عشرة خلت من ربيع الأول ». ٢٠

- من الناس بسبب ذلك، وصاروا فرقتين : فرقة تنكر ولاية محمد بن تكين وتبنت ولاية أحمد بن كيتخ، وفرقة تتعصب لمحمد بن تكين وتنكر ولاية ابن كيتخ. ووقع بسبب ذلك قتل، وخرج منهم قوم إلى الصعيد : فيهم ابن التوشري خليفة ابن كيتخ وغيره، وأسر ابن التوشري عليهم، وهم مستمرون [في] الدعاء لابن كيتخ. فكانت حروب كثيرة يدار مصر بسبب هذا الاختلاف إلى أن أقبل الأمير أحمد بن كيتخ ونزل بمينة الأصبح في يوم ثالث شهر رجب سنة اثنين وعشرين وثلثمائة. فلما وصل ابن كيتخ لحق به كثير من أصحاب محمد بن تكين، أقوى أمره بهم. فلما رأى محمد بن تكين أمره في ديار قزلبلا من مصر، ودخلها من اليد الأمير أحمد بن كيتخ، وذلك لست خلون من شهر رجب. فكان مقام ابن تكين على مصر في هذه الأيام مائة يوم وأثنى عشر يوما وهو غير وال بل متقلب عليها؛ وكان المتولي من الخليفة في هذه المرة ابن كيتخ المذكور، غير أنه كان قد تأثر عن الحضور إلى الديار المصرية لأمر ما. ولما دخل ابن كيتخ إلى مصر وأقام بها أقر بجمك الأعور على شرطة مصر، ثم عزله بعد أيام بالحسين بن علي بن مقل مدة ثم أعيد بجمك. وأخذ ابن كيتخ في إصلاح أمر مصر لوالنظر في أحوالها وفي أرزاق الجند. ومع هذه الفتن التي حثرت كان بمصر في هذه السنة والماسية زلازل عظيمة خربت فيها عدة بلاد ودور كثيرة وتساقطت عدة كواكب. وبينما أحمد بن كيتخ في إصلاح أمر مصر ورد عليه الخبر بخلع الخليفة القاهرة بأمره وتولية الراضى بالله محمد بن المقتر جعفر. فلما بلغ محمد بن تكين تولية الراضى بالله عاد إلى مصر بمجوعه وأظهر أن الراضى ولأه مصر، فخرج إليه عسكر مصر وأعاون أحمد بن كيتخ وحاربوه فيما بين بليس ولفوس شرق مصر؛ فكانت بينهم موقعة أنكر فيها محمد بن تكين وأسر وجم به إلى الأمير أحمد بن كيتخ المذكور؛ فحمله ابن كيتخ إلى الصعيد، واستقامت الأمور بمصر لأحمد بن كيتخ. وبعد

- ذلك بمدة يسيرة وردت كتب الخليفة بغير ولاية الأمير محمد بن طنج على مصر وعزل
أحمد بن كيتفغ هذا عنها، وأن محمد بن طنج واصل إليها عن قريب. فانكر ابن كيتفغ
ذلك وتبنا لحربه وجّهز إليه عساكر مصر ليمتنوه من الدخول إلى القرمّا. فأقبلت
مراكب محمد بن طنج من البحر إلى شمس، وسارت مقدمته في البر، والتقوام عساكر
أحمد بن كيتفغ، فكانت بينهم وقعة هائلة وقتال شديد في سابع عشر شعبان سنة ثلاث
وعشرين وثلاثمائة، فانكسر أصحاب ابن كيتفغ، وأقبلت مراكب محمد بن طنج إلى
ديار مصر في سلع شعبان، فسلم أحمد بن كيتفغ الأمر إلى محمد بن طنج من غير قتال
وأعترف أنه ما فاته إلا جند مصر بغير إرادته. وملك محمد بن طنج ديار مصر وهي
ولايته الثانية عليها. وكانت ولاية ابن كيتفغ على مصر في هذه المرة الثانية سنة
واحدة وأحد عشر شهرا تنقص أياما قليلة. وأحمد بن كيتفغ هذا غير منصور بن
كيتفغ الشاعر الذي من جملة شعره هذه الأبيات الخمرية :

يدير من كفه مداما * اللد من غفلة الرقيب^(١)
كانها إذ صفت ورقّت * شكوى محب إلى حبيب



- السنة الثانية من ولاية أحمد بن كيتفغ الثانية على مصر (أعني بالثانية
أنه حكم في الماضي أشهراً، وقد تقدم ذكر ذلك فتكون هذه السنة هي الثانية)
وهي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة — فيها ظهرت الدبلم عند دخول أصحاب مرداويج
إلى أصبهان، وكان علي بن بويه من جملة أصحاب مرداويج، فاقطع مالا جزيلا
وأفرد عن مرداويج، وألتقى مع آبن ياقوت فهزمه وأستولى على فارس وأعمالها.

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٢

- (١) في الأصل : « ... الأبيات من الخمرية ». (٢) في الأصل : « يدور » .

قلت : وهذا أول ظهور بني بويه . قيل : إن بويه كان قتيلاً فرأى في منامه أنه بال غفرج من ذكره عمود من نار، ثم قُسمت يمنة ويسرة وأماماً وخلفاً حتى ملأ الدنيا؛ قصص رؤياه على مُعبرٍ فقال له المبرِّ : ما أعبرها إلا بألف درهم؛ فقال بويه : والله ما رأيته قط ولا عُثرها، وإنما أنا صياد أسطاد السمك؛ ثم أصطاد سمكة فأعطاها للمبرِّ فقال له المبرِّ : ألك أولاد ؟ قال نعم؛ قال : أيسر؛ فإنهم يملكون الأرض ويبلغ سلطانهم فيها على قدر ما آخوت عليه النار . وكان معه أولاده الثلاثة : علي أكبرهم وهو أول ما بقل عذاره، وثانيهم الحسن، وثالثهم أحمد . قلت : علي هو عماد الدولة، والحسن هو ركن الدولة، وأحمد هو مُعز الدولة . وفيها دخل مؤنس الوراقاني بالنجاش سالفين من القرمطي إلى بغداد . وفيها قتل القاهر بالله الأمير أبا السرايا نصر بن حمدان، وإسحاق بن إسماعيل بن يحيى، وهو الذي أشار على مؤنس بخلافة القاهر لما قُتل المقتدر . وفيها مات مؤنس الوراقاني الذي حج في هذه السنة بالناس . وفيها استوحش الناس من الخليفة القاهر بالله، ولا زالوا به حتى خلعوه في يوم السبت ثالث جمادى الأولى وسملوا عليه حتى سالت على خذيه فمسي؛ وهو أول خليفة سُمِلت عيناه؛ وسملوه خوفاً من شره . فكانت خلافته إلى حين سُمِل سنة وستة أشهر وسبعة أيام أو ثمانية أيام . وروج بالخلافة من بعده أبْن أخيه الراضى بن المقتدر جعفر . والراضى المذكور اسمه محمد .

قال الصولي : كان القاهر هرجاً سافكاً للدماء محباً لذل قبيح السيرة كثير التلون والامتحالة مُدبناً على شرب الخمر، فلذا شربها تغيّرت أحواله وذهب عقله . ويأتى بقية ترجمة القاهر بالله في وفاته . وفيها قُتل مرداويج مُقدم الديلم بأصبهان

٢٠ (١) راجع ابن الأثير وعقد الجمان في ذكر أجداد الدولة بن بويه في حوادث سنة ٣٢١ قتها زادات واعتلاقات عما هنا . (٢) المرح (بالكسر) : الأحمق والضعيف .

- وكان قد علم أمره وأساء السيرة في أصحابه، فقتله مماليكه الإتحراك . وفيها بعث على ابن بويه إلى الخليفة الراضي يُطاعه على البلاد التي في حكمه في كل سنة ثمانية آلاف ألف درهم؛ فأجاب به إلى ذلك وبعث له [لواء و] خلقا مع حرب بن إبراهيم المالكي . وفيها تحكّم محمد بن ياقوت في الأمور وأستقل بها، وبقي الوزير ابن قنله معه كالعارية . وفيها توفى أحمد بن سليمان بن داود أبو عبد الله الطوسي^(١)، مات وله ثلاث وثمانون سنة، روى عنه ابن شاذان وغيره . وفيها توفى أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر الكتّاب الديلمي^(٢)، ابن صاحب "المعارف" و"أدب الكتّاب" وغيرهما، وله ببغداد ثم قدم مصر وولى القضاء بها حتى مات في شهر ربيع الأول . وفيها توفى عبيد الله بن محمد بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق، وكنيته أبو محمد . ولقب بالمهدي، جد الخلفاء الفاطميين المصريين^(٣) الآتي ذكرهم باستيعاب . وأم عبيد الله هذا أم ولد . ولده هو بسلمية^(٤)، وقيل ببغداد، ستة وستين ومائتين . ودخل مصر في زى^(٥) التجار، ثم مضى إلى المغرب إلى أن ظهر بسجلاسة ببغداد، المغرب في يوم الأحد صابح ذى الحجة في سنة ست وتسعين ومائتين، وسلم عليه بأمر المؤمنين في أرض الجوانية^(٦)، ثم أنتقل إلى رقادة من أرض القيروان، وبقي بالمهدية وسكنها . يأتي ذكر نسبهم وما قيل فيه من الطعن وغيره عند ذكر جماعة من أولاده . ومن ملك الديار المصرية بأوسع من هذا؛ لأن شرطنا في هذا الكتّاب ألا توسع

(١) كذا في تاريخ الاسلام . وفي الأصل : « وكان علم أمره » ، وهو تحريف . (٢) زيادة

عن تاريخ الاسلام . (٣) في تجارب الأمم : « أبو عيسى يحيى بن إبراهيم المالكي » .

(٤) فروعيات الأعيان وعقد الجمان نقل عن تاريخ صاحب القميران : « عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد

ابن علي بن موسى بن جعفر ، وقيل غير ذلك » . (٥) راجع الحاشية (رقم ٢ ص ١١٩) من الجزء الثاني . من هذا الكتّاب . (٦) سجلماسة : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين لاس مشرة أيام . (٧) رقادة : بلدة كانت بالمريجة بينها وبين القيروان أربعة أميال .

إلا في ترجمة من ولي مصر خاصة، وما عدا ذلك يكون على نيل الاختصار .
وقد ولي جماعة كثيرة من ذرية المهدي هذا ديار مصر فينظر ذلك في ترجمة أول من
ولي منهم ، وهو الميزلدين الله ممد . وفيها توفى الأمير هارون بن ضريب ابن خال^(١١)
الخليفة المقتدر ، كان على حلوان وغيرها ، ولما زالت دولة ابن عمته المقتدر^(١٢)
عصى على الخلافة حتى حاربه جيش الخليفة الراضى وظفروا به وقتلوه وبنوا برأسه
الى بغداد . وفيها توفى يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى الحافظ أبو بكر البزار^(١٣)
البغدادي ، كان زاهدا متبدا ، روى عنه البارقي وغيره ، وكان ثقة صدوقا ، مات
وهو ساجد . وفيها توفى أبو علي الروذباري^(١٤) ، واسمه محمد بن أحمد بن القاسم بن
المنصور بن شهر يار من أولاد كسرى . أصله من بغداد من أبناء الوزراء ، وصحب
الجند ولزمه وأخذ عنه حتى صار أحد أئمة الزمان ، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية
بها الى ان مات بها ، وكان ثقة صدوقا ، يقول : أستاذي في التصوف الجنييد ،
وفي الحديث إبراهيم الحارثي ، وفي النحو ثعلب ، وفي الفقه ابن سريج .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو عمر أحمد بن^(١٥)
خالد بن الجلباب القرطبي الحافظ ، وغير النساج أبو الحسن الزاهد ، والمهدي^(١٦)

- ١٥ (١) كما في عقد الجمان وابن الأثير وهو الموافق لما تقدم في حوادث سنة ٣٠٥ هـ في الأصل :
« خلال المقتدر » وهو خطأ . (٢) في الأصل : « ابن أعنه » . (٣) كما في عقد الجمان
والمتن . وفي الأصل : « البرازة بزوين » وهو تصحيف . (٤) الروذباري : نسبة الى رودبار :
قرية من قرى بغداد . (٥) كما في عقد الجمان في إحدى روايته والمتن وابن الأثير وشذرات
الذهب . وفي الأصل ورواية عقد الجمان الأخرى وتاريخ الاسلام : « أحمد بن محمد بن القاسم » .
٢٠ (٦) كما في شرح القاموس والمتن في أسماء الرجال وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو عمر أحمد
ابن خالد بن الجلباب القرطبي » إلخ . المهمة ، وهو تصحيف ومخريف . (٧) هو محمد بن اسماعيل
المعروف بفتح النساج ، وكنيته أبو الحسن .

- أبو محمد عبيد الله أنزل خلفاء الفاطمية، وكانت دولته يَضُمُّا عشرين سنة، وعبد بن إبراهيم السُّلَبي^(١)، وأبو محمد بن عمرو السُّلَبي^(٢)، والقاهر بالله محمد بن المعتضد خُليج ومُجِيل في جُنْدَى الأولى ثم بَقِيَ خاملا سبع عشرة سنة، وهو الذى سأل يوم الجمعة .
- قلت : ومعنى قول النحوي . « وهو الذى سأل يوم الجمعة » شرح ذلك أن القاهر لما طال نُحوْلُهُ في عماء قَلَّ ما بيده ووَقَّفَ في يوم من أيام جمعة وسال الناس، يُقِيمُ تلك الشَّاعَةَ على خَلِيفَةِ الوقت — قال النحوي : وأبو بكر محمد بن عليّ السِّكَّانيّ الزاهد ، وأبو عليّ الرُّوذِبَارِيُّ، يقال : اسمه محمد بن أحمد .
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم حَسُ أذرع وست أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذواعا وأربع عشرة أصبعا .



- السنة الثالثة من ولاية أحمد بن كَيْطَلَخ الثانية على مصر، وهى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة — فيها تَمَكَّنَ الراضى بالله من الخلافة، وغلَّدَ أبنيه المشرق والمغرب وهما أبو جعفر وأبو الفضل، واستكتب لهما أبا الحسين عليّ بن محمد بن مُقَلَّة. ونهاها بُلُغُ الوزيرِ أبا [الحسين] عليّ بن مُقَلَّة أن ابن شُيُود المقرئ — وشُيُود بنين مسجحة ونون مشددة وباء مضمومة وبال — يَغَيِّرُ حروفا من القرآن ويقرأ بخلاف ما أنزل؛ فأحضره وأحضر عمر بن أبى عمر محمد بن يوسف القاضي وأبا بكر بن مجاهد وجماعة من القراء، وتَوَطَّرَ فأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضى ولابن مجاهد ونسبهم الى الجهل وأنهم ماسفروا في طلب العلم كاسافر؛ فأمر الوزير بضربه؛ فنُصِبَ بين يديه
- (١) الفيل : نسبة الى ديل : مدينة قريبة من السد . (٢) بكنا في الكنى والقنى .
- وفي الأصل : « عمر بن أبى عمرو محمد بن يوسف » . (٣) هو أحمد بن موسى بن الهباس بن مجاهد انتهى ، كما في نهاية الثانية في أسماء رجال القراءات لجزى . وكما سيذكر في الأصل في وفيات سنة ٣٢٤

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٣

- وَضُرِبَ سِجِّ دِرَّ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْوَزِيرِ بِأَن يُقَطَعَ يَدُهُ وَيُسْتَقْتِ شِمْلُهُ . ثُمَّ وَقَفَ عَلَى
 الْحُرُوفِ الَّتِي قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا ، مِنْ ذَلِكَ : « تَأْمَنُوا إِلَى ذِكْرِهِ فِي الْجُمُعَةِ » .
 « وَكَانَ أَمَامَهُمْ نَعْلٌ يَأْخُذُ كُلُّ سَفِيَةٍ غَضَبًا » . « وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالصُّوْفِ
 الْمَضُوشِ » . « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لُبٍّ وَقَدْ تَبَّ » . « فَلَمَّا خَرَّتِيَقَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْحَيَّ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ النَّيْبَ مَا لَبَّثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ » . ثُمَّ اسْتَيْبَ غَضَبًا وَنَهَى
 إِلَى الْبَصْرَةِ^(١) . وَكَانَ إِمَامًا فِي الْقِرَاءَةِ . وَفِيهَا قَبِضَ الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَاقُوتَ
 وَأَخِيهِ الْمُظْفَرِ وَأَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَارِيضِيِّ^(٢) ، وَأَخَذَ خَطَّ الْفَرَارِيضِيِّ بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ دِينَارًا .
 وَعَظَّمُ شَأْنُ الْوَزِيرِ أَبْنِ مُقْلَةٍ وَأَسْتَقْلَ بِتَدْيِيرِ الدَّوْلَةِ . وَفِيهَا أُنْجِرَ الْمَنْصُورُ إِسْمَاعِيلُ
 السَّيْدِيَّ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ فِي أَسْطُولٍ مِنَ الْمُهْدِيَةِ عِذَّتْهُ ثَلَاثُونَ (مَرَّكَتًا) حَرْبِيًّا إِلَى
 ١٥ نَاحِيَةِ فَرْنَجَةٍ ، فَفَتَحَ مَدِينَةَ جَنْوَةَ ، وَمَرَّ بِإِيجِرَةِ سَرْدَانِيَّةٍ فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا وَسَبَّوْا وَأَحْرَقُوا
 عِدَّةَ مَرَاكِبٍ وَقَتَلُوا رِجَالَهَا ، ثُمَّ هَادُوا بِالْفَتَاخِ إِلَى الْمُهْدِيَةِ . وَفِيهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى
 هَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ يَبْفِدَادُ أَسْوَدَتْ الدُّنْيَا وَأَظْلَمَتْ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ رَعْدٌ وَرَقٌّ .
 وَفِيهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ أَتَقَفَّتِ النُّجُومُ سَاثِرًا لِلَّيْلِ أَحْضَاضًا عَظِيمًا مَا رُئِيَ مِثْلُهُ . وَفِيهَا
 غَلَا السَّمَرُ بِبِفِدَادٍ حَتَّى يَبِيعَ كُرُّ الْقَمْحِ بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ دِينَارًا وَالشَّعِيرُ بِسَعْمِينَ دِينَارًا ،
 ١٥ وَأَقَامَ النَّاسُ أَيَّامًا لَا يَحْدُونَ الْقَمْحَ فَأَكَلُوا خَبْزَ الذَّرَّةِ وَالْأُذْنِ وَالْمَدَسَ . وَفِيهَا تَوَفَّى
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمَادَ بْنِ إِسْحَاقَ ، الشَّيْخَ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَزْدِيَّ - الْمُحَدِّثَ الصُّوفِيَّ ، سَمِعَ خَلْقًا
 كَثِيرًا وَكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا . وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْوَاسِطِيِّ - الْمُتَكَلِّمِ .
 وَفِيهَا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَرَفَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ حَبِيبَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ
 (١) فِي الْمَنْظُومِ : « نَحْلُ إِلَى الْهَائِثِ فِي الْبَلِّ لِيَقْبِرَ بِهَا أَيَّامًا » . (٢) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدُ بْنُ
 ٢٠ أَحَدِ الْفَرَارِيضِيِّ ، كَانَتْ فِيهِ وَالْإِشْرَافُ السُّودِيَّ (ص ٣٩٧) . (٣) كَذَا فِي رِوَايَاتِ الْأَخْيَانِ
 وَعِنْدَ الْجَمَانِ وَالْبَدَايَةِ وَالْهَيْبَةِ وَشَذَرَاتِ الْقَبْرِ وَكُتُبِ الظُّنُونِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ »
 وَهِيَ تَحْرِيفٌ . وَفِي كُتُبِ الظُّنُونِ وَرِوَايَاتِ الْأَخْيَانِ وَشَذَرَاتِ الْقَبْرِ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٦ أَرَسَةً ٣٠٧

أبي صُفرة، أبو عبد الله الأزدي التُّنُكِيُّ الواسطيّ النحويّ، ويعرف بِتُغْلُوِيَه،
ولد بواسط سنة أربعين ومائتين، وقيل : سنة خمسٍ ومائتين، وكان إمام عصره
في النحو والأدب وغيرها . ومن شعره قوله :

أَحِبُّ مِنَ الْإِخْوَانِ كُلِّ مُوَاتِي • وَكُلِّ غَضِيضِ الطَّرَفِ عَنْ عَتَاتِي
بُطَايِئِي فِي كُلِّ أَمْرٍ أُرِيدُهُ • وَيَحْفَظُنِي حَيًّا وَبَعْدَ وَفَاتِي
وجاء أبو عبد الله محمد بن زيد الواسطيّ المتكلم فقال :

مَنْ سَرَهُ الْآيَرَى فَايَسَفًا • فَلْيَجْتَهِدِ الْآيَرَى فِطْوَِيَه
أَحْرَفَهُ اللَّهُ بِنُصْفِ أَسْمِهِ • وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ

وفيهما توفي أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برك أبو الحسن
النديم الشاعر المشهور البركيّ، ويعرف بِمُحَصَّنَة، ولد في شعبان سنة أربع وعشرين
ومائتين، كان فاضلاً صاحب فنون وأخبار ونوادر ومُتأَمِّد، وهو من ذرية البرامكة.
ومُحَصَّنَة (فتح الحيم وسكون الحاء المهملة وفتح الظاء المعجمة وبعدها هاء)
هو لقب غلب عليه لقبه به عبد الله بن المعتز؛ وكان كثير الأدب عارفاً بالنحو واللغة،
وأما صنعة النِّبَاء فلم يَلْحَقْهُ [فيها] أحد في زمانه . ومن شعره :

قُلْتُ لَهَا يَحِلُّ عَلَيَّ يَهْلِي • بِخُسُودِي فِي الْمَنَامِ اسْتِهَامِ
قَالَتْ لِي : وَصِرْتَ سَأْمٌ أَيْضًا • وَتَطْمَعُ أَنْ أَزُورَكَ فِي الْمَنَامِ
وكتب إليه الوزير ابن مُقْلَة مرة بِصَلَة، فطلبه الجُلهِيذ؛ فكتب إليه بِمُحَصَّنَة
المذكور يقول :

(١) كما في رِغَايَاتِ الْأَعْيَانِ لابن حُلُكَانَ (ج ١ ص ٨٨ طبع بولاق) . وفي الْأَمَلِ : «وضع الطاء
المهمة» وهو بحريف . (٢) في الباب في سرقة الْأَنْصَابِ لابن الْأَثِيرِ الْجَزْزِيّ (سنة مخطوطة
في ثلاثة أجزاء - مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم ٥٤٧ تاريخ ج ١ ورقة ١٤٢) : «الجلهيز بكسر
الجيم وسكون الحاء وكسر الهمزة على كسر الطاء المهملة» هذه حرة مرفوعة في نقد الذهب .

إذا كانت حِلَامَكُم رِقَاعًا • تُحَطُّطُ بِالْأَنَامِلِ ^(١) وَالْأَكْفُفُ

وَلَمْ يُجِدِ الرِّقَاعُ عَلَيَّ تَقَعًا • فَمَا خَطِي خَنَوُهُ بِأَلْفِ أَلْفِ

وفيها توفى محمد بن إبراهيم بن عبدويه الشيخ أبو عبد الله الهذلي من ولد عبد الله بن مسعود رضى الله عنه؛ وُلِدَ بَنَسَابُورَ وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَصَنَّفَ الْكِتَابَ وَنَجَّحَ حَاجًا فَأَصَابَهُ جِرَاحٌ فِي نَوْبَةِ الْقَرْمَلِيِّ وَرُدَّ إِلَى الْكُوفَةِ فَاتَّيَتْهَا •

الذين ذكر الذَّهَبِيُّ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ: وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَافِظُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ الصَّوْحَرِيُّ بِقَطْلَوِيَّةٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَزَارِيُّ، وَأَبُو نَعِيمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْرَافِيَّةِ، وَأَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْهَافِلِيِّ •

١٠ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أُرْجِحُ أَذْرَعٌ وَسِتُّ عَشْرَةَ إصْبَعًا •
مبلغ الزيادة سِتُّ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَسَبْعُ عَشْرَةَ إصْبَعًا •

ذكر ولاية محمد بن طُفَّيْجِ الْإِخْشِيدِ ثَانِيَةً عَلَى مِصْرَ

الْإِخْشِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ طُفَّيْجِ بْنِ جُبَّ الْقَرَقَانِيِّ، وَلَيْسَ ثَانِيًا مِنْ قَبْلِ الْخُلَيفَةِ الرَّاضِي بِاللَّهِ مُحَمَّدٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْخُرَاجِ بَعْدَ عِزْلِ الْأَمِيرِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْفَلَفٍ عَنْهَا، بَعْدَ أُمُورٍ وَقَعَتْ تَقْدُمُ ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ كَيْفَلَفٍ • وَدَخَلَ الْإِخْشِيدُ هَذَا إِلَى مِصْرَ أَمِيرًا عَلَيْهَا، بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ الْأَمِيرُ أَحْمَدُ بْنُ كَيْفَلَفٍ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ لِسِتِّ يَمِينٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ — وَقَالَ صَاحِبُ الْبَيْتَةِ: خَمْسَ يَمِينٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ — سِتَّةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَةً • وَأَقْرَبُ

(١) في الأصل: «في الأكف» والصواب من لغة الجاهل والمعتل • (٢) في الأصل:

«عده» ، وما أثبتناه من ابن الأمير • (٣) في ابن الأمير: «من ولد حبة بن مسعود»

ومجد الله مودة أعيان • ٢٠

- على شُرطته سعيد بن عثمان . ثم ورد عليه بالديار المصرية أبو الفتح الفضل بن جعفر ابن محمد بالخلع من الخليفة الراضى بالله بولايته على مصر ، فليسها وقبل الأرض . وسم الخليفة الراضى بالله بأن يراد في ألقاب الأمير محمد هذا "الإخشيد" في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة - وقد تقدم ذكر ذلك في ولايته الأولى على مصر وما معنى الإخشيد - فزيد في ألقابه ودعى له بذلك على منابر مصر وأعمالها . ثم وقع بين الإخشيد هذا وبين أصحاب أحمد بن كَيْفَخ فتنة وكلام أدى ذلك لقتال والحرب ، ووقع بينهما قتال ، فانكسر في آخره أصحاب ابن كَيْفَخ ، وخرجوا من مصر على أقيح وجه وتوجهوا الى بركة ، ثم خرجوا من بركة وصاروا الى القسائم بأمر الله ابن المهدي عيذه الله السيدي بالمغرب ، وحرضوه على أخذ مصر وهزوا عليه أمرها ؛ وكان في نفسه من ذلك شيء ، فجهز اليها الجيوش لأخذها . وبلغ محمد بن طُفَّيج ١٠ الإخشيد ذلك ، فتبا لقتالهم وجمع السكاكر وجهز الجيوش الى الإسكندرية والصعيد . وبينما هو في ذلك إذ ورد عليه كُتُوب الخليفة يؤمّنه بخروج محمد بن رائق ؛ ولما بلغه حركة محمد بن رائق وبعثه الى الشامات ، عرض الإخشيد عساكره وجهز جيشا في المراكب لقتال ابن رائق ؛ ثم خرج هو بعد ذلك بنفسه في المحرم سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وسار من مصر ، بعد أن استخلف أخاه الحسن بن طُفَّيج على مصر ، حتى نزل ١٥ الإخشيد بجيوشه الى القرماء وكان محمد بن رائق بالقرب منه ؛ فمضى بينهما الحسن ابن طاهر بن يحيى العلوي في الصلح حتى تم له ذلك وأصطلحا ؛ وعاد الإخشيد الى مصر في مستهل جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وبعد فقوم الإخشيد الى مصر استقضى الصلح وسار محمد بن رائق من دمشق في شعبان من السنة

(١) في الأصل هنا : «أخاه الحسين» ، والتصويب عن الأصل ناسبا بين القرظي والكسبي . ٢٠

(٢) في الأصل : «الحسين بن طاهر» . والتصويب عن القرظي والكسبي .

الى نحو الديار المصرية . وبلغ ذلك الإخشيد فتجهز وعرض عساكره وأتفق فيهم
 وخرج بجيوشه من مصر لقتال محمد بن رائق في يوم سادس عشر شعبان^(١) ، وسار
 كل منهما بساكره حتى التقيا بالريش — وقال أبو المنظر في مرة الزمان : بالبحون —
 فكانت بينهما وقعة عظيمة انكسرت فيها ميمنة الإخشيد وثبت هو في القلب ، ثم حل
 هو بنفسه على أصحاب محمد بن رائق حلة شديدة فأمر كثيرا منهم وأمن في قتلهم^(٢) .
 وأسهرهم ، وقتل أخوه الحسين بن طنج في الحرب . وأترقى السكران وعاد كل واحد
 الى محل إقامته ، فضى ابن رائق نحو الشام وعاد الإخشيد الى الرملة بمجماعة أسير
 ثم تداعيا الى الصلح . وكان لما قُتل الحسين بن طنج أخو الإخشيد في المعركة عز
 ذلك على محمد بن رائق ، وأخذته وكفته وحمله وأخذ معه أبنته مزاحما الى الإخشيد ،
 وكتب معه كتابا يزيه فيه ويثني عليه ويحلف له أنه ما أراد قتله ، وأنه أرسل أبنته
 مزاحما اليه ليقبضه بالحسين بن طنج إن أحب الإخشيد ذلك . فاستأذ الإخشيد^(٣)
 باه من ذلك وأستقبل مزاحما بالرحب والقبول وخلع عليه وعامله بكل جميل ، وذه
 الى أبيه . وأصطلحا على أن يفرج محمد بن رائق للإخشيد عن الرملة ، ويعمل اليه
 الإخشيد في كل سنة مائة وأربعمائة دينار ، ويكون باقي الشام في يد ابن رائق ،
 وأن كلا منهما يفرج عن أسارى الآخر ، فتم ذلك . وعاد الإخشيد الى مصر فدخلها
 لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وعاد محمد بن رائق الى دمشق .
 فلم تقل مدة الإخشيد بمصر إلّا وورد عليه الخبر من بغداد بموت الخليفة الراضى باه

(١) في الأصل : « سادس عشر شعبان » ، والتصويب من القرطبي والكشي .

(٢) الجون : به بالأردن به وبين طبرية مشرون ميلا ، وإلى الرملة أربعميلا . (انظر معجم البلدان

٢٠ لياقوت في اسم الجون) - (٣) في القرطبي والكشي : « ميمنة الإخشيد » - (٤) في الأصل :

« هو بنفسه في أصحاب ... الخ » .

- في شهر ربيع الآخر من السنة ، وأنه يُوج أخوه المتقي بالله إبراهيم بن المعتز جعفر بالخلافة ، وكان ورود هذا الخبر على الإخشيد بمصر في شعبان من السنة ، وأن المتقي أقر الإخشيد هذا على عمله بمصر . فاستمر الإخشيد على عمله بمصر بعد ذلك مدة طويلة إلى أن قُتل بعد بضائق في قتل كان بينه وبين بني حمدان بالموصل في سنة ثلاثين وثلاثمائة ؛ فعند ذلك هزم الإخشيد جيوشه إلى الشام لما بلغه قتل محمد ابن رائق ، ثم سار هو بنفسه لست خلون من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة المذكورة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طنج على مصر ؛ وسار الإخشيد حتى دخل دمشق وأصلح أمورها وأقام بها مدة . ثم خرج منها عائدا إلى الديار المصرية حتى وصلها في ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ، وزل البستان الذي يعرف الآن بالكثوري داخل القاهرة ؛ ثم انتقل بعد أيام إلى داره ؛ وأخذ البيعة على المصريين لأبيه أبي القاسم أنوجور وعلى جميع القواد والجند ، وذلك في آخر ذي القعدة . وبعد مدة بلغ الإخشيد مسير الخليفة المتقي بالله إلى بلاد الشام ومعه بنو حمدان ؛ فخرج الإخشيد من مصر وسار نحو الشام فمات خلون من شهر رجب سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن بن طنج على مصر ، ووصل دمشق ثم سار حتى وافى المتقي بالرقّة ، فلم يُمكن من دخوله لأجل سيف المولدة على بني حمدان . ثم بان الخليفة المتقي من بني حمدان المال والضعف منه ، فواصل توزون واستوثق منه . ثم اجتمع بالإخشيد هذا وخلع عليه ؛ وأهدى إليه الإخشيد
- (١) البستان الكثوري : كان في شرق الخليج ، وعمله اليوم فيما بين جامع الشرايف والسكة الجديدة غربا من المحسك مما في الجهة الشرقية إلى النصارين وكانت مساحته تبلغ ستة وثلاثين فدانا بمقياس اليوم . وبنت القاهرة معه ولم يزل إلى سنة ١٠٦١ ، فاختفت البحرية والجزيرة به اصطبلات وأزيلت أنهاره . (راجع خطط على مبارك باشا ج ١ ص ٢ والمقريزي ج ٢ ص ٢٥) .
- (٢) هو أبو الرقا توزون التركي ، كان متبلا على ما بين من الأمر خليفة بعد الصدرة التي كان عليها بمصر .

- تُحفا وهدايا وأموالا . وبلغ الإخشيدُ مراسلةُ تُوْزُون ، فقال الخليفة : يا أمير المؤمنين أنا جُندك وأبن جُندك ، وقد عَرَفَتِ الأتراك وغلزهم وغلزهم ، فاقه في قسك !
- سرمى الى الشام ومصر فهي لك ، وتأمين على قسك ؛ فلم يقبل المتقي ذلك ؛ فقال له الإخشيد : فاقم هنا وأنا أمُلكُ بالأموال والرجال ، فلم يقبل منه أيضا . ثم عدل الإخشيدُ الى الوزير ابن مُقَلَّة وقال له : سرمى ، فلم يقبل ابن مُقَلَّة أيضا مراعاة للخليفة المتقي . وكان ابن مُقَلَّة بعد ذلك يقول : يا ليتني قُلتُ نصيح الإخشيد ! .
- ثم سَلِمَ الإخشيدُ على الخليفة ورجع الى نحو بلاده حتى وصل الى دِمَشق ؛ فأمر عليها الحسين بن لؤلؤ ؛ فبقى ابن لؤلؤ على إمرة دِمَشق سنة وأشهر ؛ ثم قله الإخشيدُ الى نيباة خُصص ؛ ودلَّ على دِمَشق يَأْنَسُ المُوْنَسِي . وعاد الإخشيدُ الى الديار المصرية ودخلها لأربع خلَوْن من جُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وزل بالستان المعروف بالكافورى على عادته . فلم تكن مدة إلا وورد عليه الخبر بجمع المتقي من الخلافة وتولية المستكفي ، وذلك لسج خلَوْن من جُمادى الآخرة من السنة ؛ وأن الخليفة المستكفي أقر الإخشيد هذا على ولايته بمصر والشام على عادته . ثم وقع بين الإخشيد وبين سيف الدولة على [بن عبد الله] بن حمدان وحشة وتأكدت الى أقل سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ؛ ثم أصطلما على أن يكون لسيف الدولة حَلَب وأنطاكية وخُصص ، ويكون باقي بلاد الشام للإخشيد . وتزوج سيف الدولة بنت أنسى الإخشيد . ثم وُقِعَ أيضا بين الإخشيد وبين سيف الدولة ثانيا ، وجهز الإخشيد الجيوش لحربه وعلى الجيوش خادمه كافور الإخشيدى ، فالتكُّ الإخشيدى ؛ ثم خرج الإخشيدُ بدهما من مصر في خامس شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، واستخلف أخاه أبا المظفر الحسن ابن مُنْجِع على مصر ، وسار الإخشيدُ بمساكره حتى لقي سيف الدولة على بن عبد الله ابن حمدان بَقْصَرِين ، وحاربه فكسره وأخذ منه حَلَب . ثم بلغه خلع المستكفي من

- الخلافة وبسمة المطيع لله الفضل في شوال سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وأرسل المطيع إلى الإخشيد باستقراره على عمله بمصر والشام. فعاد الإخشيد إلى دمشق، ففرض بها ومات في يوم الجمعة لثمانين يومين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. وولي بعده ابنه أبو القاسم أئجور باستخلاف أبيه له. فكانت مدة ولاية الإخشيد على مصر في هذه المرة الثانية إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر وبومين. والإخشيد:
- بكر
 - المعزة وسكون انشاء المعجزة وكسر الشين المعجزة وبسما ياء ساكنة مشاة من تحتها ثم ذال معجزة، وتضيره بالعربي ملك الملوك. وطلنج: بضم الطاء المهملة وسكون الفين المعجزة وبسما جيم. وجف: بضم الجيم وقنحها وبسما فاء مشددة.
 - وكان الإخشيد ملكاً غنياً مقداماً حازماً متيقظاً حسن التدبير عارفاً بالحروب مكرماً للجنود شديد البطش ذا قوة مقرطة لا يكاد أحد يجرّ قوسه، وله حية عظيمة في فلوب
 - الرعية، وكان متجملًا في مركبه وملبسه. وكان موكبها يضاهي موكب الخلافة. وبلغت مدة مملكته ثمانية آلاف مملوك، وكان عدة جيوشه أربعمائة ألف. وكان قوي التحرز على نفسه، وكانت مملكته تحرسه بالثوبة عند ما ينأى كل يوم ألف مملوك، ويؤكل الخدم بمجوانب خيمته، ثم لا يبق بأحد حتى يمضي إلى خيمة العراشين فينام فيها. وعاش ستين سنة. وخلف أولاداً مملوكاً. وهو أستاذ كافور الإخشيدى الآتي
 - ذكره. قال الذهبي: وتوفي بدمشق في ذي الحجة عن ست وستين سنة، وتُحفل فدفن ببيت المقدس القسري، ومولده ببغداد. وقال ابن خلكان: "ولم يزل في مملكته وسعادته إلى أن توفي في الساعة الرابعة يوم الجمعة لثمانين يومين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة". انتهى.



ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٤

السنة الثانية من ولاية الإخشيد محمد بن طنج على مصر، وقد تقدم أنه حكم في السنة الماضية على مصر من شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، فتكون سنة أربع وعشرين وثلاثمائة هذه هي الثانية من ولايته، ولا عيرة بتكلمة السنين — فيها (أعني سنة أربع وعشرين وثلاثمائة) قطع محمد بن رائق الحبل عن بغداد، وأحج بكثرة كلف الجليش عنده . وفيها توفى هارون بن المقتدر أخو الخليفة المطيع لله وحزن عليه أخوه الخليفة وأغمته له، وأمر بنى الطيب بجيشه بن يحيى وأتممه بتمدد الخطأ في علاجه . وفيها في شهر ربيع الأول أطلق من الحبس المظفرين ياقوت، وحلف الوزير على المصافاة، وفي نفسه الحقد عليه، لأنه نكبه ونكب أخاه محمداً، ثم أخذ يسي في هلاكه، ولا زال يدير على الوزير آبن مقله حتى قبض عليه وأحرق داره، وهذه المزة الثالثة؛ وأستوزر عوضه عبد الرحمن بن عيسى، وهو أخو الوزير على بن عيسى برغبة أخيه عن الوزارة — وكان آبن مقله قد أحرق دار سليمان ابن الحسن — وكتبوا على داره :

أحسنْتَ ظنك بالأيام إذ حُصِنْتَ • ولم تحف سوء ما يجري به القدر
وسللتك الليالي فأغررت بها • وعند صفو الليالي يمضت الكدر

ثم وقع بعد ذلك أمور يطول شرحها . وقبض الراضى على الوزير عبد الرحمن ابن عيسى وعلى أخيه على بن عيسى لسجده عن القيام بالكلف؛ وأستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي، وسلم آبن عيسى الكرخي، فصادرهما رفق، فأدى كل واحد مئتين ألف دينار . ثم عجز الكرخي أيضاً؛ فاستوزر الراضى عوضه أبا القاسم سليمان ابن الحسن؛ فكان سليمان في السجود بحال الكرخي وزيادة . فدعت الضرورة أن الراضى

- كاتب محمد بن رائق وأستقدمه وقَّله جميع أمور الدولة؛ وبطل حينئذ أمر الوزارة والدواوين وبقي اسم الوزارة لا غير، وتولى الجميع محمد بن رائق . وفيها كان الوفاء العظيم بأصحابان وبغداد، وغلت الأسعار . وفيها سار الدُّمُشْقُ بميجوش الروم إلى آمد ومُصَيَّط، فسار سيف الدولة بن حمدان ^(١) إلى آمد] — وهذا أول منازيه — وحارب به ووقع له معه أمور حتى ملك الدُّمُشْقُ ميساط وأثن أهلها؛ وكان الحسن أخو سيف الدولة قد غلب على الموصل وأستقبل أمره . وفيها عاثت العرب من بني مُنَمِّر وقُشَيْر وملكوا ديار ربيعة ومُضَر وشَتَا النارات وقطعوا السُّبُل؛ وعلت المداين من الأقوات لضعف أمر الخلافة، لأن الخليفة الراضي صار مع ابن رائق كالمنجور عليه والأسير في يده، والأمر كله لابن رائق . وفيها توفى أحمد بن موسى بن عباس الشيخ أبو بكر المقرئ البغدادي الإمام العلامة . مولده في سنة خمس وأربعين ١٠ وما بين، وكان إمام القراء في زمانه، وله مشاركة في فنون . وفيها توفى الحسن بن محمد بن أحمد الشيخ أبو الفاسم السُّلَيمي الدُّمُشْقِي، ويُعرف بأبن بُرغوث . روى عن صالح بن الإمام أحمد بن حنبل قصة الشعر . وفيها توفى صالح بن محمد بن شاذان

(١) التَّحْقِيقُ عن العَجَبِي . . (٢) وردت هذه الكلمة في الأصل هكذا : «المرء»

- وفي حاشي الأصل «المرء» وكلامه تحريف . وعُصِّل قصة الشعر هذه أن صالحا ابن الإمام أحمد ابن حنبل خرج هو وأبوه من المسجد فاذا برقعة، فقال له أبوه : خذها فأخذها ؛ فلما أصبحا قال له : الرقعة، فناله إياها، فاذا فيها مكتوب :

- عش موصرا إن شئت أو مصرا • لا يمتد في الدنيا من الفم
وكل ما زادك من نعمة • زاد القى زادك من هم
إني رأيت الناس في دهرنا • لا يطويرون العلم للعلم
إلا بجاهة لأصحابهم • وجهة لهمم والقلم
٢٠ وكان الحسن بن محمد هذا أحد رواة هذه القصة، رواها عن علي بن بسفر عن إبراهيم بن عبد الله القرطاني عن صالح ابن الإمام أحمد . (عن تاريخ ابن عساکر) .

الشيخ أبو الفضل الأصبهاني الحافظ المحدث ، رحل إلى البلاد وسمع الكثير ثم
توجه إلى مكة فمات بها في شهر رجب من السنة . وفيها توفي عبد الله [بن أحمد]
أبن محمد بن المنفلوط أبو الحسن الفقيه الظاهري ؛ أخذ الفقه عن أبي بكر بن
داود الظاهري وبرع في علم الظاهر . وفيها توفي محمد بن الفضل بن عبد الله
الشيخ أبو ذر النجدي الشافعي فقيه حرجان ورئيسها . وفيها توفي عبد الله بن محمد
ابن زياد بن واصل بن ميمون الحافظ أبو بكر التيسابوري الفقيه الشافعي مولى
آل عثمان بن عفان رضي الله عنه . قال الدارقطني : ما رأيت أحفظ منه . ومولده
في سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ومات في رابع شهر ربيع الآخر . وفيها توفي علي
ابن إسماعيل بن أبي بشر اصحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال
ابن أبي بردة بن أبي موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري البصري المتكلم أبو الحسن ،
صاحب التصانيف في الكلام والأصول والمثل والنحو ؛ ومولده سنة ستين ومائتين ؛
وكان معتزلاً ثم تاب . وفيها كان الطاعون العظيم بأصبهان ومات فيه خلق كثير
وتقل في عدة بلاد .

الذين ذكر النجدي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو عمرو أحمد
ابن يحيى بن محمد ، وبخطة النديم أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي ، وأبو بكر أحمد
ابن موسى بن عباس بن مجاهد المقرئ ، وأبو الحسن عبد الله بن أحمد المنفلوط
البندادي البغدادي ؛ وإمام أهل الظاهر في زمانه ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد
التيسابوري ، وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحميري ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل

(١) الزيادة من الأصل فياسيد كرمين وفیات القهي ، وعقد الجمان وشنرات القهب والمنظم وابن الأثير .

(٢) في شنرات القهب : « أبو عمر » . (٣) في شنرات القهب وعقد الجمان : « أبو القاسم

عبد الصمد بن سعيد الكشي » . وكلتا القجين حمية ، لأنه كشي المولد وول القضا بمصر .

الأشعرى المتكلم، وعلى بن عبد الله بن المُبَشَّر الواسطي، وأبو القاسم علي بن محمد ابن كاسم النخعي الكوفي الحنفى قاضى يمشق .

و أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وست عشرة أصبعا .
 مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وثلاث وعشرون أصبعا .



السنة الثالثة من ولاية الإخشيد على مصر، وهى سنة خمس وعشرين وثلثمائة — فيها لم يمح أحد من المراق خوفا من القرمطى . وفيها ظهرت الوحشة بين محمد بن رائق وبين أبي عبد الله البريذى . وفيها وافى أبو طاهر القرمطى الكوفة فدخلها في شهر ربيع الآخر؛ فخرج ابن رائق في جمادى الأولى وعسكر بظاهر بغداد وسير رسالته الى القرمطى فلم تثن شيئا . وفيها استوزر الراضى أبا الفتح بن جعفر ابن الفرات بمشورة ابن رائق، وكان ابن الفرات بالشام فأحضره . وفيها أسس أمير الأتدلس الناصر لدين الله الأتوى مدينة الزهراء، وكان منتهى الإخفاق في بنائها كل يوم ما لا يحصى؛ كان يدخل فيها كل يوم من الحجر المنحوت سنة آلاف صخرة سوى الآجر وغيره؛ وحمل إليها الرخام من أقطار الغرب، ودخل فيها أربعة آلاف وثلثمائة سارية؛ وأهدى له ملك الفرنج أربعة سارية رخام؛ وأما الوردى والأخضر فن إفريقياة؛ والحوض المذهب جلب من قسطنطينية، والحوض الصغير عليه صورة أسد وصورة غزال وصورة عقاب وصورة ثعبان وغير ذلك، والكل بالنهب

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٣٢٥

(١) في الأصل : « على بن محمد بن كاسم » بالسین المعبية . والتصويب عن ضد الجلبان وفرح القاموس . (٢) في الأصل : « الى الكوفة » . (٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الرحمن الداخل .

- المرصع بالجواهر، وبثوا في بنائها ست عشرة سنة؛ وكان يتفق عليها ثلث دخل
الأندلس، وكان دخل الأندلس يومئذ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانين ألف
درهم. وبين هذه المدينة (أعني الزمراء) وبين قرطبة أربعة أميال. وأطوالها ألف
وستمائة ذراع، وعرضها ألف وسبعون ذراعاً. ولم يكن في الإسلام أحسن منها؛
لكنها صغيرة بالنسبة إلى المدائن. وكان بسورها ثمانية برج. وعمل ثنها قصورا
لخلافة، وثنها لحدم، وثنها الثالث بساين. وقيل: إنه عمل فيها بحيرة مלאها
بالزئبق. وقيل: إنه كان يعمل فيها ألف صانع مع كل صانع اثنا عشر أجيرا. وقد
أحرقت هذه المدينة وهُدِمَت في حدود سنة أربع مائة، وقبِيت رسومها وسورها.
وفيهما توفى أحمد بن محمد بن حسن أبو حامد الشرقي النيسابوري^(١) الحافظ المجتهد تلميذ
مسلم، سمع الكثير، وصنف الصحيح، وكان أوجد عصره، وروى عنه غير واحد،
ومات في شهر رمضان، وصلى عليه أخوه عبد الله. وفيها توفى الأمير عتذ بن الأمير
أحمد بن طولون، قديم بغداد وحدث بها عن الربيع بن سليمان المُرَزي، وقديم دمشق
أيضا وحدث بها، وكان ثقة صالحا. رضى الله عنه. وفيها توفى موسى بن عبيد الله
ابن يحيى بن خاقان أبو مزاحم، كان أبوه وزير الخوكل، وكان موسى هذا ثقة خيرا
من أهل السنة.

الذين ذكر النجاشي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو حامد أحمد بن
محمد بن [حسن] الشرقي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الماشني،
وأبو عباس محمد بن عبد الرحمن، ومكي بن عبدان التيمي، وأبو مزاحم موسى بن
عبيد الله الخاقاني.

٢. (١) الشرقي: نسبة إلى الشرقية، وهي الجانب الشرقي بنيسابور. (٢) كذا في المتن وعند
البحران وشرقات الذهب وتاريخ القضاة. وفي الأصل: «أبو إسحاق عبد الصمد الماشني» وهو خطأ.

§ أمر النيل في هذه السنة - للماء التقدم أربع أذرع وست عشرة أصبعا .
مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست عشرة أصبعا .



السنة الرابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ست وعشرين وثلاثمائة -

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٦

- فيها سار أبو عبد الله البريدي لمحاربة يحمك بعد أن استعان البريدي بالأمير علي ابن بويه، فمات علي بن بويه معه أخاه أبا الحسين أحمد بن بويه . وأما البريديون فهم ثلاثة: أبو عبد الله، وأبو الحسين، وأبو يوسف، كانوا تخابا على البريدي . وفيها قُطعت يد الوزير ابن مقله الكاتب المشهور ثم قُطع لسانه ومات في حبسه . وسببه أنه ابن رائق لما وصل إليه التدبير كتب ابن مقله الى يحمك يطعمه في الحضرة، وبلغ ابن رائق، وأظهر الخليفة أمره واستفتى القضاة، فيقال: إنهم أفتوا بقطع يده، ولم يصح ذلك، فأخرجه الراضى الى الحلزير وقطع يده بحضرة الأمراء، وحُبس ابن مقله واعتل، فلما قُرب يحمك من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا، وبقي في الحبس الى أن مات، حسبما يأتي ذكره . وفيها ورد كتاب ملك الروم الى الراضى، وكانت الكتابة بالرومية بالذهب والترجمة العربية بالفضة، وعنوانه من رومانس وقُسطنطين واسطقائس عظماء ملوك الروم الى الشريف البيه ضابط سلطان المسلمين :
- ١٥

”باسم الأب والابن وروح القدس الإله الواحد، الحمد لله ذى الفضل العظيم،
الرف بعباده الجامع للفرقات، والمؤلف للآثم المختلفة في العداوة حتى يصيروا

(١) في الأصل: «رم في عبه» . والمصوب عن هذه الجمان . (٢) في الأصل :

«وتعل» .

واحدا...^(٢٠)، وحاصل الكتاب أنه أرسل بطلب الهدنة . فكتب اليهم الراضى بإنشاء
أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة ^(٢١) بعد البسملة :

« من عبد الله أبى الباس الإمام الراضى بالله أمير المؤمنين الى رؤسائهم
وَقُسَطَيْنِ وَإِسْطَفَانِسَ رُؤَسَاءِ الرُّومِ . سلام على من أتبع الهدى ، وتمسك بالعروة
الوثقى ، وسلك سبيل النجاة والزلزلى ... » . ثم أجابهم الى ما طلبوا . وفيها قلده الخليفة
الراضى بيمينهم إمارة بغداد ونهرمان ، وابن رائق مُستتر . وفيها كانت ملحمة عظيمة
بين الحسن بن عبد الله بن حمدان وبين الدُّمستقى ، ونصر الله الاسلام وهرب
الدُّمستقى ، وقتل من ناصريه خلائق ، وأخذ سرير الدمستق وصلبه . وفيها توفى
إبراهيم بن داود أبو إسحاق الرقى ؛ كلف من جيلة مشايخ دِمَشق وله كرامات
وأحوال . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن سُفيان أبو الحسين الجزار النحوى^(٢٢) ، كان
له التصانيف في علوم القرآن وغيرها .

- (١) كما في سبعم الأديب . لياخوت (ج ٢ ص ٨٠) ، وهو الذى تولى ديوان الرسائل بعد أبيه محمد
ابن جعفر سنة ٢١٢ في أيام القنطرة . ولم يزل على ديوان الرسائل إلى ان مات وهو متولى في أيام من الدولة
في سنة ٢٤٩ « قول ديوان الرسائل بعد أبي إسحاق الصابى . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن يراة »
بالاء الموحدة ، وهو تصحيف . (٢) في الأصل : « من عبد أبى الباس » . والتصويب عن
عبد الجمان . (٣) في الأصل : « وقتل من الناصري خلائق » . (٤) كما في المتن
وعبد الجمان وابن الأثير . وفي الأصل : « أبو الحسن » ، وهو تحريف . (٥) كما في الأصل .
وفي بنية الرواة وعبد الجمان : « الحراز » . وقد روى في موضع آخر من عبد الجمان : « الجزار » .
وفي المتن : « الحراز » . وفي ابن الأثير : « الجزاز » . وفي هامشه : « الحراز » . وقد بحثنا عن
هذا الاسم في القاموس وشرحه والمشتبه في أسماء الرجال لدهي والمؤلف والمخفف ، فلم نوقف الى ربه
المرواب فيه .

الذين ذكر التهمي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أبو قز أحمد بن محمد
ابن محمد بن سليمان بن الباغندي، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحاج بن رشدين،^(١)
ومحمد بن زكرياء بن القاسم الحاربي.

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وأربع أصابع - مبلغ
الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع.



- السنة الخامسة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة سبع وعشرين وثمانمائة -
فيها سافر الراضي ويحكم بحاربة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وكان قد أثار الحبل
عما خفيه من الموصل والجزيرة، فأقام الراضي بتكرت، ثم التقى بهم وأبى حمدان، وأنهم
أصحاب بهمك وأسير بعضهم، فحق بهمك وحمل بنفسه فأنهم أصحاب ابن حمدان، وأتبعه
بهمك إلى أن بلغ قصيين، وهرب ابن حمدان إلى آمد. ثم أصطلما بعد ذلك، ومهاجر
بهمك الحسن بن حمدان المذكور. وفيها مات الوزير أبو الفتح الفضل [بن جعفر] بن
الفرات بالرملة. وفيها استوزر الراضي أبا عبد الله أحمد بن محمد البريدي، أشار
عليه بذلك ابن شيرزاد، وقال: نكثي شره، فيمت الراضي قاضي القضاة أبا الحسين
عمر بن محمد بن يوسف إليه بالملع والتقليد. وفيها كتب أبو علي عمر بن يحيى العلوي
إلى القرمطي - وكان يميته - أن يطلق طريق الحاج ويعطيه عن كل حمل خمسة
دنانير، فإذا وجع بالناس، وهي أول سنة أخذ فيها المكس من الحاج. وفيها توفى

ما وقع
من المهرات
في سنة
٣٢٧

(١) كما في شرح مصر وأخبارها والكتبي - وفي الأصل: «... بن الحاج بن رشدين»، وهو

تخريف - (٢) في الأصل: «مأرمدم»، (٣) هو أبو جعفر محمد بن يحيى

ابن شيرزاد، كما في ابن الأثير.

- عبد الرحمن [بن محمد] بن إدريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي - الحافظ ابن الحافظ ؛
 كان إماماً ، صنف "الجرّح والتعديل" . قال أحمد بن عبد الله التّيسابوري : كان
 عنده وهو يقرأ علينا الجرّح والتعديل الذي صنفه ؛ فدخل يوسف بن الحسين الرازي ،
 بغلس وقال : يا أبا محمد ، ما هذا ؟ فقال : الجرّح والتعديل ؛ قال : وما معناه ؟
 قال : أظهر أحوال العلماء من كان حقّة ومن كان غير حقّة ؛ فقال له يوسف :
 أما استحييت من الله تعالى ! تذكر ألقاباً قد حطّوا رواحلهم في الجنة ، أو عند الله ،
 منذ مائة سنة أو مائتي سنة تتباهى بها ؛ فبكى عبد الرحمن وقال : يا أبا يعقوب ، والله
 لو طرق سمعي هذا الكلام قبل أن أصنّفه ما صنّفته ؛ وأرتعد وسقط الكتاب من يده ،
 ولم يقرأ في ذلك المجلس . قلت : فلورأى الشيخ يوسف كلام الخطيب في تاريخ
 بغداد ، وهو يقع في حقّ العلماء الأعلام الزّهاد بكلام يُخرجهم من الإسلام بذلك
 اللسان الخبيث ، فما كان يفعل به ! . وفيها توفّي محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخرائطي
 من أهل سُمرّ من رأى ، وكان عالماً بهيمة جيّد التصانيف متّقناً . رضى الله عنه .
 الذين ذكر النّهي وقاتم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي أبو عليّ الحسين بن
 القاسم الكوفي ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في المحرم ، وأبو بكر محمد بن جعفر
 السّامريّ الخرائطي .

وَأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون أصبعا . يبلغ
 الزيادة أربع عشرة ذراعا وإحدى وعشرون أصبعا .

(١) تكلّم عن هذا الجمان وشذرات القصب وذكره الحافظ .



السنة السادسة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثمان وعشرين وخمسة — فيها ورد الخبر إلى بغداد بأن سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان هزم النمستق.

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٢٨

- وفيهما خرج يحمكم إلى الجبل وعاد . وفيها غرقت بغداد غرقا عظيما، بانفت الزيادة
٥. تسع عشرة ذراعا، وأنهى بئق من نواحي الأنبار فأجتاح القرى، وغيره من الناس والسباع والبهائم ما لا يحصى، ودخل الماء إلى بغداد من الجانب الغربي، وتساقطت الثور، وأقطعت القطر ثمان : القطرة العتيقة والجديدة عند باب البصرة . وفيها تزوج يحمكم ببسطة بنت الوزير أبي عبد الله البريدي . وفيها في شعبان توفي القاضي القضاة أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف وقُدِّ مكانه أبنته القاضي أبو نصر يوسف .
١٠. وفيها فسد الحال بين يحمكم وبين الوزير أبي عبد الله البريدي بعد المصاهرة لأموه صدرت، فعزل يحمكم الوزير المذكور وأستوزر مكانه أبا القاسم سليمان [بن الحسن] ابن تخذ، وخرج يحمكم إلى واسط . وفي شهر رمضان ملك محمد بن رائق حص والثام إلى الرملة وإلى العريش، ووقع بينه وبين الإخشيد وقعة أنهزم فيها الإخشيد . قلت : هي الوقعة التي ذكرناها في ترجمة الإخشيد . وفيها توفي أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب أبو عمر الأموي - مولى هشام بن عبد الرحمن الداخل الأموي -
١٥. الأندلسي القرطبي صاحب كتاب العقد [الفريد] في الأخبار . ولد سنة ست وأربعين ومائتين، وكان أديب الأندلس وفصيحا، مدح ملوك الأندلس، وكان صدوقا جقة . وهو القائل :

(١) كما في شذرات الذهب وعقد الجمان والمنظم . وفي الأصل : « فأخذت القرى » .

٢٠. (٢) زيادة عن الأصل في حوادث سنة ٣١٨ والتيه والإشراف المعري (ص ٢٨٩) .

الجمم في بلد والروح في بلد • ياوحشة الروح بل ياغربة الجسد
إن تبك عينك لي يا من كلفت به • من رحمة فهما سهماك في كيدي
وله :

يا ليلة ليس في ظلماتها نور • إلا وجوها تضاهيها الدناير
خود سقتني كأس الموت أعيها • ماذا سقتني تلك الأعين الحور
إذا أبسمن فدر التشر متظلم • وإن تظن فلدر اللفظ مشور

- وفيه توفى الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الإصطخري^(١) شيخ الشافعية ؛
وسمع الكثير وحديث وبرع في الفقه وغيره ، ومات في جمادى الآخرة ، وفيها توفى محمد
ابن أحمد بن أيوب بن الصلت أبو الحسين المقرئ المشهور المعروف بأبن شَبُود ،
وقد تقدم ذكر واقعة مع الوزير ابن مقله في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، قرأ ابن
شَبُود على أبي حسان محمد بن أحمد القنري وإسماعيل بن عبد الله النحاس والوزير
ابن محمد بن عبد الله العمري المذني صاحب «قالون» وغيرهم ؛ وسمع الحديث^(٢)
أيضا من جماعة ، وقرأ القرآن ببغداد سنين ، قرأ عليه خلايق ؛ وكان قد تخير لنفسه
شواذ قراءة كان يقرأ بها في المحراب حتى يخص أمره وقبض عليه في سنة ثلاث
وعشرين وثلاثمائة ، ووقع له ما حكياه مع ابن مقله . وفيها توفى محمد بن عبد الوهاب
ابن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي الثقفى النيسابورى الزاهد الواعظ الفقيه ،
هو من ولد الجتاج بن يوسف الثقفى ، وكذا بقوهستان سنة أربع وأربعين ومائتين ،
وسمع الحديث في كبره من جماعة ، وروى عنه آخرون ؛ وكان كبير الشأن أعجوبة

(١) نسبة إلى إسطخر من بلاد فارس . قالون : لقب أبي موسى عيسى بن مينا المقرئ المذني

لقبه به مالك رضي الله عنه ، وهي كلمة رومية معناه : « الجيد » ، وأبو تافع بن أبي نعيم أحد أئمة القراءات
السمع ، وطريقته سنية مشهورة ، توفى سنة ٨٢١ هـ .

- زمانه في الوعظ والتصوف والفقہ والزهد . وفيها توفي محمد بن علي بن الحسن ابن مقله^(١) أبو علي الوزير صاحب الخط المنسوب [إليه] ، ولي بمصر أعمال فارس ثم وزر القنبر ستة سنّ عشرة وثلثمائة ، ثم قبض عليه ومادده وحبس عامين ، ثم وزر بعد ذلك ثانيا وثالثا لمدة خلفاء ، ووقع له حوادث وعين حتى قطعت يده ولسانه وحُوس حتى مات . قال الصولي : ما رأيت وزرا منذ توفي القاسم بن عبيد الله أحسن حركة ، ولا أظرف إشارة ، ولا أبلغ خطأ ، ولا أكثر حفظا ، ولا أسلط قلبا ، ولا أقصد بلافة ، ولا أخذ بقلوب الخلفاء ، من محمد بن علي (يعني ابن مقله) . قال : وله بعد هذا كله علم بالإعراب وحفظ اللغة . وقال محمد بن إسماعيل الكتّاب : لما تكب أبو الحسن بن الفرات أبا علي بن مقله لم أدخل إليه في حبسه ولا كاتبته ، خوفا من أين الفرات ، فلما طال أمره كتب إلى يقول :
- ١٠ ترى حرمت كتب الأخلاء بينهم * أين لي أم القيرطاس أصبح غالبا
فما كان لوسائلك كيف حالنا * وقد دهمتنا نكبة هي ما هيا
صديقك من راعاك عند شديدة * وكلّ تراء في الزناء مرأعيا
فهلك عدوى لا صديق فرأينا * تكاد الأعداى يرحمون الأعاديا
- وأخذ في طيّ الورقة ورقة إلى الوزير ، فيها :
- ١٥

«استكتبنا طال الله بقاء الوزير عن الشكوى ، حتى تناهت البلوى ، في النفس والمال ، والجسم والحال ، إلى ما فيه شفاء لا شقم ، وهجوم للجترم ، حتى أفضيت إلى الحيرة والتبدّد ، وعال إلى الحسكة والتشرّد . وما أبداه الوزير - أيده الله - في أمرى إلا بحق واجب ، وعلّق غير كاذب . وعلى كلّ حال فلي ذمام وحرمة ،

- (١) كما في الأصل وعقد الجمان وشذرات القعب . وفي نقيات الأعيان والمنظم : «ابن الحسين» .
(٢) في الأصل : «ال حبسه» .

وصحبة وسندمة؛ إن كانت الإسماعيلية أضاعتها، فِرطاية الوزير أبيه الله تعالى بحفظه،
ولا مفرج إلا إلى الله بلطفه، وكَتَفَ الوزير وعطفه؛ فإن رأى أطال الله بقاءه. أن
يلحظ عبده بمين رآته، ويُنِيمَ بإحياء مَهْجَتِهِ، وتخليصها من المذاب الشديد، والجهد
الجهد؛ ويحصل له من معروفه نصيباً، ومن البَلَوَى فرجاً قريباً. وفيها توفى محمد
ابن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر [بن] الأَثْبَارِيِّ النحويّ القنويّ السَّلامَة، وكُلِّدَ سنة
إحدى وسبعين ومائتين، سَمِحَ الكثير وروى عنه جماعة كثيرة. وقال أبو علي القاتل:
تلميذه: كان أبو بكر يحفظ ثلثمائة ألف بيت شاعِدٍ في القرآن. وفيها توفى أبو الحسن
الزَّيْنِ أحد مشايخ الصوفيّة ببغداد، كان اسمه فيما قبل علي بن محمد. قال السَّليّميّ: (١)
صحب الجُنَيْدَ وسهل بن عبد الله؛ وأقام بمكة مجاوراً إلى أن مات، وكان من أروع
المتابعين وأحسنهم حالاً. وهذا هو أبو الحسن المَزِينُ الصغير؛ وأما أبو الحسن المَزِينُ
الكبير ببغداد - أيضاً، وله ترجمة في تاريخ السَّليّميّ - مختصرة. وفيها توفى المَرْتَشِيّ (٢)
الزاهد التَّيسَابُورِيّ، هو عبد الله بن محمد، أصله من محلة الحيرة، وصحب أبا حفص
والجُنَيْدَ، وكان أحد مشايخ العراق. قال أبو عبد الله الرازيّ: كان مشايخ العراق
يقولون: عجائب بغداد في المصوّف ثلاث: إشارات الشَّيْخِ (٣)، ونُكَّتْ أبي محمد المَرْتَشِيّ،

- ١٥ (١) يلاحظ أن الكلام هنا وفيما بعد غير تام، ولم نوفق إلى مصدر آخر لهذه الرسالة بعد بحثنا فيها في كثير
من المخطّات. (٢) نكتة عن المتكلم وشذرات الذهب وتاريخ القضاء وعقد الجمان. (٣) السلي
هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى المصوف الأزدّي كما في تذكّرة الحفاظ (ج ٣ ص ٢٤٨)
وتاريخ بغداد. (٤) المرتشي، قال صاحب عقد الجمان: اختفوا في اسمه، فقال الخليل:
"اسمه بسفر وكتبه أبو عبد" - رواه المتكلم في ذلك - وقال أبو عبد الرحمن السلي: "اسمه
عبد الله بن محمد". - رواه المؤلف في ذلك. (٥) أبو حفص، هو عمر بن سلة الحنّاد،
٢٠ كما في الرسالة القشيرية. (٦) الشَّيْخُ، هو أبو بكر دَقَقَ بن جَدْرِ الشَّيْخِ، كما في الرسالة القشيرية
فانساب الساماني.

وحكايات جعفر الخليلي^(١). وسئل المرتضى: بماذا ينال العبد المحبة لمولاه؟ قال: بمؤالة أولياء الله ومُعاداة أعدائه. وقيل له: إن فلانا يمشی على الماء؛ فقال: عندی أن من یُمكنه الله من غارقة هواه أعظم من المشی على الماء.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وخمس أصابع. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وست أصابع.



- ما وقع من الحوادث في سنة ٣٢٩
- السنة السابعة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة — فيها استكتب يحمى أبا عبد الله الكوفي، وعزل ابن شيرزاد عن كتابته وصاحده. وفيها في صفر وصلت الروم إلى كفرنوت^(٢) من أعمال الجزيرة، فقتلوا وسبوا. وفيها في شهر ربيع الأخرى أنشئت على الراضی، وقام في يومين أرطالا من الدم؛ فأرسل أبا عبد الله الكوفي المذكور إلى يحمى يسأله أن يوتي المهد أبنه أبا الفضل وهو الأصغر، وكان يحمى بواسط، ثم توفي الراضی. وفيها في سابع جمادى الآخرة سقطت القبة الخضراء بمدينة المنصور، وكانت تاج بغداد ومآثره بنى العباس. قال الخطيب في تاريخه: إن المنصور بناها ارتفاع ثمانين ذراعا، وإن تحتها إيوانا طوله عشرون ذراعا في مثله. وقيل: كان عليها مثال فارس في يده رخ، إذا استقبل به جهة علم أن خارجيا يظهر من تلك الجهة؛ فسقط رأس هذه القبة ليلة ذات مطر وبرد ورعد. وفيها كان غلاء مفرط ووباء عظيم يبذلاد، وتخرج الناس يستسقون وما في السماء غيم، فرجعوا يخوضون في الوسل، وأستسقى بهم أحمد بن الفضل الهاشمي.

(١) راجع الحاشية (رقم ٦ ص ١٦٩) من هذا الجزء. وفي الأصل: «جعفر الخليلي».

(٢) كفرنوت: قرية كبيرة بين دارا ورأس عين. (٣) في الأصل: «يسأله الراضی» يذ. ولا حاجة لذكر الاسم للاعتناء بالتفسير.

- وفيه عزّل المتّقى الوزير سليمان، وأستوزر أبا الحسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب؛
ثم قديم أبو عبد الله البريدي يطلب الوزارة فأجابهُ المتّقى . وكانت وزارة ابن ميمون
شهرًا . وفيها قُتل الخليفة المتّقى امرأة [الأمرأة] الأمير كورتكين الديلمي^(٢)، وقُتل بدرا
الخرشني^(٣) الجبابة . وفيها توفي أمير المؤمنين الرّاضى بالله أبو إسحاق محمد ابن الخليفة
جعفر المقتدر ابن الخليفة المتّضد أحمد ابن ولّى المهدي الموفق طلحة ابن الخليفة
المستوكل جعفر ابن الخليفة المعتمد محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة
المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله
ابن العباس الهاشمي البغدادي العباسي؛ بُويع بالخلافة بعد موت عمّه القاهر بالله،
ومات في منتصف شهر ربيع الآخر وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وستة أشهر .
وَبُويع بالخلافة أخوه إبراهيم، ولقب بالمتّقى . وأم الرّاضى أم ولد روية . كان الرّاضى
فاضلاً سَمحاً جواداً شاعراً عبّاً للعلماء؛ وهو آخر خليفة له شعر مدّون، وآخر خليفة
أنفرد بتدوير الجند، وآخر خليفة خطّب يوم الجمعة، وآخر خليفة جالس الندماء .
قال الصولي: سئل الرّاضى أن يخطب يوم الجمعة، فصعد المنبر برّ من رأى، فحضرتُ
أنا وإسحاق بن المعتمد؛ فلما خطب شتّف الأسماع وبائع في الموعظة . انتهى .
قلت : ومن شعر الرّاضى رضى الله عنه :

كُلِّ صَفْوٍ إِلَى كَدْرٍ • كَلِّ أَمْنٍ إِلَى حَذَرٍ
وَمَصِيرُ الشَّابِّ لَدَى مَوْتٍ فِيهِ أَوْ الْعِصْبُ
دَزْدَرُ الْمَشِيبِ مِنْ • وَاعْظُ يُنْفِرُ الْبَشَرِ
أَيُّهَا الْآسِلُ الَّذِي • تَاهَ فِي لَحْظَةِ الْفَرَرِ

- ٢٠ (١) كما في النسخة والإعراف وتجاوب الأم . وفي الأصل وشذرات القعب : «أبو الحسن» .
(٢) النسخة عن ابن الأثير . (٣) الخرشي : نسبة إلى خرشة؛ بلد قرب طليعة من بلاد الروم .

أين مَنْ كان قَبَلًا • ذَهَبَ الشخصُ والأثرُ
رَبِّ فَاغْفِرْ لِي الخَلِيءَ • شُةَ يَا خَيْرَ مَنْ غَفَرَ

- وفيها في شَوَّالِ أَجْمَعَتِ العَامَةُ وَظَلَمُوا مِنَ الدِّيمِ وَزَوَّلِيمِ فِي دُورِهِمْ ، فَلَمْ يَقَعْ
لِلنَّكَائِ إِنْكَارٌ ؛ فَفَعَتِ العَامَةُ الإِمَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَكَسَرَتِ الْمِئْبَرِ ، وَمِنْهُمْ الدِّيمُ مِنْ ذَلِكَ ،
فَقُتِلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ . وَفِيهَا أَسْتَوَزَدَ الْمُتَّقِي الْقَرَارِطِي ، وَخَلَعَ الْمُتَّقِي عَلَى
بَدَنِ الْخَوْشَنِي ، وَقَلَبَهُ الْجَبَابَةَ وَجَسَلَهُ حَاجِبَ الْجَبَابِ . قُلْتُ : هَذَا أَقْلٌ مَا سَمِعْنَا
بَيْنَ سَمِيِّ حَاجِبِ الْجَبَابِ ؛ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُ هَلْ كَانَ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَوْ غَيْرِ هَذِهِ الصُّورَةِ
مِنْ أَنَّهُ كَبِيرُ الْجَبَابَةِ ؛ وَلَعَلَّهُ ذَلِكَ . وَفِيهَا تَوَقَّى بِحِكْمِ التُّرْكِيِّ الْأَمِيرِ أَبُو الْخَيْرِ ، كَانَ
أَمِيرَ الْأَمْرَاءِ قَبْلَ بَنِي بُوَيْهٍ ، وَكَانَ عَاقِلًا يَفْهَمُ الْعَرَبِيَّةَ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بِهَا بَلْ يَتَكَلَّمُ بِتُرْكُمَانِهِ ،
وَيَقُولُ : [أَخَافُ] أَنْ أَتَكَلَّمَ فَأُخْطِئُ ، وَالْخَطَا مِنَ الرَّئِيسِ قَبِيحٌ . وَكَانَ عَاقِلًا سَيُوسًا
عَاقِلًا ، يَتَوَلَّى الْمَظَالِمَ بِنَفْسِهِ . قَالَ الْقَاضِي التَّنَوَيْسِيُّ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الصُّوفِيَّةِ إِلَى
بِحِكْمٍ ، فَوَعَّظَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ حَتَّى أَبْكَاهُ ؛ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ بِحِكْمٍ لِرَجُلٍ : احْمِلْ مَعَكَ
أَلْفَ دَرَاهِمٍ وَأَدْفَعْهَا إِلَيْهِ ؛ فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ وَلَحِقَهُ ؛ وَأَقْبَلَ بِحِكْمٍ يَقُولُ : مَا أَظَنُّهُ بِقَبْلِهَا ؛
فَلَمَّا عَادَ الْعِلَامُ وَبِهِ فَارِغَةٌ قَالَ بِحِكْمٍ : أَخَذَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ فَقَالَ بِحِكْمٌ بِالْفَارِسِيَّةِ :
كَلَّفَا صِبَادُونَ وَلَكِنْ الشِّبَاكَ تَخْتَلِفُ . وَفِيهَا وَقَعَ الْحَرْبُ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِقٍ وَبَيْنَ
كُورْدِكَيْنِ وَأَنْكَسَرَ كُورْدِكَيْنِ وَأَخْضَى . وَفِيهَا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ حَاتِمٍ أَبُو بَكْرٍ
الْأَبْهَرِيُّ ، كَانَ مِنْ أَقْرَانِ الشُّبْلِيِّ . سَمِلَ : مَا يَأْلُ الْإِنْسَانُ يَحْتَمِلُ مِنْ مَعْلَمِهِ مَا لَا يَحْتَمِلُ

(١) فِي الْأَمَلِ : « قَتَلَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ » . وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ . (٢) الْقَرَارِطِيُّ ،

مَوْأَبٍ إِصْحَاقُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحَدِ الْقَرَارِطِيِّ ، كَانَتْ كِتَابُ التَّنْبِيهِ وَالْإِثْرَافِ السُّعُودِي (ص ٣٩٧) .

(٣) فِي الْأَمَلِ : « يَفْهَمُ بِالْعَرَبِيَّةِ » . (٤) تَكَلَّمَ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ وَعَقْدَ الْجَمَانِ . (٥) التَّنَوَيْسِيُّ مَوْأَبٍ
أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَعِيمٍ ، كَانَتْ سِذْكَ الْخَوْفِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٣٤٢

من أبويه؟ فقال: لأن أبويه سبب لحياهه الغاية، ومعلمه سبب لحياهه البقية . وفيها توفى العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأمير أبو الفضل الهاشمي العباسي، كان فاضلاً، سمع الحديث ورواه، ومات في جمادى الأولى .

الذين ذكر القهي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى الحسن بن علي أبو عبد البريهاري شيخ الحنابلة، والقاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زهر، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسماعيل المروزي الحامض، والرازي بالله أبو إسماعيل محمد بن المقنن في [شهر] ربيع الآخر عن اثنين وثلاثين سنة، وأبو نصر محمد بن حمدويه المروزي القاري، وأبو بكر يوسف بن يعقوب التتويحي الأزرق .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وإحدى عشرة إصبعا . مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثلاث عشرة إصبعا .



السنة الثامنة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثلاثين وثلاثمائة - فيها استوزر الخليفة المتقي أبا عبد الله البريدي برأى ابن رائق لما رأى انضمام الأتراك إليه، فأحتاج إلى مداراته . وفيها في المحرم وجد كورتكين الديلمي في درب، فأحضر إلى دار [ابن] رائق فحبسه . وفيها كان الغلاء العظيم ببغداد، وأبيع كز القمح بـ ١٥ دينار وعشرة دنانير، وأكلوا الميتة، وكثرت الأموات على الطرق، وعم البلاد، ونرجع في [شهر] ربيع الآخر الحرم من قصر الرصافة يستثنى في الطرقات : الجوع الجوع !

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٣٠

(١) البرهاري : نسبة إلى برهار، وهي الأودية التي تجلب من الهند . وفي الأصل «البرهاري» بالنون، وهو تصحيف . (٢) هذا في شذوات القهب والكشي وشرح القاموس . وفي الأصل : «لبن زبد» وهو محرف .

- ونخرج الأتراك وتوزون فصاروا إلى البريدى بواسطه . وفي هذه الأيام وصلت
 الروم إلى حوص من أعمال حلب — وهى على ستة فراسخ من حلب — فأنهبوا
 وأحرقوا وسبوا عشرة آلاف نسمة . وفيها ولي قضاء الجانيين ومدينة أبى جعفر
 القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق الخرقى النابرى؛ وتجب الناس من
 تقليد مثله القضاء . وفيها عزل البريدى ^(١١) وقُله القراريطى الوزارة . وفيها
- فى جمادى الأولى ركب المتقى ومعه أبته أبو منصور ومحمد بن رائق والوزير الفراريطى ^(١٢)
 والجيش وساروا بين أيديهم القزاء فى المصاحف لقتال البريدى ، وأجتمع الخلق
 على كرسى الجسر فقتل بهم وأنخسف فترق خلق ، وأمر ابن رائق بعلن البريدى
 على النابرى . ثم أقبل أبو الحسين على بن محمد أخو البريدى إلى بغداد وقارب المتقى
 وابن رائق وقاطعهما فهزمهما ، وكان معه الترك والديلم والفرامطة ؛ ودخلوا بغداد
- ١٠ وكثرت النهب بها ، وتحصن ابن رائق بها ، فزحف أبو الحسين البريدى على الدار ، واستفصل
 الشر ، ودخل طائفة دار الخلافة وقتلوا جماعة ؛ ونخرج الخليفة المتقى وأبته هارون
 إلى الموصل ومعهما ابن رائق ، وأستتر الوزير الفراريطى ؛ ودخلوا على الحرم ونهبت
 دار الخلافة ، ووجدوا فى السجن كورتكين الديلمى ^(١٣) وأبا الحسن ^(١٤) [سعيد بن عمرو بن
 سنجلا] وعلى بن يقوب ، فجئ بهم إلى أبى الحسين ، فقيد كورتكين وبعث به إلى أخيه
- ١٥ بالبصرة ، وكان آخر العهد به . ونزل أبو الحسين دار ابن رائق ، وقُله الشرطة [فى الجانب
 (١) فى الأصل : « فصار إلى عبد البريدى ... الخ » . (٢) قُله القضاء بواسطه والبصرة
 ومصر والمغرب ثم قُله قضاء بغداد فى أيام المتقى ، كما فى تاريخ بغداد . كان من وجوه التجار البرازين
 يابى العلق . (٣) كما فى عقد الجبل وتاريخ الاسلام لذهبي . وفى الأصل : « وسار بين أيديهم
 القزاء ... » . (٤) فى الأصل : « وأبو الحسين » ، والصواب من تاريخ الاسلام لذهبي وتجارب الأمم .
- ٢٠ (٥) الكلمة عن تجارب الأمم (ج ١ ص ٤١٧) . (٦) المراد بها دار مؤنس التى سكنها ابن رائق ،
 كما فى عقد الجبل وابن الأثير وتجارب الأمم . (٧) الزيادة عن تجارب الأمم وابن الأثير .

- الشرق [توزون ولأبي منصور نوشكين الشرطة في الجانب الغربي. وأشتد القحط ببغداد، حتى أبيع كُر القمح بثلاثة وستة عشر ديناراً. ثم وقع بين البريدي وبين توزون ونوشكين حرب، ووقع لهم أمور؛ وأنصرف توزون إلى الموصل وأنضم إلى ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان. وفيها كانت وقعة بين الأتراك والقرامطة
٥. فانهزمت القرامطة. وفيها أنضم محمد بن رائق على الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور؛ ثم وقع بينهما؛ وقُتل ابن رائق، قتل أعوان الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور؛ وخلع المتقي على الحسن بن عبد الله بن حمدان المذكور ولقبه بناصر الدولة، وعلى أخيه علي ولقبه بسيف الدولة؛ وعاد الخليفة إلى بغداد. قلت: وهذا أول عظمة بنى حمدان، فهم على هذا الحكم أقدم الملوك. ولما قديم الخليفة المتقي إلى بغداد ومعه بنو حمدان هرب منها البريدي إلى واسط بعد أن أقام ببغداد ثلاثة أشهر وعشرين يوماً. وفيها توفى العارف بالله أبو يعقوب إسماعيل بن محمد التهرجوري^(١) شيخ الصوفية، مات بمكة؛ وكان محب سهل بن عبد الله والجنيد وغيرهما، وكان من كبار المشايخ. وفيها توفى المحامي الزاهد، [و] أبو صالح مقلح بن عبد الله الدمشقي صاحب الدعاة وغيره، وإليه ينسب مسجد أبي صالح خارج الباب الشرقي، وكان من الصلحاء الزهاد. وفيها توفى محمد بن رائق الأمير أبو بكر، وكان من أكابر القواد، ول الأعمال الجليلة، ثم قديم دمشق وأخرج منها بدر الإخشيد، وأقام بها شهراً، ثم توجه إلى مصر والتي هو والإخشيد. وقد ذكرنا ذلك كله مفصلاً في ترجمة الإخشيد وغيره. ثم عاد إلى بغداد فدخلها، وخلع عليه المتقي خلع الإمارة وألبسه
- ١٥

(١) التهرجوري: نسبة إلى نهر جورد، يحد بين الأهواز وديسان. (عن معجم ياقوت). (٢) زيادة

٢٥. بقصد الباق، لأن الحمل: هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القمي، كافي آساب السمانى وعقد الجمان وابن الأمير وشذرات الذهب والمتنظم.

الطوق والسوار وقلبه الأمور . ثم خرج مع المتقى لحرب ناصر الدولة بن حمدان ،
وجرت له أمور طويلة حتى قُتل بالموصل . قال الصولي أنشد الأمير محمد بن رائق
في فتاة مشرقية :

بصفتُ لوني إذا بَهرتُ به • خوفًا ويمحَ وجهه نجلا

حتى كأن الذي يوجته • من دم قلبي إليه قد قلا

وفيها توفي نصر بن أحمد أبو القاسم البصري الخبزي أرى الشاعر المشهور،
قديم بحداد وكان يخبز خبز الأرز يكتب بذلك، وكان له نظم رائق، وكان أديبا
لا يتهمى ولا يكتب، وكان يشتد أشعاره وهو يخبز خبز الأرز يبريد البصرة فدكان،
وكان الناس يزدهون عليه لاستماع شعره، ويتعجبون من حاله، وكان أبو الحسين
محمد بن محمد [بن لنكك] (١) الشاعر المشهور يتأب ذكاته ليستمع شعره، وأعنى به
وجع له ديوانا . ومن شعره قوله :

خليل هل أبصرتم أو سمعتم • بأكرم من مولى تخشى إلى عبيد

أتى زائرا من غير وعد وقال لي • أجلك عن تعليق قلبك بالوعد

(١) القى في المصادر التي تحت أيدينا مثل ابن الأثير وعبد الجمان وتجارب الأمم : أن المتقى وابن
رائق لما اتهموا من البريدى وصلوا إلى تكريت أرسل المتقى إلى ناصر الدولة أبي محمد الحسن بن عبد الله
ابن حمدان يسأله مددا وصوت على قتال البريدى . ومنه يعلم أنها لم يخربها لمحاربة ناصر الدولة بن حمدان،
كما ورد في الأصل . (٢) القى في ابن الأثير وعبد الجمان ومرجع الذهب ونهاية الأرب أن
هذين البيتين من شعر الرازي بالله . ورواية البيت الأول في كل هذه المصادر :

بصفر وجهي إذا تألم • طرفي ويمح وجهه نجلا

(٣) الكلمة عن المتظم وابن خلكان وفيه المهر . (٤) في الأصل : « بات ذكاته » .
والصواب عن وفيه المهر وابن خلكان . (٥) كذا في الأصل وابن خلكان . وفي يتيمة
المهر (ج ٢ ص ١٢٣) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢٦٧) : « أهلك ... الخ » .

فأزال نَجْمَ الكَاسِ بَنَى وَبَنَى • يدورُ بِأَفلاكِ السَّعَادَةِ وَالسَّعَدِ
فَطَوَّرًا عَلَى تَقْيِيلِ تَرْجِسِ نَاطِلٍ • وطورا على تَضْيِيقِ مُخَاحَةِ الْخَلْدِ
وله :

كَمْ أَنَسِ وَقَوْلَانَا حِينَ غَابُوا • وَأَنَسِ جَفَقُوا وَهُمْ حُضَارُ
عَرَضُوا ثُمَّ أَعْرَضُوا وَأَسْمَلُوا • ثُمَّ مَالُوا وَجَاوَرُوا ثُمَّ جَاوَرُوا
لَا تَلْمَهُمْ عَلَى التَّجَنُّيْ فَلَوْلَمْ • يَتَجَنَّبُوا لَمْ يَحْسُنِ الْإِعْذَارُ
وله :

وَكَانَ الصَّدِيقُ يَزُورُ الصَّدِيقَ • لَشَرَبِ الْمَدَامِ وَعِزْفِ الْبَيَانِ
فَصَارَ الصَّدِيقُ يَزُورُ الصَّدِيقَ • لَبَثَ الْمَعْمُومِ وَشَكْوَى الزَّمَانِ
وله القصيدة الطنانة التي أوّلها :

بَاتَ الْحَبِيبُ مُتَأَدِّيًا • وَالسُّكَّرُ يَصْبُغُ وَجْهِي
ثُمَّ أَغْدَى وَقَدْ أَبْتَدَا • صَبِغُ الْخَمَارِ بِمُقْلَتِيهِ

وهي طويلة . ومن شعره قوله :

رَأَيْتُ الْهَلَالَ وَوَجْهَ الْحَبِيبِ • فَكَانَا هِلَالَيْنِ عِنْدَ النَّظَرِ
فَلَمْ أَذَرِ مِنْ حَيِّقِي فِيهِمَا • هِلَالُ الدُّجَى مِنْ هِلَالِ الْبُشْرِ
وَلَوْلَا التَّوَرَّدُ فِي الْوُجْهَيْنِ • وَمَا رَاعِنِي مِنْ سَوَادِ الشَّعْرِ
لَكُنْتُ أَظُنُّ الْهَلَالَ الْحَبِيبَ • وَكُنْتُ أَظُنُّ الْحَبِيبَ الْقَمَرَ

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَنِصْفُ إِصْبَعٍ • مِيزَانُ
الزَّيَادَةِ خَمْسُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَثَمَانِي أَصَابِعَ •

٢٠ (١) كَذَا فِي الْيَبِيَةِ . وَفِي الْأَصْلِ رَابِعُ خَلْكَانَ : « نَحْمُ الْوَسْلَ » . (٢) فِي بَيْتَةِ الْمَعْرِ :
« ثُمَّ مَالُوا وَاصْفَرُّوا ... الخ » .



ما دفع
من الحوادث
في سنة ٣٣١

- السنة التاسعة من ولاية الإخشيذ على مصر ، وهي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة — فيها تزوج أبو منصور إصحاق ابن الخليفة المتقي بالله بيت ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان التتلي ، والصدق مائتا ألف دينار ، وقيل : مائة ألف دينار وخمسمائة ألف درهم . وفيها في صفر وصلت الروم أرزن^(١) وبيارقين ونصبيين فقتلوا وسبوا ، ثم طلبوا مندبلا من كنيسة الرها يزعمون أن المسيح مسح به وجهه فأرسمت صورته فيه ، على أنهم يطلقون جميع من سبوا من المسلمين . فاستنق الخليفة الفقهاء فاتفقوا بإت إرساله مصلحة للمسلمين ، فأرسل الخليفة اليهم المندبل وأطلق الأسارى . وفيها ضيق الأمير ناصر الدولة حسن بن عبد الله بن حمدان على الخليفة المتقي في فققاته ، وأخذ ضياعه وصادر الدواوين وأخذ الأموال ، فكرهه الناس . وفيها وافى الأمير أحمد بن بويه يقصد قتال البريدي ، فاستأمن إليه جماعة من الديلم . وفيها هاج الأعراء على سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان بواسطة ، فهرب منهم في البرية يريد بئداد ، ثم سار ناصر الدولة إلى الموصل خائفا لهروب أخيه سيف الدولة ، ونهبت داره ، وأسوزر المتقي أبا الحسين على بن أبي علي محمد بن مقله . وفيها سار توزون من واسط وقصد بئداد في شهر رمضان ، فأنهزم سيف الدولة إلى الموصل أيضا ، فخلع الخليفة المتقي على توزون ولقبه أمير الأعراء . ثم وقعت الوحشة بين المتقي وتوزون ، فعاد توزون إلى واسط . وفيها تزج خلق كثير من بئداد مع المجاج إلى الشام ومصر خوفا من الفتنة . وفيها ولد لأبي

(١) أرزن : مدينة مشهورة قرب خلاط ، ولها قلعة حصينة وكانت من أعمر نواحي أرمينية ، ختم على يد عياض بن غنم بعد فراغه من الجزيرة حمل سنة ٢٠٠ . (٢) كتاب تاريخ الإسلام للذهبي . (٣) في الأصل : «أبو الحسن» ، وهو تحريف .

طاهر القرمطي - ولد، فأهدى إليه أبو عبد الله البريدي هدايا عظيمة، فيها مهد ذهب مجوهر، وفيها أستورز المتقي الخليفة غير وزير من هؤلاء الحاملين ويعزله، فأستورز أبا العباس الكاتب الأصماني^(١). وكان أبو العباس المذكور ساقط الهمة بحيث إنه كان يركب أيام وزارته وبين يديه أثنان، وما ذلك إلا لضعف دسست الخلافة ووهن دولة بني العباس. وفيها حج بالناس القرمطي على مال أخذه منهم. وفيها توفى بدر الخرشيني، وكان قد جرت له أمور ببغداد، وكان من أكابر القواد، ثم سار إلى الإخشيد محمد بن طُفَّح أمير مصر - أعني صاحب الترجمة - فولاه الإخشيد إمرة دمشق، فولَّيها شهرين، ومات في ذى القعدة. وقد تقدم ذكر بدر هذا في علة أماكن في الحوادث وغيرها. وفيها توفى أبو سعيد سنان بن ثابت المتطبب، والد ثابت مصنف التاريخ. وقد أسلم سنان على يد الخليفة القاهر بالله، وطُيَّب سنان المذكور جماعة من الخلفاء، وكان مُفْتًى في علم الطب وغيره. وفيها توفى محمد بن عبدوس مصنف "كتاب الوزراء" ببغداد، كان فاضلا رئيسا، وله مشاركة في فنون. وفيها توفى محمد بن إسماعيل أبو بكر القرغاني الصوفي - استاذ أبي بكر النفاق، كان من المجتهدين في العبادة. قال الرقي: ما رأيت أحسن منه ممن يُظهر النقي في الفقر، كان يلبس قميصين ورداء وسراويل وتلا نظيفا وعمامة، وفي يده مفتاح وليس له بيت، ينطرح في المساجد، ويَطْلُو الخمس والست. وقال عبد الواحد بن بكر: سمعت الرقي يقول سمعت القرغاني - محمد بن إسماعيل يقول: "دخلت الدبر الذي بطور مينا، فأثاني مطراتهم، أقوام كأنهم نُشِرُوا من القبور، فقال: هؤلاء يأكل

(١) في الأصل: «دبره». وما أتجاه من تاريخ الإسلام للذهبي. (٢) هو أحمد بن عبد الله

الكاتب الأصماني، كافي الغية والإعراف للسوي (ص ٣٩٧). (٣) كما في الأصل وتاريخ

الاسلام للذهبي وابن الأثير. وفي عقد الجمان والمختصر والبدية والنهاية: «ثابت بن سنان».

أحدهم في الأسبوع مرة، يضرّون بذلك؛ فقلت لهم : كم صبر مسيحيكم هذا ؟ قالوا : ثلاثين يوما ، وكنتُ قاصدا في وسط الدّير، فلم أزل جالسا أربعين يوما لم أكل ولم أشرب، فخرج إلى مطرانهم فقال : يا هذا قم ، فقد أفسدت قلوب كل من في الدّير؛ فقلت : حتى أتم ستين يوما ، فالحقوا فخرجت .

- القين ذكر النّهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي حسن بن مسعد الكُتّابيّ القرطبيّ الحافظ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ السُّدُومِيّ، ومحمد ابن مُحمَّد بن حَفْص الطّار، ويعقوب بن عبد الرحمن الجصاص .
- أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وست أصابع . مبلغ الزيادة تسع عشرة ذراعا سواه .



١٠

السنة العاشرة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة - فيها قَدِم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قِبَل توزون إلى بغداد، فحكّم على بغداد؛ فخرج الخليفة المتقي إلى تكريت بأولاده ومعه الوزير؛ فقدم عليه سيف الدولة وأشار عليه بأن يصعد إلى الموصل ليتفقوا على رأى؛ فقال المتقي : ما على هذا عاهدتموني . ثم حضر ناصر الدولة بن حمدان والتي مع توزون وأقتلوا أياها وأردفه أخوه، ثم أنهزم بنو حمدان وفروا معهم المتقي إلى نصيبين . ثم أرسل المتقي لتوزون في الصلح فأجاب توزون إلى الصلح . ورجع الخليفة إلى بغداد بعد أمور صدرت له . وفيها قتل أبو عبد الله البريديّ أخاه أبا يوسف، ثم مات بعده يسير . وفيها وقى ناصر الدولة بن حمدان ابن عمّه الحسين بن سعيد بن حمدان قنّسرين والعوامس فسار إلى حلب . وفيها كتب المتقي إلى الإخشيد صاحب مصر أن يحضر إليه؛ فخرج من مصر

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٣٢

٢٠

- وسار إلى الرقة . وقد هُتِم ذكر ذلك في أول هذه الترجمة . وفيها نُحِلَّ حمدي
 اللص ، وكان لصاً فائقاً ، أمته ابن شيرزاد وخلع عليه ، وشرط معه أن يصبه كل شهر
 بخمسة عشر ألف دينار ، وكان يكسب بيوت الناس بالمشعل والشمع ويأخذ الأموال ،
 وكان أسكروج الدبلي^(٣) - قيد ولي شرطة بغداد قبض عليه ووسطه . قلت : لعل
 حمدي هذا هو الذي يقال له عند العامة في سالف الأعصار : «أحمد الدنف» .
 وفيها دخل أحمد بن بويه واسطاً ، وهرب أصحاب البريدي إلى البصرة . وفيها
 في سؤال عرض ثورون صرع وهو على سرير الملك ، فوثب ابن شيرزاد وأرعى
 عليه السَّعْر ، وقال : قد حدثت للأمر حمي . وفيها لم ينجح أحد لموت القرمطي .
 وفيها توفي أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم أبو العباس الكوفي
 الحافظ المعروف بابن عقدة وهو لقب أبيه ، سمع الكثير حتى من أقرانه ، وكان
 حافظاً مقبلاً ، جمع الأبواب والتراجم ، وروى عنه الدارقطني وغيره . وفيها هلك
 الخبيث الطريد من رحمة الله أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجنائبي الميصرى القرمطي
 في شهر رمضان بالبلدري ، بعد أن رأى في نفسه العبر وهطمت أوصاله ؛ وهو الذي
 قتل المجيع وأستباحهم غير مرة ، وأقطع المجر الأسود . وتوفى مكانه أبو القاسم
 سعيد [بن الحسن أخوه] . وقد تقدم ذكر أبي طاهر فيما مضى ؛ غير أن صاحب
 المرأة أنشخ وفاته في هذه السنة . وقد ذكرناها ثانياً لهذا المنكر ، عليه اللعنة واللعزى .

(١) في ابن الأثير وتجارب الأمم : «ابن حمدي» . (٢) كذا في ابن الأثير . وفي الأصل :

« وكان لصاً فائقاً ، كان ابن شيرزاد ضمه الصوصية ببغداد في الشهر خمسة وعشرين ألف دينار » .

(٣) كذا في الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي تجارب الأمم : «أسكروج» بالثين المحببة . وفي عقد

البلدان : «سكروج» . وفي ابن الأثير : «أبو العباس الدبلي صاحب الشرطة» . (٤) وسط :

قطعه نصفين . (٥) في الأصل : «هو الذي يقول عند العامة» . (٦) زيادة من تجارب الأمم .

وفيها دخل الدُّمُشْقُ إلى رأس العين في ثمانين ألفاً من الروم، قتل وسبي خلقاً كثيراً؛ وقيل : كان ذلك في الماضي .

الذين ذكر النحى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عُدَّة الحافظ، وأبو بكر محمد بن الحسين التيسابورى القطان، وبعد الله بن أحمد بن إصحاق المصرى الجوهري . رضى الله عنهم .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربع أذرع وإصبع واحدة . يبلغ الزيادة ست عشرة ذراعاً وتسع أصابع .



- السنة الحادية عشرة من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة — فيها خُليع المتقى إبراهيم من الخلافة ومُئيل، فَبَلَ به ذلك تُوزون . قال المسمودى : لما ألتقى توزون بالمتقى تَرجَل وقَبِل الأرض ، فأمره المتقى بالركوب فلم يفعل ، ومشى بين يديه إلى الخُيَم الذى ضُرب له ؛ فلما نزل قبض عليه تُوزون وأكمله ، فصاح المتقى وصاح النساء ، فأمر توزون بضرب الدبَاب حول الخُيَم^(١) ، ثم دخل تُوزون بالمتقى إلى بَنَداد مَسْمُولُ العينين ؛ وأحضر توزون عبداه بن المكتنى وابنه بالخلافة ولقبه بالمستكنى بالله . ولما بلغ القاهر بالله الخُلُوعَ عن الخلافة والمسمول أيضاً قبل تاريخه أن المتقى خُليع ومُئيل ، قال : صرنا اثنين ونحتاج إلى ثالث ؛ يعرض بالمستكنى الذى يبيع بالخلافة ؛ وكان كما قال على ما أتى

ما وضع
من الحوادث
في سنة ٣٣٣

(١) رأس العين : مدينة كيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين وديسر ، بها عين كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع قصير نهر الخابور . (راجع مجمع ياقوت) . (٢) الدبَاب : جمع دباب وهو الحليل ، أمر بذلك لتأسيح أصوات النساء .

ذكره إن شاء الله تعالى . وكنية المستكني أبو القاسم . وأتته أم ولد .^(١) وبيع بالخلافة وعمره إحدى وأربعون سنة . وعاش المتق بعد خلعهم وسمله نحسا وعشرين سنة أعمى . وكان خلعهم في عشرين صفر ، فلم يحل الحول على توزون حتى مات . وفيها كانت وقعات عديدة بين توزون وبين أحمد بن بويه وكلها على توزون والصراع . يتقرب ، حتى كثر الرجال من الطامختين ، وبيع ابن بويه إلى الأهواز ، وبيع توزون إلى بغداد مشغولا بنفسه من الملة بالصراع إلى أن مات . وفيها سار سيف الدولة ابن حمدان إلى حلب فلحقها وهرب أميرها يانس المؤنسي إلى مصر ، بفهرز الإخشيد صاحب الترجمة جيشا لحربه ، كما تقدم في أول الترجمة . وفيها غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم ورد سائلا بعد أن بدع بالمدن . وسبب هذه الغزوة أنه بلغ الدمشقي ما فيه سيف الدولة من الشغل بحرب أضداده ، فسار في جيش عظيم وأوقع بأهل بقراس^(٢) وصرعش^(٣) وقتل وسبي ، فأسر سيف الدولة إلى مضيق وشعاب وأوقع

(١) تسمى «نخن» كما في التنبية والإعراف للسوي وتقوم التواريخ .

(٢) بقراس : مدينة بينها وبين أطلاكية أربعة فراسخ على عين القاعد إلى أطلاكية من حلب ، كانت لمسلمة بن عبد الملك وقتها في سبيل البر ، وكانت يسد الإفرنج فتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ هـ . وقد ذكرها البكري في شعر مدح به أحد بن طولون :

سيف لما في كل دار غدا ردى • وغسل لما في كل دار غدا نهب
طت فوق بقراس فضائق بما بينت • صدور رجال حين ضاق بها دوب

(راجع ياقوت) .

(٣) صرغش : مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم ، كان في وسطها حصن عليه سور يعرف بالرواني ، بناء مروان الحمار ، ثم أحدث الرشيد بعده سائر المدينة ، وبها ديبس يعرف بالحارونية ، قد ذكرها شاعر الجاسة فقال :

فروشت أم القنيد طمانا • برعش خيل الأرنج أرزت
عشية أرى بهم ليلاته • وهى وقد وطنها فاطمات

(راجع ياقوت) .

يجيش الدمستق ويتهم وأستغذ الأسارى والغنيمة من أيدي الروم، وأكهنزم الروم
أصبح هزيمة . ثم بلغ سيف الدولة أن مدينة الروم قد تهتم بعض سورها، وكان
ذلك في الشتاء، فأغتم سيف الدولة الفرصة فأنشأ عليهم وقتل وسبي، لكن أصيب
بعض جيشه .

- الذين ذكر النهج وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الطيب أحد
أبن إبراهيم الشيباني، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني^(١) ،
والتي باقه إبراهيم بن المقتدر خُلع وسُبل في صفر، ثم بقي حاملا منسيا إلى سنة
سبع وخمسين وثلاثمائة، وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا واثنتا عشرة أصبعا . يبلغ

- ١٠ الزيادة خمس عشرة ذراعا واثنتا عشرة أصبعا .



السنة الثانية عشرة . من ولاية الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع وخمسين

ما وضع
من الحوادث
في سنة ٣٣٤

وثلاثمائة — فيها كانت وفاة الإخشيد كما تقدم ذكره . وفيها لقب الخليفة المستكفي

نفسه بإمام الحق وضرب ذلك على السكة . وفيها في المحرم توفى توزون التركي الأمير

- ١٥ بيت، وكان معه كلبه أبو جعفر بن شيرزاد^(٢)؛ فطعن في الملكة وحلف الساك

نفسه، وسار حتى نزل بياب حرب (أحد أبواب بغداد)؛ فخرج إليه الديلم والجندي

وبعث إليه المستكفي بالإقادات ويطلع بعض . ولم يكن مع ابن شيرزاد مال، فضاق

(١) كما في شرح الحمادوس وتاريخ الفضاى وسيم البلدان لياقوت . وفي الأصل : « محمد بن

إبراهيم بن سليم »، وهو تحريف . (٢) بيت : بقية على القنات من نواحي بغداد فوق الأنبار .

(٣) في الأصل : « ديلم » .

- مايبده، فشرع في مصادرات التجار والتكّاب وسلط الجند على العامة، وتفرغ لأذى الخلق؛ فهرب أعين بغداد وأقطع الحلب، غزيت وتخلخل أمرها. وفيها قدم معز الدولة أحمد بن بويه إلى بغداد بعد أمور صدرت، وطمع عليه المستكني ولقبه "معز الدولة"، ولقب أخاه علياً "عماد الدولة"، وأخاه الحسن "ركن الدولة"، وضربت ألقابهم على السكة. ثم ظهر ابن شيرزاد وأجتمع بمعز الدولة. ومعز الدولة المذكور هو أول من ملك من الديلم من بني بويه، وهو أول من وضع السمة ببغداد ليجعلهم رؤسا بينه وبين أخيه ركن الدولة إلى الابد. وكان له ساعيان: فضل ومرعوش، وكان كل واحد [منهما] يمشي في اليوم ستة وثلاثين فرسخا، فضرى بذلك شباب بغداد وأنهمكوا فيه، حتى نجب منهم عدة سمة. وفيها خلع المستكني من الخلافة وشمل، خلع معز الدولة أحمد بن بويه الديلمي. وسببه أنه لما كان أول جمادى الآخرة دخل معز الدولة على الخليفة المستكني فوقف والناس وقوف على مراتبهم، فتقدم أشان من الديلم فطلبا من الخليفة الزرق، قد يده إليهما ظنا منه أنهما يريدان تخليها؛ فغذباه من السرير وطرحاه إلى الأرض وجرّاه بهامته. ثم هجم الديلم على دار الخلافة، وعلى الحرم ونهبوا وقبضوا على القهرمانة وخواص الخليفة. ومضى معز الدولة إلى منزله. وساقوا المستكني ماشيا إليه، ولم يبق بدار الخلافة شيء إلا نهب.
- (١) السكة من المتعلم. (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي. وضرى فلان بالشيء: ضراوة؛ لمج به. وفي الأصل: «ضرى قلبك». وفي المتعلم: «لخص أحداث بغداد وضاهم على ذلك حتى انهكوا فيه... الخ». (٣) القهرمانة، اسمها «علم» جارية المستكني. وسبب القبض عليها أنها صنت دعوة عظيمة حضرها جماعة من تواد الديلم والأتراك، فاتهمها معز الدولة أنها فطت ذلك لتأخذ طيم الجنة للمستكني وزيرها معز الدولة، فساء ظه قلبك وخاف أن تعجل به كما فعلت مع توزون، فكان ذلك سبب طع المستكني بوسل عينيه والقبض عليه. (راجع ابن الأثير وتاريخ الأيوبيين وعبد الجمان في حوادث السنة). وتذكر صاحب عقد الجمان جملة أسباب فطع المستكني غير هذا السبب قلا عن كثير من مصادر التاريخ.

- وخلع المستكني وسميت حياته . وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر و يومين . وتوفي بعد ذلك في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، وعمره ست وأربعون سنة . على ما يأتي ذكره في محله .
- وهذا ثالث خليفة خلج وسمي كما بشر به الفاهر لما خلج المتقي وسمي ، فإنه قال :
 قيتا اثنين ولا بد لنا من ثالث . وقد هدم ذكر ذلك عند خلج المتقي . ثم أحضر معز الدولة أبا القاسم الفضل بن المقتدر جعفر وبايعه بالخلافة ولقبه بالمطيع لله ، وستة يومين أربع وعلاثون سنة . ثم قدموا ابن عمه المستكني المذكور فسلم عليه بالخلافة وأشهد على نفسه بالخلع ، وذلك قبل أن يسلم . ثم صادر المطيع خواص المستكني وأخذ منهم أموالا كثيرة . وفقر له معز الدولة في كل يوم مائة دينار . وفيها عظم الغلاء ببغداد في شعبان وأكلوا الحيف والزوث وماتوا على الطرق ، وأكلت الأكلب لحومهم ، وبيع العقار بالرققان ، ووجعت الصغار مشوية مع المساكين ، وهرب الناس إلى البصرة وواسط فأت خلق في الطرقات . وذكر ابن الجوزي أنه اشترى لمعز الدولة كز دقيق بعشرين ألف درهم . قلت : والكز : سبعة عشر قنطارا بالدمشق ، لأن الكز : أربعة وثلاثون كارة ، والكارة : خمسون زطلا بالدمشق . وفيها وقع بين معز الدولة أحمد بن بويه وبين ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان التتلي ؛ وجاء قتل سامرا ، فخرج إليه معز الدولة ومعه الخليفة المطيع لله في شعبان ، وأبتدأت الحروب بينهم بمكبرا^(٢) . وكان معز الدولة قد تنير على ابن شيرزاد واستنانه في الأموال . فلما وقع القتال جاء ناصر الدولة قتل ببغداد من الجانب الشرقي وملكها ، وجاء معز الدولة ومعه المطيع كالأسير قتل في الجانب الغربي ، ثم

(١) الكرماني : ستون قنبرا ، وقيل أربعون لريدا . (٢) عكرا (فتح الباء بقصر) :

بلدة على دجلة فوق بغداد بشيرة فرائح . (٣) في الأصل : «على علي بن شيرزاد» زيادة هـ . «علي» ، وابن شيرزاد هو أبو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد .

- قوى أمر معز الدولة حتى ملك بندگان، ونهبت عساكره الديلم أهل بندگان، وهرب ناصر الدولة من بندگان . وفيها توفى القائم بأمر الله زيار، وقيل : محمد وهو الأشهر، وكنيته أبو القاسم بن المهدي عبيد الله الذي توفى على الأمر وادعى أنه علوي فاطمي . يأتي ذكر أحواله في تراجم من ملك مصر من ذريتهم كالمعز وغيره .
- ولي القائم هذا بعد موت أبيه المهدي بمهد منه إليه ، وسار إلى مصر مرتين، ووقع له مع أصحاب مصر حروب وخُطوب ؛ تقدم ذكر بعضها في تراجم ملوك مصر يوم ذاك . وكانت وفاة القائم هذا بالمهدية من بلاد المغرب في شوال . قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان القائم شرًا من أبيه المهدي زنديقا ملعونا . ذكر القاضي عبد الجبار أنه أظهر سب الأنبياء عليهم السلام ؛ وكان مناديه ينادي العنوا النار وما حوى . وقُتل خلقًا من العلماء . وكان يُرسل أبا طاهر الترمطلي إلى البحرين وهجرة ، وأمره بإحراق المساجد والمصاحف . فلما كثرت بغوره نخرج عليه رجل يقال له غنم بن كيداد . وفاق الذهبي أمورًا نذكر بعضها في تراجم أولاده الآتي ذكرهم في أخبار ملوك مصر ؛ فحينئذ تُطلى هناك عين القلم في نسهم وكيفية دخولهم إلى مصر وأحوالهم مبسوطا مستوعبا . وفيها توفى أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر المعروف بالصنوبري الضبي الحلبي الشاعر المشهور . كان إماما بارعا
- (١) في الأصل : « من البحرين وهجرة » . وما أئتمناه من تاريخ الإسلام للذهبي . (٢) ورد في تاريخ ابن خلدون غير مرة : « كبرياء » بالراء بين الياء والألف . وفي عقد الجمان : « كبتار » وهو أبو يزيد غنم بن كيداد (على ما ورد من الاختلاف فيه) الخارج من الخواارج الصغرية ؛ نرجع على أبي القاسم القائم بأمر الله لكثرة بغوره ، وحصلت بينهما وقائع مشهورة مات القائم في أثنائها . وكان أبو يزيد آنذاك حاصرا مدينة سوسة (راجع تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ١٤٠ — ١٤٣ وتاريخ الإسلام للذهبي وعقد الجمان في حوادث سنة ٣٣٣) .

في الأدب فصيحاً مفعوماً . روى عنه من شعره أبو الحسن الأديب وأبو الحسن ابن جميع وغيرهما . ومن شعره :

لا النوم أدري به ولا الأرق • يثري بهن من به ريق

إتذمعي من طول ما استبقت • كلت فما تستطيع تسبق

ولي^(١) ملك لم تبد صورته • مذكأن إلا صلت له الحدق

نويت قهيل نار وجهه • وخفت أدنو منها فأحرق

وفيها توفي علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن البغدادي الكاتب

الوزري، وزر القتل والقاهر، وحدث عن أحمد بن شعيب النسائي والحسن بن محمد

الزعفراني ومحمد بن الربيع، وروى عنه أبته عيسى والطبراني وأبو طاهر الهذلي،

وكان صدوقاً دينياً خيراً صالحاً عالماً من خيار الوزراء ومن صلحاء الكبراء، وكان

كبير البر والمعروف والصلاة والعباد . حتى أبو سهل بن زياد

القطان أنه كان معه نأثني إلى مكة، قال : فطاف يوماً [وسى] وجهه فرمى

بنفسه، وقال : أشتى على الله شربة ماء مثلج، فنشأت بعد ساعة صحابة فبرقت

ورعلت وجاءت بطريسي وبرد كثير، وجمع النائم من حراراً، وكان الوزير صائماً،

فلما كان الإفطار جهته بأقداح مملوءة من أصناف الأشربة، فأقبل يسقي المجاورين،

ثم شرب وحيد الله، وقال : ليتني تمتت المغفرة . وقال أحمد بن كامل القاضي :

سمعت علي بن عيسى الوزير يقول : كتبت سبعمائة ألف دينار أخرجت منها

(١) كذا ورد هذا البيت والذي يليه في تاريخ ابن عساكر . وورد في الأصل هكذا :

ولي ملك لم يد صورته • مذكأن الاصل له الحدق

توقيت قهيل نار وجهه • نخت إذ نواها فأحرق

ولا يخفى ما فيها من تحريف . (٢) الزيادة عن المتن . (٣) كذا في المتن .

وفي الأصل : « وردت بلغه برد كثير » .

في وجوه الرِّسالة وغانين ألف دينار . وقال الصَّولي : لا أعلم أنه وزد لني العباس
وزير يشبهه في عفته وزهده وحفظه للقرآن وعلمه بمانيه ، وكان يصوم نهاره
ويقوم ليلاً ؛ ولا أعلم أتى خاطبت أحداً أعرف^(١) [منه] بالشعر . ولما كُتب وعُزل
عن الوزارة قال أبانا منها :

وَمَنْ يَكُ عَنِّي سَائِلًا لثَمَانَةٍ • لِيَا نَاقِيٍّ أَوْ شَامِتًا غَيْرَ سَائِلٍ
فَقَدْ أَبْرَزْتُ مَنِيَّ الْخُطُوبُ أَبْنَ حَرَّةٍ • صَبُورًا عَلَى أَمْوَالِ تِلْكَ الزَّلَازِلِ^(٢)

وفيهما توفى عمر بن الحسين بن عبد الله أبو الفاسم الحرقني البندادي الخليلي
صاحب «المختصر» في الفقه . وقد مر ذكر أبيه في محله . قال أبو يعلى بن القزّاه :
كانت لأبي الفاسم مُصَنَّفَاتٌ كثيرة لم تظهر ، لأنه خرج من بندا لا ظهر بها سب
أصحابه ، وأودع كُتُبَهُ في دار فأحرقَت تلك النار . وكانت وفاته بدمشق ودُفِنَ
بباب الصغير . وفيها توفى أبو بكر الشَّيْلِي المصوفي المشهور صاحب الأحوال ،
واسمه دُلف بن بَحمدر ، وقيل : جعفر بن يونس ، وقيل : جعفر بن دُلف ، وقيل
غير ذلك ، أصله من الشَّيْلِيَّة ، وهي قرية بالعراق ، ومولده بئر من رَأْي . ولَى خاله
أُمْرَةُ الإسكندرية ، وولَّى أبوه حجابة الجُحَاب ، وولَّى هو حجابة الموفق ولَى السَّوْد .
وسبب توبته أنه حضر مجلس خَيْرِ النَّسَاج وتاب فيه ، وصحب الخُتَيْد ومن في عصره ،
وصار أحد شُيَاخِ الْوَقْتِ حالا وقالوا في حال صحوه لا في حال غيبته ؛ وكان فقيهاً
مالِكِي المذهب ، وسمِعَ الحديث ، وكان له كلام وعبارات ، ومات في آخر هذه السنة

(١) التَّكْفَةُ عَنْ نَعْدِ الْجَان . (٢) كَذَا فِي الْمَتْنِ وَنَعْدُ الْجَان . وفي الأصل :
«الخطوب بزرعة» ، وهو تحريف . (٣) في الأصل : «على أحوال» . والصواب عن
عبد الجمان والمتن : (٤) باب الصغير : أحد أبواب دمشق الستة ، في قلبه مقبرة يكثر من
الصلاة والتأبين وثلاث من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . (راجع سيم بآخر ج ٢ ص ٩٥٥
وتعصر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٦) .

وقد تيف على الثمانين . قيل : أنه سأل سائل : هل يتحقق العارف بما يبدوله ؟
فقال : كيف يتحقق بما لا يثبت ! وكيف يطمئن الى ما يظهر ! وكيف يأنس
بما لا يخفى ! فهو الظاهر الباطن ، ثم أنشأ :

فَن كَانَ فِي طَوْلِ الْمَوَى ذَاكَ سَلَوَةً • فَإِنِّي مِنْ لَيْلٍ بِهَا غَيْرُ وَائِقٍ
وَأَكْثَرُ شَيْءٍ يَكُنُّهُ مِنْ وَصَالِهَا • أَمَا إِنِّي لَمْ تَصْلُقْ كَلِمَةً بَارِقٍ •
وله :

تَقَى الْمَوَدَّ فَاشْتَقْنَا • إِلَى الْأَحْيَابِ إِذْ غَفَى
وَكُنَّا حَيْثَا كَانُوا • وَكَانُوا حَيْثَا كُنَّا

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الفضل أحمد
ابن عبد الله بن نصر بن هلال السُّبَيْي ، وأبو بكر الصَّوَوَّرِيّ الحَلَبِيّ أحد بن
محمد ، والحسين بن يحيى بن عباس القَطَّان ، والمُسْتَكْنَى بالله عبد الله بن المكنى
خُلَيع في جمادى الآخرة ومُيَلِّم ومُجَنِّم ثم مات بعد أربعة أعوام ، وعلى بن إصحاق
السادقاني ، وأبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير ، وأبو القاسم
عمر بن الحسين الخرق الحنبل صاحب « المختصر » ، وأبو علي محمد بن سعيد القُشَيْرِيّ
الحِزْرَانِيّ الحافظ ، والإخشيذ محمد بن طُغْج التركي في ذي الحجة يدمشق عن
سنة وستين سنة ، والقائم بأمر الله زَار ، ويقال : محمد بن المهدي عبيد الله ،
مات بالمهدية في شوال ، وأبو بكر الشُّبْلِيّ شيخ الصوفية .
§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وعشر أصابع .
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست أصابع .

- (١) كما في فترات القبح وأنساب السلفي ، نسبة الى مادراكا : بقية من أعمال البصرة .
وفي الأصل : « المارداني » ، وهو تحريف .

ذكر ولاية أئوجور بن الإخشيد على مصر

- (١) هو أئوجور بن الإخشيد محمد بن جُفَّ الأمير أبو القاسم القرغاني التركي .
 وأئوجور اسم أعجمي غير كنية ، معناه باللغة العربية محمود . ولى مصر بعد
 وفاة أبيه الإخشيد في يوم الجمعة ثمانين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ؛
 ولاة الخليفة المطيع لله على مصر والشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولاية ؛ فإنه كان
 أبوه استخلفه وجعله ولى عهده ؛ فأقره الخليفة على ما عهد له أبوه . ولما ثبت
 أمر أئوجور المذكور صار الخادم كافور الإخشيدى مدبر مملكته ، فكان كافور
 يُطلق في كل سنة لابن أئوجور هذا أربعمائة ألف دينار ، ويتصرف كافور
 فيما بقي . ثم قبض كافور على أبي بكر محمد بن علي بن مقاتل صاحب خراج مصر
 في يوم ثالث المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وولى مكانه على الخراج محمد بن
 علي المسافرائي . ولما تم أمر أئوجور بدمشق خرج منها وصحبته الأستاذ كافور
 الإخشيدى الى مصر ؛ فدخلها بساكره في أول صفر ؛ فأقام بها مدة ، ثم خرج منها
 بساكره الى الشام أيضا لقتال سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ؛ فإق
 سيف الدولة كان بعد خروج أئوجور من دمشق ملكها . ولما خرج أئوجور من
 مصر الى الشام في هذه المرة خرج معه عمه الحسن بن طُغُج أخو الإخشيد ، ومدبر
 دولته الخادم كافور الإخشيدى ؛ فخرج سيف الدولة من دمشق وتوجه نحو الديار
 المصرية حتى وصل الى الرملة ؛ فالتقى مع المصريين ؛ فكان بينهم وقعة هائلة أُنكسر

(١) أئوجور ، ضبطه صاحب مقصد الجمان بالبصرة فقال : « فتح الميزة وضرب الثوب والميم

بصلها وفيها دوا ساكة وفي كثره راء ساكة » . (٢) في حسن المغفرة للبرطلي (ج ٢

ص ١٤) : « ... قال القاضي في « الخبر » : ومات محمد بمقامه » . (٣) راجع (الخاتبة

رقم ٢ ص ٧٧) .

- ففيها سيف الدولة وأُنهزم إلى الشام ، فسار المصريون وراءه فأنهزم إلى حلب ، فساروا خلفه فأنهزم إلى الرقة . وقال المسيحي : كان بين سيف الدولة وبين أبي المظفر الحسن بن طنج وهو أخو الإخشيد . قلت : ذكر المسعودي الحسن هذا لعصر من أنوجور - وقعة بالجهنم^(١) ، فأنكر سيف الدولة ووصل إلى دمشق بعد شدة وتشتت ، وكانت أنه بدمشق قتل بالمرج خانها ، وأخرج حواصله ، وسار نحو حمص على طريق قارة^(٢) . وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيد إلى دمشق . واستقر أمرهم على الصلح ، على أن يعود سيف الدولة إلى ما كان يسيده من حلب وغيرها . وأقر أنوجور يانس المؤنسي على عادته في إمرة دمشق ، فإنه كان أولا أنهزم من سيف الدولة وسلمه دمشق بالأمان . وعاد أنوجور وعمه الحسن بن طنج وكافور الإخشيد إلى الديار المصرية سالمين . ولما كان أنوجور بالشام خرج بمصر ١٠ غلبون متولي الريف في جموع ونهب مصر وتطلب عليها ، فقدم أنوجور فهرب غلبون من مصر ، فبعه أبو المظفر الحسن بن طنج أخو الإخشيد حتى ظفربه وقتله . ثم استوزد أنوجور أبا القاسم جعفر بن الفضل بن القرات . ودام أنوجور على إمرة مصر سنين إلى أن وقع بينه وبين كافور وحشة في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة . وسببها أن قوما كتبوا أنوجور وقالوا له : قد أحتوى كافور على الأموال وأغرد ١٥ بتدير الجيوش ، وأخذ أملاك أميك وأنت معه مقهور ، وحملوه على التبرك ، فزيم

(١) الجهن : به بالأردن بين وبين طبرية عشرون ميلا وإلى الزلعة أربعون ميلا . وفي الجهن صحرة ممتدة في وسط الهدية وعليها قبعة زعموا أنها مسجد إبراهيم عليه السلام ، وتحت الصخرة بين غزيرة الماء . (راجع ياقوت) . (٢) المرج : المراد به مرج الصفر بدمشق . (٣) قارة : اسم قرية كبيرة على قارة الطريق ، وهي المنزل الأول من حمص للقاسم إلى دمشق .

- أَتُوجُّور الصبيد والباعد فيه إلى المحلة^(١) وغيرها وأتمك في الدهور، ثم أجمع على السير إلى الرملة . فأعلنت أنه كافورا بما حرّم عليه ولما خونا عليه من كافور . فلما علم كافور بذلك راسله ، ثم بعث أنه إليه تخوفه الفتنة ، فأصطلحا ودام الأمر على حاله . ولم يزل أَتُوجُّور على إمرة مصر إلى أن مات بها في يوم السبت سابع أو ثامن ذي القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وحلّ إلى القدس فدفن عند أبيه الإخشيد . وكانت مدة ولايته على مصر أربع عشرة سنة وعشرة أيام . ولما مات أَتُوجُّور أقام كافور الإخشيدى أخاه علياً أبا الحسين بن الإخشيد مكانه ، وأقره الخليفة المطيع على إمرة مصر على الهند والخراج ، وأضاف إليه الشام ، كما كان لأبيه الإخشيد ولأخيه أَتُوجُّور . وقويت شوكة كافور في ولاية علي هذا أكثر مما كانت في ولاية أخيه لوجوه عديدة .



- السنة الأولى من ولاية أَتُوجُّور بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة خمس وثلثين وثلاثمائة — فيها جتد معز الدولة أحمد بن بويه الأمان بينه وبين الخليفة المطيع لله بعد أن أنهزم ناصر الدولة بن حمدان في السنة الماضية من معز الدولة المذكور ؛ ثم وقع الصلح بينهما على أن يكون لناصر الدولة من تكريت إلى الشام . وفيها استولى ركن الدولة الحسن بن بويه على الرى . وفيها أقيمت الدعوة بطرسوس لسيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ، فنقذ لم الخلع والذهب ونقذ لم ثمانين

(١) لم يبين المؤلف أية محلة يريد . فقد ذكر المرحوم علي مبارك باشا في خطه اسم المحلة لصرامة قرية ببلاد مصر ، مثل : المحلة الكبرى وهي أكبرها وأشهرها ، ومحلة أبي علي القرية ببركة دسوق ، ومحلة أبي الحاتم ... الخ - (راجع التلطف التوفيقية ج ١٥ ص ١٨ — ٢٥) - (٢) في الأصل : «أجمع» .

في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وإحدى عشرة أصبعا .
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وثمانى أصابع .



- ٥ - الستة الثانية من ولاية أتوجور على مصر ، وهى سنة ست وثلاثين وثمانئة
- فيها خرج الخليفة المطيع ومعز الدولة أحمد بن بويه إلى البصرة لمحاربة أبى القاسم
عبد الله بن البريدى^(١) وسلكوا البرية إليها ، فلما قاربوها استأمن إلى معز الدولة جيش
البريدى ، وهرب هو إلى القرامطة ، ومك معز الدولة البصرة ، وأقطع المطيع فيها
من ضياعها . وفيها قدم عماد الدولة على بن بويه إلى الأهواز ، فبادر أخوه معز الدولة
أحمد إلى خدمته ، وجاء فقيل الأرض ووقف ، وتأذب معه معز الدولة ثم بعد أيام
ودعه ، وعاد معز الدولة وقد أخذ واسطا والبصرة . وفيها ظفر المنصور العبيدى بمحمد بن
١٠ كيداد وقتل قواده ومزق جيشه . وفيها أغارت الروم على أطراف الشام فسبوا وأسروا ،
فساق وراهم سيف الدولة بن حمدان ، ولحقهم فقتل منهم مقتلة عظيمة وأسترد
ما أخذوا من المسلمين ، ثم أخذ حصن برزوية^(٢) من الأكراد بعد أن نازله مدة .
وفيها وردت الأخبار أن نوحا صاحب نهرسان أكل أخويه وعمه إبراهيم . وفيها
١٥ توفى أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين المعروف بابن المنأدى البغدادى ، كان إماما

(١) كما في ابن الأثير . وفي الأصل : « من البرية » . (٢) كما في معجم البلدان لياقوت .

وبرزوية : حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شافع ، يضرب بها القل في جميع بلاد الإفرنج
بالحصاة ، تحيط بها أودية من جميع جوانبها وزرع ، طوقتها حصنة وسبوت ذراعا ، كانت بيد الإفرنج
حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة ٥٨٤ هـ . وفي الأصل : « حصن مزدية » .

و هو محريف . (٣) كما في عقد الجمان وللبداية والنهاية وشذرات الذهب والمنظّم . وفي الأصل :
« المعروف بابن المنأى » بالواو . وهو محريف .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٣٦

- محدثاً، سيمح الكثير وصنف كتباً كثيرة . قال أبو يوسف القزويني: صنف في علوم القرآن أربعاًمائة وثلاثاً وأربعين كتاباً ليس فيها شيء من الحشو، وجمع فيها حسن العبارة وعظا الرواية . وفيها توفي العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابن محمد بن صول تكين الصولي، الإمام المفتي المعروف بالصولي الشطرنجي الكاتب، وكان صول من ملوك نُرَاسان وجرجان، كان أحد علماء الفنون كالأدب وحسن المعرفة بأيام التمس وطبقات الشعراء، واسع الرواية كثير الحفظ، صنف كتاب «الأوراق» وكتاب «الوزراء» وغيرهما؛ وأتمى إليه علم الهندسة [و] الشطرنج، ونام جماعة من الخلفاء؛ وكان له نظم رائع؛ من ذلك قوله :
- أحببت من أجله من كان يُسبِّهه • وكل شيء من المشوق معشوق
حتى حكيتُ بيسمي ما بقتله • كائن سقي من جفنيه مسروق
- ١٠ وفيما توفي محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الثاني القفال الكبير أحد أئمة الشافعية، كان إماماً فاضلاً، وهو أول من صنف في الجدل، مات في صفر؛ قاله الصلابة يوسف بن قزويني . وذكر الذهبي وفاته في سنة خمس وستين وثلاثمائة وهو المشهور .
- ١١ الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيما توفي أبو الحسين أحمد ابن جعفر المنادي، وحاجب بن أحمد الطوسي، وأبو العباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وأبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني، وأبو طاهر محمد بن الحسين المحدث الباذي .
- (١) كما في ابن الأثير وقد الجمان شقرات القصب . وفي الأصل : « أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن حماد » . وفي المخطوط : « محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد أبو العباس » . (٢) الميداني : نسبة إلى الميدان زياد بن زياد . (من سيمح ياقوت) . (٣) المحدث الباذي، نسبة إلى محمد الباذ : علة خارج نيسابور . (من سيمح ياقوت) .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وثلاث عشرة أصبعا .
مبلغ الزيادة أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة أصبعا .



- السنة الثالثة من ولاية أئو جُور على مصر، وهي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة —
 فيها كان الفرق بينداد، وزادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا، وهرب الناس
 ووقعت الدور ومات تحت الرّدم خلق كثير . وفيها دخل بنداد أبو القاسم عبد الله
 ابن البريدي بآمان من ممّر الدولة، وأقطعته ممّر الدولة قُرى بأعمال بنداد . وفيها
 اختلف ممّر الدولة أحمد بن بويه وناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان
 التّغَلّبيّ، وسار ممّر الدولة إلى الموصل، فأخّر ناصر الدولة إلى تصيين خانقا، ثم صالحه
 ناصر الدولة في كلّ سنة على ثمانية آلاف ألف درهم . وفيها خرجت الروم، فنقّاهم
 سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان التّغَلّبيّ على مرّعش، فهزموه وملّكوا
 مرّعش . وفيها لم يخرج أحد في هذه السنة من العراق . وفيها ولي إمرة دمشق
 أبو المظفر الحسن بن طنج بن جُفّ نيابة لابن أخيه أئو جُور بن الإخشيد، وقد
 وليها مرّة أخرى في أيام القاهرة من قبل أخيه الإخشيد محمد بن طنج . وفيها توفى
 عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم أبو محمد المعروف بالبيّ والد الحاكم
 [أبي عبد الله] اللّيسابوري، صاحب التصانيف . أذن عبد الله هذا بمسجد
 ثلاثا وثلاثين سنة، وغزا اثنين وعشرين غزوة، وأتق على العلماء والزهاد
 مائة ألف درهم، وكان كثير العبادة، وروى عن مُسلم وغيره . وفيها توفى قُدّامة

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٣٧

ابن جعفر أبو الفرج الكاتب صاحب المصنفات: مثل «كَلْبُ الْيَهُان» و«الخراج» و«صناعة الكتابة» وغيرها ، وكان عالماً ، جالس المريد وتعلما وغيرهما .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو إسماعيل إبراهيم ابن شيبان القيرميني الزاهد ، وأبو علي محمد بن علي بن عمر المذكور النيسابوري^(٢) .

- أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمس عشرة أصبعا .
- مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا واثنان عشرة أصبعا .



السنة الرابعة من ولاية أئوجور على مصر، وهي سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة — فيها وصلت تقادير أئوجور بن الإخشيد عامل مصر صاحب الترجمة ، وسأل معز الدولة أن يكون أخوه مشاركا له في إمرة مصر ، ويكون من بعده ، فأجاب . وفيها تقلد أبو السائب عتبة بن عبيد الله الممذاني قضاء القضاة ببغداد . وفيها تمزكت القرامطة ، ولم ينج أحد في هذه السنة من العراق . وفيها عمر المنصور العبيدي صاحب بلاد المغرب مدينة المنصورية . وفيها ولي إمرة دمشق شعله

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٣٨

- (١) في الأصل : «أبو جعفر» . والتصويب عن معجم الأدباء، لياقوت والمثلث وعقد الجمان .
- (٢) كما في عقد الجمان وشذرات الذهب والزبدة القشيرية ، فنية إلى قريسين : مدينة العراق . وفي الأصل : «القريسي» ، وهو تحريف . (٣) كما في عقد الجمان والمثلث وشذرات الذهب والبدية والنباية ، فبذلك لأنه كان يذكر في مواضع من نيسابور . وفي الأصل : «التكر» ، وهو تحريف . (٤) جمع قدمة ، وهي المدينة . (٥) في الأصل : «مدينة الله» . وهو تحريف . ويذكر في وفيات سنة ٣٥٠ مصححا . (٦) هو المنصور بن القائم بن المهدي الخلاج بالمغرب ، وهو الذي استعصم المنصورية — ونسب المنصورة — سنة ٣٣٧ وعمر أسوارها واستوطنها ثم سارت منزلا للهوك في باديس فخرها العرب بعد سنة ٤٤٢ هـ . (راجع شرح القاموس مادة نصر) .

ابن بدر الإخشيدى من قبل صاحب الترجمة، وكان أحد الأبطال الموصوفين بالشجاعة، وفيه ظلم . وفيها توفى أحمد بن محمد بن عليّ أبو بكر المرازقي^(١١)؛ روى عن الربيع بن سليمان أبياتا سمعها من الشافعي رضي الله عنه ، وهي :

شهدتُ بالله لا ربَّ غيره * وأشهد أن البعث حق وأخلص
وأن عرا الإيمان قولُ محسن * وفعلُ زكيٍّ قد يزيد ويتقص
وأن أبا بكر خليفة ربه * وكان أبو حفص على الخير يجرس
وأشهدُ ربي أن عثمانَ فاضل * وأنّ عليّاً فضله مُتخصّص^(١٢)
[أئمة قوم نبيّ يهدلهم * لحا الله من أيامه يتقص]

وفيها توفى أمير المؤمنين المستكفي بالله عباده ابن الخليفة المكتفي بالله عليّ ابن

الخليفة المعتضد بالله أحد ابن ولّى المهدي طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل

الهاشميّ العبّاسيّ البغداديّ، مات معتقلا بعد أن خلع من الخلافة وسُلب قبل تاريخه

بستين في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، حسب ما تقدم ذكره في محله .

ومات برى الدم ، وكان محبوبا بدار معز الدولة بن بويه . ومات وله ست

وأربعون سنة ؛ وكان بوج بالخلافة بعد خلع المتقي بالله وتسلّمه في سنة ثلاث وثلاثين

وثلاثمائة . وأمّ المستكفي بالله هذا أم ولد تسمى غصن . وفيها توفى السلطان عماد الدولة

أبو الحسن عليّ بن بويه بن قنّاخسرو الديلميّ — وقد ذكرنا من أمر بني بويه ومبدأ

ملكهم نبذة في حوادث سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة — وكان قد ملك جميع بلاد

(١) في الأصل : « دم » . (٢) في تاريخ ابن عساكر (ج ٢ ص ٦٥) : « ... لا يمي .

غيره » . (٣) في الأصل : « غصن تحمص » . وما أتينا من تاريخ ابن عساكر .

(٤) الزيادة عن تاريخ ابن عساكر . (٥) كما في قديم التواريخ واليه والاشراف السردى

وتاريخ الامام القضاى (سنة ثمان مائة خلية محفوة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٧٧٩ تاريخ).

وفي الأصل : « غصن » . وهو خطأ .

- فارس ، وكان ملكا عاقلا شجاعا مهيبا ، اعتل بُقرعة في الكُلى أنحلت جسمه ، ومات بشيراز وله تسع وخمسون سنة . وأقام الخليفة المطيع لله مقامه أخاه أبا علي الحسن ركن الدولة والد السلطان عضد الدولة بن بويه . وكان معز الدولة أحمد بن بويه صاحب أمر الخلافة يومئذ يحب أخاه عماد الدولة المتوفى ويحترمه ويكتبه بالعبودية ويقبل الأرض بين يديه إذا اجتمعا مع عظم سُلطاناه ، لكونه الأكبر سنًا . وفيها ١٠ توفى محمد بن عبد الله بن دينار أبو عبد الله الفقيه الزاهد العدل النيسابوري ، وكان صالحا عابدا يجمع دائما ، ومات عند منصرفه من الحج في صفر ، رضى الله عنه . وفيها توفى أحمد بن محمد بن إسماعيل العلامة أبو جعفر النحاس المصري النحوي ، كان من نظراء ابن الأثيري وخطوبه ، وله كتاب « إعراب القرآن » وكتاب « المعاني » وكتاب « اشتقاق الأسماء الحسنى » ، ومصنفات كثيرة غير ذلك . وفيها ١٠ توفى إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكي الفقيه المقرئ ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش وأحمد بن أبي رجا وغيرهما ، وصنف كتابا في القراءات الثمان ، وسيمع الكثير وحديث .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سليمان ابن زبّان الكِنْدِيُّ الدَّهْشَقِيّ ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، وأبو علي الحسن بن حبيب الحضائري ، وعماد الدولة علي بن بويه الديلمي صاحب

- (١) في الأصل : « لكونه كان عماد الدولة الأكبر سنًا » . (٢) الذي في كتب التاريخ مثل وفيات الأعيان وبنية الرواة وعقد الجنان : « وكتاب في الاشتقاق » . (٣) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وشرح القاموس - وفي الأصل : « بن زمان » ، وهو مخوف . (٤) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وشفرات الذهب وتاريخ القضاة . وفي الأصل : « الخنيزي » . وهو مخوف .

بلاد فارس، وكانت أيامه ست عشرة سنة، وأبو الحسن علي بن محمد الواغل المصري،
وعلي بن حمشاد العلل^(١).

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وسبع عشرة أصبعا.
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وثمانى عشرة أصبعا .



- السنة الخامسة من ولاية أتوجور على مصر، وهي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة —
فيها غزا سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان بلاد الروم في ثلاثين ألفا، فتفتح
حصونا وقتل وسبي وغنم، فأخذ الروم عليه الدرب عند خروجه فاستولوا على عسكره
قتلا وأسرا، واستردوا جميع ما أخذ لهم، وأخذوا جميع خزانة سيف الدولة،
ونجا^(٢) في بلد يسير. وفيها استولى منصور بن قرا تكين على الرى والجبال ودفع عنها
عسكر ركن الدولة. وفيها رد البحر الأسود الى موضعه، بقتل به القرمطي مع [أبي]
محمد بن سنبر الى الخليفة المطيع لله، وكان يجهز قد دفع فيه قبل تاريخه خمسين ألف
دينار وما أجابوا، وقالوا: أخذناه بأسر وما نرده إلا بأسر، فلما رده في هذه السنة
قالوا: رددناه بأسر من أخذناه بأسره. وكذبوا، فإن الله تعالى قال: ﴿ وَإِنَّا لَمَلُوكُهَا
فَاحْشَآ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ﴾. فكذبهم الله تعالى بقوله: ﴿ قُلْ إِنَّا

- (١) كذا في المتظم وتاريخ القضاة وعقد الجان . وفي شذرات القعب والبدية والنهاية :
« علي بن حمشاد » بالهاء المسبوقة . وفي الأصل : « علي بن حمشاد » . (٢) الكلمة من
تاريخ الاسلام للذهبي وابن الأثير والبدية والنهاية وشذرات القعب . (٣) الكلمة من ابن الأثير .
(٤) كذا في تجارب الأمم وتاريخ الاسلام للذهبي . وسياق المؤلف والذهبي أيضا قتلا من المسيحيين
في حوادث هذه السنة : « سب بن الحسن » . وفي الأصل هنا : « محمد بن بشر » . وهو خطأ .
(٥) الكلمة عن تاريخ الاسلام للذهبي .

ما وفسع
من الحوادث
في سنة ٢٢٩

- الله لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ). وإن عتوا بالأمر القدر فليس ذلك حجة لهم ، فانه تعالى قدر عليهم الضلال والمروق من الدين ، وقدر عليهم أن يدخلهم النار ، فلا يفهم قولهم : «أخذناه بأمر». ولما أتوا بالبحر الأسود أعطاهم المطيع ماله حرم ، وكان البحر الأسود قد بقي أكتنين وعشرين سنة . وقال المسيحي : وفيها وافى سبتر بن الحسن الى مكة ومعه البحر الأسود ، وأمير مكة معه . فلما صار يقف البيت أظهر البحر ، وعليه ضباب فضة قد غملت من طوله وعرضه تضيط شقوفا قد حدث عليه بعد أقلعاه ، وأحضر له صائنا معه جص يشده [به] . فوضع سبتر بن الحسن ابن سبتر البحر الأسود بيده وشده الصانع بالحصى . وقال لما رده : أخذناه بقدره الله ورددناه بمشيئته . وفيها توفى محمد بن أحمد الصيمري كاتب معز الدولة ووزيره ، فقلد مكانه أبا محمد الحسن بن محمد المهدي . وفيها في عيد الأضحي قتل الناصر لدين الله ١٠ عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس ولده عبد الله ، وكان قد خاف من نروجه عليه ؛ وكان الناصر من كبار العلماء ، روى عن محمد بن عبد الملك بن أبين وقاسم بن أصبغ وله تصانيف : منها مجلد في « مناقب يحيى بن محمد » رواه عنه مسلمة ابن قاسم . وفيها توفى عبد الرحمن بن إسحاق أبو الفاسم الزجاجي النحوي من أهل
-
- ١٥ (١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وما تحيده عبارة تاريخ ابن خلدون (ج ٤ ص ١٤٣) وإن كان خالف في سنة الحادثة . وفي الأصل : « قتل الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس سنة ولده عبد الله ... الخ » . (٢) في تاريخ ابن خلدون : « بجل الناصر ابنه الحكم ولي عهده وآثره على جميع ولده ودفن إليه كثيرا من الصرف في دوله ، وكان أخوه عبد الله يرضيه في الرقة ، فصرق ذلك وأغراه الحسد بالنكته ففك ، ودخل من في قلبه مرض من أهل الدولة فأجبروه ، وكان منهم بأسر القتي وغيره . ونحو الخبر بذلك الى الناصر فاستكشف أمرهم حتى وثق على الجانيه ، ودفن على أبيه عبد الله وعلى بأسر القتي وعلى جميع من داخلهم ونظم أجمن » . (٣) هذا في تاريخ الإسلام للذهبي ولبقعات الحقيقة . وفي الأصل : « مسلم بن قاسم » .

بغداد، وسكن طبرية وأبلة وحلت بلمشق وصنف في النحو "مختصراً". وفيها غزا سيف الدولة في شهر ربيع الأول ووافاه عسكر طرسوس في أربعة آلاف عليهم القاضي أبو الحصين، فصار إلى قيسارية وفتح عدة حصون وسيى وقتل، ثم سار إلى سمندون^(١) إلى خرشنة يقتل ويسى، ثم إلى صارخة^(٢) بينها وبين قسطنطينية سبعة أيام. فلما نزل عليها واقع المستق مقلته فظهرت عليه فلجأ إلى الحصن، وخلف على نفسه؛ ثم جمع والتقى بسيف الدولة، فهزمه الله أفجع هزيمة وأسرته بطارقه. وكانت غزوة مشهورة، وغنم المسلمون مالا يوصف؛ وبقا في الغزو أشهراً. وفيها توفى الخليفة الفاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المتعبد بالله أحمد ابن ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر العباسي الهاشمي البغدادي.

١٠. استخلف أولاً بعد خلع المقتدر بالله جعفر، ثم خلع بعد ثلاثة أيام، ودام دهما إلى أن بوج ثانيا بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر سنة عشرين وثلاثة؛ فأقام في الخلافة إلى أن خلعه من الخلافة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثة بالراضى بالله أبي العباس محمد، وشملت عيناه فسالتا على خذه، وحبسوه مدة ثم أهلكوه وسيبوه حتى

(١) حمود: يده في وسط بلاد الروم. قال ياقوت: غزاه سيف الدولة في هذه السنة وهرب منه

المستق. قال الحنفى:

رضيا والله مستق غير راض * بما حكم القواضب والوشيح

فان يقدم فقد ذرأ حمود * وان يحسم فوعدا الخليج

(عن حمود ياقوت).

(٢) في الأصل: «ثم إلى بلد صارخة» وصارخة، كما في ياقوت؛ يده غزاه سيف الدولة سنة ٣٣٩ هـ

بلاد الروم، وهذا ذلك قال الحنفى:

غل له المرج مصوبا بصارخة * له النابر مشبودا بما الجرح

(٣) كذا في تاريخ الامام القضاى والتهب والاشراف السوى وتقوم التواريخ والبداية والنهاية لابن كثير والمنظم وهذا الجمان وفقا تقدم في الأصل في حوادث سنة ٣٢٢ هـ. وفي ابن الأثير والأصل هنا: «أحد».

- مات في هذه السنة في جمادى الأولى . وكان ربة أسمر أصهب الشعر طويل الأنف ؛
 وكان قد أفتقر وسأل قبل موته . وهو اقل خليفة خُليع ومُيمل . وفيها توفى محمد بن
 عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصَّفَّار الأصبهاني ، كان عثت عصره بخراسان ،
 وكان عجيب الدعوة ، أفلم أربعين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياة من الله تعالى .
 وكان يقول : اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم كاسمى ، وآمن أبيه آمى أبى .
 وكانت وفاته في ذى القعدة .

- الذين ذكر النجوى وفاتهم في السنة ، قال : وفيها توفى على بن عبد الله بن يزيد
 ابن أبى مطر الإسكندري القاضي وله مائة سنة ، وعمر بن الحسن أبو الحسين بن
 الأشتاني^(١١) القاضي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصَّفَّار الأصبهاني ، وأبو
 جعفر محمد بن عمر بن البختري ، وأبو نصر الفارابي صاحب الفلسفة محمد بن
 محمد بن طرخان . قلت : يأتي ذكر الفارابي أيضا في هذا الكتاب في غير هذه السنة
 على ما وُضَّحه صاحب المراتة وغيره .
 أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا . يبلغ
 الزيادة ست عشرة ذراعا وإصبعا .

١٥



السنة السادسة من ولاية أئوجور على مصر، وهي سنة أربعين وثلاثمائة —
 فيها قصد صاحب عُمان البصرة وساعده أبو يعقوب القرمطي ، فسار اليهم أبو محمد
 [الحسن بن محمد] المهلب في الدِّبْلَم والجند، فالتقوا فهزمهم المهلب وأسبّاح عسكرهم ،
^(١٢)

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٣٤٠

(١) ككاف الكدى وأسبب السعاف وشفرات التعب . وفي الأصل : «ابن الإنسان»
 بالعين المهملة . وهو تحريف . (٢) الزيادة عن ابن الأثير .

٢٠

وعاد إلى بسلد بالأسارى والتتار . وفيها جمع سيف الدولة بن حمدان جيوش الموصل والجزيرة والشام والأعراب ووغل في بلاد الروم، وقتل وسى شيئا كثيرا وعاد إلى حلب سالما . وفيها قُلت حَبة الكعبة الجبل الأسود الذى نصبه ستر ابن الحسن صاحب القرمطى وجلسه في الكعبة ، فأحيوا أن يعملوا له طوقا من فضة فيشده به كما كان قديما ، كما عمل عبد الله بن الزبير . وأخذ في إصلاحه صائغان حاذقان فأحكاه . قال أبو الحسن محمد بن تافع الخزازي : دخلت الكعبة فيمن دخلها فأقلت الجبل فإذا السواد في رأسه دون سائر وسائر أبيض ، وكان طوله ، فيما حُزرت ، مقدار عظم الذراع . قال : ومبلغ ما عليه من الفضة ، فيما قيل ، ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وتسعون درهما ونصف . وفيها كثرت الزلازل بحلب والمواصم ودامت أربعين يوما وهلك خلق كثير تحت الردم ، وتهشم حصن رعبان ودُلوك وتل حامد ، وسقط من سور دُلوك ثلاثة أبرسة . وفيها توفي شيخ الحنفية

(١) رعبان (فتح الأول وسكون الثاني) : مدينة بالقنودين حلب وسيماط قرب الفرات مدفوعة في المواصم ، وهي قلعة تحت جبل حريبها الزلزلة في هذه السنة ، فأخذ سيف الدولة أبا فراس بن حمدان في قلعة من أبلش فأعاد عمارتها في سبعة وثلاثين يوما . قال أحد شعرائه بحمده :
أرضيت ربك وابن عمك بالقلعة * وبقلت هسام نزل بذالها
ونزلت وجبات بما أرويتها * حتى طيك سهولها ورجالها
(عن صميم ياقوت) .

(٢) دلوك : بلدة من نواحي حلب بالمواصم ، كانت بما وقعة لأبي فراس بن حمدان مع الروم . وقال بعضهم يذكرها :

وإني أنزلت على دلوك * تركتك غير مصل النظام

وقال عدى بن الزقاق من أبيات :

قللت لما كيف احتيت حوزتنا * دلوك وأشراف الجبال القواهر

(٣) تل حامد : حصن في ثغور الحليفة .

- بالعراق عيّد الله بن الحسين الشيخ أبو الحسن الكرخي^(١٧)، سمع ينفذاد إسماعيل^(١٨) [بن إسحاق] القاضي ومحمد بن عبد الله الحضرمي^(١٩) مطيناً، وروى عنه ابن شاهين وعبد الله ابن محمد الأستقاني^(٢٠) القاضي، وكان علامة كبير الشأن قسماً أدبياً بارعاً طارفاً بالأصول والفروع، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه وانتشرت تلامذته في البلاد؛ وكانت عظيم العبادة كثير الصلاة والصوم صبوراً على الفقر والحاجة ووعظاً زاهداً صاحب جلالة. قال أبو بكر الخطيب : حدثني القسيري^(٢١) حدثني أبو القاسم بن علّان الواسطي^(٢٢)، قال : لما أصاب أبا الحسن الكرخي الفالج في آخر عمره حضرته وحضر أصحابه أبو بكر [الرازي] وأبو عبد الله [الدماغاني] وأبو علي^(٢٣) الشاشي^(٢٤) وأبو عبيد الله البصري^(٢٥)، فقالوا : هذا مريض يحتاج إلى فففة وعلاج، والشيخ مقلّ، فكتبوا إلى سيف الدولة بن حمدان، فأحسّ أبو الحسن فيما هم فيه بئس وقال : اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتي، فمات قبل أن يُجمل إليه شيء، ثم ورد من سيف الدولة عشرة آلاف درهم فصُدّق بها . توفي وله ثمانون سنة، وأخذ عنه الفقه الذين ذكّرناهم : الدماغاني^(٢٦) والشاشي^(٢٧) والبصري^(٢٨) والإمام أبو بكر أحمد بن علي الرازي^(٢٩) وأبو القاسم بن علي بن محمد التُّنُجِي^(٣٠) . وفيها توفي أحمد بن محمد بن زياد النُجُوي^(٣١) البصري^(٣٢)
- (١) كما في الأصل والمشتهر وعقد الجمان وتاج الترابيم في طبقات الحنفية . وفي ابن الأثير وشذرات القعب والمنظم والباب : «عبد الله» . (٢) في الأصل : «أبْن الحسن» . والتصويب عن المنظم وشذرات القعب وابن الأثير وعقد الجمان وتاج الترابيم . (٣) زيادة عن المنظم وعقد الجمان والباب . (٤) ابن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان بن محمد بن أيوب أخو شخص المعروف بابن شاهين . (٥) في الأصل : «عبد الله بن محمد» . وما أثبتناه عن أسباب السماع والباب . (٦) القسيري : نسبة إلى صيرة : نهر بالبصرة، ويسمى أبا عبد الله الحسين بن علي القاضي (كما في الباب) . (٧) بركة عن تاج الترابيم . وأبو بكر الرازي هو أحمد بن علي . وأبو عبد الله الدماغي هو محمد بن علي، كما في تذكرة الخطاط والباب . والدماغاني نسبة إلى دماغان : بلد كبير بين الرمي ونيابور وهي قصبة قوس . (٨) لمّا كرهه القسبة في الكعب التي ترجمته، مثل : الرسالة القشيرية وعقد الجمان وشذرات القعب والمنظم .

الإمام أبو سعيد بن الأعرابي - تزيل مكة ، كان إماما حافضا تبا ، سجع الكثير ، وروى عنه عالم كثير ، وكان كثير العبادة ، شيخ الحرم في وقته عفا وزهدا وتسليكا وكان محب الجنيـد وعمرو بن عثمان المكي وأبا أحمد القلانسي وغيرهم .

الذين ذكر النحوي وقتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو سعيد أحد ابن محمد بن زياد بن بشر البصري - ابن الأعرابي ، وإبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي الشافعي ، وأبو علي الحسين بن صفوان البغدادي ، والكلا بآذى المعروف بالأساذ أحد أئمة الخليفة ، والزجاجي صاحب « الجمل » أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، وأبو محمد قاسم بن أصبغ القُرطبي ، وأبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي ابن حرب ، وأبو الحسن الكرخي شيخ حنفية العراق عبيد الله بن الحسين .

١٠ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع وأربع عشرة أصبعا .
بلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع .



السنة السابعة من ولاية أئوجور على مصر ، وهي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة — فيها ظفر الوزير المهلبي بقوم التناحيفية ، وفهم شاب يزعم أن روح علي بن أبي طالب رضى الله عنه انتقلت فيه ، وفهم امرأة تزعم أن روح فاطمة رضى الله عنها انتقلت إليها ، وفهم آخر يزعم أنه جبريل ، ففرضوا ، فتمزوا بالانتماء لأهل البيت ، فأمر معز الدولة بإطلاقهم لتسج كان فيه . قلت : والمشهور عن بني بويه

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٤١

(١) كنا في المنية في أساء الرجال وشذرات الذهب والفضاضة . وفي الأصل : « وأبرعل الحسن بن صفوان » . وهو مخريف . (٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأساذ ، كما في شذرات الذهب ورسم ياقوت في الكلام على كلا بآذ . (٣) يقال : تمزى فلان فلان إذا اتسب إليه بچا أو باطلا . وفي الأصل : « ففرضوا فتمزوا » .

- التشييع والرّقص . وفيها أخذت الروم سُروجاً فقتلوا وسبوا وأحرقوا البلد . وفيها حج بالناس أحمد بن عمر بن يحيى العلوي . وفيها في آخر شوال توفى المنصور أبو طاهر إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن عبيد الله المهديّ العبيديّ الفاطميّ صاحب المغرب ، مات بالمنصورة التي بناها ومصرها ، وصلى عليه أبنته ولّى عهده أبو تميم معدّ الملقب بالمزّلدن الله ؛ وهو الذي توفى الخلافة بعده . وكان ملكاً حادّ الذهن سريع الجواب فصيحاً مقوّهاً يترع الخطب ، عادلاً في الرعيّة ، أبطل كثيراً من المظالم مما أحدثه أبائوه ومات وله أربعون سنة ، وكانت مدة ملكته سبعة أعوام وأياماً ، وسقط خمسة بنين ونحس بنات . وقام بعده أبنته المزّلدن الله فأحسن السيرة وصفت له المغرب . ثم أفتتح المزّلدن الله مصريّ القاهرة ؛ على ما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى بأطول من هذا في ترجمة المزّلدن المذكور . وفيها توفى أحمد بن محمد أبو الياس ^{١٠} الدينوريّ ، كان من أجلّ المشايخ وأحسنهم طريقة ، وكان يتكلم على لسان أهل المعرفة بأحسن كلام . تكلم يوماً فصاحت عجوز في مجلسه ؛ فقال لها : موتى ؛ فقامت وخطت خطوات ، ثم التفتت إليهم وقالت : ها أنا قد متُ ، ووقعت ميتة . وكان يقول : مكاشفات الأعيان بالأبصار ، ومكاشفات القلوب بالانصال . وفيها توفى الشيخ العابد القدوة أبو الخير التينانيّ ^(٢) الأقطع صاحب الكلمات — وتينات ^(٢) : قرية من قرى أنطاكية ، وقيل : هي على أميال من المصيبة — أقام تينات مدة ستين ، وكان يسمى الأقطع لأنّ يده كانت قطعت ظلماً في واقعة جرّت له بطول الشرح في ذكرها . ومن كراماته [أن] كانت الوحوش تأنس به رضي الله عنه .

(١) سروج : بلدة قريبة من حران من ديار مصر . (٢) في الأصل : «أبو الخير التينانيّ ...»

وبنات الخ . والنصوب من الكواكب المرفوعة في تراجم السادة الصوفية وسيم البلدان والمعلم . وأحمد باد بن عبد الله .

الذين ذكر القهيّ وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفّي أبو طاهر أحمد بن
 أحمد بن عمرو المدينيّ، وأبو عليّ إسماعيل بن محمد الصنّار في المحرم، والمنصور إسماعيل
 ابن القائم العيديّ الرافضيّ صاحب المغرب، وأبو الطيب محمد بن حميد الحوزانيّ،
 وأبو الحسن محمد بن النضر الرّبيّ المقرئ ابن الأحرم .

• في أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع وعشرون إصبعا .
 يبلغ الزيادة ستّ عشرة ذراعا وعشر أصابع سواء .



السنة الثامنة من ولاية أئوبجور على مصر، وهي سنة اثنين وأربعين
 وثلاثمائة - فيها جاء صاحب نراسان ابن عتاج إلى الريّ عاربا لابن بويه
 وبرت بينهما حروب وعاد إلى نراسان . وفيها عاد سيف الدولة بن حمدان
 من الروم سالبا غانما مؤيدا، وقد أسر قسطنطين بن الهمستق ملك الروم، ودخل
 سيف الدولة حلب وآين الهمستق بين يديه، وكان مليح الصورة، فيقّ عنده مكرما
 حتّى مات . وفيها توفّي القاسم بن [القاسم بن] مهديّ أبو العباس السيارى، كان
 من أهل مرو، كتب الحديث وعقّقه، وكان شيخ أهل مرو وأوّل من تكلم عندهم

ما وقع
 من الحوادث
 في سنة ٣٤٢

- ١٥ (١) كذا في الكشيّ وفتح مصر وأخبارها وشنوات القهب . وفي الأصل : « أحمد بن محمد بن
 عمر » - وهو تحريف . (٢) كذا في شنوات القهب ونبأ النهاية في أسما. رجال القرامات .
 وفي الأصل : « أبو الحسن محمد بن محمد بن النضر الرّبيّ » - وهو تحريف . (٣) كذا
 في الأصل وتاريخ الإسلام لدهي وشنوات القهب . وفي نقد الجمان وابن الأثير : « وكان
 فيمن قتل قسطنطين بن الهمستق » . (٤) التّكلمة عن المنتظم وعقد الجمان وشنوات القهب .
 ٢٠ (٥) في الأصل : « أبو العباس الساري » - والتصويب عن المنتظم وعقد الجمان وشنوات القهب ،
 نسبة إلى أحمد بن سيار أحد أجداده .

- في حقائق الأحوال . ومن كلامه : من حفظ قلبه مع الله بالصدق أجرى الله الحكمة على لسانه . وفيها توفي أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر النيسابوري^(١) الفقيه الشافعي المعروف بالصبيحي^(٢)، سمع الحديث وروى عنه جماعة، وكان إماما قديما طالما عابدا، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين، وله تصانيف كثيرة في عدة علوم، منها: كتاب «الأسماء والصفات» وكتاب «الإيمان والقدر» وكتاب «فضائل الخلفاء الأربعة» وعدة تصانيف أخرى. وفيها توفي الحسن بن طنج بن جف الأمير أبو المظفر القرطبي التركي أخو الإخشيد. ولي إمرة دمشق من قبل أخيه الإخشيد مدة، ثم عزله أخوه الإخشيد وتولى أخاه عبيد الله بن طنج مكانه. ثم ولي الحسن هذا إمرة دمشق مرة أخرى من قبل ابن أخيه أئوب صاحب الترجمة، ثم رد إلى الإمرة فأتى بها ودفن بالقدس . وكان أميرا جليلا شجاعا مقداما، باشر الحروب ١٠ وولي الأعمال الجلييلة إلى أن مات . وفيها توفي عثمان بن محمد بن علي أبو الحسين النعماني البغدادي، سكن مصر وحلت بها ودمشق . وفيها توفي علي بن محمد بن أبي القهّم داود بن إبراهيم بن نعيم أبو القاسم التنوخي، أصله من ملوك تنوخ الأقدمين من ولد قضاة، ولد بانطاكية في سنة ثمان وسبعين ومائتين، وهو صاحب كتاب «الفرج بعد الشدة»؛ كان فقيها حنفيا بارعا في الفقه والأصول والنحو، وكان شاعرا ١٥ فصيحاً، وله ديوان شعر . وكانت وفاته بالبصرة في شهر ربيع الأول . ومن شعره في ملبح دخل الحمام :

رأيت في الحمام بذر الدجى • وشعره الأسود محلول

قد غمّوه بدجى شعيره • وقطّلوا القنصة باللول^(٣)

(١) كما في المتن والباب، نسبة إلى الصبح وهو ما يصح به من الألوان . وفي الأصل : «النبى» .
 وهو تصحيف . (٢) يريد «الزوي» .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو بكر أحمد بن إصحاق بن أيوب الصبغى الشافعى، وأحمد بن عبد الأسد الجندى، وإبراهيم بن المولود الزاهد، والحسن بن يعقوب أبو الفضل البخارى، وعبد الرحمن بن حمدان الحممى الجلاب، وأبو الحسن محمد بن أحمد الأسوارى الأصبهاني، ومحمد بن داود بن سليمان التيسابورى الحافظ الزاهد .

في أمر النيل في هذه السنة — المياء القديم أربع أذرع وأربع عشرة أصبعا . مبلغ الزيادة على عشرة ذراعا سواء .



- السنة التاسعة من ولاية أئوجور على مصر، وهى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة
- ١٠ — فيها خطب أبو على بن محتاج الى المطيع بخراسان ولم يكن خطب له قبل ذلك، فبعث اليه المطيع بالخلع واللقاء . وفيها مريض معز الدولة أحمد بن بويه ببلدة الإماط الدائم وأرجف بموته وأضطربت بغداد، فركب معز الدولة بكلفة لتسكين الناس . وفيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة بن حمدان وبين الممستق، وكان الممستق قد جمع أمما من الترك والروس والخرز، فكانت الباترة عليه وقه الحمد، وقُتل معظم بطارقه، وهرب هو وأسر صهره وجماحة من بطارقه، وأما القتل فلا يَحْصُون، وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فيه . وفيها توفى الأمير نوح بن نصر السامانى طملى بخارى في جمادى الأولى . وأظن أن نوحا هذا من ذرية توح طملى بخارى في زمن المأمون، الذى أهدى اليه طولون والد أحمد، وهذا أهله

- (١) هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولود الرق، كما في شذرات الذهب . (٢) كما في شذرات الذهب والمشتبه . وقى الأصل : «أبو الحسين» . وهو مخرف . (٣) فى الأصل : «الاستطال» . وهو مخرف .

الى الخليفة عبد الله المأمون . وفيها توفي خَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ بن حَيْدَرَةَ المافظ
أبو الحسن القُرَظِيُّ الأَطْرَابِيُّ^(١) أحد الحفاظ الثقات المشهورين، ومولده سنة
نَحْسِينَ ومائتين، وقيل غير ذلك؛ ومات في ذى القعدة من هذه السنة . وفيها توفي
محمد بن العباس بن الوليد القاضى أبو الحسين البغدائى^(٢)، كان فاضلاً بارعاً، مات
ببغداد في شوال، وكان ثقة صدوقاً .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحد ابن الزاهد
أبى عثمان سعيد بن إسماعيل الحيرى^(٣)، وخَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ الأَطْرَابِيُّ^(٤)، وعطى بن
الفضل [بن إدريس] السامرى^(٥)، وأبو الحسن على بن محمد [بن محمد] بن عُبَيْدَةَ
الشَّيْبَانِى .

- ١٠ § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع وعشرون إصباعاً . يبلغ
الزيادة ست عشرة ذراعاً وسبع أصابع .



- السنة العاشرة من ولاية أُلُوْجُور على مصر، وهى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة
— فيها تحرك أبو عتاج حُرَّاسَان على ركن الدولة الحسن بن بُوَيْه، فنجده
أخوه معز الدولة يبعث من المراق . وفيها فى المحرم عقد معز الدولة بن بُوَيْه امرأة
الأحرار لابنه أبى منصور بختيار . وفيها دخل [محمد] بن ماكان الديلمى أحد قواد
صاحب حُرَّاسَان الى أصبهان، فخرج عن أصبهان أبو منصور بن ركن الدولة،
فتبعه ابن ماكان، فأخذ خراشه، وعارضه أبو الفضل بن السعيد وزير ركن الدولة ومعه

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٤٤

- (١) كما فى تذكرة الحفاظ وتاريخ ابن عساكر وعقد الجمان . وفى الأصل : « أبو الحسين القُرَظِيُّ » ،
وهو تحريف . (٢) زيادة عن ثلثون لقب . (٣) زيادة عن المتكلم .
(٤) كما فى ابن الأثير والقمي . وفى الأصل : « ابن ماكان » ، وهو تحريف .

- القرامطة، فأوقصوا به وألحقوه بالحراج وأسروا قواده، وسار ابن العميد إلى أصبهان.
- وفيها وقع وباء عظيم بالرّي، وكان الأمير أبو علي بن محتاج صاحب نرمان قد تزلما فمات في الوباء. وفيها فُلج أبو الحسين علي بن أبي علي بن مُقلة وأُسكت وله تسع وثلاثون سنة. وفيها زُلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ودامت مقدار ثلاث ساعات زمانية، وفزع الناس إلى الله تعالى بالدعاء. وفيها توفى محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر بن الحساد الكِنَافِي المصري الفقيه الشافعي شيخ المصريين، وُلد يوم وفاة المُزَنِي، وكان إماما فقيها له وجه في مذهب الشافعي رضى الله عنه. وفيها توفى شُعْلة بن بدر الأمير أبو العباس الإخشيدى، ولى إمرة دمشق من قبل أبي القاسم أُوْجُو بن الإخشيد، وكان شجاعا بطالا قُتل في طَبْرِيَّة في حرب كان بينه وبين مُهَلِّل المُقَلِّ. وفيها توفى محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ أبو عبد الله الشَّيْبَانِي النِّسَابُورِي ابن الأُخْرَم، ويعرف أبوه بابن الكِرْمَانِي. قال الحاكم: كان أبو عبد الله صَدْرًا من أهل الحديث ببلادنا بعد أبي حامد بن الشرقى، وكان يحفظ ويفهم، وصنف على صحيح البخارى ومسلم، وصنف المسند الكبير، وسأله أبو العباس بن السراج أن يُخرِج له على صحيح مسلم ففعل ذلك. وفيها حجَّ الناس من غير أمير. وفيها توفى محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج الشيخ أبو النضر الطُّوسِي الزاهد العابد، كان يصوم النهار ويقوم الليل ويتصلى بالفاضل من قوته،

(١) في الأصل: «بأخلا». (٢) كذا في شذرات الذهب وتذكرة الحفاظ وقد ذكر

في سياتى عن الذهبي في وفات هذه السيدة مصححا. وفي الأصل ها: «يعقوب بن يوسف». وموهبا.

(٣) في الأصل ها وفي سياتى عن الذهبي «ابن الأكرم» بالهاء والراء المهملتين. والتصويب من ذكره

الحفاظ وشذرات الذهب. (٤) كذا في شذرات الذهب مضبوطا بالمعجمة والبدائية والتهاء

والمحظم. وفي الأصل وتذكرة الحفاظ والقضاعي: «أبو النصر» بالصاد المهملة.

ورحل [إلى] البلاد في طلب الحديث وسميع الكثير، وكان يجزئ الليل ثلاثة أجزاء : جزءا لقراءة القرآن، وجزءا للتصنيف، وجزءا يستريح فيه .

- الذين ذكر القهي^(١) وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو الحسين أحمد ابن عثمان بن بزيان المقرئ ، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرجي^(٢) ، وأبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق بن السباك في [شهر] ربيع الأول، وأبو بكر بن الحنّاد السبكي^(٣) محمد بن أحمد شيخ الشافعية بمصر وله نحو ثمانين سنة ، وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي^(٤) الفقيه في شبان، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأنخري^(٥) الحافظ، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله المنبري^(٦) الحافظ المفسر الأديب .
- ❖ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وسبع عشرة أصبا .
- بلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وست أصابع .



- السنة الحادية عشرة من ولاية أنوجور على مصر، وهي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة — فيها أوقع الروم بأهل طرسوس وقتلوا وسبوا وأحرقوا قرأها . وفيها زاد السلطان ممز الدولة في إقطاع الوزير أبي محمد المهلبي^(١) وعظم قدره عنده . وفيها خرج روزبهان الديلمي^(٢) على ممز الدولة، فسير ممز الدولة لقتاله الوزير المهلبي^(٣)، فلما كان
- (١) كما في شذرات الذهب وثلاثة النباهة في أسماء رجال القرامات لمحمد بن الجوزي وتاريخ بغداد . وفي القضاة وبذكرة الحافظ في ترجمة ابن الأنتم : « ابن بزيان » . وفي الأصل : « أحمد بن عثمان بن بزيان » .
- (٢) كما في تاريخ القضاة وشذرات الذهب والبدایة والنباهة وتاريخ دمشق . وفي الأصل : « الأوزاعي » ، وهو تحريف . (٣) كما في ابن الأنتم والقهي^(٤) ونجارب الأم . وفي الأصل : « روزبهان » بالراء بدل الزاء . وهو تحريف .

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٤٥

- المهلبى - قُرب الأهواز تسَلَّلَ رجال المهلبى إلى روزبهان ، فَأَخَازَ المهلبى - بن مَهْ
إلى حصن . فخرج مع الدولة بنفسه لقتال روزبهان المذكور ، وأُخْبِرَ معه الخليفة
المطيع لله ، فقاتله حتى ظفَّره في المصاف وفيه ضربات ، وأسر قواده . وقدم
مع الدولة بقداد وروزبهان بين يديه على جمل ، ثم غُرِّقَ . وفيها غزا سيف الدولة
بلاد الروم وأفتح حصونا وسبى وغنم وعاد إلى حلب ، ثم أغارت الروم على نواحي
مِثاقارين . وفيها توفيت أم المطيع سَلَّةُ الأستقاء ، وخرج المطيع في جنازتها في جُوبه
دولته وعظم عليه مصابها ، وكانت تسمى مَشْعَلَةً . وفيها توفي على بن إبراهيم بن
سَلَّةُ بن بجر أبو الحسن القزوينى الحافظ القطان . قال الخليل : كان ملأ بالجميع^(١)
العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة ، ارتحل وسمح أبا حاتم الرازى ، وإبراهيم [بن
الحسين بن ديزيل بن سيفته] ، ومحمد بن القزح الأزرق ، وخلفا سواهم ، وأتت
إليه رياسة العلم وعلو السند بتلك الديار . ومولده سنة أربع وخمسين ومائتين ، وروى
عنه خلائق كثيرة . قال ابن فارس في بعض أماليه : سمعت أبا الحسن القطان
يقول : بعدما علّمت سنة كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث ، وأنا اليوم
لا أقوم على حفظ مائة حديث . وفيها توفي على بن الحسين بن علي الشيخ الإمام
المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودى صاحب التاريخ المسمى «بمروج الذهب»
قيل : إنه من ذرية آبن مسعود ، وكان أصله من بقداد ثم أقام بمصر إلى أن مات
بها في بجمادى الآخرة . قاله المسبجى في تاريخه : وكان أخباريا معلما صاحب
(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : «تسك» . (٢) في الأصل : «ثم انحازت
الروم» . والتصويب من الذهبي . (٣) كذا في الأصل ولتنبه والإشراف . وفي تقويم
التواريخ : «مشقة» : بالتين المعجمة . (٤) في الأصل هنا وفيما ساق ذكره للذهبي : «على
ابن إبراهيم بن سلة» . والتصويب عن شذرات الذهب وسمي البلدان لياقوت وذكره الحافظ .
(٥) كذا في القاموس وذكره الحافظ . وفي الأصل : «إبراهيم بن دويد» . وهو تحريف .

- غرائب وملتصقات وله عدة مصنفات : التاريخ الملقم ذكره وهو غاية في معناه ،
 وكتاب « تحف الأشراف والملوك » وكتاب « ذخائر العلوم » و« كتاب الرسائل » ،
 وكتاب « الاستذكار لما مر في سالف الأعصار » وكتاب « المقالات في أصول
 الديانات » وكتاب « أخبار الخوارج » وغير ذلك ؛ ومات قيل أن يطول عمره . قال
 الذهبي : وكان معتزلاً ، فإنه ذكر غير واحد من المعتزلة ويقول فيه : « كان من أهل
 العدل » . وله رحلة إلى البصرة التي فيها أبو خليفة^(١٦) . وفيها توفي محمد بن عبد الواحد
 ابن أبي هاشم أبو عمر الزاهد الصالح ، ولد سنة إحدى وستين ومائتين ، وكان بارعا
 في العربية والنحو واللغة عابدا غزير العلم .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو بكر أحمد بن سليمان
 ابن أيوب القباداني^(١٧) وله سبع وتسعون سنة ، وأبو [بكر] أحمد بن عثمان بن غلام^(١٨)
 السبكي المقرئ ، وإسماعيل بن يعقوب بن الخراب البزاز بمصر ، وأبو أحمد بكر بن^(١٩)
 محمد بن حمدان المروزي الصيرفي ، وأبو علي الحسن بن [الحسين بن] أبي هريرة
 شيخ الشافعية ببغداد ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي ، وأبو الحسن
 علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان الزاهد ؛ وله إحدى وتسعون سنة ، وأبو عمر

- (١) في الأصل : « كتاب في رسائل » وما أثبتناه من طبقات الشافعية . (٢) يريد أبا خليفة
 الجسمي القفطي بن الحباب ، كما في طبقات الشافعية وراجع (ص ١٩٣ من ٥) من هذا المجلد .
 (٣) القباداني : نسبة إلى عبادان ، بلد بنواص البصرة . (٤) التكلفة عن شذرات الذهب وتاريخ
 دمشق وتاريخ بغداد . (٥) كما في شذرات الذهب وفتاوى النهاية في أسماء رجال القضاة وتاريخ
 دمشق وتاريخ بغداد . وفي الأصل : « ابن غلام السبكي » . وهو تحريف . (٦) كما في المتن
 في أسماء الرجال (ص ١٥٢) و« قاموس » وفي الأصل : « البزاز » بالراء المهملة . وهو تحريف .
 (٧) كما في أنساب السجاني وشذرات الذهب . وفي الأصل : « أبو بكر أحمد بن بكر بن حمد بن حمدان » .
 (٨) التكلفة عن طبقات الشافعية وشذرات الذهب .

الزاهد غلام مُلب واسمه محمد بن عبد الواحد اللنوي، وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن رستم المأذرائي بمصر، وله ثمان ومئتان سنة، وأبو بكر مكرم بن أحمد القاضي، والمسدوي صاحب مُروج الذهب في جمادى الآخرة.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمس أذرع سواء - مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع.



- السنة الثانية عشرة من ولاية أئوبُور على مصر، وهي سنة ست وأربعين وثلاثمائة - فيها كان بالري وفواحيها زلازل عظيمة خارجة عن الحد، ثم خُسِف بيلاد الطالقان في ذى الحجة فلم يُقِلَّت من أهلها إلا نحو ثلاثين رجلا، وخُسِف بمائة وخمسين قرية من قري الرّي؛ وأتصل الخسف إلى حلوان، خُسِف بأكثرها. ١٠ وقُدَّت الأرض عظام الموتى وتجعّرت منها المياه، وتطعم بالري جبل، وعُظقت قرية بين المياه والأرض بن فيها نصف نهار ثم خُسِف بها؛ وانفجرت الأرض نروقا عظيمة ونخرج منها مياه تنّنة ودُخان عظيم. هكنا نقل الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في تاريخه. وفيها قصص البحر ثمانين ذراعا وظهر فيه جبال وجزائر وأشياء لم تُعد. قلت: لله البحر المسالخ، والله أعلم. وفيها توفي محمد بن يعقوب ابن يوسف بن تقيّل بن سنان الحافظ أبو المباسم الأمويّ التيسابريّ مولى بني أمية المعروف بالأصم، صم بعد أن رحل إلى البلاد وسمي الحديث، كان إماما عثت عصره بلا مدافعة، حدث ستا وسبعين سنة، لأن مولده سنة سبع وأربعين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة، وقد آتته إليه رياضة أهل الحليّ بخراسان. ٢٠

(١) في ابن الأثير: «نقص البحر ثمانين ياما».

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٤٦

- الذين ذكر الله في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسن أحمد
ابن مهران السَّيرَاقِي^(١) ، وأحمد بن جعفر^(٢) [بن أحمد] بن عبد السَّمار ، وأحمد
ابن محمد بن عبدوس ، ومحمد بن مخلون البيرى الأندلسي آخر أصحاب يوسف
[بن يحيى] المصافي ، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، وأبو الحسين عبد الصمد
ابن علي الطنسي^(٣) ، وأبو يعل عبد المؤمن بن خلف النسي^(٤) ، وأبو العباس محمد^(٥) [بن أحمد]
ابن محبوب المروزي ، وأبو بكر محمد بن بكر بن محمد [بن عبد الزقاني] بن داسة ،
وأبو منصور محمد بن القاسم العنكي^(٦) ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد^(٧)
البغدادي بما وراء النهر ، وأبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأحمي^(٨) في شهر
ربيع الآخر وله تسع وتسعون سنة ، وأبو الحرم وهب بن مسرة التميمي^(٩) الجبالي
الأندلسي .

١٠

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع وأربع أصابع . مبلغ
الزيادة ست عشرة ذراعاً وتسع عشرة إصباعاً .

- (١) كما في الأصل وشفرات القعب . وفي تاريخ القضاة : « أحمد بن هرواز » ، وقد بحثنا
عه في السطحي والجلاب وشرح القاموس والمنظم وفتح الجمان والبداية والنهاية في وفيات هذه السنة وإلى
قبلها وبعدها فلم نطرقه . (٢) زيادة عن شفرات القعب . (٣) كما في شفرات
القعب وفسر اسم البلدان وابن خلكان (ج ٢ ص ٧٣٤) في ترجمة أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي .
وفي الأصل : « ابن غلوف » - وهو تحريف . (٤) زيادة عن سبع ياقوت وأصاب السطحي .
والقاضي : نسبة إلى الحامة : يد بالأندلس . (٥) كما في شفرات القعب وفتح الجمان والمنظم ، نسبة إلى
عمل السموت . وفي الأصل : « هليسي » - وهو تحريف . (٦) الزيادة عن شفرات القعب .
(٧) زيادة عن شرح القاموس وشفرات القعب . (٨) كما في فتح الجمان والمنظم .
وفي شفرات القعب : « أمير جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة » . وفي الأصل : « محمد بن عبد الله
ابن حمزة » . (٩) كما في اسم البلدان لياقوت وتاريخ القضاة وتذكرة لفظا ، والجبالي : نسبة
إلى وادي الجبارة : يد بالأندلس . وفي الأصل : « أبو الحرم وهب بن مسرة التميمي الجبالي » - وهو خطأ .

٢٠



ما وسع
من الموائد
في سنة ٣٤٧

- السنة الثالثة عشرة من ولاية أوجور على مصر ، وهي سنة سبع وأربعين
وثلاثمائة - فيها عادت الزلازل بمجولان وتم والجبال فقتل خلقا عظيما وهدمت
[حصونا] ، ثم جاء بعد ذلك جراد طبق الدنيا ، فأتى على جميع الفلات والاشجار . وفيها
في شهر ربيع الأول خرجت الروم إلى آمد وأرزن وميافارقين فقتلوا حصونا كثيرة
وقتلوا خلقا كثيرة وهدموا شمساط . وفيها في شهر ربيع الآخر شغبت الترك والديلم
بالموصل على ناصر الدولة بن حمدان وأحاطوا بداره ، فخار بهم بئلمانه والعانة ، فظفر
بهم قتل جماعة وأمسك جماعة ، وهرب أكثرهم إلى بغداد . وفيها في شعبان كانت
وقعة عظيمة بناوحى حلب بين الروم وسيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان ،
وأنكر سيف الدولة وقتلوا معظم رجاله وغلبانه وأسروا أهله ، وهرب في عدد يسير .
وفيها سار معز الدولة بن بويه إلى الموصل فدخلها ، ففتح عنها ناصر الدولة بن حمدان
المقدم ذكره وتوجه إلى نصيبين ، فسار معز الدولة وراه إلى نصيبين ، وخلف على
الموصل سبكتكين الحاجب ونزل على نصيبين ، فسار ناصر الدولة بن حمدان إلى ميافارقين
بعد أن أسان من معظم صكره إلى معز الدولة ، فهرب ناصر الدولة إلى حلب مستنجرا
بأخيه سيف الدولة ، فأكرم سيف الدولة مؤدبه وبائع في خدمته . وجرى فصول
إلى أن قديم في الرسالة أبو محمد الصائغ بكلب سيف الدولة إلى الموصل وتقرر
الأمر على أن يكون الموصل وديار ربيعة والرجة لسيف الدولة على مال يحمله في كل
سنة ، لأن معز الدولة لم يبق بناصر الدولة ، فإنه غدبه سرارا ومنه الجمل ، فقال معز
(١) في الأصل : « فأنقذت خلقا » - والصواب من المتن : (٢) زيادة عن القهي .
(٣) ميافارقين : أشهر مدينة بديار بكر (٤) نصيبين : مدينة مصرية من بلاد الجزيرة على
جادة القرائل من الموصل إلى الشام . (٥) ديار ربيعة : ما بين الموصل إلى رأس عين .
(٦) يريد بها ربيعة مالك بن طوق وهي بين الرقة وبغداد على شاطئ القرائل أسفل من قريشيا .

- الدولة المذكور : أنت عندى حجة ، فبرأته يقدم لى ألف ألف درهم . ثم أحمد مرز الدولة إلى بغداد ، وتأخر الوزير المهلبى . وسبكتكين الحاجب بالموصل إلى أن يحل ناصر الدولة مال التعجيل . وفيها توفى قاضى دمشق أبو الحسن أحمد بن سليمان ابن أيوب بن حذلم الأسدى : الأوزاعى : المذهب ، كان إماما عالما فقيها على مذهب الأوزاعى ، وكان له حقة بالجامع . وفيها توفى على بن أحمد بن سهل ، ويقال : على بن إبراهيم ، أبو الحسن البوشنجى : الزاهد شيخ الصوفية ، صاحب إبا عمرو النمشى : وأبا العباس بن عطاء ، وجميع بهرة من محمد بن عبد الرحمن الشافى : والحسين ابن إندريس ، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو الحسن العلوى : وعبد الله بن يوسف الأصبهانى . قال السلبى : هو أحد أئمة نخراسان وله معرفة بعلوم عديدة ، وكان أكثر النخراسانيين تلامذته ، وكان عارفا بعلوم القوم . قال الحاكم : وتسميته يقول ١٠
- وسئل ما التوحيد ، قال : ^(١) ^(٢) ^(٣) ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥) ^(١٦) ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩) ^(٢٠) ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤) ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠) ^(١٠١) ^(١٠٢) ^(١٠٣) ^(١٠٤) ^(١٠٥) ^(١٠٦) ^(١٠٧) ^(١٠٨) ^(١٠٩) ^(١١٠) ^(١١١) ^(١١٢) ^(١١٣) ^(١١٤) ^(١١٥) ^(١١٦) ^(١١٧) ^(١١٨) ^(١١٩) ^(١٢٠) ^(١٢١) ^(١٢٢) ^(١٢٣) ^(١٢٤) ^(١٢٥) ^(١٢٦) ^(١٢٧) ^(١٢٨) ^(١٢٩) ^(١٣٠) ^(١٣١) ^(١٣٢) ^(١٣٣) ^(١٣٤) ^(١٣٥) ^(١٣٦) ^(١٣٧) ^(١٣٨) ^(١٣٩) ^(١٤٠) ^(١٤١) ^(١٤٢) ^(١٤٣) ^(١٤٤) ^(١٤٥) ^(١٤٦) ^(١٤٧) ^(١٤٨) ^(١٤٩) ^(١٥٠) ^(١٥١) ^(١٥٢) ^(١٥٣) ^(١٥٤) ^(١٥٥) ^(١٥٦) ^(١٥٧) ^(١٥٨) ^(١٥٩) ^(١٦٠) ^(١٦١) ^(١٦٢) ^(١٦٣) ^(١٦٤) ^(١٦٥) ^(١٦٦) ^(١٦٧) ^(١٦٨) ^(١٦٩) ^(١٧٠) ^(١٧١) ^(١٧٢) ^(١٧٣) ^(١٧٤) ^(١٧٥) ^(١٧٦) ^(١٧٧) ^(١٧٨) ^(١٧٩) ^(١٨٠) ^(١٨١) ^(١٨٢) ^(١٨٣) ^(١٨٤) ^(١٨٥) ^(١٨٦) ^(١٨٧) ^(١٨٨) ^(١٨٩) ^(١٩٠) ^(١٩١) ^(١٩٢) ^(١٩٣) ^(١٩٤) ^(١٩٥) ^(١٩٦) ^(١٩٧) ^(١٩٨) ^(١٩٩) ^(٢٠٠) ^(٢٠١) ^(٢٠٢) ^(٢٠٣) ^(٢٠٤) ^(٢٠٥) ^(٢٠٦) ^(٢٠٧) ^(٢٠٨) ^(٢٠٩) ^(٢١٠) ^(٢١١) ^(٢١٢) ^(٢١٣) ^(٢١٤) ^(٢١٥) ^(٢١٦) ^(٢١٧) ^(٢١٨) ^(٢١٩) ^(٢٢٠) ^(٢٢١) ^(٢٢٢) ^(٢٢٣) ^(٢٢٤) ^(٢٢٥) ^(٢٢٦) ^(٢٢٧) ^(٢٢٨) ^(٢٢٩) ^(٢٣٠) ^(٢٣١) ^(٢٣٢) ^(٢٣٣) ^(٢٣٤) ^(٢٣٥) ^(٢٣٦) ^(٢٣٧) ^(٢٣٨) ^(٢٣٩) ^(٢٤٠) ^(٢٤١) ^(٢٤٢) ^(٢٤٣) ^(٢٤٤) ^(٢٤٥) ^(٢٤٦) ^(٢٤٧) ^(٢٤٨) ^(٢٤٩) ^(٢٥٠) ^(٢٥١) ^(٢٥٢) ^(٢٥٣) ^(٢٥٤) ^(٢٥٥) ^(٢٥٦) ^(٢٥٧) ^(٢٥٨) ^(٢٥٩) ^(٢٦٠) ^(٢٦١) ^(٢٦٢) ^(٢٦٣) ^(٢٦٤) ^(٢٦٥) ^(٢٦٦) ^(٢٦٧) ^(٢٦٨) ^(٢٦٩) ^(٢٧٠) ^(٢٧١) ^(٢٧٢) ^(٢٧٣) ^(٢٧٤) ^(٢٧٥) ^(٢٧٦) ^(٢٧٧) ^(٢٧٨) ^(٢٧٩) ^(٢٨٠) ^(٢٨١) ^(٢٨٢) ^(٢٨٣) ^(٢٨٤) ^(٢٨٥) ^(٢٨٦) ^(٢٨٧) ^(٢٨٨) ^(٢٨٩) ^(٢٩٠) ^(٢٩١) ^(٢٩٢) ^(٢٩٣) ^(٢٩٤) ^(٢٩٥) ^(٢٩٦) ^(٢٩٧) ^(٢٩٨) ^(٢٩٩) ^(٣٠٠) ^(٣٠١) ^(٣٠٢) ^(٣٠٣) ^(٣٠٤) ^(٣٠٥) ^(٣٠٦) ^(٣٠٧) ^(٣٠٨) ^(٣٠٩) ^(٣١٠) ^(٣١١) ^(٣١٢) ^(٣١٣) ^(٣١٤) ^(٣١٥) ^(٣١٦) ^(٣١٧) ^(٣١٨) ^(٣١٩) ^(٣٢٠) ^(٣٢١) ^(٣٢٢) ^(٣٢٣) ^(٣٢٤) ^(٣٢٥) ^(٣٢٦) ^(٣٢٧) ^(٣٢٨) ^(٣٢٩) ^(٣٣٠) ^(٣٣١) ^(٣٣٢) ^(٣٣٣) ^(٣٣٤) ^(٣٣٥) ^(٣٣٦) ^(٣٣٧) ^(٣٣٨) ^(٣٣٩) ^(٣٤٠) ^(٣٤١) ^(٣٤٢) ^(٣٤٣) ^(٣٤٤) ^(٣٤٥) ^(٣٤٦) ^(٣٤٧) ^(٣٤٨) ^(٣٤٩) ^(٣٥٠) ^(٣٥١) ^(٣٥٢) ^(٣٥٣) ^(٣٥٤) ^(٣٥٥) ^(٣٥٦) ^(٣٥٧) ^(٣٥٨) ^(٣٥٩) ^(٣٦٠) ^(٣٦١) ^(٣٦٢) ^(٣٦٣) ^(٣٦٤) ^(٣٦٥) ^(٣٦٦) ^(٣٦٧) ^(٣٦٨) ^(٣٦٩) ^(٣٧٠) ^(٣٧١) ^(٣٧٢) ^(٣٧٣) ^(٣٧٤) ^(٣٧٥) ^(٣٧٦) ^(٣٧٧) ^(٣٧٨) ^(٣٧٩) ^(٣٨٠) ^(٣٨١) ^(٣٨٢) ^(٣٨٣) ^(٣٨٤) ^(٣٨٥) ^(٣٨٦) ^(٣٨٧) ^(٣٨٨) ^(٣٨٩) ^(٣٩٠) ^(٣٩١) ^(٣٩٢) ^(٣٩٣) ^(٣٩٤) ^(٣٩٥) ^(٣٩٦) ^(٣٩٧) ^(٣٩٨) ^(٣٩٩) ^(٤٠٠) ^(٤٠١) ^(٤٠٢) ^(٤٠٣) ^(٤٠٤) ^(٤٠٥) ^(٤٠٦) ^(٤٠٧) ^(٤٠٨) ^(٤٠٩) ^(٤١٠) ^(٤١١) ^(٤١٢) ^(٤١٣) ^(٤١٤) ^(٤١٥) ^(٤١٦) ^(٤١٧) ^(٤١٨) ^(٤١٩) ^(٤٢٠) ^(٤٢١) ^(٤٢٢) ^(٤٢٣) ^(٤٢٤) ^(٤٢٥) ^(٤٢٦) ^(٤٢٧) ^(٤٢٨) ^(٤٢٩) ^(٤٣٠) ^(٤٣١) ^(٤٣٢) ^(٤٣٣) ^(٤٣٤) ^(٤٣٥) ^(٤٣٦) ^(٤٣٧) ^(٤٣٨) ^(٤٣٩) ^(٤٤٠) ^(٤٤١) ^(٤٤٢) ^(٤٤٣) ^(٤٤٤) ^(٤٤٥) ^(٤٤٦) ^(٤٤٧) ^(٤٤٨) ^(٤٤٩) ^(٤٥٠) ^(٤٥١) ^(٤٥٢) ^(٤٥٣) ^(٤٥٤) ^(٤٥٥) ^(٤٥٦) ^(٤٥٧) ^(٤٥٨) ^(٤٥٩) ^(٤٦٠) ^(٤٦١) ^(٤٦٢) ^(٤٦٣) ^(٤٦٤) ^(٤٦٥) ^(٤٦٦) ^(٤٦٧) ^(٤٦٨) ^(٤٦٩) ^(٤٧٠) ^(٤٧١) ^(٤٧٢) ^(٤٧٣) ^(٤٧٤) ^(٤٧٥) ^(٤٧٦) ^(٤٧٧) ^(٤٧٨) ^(٤٧٩) ^(٤٨٠) ^(٤٨١) ^(٤٨٢) ^(٤٨٣) ^(٤٨٤) ^(٤٨٥) ^(٤٨٦) ^(٤٨٧) ^(٤٨٨) ^(٤٨٩) ^(٤٩٠) ^(٤٩١) ^(٤٩٢) ^(٤٩٣) ^(٤٩٤) ^(٤٩٥) ^(٤٩٦) ^(٤٩٧) ^(٤٩٨) ^(٤٩٩) ^(٥٠٠) ^(٥٠١) ^(٥٠٢) ^(٥٠٣) ^(٥٠٤) ^(٥٠٥) ^(٥٠٦) ^(٥٠٧) ^(٥٠٨) ^(٥٠٩) ^(٥١٠) ^(٥١١) ^(٥١٢) ^(٥١٣) ^(٥١٤) ^(٥١٥) ^(٥١٦) ^(٥١٧) ^(٥١٨) ^(٥١٩) ^(٥٢٠) ^(٥٢١) ^(٥٢٢) ^(٥٢٣) ^(٥٢٤) ^(٥٢٥) ^(٥٢٦) ^(٥٢٧) ^(٥٢٨) ^(٥٢٩) ^(٥٣٠) ^(٥٣١) ^(٥٣٢) ^(٥٣٣) ^(٥٣٤) ^(٥٣٥) ^(٥٣٦) ^(٥٣٧) ^(٥٣٨) ^(٥٣٩) ^(٥٤٠) ^(٥٤١) ^(٥٤٢) ^(٥٤٣) ^(٥٤٤) ^(٥٤٥) ^(٥٤٦) ^(٥٤٧) ^(٥٤٨) ^(٥٤٩) ^(٥٥٠) ^(٥٥١) ^(٥٥٢) ^(٥٥٣) ^(٥٥٤) ^(٥٥٥) ^(٥٥٦) ^(٥٥٧) ^(٥٥٨) ^(٥٥٩) ^(٥٦٠) ^(٥٦١) ^(٥٦٢) ^(٥٦٣) ^(٥٦٤) ^(٥٦٥) ^(٥٦٦) ^(٥٦٧) ^(٥٦٨) ^(٥٦٩) ^(٥٧٠) ^(٥٧١) ^(٥٧٢) ^(٥٧٣) ^(٥٧٤) ^(٥٧٥) ^(٥٧٦) ^(٥٧٧) ^(٥٧٨) ^(٥٧٩) ^(٥٨٠) ^(٥٨١) ^(٥٨٢) ^(٥٨٣) ^(٥٨٤) ^(٥٨٥) ^(٥٨٦) ^(٥٨٧) ^(٥٨٨) ^(٥٨٩) ^(٥٩٠) ^(٥٩١) ^(٥٩٢) ^(٥٩٣) ^(٥٩٤) ^(٥٩٥) ^(٥٩٦) ^(٥٩٧) ^(٥٩٨) ^(٥٩٩) ^(٦٠٠) ^(٦٠١) ^(٦٠٢) ^(٦٠٣) ^(٦٠٤) ^(٦٠٥) ^(٦٠٦) ^(٦٠٧) ^(٦٠٨) ^(٦٠٩) ^(٦١٠) ^(٦١١) ^(٦١٢) ^(٦١٣) ^(٦١٤) ^(٦١٥) ^(٦١٦) ^(٦١٧) ^(٦١٨) ^(٦١٩) ^(٦٢٠) ^(٦٢١) ^(٦٢٢) ^(٦٢٣) ^(٦٢٤) ^(٦٢٥) ^(٦٢٦) ^(٦٢٧) ^(٦٢٨) ^(٦٢٩) ^(٦٣٠) ^(٦٣١) ^(٦٣٢) ^(٦٣٣) ^(٦٣٤) ^(٦٣٥) ^(٦٣٦) ^(٦٣٧) ^(٦٣٨) ^(٦٣٩) ^(٦٤٠) ^(٦٤١) ^(٦٤٢) ^(٦٤٣) ^(٦٤٤) ^(٦٤٥) ^(٦٤٦) ^(٦٤٧) ^(٦٤٨) ^(٦٤٩) ^(٦٥٠) ^(٦٥١) ^(٦٥٢) ^(٦٥٣) ^(٦٥٤) ^(٦٥٥) ^(٦٥٦) ^(٦٥٧) ^(٦٥٨) ^(٦٥٩) ^(٦٦٠) ^(٦٦١) ^(٦٦٢) ^(٦٦٣) ^(٦٦٤) ^(٦٦٥) ^(٦٦٦) ^(٦٦٧) ^(٦٦٨) ^(٦٦٩) ^(٦٧٠) ^(٦٧١) ^(٦٧٢) ^(٦٧٣) ^(٦٧٤) ^(٦٧٥) ^(٦٧٦) ^(٦٧٧) ^(٦٧٨) ^(٦٧٩) ^(٦٨٠) ^(٦٨١) ^(٦٨٢) ^(٦٨٣) ^(٦٨٤) ^(٦٨٥) ^(٦٨٦) ^(٦٨٧) ^(٦٨٨) ^(٦٨٩) ^(٦٩٠) ^(٦٩١) ^(٦٩٢) ^(٦٩٣) ^(٦٩٤) ^(٦٩٥) ^(٦٩٦) ^(٦٩٧) ^(٦٩٨) ^(٦٩٩) ^(٧٠٠) ^(٧٠١) ^(٧٠٢) ^(٧٠٣) ^(٧٠٤) ^(٧٠٥) ^(٧٠٦) ^(٧٠٧) ^(٧٠٨) ^(٧٠٩) ^(٧١٠) ^(٧١١) ^(٧١٢) ^(٧١٣) ^(٧١٤) ^(٧١٥) ^(٧١٦) ^(٧١٧) ^(٧١٨) ^(٧١٩) ^(٧٢٠) ^(٧٢١) ^(٧٢٢) ^(٧٢٣) ^(٧٢٤) ^(٧٢٥) ^(٧٢٦) ^(٧٢٧) ^(٧٢٨) ^(٧٢٩) ^(٧٣٠) ^(٧٣١) ^(٧٣٢) ^(٧٣٣) ^(٧٣٤) ^(٧٣٥) ^(٧٣٦) ^(٧٣٧) ^(٧٣٨) ^(٧٣٩) ^(٧٤٠) ^(٧٤١) ^(٧٤٢) ^(٧٤٣) ^(٧٤٤) ^(٧٤٥) ^(٧٤٦) ^(٧٤٧) ^(٧٤٨) ^(٧٤٩) ^(٧٥٠) ^(٧٥١) ^(٧٥٢) ^(٧٥٣) ^(٧٥٤) ^(٧٥٥) ^(٧٥٦) ^(٧٥٧) ^(٧٥٨) ^(٧٥٩) ^(٧٦٠) ^(٧٦١) ^(٧٦٢) ^(٧٦٣) ^(٧٦٤) ^(٧٦٥) ^(٧٦٦) ^(٧٦٧) ^(٧٦٨) ^(٧٦٩) ^(٧٧٠) ^(٧٧١) ^(٧٧٢) ^(٧٧٣) ^(٧٧٤) ^(٧٧٥) ^(٧٧٦) ^(٧٧٧) ^(٧٧٨) ^(٧٧٩) ^(٧٨٠) ^(٧٨١) ^(٧٨٢) ^(٧٨٣) ^(٧٨٤) ^(٧٨٥) ^(٧٨٦) ^(٧٨٧) ^(٧٨٨) ^(٧٨٩) ^(٧٩٠) ^(٧٩١) ^(٧٩٢) ^(٧٩٣) ^(٧٩٤) ^(٧٩٥) ^(٧٩٦) ^(٧٩٧) ^(٧٩٨) ^(٧٩٩) ^(٨٠٠) ^(٨٠١) ^(٨٠٢) ^(٨٠٣) ^(٨٠٤) ^(٨٠٥) ^(٨٠٦) ^(٨٠٧) ^(٨٠٨) ^(٨٠٩) ^(٨١٠) ^(٨١١) ^(٨١٢) ^(٨١٣) ^(٨١٤) ^(٨١٥) ^(٨١٦) ^(٨١٧) ^(٨١٨) ^(٨١٩) ^(٨٢٠) ^(٨٢١) ^(٨٢٢) ^(٨٢٣) ^(٨٢٤) ^(٨٢٥) ^(٨٢٦) ^(٨٢٧) ^(٨٢٨) ^(٨٢٩) ^(٨٣٠) ^(٨٣١) ^(٨٣٢) ^(٨٣٣) ^(٨٣٤) ^(٨٣٥) ^(٨٣٦) ^(٨٣٧) ^(٨٣٨) ^(٨٣٩) ^(٨٤٠) ^(٨٤١) ^(٨٤٢) ^(٨٤٣) ^(٨٤٤) ^(٨٤٥) ^(٨٤٦) ^(٨٤٧) ^(٨٤٨) ^(٨٤٩) ^(٨٥٠) ^(٨٥١) ^(٨٥٢) ^(٨٥٣) ^(٨٥٤) ^(٨٥٥) ^(٨٥٦) ^(٨٥٧) ^(٨٥٨) ^(٨٥٩) ^(٨٦٠) ^(٨٦١) ^(٨٦٢) ^(٨٦٣) ^(٨٦٤) ^(٨٦٥) ^(٨٦٦) ^(٨٦٧) ^(٨٦٨) ^(٨٦٩) ^(٨٧٠) ^(٨٧١) ^(٨٧٢) ^(٨٧٣) ^(٨٧٤) ^(٨٧٥) ^(٨٧٦) ^(٨٧٧) ^(٨٧٨) ^(٨٧٩) ^(٨٨٠) ^(٨٨١) ^(٨٨٢) ^(٨٨٣) ^(٨٨٤) ^(٨٨٥) ^(٨٨٦) ^(٨٨٧) ^(٨٨٨) ^(٨٨٩) ^(٨٩٠) ^(٨٩١) ^(٨٩٢) ^(٨٩٣) ^(٨٩٤) ^(٨٩٥) ^(٨٩٦) ^(٨٩٧) ^(٨٩٨) ^(٨٩٩) ^(٩٠٠) ^(٩٠١) ^(٩٠٢) ^(٩٠٣) ^(٩٠٤) ^(٩٠٥) ^(٩٠٦) ^(٩٠٧) ^(٩٠٨) ^(٩٠٩) ^(٩١٠) ^(٩١١) ^(٩١٢) ^(٩١٣) ^(٩١٤) ^(٩١٥) ^(٩١٦) ^(٩١٧) ^(٩١٨) ^(٩١٩) ^(٩٢٠) ^(٩٢١) ^(٩٢٢) ^(٩٢٣) ^(٩٢٤) ^(٩٢٥) ^(٩٢٦) ^(٩٢٧) ^(٩٢٨) ^(٩٢٩) ^(٩٣٠) ^(٩٣١) ^(٩٣٢) ^(٩٣٣) ^(٩٣٤) ^(٩٣٥) ^(٩٣٦) ^(٩٣٧) ^(٩٣٨) ^(٩٣٩) ^(٩٤٠) ^(٩٤١) ^(٩٤٢) ^(٩٤٣) ^(٩٤٤) ^(٩٤٥) ^(٩٤٦) ^(٩٤٧) ^(٩٤٨) ^(٩٤٩) ^(٩٥٠) ^(٩٥١) ^(٩٥٢) ^(٩٥٣) ^(٩٥٤) ^(٩٥٥) ^(٩٥٦) ^(٩٥٧) ^(٩٥٨) ^(٩٥٩) ^(٩٦٠) ^(٩٦١) ^(٩٦٢) ^(٩٦٣) ^(٩٦٤) ^(٩٦٥) ^(٩٦٦) ^(٩٦٧) ^(٩٦٨) ^(٩٦٩) ^(٩٧٠) ^(٩٧١) ^(٩٧٢) ^(٩٧٣) ^(٩٧٤) ^(٩٧٥) ^(٩٧٦) ^(٩٧٧) ^(٩٧٨) ^(٩٧٩) ^(٩٨٠) ^(٩٨١) ^(٩٨٢) ^(٩٨٣) ^(٩٨٤) ^(٩٨٥) ^(٩٨٦) ^(٩٨٧) ^(٩٨٨) ^(٩٨٩) ^(٩٩٠) ^(٩٩١) ^(٩٩٢) ^(٩٩٣) ^(٩٩٤) ^(٩٩٥) ^(٩٩٦) ^(٩٩٧) ^(٩٩٨) ^(٩٩٩) ^(١٠٠٠) ^(١٠٠١) ^(١٠٠٢) ^(١٠٠٣) ^(١٠٠٤) ^(١٠٠٥) ^(١٠٠٦) ^(١٠٠٧) ^(١٠٠٨) ^(١٠٠٩) ^(١٠١٠) ^(١٠١١) ^(١٠١٢) ^(١٠١٣)

الذين ذكر القهي وقامهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم الأسدي الأوزاعي المذهب . قلت : وقد تقدم ذكره . قال : وأبو أحمد حمزة [بن محمد] بن عباس ، والزيدي بن عبد الواحد الأسدي ، وعبد الله بن جعفر درستويه النحوي ، وأبو الميمون عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ، والحافظ المؤرخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد ابن يونس بن عبد الأعلى وله ست وستون سنة ، وأبو الحسن علي بن عبد الرحمن ابن عيسى بن زيد بن ماني الكوفي الكاتب ، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكسائي الأصباني ، ومحمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي يدمشق ، وأبو علي محمد ابن القاسم بن معروف الدمشقي .

١٠ في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ست أذرع ونمس أصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعاً وعشرون أصباً .



السنة الرابعة عشرة من ولاية أئوجور على مصر ، وهي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة — فيها خلع الخليفة المطيع على اختيار بن معز الدولة خلع السلطنة ، وعقده لواء ولقبه ومعز الدولة أمير الأمراء . وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة بن حمدان

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٤٨

(١) التركة بن شذوات الذهب . (٢) الأسدي بندي : نسبة الى «أسدياذ» : بلدة عمرها أسدين في السور الحميري في اجنزة مع تبع ، وهي مدينة بينها وبين همدان رحلة واحدة نحو العراق وبينها وبين سلاطج كرى ثلاثة فراسخ وإلى قصر العوس أربعة فراسخ . (من معجم ياقوت) . (٣) كما في شذوات الذهب وعنه الجمان والمتظم . وفي الأصل : «أبو الحسين» . وهو تحريف . (٤) كما في شذوات الذهب وعنه الجمان والمتظم . وفي الأصل : «زيد بن حنفي» ، وهو تحريف . (٥) كما في المتظم وشذوات الذهب وغاية النهاية . وفي الأصل : «الكسائي» ؛ وهو تحريف . (٦) في ابن الأثير : «معز الدين» .

- في سيرة نحو بلاد الروم، وكانت الروم قد وصلوا إلى الرعا وحرّبا فأمرُوا أبا المينم ابن القاضي أبي الحسين، وسبوا وقتلوا . وفيها في صايح ذي القعدة غريق من المجاج الواردين من الموصل إلى بغداد في دجلة بضعة [عشر زورقا] فيها من الرجال والنساء نحو ستمائة نفس . وفيها مات ملك الروم وطاغيتهم الأكبر بالقُسطنطينية وأُعيد أبنه مكانه، ثم قُتل ونُصب في الملك غيره . وفيها وصلت الروم إلى طرسوس، وقتلوا جماعة ونصحو حصن المارونية ونزّبو الحصن المذكور وقتلوا أهله، ثم كرت الروم إلى ديار بكر ووصلوا ميا فأوقين، فعُمل في ذلك الخطيب عبد الرحيم بن بُبَاة الخطيب الجهادية . وفيها هرب عبد الواحد ابن الخليفة المطيع لله من بغداد إلى دمشق . وفيها توفى الوزير عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح . وفيها توفى الشيخ أبو بكر أحمد ابن سليمان الفقيه التّجّاد شيخ الحابلية، كان إماما عالما فاضها، مات في ذي الحجة ١٠ . وله خمس وتسعون سنة . وفيها توفى جعفر بن محمد بن نصير الخليلي الزاهد المحدث أبو محمد الخواص في شهر رمضان عن خمس وتسعين سنة وله ست وخمسون حجة؛ صحب الحنّيد وإليه كان متصيا وكان المُرّيج إليه في علوم القوم، حجّ قريبا من ستين حجة . قال : « أحججت إلّا على التوكل، وكانت الأعطية حول كثيرة . وفيها توفى أبو بكر محمد بن جعفر الأديّ المحدث القاري كان فاضلا عذبا مُقرّنا . وفيها توفى ١٥ جعفر بن حرب الوزير، كان جليل القدر يتقلّد كبار الأعمال؛ فاجتاز يوما بموكبه

(١) التّكلمة عن عقد الجمان والمستم . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « بضعة وعشرون زورقا » .

(٢) المارونية : مدينة صغيرة قرب مرعش بالنور الشامية في طرف جبل الكام، استحدثها هارون الرشيد . (٣) راجع الحاشية رقم ٦ ص ١٦٩ من هذا الجزء . (٤) لكنا في الأصل .

٢٠ ويلاحظ أن هذه العبارة كالتكرار لما ورد في آخر السطر الذي قبل هذا السطر . (٥) في الأصل : « عمل الموكل » . (٦) في المستم وعقد الجمان : « لم يكن وزيرا، وإنما كانت نفسه تتقارب نعمة الوزارة » .

فسمع قارئا يقرأ : ﴿ اَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ
اَلْحَقِّ ﴾ ، فصاح : على ! والله قد آن ، ونزل عن دابته ودخل الماء ولم يخرج منه حتى
تفرق جميع أمواله ، وبقي في الماء حتى أعطاه رجل قميصا فلبسه ونخرج إلى المسجد
ولزم العبادة حتى مات .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وثلاث عشرة أصبعا .
مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وعشرون أصبعا .



ما نفع
من الحوادث
في سنة ٢٤٩

السنة الخامسة عشرة من ولاية أنوجور على مصر ، وهي سنة تسع وأربعين
وثلاثمائة ، وهي السنة التي مات فيها أنوجور صاحب الترجمة كما تقدم ذكره — فيها
أوقع نجا غلام سيف الدولة بن حمدان بالروم قتل وسي وأسروا . وفيها جرت وقعة
هائلة ببغداد في شعبان بين السنية والشيعية ، وتمطلت الصلوات في الجوامع سوى
جامع بركا الذي يأوي إليه الرافضة . وكان جماعة بني هاشم قد أثاروا الفتنة ، فاعتقلهم
معز الدولة بن بويه فسكنت الفتنة . وفيها ظهر ابن لبيسى بن المكشفي بالله بناحية
أرمينية وتلقب بالمصغير بالله ، يدعو إلى الرضى من آل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وليس الصوف وأمر بالمعروف ، ومضى إلى جبال الديلم فاستنصر بهم ،
فخرج معه جماعة منهم وساروا إلى أذربيجان ، فاستولوا المستجير بالله على عتة بلدان ،
وبعض البلاد التي استولوا عليها كانت في يد سلاسل الديلم ، فأسار سلاسلهم ،
ويقال : قتله ، لأنه لم يظهر له حسن بعد ذلك . وفيها في شوال عرض السلطان

(١) كذا في المتن وقد اجماع وتاريخ الاسلام قديم رابن الأثير وياترت في الكلام مل «دراة»
وذكر الحادثة بالتفصيل . وفي الأصل : «جاس سرات» . وهو تحريف . (٢) في الأصل :
«اعترض السلطان» .

- معز الدولة أحمد بن بويه مرضى كَلَاه فبال الدم، ثم احتبس بولهُ، ثم رَمَى حَقْوِي صَخَارًا وَرَمَلًا وَأَرْجَفُوا بِمَوْتِهِ . وفيها جمع سيف الدولة بن حَمْدَلَنَ بِجَمْعٍ كَثِيرَةٍ وَغَزَا بِبِلَادِ الرُّومِ قَتَلَ وَأَسْرَسِي، فَسَارَتِ الرُّومُ وَكَثُرُوا عَلَيْهِ، فَضَادَ فِي ثَلَاثَةِ مِائَةِ خَوَاصِهِ، وَذَهَبَ جَمِيعَ مَا كَانَ مَعَهُ وَقَتِلَ أَعْيَانُ قَوَادِهِ، وَخَرَجَ مِنْ تَاجِيَةِ طَرَسُوسَ . وفيها مات أحمد بن محمد بن تَوَابَةَ كَاتِبَ دِيَوَانِ الرِّسَالِ لِمَعزِ الدَّوْلَةِ؛ فَقَتَلَهُ مَعزُ الدَّوْلَةِ مَكَانَهُ
- أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَلَالِ الصَّائِي . وفيها أَسْلَمَ مِنَ التُّرْكِ مِائَتَا أَلْفَ تَرَكَّادَ، كَذَا ذَكَرَ أَبُو الْمُظَفَّرِ سَيْطُ بْنُ الْجَوَازِي . وفيها بَذَلَ الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهَاشِمِيُّ مِائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يُقَدَّ قَضَاءُ الْبَصْرَةِ، فَأُخِذَ مِنْهُ الْمَالُ وَلَمْ يُقَدَّ . قُلْتُ : يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ قَتَلَ مَعَهُ ذَلِكَ وَخَاتَلَهُ، وَيَرْحَمُ مَنْ يَتَدَبَّرُ بِفِعْلِهِ مَعَ كُلِّ مَنْ يَسْتَعِي فِي الْقَضَاءِ بِالْبَذْلِ وَالْبُرْطِيلِ . وفيها تَوَقَّى الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ شَيْخَ أَهْلِ
- الْحَدِيثِ وَالْفَقْهَةِ بَجُرَّاسَانَ عَنْ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وفيها تَوَقَّى الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٤) بَنَ زَيْدِ ابْنِ دَاوُدَ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ . قَالَ الْحَاكِمُ : هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ فِي الْحِفْظِ وَالْإِجْتِهَادِ وَالرُّوْعِ وَالْمُنَازَكَةِ وَالتَّصْنِيفِ، وَمَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَوَّلُ تَجَمُّعِهِ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ؛ وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ : سَأَلْتُ الدَّارَقُطَنِيَّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ فَقَالَ : إِمَامٌ مُهْتَبٌ . وفيها
- تَوَقَّى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ [بْنِ مُحَمَّدٍ] بَنَ فَضَالَةَ الْأَدَبِيِّ الْقَارِيَّ صَاحِبَ الْأَخْلَاقِ، كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ يُسْمَعُ صَوْتُهُ مِنْ فَرَسِخٍ . قَالَ مُحَمَّدُ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] ^(٥)
-
- (١) انحرگاه (فارسی) : الخيبة الكبيرة . (٢) في الأصل : «وخاله» . (٣) البرطيل : الرشوة . (٤) كذا في شفرات الذهب وعقد الجمان وتاريخ الإسلام للهي المتكلم . وفي الأصل : «علي بن مزيد» . وهو محريف . (٥) التفتة من المتكلم .

الأسدى ، حججت أنا وأبو القاسم البنوى وأبو بكر الأدبي ، فلما صرنا بالمدينة وجدنا ضريرا قائما يروي أحاديث موضوعة ، فقال بعضنا : نُشكر عليه ؛ فقال الأدبي : تنور علينا العانة ولكن أصبروا وشرع يقرأ ، فلما هو إلا أن أخذ يقرأ فأنقضت العامة عن الضرر وجاموا إليه ، وسكت الضرر وكفى أمره .

- الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو الحسين أحمد ابن عثمان الأدبي [المَطْنِيّ ^(١)] . وأبو الفوارس الصابري أحمد بن محمد بن الحسين في شوال وله خمس ومائة سنة ، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه شيخ خراسان ، والحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، وعبد الله بن إصحاق بن إبراهيم الخراساني ، وعبد الله بن محمد بن موسى الكشي النيسابوري ، وأبو طاهر عبد الواحد ابن عمر [بن محمد] بن أبي هاشم شيخ القزاة ببغداد ، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم السال في رمضان ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو به الصغار .
- أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبع أذرع وتسع عشرة إصبعا .
- مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا سواء .

ذكر ولاية علي بن الإخشيد على مصر

- هو علي بن الإخشيد محمد بن طُغْج بن جُفّ الأمير أبو الحسن القرقياني التركي .
- ولي سلطنة مصر بعد موت أخيه أئوجور بن الإخشيد محمد في يوم السبت عشرين ^(١)

- (١) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البنوي ، كما في أنساب السمان ومعهم ياقوت وابن الأثير . وفي الأصل : « وأبو القاسم البنوي » . وهو مخرف . (٢) زيادة عن أنساب السمان وشدوات الذهب والقضاة . (٣) زيادة عن شدوات الذهب والمنظم ونجاة النهاية في أسماء القرامات . (٤) أبو هاشم : اسمه بشار بن عمر بن محمد ، كما في المنظم . (٥) يعرف بأبي طم ، كما في شدوات الذهب وتاريخ الأمام القضاة . (٦) في الكشي والمغربي : « ثلاث عشرة خلت من ذي القعدة » .

- ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . أقامه خادمه كافور الإخشيدي الخليفة في مملكة مصر باعناق حواشي والده والجند ، وأقره الخليفة الطيع لله على ذلك . وصار كافور الإخشيدي هو القائم بتدبير مملكته والمتصرف فيها كما كان أيام أخيه أنوجور . وجمع له الخليفة جميع ما كان لأبيه وأخيه من أعمال الديار المصرية والممالك الشامية والخور والحرمين الشرقيين . وأطلق كافور لعل : هذا في السنة ما كان يطلقه لأخيه أنوجور ، وهو في كل سنة أربعمائة ألف دينار . وقويت شوكة كافور بعد موت أنوجور وتولية على هذا أعظم مما كانت أيام أنوجور . ومولد على المذكور (أخى صاحب الترجمة) لأربع بقين من صفر سنة ست وثلاثمائة . ودام على هذا في الملك ، وله الاسم فقط والمعنى لكافور ، إلى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . [و] وقع بمصر الفلاء وأضطربت أمور الديار المصرية والإسكندرية بسبب المغاربة أعوان الخلفاء الفاطميين الواردين إليها من المغرب ، وتزايد الفلاء [وعجز وجود القمع] . ثم قدم القرطبي إلى الشام في سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة ووقع له بها أمور ، وعجز المصريون عن دفعه عنها لشغلهم بالفلاء والمغاربة الفاطميين . ومع هذا قل ماء النيل في هذه السنين فأرتفعت الأسعار أكثر مما كانت عليه ، ووهنت ضياع مصر وقراها من عدم زيادة النيل ، وعظم الفلاء وكثرت الفتن ، وصار ملك النوبة إلى أسوان ووصل إلى إخميم وقتل ونهب وسبي وأحرق . وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قبلها وبحرياً . ثم فسد ما بين على بن الإخشيد صاحب مصر وبين مدبر مملكته كافور الإخشيدي ، ومنع كافور الناس من الاجتماع به ، حتى أعتل على المذكور بلة أخيه أنوجور ومات لإحدى عشرة خلت من الحزم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وحمل إلى المقدس ودُفن عند أبيه الإخشيد وأخيه
- (١) في الأصل : « أقامه خادم كافور الإخشيدي » ، وهو تحريف . (٢) الزيادة عن المقرئ (ج ١ ص ٣٢٩) . (٣) في المقرئ : « في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة » .

أُتُوجِر . وقيت مصر من بعده أياها بنير أمير ، وكافور يدبر أمرها على عادته في أيام أولاد الإخشيد ومعه أبو الفضل جعفر بن القُرأت . ثم ولي كافور إمرة مصر بأخلاق أعيان الديار المصرية وجندها . وكانت مدة سلطنة علي بن الإخشيد المذكور على مصر خمس سنين وشهرين ويومين .



ما توسع
من الحوادث
في سنة ٣٥٠

السنة الأولى من ولاية علي بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة خمسين وثلاثمائة .
أخى بذلك أنه ولي في ذى القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . وقد ذكرنا تلك السنة في أيام أخيه أُتُوجِر ، فذلك ذكرنا أن سنة خمسين وثلاثمائة أول السنين لعل هذا على مصر بهذا المقتضى - فيها (أخى سنة خمسين وثلاثمائة) دخل غلام سيف الدولة بن حمدان إلى بلاد الروم وسبي ألف نفس وغنم أموالا كثيرة . وفيها أخذ ملك الروم أرماتوس بن قُسطنطين من المسلمين جزيرة أفرطش من بلاد المغرب . وكان الذي أفتح أفرطش عمر بن شعيب ، غزاها وأفتحها في حدود سنة ثلاثين ومائتين ، وصارت في يد أولاده إلى هذا الوقت . وفيها شرع معز الدولة بن بويه في بناء دار هائلة عظيمة يتفاد وأخرب لأجلها دورا وقصورا ؛ وقطع أبواب الحديد التي كانت على أبواب مدينة المنصور ، وألزم الناس بيع أملاكهم ليُدخلها في البناء ، ونزل في الأساسات ستا وعلاطين ذراعا ، فزعمه من الفرائد طمحا إلى أن مات ثلثة عشر ألف ألف درهم ، وصادر الدواوين وغيرها ، وجعل قلما حصل له شيء أخرجه في بنائها . وقد دُرست هذه النار من قبل سنة ستمائة ،

- (١) يريد به «نجا» غلام سيف الدولة كما تقدم . (٢) كما في ياقوت وشرح القاموس .
وفي الأصل : «ورماتوس» . (٣) كما في الأصل وتاريخ الإسلام القصب . وفي سبغ ياقوت : «عمر بن شعيب» . (٤) في الأصل : «غزاها وافتح» . (٥) في الأصل : «وغيرهم» .

- ولم يبق لها أثر، وبقي مكانها دجلة^(١) تأوى إليها الوحوش، وبقي شيء من الأساس
يُعتبر به من يراه . قلت : دار الظالم خراب ولو بعد حين . وفيها قُتل قضاء الفضلة
أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب، وركب بالفتح من دار معز الدولة
وبين يديه الدباب والبوقات وفي خدمته الجيش؛ وشرط على نفسه أن يمهل
كل سنة إلى خزانة معز الدولة مائتي ألف درهم، وكتب عليه بذلك سجلاً . فأنظر
إلى هذه المصيبة . . وأمنع المطيع من تقليده ومن دخوله عليه، وأمر ألا يمكن
من الدخول عليه أبداً . وفيها أيضاً ضمن معز الدولة الحسبة والشرطة ببغداد .
وفيها في شعبان توفى بمصر متولى خراجها أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل ، فوجدوا
في داره ثلثمائة ألف دينار مدفونة . وفيها توفى الحسين بن القاسم الإمام أبو علي^(٢)
الطبري الشافعي الفقيه مصنف « المحرر » ، وهو أول كتاب صُنف في الخلاف ؛
كان إماماً عالماً بارعاً في عدة فنون . وفيها توفى الأمير عبد الملك بن نوح الساماني^(٣)
صاحب بلاد خراسان وغيرها ، تقطّر به فرسه لحمل ميتاً ، ونصبوا مكانه أخاه منصور
ابن نوح الساماني ، وأرسل إليه الخليفة المطيع لله بالفتح والتقليد . وفيها توفى عمّت
بنداد الحافظ أبو سهل أحمد بن محمد بن [عبد الله بن] زياد القطان في شعبان ، كان
إماماً ورعاً صواماً قواماً ، سمع الحديث وروى الكثير، ومات وله إحدى وتسعون
سنة . وفيها توفى إسماعيل بن علي بن إسماعيل الشيخ أبو محمد النخعي ، كان إماماً
(١) كما في شذرات الذهب ونجارب الأئم قتل عن الفقي ، والفتحة : البئر . وفي عند الجان :
« رجلة » والرجلة : منبت العرج (الشوك) الكثير في روضة واحدة . وفي الأصل : « دجلة » .
(٢) كما في عند الجان والمتن وطبقات الشافعية . وفي الأصل : « الحسن بن القاسم » . وهو
تخريف . (٣) قطر . سقط . وفي الأصل : « قطر » ، وهو تخريف . (٤) الزيادة
عن المتن وعند الجان وشذرات الذهب . (٥) كما في عند الجان والمتن وشذرات الذهب :
وفي الأصل : « إسماعيل بن محمد بن علي » . وهو خطأ .

- على أخباراً عذتها، كان يرثيها الخطيب ويخطب بها . وفيها توفي محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ، ويعرف بنلام ابن شنبود . — وقد تقدم ذكر ابن شنبود في محله . — كان إماماً عارفاً بالقراميات زاهداً . وفيها توفي عبد الله ابن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن الخليفة أبي جعفر المنصور الخطيب أبو جعفر الهاشمي العباسي خطيب جامع المنصور وابن خطيبه ؛ كان على النسب من بني العباس ، كان في طبقة هارون الواثق في علو النسب . وفيها توفي القاضي أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى الحمماني ، مولده بممذنان في سنة أربع وستين ومائتين ، وكان أبوه تاجراً ؛ ولي قضاء أذربيجان ثم قضاء قممذنان ثم آل به الأمر إلى أن تقلد قضاء القضاة ؛ وكان إماماً عالماً ، غلب عليه الزهد وسافر ولقي الجليل في سفره وأخذ عنه ؛ ثم حققه جماعة من العلماء ، وكان عالماً فاضلاً .
- وفيها توفي الأمير فاتك الإخشيدى المجنون أبو شجاع ، وكان أكبر ماليك الإخشيد ، وولي امرأة دمشق ، وكان فارساً شجاعاً ؛ كان رومي الجنس ، وكان رفيقاً للأستاذ كافور الإخشيدى . فلما صار كافور مدبر مملكة أولاد الإخشيد وعظم أمره ، أتق فاتك هذا من المقام بمصر كيلا يكون كافور أعلى مرتبة منه ، فانتقل من مصر إلى إقطاعه وهو بلاد الفيوم ؛ وكان كافور يخافه ويكرهه ؛ فلم يصح مزاج فاتك بالفيوم ومريض وعاد إلى مصر فات بها . وكان فاتك المذكور كريماً جواداً . ولما قدم المتنبي إلى مصر سمع بسطة فاتك وتكرمه ، فلم يحسر أن يمدحه خوفاً من كافور . وكان فاتك يرأسه بالسلام ويسأل عنه . فأتفق آجتاهما يوماً بالصحراء ، وبحث بينهما مفاوضات . فلما رجع فاتك إلى داره بعث إلى المتنبي هدية قيمتها ألف دينار ،
- (١) في هذا الجمان والمتمم : أنه توفي سنة ٥٢٣ هـ . (٢) يعرف ابن برية كافى هذا الجمان وشعولات الذهب والنظم والقضاة .

ثم اتبعها بهدايا أنثر. فاستأنف المتني كافورا في مدحه فأذن له؛ فقدمه بقصيدته التي أولها :

لا تَحِيلْ عَنْكَ تَهْدِيهَا وَلَا مَالٌ • فَلْيَسْعِدِ التَّلَقُّ إِن لَمْ تُسْعِدِ الْحَالُ

ويأتي شيء من ذكر فائِك أيضا في ترجمة كافور إن شاء الله تعالى . ولما مات

فائِك رثاه المتني أيضا . وفيها توفى أبو وهب الزاهد أحد المشهورين بالأندلس .

قال أبو جعفر أحمد [بن] عون الله [بن حدير] ^(١) : سمعت أبا وهب يقول : «وإله

لا عائق الأبيكار في جنات النعيم والناس في الحساب إلا من عائق القدر» وضاح

القبر، ونرج منها كما دخل فيها . وفيها توفى الناصر لدين الله أبو المطرف صاحب

الأندلس الملقب بأمير المؤمنين ؛ وأسمه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، المقدم ذكره، ابن معاوية،

الأُمويّ المروانيّ ثم الأندلسيّ، ولي الأمر بعد جده، وكان ذلك من غرائب الوجود

لأنه كان شابا وبالغضرة أكابر من أعمامه وأعمام أبيه ؛ وتقدم هو وهو ابن

أثنين وعشرين سنة . فاستقام له الأمر وبنى مدينة الزهراء — وقد ذكرنا أمر

بنائها في محله — ومات في هذه السنة . وكانت مدة إقامته نحسين سنة، وكان من

أجل ملوك الأندلس .

وَأمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمس أذرع وأربع عشرة إصبعا .

مبلغ الزيادة ثمان عشرة ذراعا سواء .

(١) أبو وهب : هو عبد الرحمن القرطبي، كان زاهدا متضلعا للعبادة صاحب أحوال وأقوال .

(راجع قح الطيب (ج ٢ ص ١٥٢) . (٢) التكلة عن تاريخ علماء الأندلس (ج ١ ص ٥١) .



- السنة الثانية من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة إحدى وخمسين
وثلاثمائة — فيها نُقلت سنة خمسين وثلاثمائة [من حيث الفلوات]^(١) إلى سنة إحدى
وخمسين الخراجية، وكُتِبَ بذلك عن المطيع كُتَابٌ في هذا المعنى . فته أنة السنة
الشمسية خمسة وستون وثلاثمائة يوم ورج بالتقريب ؛ وأنة السنة الهلالية أربعة
وخمسون وثلاثمائة وكثير ؛ وما زالت الأمم السالفة تكبس زيادات السنين على
أخلاف مذاهبها، وفي كتاب الله تعالى شهادة بذلك ؛ قال الله تعالى : ﴿ وَلِئُوا
فِي كَيْفِيهِمْ ثَلَاثِيَّةً سِنِينَ وَآزَدُوا نِسَاءً ۖ فَكَانَتْ هَذِهِ الزَّيَادَةُ هِيَ الْمَشَارِ الْيَا .
وأما القُرْسُ فَلَهُمْ أَجْرُوا معاملتهم على السنة المعتلة التي شهورها اثنا عشر شهرا
وأيامها ستون وثلاثمائة يوم ، ولقبوا الشهور آخى عشر لقبا ، وسموا الأيام بأسماء ،
وأفردوا الأيام الخمسة الزائدة وسموها المُشْرِقة ، وكبسوا الأربع في كُلِّ مائة وعشرين
سنة شهرا ؛ فلما أقرض ملوكهم بطل ذلك . وفيها دخل الدُمُسْتُقُ ملك الروم ^(٢) عين
زُرِّي في مائة وستين ألفا — وعين زُرِّي في سفح جبل مُطَل عليها — فصعد بعض
جيشه الجبل، ونزل هو على بابها وأخذوا في قَبْرِ السور؛ فطلبوا الأمان فأتتهم ونصحوا
له فدخلها، وندم حيث أقتهم؛ ونادى بأن يخرج جميع من في البلد إلى الجامع . فلما

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) في الأصل : « تكبس يبدان السنين » .
وما ابتداء عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٣) في الأصل : « شاهده بذلك » . وما ابتداء عن تاريخ
الاسلام للذهبي . (٤) عين زوري : به بالتعود من نواحى الحصبة . قال ابن الفقيه : كان
تجديد زوري وعمرتها على يد أبا سليمان الترك الخادم في حدود سنة تسعين ومائة ، ثم استولى عليها الروم
فغربوها فأعاد عمرتها سيف الدولة . (عن سيم ياقوت) . (٥) كذا في الذهبي وابن الأثير .
وفي الأصل : « في قلب البلد » .

- أصبح بثّ رجاله وكانوا مائة ألف، وكلّ من وجدوه في منزله قتلوه، قتلوا غالباً لا يُحصى؛ ثم فعل في البلد تلك الأفاعيل القبيحة. وفيها عاد الدُمُتُّ إلى حلب؛ فخرج إليه سيف الدولة بغير استعداد وحاربه، فخاربه الدُمُتُّ بمائتي ألف مقاتل، فأهزم سيف الدولة في قَرَسِير؛ وكانت داره بظاهر حلب، فتركها الدُمُتُّ وأخذ منها ثلثمائة وتسعين بَدْرَة دراهم، وأخذ منها ألفاً وأربعمائة بَسل؛ ومن السلاح مالا يُحصى؛ ثم نهبا الدُمُتُّ وأحرقها ثم أحرق بلاد حلب. وقاتله أهل حلب من وراء السور فقتلوا جماعة من الروم، فسقطت قائمة من السور على جماعة من أهل حلب فقتلتهم؛ فأكبّ الروم على تلك الثلثة وقتلوا حتى ملكوا حلب، ووضعوا فيها السيف حتى كَلُّوا ومَلُّوا، وأحرقوا الجامع وأحرقوا ما عجزوا عن حمله؛ ولم يتبج إلا من صيد القلعة؛ فألح ابن أخت الملك في أخذ القلعة فقتل بحجر. وكان عند الدُمُتُّ ألف ومائتا أسير من أهل حلب فغضب أعتاقهم. ثم عاد إلى الروم ولم يعرض لأهل القَرَى، وقال لهم: أزرعوا فهذا بلدنا وعن قليل نمود إليكم. وفيها كتبت الشيعة ببغداد على أبواب المساجد لعنة معاوية رضى الله عنه، ولعنة من غصب فاطمة رضى الله عنها حقها من قَدَك^(٢١)، ولعنة من منع الحسن أن يَدْفَنَ^(٢٢) مع جده
-
- ١٥ (١) في تاريخ الإسلام القسري وابن الأثير: «كانوا سبعين ألفاً». (٢) فلك (بالتحريك): قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، فأما الله على رسوله صلّى الله عليه وسلم في سنة سبع صلحا، وهي التي قالت فاطمة رضى الله عنها: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلم غلبنا. فقال أبو بكر رضى الله عنه: أريد فلك شيوذا، وقد رُفقا عمر رضى الله عنه إلى وربة رسول الله صلّى الله عليه وسلم، وما زال الخلفاء يرفقون خليفة إلى ولد فاطمة رضى الله عنها ويضيئونها عنهم أكثر حتى ولّى المأمون الخلافة فسلطها لهم. (راجع سبب ياقوت). (٣) يمتون بذلك مروان ابن الحكم، وكان واليا على المدينة أيام معاوية، وهو الذي أتى أن يدفن الحسن رضى الله عنه مع جده صلّى الله عليه وسلم.

- صلى الله عليه وسلم؛ ثم عُيِّن في الليل . فأراد مزم الدولة إعادته؛ فأشار عليه الوزير المَهْلَبِيُّ أن يكتب مكان ما عُمِّي: لَمَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَأَكَلِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وصرَّحوا بلمنة معاوية رضي الله عنه فقط . وفيها أسرت الروم أبا فراس بن سعيد ابن حَمْلان من مدينة مَنبِج^(١)، وكان واليها . وفيها وقع بالمرأق برد وزن البض منه وطُل ونصف بالمرأق . وفيها توفى الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المَهْلَبِيُّ، أصله من بني المَهْلَب بن أبي صُفْرة، أقام [في] وزارة مزم الدولة ثلاث عشرة سنة . وكان فاضلا شاعرا فصيحاً نبيلاً شجاعاً جواداً ذا مروءة وكرم، وطاش أربعا وستين سنة . وأستوزر مزم الدولة عَوْضَه أبا الفضل العباس بن الحسن الشيرازي . ثم صادر مزم الدولة أولاد المَهْلَبِيِّ من بعد موته . وفيها توفى دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج أبو محمد السَّجَزِيُّ^(٢) الفقيه العدل؛ ولد سنة ستين ومائتين أو قبلها، وسمي الكثير . قال الحاكم: أخذ عن ابن نَزِيمَة المصنفات، وكان يفتي بمذهبه، وكان شيخ الحديث، له صدقات جارية على أهل الحديث بمكة وال عراق؛ مات في جمادى الآخرة وله نيف وتسعون سنة . وفيها توفى عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموي مولاهم البغدادي الحافظ، سمع الكثير وروى عنه البارقي وغيره، وصنف مجمل الصنابة، ومات في شوال .

- (١) منبج: به تقديم، ذكر بعضهم أن أوله من بناء كسرى لما غلب على الشام، وهي مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وأرزاق، كان عليها سور مني بالجاردة محكم، بينها وبين القنات ثلاثة فراسخ، وبينها وبين حلب عشرة فراسخ . (عن مجمل باقوت) . (٢) التكة: من تاريخ الإسلام للذهبي . (٣) كذا في عقد الجمان وتاريخ الإسلام للذهبي وابن الأثير . وفي الأصل: «أبو الفضل بن العباس» بالحام كلمة «ابن» . (٤) السجزي: نسبة إلى جستان، على غير قياس، كما في الباب لابن الأثير . وفي الباب للسيوطي والمشتبه في أسماء الرجال . (٥) الحاكم: هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد ابن إسحاق الشيباني الكراچي . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٦) ابن نزيمة: هو أبو بكر محمد ابن إسحاق بن نزيمة الشيباني . (راجع تذكرة الحفاظ) . (٧) كذا في الأصل وشذرات الذهب، وفي المتن وعقد الجمان: «أبو الحسن» .

- الذين ذكر القهي وقاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى إبراهيم بن علي - أبو إسحاق المجيب، والحسن بن محمد الوزير أبو محمد الملهي، ودخل بن أحمد السجزي، وعبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي بمصر، وعبد الباقي بن قانع أبو الحسين في شوال، وأبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش في شوال، وله خمس وثمانون سنة، وأبو جعفر محمد بن علي بن دهم الشيباني، وأبو محمد يحيى بن منصور قاضي نيسابور.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ست أذرع وإحدى عشرة إصبعا. مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا وسبع أصابع.



- السنة الثالثة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة - فيها في يوم عاشوراء أزم معز الدولة الناس بغلق الأسواق ومنع الطبّاخين من الطبخ، ونصبوا القباب في الأسواق وعلقوا عليها المسوح، وأخرجوا النساء منشورات الشعور يُقمن المأتم على الحسين بن علي رضي الله عنه. قلت: وهذا أوّل يوم وقع فيه هذه العادة الفجيعة ببغداد. وكان ذلك في صحيفة معز الدولة بن بويه، ثم أقتدى به من جاء بعده من بني بويه، وكلّ منهم رافض خبيث.
- نذكر ذلك كلّ فيما يأتي في الحوادث إن شاء الله تعالى. وفيها أصاب سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان فالج في يده ورجله. وفيها قال ثابت بن سنان: أرسل بعض بطارقة الأرمن إلى ناصر الدولة الحسن بن حمدان رجلين ملتصقين عمرهما

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٣٥٢

(١) كذا في فترات القمب وتاريخ الإمام القضاة. وفي الأصل: «دسم» بالراء، وهو تحريف.

خمس وعشرون سنة ومعهما أيوها ، والإلتصاق كلت في الجنب ، ولها بطنان
وسرطان ومعدتان ، وتختلف أوقات جوعهما وعطشهما وبولهما ، وكل واحد
منهما يكمل الخلق ، وكان أحدهما يميل إلى النساء والآخرا إلى المرد . وقال القاضي
[علي بن الحسن التتويحي] : ومات أحدهما وبقي أياها وأثن وأخوه ح . فجمع ناصر
الدولة الأطباء على أن يقدروا على فصلهما فلم يقدروا ؛ ومات الآخر من راحة البيت
بعد أيام . وفيها قُتل ملك الروم وصار القسطنطين هو الملك وأسمه قسطنطين . وفيها
توفيت خولة أخت سيف الدولة بن حمدان بحلب ؛ وهي التي رثاها المنهجي بقوله :

يا أخت خير أئح يا بنت خير أب • ثمانية بهما عن أشرف النسب

وفيها آتصرت الروم على الإسلام بكائنة حلب وضمف أمر سيف
الدولة بعد تلك الملاييم الجبار التي طير فيها لب العدو ومنهمهم . وفيه الأمر .
وفيها خرج أيضا سيف الدولة غازيا ، فسار إلى حران وعطف على ملطية ،
وقتل من الروم خلائق وملاأ يده سبيًا وغنائم ، وفيه الحمد . وفيها في شعبان ورد
غزاة حرسان نحو سبائة وجل إلى الموصل يريدون الجهاد نجدة لأهل الموصل .
وفيها عبرت الروم القرات لتقصد الجزيرة ؛ فتيأ ناصر الدولة بن حمدان لقتالهم . وفيها
اجتمع أهل بغداد ووجهوا الخليفة المطيع لله بكائنة حلب ، وطلبوا منه أن يخرج بنفسه
إلى الغزو ويأخذ بئار أهل حلب . وبيناهم في ذلك ورد الخبر بموت طائفة الروم
وأن الخلف وقع بينهم فيمن يملكونه عليهم ، وأن أهل طرسوس غزَوْهم وآتصروا

(١) زيادة من المتن . (٢) كما في النص . وفي الأصل : « بكائنة سيف الدولة »

في السنة الماضية » ، والكائنة : الحادثة . (٣) حران (تشييد الزاء) : مدينة حلب من جزيرة

أنطوق وهي قصبة ديار مصر ، بينها وبين الرها يوم وبين الرقة وحران ، وهي على طريق الموصل والشام

والروم . (عن صميم بأقوت) .

عليهم وعادوا بفتحهم لم يرق دهر مثله ؛ فأتدب المسلمون لغزو الروم من كل جانب .

الذين ذكر التبعي وقاتم في هذه السنة ، قال : وفيما ترقى أحمد ^(١١) [بن عبيد بن أحمد] أبو بكر الحمصي الصفار ، وأبو الحسين أحمد بن محمود البجلي ، وأبو بكر محمد [بن محمد] ^(١٢) بن أحمد بن مالك الإسكافي .

و أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع سواء . مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وست عشرة أصبعا .



- السنة الرابعة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر ، وهي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة — فيها عمل يوم ماثوراء كهام أول من الماتم والتوج الى الضحا ، فوقت ١٠ فنة عظيمة بين أهل السنة والرافضة ، وجرح جماعة ونهب الناس . وفيها نزل ملك الروم الدسستق المهيصة في جيش ضخم ، فاقام أسبوعا وتعب السور من أماكن ؛ وقاتله أهلها الى أن رحل عنها بعد أن أهلك الضياع . وكان رحيله لشدة الغلاء ؛ فإن القمح كان بالشام والنخور . وفيها بعث القرامطة الى سيف الدولة يستهدونه حديدا ؛ فسير اليهم شيئا كثيرا ، وسجل ذلك اليهم في الثورات ثم في البرية الى حجر . ١٥ وفيها خرج معز الدولة ابن بويه الى الموصل لقتال ناصر الدولة بن حمدان ، فليقه دزب شديد ؛ وسار ناصر الدولة أمامه الى ميا فارقين ثم عاد الى الموصل ، وأقتتل مع أعوان معز الدولة فاستامن اليه الدليم وأستاسر جميع الترك ، وأخذ

ما وقع
من الحوادث
في سنة ٢٥٢

(١) كما في تاريخ الاسلام للذهبي . وفي الأصل : « وعادوا بفتحهم » . (٢) زيادة عن تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ٩٢) . (٣) الكلمة عن أنساب السطاطي ومعهم باتوت وشغرات الذهب . ٢٠

حواسل مِيز الدولة وثقله . فعاد مِيز الدولة يريد الموصل فوقع له مع ناصر الدولة
فصول ثم أصطلحوا ، وعاد مِيز الدولة الى بغداد خائباً . وفيها عمل سيف الدولة
ابن حمدان خِيمة عظيمة ارتفاع عمودها خمسون ذراعا . وفيها ورد الخبر أن
الروم يريدون [أذنة و] المصيبة ؛ فاستجد أهل أذنة بأهل طرسوس بطلبهم
بخمسة عشر ألفا من فارس وراجل ، فالتقوا واشتد القتال وأنهزم المشركون ،
فركب المسلمون أقبية الروم واتبعوهم ، فخرج الروم كمين نحو أرملة آلاف مقاتل ،
فتميز المسلمون الى تل هناك فقاتلهم يومين ، ثم كثر عليهم جموع الروم فاستأصلوهم ،
وحاصروا أهل المصيبة وقبوا مسورها من مواضع ، فقاتلهم المسلمون أشد قتال
الى أن تركلوا عنها مغلولين . وفيها ملك المسلمون حصن الجانية وهو على ثلاثة فراع
من أميد . وفيها جاء عسكر من الروم وكادوا أن يملكوا حصنا من نواحي حلب ،
فسار لمرجهم عسكر سيف الدولة وقاتلهم فلم يقتل من الروم أحد ، وقُتل منهم
خمسمائة نفر ، ويخرج المسلمون ويخولم . ثم جاء الخبر بقرول الروم أيضا الى المصيبة
[والى طرسوس] مع هقفور ملك الروم ، وأنهم في ثمانية آلاف وطاؤا وأفسدوا ، ثم
ساروا ليظلم القسط كما وقع لهم أولا ؛ فقبهم أهل المصيبة وطرسوس وقتلوا وأسروا
طائفة كثيرة من الروم . وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن حمزة بن حمارة الحافظ أبو إسحاق
أبن حمزة الأصمباني . قال أبو نعيم : كان أواخر زمانه في الحفظ لم يربعد عبد الله
ابن مظاهر في الحفظ مثله ، جمع الشيخ والسند ؛ وتوفى في صايع رمضان . وحمارة

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . وأذنة : يد من القنبر قرب الصمة مشهور .

(٢) لم تحفظ على وصف أرمع بما ذكره المؤلف لهذا الحصن . (٣) كذا في نسخة أخرى انشاد

البا حاشي الأصل وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصل : « ويخرج المسلمون ويخولم » .

(٤) الزيادة عن تاريخ الإسلام للذهبي . (٥) كذا في تذكرة الحافظ للذهبي وشذرات الذهب .

وفي الأصل : « عبد الله بن مظهر » ، وهو تحريف .

- جلبهم، هو ابن حمزة بن يسار بن عبد الرحمن بن حَقَص، وخَفَص هو أخو أبي مُسْلِم
 الخُرَّاساني صاحب الدولة العباسية. وفيما توفي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السَّكَن
 الحافظ أبو علي البغدادي ثم المصري البَرَّاز، ولَدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ،
 وَبِصِيحَ بِمِصْرَ وَالشَّامَ وَالْجَزِيرَةَ وَالْعِرَاقَ وَخُرَّاسَانَ وَمَاوَاءَ النَّهْرِ، وَكَتَبَ كَثِيرَ الشَّانِ
 مُكْتَرِبًا مِثْقَالَ مِصْتَفَا بَيْدِ الصَّبِي، لَهُ تِجَارَةٌ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَمَاتَ فِي الْحَزَمِ. وَقَدْ رَوَى
 عَنْهُ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ [عبد الله بن محمد] بن أسد الجُهْمِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَقْرٍجٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنُ عَوْنِ اللَّهِ. وَفِيهَا تَوْقٌ بِبُشَيْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَبُو الْحُسَيْنِ الشَّيرَازِيُّ؛ كَتَبَ يَسْكُنُ بِمَدِينَةِ أَرْجَانَ، كَانَ طَالِمًا
 بِالْأَصُولِ وَلَهُ لِسَانٌ فِي طُلُومِ الْحَقَائِقِ، وَكَانَ الشَّيْلُ يُسْطَلِمُهُ.

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم
 ابن محمد بن حمزة الأصهباني الحافظ في رمضان، وأبو عيسى بكار بن أحمد [بن بكار
 ابن بنان] المقرئ، وأبو علي سعيد بن عثمان [بن سعيد] بن السَّكَن الحافظ بمصر،
- (١) كما ورد في الأصل. ورواية تذكرة الحفاظ (ج ٣ ص ١٢٤): «وبلغ عمارة هو
 حمزة بن يسار...» (٢) زيادة عن تذكرة الحفاظ في ترجمة سعيد بن عثمان بن سعيد.
- (٣) كما في تذكرة الحفاظ وشذرات الذهب في حوادث سنة ٢٨٠ وبقيته الخلفاء في تاريخ أهل
 الأندلس (ص ٢٨) طبع بجرط. وفي الأصل: «أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن فرج». وهو خطأ.
- (٤) هو أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى، كما في ص ٣٢٠ شاذية رقم ٢. وفي الأصل: «أبو جعفر
 ابن عبد الله». وهو تحريف. (٥) سيأتي فيما نقله المؤلف عن وفيات الذهبي أنه: «جيد الله
 ابن الحسين (في الأصل الحسن وهو تحريف) ابن بندار الأصهباني». والحق في تاريخ الإسلام الذهبي:
 «بندار بن الحسين الشيرازي». وقد ورد هذا الاسم خطأ في المصادر التي بين أيدينا. فقد ورد
 في المختصر وصفه الجان: «محمد بن المهلب ويكتب يحداد ويكنى أبا الحسين الشيرازي». وفي الرسالة
 القشيرية: «أبو الحسين بندار ابن الحسين الشيرازي». وفي شذرات الذهب: «أبو محمد جيد الله
 ابن الحسن بن بندار الهاشمي الأصهباني». ولم نستطع مع هذا الاختلاف أن نتبين وجه الصواب فيه.
- (٦) زيادة عن شذرات الذهب وصفه الجان والمختصر.

وابن أبي الفوارس شجاع بن جعفر الوزاق الواعظ في عشر والمائة، وعبد الله بن الحسن بن بشار الأصبهاني، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، وأبو القاسم علي بن يعقوب الممّناني بن أبي العقب في ذى الحجة عن اثنين وتسعين سنة، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بمصر، وأبو علي محمد بن هارون ابن شبيب الأنصاري.

وأمير النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاث أذرع ونحو عشرة إصبعا .
مبلغ الزيادة خمس عشرة ذراعا وأربع أصابع .



- السنة الخامسة من ولاية علي بن الإخشيد على مصر، وهي سنة أربع وخمسين
وثنائة - فيها عُيِّل في يوم عاشوراء الماتم ببغداد كالسنة الماضية، ولم يتحرك لهم
السنة خوفاً من معز الدولة بن بويه . وفيها وقب غلمان سيف الدولة بن حمدان على
غلامه نجما الكبير وضربوه بالسيف، وكان أكبر غلمانه [و] مقدم جيشه وغلمانه
(أخى ممالكه) . وفيها توفيت أخت معز الدولة بن بويه ببغداد، فزل الخليفة
المطيع في طيارة إلى دار معز الدولة يُعزّيه، فخرج إليه معز الدولة ولم يكلفه الصعود
من الطيارة وقبل الأرض مرّات، ورجع الخليفة إلى داره . وفيها سجّ الركب من
بغداد . وفيها بنى تَقْفُور ملك الروم قيسارية قريبا من بلاد المسلمين وسكنها . وكان
الناس في هذه السنة الماضية في سُخْل بالنلاء والقمح بساتر بلاد حلب وديار بكر .

(١) كما في المتنم وبعد الجمان - في الأصل : « وأبو الفوارس شجاع » . (٢) كما
في شرح التنوير وشنوات القصب والقضاة - في الأصل : « ابن أبي يعقوب » . وهو غير معروف .
(٣) كما في الأصل .

- وفيهما توفي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب المتنبّي الجعفيّ -
الكوفيّ الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره، وُلد سنة ثلاث وثلاثمائة وأكثر
المقام بالبادية لأهتباس اللغة، ونظر في فنون الأدب، وصاح على قول الشعر من صغره
حتى بلغ فيه الغاية، وفاق أهل زمانه؛ ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا، ومدح
سيف الدولة بن حمدان وكافورا الإخشيدى وغيرهما. وقال أبو القاسم التنوخي: ٥
وقد كان نخرج المتنبّي إلى كَلْبٍ وأقام فيهم وأدعى أنه علويّ، ثم ادعى بعد ذلك
النبوة، إلى أن شُهد عليه بالكذب في الدعوى وحُبس دهرًا واشرف على القتل،
ثم استأبوه وأطلقوه. وقال: وحديثي أبي إلى أن قال: وكان المتنبّي قرأ على
البواديّ (١) كلما ذكر أنه قرآن أنزل عليه، نسختُ منه سورة فصاحت، وبقي أولها
في حِفْظي، وهو: «والنجم السّيار، والفلك الدوّار، والليل والنهار، [إنا] الكافر ١٠
لحق أخطار؛ امض على سنّك واقف أثر من كان قبلك من المسلمين، فإن الله قانع
بك زرع من الحنّ في الدين، وصل عن السبيل». قال: وكان المتنبّي يُنكر ذلك ويعصمه.
وقال له ابن خالويه النحويّ يوما في مجلس سيف الدولة: لولا أن الآخر جاهل
لما رضى أن يدعى المتنبّي، لأن المتنبّي معناه كاذب؛ [ومن رضى أن يدعى ١٥
بالكاذب فهو جاهل]. فقال: إني لم أرض أن أدعى به. انتهى. ومن شعر
المتنبّي - وهو أشهر من أن يذكر - قوله:

(١) كلب: بطن من قضاة. قال ابن سید: وفيه كلب الآن في خلق عظيم على خليج السلطانية،
منهم الملبوث وفيهم نصارى. (راجع كتاب سبائك الذهب ص ٢٦). (٢) في الأصل:
«قرأ على البوادي». والصواب عن المتنم. (٣) الزيادة عن المتنم وقد الجمان.
(٤) هو الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبو عبد الله الحمداني النحوي. (عن فية الرواة). ٢٠
(٥) الزيادة عن المتنم.

وما أنا بالباغي على الحب زهوة^(١) • قبيح هوى يرى عليه ثواب
إذا غت منك الود فلال حين • وكل الذى فوق السراب تراب
ومن [شعره] - وهو البيت الذى ذكرنا أنه أدعى النبوة فيه - :
ومن نكد الدنيا على الحزن أن يرى • علوا له ما من صلاته بد
ومن [شعره] قصيدته التى أولها :
• لك يا منازل فى القلوب منازل •

ومنها :

جمع الزمان فلا لديد خالص • مما يشوب ولا سرور كامل
فإذا أسك مذمتى من ناقص • فهم الشهادة لى بأنى فاضل
وهذا البيت الأخير الذى وقع لأبى العلاء المصرى مع الشريف المرتضى^(٢)
الموسوى ما وقع بسببه •

- (١) رواية ديوانه :
• ضيف هوى ينى ... •
(٢) فى الأصل : « ومن قصيدته وهو ... » ولا يستقيم • (٣) نكتة يختصها سياق الكلام •
(٤) فى الأصل : « الشريف الرضى • والتصويب من معجم الأدباء لياقوت (ج ١ ص ١٦٩) •
والشريف المرتضى هو أبو القاسم على بن القاهر أبى أحمد الحسين بن موسى وهو أخو الشريف الرضى
الشاعر المشهور • والذى وقع بينهما : أن أبى العلاء المصرى لما ورد بغداد اتصل به ، وكان أبو العلاء ينصب
فنى ويقيم أنه أشرا المحدثين ويضله على بشار ومن بعده مثل أبى نواس وأبى تمام ، وكان المرتضى ينفى
الخبى وينصب عليه ؛ فجرى يوما بمحضرة ذكر الخبى فتقمعه المرتضى ، ورسل يتبع حيوبه ؛ فقال المصرى :
لو لم يكن فنى من الشر إلا قوله :
• لك يا منازل فى القلوب منازل •
٢٠ لكاه فضلا • ضنب المرتضى وأمر فصب برجه وأخرج من محبته ؛ وقال إن بمحضرة : أذكرون أى فنى •
أراد الأعمى يذكر هذه القصيدة ، فان فنى ما هو أبود منها لم يذكرها ؟ قيل : الخبى السيد أصف ؟
قال : أراد قوله فى هذه القصيدة :
وإذا أسك مذمتى من ناقص • فهم الشهادة لى بأنى فاضل

ومن شعر المتنبي قصيدته التي أولها :

أجابَ حَنِينِي وما الباعِي سوى طَلَالٍ • [دعا غيَّاه قَبْلَ الركب والإيل] ^(١)

لَمِنها قوله :

والجَبْرُ أَقْتَلُ لِي ممَّا أَرَا قَبِيهُ • أنا التَّغْرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلِّ ^(٢)

ومنها :

لَمَلَّ حَبْكُ مَحْمُودٍ عَوَاقِبُهُ • فَرُبَّمَا سَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَالِ

ويجيبني قولُه من شعره :

خَيْرُ أَعْضَانِا الرِّمُوسُ وَلَيْكِنْ • فَضَلَّتْهَا بِقَصِيدِكَ الْأَفْدَامُ

وما أحسن مطلع قصيدته :

١٠ إذا غامرت في شرف مَرُومٍ • فلا تَقْنَعْ بما دونَ النجوم

ومنها :

نَطَمُ المَوْتِ في أَمْرِ حَقِيرٍ • كَلَامُ المَوْتِ في أَمْرِ عَظِيمٍ

ومنها :

وَكُلُّ شِجَاعَةٍ في المِرَّةِ تُنْفِي • وَلَا يَمِثَّلُ الشِّجَاعَةُ في الحَكِيمِ

١٥ وَكَمْ مِنْ طَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا • وَأَقْنَعُ مِنَ التَّهْمِ السَّقِيمِ

وَلَيْكِنْ تَأْخُذُ الْأَذْهَابُ مِنْهُ • عَلَى قَدْرِ الْقِرَاحِ وَالْعُلُومِ ^(٣)

مات المتنبي قتيلا بالتمناية . وفيها توفى محمد بن جيان بن أحمد بن جيان الحافظ

العلامة أبو حاتم القيسي الهنسي صاحب التصانيف المشهورة ، كان عالما بالثقفة

(١) النكتة من ديوانه . (٢) هذه رواية الهريزان . وفي الأصل : « والمجر أخذك في من أراقبه » .

(٣) في الأصل : « ويصيني قوله من قصيدته » ولا يستقيم به الكلام . (٤) التمانية : بليدة بين واسط

وبنداد في نصف الطريق على شفاة دجلة مسدودة من أعمال الزاب الأعلى . (راجع سيم يافوت) .

والحديث والطب والنجوم وفنون العلوم، وألف «المسند الصحيح» و«التاريخ» و«الضعفاء». قال الحاكم : كانت من أوعية العلم في الفقه والفلسفة والحديث والوعظ . وفيها توفى محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمدويه أبو بكر البرزنجي الشافعي^(١١) المحقق، ولد سنة ستين ومائتين وسكن بغداد، ومشيخ الكثير وحدث، روى عنه الدارقطني وجماعة .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي النخعي وله إحدى وخمسون سنة، وأبو حاتم محمد بن حبان ابن أحمد الجعفي البستي في شوال ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مكرم السطّار المقرئ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البرزنجي في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاث أذرع ونحس أصابع . مبلغ الزيادة ست عشرة ذراعا ونحس عشرة أصبا .

(١) كذا في عقد الجمان والمنظم والبدية والنهاية . وفي الأصل : «ابن عبد ربه» . وهو مخرب .
(٢) في شذرات الذهب : «أبو بكر البرزنجي» . بالراء المهملة . (٣) في الأصل : «أبو بكر محمد بن الحسين» . والتصويب من المنظم وتاريخ بغداد وشذرات الذهب والبدية والنهاية لابن كثير ورواية النهاية في أسماء القراءات وبيعة الرواة للسيوطي .

انتهى الجزء الثالث من النجوم الزاهرة

ويليه الجزء الرابع

وأوله ذكر ولاية كافور الإخشيدي على مصر

فهرست

الجزء الثالث من النجوم الزاهرة
في ملوك مصر والقاهرة

فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ٢٥٥هـ - ٣٥٤هـ

(١)

أبر الساکر بوش بن خاويہ ص ٨٨ - ٩٨
 أبو تايوس محمد بن جمل ص ١٩٩ - ٢٠٠
 أحمد بن طولون أبو العباس القرک ص ١ - ٤٩
 أحمد بن كطف أبو العباس :
 ولاية الأولى ص ٢٠٦ - ٢٠٩
 ولاية الثانية ص ٢٤٢ - ٢٥١
 الإخشيد محمد بن طنج بن جف :
 ولاية الأولى ص ٢٣٥ - ٢٤٢
 ولاية الثانية ص ٢٥١ - ٢٩٠
 أنور بن الإخشيد أبو القاسم القرطبي ص ٢٩١ - ٣٢٥

(ت)

تکین بن عبد الله أبو منصور الخزوي :
 ولاية الأولى ص ١٧١ - ١٨٦
 ولاية الثانية ص ١٩٥ - ١٩٩
 ولاية الثالثة ص ٢٠٠ - ٢٠٦
 ولاية الرابعة ص ٢١٠ - ٢٣٥

(خ)

خاويہ بن أحمد بن طولون أبو الجیش ص ٤٩ - ٨٧

(ذ)

ذکاءوی أبو الحسن الأحمري ص ١٨٦ - ١٩٥

(ش)

شیان بن أحمد بن طولون أبو القتاب ص ١٣٤ - ١٤٣

(ع)

عل بن الإخشيد أبو الحسن القرطبي ص ٣٢٥ - ٣٤٣
 عيسى بن محمد أبو موسى القرطبي ص ١٤٥ - ١٥٣
 عودة إلى ولاية مصر ص ١٥٥ - ١٧١

(م)

محمد بن طنج بن جف = الإخشيد
 محمد بن عل الخنجر أبو عبد الله المصري الطولوني ص ١٥٣ - ١٥٥

(هـ)

هارون بن تيموويه بن أحمد بن طولون ص ٩٨ - ١٣٤
 حلال بن بدر أبو الحسن ص ٢٠١ - ٢٠٦

فهرس الأعلام

إبراهيم بن عبد الرحمن — ٢٢١ : ٧
 إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن أبو إسحاق الأنطاكي النخعي
 القرن — ٣٠٠ : ١١
 إبراهيم بن عبد الله القزويني — ٧٥٨ : ٢٢
 إبراهيم بن علي أبو إسحاق الميمني — ٣٣٤ : ١
 إبراهيم بن علي القحل — ١٥٩ : ٦
 إبراهيم بن عمر بن حمر — ٣٤ : ٣
 إبراهيم بن عمرو — ١٤٩ : ١٢
 إبراهيم بن قراطان — ١٢ : ١٩
 إبراهيم بن كليلغ — ١٩٥ : ١٩٦ : ١٠
 إبراهيم بن محمد بن ربة الصفاق — ١٢١ : ٧
 إبراهيم بن محمد بن فوج بن عبد الله الحافظ أبو إسحاق
 البصري — ١٦٣ : ١
 إبراهيم بن ساذ بن بصر — ٣٠ : ٣
 إبراهيم بن سفل (قاضي نيف) — ١٦٤ : ٥
 إبراهيم بن موسى الصفاق — ١٤٩ : ١١
 إبراهيم بن حاتم البصري — ١٧١ : ٨
 إبراهيم بن حاتم الحافظ أبو إسحاق البصري — ٤١ : ١
 إبراهيم بن يقوب بن إسحاق الحافظ أبو إسحاق الجرجاني —
 ٣١ : ١٤
 إبراهيم بن يوسف الرازي — ١٨٤ : ٦
 ابن أبي = أبو جعفر محمد بن أبي
 ابن أبي حاتم الرازي عبد الرحمن بن محمد بن إدريس — ٢٦٥ : ١
 ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي — ٨٦ : ٦
 ابن أبي الساج = محمد بن خروداد بن أبي الساج
 ابن أبي الساج = يوسف بن أبي الساج
 ابن أبي الثوارب الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاض
 الأوي — ٢٤ : ٣٣٤ : ١٣ : ٣٤ : ٧
 ابن أبي عوف أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق أبو عبد الله
 البزوري — ٨٢ : ٧
 ابن أبي قهولوس شجاع بن جعفر الرواسي — ٣٢٩ : ١

(١)

آدم (عليه السلام) — ٣٦ : ٢١
 آدم بن عيسى بن شروسان — ٣٥ : ٢
 أبا بن علي الحلبي — ٦٧ : ١٣٢٧ : ٢١
 إبراهيم (عليه السلام) — ٣٦ : ١١٠٤ : ٢٠
 إبراهيم (م فوج صاحب نراسان) — ٢٩٥ : ١٤
 إبراهيم بن أبي طالب الحافظ — ١٦٤ : ٥
 إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المرزوي الشافعي — ٣٠٧ : ٥
 إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الشيخ أبو إسحاق الخراس —
 ١٣٢ : ١٢
 إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الوليد الزاهد الرقي — ٣١١ : ٢
 إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أبو إسحاق القاضي السراج
 البصري — ٩٥ : ١٠
 إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن شير بن عبد الله أبو إسحاق
 المرزوي الحربي — ١١٦ : ١١٨٤ : ١١
 ٢٤٧ : ١٢
 إبراهيم بن إسحاق بن أبي العباس أبو إسحاق الزمري —
 ٧٦ : ١٥
 إبراهيم بن جعفر القشيري المتنفذ أحمد بن الموفق طلحة بن
 المفضل = القاضي
 إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن سيف — ٣١٥ : ٩
 إبراهيم بن جاد بن إسحاق أبو إسحاق الأزدي — ٢٤٩ : ١٥
 إبراهيم بن جادويه — ١٤٧ : ١٧ : ١٤٩ : ٣
 إبراهيم الخراساني — ١٧٨ : ٨
 إبراهيم بن دارة أبو إسحاق الرقي — ٢٦٣ : ٩
 إبراهيم بن داني — ٢٢٤ : ٢
 إبراهيم بن الحسين بن سهل أبو إسحاق الزبيدي — ٢٠٨ : ٣
 ٢٠٩ : ١٢
 إبراهيم بن سويد غنمي — ١٢١ : ٦
 إبراهيم بن شيان — ٧٦ : ٢٠ : ١٧٨ : ٨

ابن خالويه الحسين بن أحمد النحوي أبو حنيفة — ١٣: ٣٤٠
 ابن زينة أبي بكر محمد بن إسحاق البيايزي — ٤٤: ٣٩٠
 ١١: ٣٣٣ ٤٤: ٢٠٩
 ابن النقيب الوزير أحمد بن عبد الله بن أحمد النقيب —
 ١١: ٢١٣ ١٥: ٢١٥ ١٢: ٢١٣
 ابن خلكان (أبو عباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر) —
 ١٧: ٢٥٦ ٤٦: ٢٣٦ ٤٤: ٩٦ ٤٩: ١٩
 ابن الفداء أحمد بن يوسف الكاتب — ٧: ٨٤١ ٣: ٢٠٨
 ابن دحية — ٤: ١٤٠
 ابن دثومة عبد الله — ٢: ١٠ ٤٣: ٩
 ابن الدسوقي = تاملين
 ابن رافع — ١٤: ٨١
 ابن راهويه محمد بن إسحاق بن علف — ١٣: ١٦١
 ١: ١٦٢
 ابن الراندي (أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين) —
 ٢: ١٧٦ ٤٥: ١٧٥
 ابن رائق = محمد بن رائق
 ابن الروي (طل بن عباس بن بروج أبو الحسن) — ٩٩:
 ١٢: ١٦٧ ٤١: ٩٧ ٤١
 ابن زولاق — ١٥: ٣٩
 ابن سريج (أبو عباس أحمد بن عمر) — ٤٣: ١٢٥
 ٢: ٢٩٤ ٤١٢: ٢٤٧
 ابن سيد — ١٧: ٣٤٠
 ابن سفيان (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البيايزي) —
 ٦: ٣٤
 ابن حمية = حماد بن باسر
 ابن خاقان = أبو بكر أحمد بن إبراهيم
 ابن شامين (عمر بن أحمد بن محمد أبو حفص البنادي) —
 ٢: ٣٠٦ ٤٢: ٢٤١ ٤٦: ٢١٦ ٤٤: ٢١٢
 ابن شفيق (محمد بن أحمد بن أيوب بن هليل أبو الحسين
 القري) — ٨: ٢٦٧ ٤٤: ٢٤٨
 ابن شيزاد محمد بن يحيى أبو جعفر — ٤: ١٤
 ٢٨٤: ٢٧٠ ٤٨: ٢٨٠ ٤١٢: ٢٨١ ٤٢: ٢٨٤
 ١٦: ٢٨٦ ٤٥: ٢٨٥
 ابن ضابط — ١: ٤٩

ابن أبي القادوس القرطبي — ٥: ١٢٦
 ابن أبي حاتم — ٣: ١٤٣
 ابن أبي الفريد محمد بن محمد بن موسى أبو الحسن — ٤: ٣٨
 ابن أبي الأصم = عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب
 ابن الأثيري محمد بن القاسم بن محمد — ٤٨: ٢٠٣
 ٩: ٣٠٠ ٤٧: ٢٦٩
 ابن بايضى القرطبي — ١٤: ١٤٦
 ابن البنادي طي بن أحمد بن إسحاق بن منصور أبو الحسن بن
 البخاري — ٥: ٨٢ ٤٥: ٨١ ٤١١: ٧٣
 ابن بروث الحسن بن أحمد أبو القاسم السلي — ١١: ٢٥٨
 ابن بركة عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى بن أبي جعفر
 المنصور — ٢٠: ٣٢٩
 ابن بشر = ابن المشقة
 ابن الجواش (صاحب أبي الساكر جيش) — ٤١٧: ٨٨
 ٧: ٩٣
 ابن يويه = دكن الملة
 ابن يويه = مزا الملة
 ابن زينة محمد بن عبد الله بن محمد بن خلود بن يحيى البيايزي —
 ١٠: ١٢٢ ٤٤: ١١٦ ٤١: ١١٥ ٤٢: ٨٥
 ابن جرير الطبري أبو جعفر محمد بن جرير بن زيد — ١١٣:
 ٣: ٢٠٦ ٤٢: ٢٠٣ ٤٦: ١٦٥ ٤١٣
 ابن الجصاص الحسين بن عبد الله أبو عبد الله الجوهري —
 ٤١: ١٥٣ ٤٤: ٨٧ ٤١٢: ٨٠ ٤١: ٦٢
 ٨: ٢١٨ ٤١: ١٨٥
 ابن الجوزي أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق —
 ٤: ٨٢ ٤٥: ٨١ ٤١١: ٧٣
 ابن الجوزي أبو الفرج — ٤: ١٢٤ ٤٤: ١٨٥ ٤٢:
 ١٣: ٣١٧ ٤١١: ٢٨٦
 ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن حازم أبو حاتم —
 ٧: ٢٤٣ ٤١٧: ٢٤٢ ٤٤: ١٩٧
 ابن حريزي طي بن الحسين بن حرب — ٢٢٧: ٤٨
 ٤: ٢٣٢ ٤٥: ٢٣١ ٤١٦
 ابن حنبل = أبو الحبيب عبد الله بن حنبل
 ابن حنبل = الحسن بن حنبل
 ابن حنبل = ناصر الملة

ابن سجين = يحيى بن سجين .
 ابن حنظل محمد بن حل أبو علي الوزير — ٢٠٧ : ١٦٦
 ٢٢٠ : ١٣٢ : ٢٢٢ : ٢٢٧ : ١١١ : ٢٣٨ :
 ٤٤ : ٢٤٦ : ٤٤ : ٢٤٩ : ٨ : ٢٥٠ : ١٧ :
 ٢٥٥ : ٢٥٧ : ١٠ : ٢٦٢ : ٨ : ٢٦٧ :
 ١٠ : ٢٦٨ : ٢ :
 ابن المنادي أحمد بن جعفر بن محمد بن الحسين أبو الحسين —
 ١٥ : ٢٩٦ : ١٥ : ٢٩٥ : ٨ : ١٧٠ :
 ابن منجود — ٢٠٦ : ١٢ : ٢١٠ : ٧ :
 ابن موسى النصراني — ١٢٩ : ١١ :
 ابن الحوق أحمد = المنفرد .
 ابن النورثي = أبو الفتح محمد بن عيسى النورثي .
 ابن حالي وهب بن حياش — ١٥٠ : ٢ :
 ابن واردة محمد بن مسلم بن حيان الرازي — ٤٩ : ١ :
 ابن واصل محمد بن واصل بن إبراهيم القتيبي — ٣٧ : ١١ :
 ابن وصيل = صالح بن وصيل .
 ابن ياقوت = محمد بن ياقوت أبو بكر .
 ابن يوسف عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف بن عبد الأمل
 أبو سعيد — ٢٢٩ : ١٧ : ٢٢١ : ٥ :
 أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصيرفي — ٣١٦ : ١١ :
 أبو أحمد حنظل بن محمد بن العباس — ٣٢١ : ٣ :
 أبو أحمد طلبة بن المنوكل = الحوق .
 أبو أحمد القلاني — ٣٠٧ : ٣ :
 أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم السال — ٣٢٥ : ١٠ :
 أبو أحمد بن الكشي — ١٣١ : ١٢ :
 أبو أحمد النيسابوري = الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن
 إبراهيم النيسابوري .
 أبو إسحاق = المهدي بالله محمد .
 أبو إسحاق إبراهيم بن شيخان القرميضي — ٢٩٨ : ٢ :
 أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان —
 ٢٣٢ : ٢ :
 أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت —
 ٢٦١ : ١٧ :
 ٣٠٠ : ١٦ :

ابن الصباغ — ١٩٤ : ١٦ :
 ابن الصوف الطوسي إبراهيم بن محمد بن يحيى — ٦ : ١٤ :
 ابن طغان = أحمد بن طغان .
 ابن عباس (عبد الله) — ٨١ : ١٠ :
 ابن حيدري أحمد بن محمد أبو عمر الأسوي — ٢٦٦ : ١٤ :
 ابن عبد الله القرطبي — ٧٥ : ٢٠ :
 ابن حصار (أبو القاسم علي بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله
 ابن الحسين) — ٢٤٤ : ٥ :
 ابن طلاء أحمد بن سهل بن طلاء الأدي — ٢٠٢ : ٩ :
 ابن حنظل أحمد بن محمد بن سديد بن عبد الرحمن — ٢٨١ :
 ٢٨٢ : ٣ : ٢٨٢ : ٢٩ :
 ابن الطلائع الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر القشامر —
 ٢٣٠ : ٥ :
 ابن الصبيد أبو الفضل بن الصبيد الوزير — ٣١٢ : ١٨ :
 ٣١٢ : ١ :
 ابن حون الترافضي — ٣٦ : ٥ :
 ابن فارس — ٣١٥ : ١٢ :
 ابن الفرات أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الفرات
 الوزير — ١١٣ : ٢ : ١٦٥ : ١٣ : ١٧٧ :
 ١٢ : ١٧٩ : ١٧ : ١٩١ : ٦٦ : ٢٠٧ : ١٤ :
 ٢١٢ : ٢٦ : ٢١٣ : ٢ : ٢١٦ : ٢١٨ :
 ١٢ : ٢٦٨ : ٩ :
 ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن محمد المصفاي) — ٢٣١ : ١٨ :
 ابن الكرماني ياقوت بن يوسف — ٣١٢ : ١١ :
 ابن كنفج = إبراهيم بن كنفج .
 ابن القتيبي — ٢٣ : ٤ :
 ابن ماجة محمد بن يزيد بن ماجة — ٧٠ : ٢٩ : ٧١ : ٣ :
 ابن الماشق — ١٥٠ : ٣ :
 ابن ماکولا (أبو نصر علي بن أبي القاسم حبة الله بن علي بن
 جعفر) — ٢٥ : ١٧ :
 ابن المبارك — ٢٢١ : ١٣ :
 ابن محارب (أبو بكر) — ٢٢٤ : ٥ :
 ابن المديني (القاضي) — ١٩٦ : ١٢ :
 ابن مسعود (عبد الله) — ٣١٥ : ١٦ :
 ابن الحرث = عبد الله بن الحرث العباسي .

أبريك أحد بن داود البردي — ٦ : ١٨٤
 أبريك الأدي محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة — ٣٢٢ :
 ٦١٥ : ٣٢٤ : ١٦ : ٣٢٥ : ١
 أبريك الفاضل محمد بن محمد بن سليمان الفارسي — ٢١٢ :
 ٤ : ٢١٣ : ١١
 أبريك بن الخداد الخفكي محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر —
 ٥ : ٣١٤ : ٥٥ : ٣١٢
 أبريك الخطيب (أحمد بن علي البغدادي الكرخي) — ١١ : ٢٢٧ :
 ٤٩ : ٤٣ : ١٦٤ : ١٥ : ١٧٩ : ٢ : ٢٠٥ :
 ٦ : ٣٠٦ : ٤٤ : ٢٢٢ : ٦١٠
 أبريك بن داود الظاهري — ٣ : ٢٥٩
 أبريك الخفكي محمد بن عبد الله — ١٣١ : ٦١ : ٢٧٩ :
 ١٣
 أبريك بن شاذان أحمد بن إبراهيم — ٦٠ : ٢٤٦ : ١٤ : ٢٤٠ :
 أبريك الشيباني أحمد بن محمد بن أبي حاتم الفصلي —
 ٤ : ١٢٢ : ٦١٠ : ١٢٢
 أبريك الصديقي رضي الله عنه — ١٧ : ٣٢٢ : ٦١ : ٢٩٩ :
 أبريك الصوري الخطيب أحمد بن محمد — ١٠ : ٢٩٠ :
 أبريك عبد الله بن أبي داود البستاني — ١٧ : ٢٢١ : ٦١٧ :
 ٤ : ٢٢٢
 أبريك عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري — ٥ : ٢٥٩ :
 أبريك عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني — ٢ : ٢٢٨ :
 أبريك عبد الله بن محمد بن النعمان الأصماني — ١١ : ٨٦ :
 أبريك الطوسي — ٣ : ١٧٠ :
 أبريك محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنطاقي — ١٢ : ٢٢٨ :
 أبريك محمد بن أحمد بن محمد بن خروف — ٤ : ٢٣٩ :
 أبريك محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن حاشية — ٦ : ٣١٨ :
 أبريك محمد بن جعفر الباسري الشراطي — ١١ : ٢٦٥ :
 أبريك محمد بن جعفر الصفي الحطري — ١٤ : ٢٩٤ :
 أبريك محمد بن حرم الغليل — ١١ : ٢٢٢ :
 أبريك محمد بن الحسن الزبيدي — ١٦ : ٣١٨ :
 أبريك محمد بن الحسن بن محمد بن زياد القفلي — ٤ : ٢٣٤ :
 أبريك محمد بن الحسن بن يعقوب بن خشم — ٨ : ٢٤٢ :
 أبريك محمد بن الحسين النيسابوري القفلي — ٤ : ٢٨٢ :
 أبريك محمد بن السري بن السراج — ١٧ : ٢٢٢ :

أبريحاق إبراهيم بن محمد بن حرقه الأماني — ١٥ : ٣٣٧ :
 ١٠ : ٣٣٨
 أبريحاق إبراهيم بن هلال السامي — ١٤ : ٢٦٣ :
 ٦ : ٣٢٤
 أبريحاق إبراهيم بن يعقوب السلي الجرجاني — ٣ : ٣١ :
 أبريحاق الأنباري — ١٤ : ٧٠ :
 أبريحاق النخعي — ٣ : ٢٣ :
 أبريحاق الشيرازي (إبراهيم بن علي بن يوسف) — ٤ : ٢٤٠ :
 أبريحاق القزازي محمد بن أحمد الوزري — ٦٧ : ٢٤٩ :
 ٥ : ٢٧٤ : ٥٥ : ٢٧٢
 أبريحاق محمد بن جعفر المختار بن المصنف = الرافعي رافه -
 أبريحاق المكي إبراهيم بن محمد بن يحيى — ٩ : ٢١٤ :
 أبري الأخير خليفة بن المبارك — ٢ : ١٢٢ : ٢٣ : ١٠٩ :
 ١٣ : ١٣٠ : ٢٩ : ١٢٢ : ٢٩ : ١٥١ : ٦١٠ : ١٥٣ :
 ١٨
 أبرامة الباهل — ١٠ : ١٦١ :
 أبرامة الأوصي بن الفضل الفلاني — ٦ : ١٨١ :
 أبريوط أحمد بن محمد بن شجاع — ١١ : ٧ :
 أبريد إبراهيم الكندي — ١٢ : ٧٣ :
 أبريك الأبري محمد بن عبد الله بن محمد — ١٤ : ٢١٢ :
 أبريك بن أبي الأرض — ٥ : ١١٧ :
 أبريك بن أبي شبة — ١٨ : ٢٠٥ :
 أبريك أحمد بن إصحاق بن أبريوط = الصفي -
 أبريك أحمد بن سليمان بن أبريوط البغدادي — ٩ : ٣١٦ :
 أبريك أحمد بن سليمان الفقيه النجاشي — ٩ : ٣٢٢ :
 أبريك أحمد بن العباس — ٨ : ٢٠٤ :
 أبريك أحمد بن عبد الصمد التوردي — ٨ : ٨١ :
 أبريك أحمد بن عثمان بن غلام السباك القرني — ١٠ : ٣١٦ :
 أبريك أحمد بن علي الحافظ — ١٣ : ٧٣ :
 أبريك أحمد بن علي بن الحسين الرازي — ١١ : ٢١٩ :
 ٨ : ٣٠٦ -
 أبريك أحمد بن علي بن سعيد (ناقص حصر) — ١٣ : ١٥٧ :
 أبريك أحمد بن محمد بن عمر القرني المنكدر — ٧ : ٢١٦ :
 أبريك أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد — ١٦ : ٢٤٨ :
 ١٥ : ٢٥٩ : ٢٥٨

أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار — ٧٥ : ١١١
١١ : ٣٢٥
أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن دهم الماشقاني — ٢١١ :
١٦٦ : ٣١٧
أبو بكر محمد بن علي الكفاني الزاهد — ٢٤٨ : ٦
أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل — ٢٩١ : ٢٢٨ : ٨
أبو بكر محمد بن محمد بن خالد الأسكافي — ٢٣٦ : ٤
أبو بكر محمد بن المومل بن الحسن بن عيسى — ٢٣١ : ١٤
أبو بكر محمد بن هارون بن الجندر — ٢١٣ : ٥
أبو بكر بن القري محمد بن إبراهيم بن علي بن حاتم — ٢١٢ :
١٤ : ٢٤٠ : ٢
أبو بكر مكرم بن أحمد القاضي — ٣١٧ : ٢
أبو بكر يوسف بن يعقوب التونسي الأزرق — ٢٧٣ : ٨
أبو بلال الأشمري — ١٢٠ : ١٤
أبو تراب التنفسي عسكري محمد بن أحمد — ١٦٤ : ٢١
١٧٠ : ١٧٩ : ٥٥ : ١٩٤ : ٦
أبو تمام الهادي حبيب بن أرس — ٧٨ : ١٢ : ٢٨٣ :
٢١ : ٣٤١ : ١٧
أبو تميم حمد = المزدن الله .
أبو تود الكلي إبراهيم بن خالد — ١٦٩ : ٤٢ : ١٨٩ : ٢
أبو جعفر = الحماوي أحمد بن محمد بن سلامه بن سلة .
أبو جعفر بن أبي عمران الحنفي — ٢٤٠ : ١٨
أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يهول الأباري — ٢٢٨ : ٩
أبو جعفر أحمد بن عون الله بن حدير — ٣٣٠ : ٤٦
٢٣٨ : ٧
أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس — ٣٠٠ : ٨
أبو جعفر البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري .
أبو جعفر القسري أحمد بن يحيى بن زهير — ٢٠٥ : ١٥
أبو جعفر القل — ٣٩ : ١٦
أبو جعفر بن الراضي بالله — ٢٤٨ : ١٣
أبو جعفر القرطبي — ١٦٩ : ١٠
أبو جعفر محمد بن أبي — ٩١ : ١٥ : ٩٢ : ٤٦
٩٩ : ٢ : ١٠١ : ٢ : ١٠٢ : ٩ : ١٠٣ : ٢
٤٢ : ١٠٤ : ٣ : ١٣٥ : ٧ : ١٣٦ : ٤٧
١٣٧ : ١٧ : ١٣٩ : ٢ : ١٤٦ : ٦

أبو جعفر محمد بن أحمد القرطبي — ١٦٤ : ٧
أبو جعفر محمد بن جبريل بن زيد = ابن جبريل البصري .
أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الفقيه
الواسطي — ٤٢ : ٩
أبو جعفر محمد بن علي بن دهم الشيباني — ٢٣٤ : ٥
أبو جعفر محمد بن عمر بن البصري — ٣٠٤ : ٩
أبو جعفر محمد بن القاسم بن حيد الله الكرخي الوزير —
٢٢٨ : ١٤ : ٢٣٩ : ٤٥ : ٢٥٧ : ١٧
أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن خالد البغدادي —
٣١٨ : ٧
أبو جعفر محمد بن يحيى = ابن شيرزاد .
أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب — ٣٠٧ : ٨
أبو جعفر المنصور (الخليفة) — ١٦٩ : ٢٢ : ٢٧٠ :
١٤
أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلائع — ٢٣٢ : ١
أبو الجيش تحاردي بن أحمد بن طولون — ١١٦ : ١٨
١١ : ٢٠ : ٤٨ : ٤ : ٨٨ : ٢٣
٨٩ : ١١ : ٩٣ : ١٥ : ٩٧ : ١٠٢ : ٤٩
٨ : ١٠٩ : ٢٠ : ١٣٥ : ١٠ : ١٤٦ : ٢
٤٨ : ١٥٥ : ١٣ : ٢٠٥ : ٢ : ٢٢١ :
٤ : ٢٣٧ : ٩
أبو جيشون بن أحمد بن طولون — ١٣٦ : ٣
أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران —
٧٠ : ٦ : ٧٧ : ٢ : ٣١٥ : ٩
أبو حاتم السجستاني (سبل بن محمد) — ١١٧ : ١٦٦ :
٢٤٠ : ١٢
أبو حاتم الطائي البصري — ٦٦ : ٨
أبو الحارث القتيبي بن الحضر أحمد الأولاسي — ١٧٠ : ١٤
أبو حاتم (عبد الحميد بن جعفر) — ٢٤٠ : ٥
أبو حاتم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز — ١٥٨ : ٢
أبو حامد أحمد بن حماد بن حمدون النيسابوري الأعشى —
٢٤١ : ١٥
أبو حامد الشرق أحمد بن محمد بن حسين — ٢٦١ : ٤٩
٣١٣ : ١٢
أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي — ٢٤٢ : ٤

أبو الحسن محمد بن أحمد الاسواري الأصبهاني — ٤: ٣١١
 أبو الحسن محمد بن القيس القناني — ١٤: ٢١٩
 أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي — ٦: ٣٥٥
 أبو الحسن محمد بن القضر الرضي القسري بن الأنتم — ٤: ٣٠٩
 أبو الحسن الملقب (عل بن محمد) — ٦: ٨٣
 أبو الحسن المزين المصنوع — ٧: ٢٦٩
 أبو الحسين أحمد بن جعفر = ابن القادي .
 أبو الحسن أحمد بن مكي الأدي الطوسي — ٥: ٣٢٥
 أبو الحسين أحمد بن مكي بن يونس القريني — ٣: ٣١٤
 أبو الحسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب القوزي — ١: ٢٧١
 أبو الحسين أحمد بن محمود البجلي — ٤: ٣٣٦
 أبو الحسين الرازي — ١٣: ١٤٨، ٢٢٧، ٢٢٨
 ٤: ٢٣٥
 أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد = الخطاط .
 أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطوسي — ٤: ٣١٨
 أبو الحسين علي بن محمد (أبو البريدي) — ٧: ٢٦٢
 ٩: ٢٧٤
 أبو الحسين علي بن محمد بن مقله — ٢٤٨، ١٣: ٢٧٨
 ٣: ٣١٣، ١٤
 أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف القناني — ١٤: ٢٦٤
 ٩: ٢٦٦
 أبو الحسين محمد بن محمد بن نكك — ٩: ٢٧٦
 أبو الحسين (القاضي) — ٣: ٣٠٣
 أبو الحسين الوادي محمد بن الحسين ١٦٨ — ٣: ٣١٣
 أبو حفص = عمر بن الخطاب .
 أبو حفص بن أمية (عمر بن الحسن بن مزيه المرواني) — ٧٣: ٧٣
 ٤: ٨١، ١٠
 أبو حفص بن طهري عمر بن محمد — ٧٣: ١٢، ٨١
 أبو حفص الصلبي — ٣: ٢١٦
 أبو حفص طه المكي علي بن بردس الجليكي — ٩: ٧٣
 ٣: ٨١
 أبو حفص عمر بن محمد بن مجير السمرقندي — ١٣: ٢٠٩
 أبو حفص محمد بن الحسين الخنسي الأشعري — ١٣: ٢١٩

أبو الحزم وهب بن مسرة البجلي الجباري الأندلسي — ٩: ٣١٨
 أبو حسان محمد بن أحمد البصري — ١١: ٢٦٧
 أبو الحسن (الأديب) — ١: ٢٨٨
 أبو الحسن (الكاتب) — ٣: ١٥٠
 أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حلم الأسدي الأوزاعي — ١: ٣٢١، ٣: ٣٢٠
 أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق الترمذي — ٤: ٢٧٤
 أبو الحسن أحمد بن القاسم القزويني — ٨: ٢٣٥
 أبو الحسن أحمد بن مهران البصري — ١: ٣١٨
 أبو الحسن الاتمسي محمد بن أحمد — ٢: ٢٤٠
 أبو الحسن البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البلاذري .
 أبو الحسن البوشنجي علي بن إبراهيم — ٦: ٣٢٠
 أبو الحسن بن جميع — ١: ٢٨٨
 أبو الحسن سعيد بن عمرو بن سنبلا — ١٤: ٢٧٤
 أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد القادسي — ٥: ٢٣
 ٨: ٢٦
 أبو الحسن عبد الله بن أحمد الخليلي — ٢: ٢٥٩
 أبو الحسن العلوي — ٨: ٣٢٠
 أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلفه القزويني القناني الزاهد — ١٣: ٣١٦، ٧: ٢١٥
 أبو الحسن علي بن إسحاق الأشعري — ١٣: ٢١٦، ٧: ١٨٩
 ١٠: ٢٥٩
 أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي = المسعودي .
 أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماني — ٦: ٣٢١
 أبو الحسن علي بن محمد بن مهدي = الفاروقي .
 أبو الحسن علي بن محمد البغدادي — ٢١٠، ٢٠: ٢١٠
 ١٥
 أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عتبة الشيباني — ٨: ٣١٢
 أبو الحسن علي بن محمد الواطلي المصري — ١: ٣٠١
 أبو الحسن الكندي عبد الله بن الحسين — ١: ٣٠٦
 ٩: ٣٠٧

أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الخليل — ١٧٠ : ١٩٤٠٣ : ٢٠٠
أبو عبد الله الأزدى التكن الواسلي = قطوبه .

أبو عبد الله البردي = البردي

أبو عبد الله بن الجصاص = ابن الجصاص الحسين بن عبد الله .

أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله — ٢٩٧ : ١٥٠

٨ : ٣٢٠

أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل النسي = الحامل الزاهد .

أبو عبد الله الحسين بن علي القناني = القيسري .

أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي — ٢٦٦ : ٧

أبو عبد الله الداساني محمد بن علي — ٣٠٦ : ٨

أبو عبد الله الزاوي — ٢٦٩ : ١٣

أبو عبد الله التميمي الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا

الدامي — ١٢٤ : ١٥٦ : ١٦٥ : ١٦٦

١١ : ١٧٥ : ٨ : ١٧٤

أبو عبد الله القزويني = محمد بن يزيد بن ماجه .

أبو عبد الله الكوفي الوزير — ٢٧٠ : ٨

أبو عبد الله محمد = المزياني .

أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحلي — ١ : ٢

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحليسي — ٢٩٦ : ١٧

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج —

٦ : ٣٣٨

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الملقية بن الأحف

ابن بردية = البناوي .

أبو عبد الله محمد بن زونة — ١٤٦ : ١٠

أبو عبد الله محمد بن زيد القواسلي الحكم — ٢٤٩ : ١٧

٦ : ٢٥٠

أبو عبد الله محمد بن عبد الكافي السويدي — ٢٦ : ٤

أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الأثرم —

٢١٣ : ١٠ : ٣١٤ : ٧

أبو عبد الله المزياني محمد بن عمران بن موسى — ٢٤٠ :

١٤

أبو عبد الله بن مئة (محمد بن إسحاق) — ١٨٨ : ١٠

١٦ : ٢٠٥

أبو عبد الله (القناني) — ٢٢١ : ٨

أبو عبد الله علي بن الحسين بن حريويه = ابن حريويه .

أبو حامد محمد بن القاسم الأزدى — ٨١ : ٨

أبو عباس (أخو أم موسى القهرمانية) — ١٩٧ : ٦

أبو عباس أحمد بن أبي طالب بن الشعة الحليار — ٢٣ : ٣

٦ : ٢٦

أبو عباس أحمد بن محمد البرقي — ١٨١ : ٥

أبو عباس أحمد بن محمد الماسرجسي — ٢١٥ : ١

أبو عباس أحمد بن محمد بن سروق البسوق الطوسي —

١٧٥ : ٢ : ١٧٧ : ٥

أبو عباس أحمد بن يحيى بن زيد = قطب .

أبو عباس أحمد بن يوسف — ١٥٣ : ١

أبو عباس بن خاقان — ٣ : ١

أبو عباس بن الخصب الوزير — ٢٣٩ : ٥

أبو عباس الديلمي (مأبب الشرقة) = أسكودج الديلمي .

أبو عباس السراج محمد بن إسحاق بن إبراهيم — ٢١٤ : ٢٧

٢١٥ : ٢٣ : ١٤ : ٢

أبو عباس عبد الله بن الحسن بن أبي الثواب — ٣٣٨ : ٣

أبو عباس بن طاه أحمد بن محمد بن سهل — ٣٢٠ : ٧

أبو عباس الكاتب الأنصاري أحمد بن عبد الله الوزير —

٢٧٩ : ٣

أبو عباس الكوفي = ابن حنيفة .

أبو عباس محمد بن أحمد بن حماد الأثرم — ٢٩٦ : ١٦

أبو عباس محمد بن أحمد بن محبوب المصوفي الرمزي —

٨٢ : ١ : ٣١٨ : ٥

أبو عباس محمد بن إسحاق بن المتوكل علي الله — ٢٠٤ : ٨

أبو عباس محمد داعي المهدي — ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١١

أبو عباس محمد بن عبد الرحمن — ٢٦١ : ١٨

أبو عباس محمد بن يزيد = المبرد .

أبو عباس محمد بن يعقوب بن يوسف = الأسم .

أبو عباس بن المقدر — ١٨٢ : ١١

أبو عباس بن الموق = المعتز أحمد بن الموق أبو عباس .

أبو عبد الرحمن السلي = السلي محمد بن الحسين بن موسى

السوق الأزدى أبو عبد الرحمن .

أبو عبد الله (القناني) = محمد بن عبد بن حرب .

أبو عبد الله بن أبي الحسن بن القزويني — ٢١٢ : ٥

أبو عبد الله أحمد بن محمد الواسلي — ١٣ : ١٦ : ٤٩

٢ : ٥٠ : ١٥

أبو عبد القاسم بن إسماعيل الحاصل — ٢٥١ : ٨
 أبو عبد الله البصري — ١٧٠ : ١٧٩ : ٥
 أبو عبد الله البصري — ٣٠٦ : ٨
 أبو حنيفة البرقي — ٦٤ : ٢١
 أبو حنيفة سعيد بن إسماعيل بن سعيد الليبيري الحسبي
 الزاهد — ١٧٠ : ٢ : ١٧٧ : ٩ : ٢٣١ : ٩
 أبو هريرة الحسين بن محمد بن أبي بشر الحارثي —
 ٢٢٨ : ١٠
 أبو السكار جيث بن جارية — ٦٤ : ٩ : ٦٥ : ٩
 ٩٩ : ٤ : ١٠٣ : ٩ : ١٢٩ : ٥
 أبو الشائر = نصر بن أحمد بن طولون
 أبو اللؤلؤ سعيد بن حذاف — ٢١٧ : ١١ : ٢٣٢ : ٢١
 ٢٣٣ : ١
 أبو اللؤلؤ الحسبي (أحمد بن عبد الله بن سلمان التنوخي) —
 ٣٤١ : ١٠
 أبو بل إسماعيل بن محمد الصفار — ٣٠٩ : ٢
 أبو بل الحافظ — ١٩٧ : ١٥
 أبو بل الحسن = ذكر العلة
 أبو بل الحسن بن حبيب الحضاري — ٣٠٠ : ١٧
 أبو بل الحسن بن الحسين بن أبي هريرة — ٣١٦ : ١٢
 أبو بل الحسين بن أحمد المانزاري — ١٤٤ : ٧
 أبو بل الحسين بن صفوان البردعي — ٣٠٧ : ٦
 أبو بل الحسين بن القاسم الكوفي — ٢٦٥ : ١٣
 أبو بل الروذباري محمد بن أحمد بن القاسم — ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٧
 أبو بل الشامي — ٣٠٦ : ٨
 أبو بل عمر بن يحيى الطبري — ٢٦٤ : ١٥
 أبو بل القائل (إسماعيل بن القاسم البغدادى) — ٢٩٦ : ٦
 أبو بل بن محتاج — ٣٠٩ : ٩ : ٣١١ : ٩ : ٣١٢ : ٣
 ٣١٣ : ٢
 أبو بل محمد بن أحمد بن عمرو التولي — ٧٣ : ٢٨٤ : ٨
 أبو بل محمد بن أحمد بن محمد بن سفل المداقي — ٢٩٦ : ١٧
 أبو بل محمد بن سعيد الشيرى الحارثي — ٢٩٠ : ١٤

أبو بل محمد بن عبد الوهاب الجاني — ١٧٦ : ١٥ : ٤
 ١٨٩ : ٤
 أبو بل محمد بن علي بن عمر المذكر البصري — ٢٩٨ : ٤
 أبو بل محمد بن القاسم بن معروف الدمشقي — ٣٢١ : ٨
 أبو بل محمد بن طارون بن شبيب الأنصاري — ٣٣٩ : ٤
 أبو عمر أحمد بن خالد بن إلباب القرطبي — ٢٤٧ : ١٣
 أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي — ٢٩٤ : ١٤
 أبو عمر الواهد محمد بن عبد الواحد القرطبي — ٣١٦ : ١٤
 أبو عمر الهاشمي — ٧٣ : ١٣
 أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي — ٢٣ : ٧
 أبو عمران موسى بن جرير الرقي — ٢٠٦ : ٤
 أبو عمرو — ١٨٩ : ٨
 أبو عمرو أحمد بن يحيى بن غنم — ٢٥٩ : ١٤
 أبو عمرو أحمد بن المبارك المستل البصري — ١١٥ : ٢
 أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني — ٢٨٤ : ٦
 أبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم الخفاف الزاهد —
 ١٧٨ : ٤١ : ١٧٩ : ٤١ : ٢٠٣ : ١٣
 أبو عمرو الدمشقي — ٢٣٥ : ٦ : ٢٢٠ : ٦
 أبو عمرو بن الصلاح — ٣٤ : ١٩
 أبو عمرو عثمان بن أحمد الفداقي بن الباك — ٣١٤ : ٥
 أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي — ٣١٦ : ١٣
 أبو عمرو عثمان النابلسي — ١٣٩ : ١٧
 أبو عون القزاق = ابن عون القزاق
 أبو عيسى بكاري أحمد بن بكاري بنان — ٣٣٨ : ١١
 أبو عيسى البجلي — ١٨٥ : ١٨
 أبو عيسى التولي — ١٩ : ١٤
 أبو عيسى يحيى بن إبراهيم المالكي — ٢٤٦ : ١٨
 أبو الفتح المديني — ٧٣ : ١٢
 أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل القاسم
 ابن أبي منصور الكرواني — ٨١ : ٧
 أبو الفتح الفضل بن بشار بن محمد بن القزاق — ٢٣٢ : ٢
 ٢٦٠ : ٤١ : ٢٦٠ : ٦٠ : ٢٦٤ : ١٢
 أبو الفتح محمد بن عيسى بن محمد النورسي — ١٥٦ : ٩
 ٢٤٢ : ١٢ : ٢٤٢ : ٢
 أبو الفتح منصور بن عبد الله النميري — ٣٤ : ٣

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن يوسف القيرى -

١٠ : ٢٢٥

أبو القاسم حسان بن سميح بن بشير الأنطلي - ٢ : ١٢٥

أبو القاسم بن طعان الواسطي - ٦ : ٣٠٦

أبو القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين بن موسى =
الشريف المرتضى -

أبو القاسم علي بن محمد بن كاس القنص - ١ : ٢٦٠

أبو القاسم علي بن الحول بن الحسن بن جسي - ١٤ : ٢٣١

أبو القاسم علي بن يعقوب المصفاي بن أبي العقب - ٢ : ٣٣٩

أبو القاسم الفضل بن القندوسجر = الطبع -

أبو القاسم بن المهدي عبد الله = القائم بأمر الله زوار -

أبو رزيق محمد بن جبه القوهستاني - ٤ : ٢١٥

أبو ليث محمد بن إدريس الشافعي القرشي - ٣ : ٢١٥

أبو القيث نصير بن القاسم القرائي - ٩ : ٢١٦

أبو القيث أحمد بن يعقوب - ٧ : ١٦٥

أبو محمد (القاضي) - ١٦ : ٣١٩

أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون المهدي الوزير - ٣ : ٣٠٢

١٠ : ٣٠٤ ، ١٧ : ٣٠٧ ، ١٤ : ٣١٤ ، ١٤ : ٣١٤

١٠ : ٣١٥ ، ٢ : ٣٢٠ ، ٢ : ٣٢٣ ، ٢ : ٣٣٤

أبو محمد الخواص = الخليلي -

أبو محمد بن سبر - ١١ : ٣٠١

أبو محمد الصوفي - ١٠ : ١٨٩

أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي - ١ : ٨٢

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حويه القرشي - ٦ : ٢٢٣

٩ : ٢٦

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زير - ٥ : ٢٧٣

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عباس القاكسي - ٢ : ٣٣٩

أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأساذ - ١٨ : ٣٠٧

أبو محمد مبدان بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي

الجولاني - ٣ : ١٩٥

أبو محمد بن عمرو القليل - ٢ : ٢٤٨

أبو محمد تاسم بن أصغر القرطبي - ٨ : ٣٠٧ ، ١٣ : ٣٠٢

أبو محمد الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد بن كرامة - ١ : ٧١

أبو محمد يحيى بن منصور القاضى - ٥ : ٣٣٤

أبو مزاحم موسى بن عبد الله الخاقاني - ١٣ : ٢٦١

أبو القهاء إسحاق بن محمود بن محمد الأيوبي - ٢ : ٣٤٤

أبو فراس بن سعيد بن حدان - ٢ : ٣٣٣ ، ١٣ : ٣٠٥

أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي (صاحب الأغاني) -

١٤ : ٢٤٠

أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصير بن حلال السلي -

٩ : ٢٩٠

أبو الفضل جعفر = المتوكل على الله -

أبو الفضل جعفر بن القرات - ٢ : ٣٢٧

أبو الفضل بن الراضي بالله - ١١ : ٢٧٠ ، ١٣ : ٢٤٨

أبو الفضل بن شاذان صالح بن محمد - ١٣ : ٢٥٨

أبو الفضل عباس بن الحسن الشيرازي الوزير - ٨ : ٣٣٣

أبو الفضل عباس بن الفرج الرازي النحوي البصري -

١٣ : ٢٤٠ ، ١٨ : ٢٧

أبو القوارص الصائري أحمد بن محمد بن الحسين - ٦ : ٣٢٥

أبو قابوس محمود بن جل - ٦ : ١٩٥ ، ١٤ : ١٩٧ ، ٢ : ١٩٧

١٨ : ٢١٠ ، ٤ : ٢٠٢ ، ١٣ : ١٩٩

أبو القاسم = المستفي بالله -

أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان -

١ : ٣٢٥ ، ١٢ : ٢٢٦ ، ٣ : ٢٧٠

أبو القاسم البغوي أحمد بن محمد - ٦ : ٨٢

أبو القاسم التوسي علي بن محمد بن أبي القههم داور بن إبراهيم

ابن تميم - ٣ : ٢٧٢ ، ١١ : ٣٠٦ ، ١٤ : ٣١٠

٥ : ٣٤٠ ، ١٢

أبو القاسم جعفر بن الفضل بن القرات - ١٣ : ٢٩٢

أبو القاسم سعيد بن الحسن (أبو القورطلي) - ١٤ : ٢٨١

أبو القاسم سليمان بن الحسن بن عبد الوزير - ١٣ : ٢٢٧

١١ : ٢٦٦ ، ٧ : ٢٥٧ ، ١٢ : ٢٦٦

١ : ٢٧١

أبو القاسم السعدي - ٥ : ٢٢٥

أبو القاسم عبد الحميد بن سعيد الكتبي الحسي - ١٨ : ٢٥٩

أبو القاسم عبد الله بن أحمد البغوي - ٤ : ٢٣٢

أبو القاسم عبد الله بن البرقي - ٦ : ٢٩٧ ، ٥ : ٢٩٥

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي الحامسي -

٦ : ٢٧٢

أبراهيم الخليلي — ١٢ : ٨٣
 أبو مسلم الكشي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري —
 ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٨
 أبو القزح = القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن الحكم .
 أبو القزح = يوسف بن ترواطل
 أبو القزح الحسن بن طنج بن يث — ٢٥٢ : ١٥ :
 ٢٥٤ : ٧ : ٢٥٥ : ١٩ : ٢٩١ : ١٥ :
 ٢٩٢ : ٢٩٧ : ١٣ : ٢٩١ : ٦ :
 أبو القزح سبط بن الجوزي — ٢٢٤ : ٢٢٤ : ٧ :
 أبو منصور = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد
 ابن محمد بن الأظف .
 أبو منصور بن أبي دلف — ١٩٧ : ٨ :
 أبو منصور إسحاق بن المتوفى — ٢٧٤ : ٢٧٨ : ٢٧٨ :
 أبو منصور بن جندب من الدولة — ٢١٢ : ٢١٦ : ٢٢١ :
 أبو منصور بن ركن الدولة — ٢١٢ : ١٧ :
 أبو منصور غالب بن جبرائيل الخراساني — ٢٥ : ٢١ :
 أبو منصور محمد بن الحسين — ٧١ : ٢ :
 أبو منصور محمد بن القاسم النخعي — ٢١٨ : ٧ :
 أبو منصور نوشتكين — ٢٧٥ : ١ :
 أبو موسى الأشعري — ٢٨ : ٢٠ :
 أبو موسى عيسى بن مينا المقرئ = قالون .
 أبو موسى هارون بن محمد الباقبي — ١٠٢ : ٢ :
 أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الجبلي —
 ٢٢١ : ٤ :
 أبو نصر بن أبي الحسن بن القزح — ٢١٢ : ٥ :
 أبو نصر عبد العزيز بن محمد الزياتي — ٨١ : ٩ :
 أبو نصر القزحاني محمد بن محمد بن طرخان — ٣٠٤ : ١٠ :
 أبو نصر محمد بن حدودي المرادي القزحي — ٢٧٣ : ٧ :
 أبو نصر يوسف بن عشرين محمد بن يوسف القزحي —
 ٢٦٦ : ٩ :
 أبو نصر الطوسي محمد بن محمد بن يوسف بن الجاج — ٣١٣ :
 ١٥ : ٣١٤ : ٦ :
 أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن علي الأسدي — ٢٩ :
 ٤٨ : ٤٨ : ٧٠ : ٧٠ : ١٧٠ : ٥٠ : ٢٥١ :
 ٣٣٧ : ١٦ :

أبو نواس الحسن بن هانئ — ١٦٣ : ١١١ : ٣٤١ : ١٧ :
 أبو حاتم بشارة بن عمرو بن محمد — ٣٢٥ : ٢٠ :
 أبو حاتم عبد السلام بن أبي علي الجبلي — ١٧٦ : ١٦ :
 ٢٤١ : ٧٠ : ٢٤٢ :
 أبو الحثم (بن أبي أحمد بن السلام) — ٧٠ : ١ :
 أبو الحثم (ابن القاضى أبي الحسين) — ٣٢٢ : ١ :
 أبو الحبيب عبد الله بن حمدان — ١٨٥ : ١٠ : ١٩٢ : ٤٤ :
 ٢١١ : ١٤ : ٢١٢ : ١ : ٢١٧ : ١٠ : ٢٢٣ : ٤ :
 أبو القزح = المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي .
 أبو الوقت عبد الأول بن أبي عبد الله عيسى بن شعيب بن إسحاق
 السجزي — ٢٣ : ٥٠ : ٢٦ : ٨ :
 أبو الوليد حمدان بن محمد القتيبي — ٣٢٤ : ١٠ : ٣٢٥ : ٧ :
 أبو الوليد بن حمدان — ٢١٧ : ١١ :
 أبو وهب الزاهد عبد الرحمن القرطبي — ٣٣٠ : ٥ :
 أبو يحيى صائفة محمد بن عبد الرزاق الحافظ — ٢٤ : ٤ :
 أبو زيد = محمد بن كيداد .
 أبو زيد البطايطي طيفور بن عيسى بن شرومان — ٣٥ : ١ :
 أبو يعقوب = يوسف بن الحسين الرازي .
 أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حاتم الأحمري — ٣١٤ : ٤ :
 أبو يعقوب إسحاق بن محمد القهرجوري — ٢٧٥ : ١١ :
 أبو يعقوب القرطبي — ٣٠٤ : ١٧ :
 أبو يعل = أحمد بن علي بن الحقي .
 أبو يعل عبد المؤمن بن خلف النقي — ٣١٨ : ٥ :
 أبو يعل بن القراء — ٢٨٩ : ٨ :
 أبو اليمن زيد بن الحسن الكشي — ٨٢ : ٥ :
 أبو اليمن — ١٧٢ : ١٣ : ١٧٣ : ١ :
 أبو يوسف (أبو عبد الله البريدي) — ٢٦٢ : ٧ :
 ٢٨٠ : ١٨ :
 أبو يوسف القزحي — ٢٩٦ : ١ :
 أبو يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام — ١٨٩ : ٥ :
 أحمد (غلام الكشي) — ١٠٠ : ٦ :
 أحمد بن أبي أحمد بن القاسم أبو العباس الطبري — ٢٩٤ : ١ :
 أحمد بن أبي خيشة زهير بن حرب بن شداد القشبي — ٨٣ : ٣ :
 أحمد بن أبي ربيعة — ٣٠٠ : ١٢ :
 أحمد بن أحمد بن حميد بن أبي الجائر — ١٣ : ١٤ :
 أحمد بن إسحاق — ١٤٢ : ١١ :

أحمد بن يحيى = أبو سعيد الخزاز الصوفي .
 أحمد بن يحيى بن الشيخ — ٨٠ : ١١٠ : ١١٦ : ١٥٠
 أحمد بن القرات بن خالد أبو مسعود الرازي الأصماني —
 ٦ : ٢٩
 أحمد بن الفضل الهاشمي — ٢٧٠ : ١٨
 أحمد بن القاسم الخشاب — ٢٤٠ : ٢
 أحمد بن القوس — ١٥٠ : ٦
 أحمد بن كامل القاضي — ٢٨٨ : ١٦
 أحمد بن كينغ — ١٠٩ : ٤٣ : ١٥٢ : ١٧٣ : ١٨٤
 ١٨٠ : ٤٤ : ١٨٦ : ١٢ : ٢٠٢ : ٤١ : ٢١٠ : ٢
 ٢٣٦ : ٤ : ١٤ : ٢٣٧ : ١٦ : ٢٣٨ : ٦١
 ٢٥١ : ٤١٤ : ٢٥٢ : ٦
 أحمد بن محمد أبو إلياس الدينوري — ٣٠٨ : ١٠
 أحمد بن محمد بن أحمد بن الرقاق = ابن الجوني أبو إلياس .
 أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوبة — ٢٦٣ : ٢٢٤ : ٥
 أحمد بن محمد بن الحاج الفقيه أبو بكر المروزي — ٧٢ : ١١
 أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر = الصنوبري القتي .
 أحمد بن محمد بن خاقان = اتقان الرازي .
 أحمد بن محمد بن زياد الفتوي = أبو سعيد بن الأعرابي .
 أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن = ابن عقدة .
 أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك أبو جعفر
 الأزدي = الطامري .
 أحمد بن محمد بن صاعد — ٢٢٨ : ٧
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن حبيب أبو عمر الأموي =
 ابن عبد ربه .
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجند الوشاء — ١٨٤ : ٥
 أحمد بن محمد بن عفرس — ٣١٨ : ٢
 أحمد بن محمد بن علي أبو بكر المرائي — ٢٩٩ : ٢
 أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصري الباهلي
 (غلام خليل) — ٧٢ : ١٤
 أحمد بن محمد القابري — ٢٠ : ١٣
 أحمد بن محمد بن كشمرد — ١٠٨ : ٢
 أحمد بن محمد بن للهير — ٤٣ : ٦
 أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر اللؤلؤ الحلبي — ٢٠٩ : ١١

أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر القائل الأرمي — ١٦٦ : ٥
 أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القتيان البصري — ٢٩ : ٨
 أحمد بن سعيد الخزازي — ١٦٤ : ٢٢
 أحمد بن المجل بن زيار أبو بكر الأسد القاني — ١٢١ : ٥
 أحمد بن منيع — ٧٠ : ١٦ : ٢٢٦ : ١٤
 أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ أبو جعفر الأصماني —
 ١١ : ١٦ : ٢٢٦ : ١٠
 أحمد بن المرقط أبو إلياس = المصنف .
 أحمد بن محمد بن المروزي — ١٦٨ : ١
 أحمد بن يحيى أبو عبد الله بن المجل — ١٩٤ : ٥ : ٢٣٥ : ٦
 أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين = ابن الرازي .
 أحمد بن يحيى بن جابر أبو بكر البغدادي — ٨٣ : ٩٨ : ٩٠ : ١
 أحمد بن يحيى الخوافي — ١٦٨ : ٢
 أحمد بن يحيى بن زهير القسري = أبو جعفر القسري .
 أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو إلياس = ثعلب .
 أحمد بن يوسف الكاتب = ابن الهادي .
 الأحنف بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن
 أبي الثواب — ١٨٣ : ١٦
 الإغشي محمد بن طنج بن جف الزرك — ٢١١ : ٥٠
 ٢٢٥ : ٢٢ : ٢٤٢ : ١٠ : ٢٤٤ : ٤١ : ٢٩١ : ٤
 ٢٩٣ : ٦ : ٢٩٧ : ١٤ : ٣١٠ : ٤٧
 ٣٢٧ : ٢ : ٣٢٩ : ١١
 X الأعمش البصري سعيد بن مسعدة — ١٣٣ : ٨
 الأعمش الشامي هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله
 الحلبي — ١٣٣ : ٥
 الأعمش الصغير علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن —
 ١٣٣ : ٩ : ٢١٩ : ٣
 الأعمش الكبير (عبد الحميد بن عبد الحميد) — ٢١٩ : ٤
 إدريس (عليه السلام) — ٣٦ : ٢٠
 إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحساد القفري —
 ١٥٧ : ٩ : ١٥٨ : ١
 أقي شيخ الكلداني — ٩٦ : ٢٤
 أرنوز بن أروغ طرخان — ١ : ٧
 أردشير بن بابك — ٩٦ : ٢٠
 الأرعاني = الكوج .

إسماعيل بن ساذين بصر — ٣ : ٣٠
 إسماعيل بن مكرم — ٣ : ٢٢
 إسماعيل بن محمد — ٢ : ١٧٠
 إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم = المرق
 أبو إبراهيم .
 إسماعيل بن يعقوب بن الجراب الزباز — ١١ : ٣١٦
 الأصم بن عبد العزيز بن مروان — ٢٢ : ٩٢
 الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف — ٢١٧ : ١٥٠
 ٨ : ٣١٨
 الأمر أبي محمد بن الحسين بن المبارك أبو بصر — ١٧ : ٤٨
 أغر بن الترك — ٤١ : ١٥٠ : ٤٢ : ١
 الأظب = زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد
 ابن الأظب .
 الأثين = محمد بن أبي الحاج .
 أكرم بن سفي — ٤ : ١٧٦
 إلياس بن أسد بن سامان — ٨٣ : ١٤٤ : ٨٤ : ١
 أم سلة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) — ١٧٦ : ٢٢
 أم محمد وزيرة بنت عمر التنوخية — ٢٦ : ٦
 أم حوى (القهرمانة) — ٢٠٤ : ٧ .
 أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن
 مالك الأنصاري — ٤٤ : ١٣
 أنوسود بن محمد بن طنج بن جف أبو القاسم — ٢٥٤ :
 ١١ : ٢٥٦ : ٤ : ٢٩١ : ٢ : ٣٢٦ : ٣ : ٢٥٤
 ١ : ٣٢٧
 أنوشوان — ٢٠٣ : ١٧
 الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو بن محمد) — ٢٢٠ : ٥
 أين الصقلي — ٦٨ : ١٥
 (ب)
 الباز الأعصب = ابن سروع أبو العباس
 بياك — ٦ : ١٠
 بجم الأعدو التركي الأمير أبو الخير — ٢١٠ : ١٠٠ : ٢٤٣ :
 ١٢ : ٢٥٤ : ٢٢ : ٢٦٢ : ٢٥ : ٢٦٣ : ٦٦
 ٢٦٤ : ٢٦٦ : ٤٤ : ٢٧٠ : ٢٨ : ٢٧٢ :
 ٤٨ : ٣٠١ : ١٢

أردانوس بن قسطنطين — ٣٢٧ : ١١
 إصحاق (أم الموقر) — ٧٩ : ٦
 إصحاق بن إبراهيم الحنظل — ١٨٩ : ٣
 إصحاق بن إبراهيم القبري — ١١٨ : ٢
 إصحاق بن إبراهيم بن محمد بن حنظل — ٢٠٦ : ١
 إصحاق بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١
 إصحاق بن إسماعيل الزمل — ١٢٥ : ١
 إصحاق بن إسماعيل الساماني — ١٨٤ : ١٧
 إصحاق بن إسماعيل بن يحيى — ٢٤٥ : ١٠
 إصحاق بن الحسن الحربي — ١١٥ : ٤
 إصحاق بن كنداج — ٥٠ : ٦٩ : ١٠
 إصحاق بن المعتد — ٢٧١ : ١٤
 إصحاق بن نصير النصراني — ١٥٠ : ٣
 أسد بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٣
 أسد بن ذي السراخمي — ٣٢١ : ١٧
 إسطفانس (ملك الروم) — ٢٦٢ : ٢٦٢ : ١٥ : ٢٦٢ : ٤
 أسفار بن شويح — ٢١٦ : ٢١٧ : ١٥ : ٢١٧ : ١
 أسكودج الديلي — ٢٨١ : ٤
 أسلم بن سهل الواسطي — ١٥٨ : ١
 أسماء = قطر الله .
 إسماعيل بن أبي حاشم — ١٤٠ : ١٠
 إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان — ٨٣ : ٢١ : ٨٤ :
 ٤٤ : ١١٨ : ١٥ : ١١٩ : ٢ : ١٢٢ : ١٣ :
 ١٣٢ : ١٥٦ : ٢٠ : ١٦٣ : ٧
 إسماعيل بن إصحاق بن إبراهيم بن مهران أبو بكر السراج
 النيسابوري — ١٢٠ : ١٢
 إسماعيل بن إصحاق القاضي — ٣٥ : ١٣ : ٣٠٦ : ١ :
 إسماعيل بن بلبل — ٤٠ : ٧
 إسماعيل بن إلياس اللوزقي — ٢٥١ : ٧
 إسماعيل بن عبد القوي بن مزون — ٢٥ : ١٤
 إسماعيل بن عبد الله بن ميرون بن عبد الحيد بن أبي الرجال
 الحافظ أبو نصر البجلي — ٤٧ : ٧
 إسماعيل بن عبد الله الخناس — ٢٦٧ : ١١
 إسماعيل بن علي بن إسماعيل أبو محمد الخطيب — ٣٢٨ : ١٦
 إسماعيل بن محمد بن قيراط — ١٧١ : ٩

الحسين بن إدريس الأضارى المروى — ١٨٤ : ٤٧

٧ : ٣٢٠

الحسين بن إسحاق القسبي — ١٣١ : ٤

حسين بن حمدان بن حمدون القاضي أبو عبد الله — ١٠٩ :

٤٣ : ١٣٥ : ١٠ : ١٣٦ : ٤٥ : ١٧٤

٨ : ١٩٤ : ٣ : ١٨٨ : ١١ : ١٨٦

الحسين بن زكريه القزلي صاحب الشاة — ١٨ : ١٠٥

١١٠ : ١٢ : ١٠٨ : ٨ : ١٠٧ : ١٠١ : ١٠٦

٤٧ : ١٣٠ : ١١ : ١٣١ : ١١ : ١٥٦ : ١٨

٨ : ١٥٨

الحسين بن سعيد بن حمدان — ٧٨٠ : ١٩

الحسين بن سياد أبو علي البغدادي الخياط — ١٣ : ١٣٠

الحسين بن صالح أبو علي بن خيران — ٢٣٥ : ١

الحسين بن طنج بن جف — ٢٥٣ : ٦

الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصري (المعروف بالجل) —

١٥ : ٣٠

الحسين بن عبد الله بن أحمد النحوي أبو علي — ١٧٨ : ٤٣

١٠ : ١٧٩

الحسين بن عبد الله الجوهري = ابن الجصاص .

الحسين بن علي (رضي الله عنه) — ٣٣٤ : ١٣

الحسين بن علي بن حقل — ٢٤٣ : ١٣

الحسين بن علي بن يزيد بن داود الحافظ أبو علي البصري —

٢٢٤ : ١١ : ٣٢٥ : ٨

الحسين بن عمر بن أبي الأوصى — ١٨١ : ٦

الحسين بن القاسم أبو علي الطبري — ٣٢٨ : ٩

الحسين بن القاسم بن عبد الله الوزير — ٢٢٩ : ٨

١٠ : ٢٣٢

الحسين بن قرق — ٢٥٥ : ٨

الحسين بن محمد المسري — ٣٣ : ١٥

الحسين بن محمد الحاشي — ٣٢٤ : ٧

الحسين بن منصور بن عمى أبو ميثم = الحلاج .

الحسين بن يحيى بن عباس القطان — ٢٩٠ : ١١

خصم (أبو أبي سلمة الخراساني) — ٢٣٨ : ١

الحكم بن محمد بن تميم التميمي — ١٢٩ : ٦

الحكم بن نعيم الخراساني — ١٦٤ : ٦

الحسن بن زياد القرنبي — ٤٢ : ٧

الحسن بن زريك — ١٨ : ٤

حسن بن سعد الكاشي القرطبي — ٢٨٠ : ٥

الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني

التنوي أبو الباس — ١٨٩ : ١

الحسن بن سهل المجز — ١٣١ : ٤

الحسن بن طاهر بن يحيى العلوي — ٢٥٢ : ١٦

الحسن بن طنج = أبو القاسم الحسن بن طنج .

الحسن بن عبد الأعلى البوس — ١٢١ : ٧

الحسن بن عبد العزيز أبو علي الجفائي المصري — ٢٧ : ١٣

الحسن بن عبد العزيز الحاشي — ٢١١ : ١٢

الحسن بن عبد الله بن حمدان = ناصر الدولة

الحسن بن طويح القطان — ١٧٧ : ٦

الحسن بن علي أبو محمد البربري — ٢٧٣ : ٤

الحسن بن علي بن أبي طالب — ٣٣٢ : ١٤

الحسن بن علي بن أحمد بن بشير أبو بكر الشاعر = ابن اللذان .

الحسن بن علي أبو علي التنوخي البغدادي — ٢٤ : ١٦

الحسن بن علي العلوي الأندلسي القاسمي — ١٨٥ : ٨

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو محمد

السكري — ٣٢ : ٢

الحسن بن علي المصري — ١٦٤ : ٦

الحسن بن عمر الحسين العلوي — ١٨٥ : ١٤ : ١٩٠

١٤

الحسن الفلاس القائد الزاهد — ٣٢ : ٥

الحسن بن الحنفى النعري — ١٦١ : ١٢

الحسن بن محمد الخلال — ٢٢٢ : ٤

الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني — ٣٢ : ٤٧

٨ : ٢٨٨

الحسن بن محمد بن عبد الملك أبو محمد القاسمي = ابن أبي التوراب .

الحسن بن محمد بن الجراح أبو محمد الكاتب الوزير — ٣٧ :

١١ : ٤٥ : ١١

حسن الموسوي — ٤٩ : ١٠

الحسن بن هارون — ٢٣٨ : ٩

الحسن بن يعقوب أبو الفضل البتاني — ٣١١ : ٣

الحسين بن أحمد الماذني = أبو زهير

خلف بن عمرو الهجري — ١٦٨ : ٢
خلف بن عرقان التكري — ٤٤ : ٤٥ ٤٥ : ٤٤
خلف بن هشام — ٤٣ : ١٣
الكنعي = محمد بن علي الكنعي أبو عبد الله المصري .
خليفة بن المبارك = أبو الأشعث خليفة بن المبارك .
الكلبي (أبو علي الكلبي) بن عبد الله بن أحمد القزويني —
٣١٥ : ٨
خارويه = أبو الهيثم خارويه بن أحمد بن طولون .
عروة بنت عبد الله بن حدان — ٣٣٥ : ٧
الغياطي أبو الحسين عبد الرزيم بن محمد بن عثمان — ١٧٩ : ٩
عيسى بن سليمان بن حمزة الحافظ أبو الحسن القزويني
الأطرابلسي — ٣١٢ : ١
خير الساج أبو الحسن الزاهد محمد بن إسماعيل — ٢٤٧ : ٢
١٤ : ٢٨٩ : ١٥

(2)

الدارقطني أبو الحسن علي بن عيسى بن أحمد بن موسى
١٨٨ ٤١١ : ١٥٧ ٤١٤ : ٧٥ ٤١٤ : ٢٧
٤١ : ٢١٣ ٤٥ : ٢٠٩ ٤٤ : ١٩٤ ٤١٢
: ٢٣٤ ٤٥ : (٣١) ٤٧ : ٢٢٨ ٤٤ : ٢١٦
٤١١ : ٢٨١ ٤٧ : ٢٥٩ ٤٧ : ٢٤٧ ٤١٨
٥ : ٣٤٣ ٤٤ : ٢٣٣ ٤١٥ : ٣٢٤
الدارقطني عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن هرام أبو محمد —
٧ : ٢٣ ٤١٦ : ٢٢
داود بن حاتم — ١٩٦ : ٤
داود بن الحسين اللقي — ١٥٩ : ٧
داود بن علي بن خلف أبو سليمان القاهري — ٤٤ : ١٤٤
١١ : ١٨٩
داود بن المهدي بن إسحاق بن الجليل أبو سجد التوسلي —
١٤ : ٢٢١
دراغ بن فارس — ٤٣ : ١٩
الدميري (نادم أحمد بن طرون) — ١٦ : ٨
دعيج بن أحمد بن دعيج أبو محمد البصري — ٢١٢ : ١٣٤
٢ : ٣٣٤ ٤٩ : ٣٣٣
دعاج (عائيب أحمد بن طرون) — ١٦ : ٩

الملاح الحسين بن منصور بن يحيى أبو نضير — ١٨٢ : ٤٤
 ٢٠٢ : ٢٠٧
 ٤٢ : ٨
 ٢٠٩ : ١٣
 ١١٩ : ١٢٠ : ١٦٧ : ١٢٠ :
 ١٦٦ : ١٢٨ : ١٠
 ٦٧ : ٥
 ١٨٢ : ١٧ :
 ٢٨١ : ١ :
 ١٨٨ : ١٠ :
 ٨٣ : ٢١ :
 ٢٨٨ : ٩ :
 ١٩١ : ٨ :
 ٧٠ : ٢ :
 ١١٢ : ٨ :

(خ)

خاتون (زوج ابن طولون) — ١ : ٤
 ضامع (أم المكش) — ١٦٧ : ١٦
 خاقان القلعي البلي — ٨٩ : ١٢٧، ٩٥ : ١٦٧، ٩ :
 الخاقان أبو علي محمد بن حيد الله بن يحيى بن خاقان
 أبو القاسم — ١٧٧ : ١٥٠، ١٨٠ : ١٦١، ١٨١ :
 ١٥٠ : ١٨٢، ١٠ : ٢١٣، ٢١٣ : ١٤
 الخاقان أحمد بن محمد بن خاقان — ٤ : ٩
 خاله بن أحمد بن عمرو الأمير أبو الهيثم القل — ٤٥ : ١٣
 خاتمة بن زيد أبو الهيثم القبي الحراساني الكاتب — ٣٦ : ٧
 خاني (أم عبد الله بن الغتر) — ١٦٦ : ١٣
 تزوج بن أحمد بن طولون — ٦٢ : ١٥
 خفيف البربري (مولد أحمد بن طولون) — ١٤٦ : ١٥
 خضر (صاحب أبي الساك كيش) — ٨٨ : ١٦
 الخفازي (أحد بن محمد بن عمر الخفازي المصري) — ٣٥ : ١٧
 خفيف التوي — ١٤٩ : ٧، ١٥٠ : ١٢، ١٥١ : ١
 الخليلي جعفر بن محمد بن نصير — ١٦٩ : ١٤٣، ١٧٠ :
 ٤٥ : ٢٧٠، ٣٢٢ : ١١

(ر)

الرائى باقة أبو العباس محمد بن القندر جفر — ٢٢٩ :
 ٤٢ : ٢٤٦ : ١٦ : ٢٤٥ : ١٧ : ٢٤٤ : ٤١ : ٢٤٣ : ١٨ :
 : ٢٥١ : ٢٤٩ : ١٢ : ٢٤٨ : ٤٥ : ٢٤٧ :
 ٤١٦ : ٢٥٧ : ٤١٧ : ٢٥٣ : ٢ : ٢٥٢ : ٤١٣ :
 : ٢٦٣ : ٤١١ : ٢٦٢ : ٤١٠ : ٢٦٠ : ٤٨ : ٢٥٨ :
 : ٢٧٣ : ٤٤ : ٢٧١ : ٤١٠ : ٢٧٠ : ٤٨ : ٢٦٤ : ٤١ :
 ١٤ : ٢٧٦ : ٤١٨ : ٣٠٣ : ٤١٢ : ٢٧٣ : ١٤ :
 راجع الخادم (مولى الوقت) — ١١٦ : ٤٢ : ١١٨ : ١٤ :
 رافع بن هرقة — ١١٤ : ١٤ : ١١٩ : ١٢ : ٢٣٣ : ٤ :
 رائق الكبير — ١٨٨ : ٤٤ : ١٩٤ : ٤٢ : ٢٣٣ : ٤ :
 الرعي بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادى —
 ٣ : ٢٩٩ : ١٢ : ٢٦١ : ٢ : ٤٨ : ١٥ : ٣٢ :
 ربيعة بن أحمد بن طولون — ٢٠ : ٤٨ : ٩٣ : ١٥ : ٩٩ : ٤ :
 رسم بن الحسين بن حوشب النجار — ١٧٤ : ١٨ :
 الرشيد هارون — ٨٣ : ٤١٣ : ٨٥ : ٤١٤ : ٢٨٣ : ٢٠ :
 رشيق (خادم سيد الله بن يحيى بن خاتان) — ٣٨ : ٣ :
 رضوان بن محمد العتيق — ٧٠ : ١٣ :
 الرضا بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو تلاب — ٧٦ :
 ٢ : ٢٣١ : ٧ :
 الرقى محمد بن داود — ١٩٤ : ٢٧٩ : ١٤ :
 ركن الدولة الحسن بن عبد الله بن بويه — ٢٤٥ : ٧ :
 : ٢٨٥ : ٤٤ : ٢٩٣ : ١٦ : ٣٠٠ : ٢ : ٣٠١ :
 ١٤ : ٣١٢ : ٩ : ٣٠٩ : ٤١ :
 الرمان بن البليدى بن مالك — ٥ : ١٨ :
 روزيخان الديلى — ٣١٤ : ١٥ : ٣١٥ : ١ :
 رومانى (ملك الروم) — ٢٦٢ : ١٤ : ٢٦٣ : ٣ :
 روم بن أحمد بن روم = أبو محمد الصوفى
 روم بن محمد بن روم = أبو محمد الصوفى

(ز)

الزهر بن بكاد بن عبد الله بن صمصم بن ثابت بن عبد الله
 ابن الزهر بن العوام — ٢٥ : ٢ : ٢٠٣ : ٨ :
 الزهر بن عبد الواحد الأسدي — ٣٢١ : ٢ : ٣٢٠ : ٢ :

الفسق — ٢٢٠ : ١٤ : ٢٥٨ : ٢ : ٢٦٣ : ٤٧ :
 ٢٦٦ : ٢ : ٢٨٣ : ٤١ : ٢٨٢ : ٤١ : ٢٨٤ : ١ :
 : ٢٣٥ : ٢ : ٢٣٢ : ٤١٢ : ٢٣١ : ٤١٣ : ٢١١ :
 ١٢ : ٢٣٦ : ٤٦ :
 ديانة البصرى (غلام يازمان) — ١٠٩ : ١٣٦ : ٤٦ : ١١ :
 ١٣٨ : ٤١٢ : ١٤٥ : ٤١٧ : ١٥٤ : ٢ :
 ديك ابن عبد السلام بن ريفان بن عبد السلام — ٧٨ :
 ٤١٠ : ٧٩ : ١ :
 ديوداد بن محمد بن أبي الساج — ١٢٤ : ٢ :

(ذ)

ذكا الروى أبو الحسن الأعمى — ١٧٤ : ١ : ١٩٥ :
 ١٢ : ١٩٦ : ٣ :
 الذهبي حافظ أبو عبد الله — ٦١ : ٤١٣ : ٦٩ : ٤١٦ :
 : ٧٧ : ٤١٦ : ٩٨ : ٤٨ : ١١٥ : ٤٤ : ١١٨ :
 ٤١ : ١٢١ : ٤٤ : ١٢٣ : ٣ : ١٢٥ : ٤١ :
 : ١٣١ : ٣ : ١٣٣ : ٤١٠ : ١٥٧ : ٤١٢ :
 : ١٥٩ : ٤٦ : ١٦١ : ٤١٢ : ١٦٣ : ٤١٣ :
 : ١٦٤ : ٤٤ : ١٦٨ : ٤١ : ١٧٠ : ٤١١ : ١٧١ :
 : ٤٨ : ١٧٧ : ٤٥ : ١٧٩ : ٤٩ : ١٨١ : ٤٥ :
 : ١٨٤ : ٤٥ : ١٨٩ : ٤٧ : ٢٠٣ : ٤١٢ :
 : ٢٠٦ : ٤١ : ٢٠٩ : ٤١١ : ٢١٣ : ٤٣ :
 : ٢١٥ : ٤١ : ٢١٦ : ٤٧ : ٢١٩ : ٤١١ : ٢٢٢ :
 : ٤١٠ : ٢٢٨ : ٤٩ : ٢٣٢ : ٤١ : ٢٣٥ : ٤٨ :
 : ٢٤١ : ٤١٤ : ٢٤٧ : ١٣ : ٢٤٨ : ٤٤ :
 : ٢٥١ : ٤٦ : ٢٥٦ : ٤١٦ : ٢٥٩ : ١٤ :
 : ٢٦١ : ٤١٦ : ٢٦٤ : ٤١ : ٢٦٥ : ٤١٣ : ٢٧٣ :
 : ٤٤ : ٢٨٠ : ٤٥ : ٢٨٢ : ٤٣ : ٢٨٤ : ٤٥ :
 : ٢٨٧ : ٤٨ : ٢٩٠ : ٤٩ : ٢٩٤ : ٤١٣ : ٢٩٦ :
 : ٢٩٨ : ٤١٣ : ٣٠٠ : ٣ : ٣٠٤ : ٤١٤ : ٣٠٤ : ٤٧ :
 : ٣٠٧ : ٤٤ : ٣٠٩ : ٤١ : ٣١١ : ٤١ : ٣١٢ :
 : ٤٦ : ٣١٣ : ٤١٨ : ٣١٤ : ٣ : ٣١٦ : ٤٥ :
 : ٣١٨ : ٣١١ : ٣٢٢ : ٤١ : ٣٢٥ : ٤٥ : ٣٣٤ :
 ٤١ : ٣٣٦ : ٣ : ٣٣٨ : ١٠ :
 ذوالنساء = الحسين بن زكريه القزوينى .
 ذوالنون المصرى — ٣٥ : ٤٠ : ١٩٤ : ٤٦ : ٢٣٥ : ٦ :

عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الربيعي — ٣٠٢ : ١٤
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام — ٧٠ : ١٩
عبد الرحمن بن حذلق الملقب بالجلاب — ٣١١ : ٣
عبد الرحمن الملقب بالأحوى — ٧٤ : ١٨٠ : ١٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش — ٢٤٠ : ١٣
عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو الحافظ
أبو زرعة البصري — ١٣ : ١٦ : ٧٧ : ٨٠ : ٨٧
٤٧ : ١٩٣ : ٥
عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير — ٢٥٧ :
١١ : ٣٢٢ : ٩
عبد الرحمن بن القاسم بن الزبائلي الماشي — ١٧١ : ٩
عبد الرحمن بن محمد بن إندريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي —
٢٦٥ : ١
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الأزني = الزوكشي .
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
ابن هشام بن عبد الرحمن الملقب بالهامل = الناصر لدين الله
أبو الحارث .
عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي — ١٣٣ : ١٢
عبد الرحمن بن مسعود الملقب بالهامل — ١٢١ : ٢٢
عبد الرحمن بن طارون بن رستم الأصمعي — ٦٧ : ١٥
عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ —
٩٥ : ١٥
عبد الرسيم بن عبد الله الملقب — ١٢١ : ٨
عبد الرسيم بن تباة — ٣٢٢ : ٧
عبد الرزاق (صاحب الحسن بن عبد الأعلى البصري) —
١٢١ : ٨
عبد السلام بن رزيان = ذلك ابن
عبد السمع بن أيوب بن عبد العزيز الماشي — ٢٢٧ : ٥
عبد الصمد بن عبد الله القاضي أبو محمد القزويني — ١٩٢ : ٤
عبد الصمد بن ربيعة — ٢٤٠ : ١
عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن مكرم أبو يحيى — ٢٠٧ :
٤٩ : ٣١٣ : ١٨
عبد الله أبو العباس = الرازي باه .
عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري — ٢٨٢ : ٥

الحق (أحمد بن محمد) — ٧٢ : ٣
الحقاني (أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني) — ٢٤٠ :
٢٨٨ : ٩
الحضاري أحمد بن محمد بن صلاح بن صلاح بن عبد الملك
أبو جعفر — ١٩ : ٤٤ : ٣٩ : ٤٤ : ٢٣٩ :
٤١٤ : ٢٤٠ : ٢٤٢ : ١
طخشي بن بيهود — ٧ : ١١
طنج بن بخت — ٧ : ٥ : ٦٤ : ٦٦ : ٨٦ : ٩٣ : ٩١ :
٢ : ٩٣ : ١٢ : ١٠١ : ٤٧ : ١٠٤ : ٩٩ :
١٢٨ : ١١١ : ١٣٠ : ٦١ : ١٣٥ : ٩٩ : ١٤٦ :
٦ : ٢٥٦ : ٧
طنج (صاحب شركة ابن طولون) — ٧ : ٥
طنج (بن عبد الله) رضي الله عنه — ٤٨ : ١١
طوق بن الخليل — ٢٢ : ٥
طولون (أبو أحمد) — ١ : ٤٨ : ١ : ٢ : ٣ : ٤٤ : ٤ :
٢ : ٣١١ : ١٨

(ع)

عائشة (رضي الله عنها) — ٤٨ : ١١١ : ١٤١ : ١٧
العباس بن أحمد بن طولون — ٤ : ٤٠ : ٢٠ : ٤٨ : ٤٠ :
٤٩ : ٤٩ : ١٢ : ٥٠ : ٣
العباس بن أحمد بن كيلنج — ٢٠٦ : ١٠
العباس بن الحسن — ١٦٥ : ١
العباس بن عمرو الفتي — ١٢٢ : ٤٥ : ١٨٦ : ١٢
العباس بن الفضل الأسفاطي — ٩٨ : ٩
العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الأمير أبو الفضل
الماضي العباسي — ٢٧٣ : ٢
العباس بن محمد أبو الهيثم — ١٨٥ : ١٦
العباس بن أحمد بن طولون — ١٠٩ : ١٣٦ : ٢٠ : ٧
عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين —
٣٣٢ : ١٣ : ٣٣٤ : ٣
عبد الجبار (القاضي) — ٢٨٧ : ٩
عبد الجبار بن أحمد بن أبيهم — ١٤٩ : ١٣
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الجليل بن رشيد — ٢٦٤ : ٢
عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف = ابن يوسف .

عبد الله بن أحمد بن أبيه بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق أبو عبد الله القاسم — ١٩ : ١٣٠
عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق
الحسين بن ذكرويه القرطبي .
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني —
٤٤ : ٤٤٤ ، ٦٨ : ١٢٠ ، ١٤٤ : ١٣١ ، ٤٤ : ١٣١
عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني — ٨ : ٣٢٥
عبد الله بن إسحاق الحافى — ١٣ : ٢٠٩
عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن أبي جعفر المنصور
الخطيب أبو جعفر الحافى = ابن بركة .
عبد الله بن بشر — ١٠ : ١٦٦
عبد الله بن ثابت بن مطرب الشيخ أبو عبد الله التوزي —
٣ : ١٩٩
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس — ٤ : ٢١٨
عبد الله بن جعفر دوسري — ٤ : ٣٢١
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد — ٣ : ٣٢٤
عبد الله بن الحسن بن بتار الأصماني = بتار بن الحسين
محمد بن المطلب أبو الحسين الشيرازي .
عبد الله بن رشيد بن كلوس — ٩ : ٤٠
عبد الله بن الزبير — ٥ : ٣٠٥
عبد الله بن زيد بن يزيد البجل — ٢ : ٢١٥
عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن الأشعث = أبو بكر عبد الله
ابن أبي داود السجستاني .
عبد الله بن سليمان بن وهب — ٦ : ٤٠
عبد الله بن طاهر بن حام أبو بكر الأبهري — ١٦ : ٢٧٢
عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٢ : ٨٤
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام = القماري .
عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك = ابن أبي التواب
القاسم .
عبد الله بن علي بن يس الفحان — ١١ : ٨١
عبد الله بن الفتح — ٤ : ٩٩
عبد الله القرمان أبو طاهر الأصماني — ٩ : ٧٥
عبد الله بن فقير المروزي — ١٠ : ٣٦
عبد الله بن المبارك — ١١ : ٤٤ ، ١٧ : ٢٢
عبد الله بن محمد = المرتضى الزاهد النيسابوري .

عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي = ابن أبي الدنيا .
عبد الله بن محمد أبو العباس الأنباري القاسم — ١٢ : ١٥٨
عبد الله بن محمد بن أسد الجهمي — ٦ : ٣٢٨
عبد الله بن محمد الأكناف القاسم — ٢ : ٣٠٦
عبد الله بن محمد بن أيوب أبو محمد — ٧ : ٤١
عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني — ١٢ : ٢١٩
عبد الله بن محمد بن حسن الشرق — ١١ : ٢٦١
عبد الله بن محمد بن مغيان أبو الحسين الجزار — ١٠ : ٢٦٣
عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري البصري — ٥ : ٤٨
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام (أبو
الأندلس) — ٨ : ١٨١ ، ٩ : ١٨٠
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسود بن غمرة الزمري —
٢ : ٢٧
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم = أبو القاسم
البصري .
عبد الله بن محمد بن موسى الكشي النيسابوري — ٩ : ٣٢٥
عبد الله بن محمد بن تاجية — ٧ : ١٨٤
عبد الله بن محمد بن زباد أبو صالح الكاتب المروزي — ٥ : ٣٥
عبد الله بن مسعود — ٤ : ٢٥١
عبد الله بن مسلم بن نكتة أبو محمد المروزي — ١٢ : ٧٥
عبد الله بن مظهر — ١٦ : ٣٢٧
عبد الله بن مازد البصري — ١٠ : ٤٥
عبد الله بن المختار الباسي — ١١ : ٩٦ ، ١١ : ١٢٥
١٢ : ١٦٤ ، ٩ : ١٢٧ ، ٣ : ١٦٥ ، ١١ : ١٦٦ ، ٧ : ١٦٧
١٠ : ١٦٨ ، ٢ : ١٩٢ ، ١٧ : ٢٢٣
١٣ : ٢٣٤ ، ٣ : ٢٥٠
عبد الله بن المكنى = المستكن .
عبد الله بن الناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأحمري —
١١ : ٣٠٢
عبد الله بن يحيى بن خثان بن عمر طرج — ٢٢ : ٣٧
عبد الله بن يوسف الأصماني — ٨ : ٣٢٠
عبد الملك بن نوح الساماني — ١١ : ٣٢٨
عبد الواحد بن بكر — ١٦ : ٢٧٩
عبد الواحد بن محمد بن الهنسي أبو أحمد الماشي — ١٢ : ٢٢٨
عبد الواحد بن الملقح — ٨ : ٣٢٢

عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن عمر بن مسلم أبو محمد القرشي
 — ٢٠٢٣٥
 عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد = أبو محمد الأهوازي
 الجوالقي .
 عبدان بن محمد بن عيسى بن محمد المروزي — ٣ : ١٥٩
 عبد الصبيل أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم — ١٣ : ١٦١
 عبيد بن غنام — ١٠ : ١٧١
 عبيد الله بن الحسين = أبو الحسن الكندي .
 عبيد الله بن طنج بن جندب — ٨ : ٣١٠
 عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الحافظ أوردقة —
 ١٥ : ٣٩٩ : ٢٨
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الأمير أبو محمد النعماني
 — ٧ : ١٨١ : ١٩٩ : ١٨٠
 عبيد الله بن عبد الواحد بن شريك — ٢ : ١١٨
 عبيد الله بن عيسى بن جعفر — ٢ : ٩٦
 عبيد الله بن محمد الكوكباني الوزير — ٨ : ٢٢٩
 عبيد الله الوزير (بن سليمان بن وهب) — ١٤ : ١١٣
 عبيد الله بن يحيى بن خلفان بن عمر طروج أبو الحسن الوزير —
 ١٢ : ٣٧٩ : ٤
 خطاب بن أسيد بن أبي العيص بن عبد حمص — ١٦ : ١١٥
 خبة بن مسعود — ١٩ : ٢٥١
 خندان بن سعيد بن خالد الحافظ أبو سعيد الهادي — ٦ : ٨٥
 خندان بن عبد الرحمن بن رقيق — ١٤ : ٢٥
 خندان بن صفان (رضي الله عنه) — ٤ : ٤٩٩ : ١١ : ٤٨
 — ٧ : ٢٩٩
 خندان بن محمد بن علي أبو الحسن القمي — ١١ : ٣١٠
 خندان بن أحمد بن طولون — ١١ : ٢٦١ : ٤٨ : ٢٠
 خدي بن أحمد بن طولون — ١٧ : ١٣٥ : ١٧ : ١١٠ : ١٧
 خدي بن الرغام — ٢١ : ٣٠٥
 خن المولة = أبو منصور بخناد بن مزل المولة .
 خنكر بن محمد بن أحمد = أبو تراب النخعي .
 خنار (أبو عبد الله بن محمد أمير الأندلس) — ١١ : ١٨٠
 خن المولة بن يوي — ٣ : ٣٠٠
 خنار (داعي القرطبي) — ٢٣ : ١٠٦
 خلافة الحسين بن علي بن محمد الطليحي — ٩ : ٧٢

الغلاء بن صاعد أبو عيسى البغدادي — ٤ : ٦٨
 القنسي (وزير المستعصم) — ٢٠ : ٢١
 قل (القنصرامة) — ١٨ : ٢٨٥
 قل بن أبان = قل بن محمد بن أحمد بن عيسى (صاحب الزنج) .
 قل بن إبراهيم = أبو الحسن البوشنجي .
 قل بن إبراهيم بن سلف بن بحر = أبو الحسن القزويني القنقلان
 قل بن أبي شيبة — ١٢ : ١٨٥
 قل بن أبي طالب (رضي الله عنه) — ٤٨ : ١٧ : ٣١
 ١٤ : ٣٠٧ : ٢٧ : ٢٩٩ : ١٢٦ : ١١
 قل بن أحمد بن إسماعيل بن منصور أبو الحسن بن البصري —
 ٥ : ٨١ : ١١ : ٧٣
 قل بن أحمد بن بطلان — ١٢ : ١٨٦
 قل بن أحمد الراسي الأمير أبو الحسن — ٦ : ١٨٣
 قل بن أحمد بن علي النعماني أبو القاسم — ٦ : ٨٢
 قل بن أحمد بن سبل = أبو الحسن البوشنجي .
 قل بن أحمد المازندراني — ٢ : ٩٢ : ٤٣ : ٩٣ : ١١ : ٢٩٩
 ١ : ١٠٣ : ٤٥
 قل بن الإغشية أبو الحسين — ٧ : ٢٩٣
 قل بن إسحاق المازندراني — ١٢ : ٢٩٠
 قل بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم = الأشعري .
 قل بن إسماعيل بن محمد بن بردس — ١٨ : ٨٢
 قل بن يوي = حماد المولة .
 قل بن جيلة الأصناف — ٣ : ١٥٨
 قل بن جعفر — ٢٢ : ٢٥٨
 قل بن حسان — ١٢ : ١٤٥
 قل بن الحسن بن أبي القنواب — ١٢ : ٣٥
 قل بن الحسن التنوشي — ٤ : ٣٣٥
 قل بن الحسن بن موسى بن ميرة الحلال النيسابوري
 الهوايزي — ٨ : ٤٣
 قل بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد
 ٥ : ٦٥
 قل بن الحسن بن حرب أبو عبد القاسم = ابن حرويه قل
 ابن الحسين بن حرب
 قل بن الحسين بن قل = أبو الحسن المحمدي .
 قل بن الحسين بن عمر القراء — ٢ : ٢٦

مالك بن أنس (رضي الله عنه) — ٢٠ : ٢٦٧ ٤٤ : ٢٧٧
 مالك بن سعيد الكوفي — ٣ : ١٧٩
 مالك بن طوق بن مالك بن غياث النخعي — ٩ : ٣٢
 ماني — ١٧ : ٧٨
 المبرد أبو البراء محمد بن يزيد — ١١٨ ٤١ : ١١٧
 ٤٣ : ١٦٦ ٤١٢ : ١٧٨
 المنض بالله إبراهيم بن القندر جعفر بن المنض أحد —
 ٢٥٤ : ٢٥٤ ٤١ : ٢٥٥ ٤٣ : ٢٧١ ٤١ : ٢٧٢
 ٤٥ : ٢٧٢ ٤١٣ : ٢٧٤ ٤٦ : ٢٧٥ ٤٧ : ٢٧٦
 ٤١ : ٢٧٩ ٤٢ : ٢٨٠ ٤٣ : ٢٨١ ٤٧ : ٢٨٦ ٤٣ : ٢٨٩
 ١٤ : ٢٩٩
 المنض بالله أبو الطيب أحمد بن الحسين .
 المنكر على الله جعفر — ٤ : ٢٥ ٤٦ : ٢٨ ٤٥ : ٢٨
 ٣٨ : ٤١٣ ٤٥ : ٤٦ ٤١ : ٧٤ ٨٣ : ٤١١
 ٩٧ : ٤٩ ٩٨ : ٤١٩ ١٢٦ : ٤١٥ ١٢٩ : ٤٢
 ١٩٠ : ٤١ : ٢٣٦ ٤١٢ : ٢٦٦ ١٤ : ١٩٠
 المفضل الزاهد أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل النخعي —
 ٢٩ : ٢٧٥ ٤٩ : ٢٩
 المحسن بن أبي الحسن بن القرات الوزير — ٢١٢ : ٤١٩
 ٢٣٠ : ١٣
 محمد بن إبراهيم أبو حزة الصوفي — ٤٤ : ٤٦ ١٦٤ : ١
 محمد بن إبراهيم البوشني — ١٣٣ : ١٣
 محمد بن إبراهيم الباني — ٣٤ : ٢
 محمد بن إبراهيم الفيل — ٢٤٨ : ١
 محمد بن إبراهيم بن عدي أبو عبد الله الملقب — ٢٥١ : ٣
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن القاسم بن سبيع — ٣١ : ٢
 محمد بن إبراهيم بن مسلم الحافظ أبو أمية البغدادي — ٧٠ : ٤
 محمد بن إبراهيم بن القزاز المالكي — ٨٦ : ١٢
 محمد بن أبي بكر الصديقي — ٣٤ : ١١
 محمد بن أبي داود بن عبد الله أبو جعفر بن النخعي — ٦٨ : ١٣
 محمد بن أبي الساج — ٦٩ : ٤١ : ٧٤ ٤١٦ : ٨٤ ٤١٠ : ٤١
 ١٢٣ : ١٢٤ ٤١٣ : ١٢٣
 محمد بن أبي الشاب الأصايري — ٢٣ : ٢
 محمد بن أبي عبد الرحمن — ٢٧ : ٢

محمد بن أحمد بن أيوب بن هبعت أبو الحسين القرني
 المشهور — ابن شفيق .
 محمد بن أحمد بن جعفر أبو الفداء الرقي — ١٨١ : ٩
 محمد بن أحمد بن حامد الأرتاسي — ٢٦ : ١
 محمد بن أحمد بن الحسن الكسافي الأصبهاني — ٣٢١ : ٧
 محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الموالي — ٢٠٦ : ٣
 محمد بن أحمد الحنظلي — ٢١٤ : ١٠
 محمد بن أحمد بن راشد بن حمدان الحافظ أبو بكر النخعي —
 ٢٠٣ : ٩
 محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان أبو رجاء — ٢٩٤ : ٥
 محمد بن أحمد الصيرفي الوزير — ٣٢ : ٩
 محمد بن أحمد بن عيسى بن الشيخ — ١١٦ : ١١٦ ٤١٧ : ١١٨
 محمد بن أحمد بن كيسان الأمام أبو الحسن النخعي —
 ١٧٨ : ٥
 محمد بن أحمد بن المنصور بن بنت معاوية — ١٣٣ : ١٢
 محمد بن أحمد بن مقرب بن شبة السدوسي — ٢٨٠ : ٦
 محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب القرني (غلام ابن شفيق) —
 ٣٢٩ : ١
 محمد بن إدريس بن المنصور بن داود بن مهران — أبو حاتم الرازي
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم النخعي — أبو عباس السراج .
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم النخعي الصيرفي الشاعر — ٧٤ : ٢
 محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصغاني — ٤٨ : ١٥
 محمد بن إسحاق بن نزيهة — ابن نزيهة أبو بكر .
 محمد بن إسحاق بن كنعان — ٤٠١ : ٨٩ ٤١٥ : ٨٩
 ٤١٢ : ٩٠ ٤٩ : ٩٥ ٤٤ : ١٠٩ ٢١ : ١٣٢ ٨ : ٤١٢
 محمد بن إسحاق بن علف — ابن راهوي .
 محمد بن أسد الحنظلي أبو عبد الله — ١٥٩ : ٨
 محمد بن إسماعيل — خير النجاج أبو الحسن الزاهد .
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم — البخاري أبو عبد الله .
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبائي — ٢١٩ : ٥
 محمد بن إسماعيل أبو بكر القرطبي الصوفي — ٣٧٩ : ١٣
 محمد بن إسماعيل أبو عبد الله القرطبي الزاهد — ١٣٢ : ٤١٤
 ١٧٨ : ٧
 محمد بن إسماعيل الكاتب — ٢٦٨ : ٨
 محمد بن إسماعيل بن علف — ١٨٧ : ٢٠

٢٧٧ : ٢٧٦ : ٢٧٥ : ٢٧٤ : ٢٧٣ : ٢٧٢ : ٢٧١ : ٢٧٠

٢ : ٢٧٦ : ٢٧٥

محمد بن دحية — ١٥ : ١٤٥

محمد بن زكريا أبو بكر الرازي الطبيب — ٦ : ٢٠٩

محمد بن زكريا القاضي — ٥ : ١٣١

محمد بن زكريا بن قاسم الحاربي — ٣ : ٢٦٤

محمد بن زيد الطوسي — ٨ : ١٢٢ : ٨ : ١١٦

محمد بن سید أبو الحسن الوزان النيسابوري — ٨ : ٢٣١

محمد بن سید بن محمد أبو عبد الله الميرق — ٤ : ٢٢٨

محمد بن سفيان — ٢١ : ١٦٤

محمد بن سليمان الباغندي — ١٠ : ٩٨

محمد بن سليمان البياضي — ١٨ : ٢٧

محمد بن سليمان الكلابي الأسفاد — ١٠٥ : ٤٦ : ٩٩

٤١ : ١٠٩ : ٤٨ : ١٠٨ : ٤٧ : ١٠٧ : ٤٦ : ١١٠

٤٨ : ١٣٢ : ٤٢ : ١١٣ : ٤٨ : ١١٢ : ٤٩ : ١١٠

١٣٨ : ٤٢ : ١٣٧ : ٤٦ : ١٣٦ : ٤٩ : ١٣٥

٤٣ : ١٤٤ : ٤٧ : ١٤٠ : ٤٦ : ١٣٩ : ٤٢

٤٧ : ١٥٠ : ٤١ : ١٤٧ : ٤٢ : ١٤٦ : ٤٤ : ١٤٥

١٦ : ١٥٦ : ٤٢ : ١٥٥

محمد بن سليمان المروزي — ٨ : ١٧٧

محمد بن شجاع الحافظ أبو عبد الله التلي — ٦ : ٤٢

محمد بن طاهر بن الحسين — ٨ : ١٧٧ : ٨ : ٦٥

محمد بن طنوبه — ٢ : ١٤٢

محمد بن طنج = الإخشيذ

محمد بن حاتم العمري — ١ : ١٠٢

محمد بن عباس بن الأنهم الأصباني — ٨ : ١٨٤

محمد بن عباس الجبلي — ٢ : ٢١٩

محمد بن عباس القزلب — ٥ : ١٣١

محمد بن عباس بن الوليد القاضي أبو الحسن البغدادي —

٤ : ٣١٢

محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي مير (الأندلس) —

٦ : ٧٠

محمد بن عبد الرحمن الثاني — ٧ : ٣٢٠

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القضاة أبو قبيصة

الضي — ١٥ : ٨٧

محمد بن أيوب بن الفريسي الرازي — ١ : ١٦٢

محمد بن يدر بن عبد الله الحامي — ٥ : ٢٠٥

محمد بن يركاث — ٢ : ٢٦

محمد بن تكين — ٢١١ : ٤١٦ : ٢٣٦ : ٤١ : ٢٤٢

١ : ٢٤٢ : ١٥

محمد بن جرم بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري —

٥ : ٢٠٥

محمد بن جعفر بن توبة — ١٢ : ٢٦٢

محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن

الحسين — ٢ : ١٨٠

محمد بن جعفر الخول = المرق أبو أحمد طلة

محمد بن حاتم بن سري (خال السري) — ١ : ٢٠٤

محمد بن الحسن بن دويد أبو بكر الأزدي — ٤٩ : ٢٤٠

٢ : ٢٤٢ : ٤١ : ٢٤١

محمد بن الحسن بن سماعة — ٩ : ١٨١

محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن

أبي الشواب أبو الحسن — ١٢ : ٣٢٠

محمد بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر الصادق —

٥ : ٦٥

محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماذني — ٤١٣ : ٢٠٦

١٣ : ٢٤٢ : ١٦ : ٢٣٦

محمد بن حاتم بن بكر القرني — ١٢ : ٤٣

محمد بن خلف بن الربان بن يمام أبو بكر الخول —

٥ : ٢٠٣

محمد بن خلف وكيع بن حبان بن صدقة أبو بكر الضي —

٦ : ١٩٥

محمد بن داود بن الجراح — ٥ : ١٦٥

محمد بن داود بن سليمان النيسابوري — ٤ : ٣١١

محمد بن داود بن علي بن خلف أبو بكر الأصباني الظاهري

صفور الشوك — ٢ : ١٧١

محمد بن ديواد أبو الساج — ٤٩ : ٥٢ : ٥٠

١ : ١١٦

محمد بن راق — ٢٥٣ : ٤١٢ : ٢٥٢ : ٤٢ : ٢٤٤

٢٦٠ : ٤١ : ٢٥٨ : ٤٥ : ٢٥٧ : ٤٤ : ٢٥٤

٤٨ : ٢٦٢ : ٤٩ : ٢٦٢ : ٤٦ : ٢٦٦ : ٤١

محمد بن علي الكندي أبو عبد الله المصري — ١٤٧ : ١٤٦

١٤٨ : ١٤٤ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣

١٥٢ : ١٥٦ : ١٥٣

محمد بن علي الصانع المكي — ١٣٢ : ١٣٣

محمد بن علي بن صدقة الحارثي — ٣٤ : ٣٤

محمد بن علي بن طرخان البليسي — ١٧٧ : ١٧٧

محمد بن علي بن ميرون الرقي الصلار — ٣٨ : ٣٨

محمد بن عمرو الخويشي — ١٢٢ : ١٢٢

محمد بن عمرو بن إليث الصغار — ١٦٨ : ١٦٨

محمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر القطيبي — ٣٠ : ١٦٦

محمد بن عمرو بن — ١٧٤ : ١٧٤

محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر البجلي — ٦٩ : ١٦٩

محمد بن عيسى بن حبان الخثاعي — ٧١ : ١٤

محمد بن هجر الأزرق — ٣١٥ : ١٠

محمد بن القزح الزبيني — ٢٨ : ٥

محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البليسي — ٢٣١ : ١٠

محمد بن الفضل بن عبد الله أبو ذؤيب القيسي — ٢٥٩ : ٤

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر بن الأنباري —

٢٦٩ : ٤

محمد بن قراظان — ٩٠ : ١٠

محمد بن كرام الجبستاني — ٢٤ : ٥

محمد بن ليث — ٩٠ : ١٠ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢

١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٢ : ١٥٢

محمد الماسريسي — ٣٣ : ١٥

محمد بن ماذن الديلمي — ٣١٢ : ١٦

محمد بن المتوكل = النصر أبو جعفر

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق = الحاكم

محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الباغعي الراسبي —

٢١٢ : ١١

محمد بن محمد بن شهاب البليسي — ١٦٨ : ٣

محمد بن محمد بن عبد الله الفلاح البجلي — ٢١٦ : ٨

محمد بن محمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي — ٣٨ : ٣

محمد بن محمد بن حسن الصلار — ٢٨٠ : ٦

محمد بن القنبر — ٢١٢ : ١٤

محمد بن صلاح الحلبي حران — ١٦٢ : ٢

محمد بن عبد الله = الأحف بن أبي الثواب

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه أبو بكر البزاز —

٣٤٢ : ٣

محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصغار الأصبهاني —

٣٠٤ : ٢

محمد بن عبد الله الأسدي — ٢٢٤ : ١٧

محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجندب أبو الحسين

الرازي — ٣٢٠ : ٣٢١ : ١٥ : ٨

محمد بن عبد الله بن دينار أبو عبد الله الفقيه — ٣٠٠ : ٦

محمد بن عبد الله بن طاهر المغربي — ١٥٢ : ١٧ : ١٨٦

١٨٧ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٩٥ : ١٧ : ٢٠١ : ٤٥

٢٠٤ : ١٥

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله — ٤٤٤ : ١٤٤

٢٤٠ : ١

محمد بن عبد الله بن عمار بن سواد أبو جعفر الفقيه المغربي —

٦٨ : ١٠

محمد بن عبد الله طليح المصري — ١٧١ : ١٠ : ٣٠٦ : ٢

محمد بن عبد الله بن خير — ٢١٢ : ١٢

محمد بن عبد الملك بن أبن — ٣٠٢ : ١٢

محمد بن عبد الملك الخفائي — ١٣ : ٦

محمد بن عبد الواحد = أبو عمر الزاهد (غلام ثعلب)

محمد بن عبد الواحد بن أبي حاتم أبو عمر — ٣١٦ : ٦

محمد بن عبد الوهاب بن سلام = الجبائي أبو علي البصري

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أبو علي

التقي — ٢٦٧ : ١٥

محمد بن عبد بن حرب أبو عبد الله — ٥٢ : ٩٨ : ٩٩

١٣٨ : ١٥

محمد بن عبدوس بن كامل السراج — ١٥٩ : ٩

محمد بن عبد الله بن أحمد = المبيعي عن الملك

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شبة — ١٧١ : ١٠

محمد بن عقيل البليسي — ٢٢٢ : ١٢

محمد بن علي بن أحمد المازندراني — ١٤ : ٦٦ : ٦٥

١٤٦ : ٩ : ٢٩١ : ١٠

محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشافعي القفال الكبير —

٢٩٦ : ١١

محمد بن يوسف القريري أبو عبد الله — ٣ : ٣٦
 محمد بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كزيم
 أبو العباس الكندي — ١ : ١٢١
 محمود بن جمل أبو تايوس — ٨ : ٢٠١
 محمود عكوش — ١٩ : ٩
 محمود بن هزرج الأصبهاني — ٦ : ١١٥
 محي (بند الخلاج) — ٧ : ٢٠٢
 محمد بن كباد أبو زيد — ٢٨٧ : ٢٩٥ : ١٣ : ١٠
 المثنى جسي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن جعفر
 الصادق — ١٥ : ١٠٧
 المرتضى الزاهد الباصري عبد الله بن محمد — ٢٦٩ :
 ١ : ٢٧٠ : ١١
 مردار بن عبد الله — ٢١٧ : ٢١٩ : ١٠ : ٢٢٢ :
 ١٩ : ٢٤٥ : ١٧ : ٢٤٤ : ١١
 مروش (ساحي مزر العلة) — ٧ : ٢٨٥
 مروان بن الحكم — ٢٠ : ٣٢٢
 مروان الحمار — ٢٠ : ٢٨٣
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم — ١٩ : ٢٨٤
 مريم بنت عمران — ١٣ : ١٨ : ١٤ : ١
 مزامر بن خافان — ٣ : ١٠٠
 مزامر بن محمد بن داود — ٩ : ٢٥٣
 مزدك — ١٧ : ٧٨
 المزي بن اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو أبو إبراهيم —
 ٣٩ : ٢ : ١٢٥ : ١٩ : ٢٤٠ : ٨ : ٢٦١ :
 ٧ : ٣١٣ : ١٢
 المسجي عز الملك محمد بن عبيد الله بن أحمد الحوافي الخوخ —
 ١٩ : ٢٧٢ : ٣ : ١٩ : ٣٠٢ : ٤ :
 ١٧ : ٣١٥
 المنجرب بن جسي بن المكني — ١٤ : ٣٢٢
 المنعم بالله — ٢ : ٦١
 المنين بالله — ١١ : ١٠٦ : ١٩ : ٩٨ : ١ : ٦٦ : ٥ :
 المنكفي بالله عبد الله بن المكني بالله علي بن المنجد بالله
 أحمد بن علي بن عبد الله طه المروزي — ١٢ : ٢٥٥
 ٢٨٢ : ١٤ : ٢٨٣ : ١ : ٢٨٤ : ١٣ : ٢٨٥ :
 ٢٨٦ : ١١ : ٢٩٠ : ٢ : ٢٨٦ : ١١ : ٢٩٩ : ٩ :

محمد بن محمد — ٢٢٣ : ٥
محمد بن القندر = الراسي يافه .
محمد بن مكي الكشحي — ٢٦ : ٣
محمد بن المهدي = القائم يافه نزار
محمد بن ناصر الدولة بن حمدان — ٣٢١ : ١٥
عبد القوي صل الله عليه وسلم — ١١ : ٤٧، ٤٨، ٤٩ : ٢٥٥
١٧ : ٦٨، ٢٣ : ٩٨، ١٦ : ٩٩، ١٤١ :
١٧ : ١٧٦، ١٩ : ١٩٧، ١٤ : ٢١٣، ٦١ :
١٩ : ٢٨٩، ٢١ : ٣٠٤، ٣٣ : ١٦
محمد بن نصر أبو عبد الله المروزي — ١٦١ : ٢
١٦٢ : ٢
محمد بن نصير بن أبي حزة — ١٣٢ : ٧
محمد بن فوح الجعفي يابودي — ٢٤٤ : ٣
محمد بن هارون — ١٢٢ : ١٥
محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور —
١٩٩ : ٥
محمد بن وضاح القرطبي — ١٢١ : ٩
محمد بن وهب أبو جعفر البجليد — ٦٦ : ٧
محمد بن ياقوت أبو بكر — ٢٢٧ : ٢٣٣، ٤٨ : ٤٤
٢٣٨ : ٤٤، ٢٤٤ : ١٩، ٢٤٦ : ٤٤، ٢٤٩ :
٢٥٧ : ١٠
محمد بن يحيى الذهلي — ٩٥ : ١٦
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن قاسم أبو عبد الله
النيسابوري — ٢٩ : ١٣
محمد بن يحيى بن عمر بن ليابة القرطبي — ٢١٦ : ٨
محمد بن يحيى بن محمد البغدادي — ١٧٨ : ١٢، ١٧٩ : ١
محمد بن يحيى بن مائة البليدي — ١٨٤ : ٩
محمد بن يحيى بن المقرئ الفزاري — ١٣١ : ٥
محمد بن زباد — ١٨٧ : ١٤
محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن حميد بن حمدان = المبرد
أبو العباس .
محمد بن يزيد بن عبد الصمد — ١٧٩ : ١٢، ٤ : ٢٠٠
محمد بن يعقوب بن يوسف بن مقلد بن سنان = الأسم
محمد بن يوسف بن اسحاق بن عمرو القشاشي — ٢٣٥ : ٤
محمد بن يوسف البجليد — ١٢١ : ٩

المصري أبو جعفر محمد بن التوكل — ١١ : ١٥٦
 منجور الترك — ١١ : ٣١
 المنصور محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو الحكم —
 ١٢ : ١٨٠ ٤٦ : ٧٤ ٤٩ : ٧٠
 المنصور اسماعيل الميمني بن القسام بأمر الله أبو منصور —
 ٢٤٩ : ٢٩٥ ٤٨ : ٢٩٥ ٤١٠ : ٢٩٨ ٤١٢ : ٣٠٨
 ٢ : ٣٠٩ ٤٢
 منصور بن جعفر بن دينار — ٢٨ : ١٣
 منصور الديلمي — ٢٢٤ : ٢
 منصور بن فراتكين — ٣٠١ : ١٠
 منصور بن كنفخ — ٢٤٤ : ١٠
 منصور بن قحطاط — ٣٢٨ : ١٢
 مهاجر بن طلق — ١٤٥ : ١٢
 المهدي بأمر الله محمد بن هارون الرازي — ٦ : ٢٢ ٤٩ : ٢٢
 ٤١٤ : ٢٤٤ ٤١٢ : ٢٦ ٤١١ : ٤٢٦
 المهدي عبد الله بن محمد بن عيسى بن جعفر الصادق أبو محمد
 القاطمي — ٣٠ : ٤١٤ ١٢٤ : ١٠ : ١٦٦ ٤١
 ٤١ : ١٦٨ ٤١٠ : ١٧٢ ٤١٤ : ١٧٣ ٤١٣ :
 ١٧٤ ٤٧ : ١٧٥ ٤١٠ : ١٧٧ ٤١٦ : ١٨٤
 ٤١٤ : ١٨٦ ٤١٥ : ١٨٧ ٤٣ : ١٨٨ ٤٣ :
 ١٩١ ٤٩ : ١٩٦ ٤٦ : ١٩٨ ٤١٢ : ٢٠٧
 ٤٢ : ٢٢٠ ٤٨ : ٢٢٥ ٤١٠ : ٢٢٦ ٤٦ : ٢٤٦
 ٤٩ : ٢٤٧ ٤٢ : ٢٨٧ ٥٠
 المهدي = أبو محمد الحسن بن محمد المهدي الوزير
 مهمل الغنطي — ٣١٣ : ١٠
 المؤمل بن الحسن بن عيسى بن طاهر بن أبي الوفاء النيسابوري —
 ٢٣١ : ٢٣٢ ٤١١ : ٢٣٢ ٥٠
 مؤنس الخادم القنبر الأستاذ — ١٦٥ : ١١٢ ٤١٢ : ١٧٣
 ١٥٤ : ١٧٤ ٤١ : ١٨٢ ٤١٢ : ١٨٦ ٤٩ :
 ١٨٨ ٤٣ : ١٩٠ ٤٣٥ : ١٩٢ ٤٧ : ١٩٤
 ٤١٢ : ١٩٦ ٤٨ : ١٩٩ ٤٣ : ٢٠٠ ٤٤ :
 ٢٠١ ٤٦ : ٢٠٣ ٤٤ : ٢١٣ ٤١٢ : ٢١٦
 ٤٢ : ٢١٧ ٤١٠ : ٢٢٢ ٤٣ : ٢٢٢ ٤١ : ٢٢٦
 ٤١٨ : ٢٢٧ ٤١٢ : ٢٢٩ ٤٨ : ٢٣٠ ٤١ :
 ٢٣٢ ٤١٥ : ٢٣٣ ٤٢ : ٢٣٨ ٤٥ : ٢٤٢

المختار جعفر أبو الفضل بن المختار بأمر الله أحمد بن ول الله
 طلبة الموقن بن التوكل على الله جعفر — ٨٥ : ١٧
 ١١٣ : ١٠٥ ٤١٨ : ١٦٢ ٤١٨ : ١٦٤
 ٤١٢ : ١٦٥ ٤٢ : ١٦٦ ٤١٣ : ١٧١ ٤١٦ :
 ١٧٢ ٤٥ : ١٧٤ ٤١ : ١٧٧ ٤١٣ : ١٧٨ ٤١ :
 ١٨١ ٤١٥ : ١٨٢ ٤٢ : ١٨٢ ٤٤ : ١٨٤
 ٤١٧ ٤١ : ١٨٥ ٤١ : ١٨٦ ٤٥ : ١٩٠ ٤١٦ :
 ١٩١ ٤٤ : ١٩٢ ٤١ : ١٩٤ ٤١ : ١٩٥
 ٤١٢ : ١٩٧ ٤٧ : ١٩٩ ٤٩ : ٢٠٠ ٤٥ :
 ٢٠١ ٤٤ : ٢٠٤ ٤٧ : ٢٠٥ ٤٥ : ٢٠٦ ٤٩ :
 ٢٠٧ ٤١٢ : ٢٠٨ ٤٦ : ٢١٠ ٤٥ : ٢١١
 ٤١ : ٢١٢ ٤٢ : ٢١٣ ٤١٢ : ٢١٥ ٤١٣ :
 ٢١٦ ٤١ : ٢١٧ ٤٦ : ٢١٨ ٤٤ : ٢٢٠ ٤٩ :
 ٢٢٣ ٤٣ : ٢٢٤ ٤١ : ٢٢٦ ٤١٧ : ٢٢٧ ٤٨ :
 ٢٢٩ ٤٤ : ٢٣٠ ٤١ : ٢٣٢ ٤١٠ : ٢٣٣ ٤٢ :
 ٢٣٤ ٤٨ : ٢٣٥ ٤٩ : ٢٣٦ ٤١٨ : ٢٤٥
 ٤١ : ٢٤٧ ٤٤ : ٢٤٨ ٤١٣ : ٢٤٩ ٤٣ :
 ٢٨٨ ٤٨ : ٣٠٣ ١١ :
 المقرئ (نق الله) أحمد بن علي بن عبد القادر — ٦١ :
 ٦٢ ٤١ : ٦٢ ١٢ :
 المكش بأمر الله أبو محمد علي بن المختار بأمر الله أحمد بن ول الله
 طلبة الموقن بن خليفة التوكل على الله جعفر بن محمد
 المنصور — ٥٣ : ٤١ : ٨٠ ٤١٣ : ٨٥ ٤١٧ :
 ٨٦ ٤٩ : ١٠٥ ٤١٢ : ١٠٨ ٤٨ : ١٠٩ ٤٢ :
 ١١٠ ٤٧ : ١١١ ٤٨ : ١١٢ ٤١٦ : ١١٣ ٤١ :
 ١١٤ ٤٦ : ١١٦ ٤١٧ : ١٢٧ ٤٢ : ١٢٨ ٤١٢ :
 ١٢٩ ٤١٥ : ١٣٠ ٤٨ : ١٣١ ٤١٢ : ١٣٢
 ٤٨ : ١٣٣ ٤٤ : ١٤١ ٤٥ : ١٤٤ ٤٣ :
 ١٥٣ ٤١٧ : ١٥٤ ٤١ : ١٥٥ ٤١٦ : ١٥٦
 ٤١٢ : ١٦٠ ٤٢ : ١٦٢ ٤٩ : ١٦٣ ٤١ :
 ١٦٤ ٤٧ : ١٧٤ ٤٢٠ : ١٨٢ ٤١٥ : ١٨٣
 ٤٣ : ١٩٤ ٤١٠ : ٢٣٤ ٤١ : ٢٣٧ ٤١ :
 مكحول البرقي محمد بن عبد الله بن عبد السلام — ٢٤٢ :
 مكش بن عبدان النيسبي — ٢٦١ : ١٨
 مناد الدينوري — ١٧٩ : ٤٤ ٢٠٤ ٢

- يزيد بن الحرث بن طهمان اليندادي الحلق أبو خالفة البادي —
٧ : ١١٥
- اليندي (أبو محمد يحيى بن المبارك) — ٧ : ٤٢
- اليسع بن مزار — ١٦٦ : ١٧٤ : ٢٢
- يشكر بن بركة — ١٢ : ٢
- يغوب بن إبراهيم بن أحمد بن موسى الحافظ أبو بكر القزاز
اليندادي — ٧ : ٢٤٧
- يغوب بن أحمد بن سامان — ٨٣ : ٢١
- يغوب بن إسحاق — ٢٤٩ : ٩
- يغوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرايين أبو حوافة —
٧ : ٢٢٢
- يغوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف القارسي القسوي —
٦ : ٧٧
- يغوب بن السكت أبو يوسف — ٥٨ : ١٥ : ١٩٣ : ٢٠
- يغوب بن موالك الجليل — ٦٩ : ٢
- يغوب بن شيبه بن الصلت بن صفور أبو يوسف الحافظ
السدي — ٣٧ : ٢
- يغوب بن عبد الرحمن الجصاص — ٢٨٠ : ٧
- يغوب بن الهيث الصفار — ٢٢ : ٣٥ : ١٤ : ١٤
- ٣٦ : ٣٧ : ٤٠ : ٨
- يغوب بن يوسف بن أيوب الشيخ أبو بكر الخوازمي —
١٢ : ١٢٢
- يبلغ الترك — ٣ : ٢
- يبلغ الخزني — ١٨١ : ١٦ : ٢٢٨ : ٥
- يوان البشاري الجني — ٢٥ : ٩
- يوزن (عظيم حمادوي) — ١٣٥ : ١٠ : ١٦٥ : ١١
- يوزن الخزني — ٢٢٨ : ١٢
- يوزن بن الخزرج بن يوزن أبو بكر البسدي — ١٩١ : ١٠
- يوسف (الكتيب) — ١٨٦ : ٧
- يوسف بن أبي الساج — ٦٥ : ١١ : ١٢٤ : ١٦٢ : ٢٢
- ٦ : ٢١٧ : ١٠
- يوسف بن إسرائيل — ١٥٢ : ١٧
- يوسف بن الحسين بن علي الحافظ أبو يغوب — ١٩١ :
١٢ : ٢٦٥ : ٣
- يوسف بن ماسم — ١٧٧ : ٨
- يوسف بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقيقي — ٤٢ : ٢٠
- يوسف بن خراذل أبو الخضر (صاحب مرأة الرومان) —
٤٦ : ١ : ٦٣ : ١٧ : ٦٤ : ١١ : ٧٧ :
- ٩٣ : ١٥ : ٩٤ : ٩٦ : ١٢ : ٣ : ١٧٠ :
- ١٢ : ١٨٥ : ٤ : ٢٨١ : ١٥ : ٢٩٦ : ١٣ :
- ١٢ : ٣٠٤
- يوسف بن محمد بن صاعد — ٢٢٨ : ٧
- يوسف بن موسى النطاش الصغير — ١٦٨ : ٣
- يوسف بن يحيى الناني — ٣١٨ : ٣
- يوسف (بن يغوب طيه السلام) — ٣٦ : ٢٠
- يوسف بن يغوب الناضي — ١٢٧ : ١١ : ١٧١ : ١١ :
- ٧ : ١٧٢
- يونس بن عبد الأجل — ٢٤٠ : ١

٤٥ : ٣١٥ ٤١٣ : ٣١٤ ٤١١ : ٣٠٩ ٤١
: ٣٣٢ ٤١٢ : ٣٣١ ٤١ : ٣٣٢ ٤٥ : ٣١٩
٤١٢ : ٣٣١ ٤٦ : ٣٣٥ ٤٤٧ : ٣٣٣ ٤٧
١٦ : ٣٣٩ ٤٤ : ٣٣٧

(ز)

الزائدة - ٧٨ : ١٧٦ ٤١٦ : ٧٨
الزنج - ٧١ : ١٤ ٤١٤ : ٧٧ ٤٨ : ٢٨ ٤٦ : ٢٩ ٤٣
٤١١ : ٣٨ ٤٦ : ٣٣ ٤١٣ : ٣١ ٤١١ : ٣٠
٤٢ : ٤٣ ٤٣ : ٤٢ ٤١٥ : ٤١ ٤١٥ : ٤٠
٦ : ٦٧

(س)

السامية - ٤٥ : ٢٢٢ ٤٨٤ : ١٦٣ ٤٨
السنة = أهل السنة
الدودان - ٥٩ : ١٠٠ ٤١٥ : ١٢٧ ٤١٤ : ١٢٧

(ش)

الشراة = الخوارج
الشية - ٢٢٣ ٤١١ : ٢٢٢ ٤١٣ : ٣٣٤ ٤١٤

(ص)

الصقالية - ٢٣٤ : ١٠
الصوفية - ١٢١ : ٤٥ : ١٦٤ ٤٥ : ١٩٤ ٤٦
: ٢٣٥ ٤٣ : ٢٢١ ٤١١ : ٢٠٧ ٤٩ : ٢٠٢
٤١٢ : ٢٧٥ ٤١١ : ٢٧٢ ٤١٠ : ٢٤٧ ٤٦
٦ : ٣٢٠

(ط)

طغزن - ٣ : ٦
الطوبونية = آل طوبون -
طبي - ١١٥ : ٤١٣ : ١٢١ ٤١٥ : ١٢٢ ٤١
١٥ : ١٨٥

(ظ)

الظاهرة - ٤٧ : ١٥
(٢٣-٢٥)

(ث)

تيف - ١٢٠ : ١٢

(ح)

الحبنة - ٢٣٧ : ٧
حجر - ٢٣٩ : ١٨
الحابنة - ٢٠٣ : ٢٣٨ ٤٣ : ١١ : ٢٣٣ ٤٥ : ٢٣٢
١٠

(خ)

الخز - ٢٢٦ : ٢٣ : ٣١١ ١٤
الخوارج - ٤٨ : ١٢ ٤٦ : ٦٧ ٤٥ : ٩٠ : ٢٢
الخوارج الصفرية - ٢٨٧ : ١٨

(د)

الديلم - ١٨٥ : ٤٩ : ٢١٦ ١٤ : ٢١٧ ٤٤ : ٢٢٨
٤١٨ : ٢٤٤ ٤١٧ : ٢٤٥ ٤١٩ : ٢٧٢ ٤٣ : ٢٧٤
٤١٠ : ٢٨٤ ٤١٢ : ٢٨٤ ٤١٦ : ٢٨٥
٤٦ : ٢٨٧ ٤١ : ٣٠٤ ٤١٨ : ٣١٩ ٤١٦ : ٣٣٦
١٨

(ر)

الرافضة = الرجم
ريجة - ٧٠ : ١٠
الروس - ٣١١ : ١٤
الروم - ٥ : ٢٦ : ١٢ ٤١٥ : ٣٠ ٤١٣ : ٣١ : ٢٣
٤٠ : ٤٤ ٤٦ : ٦٩ ٤٦ : ٧١ ٤٨ : ٧٢
٤٦ : ٨٦ ٤٣ : ١٣٢ ٤٣ : ١٦٢ ٤٨ : ١٧٥
٤١ : ١٨٢ ٤١٩ : ١٩٠ ٤١٥ : ١٩٢ ٤٥ : ١٩٤
٤١١ : ٢١٥ ٤١٣ : ٢٢٠ ٤١٤ : ٢٢٦
٤٣ : ٢٣٧ ٤٦ : ٢٥٨ ٤٣ : ٢٦٠ ٤١٥ : ٢٦٢
٤١٠ : ٢٦٣ ٤١٣ : ٢٦٣ ٤٢ : ٢٧٠ ٤٩ : ٢٧١
٤٢١ : ٢٧٤ ٤٢ : ٢٧٨ ٤٥ : ٢٨٢ ٤١ : ٢٨٣
٤٩ : ٢٨٤ ٤١ : ٢٩٥ ٤١١ : ٢٩٧ ٤١٠ : ٣٠١
٣٠١ : ٣٠٣ ٣٠٣ : ٣٠٤ ٣٠٤ : ٣٠٨ ٤٢

(ك)

الكربة — ٧٦ : ١
كلب — ٣٤٠ : ٦

(ل)

لحم — ١٢ : ٣

(م)

المهرس — ١٨٥ : ٩
المطوعة — ١٢٣ : ١٤
المزلة — ١٧٦ : ١٨٩ ٩١٠ : ٢١٤ ٢١٥ : ٢٢٠
٢٣٢ : ٤٤ : ٣١٦ ٥
المهاجرون — ١٧٦ : ٢١

(ن)

التجارة — ٢١٤ : ٢٠
النصارى — ١٨ : ١٨٢ ٩١٤ : ١٦٥ ٩٧ : ١٨
١٨ : ٢٤٠ ٩١٣ : ٢٣١ ٩٧ : ٢٢٤
النوبة — ١٥ : ١٧

(هـ)

الحاشية = يوطام
هردان — ١٦٨ : ١٦
الهند — ٩٥ : ٣
المياكة — ٨٤ : ١٦

(و)

ورادة — ١٦٨ : ١٦

(ى)

اليرد — ١٨ : ١٠١ ٩٧ : ١٦٥ ٩١٤ : ١٤
١٧٦ : ٧ : ٢٢٤ ٩١
اليوتان — ١٧٦ : ١٨

(ع)

العابية = بنو العباس
عبد القيس — ٢١ : ١٩١ ٩٢٠ : ١١
العبيرون = القاططرون
العسم — ٣٢ : ٧٨ ٩١٦ : ٨٣ ٩١٣ : ٨٦
١٧ : ١٨٩ ٩١٠ : ١٩١ ٩٢٢ : ٣٠٣
١٧ : ٢٢٧ ٩١٦ : ٢٢٣ ٩١٢ : ٢٣١ ٩١٣ : ٢٢٧
١١ : ٢٣٦
العرب — ٣١ : ٤٢ ٩١١ : ٤٢ ٩٢ : ٤٥ ٩٣ : ٦٦
٤٥ : ٢٤٠ ٩١١ : ٢٥٨ ٩٦ : ٣٠٥ ٩٦ : ٢
العزيرة — ٢٥٤ : ٢٠
العريون — ١٩٠ : ١٢٤ ٩١ : ٢١

(ف)

القاططرون — ٣٠ : ١٢٤ ٩١٠ : ١٢٤ ٩١٠ : ١٢٤
١٦٦ : ٤٤ : ١٧٢ ٩٢٢ : ٢٢٩ ٩٢٢ : ٢٤٦ ٩٢٥ : ٢٤٦
١٠ : ٢٢٦ ٩١ : ٢٤٨ ٩١٠ : ١٠
الفوس = العسم
الفرنج = الروم

(ق)

القراطة — ٧٨ : ١٠٤ ٩١٩ : ١٠٨ ٩١٩ : ٢١
١١٢ : ١١٩ ٩١٠ : ١٢٠ ٩٢١ : ١٢٢ ٩٢٢ : ١٢٢
٤ : ١٢٦ ٩٤ : ١٣٠ ٩١٣ : ١٨٢ ٩١٣ : ١٦
١٨٨ : ١٩٤ ٩١٠ : ١٩٧ ٩١٠ : ٢٢٤ ٩٨ : ٢٢٤
١٣ : ٢٢٥ ٩١٠ : ٢٢٦ ٩١٠ : ٢٢٧ ٩٨ : ٢٢٨
٢٢٨ : ٢٢٤ ٩١٠ : ٢٢٥ ٩١٠ : ٢٢٥ ٩١٠ : ٢٢٤
٤ : ٢٩٨ ٩١٠ : ٢٩٨ ٩١٠ : ٢٩٨ ٩١٠ : ٢٩٨
١٤ : ٢٣٦
قشير — ٢٥٨ : ٧
قضاة — ٣١٠ : ٣٤٠ ٩١٤ : ١٧

فهرس أسماء البلاد والجلال والأودية والأنهار وغير ذلك

أسوان — ١٤٥ : ٣٢٦ : ١٥
 آسيا الصغرى — ١٣٢ : ١٩
 أسوط — ١٩٦ : ٢٠
 أشروسة — ٨٤ : ٢٢٧ : ٥
 الأخوين — ١٩٦ : ١٠
 أصبات — ٢٢ : ٤٩ : ٤٠ : ١٧ : ٤١ : ٦
 ٤٧ : ١٦ : ٧٤ : ١٥ : ١١٣ : ١٠ : ١٢٢ :
 ١١ : ١٢٥ : ٢ : ١٥٦ : ١٢ : ١٧٥ : ٢٥ :
 ١٩١ : ٢٢ : ١٩٨ : ١٦ : ٢٠٠ : ٢١٧ :
 ٢ : ٢٤٤ : ١٨ : ٢٤٥ : ١٩ : ٢٥٨ : ٢٣ :
 ٢٥٩ : ١٢ : ٢١٢ : ١٧ : ٢١٢ : ١ :
 إصطفر — ٢٦٧ : ١٩
 أفراز هروذ = مراقة .
 إفرجيه — ٢١ : ١٨ : ٢٤ : ٢٠ : ٦٧ : ١٥ :
 ١٥٦ : ١ : ١٦٨ : ١٨ : ١٧٤ : ١٩ :
 ١٧٥ : ١٩ : ١٨٦ : ٢٠ : ١٨٧ : ٢٣ : ٢٦٠ :
 ١٦
 الفيلس — ٣٢٧ : ١٢
 انظم الأخوين — ١٩٦ : ٢٠
 أم دجن = المقس .
 أنابة — ٩٩ : ٢٠
 الأنبار — ٢١٧ : ١٠ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٦٦ : ٥٠ :
 ٢٨٤ : ١٩
 أنبوبة = أنابة .
 الأندلس — ٢٩ : ١٧ : ٧٤ : ٢٧ : ١٢٤ : ١٩ :
 ١٨٠ : ١١ : ١٨١ : ١٨ : ٢٦١ : ٢ : ٢٦٦ :
 ١٧ : ٢٣٠ : ١٨ : ٢٣٨ : ٥٠ :
 أنطاكيا — ١٧ : ١٣ : ١٨ : ٤٠ : ٤٤ : ١١٢ :
 ٢٠ : ١٢٢ : ٥٠ : ١٥٢ : ٦ : ٢٥٥ : ١٥ :
 ٢٨٢ : ١٣ : ٢٠٨ : ١٦ : ٣١٠ : ١٤ :
 الأهرام — ٦٠ : ٥

(٢)

آمد — ٢٧ : ١٦ : ١١٦ : ١١ : ١١٨ : ١١ : ١٧٤ :
 ٦ : ٢٥٨ : ٢ : ٢٦٤ : ١١ : ٣١٩ : ٥٠ :
 ٣٢٧ : ١٠
 الأيفر — ١١٥ : ١٣
 أحد أباز — ١١٦ : ١٨
 انجم — ٧ : ٢ : ٢٢٦ : ١٥ :
 أذربيجان — ٨٣ : ١٨ : ١١٦ : ٢ : ١٢٣ : ١١ :
 ١٧٤ : ١ : ١٦٢ : ١٠ : ١٨٤ : ١٨ : ٢٢٢ :
 ١١ : ٢٢٢ : ١٦ : ٢٢٢ : ٨ :
 أذنة — ٤٥ : ٢٢٧ : ٤ :
 أزان — ٢٢٢ : ١٢
 لاديل — ١٨٣ : ١٩
 أريجان — ٣٣٨ : ٨
 الأردن — ٣٢ : ١٠ : ٤٣ : ٢ : ١٩١ : ٢١ :
 ٢٥٢ : ١٩ : ٢٩٢ : ١٧ :
 أرزن — ٢٧٨ : ٥٠ : ٣١٩ : ٥ :
 الأرض الصفراء — ١٤ : ١٥
 أريغان — ٢١٩ : ١٨
 أريسية — ٣٠ : ١٩ : ٢٣ : ٢٧ : ٨٤ : ١١٦ :
 ١ : ٢٢٠ : ٢٠ : ٢٢٢ : ١١ : ٢٧٨ : ١٩ :
 ٢٢٢ : ١٤
 أسدايذ — ٣٢١ : ١٦
 إسفران — ٢٢٢ : ١٧ : ٢٢٨ : ٣ :
 الاسكندرية — ٦ : ١٢ : ٧ : ٤ : ٥٢ : ٩٩ :
 ٨ : ١٤٥ : ١٢ : ١٤٩ : ٢٩ : ١٥٠ : ١٢ :
 ١٥٢ : ٨ : ١٧٢ : ١ : ١٨٤ : ١٤ : ١٨٦ :
 ١٤ : ١٨٧ : ١ : ١٩٦ : ٢ : ٢٥٢ : ١١ :
 ٢٨٩ : ١٤ : ٢٢٦ : ١٠ :
 إسف — ٦ : ١٦

بالقوة — ١٨ : ٣٠
 البحر الأبيض المتوسط — ١٨ : ١٧٤ ١٩ : ١٣٢
 : ١٥٤ ١٦ : ١٥٣ ١٧ : ١٥١ ١٨ : ١٤٤
 ١٩ : ١٣٧ ٢٠ : ١٢٨ ٢١ : ١٢٧
 بحر بيجون — ١ : ٣٧
 بحر الزم = البحر الأبيض المتوسط .
 بحر الشام = البحر الأبيض المتوسط .
 بحر فارس — ١٥ : ١٢٠
 بحر القرم — ١٨ : ٨٦
 بحر القزم — ٢٠ : ١٥٧
 بحر المغرب = البحر الأبيض المتوسط .
 بحر يوسف — ١٩ : ١٩٦
 البحرين — ١٩ : ٢١ ٢٠ : ١١٩ ٢١ : ١٢٠
 : ١٢٨ ٢٢ : ١٢٩ ٢٣ : ١٢٨ ٢٤ : ١٢٧
 : ١٢٨ ٢٥ : ١٢٧ ٢٦ : ١٢٦ ٢٧ : ١٢٥
 : ١٢٤ ٢٨ : ١٢٣ ٢٩ : ١٢٢ ٣٠ : ١٢١
 : ١٢٠ ٣١ : ١١٩ ٣٢ : ١١٨ ٣٣ : ١١٧
 : ١١٦ ٣٤ : ١١٥ ٣٥ : ١١٤ ٣٦ : ١١٣
 : ١١٢ ٣٧ : ١١١ ٣٨ : ١١٠ ٣٩ : ١٠٩
 : ١٠٨ ٤٠ : ١٠٧ ٤١ : ١٠٦ ٤٢ : ١٠٥
 : ١٠٤ ٤٣ : ١٠٣ ٤٤ : ١٠٢ ٤٥ : ١٠١
 : ١٠٠ ٤٦ : ٩٩ ٤٧ : ٩٨ ٤٨ : ٩٧
 : ٩٦ ٤٩ : ٩٥ ٥٠ : ٩٤ ٥١ : ٩٣
 : ٩٢ ٥٢ : ٩١ ٥٣ : ٩٠ ٥٤ : ٨٩
 : ٨٨ ٥٥ : ٨٧ ٥٦ : ٨٦ ٥٧ : ٨٥
 : ٨٤ ٥٨ : ٨٣ ٥٩ : ٨٢ ٦٠ : ٨١
 : ٨٠ ٦١ : ٧٩ ٦٢ : ٧٨ ٦٣ : ٧٧
 : ٧٦ ٦٤ : ٧٥ ٦٥ : ٧٤ ٦٦ : ٧٣
 : ٧٢ ٦٧ : ٧١ ٦٨ : ٦٩ ٦٩ : ٦٨
 : ٦٧ ٧٠ : ٦٦ ٧١ : ٦٥ ٧٢ : ٦٤
 : ٦٣ ٧٣ : ٦٢ ٧٤ : ٦١ ٧٥ : ٦٠
 : ٦٩ ٧٦ : ٦٨ ٧٧ : ٦٦ ٧٨ : ٦٥
 : ٦٤ ٧٩ : ٦٣ ٨٠ : ٦٢ ٨١ : ٦١
 : ٦٠ ٨٢ : ٦٠ ٨٣ : ٥٩ ٨٤ : ٥٨
 : ٥٧ ٨٥ : ٥٦ ٨٦ : ٥٥ ٨٧ : ٥٤
 : ٥٣ ٨٨ : ٥٢ ٨٩ : ٥١ ٩٠ : ٥٠
 : ٤٩ ٩١ : ٤٨ ٩٢ : ٤٧ ٩٣ : ٤٦
 : ٤٥ ٩٤ : ٤٤ ٩٥ : ٤٣ ٩٦ : ٤٢
 : ٤١ ٩٧ : ٤٠ ٩٨ : ٣٩ ٩٩ : ٣٨
 : ٣٧ ١٠٠ : ٣٦ ١٠١ : ٣٥ ١٠٢ : ٣٤
 : ٣٣ ١٠٣ : ٣٢ ١٠٤ : ٣١ ١٠٥ : ٣٠
 : ٢٩ ١٠٦ : ٢٨ ١٠٧ : ٢٧ ١٠٨ : ٢٦
 : ٢٥ ١٠٩ : ٢٤ ١١٠ : ٢٣ ١١١ : ٢٢
 : ٢١ ١١٢ : ٢٠ ١١٣ : ١٩ ١١٤ : ١٨
 : ١٧ ١١٥ : ١٦ ١١٦ : ١٥ ١١٧ : ١٤
 : ١٣ ١١٨ : ١٢ ١١٩ : ١١ ١٢٠ : ١٠
 : ٩ ١٢١ : ٨ ١٢٢ : ٧ ١٢٣ : ٦
 : ٥ ١٢٤ : ٤ ١٢٥ : ٣ ١٢٦ : ٢
 : ١ ١٢٧ : ٠ ١٢٨ : ٠ ١٢٩ : ٠ ١٣٠
 : ٠ ١٣١ : ٠ ١٣٢ : ٠ ١٣٣ : ٠ ١٣٤
 : ٠ ١٣٥ : ٠ ١٣٦ : ٠ ١٣٧ : ٠ ١٣٨
 : ٠ ١٣٩ : ٠ ١٤٠ : ٠ ١٤١ : ٠ ١٤٢
 : ٠ ١٤٣ : ٠ ١٤٤ : ٠ ١٤٥ : ٠ ١٤٦
 : ٠ ١٤٧ : ٠ ١٤٨ : ٠ ١٤٩ : ٠ ١٥٠
 : ٠ ١٥١ : ٠ ١٥٢ : ٠ ١٥٣ : ٠ ١٥٤
 : ٠ ١٥٥ : ٠ ١٥٦ : ٠ ١٥٧ : ٠ ١٥٨
 : ٠ ١٥٩ : ٠ ١٦٠ : ٠ ١٦١ : ٠ ١٦٢
 : ٠ ١٦٣ : ٠ ١٦٤ : ٠ ١٦٥ : ٠ ١٦٦
 : ٠ ١٦٧ : ٠ ١٦٨ : ٠ ١٦٩ : ٠ ١٧٠
 : ٠ ١٧١ : ٠ ١٧٢ : ٠ ١٧٣ : ٠ ١٧٤
 : ٠ ١٧٥ : ٠ ١٧٦ : ٠ ١٧٧ : ٠ ١٧٨
 : ٠ ١٧٩ : ٠ ١٨٠ : ٠ ١٨١ : ٠ ١٨٢
 : ٠ ١٨٣ : ٠ ١٨٤ : ٠ ١٨٥ : ٠ ١٨٦
 : ٠ ١٨٧ : ٠ ١٨٨ : ٠ ١٨٩ : ٠ ١٩٠
 : ٠ ١٩١ : ٠ ١٩٢ : ٠ ١٩٣ : ٠ ١٩٤
 : ٠ ١٩٥ : ٠ ١٩٦ : ٠ ١٩٧ : ٠ ١٩٨
 : ٠ ١٩٩ : ٠ ٢٠٠ : ٠ ٢٠١ : ٠ ٢٠٢
 : ٠ ٢٠٣ : ٠ ٢٠٤ : ٠ ٢٠٥ : ٠ ٢٠٦
 : ٠ ٢٠٧ : ٠ ٢٠٨ : ٠ ٢٠٩ : ٠ ٢١٠
 : ٠ ٢١١ : ٠ ٢١٢ : ٠ ٢١٣ : ٠ ٢١٤
 : ٠ ٢١٥ : ٠ ٢١٦ : ٠ ٢١٧ : ٠ ٢١٨
 : ٠ ٢١٩ : ٠ ٢٢٠ : ٠ ٢٢١ : ٠ ٢٢٢
 : ٠ ٢٢٣ : ٠ ٢٢٤ : ٠ ٢٢٥ : ٠ ٢٢٦
 : ٠ ٢٢٧ : ٠ ٢٢٨ : ٠ ٢٢٩ : ٠ ٢٣٠
 : ٠ ٢٣١ : ٠ ٢٣٢ : ٠ ٢٣٣ : ٠ ٢٣٤
 : ٠ ٢٣٥ : ٠ ٢٣٦ : ٠ ٢٣٧ : ٠ ٢٣٨
 : ٠ ٢٣٩ : ٠ ٢٤٠ : ٠ ٢٤١ : ٠ ٢٤٢
 : ٠ ٢٤٣ : ٠ ٢٤٤ : ٠ ٢٤٥ : ٠ ٢٤٦
 : ٠ ٢٤٧ : ٠ ٢٤٨ : ٠ ٢٤٩ : ٠ ٢٥٠
 : ٠ ٢٥١ : ٠ ٢٥٢ : ٠ ٢٥٣ : ٠ ٢٥٤
 : ٠ ٢٥٥ : ٠ ٢٥٦ : ٠ ٢٥٧ : ٠ ٢٥٨
 : ٠ ٢٥٩ : ٠ ٢٦٠ : ٠ ٢٦١ : ٠ ٢٦٢
 : ٠ ٢٦٣ : ٠ ٢٦٤ : ٠ ٢٦٥ : ٠ ٢٦٦
 : ٠ ٢٦٧ : ٠ ٢٦٨ : ٠ ٢٦٩ : ٠ ٢٧٠
 : ٠ ٢٧١ : ٠ ٢٧٢ : ٠ ٢٧٣ : ٠ ٢٧٤
 : ٠ ٢٧٥ : ٠ ٢٧٦ : ٠ ٢٧٧ : ٠ ٢٧٨
 : ٠ ٢٧٩ : ٠ ٢٨٠ : ٠ ٢٨١ : ٠ ٢٨٢
 : ٠ ٢٨٣ : ٠ ٢٨٤ : ٠ ٢٨٥ : ٠ ٢٨٦
 : ٠ ٢٨٧ : ٠ ٢٨٨ : ٠ ٢٨٩ : ٠ ٢٩٠
 : ٠ ٢٩١ : ٠ ٢٩٢ : ٠ ٢٩٣ : ٠ ٢٩٤
 : ٠ ٢٩٥ : ٠ ٢٩٦ : ٠ ٢٩٧ : ٠ ٢٩٨
 : ٠ ٢٩٩ : ٠ ٣٠٠ : ٠ ٣٠١ : ٠ ٣٠٢
 : ٠ ٣٠٣ : ٠ ٣٠٤ : ٠ ٣٠٥ : ٠ ٣٠٦

الأحرار — ٢٧ : ٢٧ ٢٦ : ٢٦ ٢٥ : ٢٥ ٢٤ : ٢٤ ٢٣ : ٢٣ ٢٢ : ٢٢ ٢١ : ٢١ ٢٠ : ٢٠ ١٩ : ١٩ ١٨ : ١٨ ١٧ : ١٧ ١٦ : ١٦ ١٥ : ١٥ ١٤ : ١٤ ١٣ : ١٣ ١٢ : ١٢ ١١ : ١١ ١٠ : ١٠ ٩ : ٩ ٨ : ٨ ٧ : ٧ ٦ : ٦ ٥ : ٥ ٤ : ٤ ٣ : ٣ ٢ : ٢ ١ : ١

(ب)

باب الأيوأب — ٢٠٣ : ١٧
باب البصرة — ٢٦٦ : ٧
باب البيت الحرام — ١٦ : ٢٢٤ ٤٦ : ٦
باب الجبل — ١٦ : ٥
باب حرب — ٢٨٤ : ١٦
باب الخلاء — ١٦ : ٥
باب الحمرون — ١٦ : ٧
باب دجاج — ١٦ : ٨
باب الزيتون — ١٤٧ : ١٢
باب الساج — ١٦ : ١٤٠ ٤٩ : ١١
باب الشرق دمشق — ٢٧٥ : ١٤
باب القسبة — ١٨٢ : ١٩ ٤ ٢٢٢ : ١٧ ٤
٤ : ٢٢٢
باب الصغير دمشق — ٢٨٩ : ١١
باب الصلاة — ١٩ : ١٠
باب القاق — ٢٠٧ : ١٢ ٤ ٢٧٢ : ١٩
باب القنوج — ٢٠٩ : ٢١
باب الكعبة = باب البيت الحرام .
باب محول — ١٨١ : ١٨
باب مذبة حمر — ١٤٨ : ١١
باب الميدان الكبير — ١٦ : ٤
بابل — ٢٢٥ : ١٧

[illegible]

٦٢٣ : ١٧٥ ٦١٦ : ١٧٠ ٦٢٢ : ١٦٨
١٩ : ٢٥٠ ٦٢٠ : ٢٢٠ ٦١٧ : ١٩٤
برشم — ١٠٣ : ١٥
بر الجلودى — ١٠٠ : ١٣
بروززم — ٢٢٤ : ٧
بر ابن طولون — ١٠ : ١٣
بر نفع السيلى — ٦٧ : ٨
اليت الحرام — ٦٥ : ٢٠ ٦٢٥ : ٢٢٤ ٦٥ : ٣٠٢
٢ : ٣٠٧
بيت القعب = قصر ابن الجش خارويه
بيت القدس — ٢١١ : ٦٥ ٢٥٦ : ٦٧ ٢٢٦ :
١٩
بروت — ١١٣ : ١٩
يارستان ام القنبر — ١٩٣ : ١٣
يارستان ابن طولون — ٩ : ١٤ ١٠ : ١٣ ١٢ : ٤١٢
(ت)
ترة احن بن طولون — ١٤ : ٦
زركشان — ٢١٢ : ١٧
تروجة — ١٥١ : ١
تستر — ٢٠٢ : ٨
تكرت — ٢٦٤ : ٩ ٢٧٦ : ١٥ ٢٨٠ : ١٣
١٥ : ٢٩٢
تل بن شقيق — ٧٥ : ٢
تل حامد — ٣٠٥ : ١١
توخ — ٣١٠ : ١٣
تود فرعون — ٩ : ١٨
تيس — ١١٠ : ١٣ ١٤٥ : ١٣ ٢٤٤ : ٤
تيلت — ٣٠٨ : ١٥
(ث)
ثية القباب — ٥٢ : ١٠
(ج)
الحام = جامع ابن طولون
جامع اولاد عنان — ١٢٨ : ١٩

حديقة الأثرية — ١٩ : ١٢٨
 حران — ١٩ : ٢٢٢ ١٩ : ٢٠٨ ١٨ : ٢٨٢
 ١١ : ٢٣٥
 الحرم = بيت الحرام
 الحرمان — ٤ : ٢٢٦ ١٠ : ٢٧ ٤ : ٨
 الحرم الطاهر = دار محمد بن عبد الله بن طاهر
 حسن برزوية — ١٢ : ٢٩٥
 حسن الجوزية = حسن جزيرة الروضة
 حسن جزيرة الروضة — ١٥ : ١٢
 حسن ربحان — ١٠ : ٣٥٥
 حسن الرضا — ٨ : ٥
 حسن الرضاد — ٢٣ : ١٧٠
 حسن سقور = سقور
 حسن المارونية — ٩ : ٣٢٢
 حسن العجانية — ٩ : ٣٣٧
 حلب — ١١٢ : ١٧ : ٩٧ ٢١ : ٧٠ ٤٢٠ : ٣٢
 ١٩ : ١٤٧ ١٣ : ١٤٦ ١٤ : ١٣٠ ١٤ : ١٢٤
 ٢٨٠ : ٢٢ : ٢٧٤ ١٥ : ٣٥٥ ١١ : ٢١٤
 ٣٠٩ : ٢٣ : ٣٠٥ ١٩ : ٢٩٢ ٢٧ : ٢٨٢ ٢٠ : ٢٢٢
 ٢٢ : ٢٣٢ ٩ : ٢١٩ ٤ : ٣١٥ ١٢ : ٢٢٢
 ١٠ : ٣٢٧ ٧ : ٣٢٥ ١٨ : ٢٢٢
 ١٧ : ٢٢٩
 حران — ٤١ : ٢٢٩ ٨ : ٢٢٣ ١١ : ٨٥
 ٣ : ٢١٩ ١٠ : ٢١٧ ٤ : ٢٤٧

حياة - ١٠٧ : ٩
الخراب (موضع بفسطاط مصر) - ١٥٠ : ١٧٢

$$\begin{aligned}
 & 10 \\
 & : 1.061A : 1.2671 : 0.7611 : 71 - \text{حوص} \\
 & 617 : 1.061A : 1.2671 : 0.7611 : 71 - \text{حوص} \\
 & 7 : 2.92617 : 2.7671 : 2.0969 : 200 \\
 & 2 : 2.7671 - \text{حوص}
 \end{aligned}$$

(خ)

تجارت - ۲۰ : ۴۴
 نرسان - ۶۷ : ۴۴ ۶۱۷ : ۴۰ ۶۹ : ۳۳ ۶۹ : ۱
 : ۹۰ ۶۱۷ : ۸۳ ۶۰ : ۷۷ ۶۰ : ۷۳ ۶۸ : ۶۰

بريجان — ١٢٢ : ١٥ : ٢٢٢ : ١٨ : ٢٢٧ : ٤٤
 ٥ : ٢٩٦ : ٥ : ٢٥٩
 جرجس — ١٣٥ : ١١ : ١٣٦ : ١٢٨ : ١٠
 الجزيرة — ٥ : ١٧ : ٨ : ٣ : ٢٣ : ٢٧ : ٣٨
 ٥ : ١٨٥ : ١١ : ١٨٨ : ٢٢٣ : ٩ : ٢٧٢ : ٢٨٢ : ٢٠
 ١٤ : ٣٣٥ : ٢٠ : ٣١٩ : ٢ : ٣٠ : ١٨
 جزيرة الأشعرين = الأشعرين
 جزيرة أفرطس — ٢٢٧ : ١١
 جزيرة أقود — ٣٧٥ : ١٩
 الجزيرة الخضراء — ١٧٤ : ١٩
 جزيرة سرقاقية — ٢٤٩ : ١٠
 جسر بغداد — ٦٧ : ٩ : ١٨٠ : ٥ : ٢٧٤ : ٨
 جحان — ١٥٨ : ١٨
 جلود — ٣٤ : ٢٠
 جاية — ١١٩ : ١٦٩ : ١٢٠ : ٢
 جنديسابور — ١٨٣ : ٧
 جنوة — ٢٤٩ : ١٠
 جوديز — ٢٢٨ : ٣
 جيحون — ٤٥ : ٢٢ : ١١٩ : ٢٠ : ١٦٤ : ٢٧
 الجزيرة — ٥٨ : ١١ : ١٤٨ : ١٦ : ١٥٦ : ٢٧
 ١٧٣ : ١٨٧ : ١٩٥ : ١٧ : ١٩٦ : ٥
 بلان — ٨٤ : ٢٠

(2)

حاشية الطواف — ٢٢٤ : ١٣
 الحجاز — ٢٠ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠ : ١ : ٢ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ : ٤٨٧ : ٤٨٨ : ٤٨٩ : ٤٩٠ : ٤٩١ : ٤٩٢ : ٤٩٣ : ٤٩٤ : ٤٩٥ : ٤٩٦ : ٤٩٧ : ٤٩٨ : ٤٩٩ : ٥٠٠ : ٥٠١ : ٥٠٢ : ٥٠٣ : ٥٠٤ : ٥٠٥ : ٥٠٦ : ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٥٠٩ : ٥١٠ : ٥١١ : ٥١٢ : ٥١٣ : ٥١٤ : ٥١٥ : ٥١٦ : ٥١٧ : ٥١٨ : ٥١٩ : ٥٢٠ : ٥٢١ : ٥٢٢ : ٥٢٣ : ٥٢

دارالكب المصرية — ١٩ : ٤ : ١٥ : ٢٢ :

١٦ و... الخ

داراليث بن دارو — ١٠ : ١٠ : ١٥ :

دارمحمد بن عبد الله بن طاهر — ١٦ : ٢١ : ٢٢ :

١٧ : ٢١ : ٢٢ : ١٠ : ١٢٧ :

دارمنز الفولة بن يبريد — ١٣ : ٢٢٩ : ١٤ :

دارابن مقله — ١٥ : ٢٢٨ :

دارمؤنس الخادم — ٢٠ : ٢٢٢ : ٢٣ : ٢٣٨ :

١٦ : ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٢ :

دارالحيرة = حجر .

دارا — ٨٠ : ٢٧٠ : ٢٧٠ : ٢٠ :

الحاريت = باب الأرباب .

الحالية — ١٠٧ : ١٥ :

دامتان — ٣٥ : ١٥ : ٣٠٦ : ٢٢ :

دير — ١١٨ : ١٧ :

ديجة — ٢٠ : ١١٦ : ١٨ : ٨٥ : ٢١ : ٢٠ :

١٥٧ : ١٠٨ : ١٠ : ١٦٩ : ٢٢ :

١٨٢ : ١٩٧ : ١٧ : ٢١٥ : ١٠ :

٢١٨ : ١٤ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٩٧ : ٢٥ :

٢١ : ٢٤٢ : ٢٣ : ٢٢٢ :

درا ببرد — ٤٣ : ٩ :

دوب حفلة — ٧٧ : ٤ :

دوب مكة — ١١٣ : ١٣ :

دسوق — ٢٩٣ : ١٩ :

دورك — ٣٠٥ : ١١ :

دمشق — ٤ : ٢٣ : ٨ : ٢٣ : ١٣ : ١٥ : ١٤ :

٣١ : ١٦ : ٣٢ : ١ : ٤٣ : ٢٧ : ٤٥ : ٢٦ :

٤٦ : ٤٠ : ٢٧ : ٥١ : ٢١ : ٥٢ : ١٠ :

٥٧ : ١٢ : ٦٣ : ١٥ : ٦٤ : ٨ : ٧٢ :

١٦ : ٧٣ : ٢١ : ٧٧ : ٢٩ : ٨٧ : ١٠ : ٨٨ :

٢٣ : ٩١ : ٩٣ : ١٠ : ٩٧ : ٨ : ٩٩ :

٢٧ : ١٠١ : ٢٧ : ١٠٤ : ٢٩ : ١٠٥ : ١٦ :

١٠٩ : ٢٧ : ١٣٠ : ٢٦ : ١٣٢ : ١٠ : ١٣٥ :

٢٩ : ١٤٥ : ٨ : ١٤٦ : ٢٧ : ١٥٨ : ٢٨ :

١٧٠ : ١٧ : ١٧٢ : ٢٦ : ١٧٩ : ٢١ : ١٨٠ :

١١٩ : ١١٣ : ١٢٢ : ١٦٤ : ١٣٢ : ١١ :

١٥٦ : ١٠٦ : ٢٠ : ١٦٣ : ٢٩ : ١٦١ : ١٦٩ :

١٣ : ١٨٤ : ١٦ : ١٨٨ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :

٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :

٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :

٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :

٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :

خرنوب — ٢٠ : ٢٠ :

خرنوب — ٢٠ : ٢٠ :

خرنوب — ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :

الخرنوب — ١١٥ : ٢٢ :

خفة ينكر — ١٤١ : ١٣ :

خلاط — ٢٢٠ : ١٤ : ٢٧٨ : ١٩ :

خلج القسطنطينية — ٢٤٠ : ١٧ :

الخلج المصري — ٢٥٤ : ١٨ :

خوزستان — ٤٢ : ١٥ : ٧٤ : ١٩ : ٧٨ : ١٨٣ :

١٩ : ١٨٩ : ١٧ :

(د)

دارالامارة — ١٥ : ٢١ : ١٣ :

دارالهدى — ١٤٦ : ١٠ : ١٥٠ : ٧ :

دارحامد بن القياس — ١٩٨ : ٨ :

دارالحرم — ١٥ : ٢٧ : ١٤ : ٥٨ : ٨ :

دارالحسن بن سبل — ٧٥ : ١٦ :

دارالخلافة = بغداد .

دارالذهب = قصر أبي الجيش بخارويه .

دارابن رائق = دارمؤنس الخادم .

دارالزمام = دارمحمد بن عبد الله بن طاهر .

دارسيف الفولة — ٣٢٢ : ٤ :

دارالشجرة — ١٩٢ : ١٢ :

دارصايد — ٨٧ : ٤ :

دارقاضي — ١٥٢ : ١٤ :

دارالقاهر — ٢٣٤ : ٩ :

دارقرج — ٢٢١ : ١١ :

دارالقطن — ٢٣١ : ١٨ :

617 : 191 411 : 1AA6 1 : 1AT 67

2117 619: 2-4 6V: 14V 42: 14V
 61A: 22V 61A: 22- 61: 214 6V
 619: 202 612: 227 619: 222
 207 6V: 200 6A: 202 619: 202
 619: 227 619: 221 62: 22- 62

299-61-2299 6A:299 61:290
 612:299 62:292 611:291 630
 :293 67:291 61:292 612:298
 6A:292 6A:291 62:29- 6A
 12:299

ديپاٹ — ۱۱۰ : ۱۲۸ : ۱۲۹ : ۱۳۰ : ۱۳۱ : ۱۳۲ : ۱۳۳ : ۱۳۴ : ۱۳۵ : ۱۳۶ : ۱۳۷ : ۱۳۸ : ۱۳۹ : ۱۴۰ : ۱۴۱ : ۱۴۲ : ۱۴۳ : ۱۴۴ : ۱۴۵ : ۱۴۶ : ۱۴۷ : ۱۴۸ : ۱۴۹ : ۱۵۰ : ۱۵۱ : ۱۵۲ : ۱۵۳ : ۱۵۴ : ۱۵۵ : ۱۵۶ : ۱۵۷ : ۱۵۸ : ۱۵۹ : ۱۶۰ : ۱۶۱ : ۱۶۲ : ۱۶۳ : ۱۶۴ : ۱۶۵ : ۱۶۶ : ۱۶۷ : ۱۶۸ : ۱۶۹ : ۱۷۰ : ۱۷۱ : ۱۷۲ : ۱۷۳ : ۱۷۴ : ۱۷۵ : ۱۷۶ : ۱۷۷ : ۱۷۸ : ۱۷۹ : ۱۸۰ : ۱۸۱ : ۱۸۲ : ۱۸۳ : ۱۸۴ : ۱۸۵ : ۱۸۶ : ۱۸۷ : ۱۸۸ : ۱۸۹ : ۱۹۰ : ۱۹۱ : ۱۹۲ : ۱۹۳ : ۱۹۴ : ۱۹۵ : ۱۹۶ : ۱۹۷ : ۱۹۸ : ۱۹۹ : ۲۰۰ : ۲۰۱ : ۲۰۲ : ۲۰۳ : ۲۰۴ : ۲۰۵ : ۲۰۶ : ۲۰۷ : ۲۰۸ : ۲۰۹ : ۲۱۰ : ۲۱۱ : ۲۱۲ : ۲۱۳ : ۲۱۴ : ۲۱۵ : ۲۱۶ : ۲۱۷ : ۲۱۸ : ۲۱۹ : ۲۲۰ : ۲۲۱ : ۲۲۲ : ۲۲۳ : ۲۲۴ : ۲۲۵ : ۲۲۶ : ۲۲۷ : ۲۲۸ : ۲۲۹ : ۲۳۰ : ۲۳۱ : ۲۳۲ : ۲۳۳ : ۲۳۴ : ۲۳۵ : ۲۳۶ : ۲۳۷ : ۲۳۸ : ۲۳۹ : ۲۴۰ : ۲۴۱ : ۲۴۲ : ۲۴۳ : ۲۴۴ : ۲۴۵ : ۲۴۶ : ۲۴۷ : ۲۴۸ : ۲۴۹ : ۲۵۰ : ۲۵۱ : ۲۵۲ : ۲۵۳ : ۲۵۴ : ۲۵۵ : ۲۵۶ : ۲۵۷ : ۲۵۸ : ۲۵۹ : ۲۶۰ : ۲۶۱ : ۲۶۲ : ۲۶۳ : ۲۶۴ : ۲۶۵ : ۲۶۶ : ۲۶۷ : ۲۶۸ : ۲۶۹ : ۲۷۰ : ۲۷۱ : ۲۷۲ : ۲۷۳ : ۲۷۴ : ۲۷۵ : ۲۷۶ : ۲۷۷ : ۲۷۸ : ۲۷۹ : ۲۸۰ : ۲۸۱ : ۲۸۲ : ۲۸۳ : ۲۸۴ : ۲۸۵ : ۲۸۶ : ۲۸۷ : ۲۸۸ : ۲۸۹ : ۲۹۰ : ۲۹۱ : ۲۹۲ : ۲۹۳ : ۲۹۴ : ۲۹۵ : ۲۹۶ : ۲۹۷ : ۲۹۸ : ۲۹۹ : ۳۰۰ : ۳۰۱ : ۳۰۲ : ۳۰۳ : ۳۰۴ : ۳۰۵ : ۳۰۶ : ۳۰۷ : ۳۰۸ : ۳۰۹ : ۳۱۰ : ۳۱۱ : ۳۱۲ : ۳۱۳ : ۳۱۴ : ۳۱۵ : ۳۱۶ : ۳۱۷ : ۳۱۸ : ۳۱۹ : ۳۲۰ : ۳۲۱ : ۳۲۲ : ۳۲۳ : ۳۲۴ : ۳۲۵ : ۳۲۶ : ۳۲۷ : ۳۲۸ : ۳۲۹ : ۳۳۰ : ۳۳۱ : ۳۳۲ : ۳۳۳ : ۳۳۴ : ۳۳۵ : ۳۳۶ : ۳۳۷ : ۳۳۸ : ۳۳۹ : ۳۴۰ : ۳۴۱ : ۳۴۲ : ۳۴۳ : ۳۴۴ : ۳۴۵ : ۳۴۶ : ۳۴۷ : ۳۴۸ : ۳۴۹ : ۳۵۰ : ۳۵۱ : ۳۵۲ : ۳۵۳ : ۳۵۴ : ۳۵۵ : ۳۵۶ : ۳۵۷ : ۳۵۸ : ۳۵۹ : ۳۶۰ : ۳۶۱ : ۳۶۲ : ۳۶۳ : ۳۶۴ : ۳۶۵ : ۳۶۶ : ۳۶۷ : ۳۶۸ : ۳۶۹ : ۳۷۰ : ۳۷۱ : ۳۷۲ : ۳۷۳ : ۳۷۴ : ۳۷۵ : ۳۷۶ : ۳۷۷ : ۳۷۸ : ۳۷۹ : ۳۸۰ : ۳۸۱ : ۳۸۲ : ۳۸۳ : ۳۸۴ : ۳۸۵ : ۳۸۶ : ۳۸۷ : ۳۸۸ : ۳۸۹ : ۳۹۰ : ۳۹۱ : ۳۹۲ : ۳۹۳ : ۳۹۴ : ۳۹۵ : ۳۹۶ : ۳۹۷ : ۳۹۸ : ۳۹۹ : ۴۰۰ : ۴۰۱ : ۴۰۲ : ۴۰۳ : ۴۰۴ : ۴۰۵ : ۴۰۶ : ۴۰۷ : ۴۰۸ : ۴۰۹ : ۴۱۰ : ۴۱۱ : ۴۱۲ : ۴۱۳ : ۴۱۴ : ۴۱۵ : ۴۱۶ : ۴۱۷ : ۴۱۸ : ۴۱۹ : ۴۲۰ : ۴۲۱ : ۴۲۲ : ۴۲۳ : ۴۲۴ : ۴۲۵ : ۴۲۶ : ۴۲۷ : ۴۲۸ : ۴۲۹ : ۴۳۰ : ۴۳۱ : ۴۳۲ : ۴۳۳ : ۴۳۴ : ۴۳۵ : ۴۳۶ : ۴۳۷ : ۴۳۸ : ۴۳۹ : ۴۴۰ : ۴۴۱ : ۴۴۲ : ۴۴۳ : ۴۴۴ : ۴۴۵ : ۴۴۶ : ۴۴۷ : ۴۴۸ : ۴۴۹ : ۴۵۰ : ۴۵۱ : ۴۵۲ : ۴۵۳ : ۴۵۴ : ۴۵۵ : ۴۵۶ : ۴۵۷ : ۴۵۸ : ۴۵۹ : ۴۶۰ : ۴۶۱ : ۴۶۲ : ۴۶۳ : ۴۶۴ : ۴۶۵ : ۴۶۶ : ۴۶۷ : ۴۶۸ : ۴۶۹ : ۴۷۰ : ۴۷۱ : ۴۷۲ : ۴۷۳ : ۴۷۴ : ۴۷۵ : ۴۷۶ : ۴۷۷ : ۴۷۸ : ۴۷۹ : ۴۸۰ : ۴۸۱ : ۴۸۲ : ۴۸۳ : ۴۸۴ : ۴۸۵ : ۴۸۶ : ۴۸۷ : ۴۸۸ : ۴۸۹ : ۴۹۰ : ۴۹۱ : ۴۹۲ : ۴۹۳ : ۴۹۴ : ۴۹۵ : ۴۹۶ : ۴۹۷ : ۴۹۸ : ۴۹۹ : ۵۰۰ : ۵۰۱ : ۵۰۲ : ۵۰۳ : ۵۰۴ : ۵۰۵ : ۵۰۶ : ۵۰۷ : ۵۰۸ : ۵۰۹ : ۵۱۰ : ۵۱۱ : ۵۱۲ : ۵۱۳ : ۵۱۴ : ۵۱۵ : ۵۱۶ : ۵۱۷ : ۵۱۸ : ۵۱۹ : ۵۲۰ : ۵۲۱ : ۵۲۲ : ۵۲۳ : ۵۲۴ : ۵۲۵ : ۵۲۶ : ۵۲۷ : ۵۲۸ : ۵۲۹ : ۵۳۰ : ۵۳۱ : ۵۳۲ : ۵۳۳ : ۵۳۴ : ۵۳۵ : ۵۳۶ : ۵۳۷ : ۵۳۸ : ۵۳۹ : ۵۴۰ : ۵۴۱ : ۵۴۲ : ۵۴۳ : ۵۴۴ : ۵۴۵ : ۵۴۶ : ۵۴۷ : ۵۴۸ : ۵۴۹ : ۵۵۰ : ۵۵۱ : ۵۵۲ : ۵۵۳ : ۵۵۴ : ۵۵۵ : ۵۵۶ : ۵۵۷ : ۵۵۸ : ۵۵۹ : ۵۶۰ : ۵۶۱ : ۵۶۲ : ۵۶۳ : ۵۶۴ : ۵۶۵ : ۵۶۶ : ۵۶۷ : ۵۶۸ : ۵۶۹ : ۵۷۰ : ۵۷۱ : ۵۷۲ : ۵۷۳ : ۵۷۴ : ۵۷۵ : ۵۷۶ : ۵۷۷ : ۵۷۸ : ۵۷۹ : ۵۸۰ : ۵۸۱ : ۵۸۲ : ۵۸۳ : ۵۸۴ : ۵۸۵ : ۵۸۶ : ۵۸۷ : ۵۸۸ : ۵۸۹ : ۵۹۰ : ۵۹۱ : ۵۹۲ : ۵۹۳ : ۵۹۴ : ۵۹۵ : ۵۹۶ : ۵۹۷ : ۵۹۸ : ۵۹۹ : ۶۰۰ : ۶۰۱ : ۶۰۲ : ۶۰۳ : ۶۰۴ : ۶۰۵ : ۶۰۶ : ۶۰۷ : ۶۰۸ : ۶۰۹ : ۶۱۰ : ۶۱۱ : ۶۱۲ : ۶۱۳ : ۶۱۴ : ۶۱۵ : ۶۱۶ : ۶۱۷ : ۶۱۸ : ۶۱۹ : ۶۲۰ : ۶۲۱ : ۶۲۲ : ۶۲۳ : ۶۲۴ : ۶۲۵ : ۶۲۶ : ۶۲۷ : ۶۲۸ : ۶۲۹ : ۶۳۰ : ۶۳۱ : ۶۳۲ : ۶۳۳ : ۶۳۴ : ۶۳۵ : ۶۳۶ : ۶۳۷ : ۶

دَیْبِر — ۸۰ : ۱۹ : ۲۸۲ : ۱۸

دياريڪر — ۱۱۶ : ۱۱۵ ۱۷۴ : ۱۷۳ ۱۹۷ : ۱۹۸

۱۷: ۳۳۹ ۶۷: ۳۲۲
 ۶۷: ۳۵۸ ۶۱۱: ۱۹۴ ۶۵: ۱۷۴ — داریجہ
 ۱۷: ۳۱۹
 ۳۰: ۳۳۵ ۶۱۹: ۳۰۸ ۶۷: ۳۵۸ — داریضر
 ۱۹: ۲۴۸ — دیل

14

در طالع بنی — ۹۶

العدد - ١٩١ : ٢٢٢ ٤٢٢ - ١٩١

(۵)

۲۱ : ۳۱۹۶۱ : ۲۸۲۶۲۰ : ۲۷۰ — راسم بنو

١٤ : ١٢ =

ومن المأونة - AR

الحقة = وحدة ملك بـ: طبق .

رجبة مالك بن طوق — ٢٢ : ٦١٠ : ٢٢٠ : ٦١٨
١٧ : ٣١٩

10 : ۲۲۳ (10 : ۱۹۲ - ۵۷۱)

19 : 92 — 44

14 : 747 61V : 1VV 6A : 1V0 — 22E,

٤١٨ : ١٢٢ ٤١٣ : ١١٣ ٤١٤ : ١١٣ ٤٢٠
 ٤٥ : ١٤٧ ٤٨ : ١٤٥ ٤١٢ : ١٣٩ ٤٧ : ١٢٤
 ٤١٥ : ١٥٤ ٤٧ : ١٥٣ ٤١١ : ١٥٢ ٤٥ : ١٥١
 ٤٦ : ١٧٣ ٤١٠ : ١٦٨ ٤١٤ : ١٥٥ ٤١
 ٤١٦ : ٤١٧ : ١٩٥ ٤٢٢ : ١٩١ ٤٩ : ١٨٨
 ٤١٣ : ٢١٢ ٤٨ : ٢٠١ ٤٦ : ١٩٧ ٤٩
 ٤٦٠ : ٤١٥ : ٢٢٢ ٤١٨ : ٢٢٥ ٤١ : ٢٢٢
 ٤٤ : ٢٩٤ ٤١٣ : ٢٨٩ ٤١٣ : ٢٦٩ ٤٧
 ٢٠٧ ٤١ : ٢٠٦ ٤١٥ : ٢٩٨ ٤١٢ : ٢٩٧
 ٤ : ٢٢٣ ٤١٧ : ٢٢١ ٤١٥ : ٢١٢ ٤٩
 البراقان — ٧٧ : ٧٥ ٤٧ : ٧٧
 العريش — ١٤٨ : ٤٤ : ١٥١ ٤٧ : ٢٥٣ ٤٣
 ١٣ : ٢٦٦
 عصفان — ٩٠ : ٢١
 السكر — ١١٠ : ١٤ ٤٢٠ : ١١٠
 صفقة — ٩٢ : ١٩
 حقة أيلة — ١٠١ : ٩
 حقة طوان — ٨٥ : ١
 حكر — ٢٢٣ : ٢٢٢ ٤٢ : ٢٨٦ ١٦٦
 حمان — ١٩٢ : ١٥٠ ٤١٧ : ٢٢٩ ٤٩ : ٢٩٤
 ١٧ : ٢٠٤
 السود — ١٨٢ : ٢٠
 عين زربي — ٢٣١ : ٢٢

(غ)

غزة — ١٤٨ : ٥
 غرة — ٨١ : ٢٣
 القوتة = غرة دمشق
 غرة دمشق — ١٤ : ٤٤ : ٥٢ ٢٠

(ق)

قارس — ٣٦ : ٤٠ ٤٦ : ٤٣ ٤١٧ : ٤٣ ٤١٩ : ٧٣
 ٤١١ : ٢٤٠ ٤٦ : ٢٠٨ ٤٤ : ٢٠٥ ٤١٥
 ١١ : ٣٠٠ ٤٢ : ٢٦٨ ٤١٩ : ٢٦٧ ٤١٩ : ٢٤٤
 قاس — ٢٤٦ : ٢٢

قاسا — ١٨٨ : ١٤

مناقص — ١٦٨ : ١٩

منا — ١١٨ : ٤١٧ : ١٧٤ ١٧

الصيرة — ٧٤ : ٤١٩ : ٣٠٦ ٢٠

الصين — ٣ : ١٧

(ط)

الطالقان — ٣١٧ : ٩

الطاهرة = دار محمد بن عبد الله بن طاهر

طبرستان — ٢٣ : ٤٩ : ٨٦ : ٤٥ : ١١٦ ٤٩ : ١٢٢ ٤١

٣ : ٢٩٤ ٤٤ : ٢٢٢ ٤٩ : ٢٠٥ ٤١ : ١٣٢ ٤٨

طرية — ١٩١ : ٤١٢ : ٢٥٣ ٤١٩ : ٢٩٢ ٤١٧

٣ : ٣٠٣

طبا — ٢٣٩ : ١٦

طسوط — ٢٣٩ : ٢٠

طرايزون — ٨٦ : ٤

طرابلس المغرب — ٢١ : ٤١٨ : ١٧٤ ٩

طرسوس — ٤ : ٤١٢ : ٥ : ٤٢ : ١٧ : ٤١٣ : ٦٠

٤٩ : ٧٨ : ٩ : ٧٦ ٤٥ : ٧٠ ٤٣ : ٦٧ ٤١٦

٤ : ٨٦ : ١١٤ : ٤١٣ : ١١٨ : ٤١٤ : ١٣٢ ٤١

٤ : ١٦ : ٢٩٣ ٤١ : ١٧١ ٤٢٣ : ١٧٠ : ٥

٤ : ٢٩٤ : ٣٠٣ ٤٢ : ٣١٤ ٤١٣ : ٢٢٢ ٤١

٤ : ٢٢٤ ٤٤ : ٢٢٥ ٤١٧ : ٢٢٧ ٤١

طهرس — ٥٨ : ١٢

الطواحين = نهر أبي طرس

طوبسيه — ٢٧٩ : ١٨

(ع)

عادان — ٣١٦ : ١٧

العباسة — ٩ : ١٠٩ : ٤٢ : ١١٠ : ١٣٥ ٤٤ : ١٣٥ ٤١

٧ : ١٤٨ ٤٢ : ١٣٩ ٤١١ : ١٣٨

العراق — ٨ : ٤٢ : ٩٠ : ٤١٢ : ٢٧ ٤١٦ : ٢٩ ٤٢

٤١٢ : ٥١ ٤٩ : ٢٣ ٤٨ : ٢٢٢ ٤١٠ : ٢١

٨٥ ٤٩ : ٧٧ ٤٢ : ٧٥ ٤٥ : ٧٣ ٤٢ : ٦١

٤ : ١١١ ٤٢١ : ١٠٩ ٤١٦ : ١٠٥ ٤١٢

القبيبات = ميدان ابن طولون .
 القدس — ١٥٦ : ١٠٠ : ٢٩٣ : ٤٥ : ٢١٠ : ١٠
 القراء الكبرى — ١٠ : ١٣
 القراخان — ٩٢ : ١٩
 قرطبة — ١٢١ : ١٨٠ : ٢٦١ : ٣
 قريشاه — ٣٢ : ١٩ : ٢٢٠ : ٤٤ : ٣١٩ : ٢٢
 قريشيين — ١٩١ : ٢٢٢ : ٢٩٨ : ١٥
 قرية الممددات = حنة الأصغر .
 قزوين — ٣٦ : ١١ : ١١٣ : ٣ : ١٩١ : ٢٢٢
 ٢١٦ : ١٥
 قسطنطينية — ١٣٢ : ٤٥ : ٢٦٠ : ١٦ : ٣٠٣ : ٤٤
 ٢٢٢ : ٤
 قصر أبي الجيش بخارويه — ٥٤ : ١٢ : ٥٥ : ٤٣ : ٥٦
 ٦١ : ٦١ : ٦٣ : ٦٣ : ٩ : ٦٤
 القصر الحسني = القصر الحسني .
 القصر الحسني — ٨٥ : ٢
 قصر الخلد — ١٦٩ : ٢٢
 قصر الزمالة — ٢٧٣ : ١٧
 قصر ابن طولون — ١٤ : ١٢ : ١٥ : ١٦ : ٤٣
 ١١ : ١٧ : ٥٣ : ١٤ : ١١٢ : ١١٢ : ١٤ : ١١
 قصر الباشة — ١٠٩ : ٢٢
 قصر عبد الكريم = قصر كاتمة .
 قصر كاتمة — ١٢٤ : ١٠ : ١٨٥ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٤
 قصر المصمص — ٣٢١ : ١٨
 قصر المأمون = القصر الحسني
 القنطاطع = قطائع ابن طولون .
 قطائع بنف — ٢٣٦ : ١١
 قطائع ابن طولون — ١٤ : ١٢ : ١٥ : ١٦ : ٤١
 ١٣٧ : ١٩ : ١٤٠ : ٤٤ : ١٤٤ : ١
 قطيعة الربيع — ٩٥ : ١٨
 قطيعة الروم — ١٥ : ١٠
 قطيعة السودان — ١٥ : ١٠
 قطيعة القراشيين — ١٥ : ١١
 القليلف — ١١٩ : ١٨ : ١٥٩ : ١٤ : ١٨٢ : ١٤

قافوس — ٢٠٦ : ١٥ : ٢٤٣ : ١٩
 فسك — ٣٣٢ : ١٤
 القرات — ١١٢ : ٦ : ١٩٠ : ٢٠ : ٢٣٠ : ٥٣ : ٤٦
 ٩٧ : ١٧ : ١٠٧ : ٢٢ : ٢٢٠ : ١٩ : ٢٨٤ : ٢٢
 ١٩ : ٣٠٥ : ١٢ : ٢١٩ : ٢٢ : ٢٣٣ : ٤٦
 ٢٣٥ : ١٤ : ٢٢٦ : ١٥
 القردوس = دار الشجرة .
 رفاعة — ٨٢ : ١٤ : ٨٤ : ٢ : ١٦٣ : ٢٨ : ٢١٧ : ٢
 ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٨ : ٢٢٦ : ٢
 القرم — ١٣٥ : ١١ : ١٤٨ : ٧ : ٢٤٤ : ٢
 ٢٥٢ : ١٦
 القسطنط — ١٥ : ١٦ : ١٣٤ : ٧ : ١٣٦ : ٢٣
 ٢١ : ٢١٠
 مطين — ٤٣ : ٧ : ٥٠ : ٢ : ٥١ : ٤٥ : ١١٠ : ٢
 ١١ : ١٢٥ : ١٤ : ١٨٨ : ١٥ : ٢٤٢ : ١٦
 ثم الصلح = نهر الصلح .
 نيد — ١١٥ : ٢٢ : ١٦٠ : ٥
 فيروز باذ — ٦٦ : ٣
 القير — ١٥٢ : ١٢ : ١٩٦ : ١٣ : ٢٢٩ : ١٥

(ق)

قارة — ٢٩٢ : ٦
 قاسان — ١٧٥ : ٢٥
 قاسيون — ٦٤ : ١٦٠ : ٢
 قاشان — ١٧٥ : ٢٥
 القاهرة — ٨ : ٤٥ : ٦٢ : ١٠٩ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢
 ٢ : ٢٠٦ : ٢١ : ٢٥٤ : ١٠ : ٣٠٨ : ٩
 قبر البطري — ٢٥ : ٢٠
 قبر الحيد — ١٧٠ : ١٠
 قبر سري السقطي — ١٧٠ : ١١
 قبر ابن طولون = تربة ابن طولون .
 قبر صافية بن أبي سفيان — ٤٧ : ٦
 القبة الخضراء (بميدية المنصور) — ٢٧٠ : ١٣
 قبة الحمراء — ٨ : ٤٥ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ٥٦ : ١
 قبر الهود والحصاري — ١٥ : ١٤

(ن)

لاطى — ٢٥ : ٢١
لبنة — ١٦ : ٢١
البحرن — ٢٥٣ : ٢٩٢
لورية — ١٨٦ : ١٨٧
لوقوة — ١٢ : ٢١
لينث — ١ : ١١٨

(م)

مادراكا — ١٤ : ٢٠
مادراكا — ١٤ : ١٨
مجرط — ٢٣٨ : ١٦
محلة الباتين — ١٠ : ١٩
الحمة — ٢٩٣ : ١
محلة أبي علي القرية — ٢٩٣ : ١٩
محلة أبي الهيثم — ٢٩٣ : ١٩
محلة الحيرة — ٢٦٩ : ١٢
محلة الخلد — ١٦٩ : ٢١
الحمة الكبرى — ٢٩٣ : ١٩
محلة المرازنة (بنقاد) — ٣٦ : ١٥
محداباذ — ٢٩٦ : ٢١
الحول — ٣ : ٢٠
المدية = مدينة الرسول .
مدينة أبي جعفر = بنقاد .
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم — ٦٥ : ٦٠
٢١٢ : ٢٢٣ : ٢٢٥ : ٢١ : ٢٣٢ : ٢٠
مدينة السلام = بنقاد .
مدينة القباب — ٦٠ : ٥
مدينة فارس = شيراز .
مدينة المنصور = بنقاد .
مرانة — ٨٤ : ١٠
مرافية — ١٨٦ : ١٨٧
مراب البصرة — ٢٧٦ : ٨
المرج = مرج الصف (دمشق) .
مرج الصف (دمشق) — ٢٩٢ : ٢٠٣

النز — ١٩٦ : ٢

نقة الجبل — ٨ : ١٧ : ١٤ : ١٣ : ١٥ : ١
نقة ماردين — ٨٠ : ١٥
نم — ١٧٤ : ١٧٥ : ٢٥ : ٢٢٢ : ١٢
٣ : ٣١٩
نظار العافر — ٩٢ : ٢٠
نفسرين — ٥٠ : ١١٨ : ٢٥ : ٢١
١٩ : ٢٨٠
نقطة البردان — ٣٢ : ١١
النقطة الجديدة (بالصرة) — ٢٦٦ : ٧
النقطة العتيقة (بالصرة) — ٢٦٦ : ٧
نوس — ٣٥ : ٢٥ : ٢٠٦ : ٢٢
نورستان — ٢١٥ : ٢٠ : ٢٦٧ : ١٧
النيروان — ١٧٥ : ١٧٧ : ١٧ : ١٨٤ : ١٦
١٩١ : ٨ : ٢٢٦ : ٢ : ٢٤٦ : ١٤
نيسارة — ٣٠٣ : ٣

(ك)

كثامة = نصر كاثامة
الكرخ — ٤٧ : ١٨١ : ١٨
كرمان — ٤٠ : ٧١ : ١٧
كروخ — ٨١ : ٢٠
كشمين — ٢٦ : ١٧
الكعبة — ٣٣ : ١٣ : ٣٠٥ : ٣
كفرقوتا — ٢٧٠ : ٩
كلاباذ — ٦٦ : ٢ : ٣٠٧ : ٢٠
كنيسة الرما — ٢٧٨ : ٦
كنيسة مريم — ١٣ : ١٦
كورداباذ — ٦٦ : ٢
الكوفة — ٨ : ٢٧ : ٢١ : ١٠ : ٣١ : ٦٤ : ٧٠
١١ : ٨٥ : ١٢ : ٩٠ : ١١ : ٩٥ : ٨
١٠٧ : ١١٩ : ٢١ : ١٢٦ : ٢٥ : ١٢٣ : ٢
٢ : ١٦٠ : ١٦ : ١٩٨ : ١٦ : ٢١٣ : ١١
٢٢٠ : ١٠ : ٢٢٨ : ١٨ : ٢٥١ : ٢٦٠ : ٨

٤٤ : ١٣٨ ٤١ : ١٣٧ ٤١ : ١٣٦ ٤١ : ١٣٥
 : ١٣٤ ٤١ : ١٣٣ ٤١ : ١٣٢ ٤١ : ١٣١
 ٤١ : ١٣٠ ٤١ : ١٢٩ ٤١ : ١٢٨ ٤١ : ١٢٧
 : ١٢٦ ٤١ : ١٢٥ ٤١ : ١٢٤ ٤١ : ١٢٣
 : ١٢٢ ٤١ : ١٢١ ٤١ : ١٢٠ ٤١ : ١١٩
 : ١١٨ ٤١ : ١١٧ ٤١ : ١١٦ ٤١ : ١١٥
 : ١١٤ ٤١ : ١١٣ ٤١ : ١١٢ ٤١ : ١١١
 : ١١٠ ٤١ : ١٠٩ ٤١ : ١٠٨ ٤١ : ١٠٧
 : ١٠٦ ٤١ : ١٠٥ ٤١ : ١٠٤ ٤١ : ١٠٣
 : ١٠٢ ٤١ : ١٠١ ٤١ : ١٠٠ ٤١ : ٩٩
 : ٩٨ ٤١ : ٩٧ ٤١ : ٩٦ ٤١ : ٩٥
 : ٩٤ ٤١ : ٩٣ ٤١ : ٩٢ ٤١ : ٩١
 : ٩٠ ٤١ : ٨٩ ٤١ : ٨٨ ٤١ : ٨٧
 : ٨٦ ٤١ : ٨٥ ٤١ : ٨٤ ٤١ : ٨٣
 : ٨٢ ٤١ : ٨١ ٤١ : ٨٠ ٤١ : ٧٩
 : ٧٨ ٤١ : ٧٧ ٤١ : ٧٦ ٤١ : ٧٥
 : ٧٤ ٤١ : ٧٣ ٤١ : ٧٢ ٤١ : ٧١
 : ٧٠ ٤١ : ٦٩ ٤١ : ٦٨ ٤١ : ٦٧
 : ٦٦ ٤١ : ٦٥ ٤١ : ٦٤ ٤١ : ٦٣
 : ٦٢ ٤١ : ٦١ ٤١ : ٦٠ ٤١ : ٥٩
 : ٥٨ ٤١ : ٥٧ ٤١ : ٥٦ ٤١ : ٥٥
 : ٥٤ ٤١ : ٥٣ ٤١ : ٥٢ ٤١ : ٥١
 : ٥٠ ٤١ : ٤٩ ٤١ : ٤٨ ٤١ : ٤٧
 : ٤٦ ٤١ : ٤٥ ٤١ : ٤٤ ٤١ : ٤٣
 : ٤٢ ٤١ : ٤١ ٤١ : ٤٠ ٤١ : ٣٩
 : ٣٨ ٤١ : ٣٧ ٤١ : ٣٦ ٤١ : ٣٥
 : ٣٤ ٤١ : ٣٣ ٤١ : ٣٢ ٤١ : ٣١
 : ٣٠ ٤١ : ٢٩ ٤١ : ٢٨ ٤١ : ٢٧
 : ٢٦ ٤١ : ٢٥ ٤١ : ٢٤ ٤١ : ٢٣
 : ٢٢ ٤١ : ٢١ ٤١ : ٢٠ ٤١ : ١٩
 : ١٨ ٤١ : ١٧ ٤١ : ١٦ ٤١ : ١٥
 : ١٤ ٤١ : ١٣ ٤١ : ١٢ ٤١ : ١١
 : ١٠ ٤١ : ٩ ٤١ : ٨ ٤١ : ٧
 : ٦ ٤١ : ٥ ٤١ : ٤ ٤١ : ٣
 : ٢ ٤١ : ١ ٤١ : ٠ ٤١ : ٠

مرشش — ٢٨٢ : ٢٨١ : ٢٨٠ : ٢٧٩ : ٢٧٨ : ٢٧٧ : ٢٧٦ : ٢٧٥ : ٢٧٤ : ٢٧٣ : ٢٧٢ : ٢٧١ : ٢٧٠ : ٢٦٩ : ٢٦٨ : ٢٦٧ : ٢٦٦ : ٢٦٥ : ٢٦٤ : ٢٦٣ : ٢٦٢ : ٢٦١ : ٢٦٠ : ٢٥٩ : ٢٥٨ : ٢٥٧ : ٢٥٦ : ٢٥٥ : ٢٥٤ : ٢٥٣ : ٢٥٢ : ٢٥١ : ٢٥٠ : ٢٤٩ : ٢٤٨ : ٢٤٧ : ٢٤٦ : ٢٤٥ : ٢٤٤ : ٢٤٣ : ٢٤٢ : ٢٤١ : ٢٤٠ : ٢٣٩ : ٢٣٨ : ٢٣٧ : ٢٣٦ : ٢٣٥ : ٢٣٤ : ٢٣٣ : ٢٣٢ : ٢٣١ : ٢٣٠ : ٢٢٩ : ٢٢٨ : ٢٢٧ : ٢٢٦ : ٢٢٥ : ٢٢٤ : ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٢١ : ٢٢٠ : ٢١٩ : ٢١٨ : ٢١٧ : ٢١٦ : ٢١٥ : ٢١٤ : ٢١٣ : ٢١٢ : ٢١١ : ٢١٠ : ٢٠٩ : ٢٠٨ : ٢٠٧ : ٢٠٦ : ٢٠٥ : ٢٠٤ : ٢٠٣ : ٢٠٢ : ٢٠١ : ٢٠٠ : ١٩٩ : ١٩٨ : ١٩٧ : ١٩٦ : ١٩٥ : ١٩٤ : ١٩٣ : ١٩٢ : ١٩١ : ١٩٠ : ١٨٩ : ١٨٨ : ١٨٧ : ١٨٦ : ١٨٥ : ١٨٤ : ١٨٣ : ١٨٢ : ١٨١ : ١٨٠ : ١٧٩ : ١٧٨ : ١٧٧ : ١٧٦ : ١٧٥ : ١٧٤ : ١٧٣ : ١٧٢ : ١٧١ : ١٧٠ : ١٦٩ : ١٦٨ : ١٦٧ : ١٦٦ : ١٦٥ : ١٦٤ : ١٦٣ : ١٦٢ : ١٦١ : ١٦٠ : ١٥٩ : ١٥٨ : ١٥٧ : ١٥٦ : ١٥٥ : ١٥٤ : ١٥٣ : ١٥٢ : ١٥١ : ١٥٠ : ١٤٩ : ١٤٨ : ١٤٧ : ١٤٦ : ١٤٥ : ١٤٤ : ١٤٣ : ١٤٢ : ١٤١ : ١٤٠ : ١٣٩ : ١٣٨ : ١٣٧ : ١٣٦ : ١٣٥ : ١٣٤ : ١٣٣ : ١٣٢ : ١٣١ : ١٣٠ : ١٢٩ : ١٢٨ : ١٢٧ : ١٢٦ : ١٢٥ : ١٢٤ : ١٢٣ : ١٢٢ : ١٢١ : ١٢٠ : ١١٩ : ١١٨ : ١١٧ : ١١٦ : ١١٥ : ١١٤ : ١١٣ : ١١٢ : ١١١ : ١١٠ : ١٠٩ : ١٠٨ : ١٠٧ : ١٠٦ : ١٠٥ : ١٠٤ : ١٠٣ : ١٠٢ : ١٠١ : ١٠٠ : ٩٩ : ٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٩٥ : ٩٤ : ٩٣ : ٩٢ : ٩١ : ٩٠ : ٨٩ : ٨٨ : ٨٧ : ٨٦ : ٨٥ : ٨٤ : ٨٣ : ٨٢ : ٨١ : ٨٠ : ٧٩ : ٧٨ : ٧٧ : ٧٦ : ٧٥ : ٧٤ : ٧٣ : ٧٢ : ٧١ : ٧٠ : ٦٩ : ٦٨ : ٦٧ : ٦٦ : ٦٥ : ٦٤ : ٦٣ : ٦٢ : ٦١ : ٦٠ : ٥٩ : ٥٨ : ٥٧ : ٥٦ : ٥٥ : ٥٤ : ٥٣ : ٥٢ : ٥١ : ٥٠ : ٤٩ : ٤٨ : ٤٧ : ٤٦ : ٤٥ : ٤٤ : ٤٣ : ٤٢ : ٤١ : ٤٠ : ٣٩ : ٣٨ : ٣٧ : ٣٦ : ٣٥ : ٣٤ : ٣٣ : ٣٢ : ٣١ : ٣٠ : ٢٩ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٥ : ٢٤ : ٢٣ : ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٩ : ١٨ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠

مجر — ١٨٢ : ١٢٢ : ٢٢٠ : ٤٨ : ٢٢٤
 ١٥ : ٢٣٦ : ١١ : ٢٨٧ : ١٦ : ٢٢٠ : ٤٧ : ٢٢٤
 عسرة — ٤٥ : ١٤ : ٧٠ : ١٧ : ٨١ : ٧١ : ٨٢
 ١٩ : ١٥٨ : ٤٦ : ٨٥ : ٤١ : ٨٤ : ٤٢٠ : ٨٢
 ٧ : ٢٢٠ : ٤٢٠ : ٢١٥ : ٤٥ : ١٦٢
 مضاف — ١٦٩ : ١٤ : ١٨٢ : ١٩ : ١٩١ : ٢٢٢
 ٧ : ٢٢٩ : ١٧ : ٢٢١ : ٤١ : ٢٢٩ : ٨ : ٢٢٢
 الهه — ٨١ : ٢٢٢ : ١٢٥ : ١٧ : ٢٠٢ : ١٢ : ١٢٢
 ١٨ : ٢٧٢
 بيت = ٢٨٤ : ١٥
 جبل — ٢١٢ : ١٧

(و)

وادي الخجارة — ٢٢ : ٢١٨ : ٢٢
 واسط — ٦ : ٢٧ : ٢٢ : ٣٥ : ٤٢٢ : ٤٠ : ٢٢١
 ٨٥ : ٤١٥ : ٧٥ : ٤٦ : ٦٧ : ٤١٤ : ٤٢ : ٢١
 ٤١٦ : ١٩٨ : ٤٦ : ١٨٢ : ٤١٧ : ١٢٩ : ٤١٢
 ٢٢٣ : ٤٩ : ٢٢٠ : ٤١٤ : ٢٠٨ : ٤٨ : ٢٠٢
 ٤١٢ : ٢٧٠ : ٤١٢ : ٢٦٦ : ٤٢ : ٢٥٠ : ٤٧
 ٢٨٠ : ٤١٢ : ٢٧٨ : ٤١٠ : ٢٧٥ : ٤١ : ٢٧٤
 ٤١٠ : ٢٩٥ : ٤١١ : ٢٨٦ : ٤٦ : ٢٨١ : ٤١٢
 ٢٠ : ٢٤٢
 وزنين — ٢١ : ٢١
 رسم — ٥٨ : ٤١٢ : ٩٩ : ١٨

(ي)

الجماعة — ٢٨ : ٤
 العين — ٢٧ : ٢٣ : ٢٩ : ٧٧ : ٤٥ : ١١٨
 ١٨ : ٢٢٩ : ٢٠ : ١٨٢ : ٤١٧

العانية — ٤٠ : ١٥ : ٢٤٢ : ١٧ : ٢٢٢
 تارث — ١٦٩ : ٤١ : ٢٢٢ : ٤٨ : ٢٢٢ : ١٢ : ٢٢٢
 نهر أبي نفريس — ٥٠ : ٩
 نهر الإجابة — ٢٨ : ٢٠
 نهر جود — ٢٥٧ : ١٩
 نهر جيون — ٢٩٤ : ٢٢
 نهر الخاير — ٢٨٢ : ١٩
 نهر سيحون — ٨٤ : ١٢ : ١٦٢ : ١٦
 نهر الصالح — ٧٥ : ١
 نهر عيسى — ٤٧ : ٢
 نهر سفلى — ٢٨ : ١٥
 نهر المثل — ٨٥ : ١٨
 النهران — ٢٣٠ : ١٩
 نيبا — ٥٨ : ١٢

النوبة — ١٥٢ : ٤٩ : ٢٢٦ : ١٥

النوبة — ١٥٤ : ٢

نيسابور — ٢٩ : ٤٦ : ٢٤ : ٢٠ : ٢٥ : ٤١٥ : ٤٢
 ٤٢ : ١١٥ : ٤١٥ : ٩٥ : ٤٢ : ٦٦ : ٤٩ : ٤٢
 ٤٢ : ١٧٧ : ٤٢ : ١٧٠ : ٤٢ : ١٦٢ : ٤٤ : ١٦١
 ٢١٩ : ٢٠ : ٢١٥ : ٤١٤ : ٢١٤ : ٤٨ : ١٨٨
 ٤٤ : ٢٥١ : ٤١٢ : ٢٣١ : ٤١٨ : ٢٢٢ : ٤١٢
 ٦ : ٢٢٤ : ٢٢٢ : ٢٠ : ٦ : ٤١٧ : ٢٩٨ : ٢٢٢ : ٢٩٦
 نيسابور القارة = نيسابور

النبيل — ١٧ : ١٧ : ٥٦ : ٢٣ : ٧٧ : ٤١٥ : ٩٩ : ٤١٨
 ١٢٨ : ٤١٠ : ٤١٥ : ٤٦ : ١٥٢ : ٤٢ : ١٩٦ : ٤٢

١٢ : ٢٢٦ : ٤١٩

(هـ)

الحارضية — ٢٢٢ : ١٨
 الحير — ١٦٠ : ٤٦ : ٢٢٧ : ١٩

فهرس وفاء النيل من سنة ٢٥٥ هـ الى سنة ٣٥٤ هـ

وفاء النيل في سنة	م	م	م
٢٥٥ هـ	٢٤	٦	٢٤
٢٥٦ هـ	٢٧	٤	٢٧
٢٥٧ هـ	٢٨	٨	٢٨
٢٥٨ هـ	٣٠	٧	٣٠
٢٥٩ هـ	٣١	٦	٣١
٢٦٠ هـ	٣٣	١	٣٣
٢٦١ هـ	٣٥	٨	٣٥
٢٦٢ هـ	٣٧	٦	٣٧
٢٦٣ هـ	٣٨	٦	٣٨
٢٦٤ هـ	٣٩	١١	٣٩
٢٦٥ هـ	٤١	١١	٤١
٢٦٦ هـ	٤٢	١٠	٤٢
٢٦٧ هـ	٤٤	١	٤٤
٢٦٨ هـ	٤٤	١٨	٤٤
٢٦٩ هـ	٤٦	١١	٤٦
٢٧٠ هـ	٤٩	٥	٤٩
٢٧١ هـ	٦٦	١٤	٦٦
٢٧٢ هـ	٦٩	٥	٦٩
٢٧٣ هـ	٧١	٤	٧١
٢٧٤ هـ	٧١	١٥	٧١
٢٧٥ هـ	٧٤	٩	٧٤
٢٧٦ هـ	٧٦	٥	٧٦
٢٧٧ هـ	٧٧	١٠	٧٧
٢٧٨ هـ	٧٩	١٦	٧٩
٢٧٩ هـ	٨٤	٦	٨٤
٢٨٠ هـ	٨٥	٩	٨٥
٢٨١ هـ	٨٦	١٣	٨٦
٢٨٢ هـ	٨٧	١٧	٨٧
٢٨٣ هـ	٩٨	١١	٩٨
٢٨٤ هـ	١١٥	٨	١١٥
٢٨٥ هـ	١١٨	٤	١١٨
٢٨٦ هـ	١٢١	١١	١٢١
٢٨٧ هـ	١٢٣	٧	١٢٣
٢٨٨ هـ	١٢٥	٥	١٢٥
٢٨٩ هـ	١٣٠	١	١٣٠
٢٩٠ هـ	١٣١	٧	١٣١
٢٩١ هـ	١٣٤	١	١٣٤
٢٩٢ هـ	١٥٨	٤	١٥٨
٢٩٣ هـ	١٥٩	١٠	١٥٩
٢٩٤ هـ	١٦٣	٤	١٦٣
٢٩٥ هـ	١٦٤	٨	١٦٤
٢٩٦ هـ	١٦٨	٥	١٦٨
٢٩٧ هـ	١٧١	١٢	١٧١
٢٩٨ هـ	١٧٧	٩	١٧٧
٢٩٩ هـ	١٧٩	١٣	١٧٩
٣٠٠ هـ	١٨١	١١	١٨١
٣٠١ هـ	١٨٤	١٠	١٨٤
٣٠٢ هـ	١٨٦	١	١٨٦
٣٠٣ هـ	١٩٠	١٠	١٩٠
٣٠٤ هـ	١٩١	١٥	١٩١
٣٠٥ هـ	١٩٣	٩	١٩٣
٣٠٦ هـ	١٩٥	٩	١٩٥
٣٠٧ هـ	١٩٨	٣	١٩٨
٣٠٨ هـ	١٩٩	١٠	١٩٩
٣٠٩ هـ	٢٠٤	٣	٢٠٤
٣١٠ هـ	٢٠٦	٦	٢٠٦
٣١١ هـ	٢٠٩	١٦	٢٠٩
٣١٢ هـ	٢١٣	٦	٢١٣

س	س	رقاء النيل في سنة	س	س	رقاء النيل في سنة
١٨	٢٩٠	٢٢٤	٦	٢١٥	٢١٢
١	٢٩٥	٢٢٥	١٠	٢١٦	٢١٤
١	٢٩٧	٢٢٦	١٦	٢١٩	٢١٥
٥	٢٩٨	٢٢٧	١٤	٢٢٢	٢١٦
٣	٣٠١	٢٢٨	١	٢٢٧	٢١٧
١٣	٣٠٤	٢٢٩	١٤	٢٢٨	٢١٨
١٠	٣٠٧	٢٤٠	٦	٢٣٢	٢١٩
٥	٣٠٩	٢٤١	١٢	٢٣٥	٢٢٠
٦	٣١١	٢٤٢	٦	٢٤٢	٢٢١
١٠	٣١٢	٢٤٣	٨	٢٤٨	٢٢٢
٩	٣١٤	٢٤٤	١٠	٢٥١	٢٢٣
٤	٣١٧	٢٤٥	٣	٢٦٠	٢٢٤
١١	٣١٨	٢٤٦	١	٢٦٢	٢٢٥
١٠	٣٢١	٢٤٧	٤	٢٦٤	٢٢٦
٥	٣٢٣	٢٤٨	١٦	٢٦٥	٢٢٧
١٢	٣٢٥	٢٤٩	٤	٢٧٠	٢٢٨
١٦	٣٣٠	٢٥٠	٩	٢٧٣	٢٢٩
٧	٣٣٤	٢٥١	١٨	٢٧٧	٢٣٠
٦	٣٣٦	٢٥٢	٨	٢٨٠	٢٣١
٦	٣٣٩	٢٥٣	٦	٢٨٢	٢٣٢
١١	٣٤٣	٢٥٤	٩	٢٨٤	٢٣٣

• تَلِيْبُ التَّلِيْبِ لِابْنِ جَرِ اسْتَقْلَالٍ — ٢٧ : ١٩ ،
٢٩ : ١٨ ، ٣٨ : ٥ ... الخ

(८)

- جامع القرطبي — ٨١ : ٢
- الجامع الصغير للزبي — ٣٩ : ٥
- الجامع الكبير للزبي — ٣٩ : ٥
- المرحوم الخليل لأبي عبد بن أبي حاتم الزبي — ٢٦٥ : ٢
- البهجة لابن دويد — ٢٤١ : ٣
- جوابات فقهاء أن لا ن حنبل — ١٢٠ : ١٨

(2)

حاشية التوراني على شرح الخطيب — ١٧: ١٩٤
 • حسن البقرة في اتخاذ الحسن بالجزيرة لأبي عمرو التالبي
 ١: ١٤٠
 حسن الحاضرة البويهي — ٧٧: ٢٢١، ٢٢١: ٢٢١
 ١٩: ٢٩١
 حياة الحويان للمعري — ٥٤: ١٩٠، ١٩٠: ٢٠٠
 الحويان المأخوذ — ٥٤: ٢١

(خ)

انتموه الى اهل وجود الاطباير ابدال السويلى — ٢٥ : ٣٦
 * التراجى القديمة بن جعفر — ٢٩٨ : ١
 المخطوط التوفيقية لروحهم لى مبارك باشا — ١٠ : ١٢٢٠ : ١٢
 ١٩ : ٥٤ : ٢٠ ... الخ
 خطط القرى — ٣ : ١٨ : ٤ : ١٧ : ٥ : ٢٠ ... الخ
 خلاصه تذيب تهذيب الكمال بن أسماء الرجال لقرى —
 ٢٩ : ١٨ : ٤٢ : ١٧ : ٤٩ : ١٧ : ٦٨ : ٢٢
 * خلق الانسان للبيان بن محمد بن أحمد أبى موسى المعروف
 بالخاص — ١٩٣ : ٢
 * التلخيل لان فريد — ٢٤٩ : ٥

(3)

c الماخ القرآن لابن الزلوعى - ١٧٦ : ٢
المرالكاة فى أعيان الماة لامة لابن جر - ١٢ :
١٦ : ٨١ ، ١٩

تاریخ ابن کثیر = البدایة والنہایة

• التاريخ لابن ماجه — ٧٠ : ١٠

تاریخ مصر السجی - ۷۷ : ۲۰

تاریخ ابن الوردي - ۲۱ : ۲۲ : ۲۳ : ۲۴ : ۲۵ :
... الخ

تاریخ و وصف الجامع الطولونی لنگوش افندی — ۱۵:۸
۱۹:۹

تجارب الأم لابن مسكويه — ١١٨ : ١١٩ ، ١٢٠ : ١٢١
٢٠ : ٢١ ... الخ

• تحف الأشراف والملوك لأبي الحسن المصمودي -
٢ : ٣١٦

تذكرة الحفاظ للهي — ١٢٥ : ٢٠٣ : ١٦٦
٢١٢ : ٢٣ ... الخ

تذكرة الحنفى — ٢٠٥ : ١٩
 ٥. تفسير ابن الأثير — ٢٢٢ : ٣

- تفسیر ابن حنبل — ۱۷ : ۱۳۰
- ضم الطریق — ۱۳ : ۲۰۵

• تفسیر این ماجہ — ۷۰ : ۱۰

• فضائل الکلام علی کثر عن ائمه الثبات بالامام محمد

ابن خلف بن المرزبان بن بسام أبي بكر الحنظلي -
٧ : ٢٠٣

تقريب التلخيص لابن حجر — ١٧ : ٤٩
تقدم البلدان لأبي القدا اسماعيل — ١٢٤ : ٤٢٠

٢١ : ١٦٨

19: 310 622

• الطيف لأبي العباس الخبزي — ٢٩٤ : ٣
الزبد على منار من المنار — ١٧٧ : ٢٠٠

التبیه «والانراف» السودی — ٣ : ١٦ : ٩١٦ : ١٨٠

• تهذيب الآثار للبري — ٢٠٥ : ١٣

ابن بدران المكي — ٤٧ : ٧٦ : ١٩ : ٨٨ : ٢١ ... الخ

- شرح الصلاة المطلوبة على أي مجامع — ١٧ : ١٩٤
 شرح القاموس السيد محمد مرتضى الزبيدي — ٢١ : ٢٢
 ٢٤ : ٢١ : ٣٥ : ١٦ ... الخ
 شرح التفسير على صحيح البخاري — ٢٢ : ٢٩ : ٢٤ : ٢٥
 شرح سلم القوي — ١٣ : ٢٤
 شفاء الخليل الخفاجي — ٥٨ : ١٤ : ٩٦ : ٢٤ : ٢١٨ : ١٩
 • التباين القرطبي — ٢ : ٨١ : ٢ : ٨٢

(ص)

- صحيح البخاري — ٢٥ : ٩٠ : ٢٩ : ١٥ : ٢١٢ : ٢٢٨ : ١٢
 • صحيح مسلم — ٢٣ : ١٤ : ٢٤ : ١ : ٢٢٢ : ٢٨ : ٢١٢ : ١٣
 • صفة تاريخ الطبري لابن سعيد القرطبي — ١٤٧ : ٢١ : ١٨١ : ٢٢ : ١٩٣ : ٢٣ ... الخ
 • صفة الكتابة القديمة بن جعفر — ٢ : ٢٩٨

(ض)

- الضياء لابن حبان — ٢ : ٢٤٢
 الضوء اللاحق للمحافظة السطوي — ٢٣ : ١٥ : ٢٤ : ٩٢

(ط)

- طبقات لأبي الحسن القرطبي المشفق — ٣ : ٣١
 طبقات الحفاظ = تذكرة الحفاظ .
 طبقات الشافعية الكبرى لفق الهن بن السبكي — ١٢٥ : ١٤ : ٢٩٤ : ١٧ : ٣١٦ : ١٥ : ٢٢٨ : ١٩
 طبقات شتراني الكبرى — ١٦٩ : ٢٠

(ع)

- العباب لمباركي — ١٦ : ٦٩
 العبر — ٧٧ : ١٩ : ٢٩١ : ٢٠
 عند الجان العتي — ١٥ : ١ : ٢٢ : ٢٠ : ٢ : ١٥ ... الخ
 • العهد القوي لابن عدي — ١٦ : ٢٦٦
 • العقل القرطبي — ٢ : ٨١
 • علل الحديث لأبي بكر الباقي — ١٦٦ : ٦

- دوك البنية في وصف الأديان السبي — ٧٧ : ٢٠
 دولة الاسلام القديم — ٢٢٥ : ٢٠
 • ديوان أبي القاسم القزويني — ٣١٠ : ١٦
 • ديوان الجبزي — ٣ : ١٢ : ٩٧ : ٧
 ديوان ابن المعتز — ١٢٥ : ٢١ : ١٢٧ : ١٦ : ١٢٨ : ١٧ : ١٦٧ : ١٨
 ديوان الخفي — ٢٤٢ : ١٩

(ذ)

- ذخائر العلوم لأبي الحسن الموسوي — ٢ : ٢١٦

(ز)

- روضة ابن بطوطة — ١٢٨ : ٢٠
 الرسالة التشريعية لابن دوزان القشيري — ٣٥ : ٢٠ : ١٦٨ : ٢٢ : ١٦٩ : ١٨ ... الخ
 ربح المال في القوس — ١١ : ١٩

(ز)

- الزهرة لمحمد بن دأود الطاهري — ١٧١ : ٣

(س)

- سبائك الذهب لروفي — ٢٤٠ : ١٨
 • سلاح لابن دريد — ٢٤١ : ٥
 • سنن أبي دأود السجستاني — ٧٣ : ٢ : ٢٢٢ : ٥
 • سنن عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر — ٢٢٢ : ٣
 • سنن ابن ماجه — ٧٠ : ١٠
 • سنن الترمذي — ١٨٨ : ٧
 • سير الواقدي — ٢٢ : ١٥
 • سيرة ابن طولون — ٣ : ١٩ : ٤ : ١٨ : ٢٠ : ٢٠ ... الخ
 • سيرة ابن هشام — ١٧٦ : ٢٤

(ش)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحميد بن
 الهادي الحنظلي — ٢٦ : ١٦ : ٣٣ : ٢٠ : ٢٤ : ٢٠ : ١٢ ... الخ
 • شرح الشفا بعمرف خرق المصطفى الخفاجي — ٣٥ : ١٧

- كتاب أنساب قريش لأبي عبد الله الأسدى - ٢٥ : ٤
- كتاب الأوراق لصول - ٢٩٦ : ٧
- كتاب البلدان لقائمة بن بحر - ٢٩٨ : ١
- كتاب خلق الانسان لعاد بن الحزم أبي سعد التنوخي - ٢٢١ : ١٧
- كتاب البخار - ١١٢ : ١٤
- كتاب الرسالة للامام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي - ٢٢ : ١٦
- كتاب الرسائل لأبي الحسن الموحدي - ٣١٦ : ٢
- كتاب سيوف - ٢٨ : ٢
- كتابي القراءات للثعلبي لأبي إسحاق الأنطاكي - ٣٠٠ : ١٢

- كتاب ابن المرقضي = المنية والأمل في شرح كتاب المال والنسل
- كتاب الفتاح لأبي العباس الطبري - ٢٩٤ : ٣
- كتاب النسب = كتاب أنساب قريش
- كتاب الوحوش والنبات لحامض - ١٩٣ : ٣
- كتاب الوزراء لابن عديس - ٢٧٩ : ١٢
- كتاب ولاية مصر وقضائها للكشي - ٢٢٢ : ١٧ : ٧
- ١٨ : ١٤ ... الخ
- كشف الظنون للأستاذ جلي - ١٧١ : ١٩ : ١٧٨
- ٢٠ : ٢٤٩ : ٢١

- الكشي = كتاب ولاية مصر وقضائها
- كنز الدرر لأبي بكر عبد الله بن أبيك - ١٠٤ : ١٠٦ : ٢٠
- ١٦ : ١٠٧ ... الخ
- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية لشاري - ٣٦ : ٢٠ : ٣٠٨ : ٢٤

(ل)

- الباب في معرفة الأنساب لابن الأثير الجزري - ٢٥٠ : ٢٠ : ٣٠٦ : ١٦ : ٢٠ ... الخ
- لب الغياب لسويدي - ٤٢ : ٤٦ : ١٨ : ٢٠ : ٨١
- ٢٢ ... الخ
- لسان العرب لابن منظور - ٥٨ : ١٧ : ١٦٥ : ١٩

(خ)

- غاية النهاية في أسماء رجال القراءات الجزري - ٢٤٨ : ٢١
- ٣٠٩ : ٣١٤ : ١٦ : ١٦ ... الخ
- غريب الحديث لسلیمان بن محمد بن أحمد المعروف بالحامض - ١٩٢ : ٣
- غريب الحديث لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبي محمد المروزي - ٧٥ : ١٣
- غريب القرآن لابن دريد - ٢٤١ : ٥
- غريب القرآن لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبي محمد المروزي - ٧٥ : ١٣

(ف)

- فوج البلدان للبلاذري - ٣٢ : ١٧ : ٨٣ : ١٠
- فوج مصر وأخبارها لابن عبد الحكم - ٢٦٤ : ١٨
- ٣٠٩ : ١٥
- الفرج بعد الشدة لأبي القاسم التنوخي - ٣١٠ : ١٥
- الفرق بين الفرق للبندقي - ١١٩ : ٢٣
- فضائل الخلفاء الأربعة لأبي بكر الصفي - ٣١٠ : ٥
- فضل الكتاب على كثير من ليس التيباب = فضيل
- الكتاب على كثير من ليس التيباب
- قلت وأضلت الرجاء - ٢٠٨ : ٤
- نهرس الطبري = تاريخ الطبري
- نهرس معجم البلدان = معجم البلدان

(ق)

- القاموس المحيط للفيروز آبادي - ٣٤ : ٢١ : ٢٥ : ١٦
- ٢٤ : ٣٦ ... الخ
- القراءات لأبي بكر بن الأشمع - ٢٢٢ : ٣
- القوافي والعروض للرجاء - ٢٠٨ : ٤

(ك)

- الكامل لابن الأثير - ٢١ : ٢٢ : ٢٢ : ١٨ : ٢٣
- ٢٢ ... الخ
- كتاب اختلاف الحديث للامام أبي عبد الله محمد بن إدريس
- الشافعي - ٣٢ : ١٥

(م)

- المجي لابن دويد — ٢٤١ : ٤
- مجلة المصنف على الرب — ١٩٨ : ٢٢
- المهرولابي على الطبري — ٣٢٨ : ١٠
- مختصر الخسرق لسرين الحسين الخسرق — ٣٩ : ٤٦
- ١٧٨ : ٤٤ : ١٧٩ : ١١ ... الخ
- المختصر لرباج في النحو — ٣٠٣ : ١
- مختصر المسامى — ٢٤٠ : ١٩
- مختصر طبقات الخاتبة — ٢٠٩ : ١٩
- مختصر كتاب البيان لابن الفقيه — ٢٨٩ : ٢٢
- مرآة الزمان ليوست بن قراطل أبي الفخر — ١٧١ : ٢٤١٧
- ١٩ : ٣ : ١٥ ... الخ
- مروج الذهب للمودى — ١٢٦ : ٢١ : ١٢٧ : ١٤
- ٣١٥ : ١٥ ... الخ
- مستأبى سيد الناس — ٢٩٤ : ٢١
- مستأبى عبد الله بن الأندم — ٣١٣ : ١٣
- مستأبى عوامة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد —
- ٢٢٧ : ٨
- مستأحد بن مهدي — ٦٧ : ١٤
- مستأبن حبان — ٣٤٣ : ١
- مستأحسن بن مغيان القسوى — ١٨٩ : ٢
- مستأبن حنبل — ١٣٠ : ١٦
- مستأدارى — ٢٢ : ١٧ : ٢٣ : ١
- مستأهداه بن سليمان بن الأشمث أوبكر — ٢٢٢ : ٣
- مستأبن ماجة — ٧٠ : ١٣
- مستأبن الحنلى — ١٩٧ : ١٣
- مستأسلم = صحيح مسلم
- مستأيقوب بن شبة — ٣٧ : ٣
- المشته في أسماء الرجال للقدمى — ٤٢ : ١٨ : ٧٢ : ٢٠
- ٨٧ : ٢٠ ... الخ
- مشكل القرآن لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبي عبد المروذى —
- ٧٥ : ١٢

- مصابح اللبابة في زوائد ابن ماجة — ٧١ : ١٨
- الماوف لابن قتيبة — ٢٤٦ : ٧
- الماقل لأبى جعفر النحاس — ٣٠٠ : ١٠
- مائى القرآن لرباج — ٢٠٨ : ٢
- مساعد النصوص شرح شواهد النصوص لأبى الفتح عبد الرزيم
- ابن عبد الرحمن العباسى — ١٦٧ : ٢٠ : ١٧٥ :
- ٢٠
- مسم الأدياء لياقوت — ٧٤ : ١٨ : ١١٧ : ٢٠ : ٢٤١ :
- ١٤
- مسم البيان لياقوت — ٧ : ١٦ : ١٤ : ١٨ : ٢٠ :
- ٢٠ ... الخ
- مسم القهى — ٨١ : ١٤
- مسم الصمابة لابن تانغ الحافظ — ٣٣٣ : ١٤
- المغرب فى حل القرب لابن سعيد المغربى — ٣ : ١٨ :
- ١٣٦ : ١٥
- المقالات فى أصول الديانات لأبى الحسن المودى —
- ٣ : ٣١٦
- المقدم والمؤخر فى محكم الله لابن حنبل — ١٣٠ : ١٧
- المقل والنقل لقتيرستانى — ٣٢ : ١٣ : ٢١٤ : ٢٢
- المناسك الصغير لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨
- المناسك الكبير لابن حنبل — ١٣٠ : ١٨
- مناقب الأبرار لابن يحيى المومل الشافعى — ٣٥ : ١٩ :
- ٣٨ : ٢٠
- مناقب بقى بن علف — ٣٠٢ : ١٣
- المنظم لأبى الفرسج بن الجوزى — ١١٥ : ٢١ :
- ١١٧ : ٢٠ : ١١٨ : ١٧ ... الخ
- المنهج الأهد فى طبقات الأمام أهد — ٢٠٩ : ١٩
- المنهل العاقل لابن تهرى بردى — ٣٤ : ١٢ : ٧٠ : ٢٢ :
- ٧٣ : ١٨ ... الخ
- المنيرة والأمل فى شرح كتاب المقل والنقل لابن المرزقى —
- ١٧٦ : ١٥

(و)

الوراق بالزنيات الصغلى — ١٣١ : ١٣٣ : ٢٠ : ٢٠
١٧ : ٢١٦

وفيات الأعيان لابن خلكان — ١ : ١٧ : ٢ : ١٩٤١٨ :
٢٠... الخ

• فوزراء مصرى — ٧ : ٢٩٦

(ى)

يئة الدهر لثالى — ١٥٩ : ١٧ : ٢٧٦ : ٢٠ : ٢٧٧ :
٢٠

اليئة = يئة الدهر

الوخط والمخطوط لأبي محمد عبد الله بن سيد الأزدى المخطوط

المصرى — ٢٠ : ٢٢٣

• الموانيت لأبي العباس الطبرى — ٣ : ٢٩٤

(ن)

• الناح والمنسوخ لأبي بكر الفائق فى الحديث — ٦ : ١٦٦

• الناح والمنسوخ لابن خنبل — ١٧ : ١٣٠

• الناح والمنسوخ لبد الله بن سليمان بن الأشعث أبى بكر —

٣ : ٢٢٢

فتح القلب لقرى — ١٩ : ٢٣٠ : ١٩ : ٢١٦

نهاية الأدب لقرى — ١٧ : ٢٧٦

فهرس الموضوعات

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٨	١	ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر
٤٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٦٩	١	نسب ابن طولون وسوله
٤٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٠	٣	نشأته
٤٩	ذكر ولاية تمارويه على مصر	٥	ابن طولون والمستعين
٦٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧١	٦	ولاية على مصر
٦٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٢	٧	حديث الكثر و بناء الجلاس
٦٩	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٣	١٢	منشأته الأخرى
٧١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٤	١٣	صفاته وأخلاقه
٧٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٥	١٣	ابن طولون في دمشق
٧٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٦	١٤	قطاع ابن طولون
٧٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٧	١٦	القصر والديان
٧٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٨	١٧	صدقات ابن طولون
٨٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٧٩	١٧	مرض ابن طولون وبوته
٨٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٠	١٨	ما كان بينه وبين التماسي بكاء بن قتيبة
٨٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨١	٢٠	أولاد ابن طولون
٨٦	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٢	٢١	تركة ابن طولون
٨٨	ذكر ولاية أبي الساسر جيش على مصر	٢١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٥
٩٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٣	٢٤	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٦
٩٨	ذكر ولاية طارون بن تمارويه على مصر	٢٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٧
١١٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٤	٢٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٨
١١٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٥	٣٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٩
١١٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٦	٣١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٠
١٢١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٧	٣٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩١
١٢٣	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٨	٣٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٢
١٢٥	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٨٩	٣٧	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٣
١٣٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٠	٣٨	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٤
١٣١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩١	٤٠	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٥
١٣٤	ذكر ولاية شيان بن أحمد بن طولون على مصر	٤١	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٦
١٤٤	ذكر أول من ولي مصر بعد بن طولون	٤٢	ما وقع من الحوادث في سنة ٢٩٧

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢١١	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٢	١٤٥	ذكر ولاية عيسى التوشري على مصر
٢١٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٣	١٥٣	ذكر ولاية محمد بن علي الغنصلي على مصر
٢١٥	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٤	١٥٥	ذكر عهود عيسى التوشري الى مصر...
٢١٦	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٥	١٥٦	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٢
٢٢٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٦	١٥٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٣
٢٢٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٧	١٥٩	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٤
٢٢٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٨	١٦٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٥
٢٢٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢١٩	١٦٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٦
٢٣٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٠	١٦٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٧
٢٣٥	ذكر ولاية محمد بن طنج الأول على مصر...	١٧١	ذكر ولاية تكين الأول على مصر...
٢٣٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢١	١٧٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٨
٢٤٢	ذكر ولاية أحمد بن كينغ الثانية على مصر	١٧٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٩٩
٢٤٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٢	١٧٩	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٠
٢٤٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٣	١٨١	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠١
٢٥١	ذكر ولاية محمد بن طنج الأختية الثانية على مصر...	١٨٤	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٢
٢٥٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٤	١٨٦	ذكر ولاية ذكا الروي على مصر...
٢٦٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٥	١٨٧	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٣
٢٦٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٦	١٩٠	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٤
٢٦٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٧	١٩٢	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٥
٢٦٦	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٨	١٩٣	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٦
٢٧٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢٢٩	١٩٥	ذكر ولاية تكين الثانية على مصر...
٢٧٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٠	١٩٧	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٧
٢٧٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣١	١٩٨	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٨
٢٨٠	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٢	١٩٩	ذكر ولاية أبي قابوس محمود على مصر...
٢٨٢	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٣	٢٠٠	ذكر ولاية تكين الثالثة على مصر...
٢٨٤	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٤	٢٠١	ذكر ولاية حلال بن بدوي على مصر...
٢٩١	ذكر ولاية أنوجوين الأختية على مصر...	٢٠٢	ما وقع من الحادث في سنة ٣٠٩
٢٩٣	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٥	٢٠٤	ما وقع من الحادث في سنة ٣١٠
٢٩٥	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٦	٢٠٦	ذكر ولاية أحمد بن كينغ الأول على مصر
٢٩٧	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٧	٢٠٧	ما وقع من الحادث في سنة ٣١١
٢٩٨	ما وقع من الحادث في سنة ٢٣٨	٢١٠	ذكر ولاية تكين الرابعة على مصر...

فهرس للموضوعات

٤١١

صفحة	صفحة
٣٢١ ٣٤٨ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٨	٣٠١ ٣٣٩ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٣٩
٣٢٢ ٣٤٩ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٩	٣٠٤ ٣٤٠ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٠
٣٢٥ ذكر ولاية علي بن الاعشى على مصر	٣٠٧ ٣٤١ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤١
٣٢٧ ٣٥٠ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٠	٣٠٩ ٣٤٢ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٢
٣٣١ ٣٥١ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥١	٣١١ ٣٤٣ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٣
٣٣٤ ٣٥٢ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٢	٣١٢ ٣٤٤ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٤
٣٣٦ ٣٥٣ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٣	٣١٤ ٣٤٥ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٥
٣٣٩ ٣٥٤ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٥٤	٣١٧ ٣٤٦ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٦
	٣١٩ ٣٤٧ ما وقع من الحوادث في سنة ٣٤٧

استدراك

صفحة ١٤ سطر ١٦ وردت هذه العبارة : «مشهد الرأس الذى يقال له الآن زين العابدين» . وصوابها كما ذكر المقرئى فى خطه (ج ص ٢٦٦) : «مشهد رأس زيد بن على المعروف بزين العابدين بن الحسين بن على» ثم قال : «والعامة تسميه زين العابدين وهو وهم وإنما زين العابدين أبوه وليس قبره بمصر بل بالقيع» وذكر صاحب الخطط التوفيقية (ج ٥ ص ٦) أن «شهرة هذا المشهد بزين العابدين قديمة، فقد عد ابن جبير مشاهد أهل البيت التى بمصر فى رحلته التى عملها فى أواخر القرن السادس، فقد منها مشهد على بن الحسين بن على رضى الله عنهم» ولم نجد فى كتب التاريخ ما يميز قول ابن جبير فى رحلته لأن جميع المؤرخين قالوا : بأن الذى لقب بزين العابدين هو على بن الحسين والد زيد، ومنهم مؤلف النجوم نفسه فى (ج ١ ص ١٥٥، ٢٢٩) . وذكروا أنه دفن بالقيع فى قبر عمه الحسن بن على فى القببة التى فيها قبر العباس رضى الله عنهم أجمعين . وعلى هذا ما ذكره المقرئى هو الصواب .

صفحة ٤١ سطر ٩ ورد فى وفيات سنة ٢٦٦ : «عمرو بن مسلم الشيخ المعتقد أبو حفص التيسابورى» . وفى ص ٦٦ س ١ فى وفيات سنة ٢٧١ : «أبو حفص عمرو بن مسلم وقيل ابن مسلمة الحداد التيسابورى» . ويظهر أنهما شخص واحد، وصوابه : «أبو حفص عمرو بن مسلمة الحداد التيسابورى» كما ورد فى الرسالة القشيرية ورواية الأصل الأخيرة . وقد ذكرنا فى الحاشيتين رقم ٤ من ٤١ ورقم ١ ص ٦٦ روايات كثيرة لهذا الاسم تتلا عن بعض مصادر التاريخ.

صفحة ٤٦ سطر ٤ ورد هذا الاسم : « أبو حمزة الصوفي » ضمن وفيات سنة ٢٦٩ هـ . وقد ذكر في ص ١٦٤ من ١ ضمن وفيات سنة ٢٩٥ هـ . والصحيح أنه توفي سنة ٢٨٩ هـ كما في الرسالة القشيرية وتاريخ بغداد للخطيب .

صفحة ٩٣ سطر ١٣ ورد : « وقالوا : نريد أبا العثائر هارون » ويظهر أن كلمة « هارون » مقحمة ، لأن أبا العثائر اسمه نصر بن أحمد بن طولون كما في ص ٨٨ من ٢١ نقلا عن الكندي وعقد الجمان ، وهو عم هارون هذا الذي يكنى أبا موسى كما في صفحة ٩٨ سطر ١٤

صفحة ١٠٩ سطر ٣ ورد : « أحمد بن إبراهيم بن كينغ » والصواب : « أحمد وإبراهيم أبنا كينغ » .

صفحة ١٤٨ سطر ٩ ورد هذا الاسم : « أبو منصور الحسين بن أحمد الماذناني » . وقد ذكر في ص ١٤٥ من ١٥ ، ص ١٤٩ من ١٦ ، ص ١٥٠ من ١١ ، ص ١٥٢ من ١٧ ، ٢١٥ من ١٦ ، أنه : « أبو زنبور الحسين بن أحمد الماذناني » . وهو الصواب كما ورد في صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي (ص ٦٥ طبع أوروبا) وولادة مصر وقضايتها للكندي .

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض

النسخ التي وقعت فيها .

ص	س	خطأ	صواب
١٩	١	القاضي	القاضي
٣٢	١٩	قرقيسيا	قرقيسيا
٣٤	٥	القراوى	القراوى ^(٥)
٣٦	٨	الحراساني	الحراساني
٤٢	٩	الدقيق ^(٥)	الدقيق ^(٤)
٤٢	١٧	الخلاصة	الخلاصة
٨٤	١١	من وراء النهر	مما وراء النهر
٩٥	١٨	الحاشية رقم (٧)	الحاشية رقم (٨)
١٠١	٦	الحسن بن أحمد	الحسين بن أحمد
١٠٤	١٨	الحسن بن زكرويه	الحسين بن زكرويه
١٢٠	٢٠	سنة ٢٩١	سنة ٣٠١
١٦٨	١١	الأغلب	ابن الأغلب
١٩٣	٣١	ظلموم	شغب
٢٠١	١٧	ابن حلال	ابن بدر
٢٠٦	٣١	الدمرداشي	الدمرداش
٢٦١	١٢	الربيع بن سليمان المزني	الربيع بن سليمان والمزني



Biblioteca Alexandrina



0541881